تهذيب مستمر الأوهام
على ذوي المعرفة وأولي الأفهام

الدارقطني، وعبد الغني الأزدي، والخطيب البغدادي، في كتب:
المؤتلف والمختلف، ومشتبه النسبة، والتكملة

تأليف

الإمام الحافظ الأمير سعد الملك أبي نصر علي بن هبة الله
ابن علي بن جعفر بن علكان، المعروف بابن ماكولا
المتوفى سنة ٤٧٥ هـ رحمه الله تعالى

يطبع كاملاً لأول مرة

كتاب نفيس
يدل على تبحر ابن ماكولا وإمامته
الإمام الذهبي

صححه وعلق عليه
أبو عاصم الشوامي

المكتبة العمرية | دار الذخائر

ابن ماكولا، علي بن هبة الله بن علي بن جعفر أبو نصر.
تهذيب مستمر الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام.
تأليف: سعد الملك أبي نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر بن علكان.
صححه وعلق عليه: أبو عاصم الشوامي.
القاهرة: المكتبة العمرية - دار الذخائر - ٢٠٢٢م.
٦٥٠ ص - ١٧ × ٢٤ سم
١. الحديث - إسناد
٢. المخطوطات المصورة
أ. الشوامي، أبو عاصم (مصحح ومعلق)
ب. العنوان

رقم الإيداع: ٢٣٢٤٤ - التاريخ: ٢/ ١١/ ٢٠٢٢

ردمك: ٩٧٨٩٧٧٨٦٣٨١٣٤

الطّبعة الأولى ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٢م

المكتبة العمرية
دار الذخائر

شارع الإمام محمد عبده خلف الجامع الأزهر
+20108543160 +201060908845 +2012202275629
dar.alzakhair@gmail.com
دار الذخائر

تهذيب مستمر الأوهام
على ذوي المعرفة وأولي الأفهام

الدَّارقُطني، وعبد الغني الأزدي، والخطيب البغداديّ، في كتب:
المؤتلف والمختلف، ومشتبه النسبة، والتكملة

تأليف

الإمام الحافظ الأمير سعد الملك أبي نصر علي بن هبة الله
ابن علي بن جعفر بن علكان، المعروف بابن ماكولا
المتوفى سنة ٤٧٥هـ رحمه الله تعالى

يُطبع كاملاً لأول مرة

«كتاب نفيس يدل على تبحر ابن ماكولا وإمامته»
الإمام الذهبي

صححه وعلق عليه
أبو عاصم الشوامي

المكتبة العمرية
دار الذخائر

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَة

الحمدُ للهِ الكَبير المُتَعال ذِي الجَلال والكَمال، القَاهِر فوقَ عباده، المُنَزَّه عن الشَّبِيه والمِثال، وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ.

تَفَرَّد سبحانه بالجَمال والكَمال والجَلال، وأَبَىٰ أن يَكُونَ كاملًا إلا هُو، بأسمائه وصفاته، كما أَبَىٰ أن يكُون كاملًا إلا كِتابه، فكتب النَّقْصَ علىٰ كل خَلْقِه أَشْخَاصِهم وأَعْمَالِهم وأَقْوالِهم.

والصلاةُ والسَّلامُ علىٰ مَن خَصَّهُ اللهُ مِن بَيْن جَمِيع خَلقِه بالكَمال، فكان كما قالت عائشةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا -لما سَألها سعدُ بن هشام عن خُلُقِ رسولِ الله ﷺ فقالت-: «**فَإِنَّ خُلُقَ نَبِيِّ الله ﷺ كان القُرآن**».

فاللهم صَلِّ وسَلِّم وبَارك عليه وعلىٰ آله وصَحْبه وسَلِّم تَسليمًا كثيرًا.

وبعد، فكما أَوْلَىٰ ربُّنا تبارك وتعالىٰ رسولَه الخَاتَم بعنايته، فاخْتَصَّه بِمَعَالي الخِصال، وعظيم الخِلال، فكذلك اخْتَصَّ شَريعتَه وأُمَّتَه مِن بين الشَّرائِع والأُمَم، فأَوْلاها عنايتَه وحِفْظَه، فَخَصَّها بما لم يَخُص به أُمَّةً مِن الأمم قبلها، وأَلْهَم مَن شاء مِن هذه الأمة بالقِيام بحفظ الشريعة، والذَّوْد عنها، فقام الجَهَابِذة الكبار مِن العُلماء الرَّبَّانِيِّين بحفظ ما وَرِثُوه عن نبيهم، وقَعَّدوا القواعد لذلك، وأَرْسَوا دَعَائِم عِلم الإسناد الذي خَصَّهم الله به عن سائر الأمم، وتَفَنَّنُوا في أنواعه فيما لا يَخفىٰ

علىٰ المشتغلين بعلم الحديث، حتىٰ انبهر بذلك العدوُّ قبل الحبيب، وشهدوا وأَذْعَنوا بمهارة هؤلاء العلماء، فهذا المستشرق اليهودي الأصل ديفيد صمويل مرجليوث[١] يقول: «والمسلمون مُحِقُّون في الفَخْر بعلم حَدِيثهم»[٢].

وكذلك قال -صِنوه في عَدَائِه وبُغضه للإسلام- المُستشرق النمساوي الأصل سبرنجر: «إن الدُّنيا لم تَر ولَن تَرىٰ أُمَّة مِثل المُسلمين، فقد دُرِس بفضل علم الرجال الذي أَوْجَدُوه حَياةُ نِصف مليون رَجُل».

وكان مِن فُنون علم الحديث الدقيقة التي لا يُتْقِنها إلا الأَفْذَاذ من الحُفَّاظ: «عِلم المُؤتلف والمختلف»، وسيأتينا بَحث مُستَقِل في التعريف به.

وكان مِن أَهَمِّ العلماء الذين صَنَّفُوا في هذا الفن -عَلىٰ الإطلاق- الأئمة: أبو الحسن علي بن عُمَر الدَّارقُطني، وأبو محمد عبد الغني بن سعيد المِصري، وأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخَطِيب البغدادي، في تصانيف مَشْهُورة مُعروفة، سيأتينا بحث في هذه المقدمة للحديث عنها وعن مُصَنِّفيها.

لكن لما كانت هذه الأمة كالبنيان -كما أخبر نبيُّنا ﷺ- يَشُدُّ بعضُها بعضًا، وكانت أُمَّةَ النُّصْح، والأمر بالمعروف والنهي عن المُنْكَر، حتىٰ قال نَبيُّنا ﷺ: «الدين النصيحة» = لم يكن يَسَع العلماء السكوت عن الهَنات والأخطاء التي لا يَنْفَك عنها عالم أو كتاب، فكانت سُنَّةُ الاستدراكِ والتَّصْحِيح والنُّصح للأمة قَائِمة إلىٰ يوم الناس هذا؛ -إذ لا معصوم إلا رسول الله ﷺ، ولا سالم عن الرَّيْب والوَهَم إلا كتاب ربنا تبارك وتعالىٰ-.

وكان من أقدار الله تعالىٰ أن يَسْبِق الإمامان الدارقطني والأَزْدِي الإمامَ الخطيبَ البغدادي في التصنيف في هذا الفن، ولَمَّا رأىٰ الإمامُ الخطيبُ ما وقع لهما مِن وَهَم في كتابيهما، صَنَّف كتابه «المُؤْتَنِف تَكْمِلةَ المؤتلف والمختلف»، ليُكْمِل النَّقصَ الذي اعترىٰ مُصَنَّفَيهما.

(١) والذي لا يخفىٰ عداؤه وحقده علىٰ الإسلام. هلك سنة ١٩٤٠م.
(٢) «محاضرات عن المؤرخين» ص٢٠ . لمرجليوث. ترجمة عبد الله الشهري .

لكن تبقىٰ سَجِيَّة العَجْز والتقصير في بني آدم، فَفاته أيضًا -كما فاتهما- أشياء، ووَهِم -كما وَهِما- في أشياء، فجاء صاحبُه وتِلميذُه الإمامُ الحافظ الأمير أبو نَصْر عَلِي بن هِبة الله المعروف بابن ماكولا، فَصَنَّف هذا الكتاب الذي بين أيدينا الآن المعروف بـ«**تَهْذِيب مُسْتَمِر الأَوْهَام علىٰ ذَوِي المَعرفَة وأُولي الأَفْهَام**» -ويعني بأُولِي الأفهام: الدَّارَقُطْني، والأَزْدِي، والخَطِيب البَغْدَادِي-، وسيأتينا فصل في التعريف به، وبصاحبه.

وقد طُبِع الكتاب منذ ما يزيد عن ثلاثين سنة، حققه الشيخ: سيد كسروي حسن -بارك الله في عمره- عن دار الكتب العلمية.

وهي طبعة سَقِيمة جدًا جدًا، عفا الله عن محققها، وعُذْرُه أنه اعتمد خَطِّيةً سقيمةً جدًا، وبها خَرْمٌ كبيرٌ جدًا، يعادل ثلث الكتاب.

كذلك مما يُعْتَذر به عنه أنه حَقَّقَه في وقت لم يَكُن فيه مِن الرَّفَاهية العلمية البَحْثِية ما هو متوفر الآن لِصغار الباحثين، فجزاه الله خيرًا إذْ قَصَد بعمله وَجْهَ الله ونَشْر العلم.

علىٰ أنه ينبغي لنا أن نَتَأَسَّىٰ بِسَلَفِنا مِن العلماء الكبار، ونَمْضِي علىٰ سَنَنِهم، ونَقُوم بواجب الذَّوْد عن العلم، ونُبَيِّن الأخطاء التي وقعت لِمَن سبقنا قَدْر اسْتطاعتنا خِدمةً لهذا الدين، عسىٰ ربنا أن يُلْحِقَنا بِرَكْب هؤلاء العلماء.

وعليه فَطبعة الشيخ سيد كسروي حسن، لا يَحِلُّ النَّظَر فيها بعد ذلك، للكثرة الكاثِرة من الأخطاء والتصحيفات والسَّقْط الذي جاوز الحَدَّ، فقد سقط من مطبوعته -تَبعًا للأصل الذي اعتمد عليه- تسعون بابًا من أبواب الكتاب التي بلغت ثلاثمائة بابًا ونيف، سِوىٰ ما سقط من جُمَلٍ تُغَيِّر المعنىٰ تمامًا، وتُدْخِلُ ترجمةً في أُخرىٰ وذلك في أثناء الكتاب-، فيكون الكتابٍ قد سقط ثُلثُه علىٰ التقريب.

وقد أَرْفَقت قائمةً ذكرت فيها بعضَ الأخطاء التي وَقَعت في الطبعة القديمة، دون تَتَبُّع لها، إنما هذه الأخطاء وقعت لي عَرَضًا، فلم يكن من هَمِّي والحمد لله سوىٰ إخراج الكتاب بصورة هي أقرب للصحة، وما ذكرته مِن أخطاءٍ إنما ذكرته

خَشيةَ أن يَغْتَر شَادٍ في هذا الفن بالطبعة القديمة، فيعتمد ما فيها.

وقد ذكرت التصحيفات والأخطاء في الرسم فقط، دون ذكر ما سقط، ودون ذكر ما أضافه المحقق وليس في المخطوط، **وأكثر ذلك بينته في موضعه من الكتاب**.

هذا وقد وَفَّقَني الله تعالىٰ لتحقيق وطبع كتاب «**المُؤْتَنِف تَكْمِلَةَ المؤتلف والمختلف**» للخطيب البغدادي -قبل ثلاث سنوات-، وكان هو الكتاب الذي حَدَا بابن ماكولا علىٰ تَصنيف هذا الكتاب، وهو الذي حَدَاني أيضًا لِتحقيق كتاب ابن ماكولا الذي بين أيدينا، وذلك لالتصاقهما ببعضهما علىٰ ما سأُبَيِّنه في الفصل الذي يُعْنىٰ بالتعريف بالكتاب.

ولما كنتُ أعمل في كتاب «المؤتنف»، كان «تهذيب مستمر الأوهام» المطبوع أحد مصادري المُهمة التي أعتمد عليها؛ فإن ابن ماكولا نَقَل عن كتاب «المؤتنف» للخطيب القدر الذي لا يُسْتَهان به، فكان لي كنسخة مساعدة.

وكنت أقف علىٰ أخطاء كثيرة أثناء عملي في «المؤتنف»، فألجأني ذلك إلىٰ البحث عن مخطوطات الكتاب، وتَبَيَّن لي أن له أصلين خَطِّيَّين، اعتمد الشيخ سيد كسروي -حفظه الله- علىٰ أحدهما وهي النسخة المحفوظة بمكتبة «فيضُ الله أفندي»، وسيأتي وصفُها، والأُخرىٰ النسخة المحفوظة بمكتبة «تشستربيتي» وهي أجودهما علىٰ ما سيأتي وصفُها.

وبعد مطالعتهما تبين لي أن المطبوعة لا تصلح للاعتماد عليها مطلقًا، ثم تَبَيَّن لي أن الأصل الذي اعتمده محقق المطبوعة -أعني نسخة فيض الله- هي الأخرىٰ لا يمكن الاعتماد عليها البَتَّة، إلا أن تكون مساعدة لأخرىٰ.

كما تَبين لي جَودة نسخة تشستربيتي، وأن الكتاب لابد أن يُحَقَّق مَرَّةً أخرىٰ علىٰ هذه النسخة، وقد أعانني الله علىٰ ذلك، والحمد لله.

وبَيْنا أنا في أثناء العمل إذا بالخَرم الذي أشرت إليه آنفًا، والذي يُقَدَّر بزُهَاء خَمْسِين صَفحة من المخطوط، ما يُعَادل تسعين بابًا من أبواب الكتاب.

فحمدت الله أن وَفَّقَني لتحقيق ذلك الكتاب المُهِم الذي عَزَف عنه المُحقِّقُون طِيلة سنوات كثيرة، علىٰ ما يُمَثِّلُه من أهمية كبيرة، فلا يَسَعُ أحدًا مِن المشتغلين بعلم الرجال، والناظرين في كتب المؤتلف والمختلف لا سِيَّما كتاب الدارقطني، والأزدي، والخطيب = الاستغناءُ عن هذا الكتاب.

وقد كان عملي في الكتاب علىٰ النحو التالي:

١- نَسَخْتُه عن نسخة «تشستربيتي» وهي الأكمل، فاستدركت منها تسعين بابًا سَقَطُوا من نسخة «فيض الله أفندي».

٢- رَقَّمْت الأبواب علىٰ النسخة الكاملة فبلغت أربعة وثلاثمائة بابًا.

٣- رَقَّمت أسانيدَ المُصَنِّف وهي زُهَاء سِتِّين إسنادًا.

٤- وكان عَمَلِي الأهم في ذلك هو توثيق نقول المُصَنِّف مِمَّن سَبقه مِن العلماء، وكان مِن قدر الله تعالىٰ أن تكون المصادر المُهِمة والتي ينقل عنها المُصَنِّف كَثيرًا غَير متوفرة بصيغة إليكترونية، فكنت أبحث عن بغيتي فيها صفحة صفحة ككتاب «جمهرة نسب قريش» للزبير بن بكار، وكتاب «جمهرة النسب» لابن الكلبي، والذي أضيف للمكتبة الشاملة بعد انتهائي من تحقيق الكتاب فالحمد لله علىٰ كل حال، وككتاب «المؤتنف» للخطيب غير أن هذا الأخير لما كان من تحقيقي فسهُل عليَّ الرجوعُ لبُغْيَتي فيه بيُسر وسهولة، وككتاب «مشتبه النسبة» لعبد الغني الأزدي، وغير ذلك.

٥- كما ربطت الكتاب بكتاب المصنِّف الآخر، وهو الأكبر: «الإكمال»، بل وحاكمت المُصَنِّف «للإكمال»، واستدركت عليه وَوَهَّمْتُه -تَأَسِّيًا به-.

٦- كذلك رَبطت الكتاب بأصوله الأربعة التي انطلق منها أعني: «المؤتلف والمُختلف» للدارقطني، و«المؤتلف والمُختلف»، و«مشتبه النسبة» كلاهما لعبد الغني الأزدي، و«المُؤتنِف تكملةَ المؤتلف والمختلف» للخطيب البغدادي.

٧- كما اعتنيت جدًا بضبط الأسماء والأنساب والألقاب الواردة في الكتاب.

٨- كما قمت بتخريج الروايات التي ساقها المصنف في الكتاب وعزاها لبعض الرواة.

٩- وعَرَّفتُ بِكَثِير من الأعلام الذين أَوْرَدهُم المصنف؛ إذ يَتَفَنَّن المصنف في تدليسهم، وهذه عادةٌ في طَبَقة المُصنِّف وهو مِن المتأخرين، فيذكر الرجلَ الواحِدَ في صفحة واحدة بأسماء وألقاب وكُنىٰ مختلفة ليوهمك أنه أكثر من شخص.

١٠- كذلك شرحت بعض العبارات التي أظن غموضها، ووجهت بعض الضمائر التي قد تخفىٰ.

١١- وقدمت للكتاب بمقدمة وافية، تشتمل علىٰ عدة مباحث لا يَسَعُني إلا ذِكرها بين يدي الكتاب، عَرَّفتُ فيها بعلم المؤتلف والمختلف، وبكتاب المصنف، وكُتب من سبقوه من أهل العلم في هذا الفن.

كما ترجمت للمصنف وللأئمة الثلاثة: الدارقطني، والأزدي، والخطيب، ووصفتُ النسختين اللتين اعتمدتهما في تحقيق الكتاب.

١٢- وأخيرًا، صنعت مجموعة من الفهارس التي أظن أنها تعين الباحثين علىٰ مرادهم من الكتاب.

وإني في الختام لا أَدَّعي لنفسي عِصْمَة، ولا أُسَلِّم قولي عن وَصْمَة، فالمَعصُوم السَّالِمُ هو كِتابُ الله المَجِيد، وكُلُّ كتاب سِواه عُرْضةٌ للرَّيب والتحريف.

فأسأل الله تعالىٰ أن يقبل مِني صَوابَه، ويَتَجاوز لي عن خَطَئِه؛ إنه بكل جَمِيل كَفِيل، وهو حسبنا ونعم الوكيل، والحمد لله أولًا وآخرًا ظاهرًا وباطنًا.

وكَتبهُ

أبو عاصم الشَّوَامِي محمد بن محمود بن إبراهيم

في التاسع عشر من شهر ذي الحجة سنة ثلاث أربعين وأربعمائة وألف

من هجرة النبي ﷺ.

أمثلة من أخطاء المطبوعة:

طبعة كسروي	طبعتنا
الأعمش	الأعمشي
حزيم	خريم
هكذا يذكر الأوهام	وهذا حين نبدأ بذكر الاوهام
ولو وسع	ولو تتبع
بعونه في عمري	بمعونة وعمر
أوجد	أوحد
متعدد	متعذر
أبو الحر بن حمين	أبو الحارث بن جمين
طلحة بن خطيط	طليحة بن حطيط
استدركه	استدركته
مكعب بن فروخ	وكعب بن فروخ
دياب	رئاب
أخبرنا طاهر	أخبرنا أبو طاهر
أيثع بن العون	أيثع بن الهون
ييثع	ويثيع
لكن أهل البيت	لكم أهل البيت
عيسىٰ بن عمرو	عيسىٰ بن عمر
أسيد عن رافع	أسيد بن رافع

حصيف	خصيف
سلم بن كهيل	سلمة بن كهيل
الحكم بن عيينة	الحكم بن عتيبة
عبد العزيز بن أبي داود	عبد العزيز بن أبي رواد
أحمد بن وهب	أحمد حدثنا ابن وهب
محمد بن عبد الوهاب	محمد بن عبد الواهب
عباس بن أبي سلمة	عباس بن أبي شملة
أبو ذهيل	أبو دهبل
عبد الله بن محمد	عبيد الله بن محمد
عدا علىٰ أخيه، فَهَمَّ بقتله	عدا علىٰ أخيه فَهْم، فقتله
إلىٰ أسيد	آل أسيد
أيمن بن زيد	أيمن بن بدر
أبو عبد المجيد	أبو عبد الحميد
عن البيكندي	عن السكري
أن عبد الله بن بجير	يحيىٰ بن عبد الله بن بجير
محمد بن خالد	مخلد بن خالد
أبنىٰ	أبين
عن أبي عبد الله داود	عن أبي داود
وعونا	وعوفا
الحسين بن حميدة	الحسين بن حميد
جعفر بن غياث	حفص بن غياث

شهدت.	شهدت القادسية
نضير بن زياد	نصير بن زياد
وهارون العبدي	وأبي هارون العبدي
بشير بن سعيد المزي	بشير بن سعيد المدني
بن الحكم	بن عبد الحكم
محمد عن المنكدر	محمد بن المنكدر
بشير بن أبي مسعود	بشير بن أبي سعيد
وإنما ذكر غير هذا في باب العين	وأعاد ذكر بشير هذا في باب العين
ذكره البخاري عن الدارقطني	ذكره البخاري والدارقطني
بجيد عن ابن قيظي	بجيد بن قيظي
كرميلية	كرمينية
الضغوي	الصغدي
عن التميمي	عن اليمني
جبار وحيار	جبار وخيار
قيصة بن عباد	قبيصة بن عباد
محمد بن حبان	حميد بن حبان
حبان بضم الحاء	حبان بفتح الحاء
النابتي	الفاتني
جعفر بن محمد	محمد بن جعفر
غامذ	عامر
خبزة	خيرة

المبحث الأول:

التعريف بعلم المؤتلف والمختلف:

لا يخفىٰ علىٰ أهل العلم -لا سِيَّما المشتغلين بدراسة الأسانيد منهم- ما خَصَّ اللهُ به هذه الأمة من خَصِيصة الإسناد، بل لم يَخف ذلك علىٰ أعدائها كذلك، فقد قال المستشرق اليهودي الأصل ديفيد صمويل مرجليوث: «والمُسلِمُون مُحِقُّون في الفَخْر بِعلم حَدِيثِهم»[(١)].

وقد تَفَرَّع عن علم الحديث ودِراسة الأسانيد الكثيرُ مِن العُلوم، وذلك لشدة التَحرِّي والتَوقِّي في الرواية -وما ذلك إلا بحفظ الله تعالىٰ لدِينه وسُنَّة نبيه ﷺ- فلم يَدَع أهلُ العلم ثَغرةً يمكن أن يَلِج منها وَالِجٌ إلىٰ الخطأ، إلا وسَدُّوها، فكان من تلك العلوم علم «**المؤتلف والمختلف**».

قال الإمام ابن الصلاح الشَّهْرَزُورِي رَحِمَهُ اللهُ: «النوع الثالث والخمسون: مَعرفة المؤتلف والمختلف من الأسماء والأنساب وما يلتحق بها.

وهو ما يأتلِفُ؛ أي يَتَّفِق، في الخَطِّ صُورَتُه، ويَختلف في اللفظِ صِيغَتُه، هذا فَنٌّ جَلِيلٌ، مَن لم يَعْرِفْه مِن المُحَدِّثين كَثُر عِثارُه ولم يَعْدِم مُخَجِّلًا.

وهو منتشر لا ضابطَ في أكثره يُفزَع إليه، وإنما يُضْبَطُ بالحفظِ تَفْصِيلًا، وقد صُنِّفَتْ فيه كتبٌ مُفِيدة، ومِن أَكملها «الإكمال»، لأبي نصر ابن ماكولا، علىٰ إعوازٍ فيه...»[(٢)].

ويقول الإمام الطِّيْبي رَحِمَهُ اللهُ: «المُصَحَّف: هذا فَنٌّ جَلِيلٌ، إنما يَنْهَضُ بأعبَائِه الحُذَّاق من الحُفَّاظ، والدَّارَقُطْنِي منهم وله فيه تَصْنِيف مُفِيد، ويكون مَحسُوسًا إما

---

(١) «محاضرات عن المؤرخين» لمارجليوث ص(٢٠)، ترجمة عبد الله الشهري. ونقله الإمام المعلمي اليماني عنه في مقدمة تحقيقه لكتاب «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم، بمعناه.

(٢) «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٩٠ تحقيق بنت الشاطئ).

بالبَصر أو بالسمع. والأول إما في الإسناد، كحديث شُعبة، عن العَوَّام بن مُرَاجِم بالراء والجِيم، صَحَّفَهُ يحيىٰ بن معين، فقال: مُزَاحِم، بالزاي والحاء.

وإما في المتن: كحديث مَنْ صَامَ رَمَضَان وَأَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّال.

فصحف أبو بكر الصُّوْلي فقال: (شيئًا) بالشين المعجمة.

والثاني أيضًا إما في الإسناد: كحديث يُروىٰ عن عاصم الأَحْول، رواه بعضهم فقال: وَاصِل الأَحْدَب، قال الدارقطني: هذا مِن تَصْحِيف السَّمْعِ، لا مِن تَصْحِيف البصر، لأنه لا يشتبه في الكتابة.

وإما في المتن: كحديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عن النبي ﷺ في الكُهَّان (قَر الزُّجَاجة) -بالزاي- وإنما هو (الدَّجَاجة) بالدَّال.

أو مَعْنَىً: كما حَكَىٰ الدارقطني عن أبي موسىٰ محمد بن المُثنىٰ العَنَزي أنه قال: نَحن قَوم لنا شَرَفٌ، نَحن مِن عَنَزة، صَلَّىٰ إلينا رسول الله ﷺ، يريد ما ثبت في الصحيح: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّىٰ إلىٰ عَنَزَة، وهي: حَرْبَةٌ صَغِيرة تُنْصَب بين يديه، فَتَوَهَّم أنه ﷺ صَلَّىٰ إلىٰ قَبيلتهم بني عَنزة، وهذا تصحيفٌ عَجِيب، والله أعلم»[(١)].

ويقول الإمام الذهبي: «فَنٌّ واسعٌ مُهِمٌّ، وأهمُّه ما تكرَّر وكَثُر...»[(٢)].

قلت: وقد كان السَّلَف مِن العُلَماء شَدِيدِي التَّحَرِّي والتَّوَقِّي لذلك، سَاعَدَهُم علىٰ ذلك قُوَّةُ حِفْظِهم وتَحْقِيقِهم، وعُلُوُّ أَسَانِيدهم، فَلَمَّا نَزَلت الأسانيد، وكَثُر في الشيوخ مَن يَقِلُّ تَحْقِيقُه، وتَسَاهَل البَعض في الرواية بالإِجَازة، والوِجَادَة، والمُنَاوَلَة، والأخذ مِن الكُتب دُون سَمَاع مُبَاشِر من الشيوخ = وقع الخطأُ والتَّصْحِيفُ، فقام الجهابذة النُّقَّاد يُصَنِّفُون في هذا الفن بعينه، وغيره مِمَّا يُشْبِهه

(١) «الخلاصة في معرفة الحديث» (ص٥٧).
(٢) «الموقظة» (ص٩٢).

كالمُتَّفِق والمُفْتَرق، وأوهام الجَمْع والتَّفْريق، وغَير ذلك

وسأذكر فيما يلي أشهر المصنفات التي طبعت ولها تعلق بهذا الفن.

المبحث الثاني:

أشهر المصنفات في فن المؤتلف والمختلف(١):

فمن أشهر الكتب التي صُنِّفت في هذا الفن:

١ - كتاب «**مختلف أسماء القبائل ومؤتلفها**» لأبي جعفر محمد بن حَبِيب بن أُمَيَّة البَغْدَادي رَحِمَهُ اللَّهُ المتوفى سنة ٢٤٥هـ وهو خاص بالمؤتلف والمختلف من أسماء القبائل، طُبِع قَدِيمًا في مدينة جوتنجن، قام بنشره المستشرق وسْتِنْفِلد سنة ١٨٥٠م . ثم أعاد تحقيقه إبراهيم الإبياري، وطبعته دار الكتب الإسلامية، ودار الكتاب المصري - القاهرة، ودار الكتاب اللبناني -بيروت. ١٩٨٠م.

٢- كتاب «**المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء**» لأبي القاسم الآمِدي رَحِمَهُ اللَّهُ المتوفى سنة ٣٧٠هـ . حققه الدكتور ف. كِرنْكُو، وطُبِع في مَكتبة القُدْسي مَع كتاب «معجم الشعراء» للمَرْزُباني، ثم أعاد تحقيقه عبدُ السَّتار أحمد فَرَّاج بعد خمس وعشرين سنة مِن طَبعة كرنكو، في سنة ١٩٦١م مستدركًا عليه أشياء، مُبَرِّئًا له ومُلْقِيًا باللَّوْم على الناشر الذي اعترف أن كرنكو قد وَافَاهم بتصويبات واستدراكات أغفلوا كثيرًا منها. وفي طبعة فَرَّاج كذلك بعض الأخطاء إذ قد اعتمد نفس النسخة الخطية التي اعتمدها كرنكو.

٣- كتاب «**تصحيفات المحدثين**» لأبي أحمد العَسْكَري الحَسن بن عبد الله ابن سعيد بن إسماعيل رَحِمَهُ اللَّهُ المتوفى سنة ٣٨٢هـ . قام بتحقيقه الدكتور محمود أحمد مِيرة سنة ١٩٨٢م، ونَشرته المَطبعة العَربية الحَدِيثة بالقاهرة. وهو يَذكر ما وقع للمُحَدِّثين والرواة مِن تَصْحِيفات في الأسماء والكلمات، ويُصَوبها.

---

(١) ينظر كتاب «فتح المغيث» للسخاوي (٤/ ٢٢٩)، وكذلك مقدمة العلامة المعلمي اليماني لتحقيقه لكتاب «الإكمال» لابن ماكولا.

٤- كتاب «**المؤتلف والمختلف**» لإمام الحديث والعِلل الحافظ أبي الحسن عَلِي بن عُمَر بن أحمدَ بن مَهْدي البَغْدادي الدارقطني رَحِمَهُ ٱللَّهُ المتوفىٰ سنة ٣٨٥هـ. وهذا الكتاب أَحدُ كِتَابين كَمَّلَهُما الخطيب البغدادي وصَنَّف في تكميلهما كتابه «المؤتنف». ثم جاء ابن ماكولا رَحِمَهُ ٱللَّهُ ليستدرك عَليه تَارَةً، ويَقْضِي له علىٰ الخطيب تارة أخرىٰ، فهذا أحد الكتب الأربعة التي اتخذها ابن ماكولا غرضًا لتهذيبه.

وقد طُبِع الكتاب عن دَار الغَرْب الإسلامي سنة ١٩٨٦م بتحقيق الدكتور مُوَفَّق بن عبد القادر، وهو كتاب مُرَتَّب علىٰ حروف المعجم، يَذْكر في كل حرف أَبْوابًا مِن الأسماء التي يَقَع فيها الإئتلاف في الرسم، وهي مختلفة في اللفظ والمَعْنىٰ، ويقدم ترجمة مختصرة جدًا لكل راو، وأحيانا يُسْنِد له حديثًا.

وقد ضاع أولُ الكتاب، فالكتاب يبدأ من أثناء حرف الباء.

٥- كتاب «**المؤتلف والمختلف**» لأبي محمد عبد الغني بن سعيد الأزدي رَحِمَهُ ٱللَّهُ المتوفىٰ سنة ٤٠٩هـ. وهو الكتاب الثاني الذي أكمله الخطيب واستدرك عليه مع كتاب الدارقطني -الذي مر ذكره آنفًا- وهو أَحد كِتابين للأزدي جعلهما ابن ماكولا أيضًا غرضًا لتهذيب أوهامِه.

وقد طُبِع الكِتابُ عن دار الغرب الإسلامي أيضًا سنة ٢٠٠٧م بتحقيق مُثَنَّىٰ محمد حُميد الشمري، وقيس عبد إسماعيل التَّمِيمي. وأشرف عليه وراجعه: الدكتور بشار عواد معروف. وهو ككتاب الدارقطني في ترتيبه، إلا أنه أُخْصَر منه.

يقول الإمام السخاوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «فتح المغيث»[1]: «والتصانيف فيه كثيرة -يعني في المؤتلف والمختلف- فَصَنَّف فيه أبو أحمد العَسْكَري، لَكنه أضافه إلىٰ

---

(١) (٤/ ٢٢٩).

كتاب التصحيف له، ثم أفرده بالتأليف عبدُ الغني بن سعيد ؛ ولذا كان أَوَّلَ مَن صَنَّف فيه، وله فيه كتابان: أحدهما: في مشتبه الأسماء، والآخر: في مشتبه الأنساب، ثم شيخه الدارقطني...».

لذا فقد خَصَّهُما الخطيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ دُون غَيرهما بالاستدراك والإكمال، وكذلك فعل ابنُ ماكولا رحمة الله علىٰ الجميع.

وكما مَرَّ آنفًا أنه وإن كان علىٰ نفس نهج الدارقطني في التصنيف فإنه أخصر منه فلا يطيل في الترجمة، ولا يكاد يسند فيها شيئًا إلا يسيرًا، وقد افتتح كتابه بقوله: « حدثنا أبو عمران موسىٰ بن عيسىٰ الحَنِيفي، قال: سمعت أبا إسحاق النَجِيْرَمِي إبراهيم بن عبد الله يقول: أولىٰ الأشياء بالضبط أسماء الناس؛ لأنه شيءٌ لا يدخله القياس ولا قَبله شَيءٌ يَدُلُّ عليه، ولا بعده شيءٌ يدل عليه».

٦- كتاب «**مشتبه النسبة في الخط واختلافها في المعنىٰ واللفظ**». أيضًا لأبي محمد عبد الغني بن سعيد المصري الأزدي ٤٠٩هـ. وهو كتاب أَخْصَر مِن سَابِقه، يقول أبو محمد في مقدمته: «أما بعد فإني لما صَنَّفتُ كِتابي في مُؤْتَلِف أسماء المحدثين ومُخْتَلِفِها نَظَرتُ إلىٰ من يُنسب منهم إلىٰ قبيلة أو بَلدة أو صَنعة قد يَقَع فيه مِن التصحيف والتحريف مثل ما يَقَع في الأسماء والكُنىٰ والتي حَواها كتاب «المؤتلف والمختلف» الذي تقدم تَصْنِيفي إياه قبل هذا الكتاب وغَيره مِن مُصَنَّفَاتي، فاستخرت الله تعالىٰ وأَلَّفتُ كتابًا في المنسوب منهم إلىٰ قبيلة أو بَلدة أوصَنعة، يَشْتَبِه انْتِسَابُه في الخَطِّ، ويَفْتَرِق في اللفظ والمَعنىٰ علىٰ مَن ليس له بذلك عِلْم، ولا له به دُرْبَة...».

وقد طُبِع الكتاب عدة طبعات، أشهرها تلك التي حققها الدكتور عُمَر عبد السلام تَدْمُري، عن دار المنتخب العربي ببيروت. سنة ١٤١٧- ١٩٩٧م

وهذا الكتاب هو الكتاب الثاني للأزدي، والثالث الذي اتخذه ابن ماكولا غرضًا لتهذيب أوهامه.

٧- كتاب «**المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف**» للإمام الخطيب البغدادي رَحِمَهُ ٱللَّهُ المتوفىٰ سنة ٤٦٣هـ. وقد ذكر الأمير ابن ماكولا منهجه وفصولَه في مُقدمة هذا الكتاب -أعني- كتابنا «تهذيب مستمر الأوهام» فلا حاجة لإعادتها.

وهو الكتاب الرابع الذي اتخذه ابن ماكولا غَرضًا لِسهام نَقْدِه وتَوْهِيمه، وكانت عبارة ابن ماكولا في توهيم شيخه الخطيب قاسية بعض الشيء مقارنة بعبارته مع نظيريه، والله يعفو عنا وعنهم.

وقد طبع الكتاب عن دار الذخائر، والمكتبة العمرية بالقاهرة بتحقيقي أنا العبد الفقير المقر بالعجز والتقصير. سنة ١٤٤١ – ٢٠٢٠م.

٨- كتاب «**الإكمال في رفع عارض الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنىٰ والأنساب**» لسعد المُلْك، أبي نَصْر عليٍّ بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا الأمير رَحِمَهُ ٱللَّهُ المُتَوفىٰ سنة ٤٧٥هـ. وهذا الكتاب من أجمع المصنفات التي وَصَلَتْنا في هذا الباب.

يقول الأمير ابن ماكولا في مقدمة كتابه الإكمال: «فإني لما نظرت في كتاب أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الذي سماه «تكملة المؤتلف والمختلف» لكتاب أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني في المؤتلف والمختلف، ولكتابي عبد الغني بن سعيد الأزدي في المؤتلف والمختلف، ومشتبه النسبة، وجدته قد أخل بأشياء كثيرة لم يذكرها، وكرر أشياء قد ذكراها، أو أحدهما ونسبهما إلىٰ الغلط في أشياء لم يغلطا فيها، وترك أغلاطًا لهما لم يُنَبِّه عليها، ووهم في أشياء مما استدركه سَطَّرَها علىٰ الغلط.

فآثرتُ أن أعمل في هذا الفن كتابًا جامعًا لما في كتبهم وما شَذَّ عنها وأُسْقِط ما لا يقع الإشكال فيه مما ذكروه، وأذكر ما وَهِم فيه أحدهم علىٰ الصحة وما اختلفوا فيه وكان لكل قول وجه ذكرته...».

وقد رتب الأمير ابن ماكولا رَحِمَهُ ٱللَّهُ كتابه «الإكمال» علىٰ حروف المعجم فيقول: «... ورتبته علىٰ حروف المُعجم، وجعلت كلَّ حرف أيضًا علىٰ حروف المعجم وبدأت في كل باب بذكر مَن اسمُه مُوافق لترجمته، ثم بمَن كُنيته كذلك، ثم أتبعته بذكر الآباء والأجداد، وقدمت في كل صِنف الصحابة، وأتبعتهم بالتابعين وتابعيهم إن كانوا في ذلك الباب، وإلا الأقدم فالأقدم من الرواة، ثم جعلت بعد ذكر من له رواية، الشعراء والأمراء والأشراف في الإسلام والجاهلية، وكل من له ذكر في خبر من الرجال والنساء، وختمتُ كلَّ حرف بمشتبه النسبة منه؛ ليقرب إدراك ما يطلب فيه ويَسْهُل علىٰ مبتغيه».

وقد ظهر لي بوضوح أثناء تحقيقي لكتاب المؤتنف ومراجعتي لكتاب الإكمال -إذ قد ربطت جميع تراجم المؤتنف التي ذكرها ابن ماكولا في الإكمال به- أن ابن ماكولا قد استقىٰ التراجم من كتاب المؤتنف مع تصرف يسير في العبارة، دون إشارة إلىٰ أنها من عند الخطيب إلا في مواضع يسيرة، وقد يُتَوهم أن المادة من جمع ابن ماكولا، والحق أنها من عند الخطيب.

ويمتاز كتابُ ابن ماكولا أنه من أجمع الكتب لهذا الفن، مع عنايته بضبط الأسماء بالعبارة في مواضع كثيرة، إلا أنه أسقط أبوابًا ظنًا منه أن اللبس فيها مأمون. بالإضافة أنه جرد الكتاب من الأسانيد ولم يثقلها بذلك، مع ما في ذكرها وروايتها من الفوائد، والتي امتاز بها كتاب الخطيب -أعني-: «المؤتنف».

٩- هذا وقد صنف ابن ماكولا كتابًا آخر ذكر فيه الأوهام التي وقع فيها الأشياخ الثلاثة: الدارقطني، والأزدي، والخطيب وَسَمَه بـ«**تهذيب مستمر الأوهام علىٰ ذوي المعرفة والأفهام**». وهو كتابنا هذا. وسنتكلم عنه بالتفصيل في موضعه.

١٠- كتاب «**متشابه الأسامي**» للعلامة اللغوي النسابة أبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري رَحِمَهُ ٱللَّهُ المتوفىٰ سنة ٥٣٨هـ. وقد طبع عن دار الذخائر والمكتبة العمرية، بتحقيق أخينا الدكتور محمد محب الدين أبو زيد.

وهذا الكتاب كان في عداد المفقود حتىٰ وفق الله أخانا الدكتور المحقق محمد محب الدين أبو زيد للعثور عليه ومن ثم قام بتحقيقه تحقيقًا علميًّا يَلِيق به وبمصنفه.

والكتاب مرتب علىٰ حروف المعجم ويذكر فيه مُصَنِّفُه الأسماء أو الأنساب أو الألقاب التي ائتلفت رسمًا واختلفت لفظًا ومَعنىً، وذلك باختصار.

١١- **كتاب** «**تكملة الإكمال**» للحافظ أبي بكر محمد بن عبد الغني البغدادي الحَنبلي، المعروف بابن نُقْطَة رَحِمَهُ ٱللَّهُ المتوفىٰ سنة ٦٢٩هـ . وقد طُبع بتحقيق الدكتور عبدِ القَيُّوم عَبْد رب النبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ سنة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م عن جامعة أم القرىٰ- مكة المكرمة.

وهو استدراكٌ علىٰ كتاب ابن ماكولا : «الإكمال» يقول ابن نُقطة: «أما بعد، فاعْلَم وَفَّقَك الله للخيرات أَني نَظَرت في كتاب الأمير أبي نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر الحافظ المعروف بابن ماكولا، الذي جَمع فيه كُتب الحُفَّاظ المتقدمين، وصار قدوةً وعَلَمًا للمحدثين وعُمدة للحفاظ المتقنين وفاصلًا بين المختلِفين ومُزيلًا لشُبه الشك عن قلوب المُرْتَابين، فوجدته قد بَيَّض فيه تراجم، واسْتُشهِد رَحِمَهُ ٱللَّهُ قبل أن يُلحِقَها، ومواضع قد ذكر فيها قومًا وترك آخرين يَلْزَمُه

ذِكرُهم، ولم يُبَيض لهم، وتراجم قد نقلها ثقةً بمن تقدَّمه من غير كَشف، والصواب بخلافها، وأخرىٰ كان الوَهَم مِن قِبَله فيها، ثم قد حَدَثَت مِن بَعدِه تَراجِمُ لها من أسماء المتقدمين ونِسَبِهِم ما يَشْتَبِه بها، فاستخرت الله ﷻ في جمع أبواب تشتمل علىٰ ما وصل إليَّ من ذلك وسطرتها علىٰ وضع كتابه، وأتبعنا كل حرف بمشتبه النسبة فيه».

١٢- كتاب «**تكملة إكمال الإكمال**» للحافظ جمال الدين أبي حامد محمد ابن علي المحمودي، المعروف بابن الصَّابُوني المتوفىٰ سنة ٦٨٠هـ . وهو من مطبوعات المَجْمَع العِلْمي العِراقي - بتحقيق الدكتور مصطفىٰ جَواد. سنة ١٣٧٧هـ.

وهذا الكتاب ذَيْل واسْتِدراك علىٰ كتاب ابن نقطة المذكور قبله.

١٣- كتاب «**المشتبه في الرجال: أسمائهم وأنسابهم**» للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، المعروف بالذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ المتوفىٰ سنة ٧٤٨هـ . طبع سنة ١٨٨١م بمطبعة بريل في ليدن، ثم طبع في الدار العلمية- الهند- سنة ١٩٦٣م بتحقيق علي محمد البجَاوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

يقول الإمام الذهبي: «هذا كتاب مبارك، جَمُّ الفائدة في معرفة ما يشتبه ويتصحَّف من الأسماء والأنساب والكنىٰ والألقاب مما اتفق وَضْعًا، واختلف نُطقًا، ويأتي غالبه في الأسانيد والروايات، اخترته وقربت لفظه وبالغت في اختصاره بعد أن كنت علقت في ذلك كلام الحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي، في المشتبه والمختلف، وكلام الأمير الحافظ أبي نصر ابن ماكولا، وكلام الحافظ أبي بكر ابن نقطة، وكلام شيخنا أبي العلاء الفرضي وغيرهم، وأضفت إلىٰ ذلك ما وقع لي أو تنبهت له...».

١٤- كتاب « **توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم**» للإمام محمد بن أبي بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن مجاهد القَيْسي الدِّمَشقِي الشافعي، شمس الدين، المعروف بابن ناصر الدين رَحِمَهُ ٱللَّهُ المتوفىٰ سنة ٨٤٢هـ. وهو شرح حَافِل عَلىٰ مُشْتَبِه الذَّهبي المذكور قبله أصدرته مؤسسة الرسالة سنة ١٩٩٣م - بتحقيق محمد نعيم العِرقِسُوسي.

يقول ابن ناصر الدين: «فإن كتاب المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم، الذي أَلَّفه في سنة ثلاث وعشرين وسبع مئة (٧٢٣هـ) الإمام الحافظ الكبير، الثقة الحجة، شيخ المحدثين، عمدة المؤرخين، أبو عبد الله الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، كتاب مشتمل علىٰ فوائد، محتو علىٰ نفائس فَرَائد، ليس له في مجموعه نَظِير، لكن اختصاره أَدَّىٰ إلىٰ التقصير، وقد صَرَّح بالمبالغة في اختصاره مُؤَلِّفُه، وأحال فيه علىٰ ضبط القَلَم مِن خَط مَن يُتْقِنه ويَعرفه ...». إلىٰ أن قال: «فأوضحت -ولله الحمد- ما أَهْمَله، وبَيَّنت ما أَجْمَله، وفَتحتُ ما أَقْفَلَه، وأَفْصَحتُ عَمَّا أَغْفَلَه، ورَفعت في بعض الأنساب، ونَبَّهت علىٰ الصواب مما وقع خَطأً في الكتاب، غير أني لم أُحَوِّل ترجمةً من تَبويبه، وإن كان نقلها إلىٰ محلها أَفْيَد في ترتيبه؛ غَيْرةً علىٰ تغيير التصنيف، وفَرَقًا من تفريق التأليف، وفصلت بـ (قلت) الزيادة، وبـ (قال) كلام المصنف ومراده، فصار الكتاب - ولله الحمد والمِنَّة - كافيًا في بابه، مُسعِفًا بغرض طلابه».

١٥- كتاب «**تبصير المُنْتَبِه بتحرير المُشْتَبَه**» للحافظ الكبير قاضي القُضاة شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر الكِنَاني العَسْقَلاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ المتوفىٰ سنة ٨٥٢هـ . طبع الكتاب بتحقيق علي محمد البجاوي، عن الدار العلمية بالهند سنة ١٩٨٦م.

وهو أيضًا شَرح لكتاب الذهبي «المشتبه» وفي ذلك يقول الحافظ: «فإنني لما علَّقت كتاب المشتبه الذي لَخَّصَه الحافظ الشهير أبو عبد الله الذهبيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ وجدتُ فيه إعوازاً من ثلاثة أوجه:

أحدها، وهو أهمُّها: تحقيقُ ضَبْطه، لأنه أحال في ذَلِكَ عَلَىٰ ضبط القلم، فما شفىٰ مِن أَلَم.

ثانيها: إجحافه في الاختصار، بحيث إنه يعمد إلىٰ الاسمين المشتبهين إذا كثرا فيقول في كل منهما: فلان وفلان وفلان وغيرهم، وهذا لا يَروِي الغُلَّة، ولا يَشْفِي العِلَّة، بل يُبقِي اللبس عَلَىٰ المستفيد كما هو، وكان ينبغي أن يستوعب أقلّهما.

وثالثها -وفيه ما لا يرد عليه إلا أن ذَلِكَ من تَتِمَّة الفائدة-: ما فاته من التراجم المستقلَّة التي لم يتضَمَّنها كتابُه مع كونها في أصل ابن ماكولا، وذَيل ابن نقطة اللذين لخَّصَهما، وزاد من ذَيل أبي العلاء الفرضي وغيره ما استُدرك عليهما، فاستخرْت الله تعالىٰ في اختصار ما أسهب فيه، وبَسْط ما أجحف في اختصاره، بحيث يكون ما أقتصرُ عليه من ذَلِكَ أزيد من حجمه قليلاً. فأعان الله عَلَىٰ ذَلِكَ، وله الحمد».

قال الشيخ المعلمي اليماني رَحِمَهُ اللَّهُ -في مقدمة تحقيقه لكتاب ابن ماكولا، وهو يتحدث عن كتاب ابن حجر «تبصير المنتبه»-: «والكتابُ نفسُه فيه مواضع دون مستوىٰ المؤلف؛ وذلك للاستعجال وكثرة الأعمال والحرص علىٰ الاختصار».

قلت: فهذه أشهر المصنفات المطبوعة في هذا الفن والتي عليها المُعَوَّل والمرجع عند الحاجة. اقتصرت عليها دون غيرها، وإلا فهناك مصنفات أخرىٰ لم تطبع إلىٰ الآن، أحيل القارئ فيها علىٰ كتاب فتح المغيث في الموضع الذي ذكرته قبل ذلك في الحاشية، وعلىٰ مقدمة الشيخ اليماني لكتاب الإكمال لابن ماكولا.

المبحث الثالث:

التعريف بكتاب تهذيب مستمر الأوهام، ومنهج ابن ماكولا في تصنيفه، ومقارنته بكتاب الإكمال للمصنف، وأهميته:

أبدأ بعنوان الكتاب: «**تهذيب مستمر الأوهام علىٰ ذوي المعرفة وأولي الأفهام**»، فهذا هو العنوان المثبت علىٰ طرة نسخة «فيض الله أفندي»، وعلىٰ بداية كل جزء، وخاتمة نسخة «تشستربيتي».

وسماه ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» [١/ ١٤٦]: «تهذيب مستمر الأوهام». لم يزد علىٰ ذلك.

وسماه ياقوت في «معجم الأدباء» [٥/ ١٩٩٠]: «تهذيب مستمر الأوهام علىٰ ذوي التمني والأحلام». وبمثل ما قال ياقوت قال الحاج خليفة في «كشف الظنون» [٢/ ١٦٣٧].

هذا وقد ورد الاسم مختصرًا عند بعض المصنفين «**مستمر الأوهام**»، كما عند الذهبي في «تذكرة الحفاظ» [ص١٢٠٤]. و«سير أعلام النبلاء» [١٨/ ٥٦٩]، وكذلك سماه ابن حجر كما في «تبصير المنتبه» [١/ ١٠٥].

ولنا ما جاء مثبتًا علىٰ أصول الكتاب الخطية، لا سيما نسخة «تشستربيتي» التي أثبتت إسناد الكتاب في أول كل جزء علىٰ ما سيأتي في وصفها.

وقد استجزت -علىٰ كراهة مني- أن أزيد جملة توضيحية علىٰ العنوان وضعتها بين معقوفين بخط مغاير، وذلك لغموض العنوان علىٰ من لا يعرف قصة الكتاب الطويلة والتي تبدأ من عند الأئمة الدارقطني ثم الأزدي ثم الخطيب، ثم بتأليف المؤلف لكتاب «الإكمال»، وهذا كله مبسوط في مقدمتي هذه.

وقَوَّىٰ عَزْمي أيضًا علىٰ هذه الزيادة ما وَجَدتُّه مِن صَنِيع نَاسِخ نسخة «تشستربيتي» في خاتمة الكتاب، وهو الشيخ إبراهيم بن محمد بن إدريس بن باباجوك، وهو أحد مشايخ الإمام الذهبي، الذي وصفه الذهبي بالديانة،

والاشتغال بالعلم والإقراء، وسيأتي الحديث عنه في مبحث وصف النسخ الخطية = فقد قال: «تم الكتاب ولله الحمد والمنة، وهو آخر الجزء العاشر من **تهذيب مستمر الأوهام علىٰ ذوي المعرفة وأولي الأفهام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، وأبي محمد عبد الغني بن سعيد المصري، وأبي بكر أحمد بن علي الخطيب في كتب المؤتلف والمختلف ومشتبه النسبة والتكملة**...».

فإن كنت وُفِّقْت فيما زتده فلله الحمد والمنة، وإلا فغفرانك اللهم.

وأما بخصوص منهج المصنف في الكتاب:

فقد ذَكَر المُصَنِّفُ الأميرُ ابنُ ماكُولا رَحِمَهُ اللَّهُ في مقدمة كتابه هذا «**تهذيب مستمر الأوهام**» الذي حَدَاهُ لِتَصْنِيف هذا الكتاب، وحَكَىٰ ما كان مِن تأليف شَيخِه الخطيبِ البَغدادي لكتاب «المُؤْتَنف تَكْمِلةَ المُؤتلف والمختلف» الذي استدرك فيه علىٰ أئمة هذا الشأن مِمَّن سبقوه -الدَّارقُطني والأزدي-، فلما طَالَع ابنُ ماكولا كتابَ الخطيبِ وجَد أنه قد فاته أشياء، ووَهِم في أشياء وأصبح الطالب الذي يبتغي ضَبطَ اسم أو نِسبة فعليه أن يراجع كتابيْ الدارقطني والأزدي، ثم كتاب الخطيب، ولهذا قال ابن ماكولا: «ولَمَّا دُعِي به فأجاب[1] قال لي بعضُ المُتَشاغِلين والمُعْتَنين بهذا العلم: لَقَد تَعِب الخَطِيبُ وأَتْعَب، تَعِبَ بما جَمَعه، وأَتْعَب مَن أَراد أن يَعْرِفَ الحَقِيقَة في اسم؛ لأنه يحتاج أن يطلبه في كتاب الدارقطني، فإن لم يجده، ففي كِتَابَي عبدِ الغني، فإن لم يجده ففي كتاب الخطيب، ثم يَحتاج أن يُفَسِّر طَبَقاتِه أيضًا فَيمضي زَمانه ضَياعًا، ويصير ما أُرِيدُ مِن إرشادِه تَضْليلًا...».

ومن هُنا قَوِي عَزمُه لِتصنيف كِتاب «الإكمال»، فالمصنف لم يذكر في كتاب «الإكمال» أوهامًا لأحد، إنما جَرَّد المَادة كُلَّها بعد أن جمعها من

(١) يعني: الخطيب، ولعله يقصد لما مات.

مظانها، ورتبها ترتيبًا حسنًا، فكان كتاب «الإكمال» أَوعىٰ كتابًا في هذا الفن.

لكن قال ابن ماكولا: «... وجمعت كتابي الذي سَمَّيته «بالإكمال» ولم أتعرض فيه لِتَغْلِيطه، ولا تَغليط غَيرِه، ورسمتُ ما غَلَط فيه واحِدٌ منهم في كتابي علىٰ الصحة، ولَمَّا أعان اللهُ تعالىٰ علىٰ تَمَامِه، ذكرتُ ما رُوِي عن النَبيِّ ﷺ أنه قال: **مَن كَتَم عِلمًا عَلِمَهُ أُلْجِمَ يومَ القِيامَة بِلِجَامٍ مِن نَار**[1].

وما رُوِي عن بَعض السَلف أنه قال: وما أوجب الله تعالىٰ علىٰ الجهال أن يتعلموا حتىٰ أوجب علىٰ العلماء أن يُعَلِّمُوا[2].

وخَشِيتُ أن تَبقىٰ هذه الأوهامُ في كتبهم، فَيظُن مَن يراها أنها الصحيح، ويَتَّبع أَثَرهُم فيها، فَيَضِل مِن حَيث طَلَب الهِدَايةَ، ويَزِل مِن جِهةِ مَا أراد الاسْتِثْبَات، وإذا رأىٰ كتابي رُبَّما تَصوَّر أن الغَلَط ما ذَكرتُه أنا، وإن أحسن الظن بي، جَعَل قولي خِلافًا، وقال: كذا ذكر فلان، وكذا ذكر فلان.

فاسْتَخرتُ اللهَ تعالىٰ ورَغِبتُ إليه في عَضُدِي بالتوفيق والإرشاد، وسألته إلهامي القَصْدَ وتَأييدي بالسَدَاد وجمعتُ في هذا الكِتَاب أَغْلاطَ أبي الحَسَن عَلِي ابن عُمَر، وعبد الغَنِي بن سعيد مِمَّا ذَكره الخَطِيبُ، ومما لم يذكره؛ لتكون أغلاطهما في مكان واحد، وما غَلَّطَهُما فيه وهو الغَالِط، وأغلاط الخطيب في المُؤتنِف».

قلت: ثم كان منهجه في الكتاب علىٰ نحو ما ذكر هو فقال:

« ورَتَّبتُه علىٰ حروف المُعْجَم لِيَسْهُل طَلَبُه علىٰ مُلْتَمِسِه ويَقرُبَ وُجودُه مِن طَالبِه وبَيَّنتُ الحُجَّة علىٰ ما ذكرته، والدليلَ عَلىٰ ما أوردته، واعتمدت الإيجاز والاختصار، ولم أَسُق الطُرَق، وأُكْثِر بِتكرير الأَسَانِيد، وتركت أغلاط الخطيب في

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٠٨٤٥)، من حديث ابن عباس رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا.
(٢) ينظر: «الإمتاع والمؤانسة» لأبي حيان (ص٣٤٥).

تراجم أبواب حَكَاها عن الشَيخَين وَهِم عَلَيهما، أو علىٰ أحدهما فيها، ورتبها علىٰ غير ما رَتَّبَاه؛ تَركًا للمضايقة، ولأن ذلك مما لا يَضُر طالبَ العِلم جَهْلُه، ولا يَنفعه اسْتِفَادتُه.

ويَعلمُ اللهُ تَعالىٰ أن قَصْدِي فيه تَبصير المُستَرشِد وإرشَاد الحَائر وتيسير الطرق علىٰ حافظي شَريعة الإسلام، وتَقريب البَعِيد علىٰ ناقلي سنن الأحكام، وهو بقدرته ولُطْفِه لا يُضِيع أَجرَ مَن أَحْسَن عَملًا، إنه جواد كريم رؤوف رحيم».

قلت: وقد وفىٰ ابن ماكولا رَحِمَهُ اللَّهُ بما شرطه علىٰ نفسه في المقدمة، غير أني أحب أن أسجل هنا ما خالجني من شعور حينما كان يشتد المصنف علىٰ شيخه الخطيب الذي وصفه في مقدمة الكتاب بأحسن الأوصاف، لكنه في أثناء الرد عليه وتوهيمه كان يغلظ له أحيانا كثيرة، والله يغفر لنا ولهم وينفعنا بعلومهم ويجمعنا بنبينا ﷺ في مستقر رحمته.

وقد روىٰ المصنف في هذا الكتاب بسنده (٦١) خبرًا، في كثير منها يحذف أداة تحمله للخبر، إنما يبدأ بذكر شيخه مباشرة، وأظن ذلك منه طلبًا للاختصار، والله أعلم.

وها هنا مبحث مهم ذكره العلامة الشيخ الإمام المعلمي اليماني رَحِمَهُ اللَّهُ في مقدمته لتحقيق كتاب «الإكمال» آثرت أن أنقله هنا لفائدته:

يقول الشيخ العلامة عبد الرحمن المعلمي اليماني رَحِمَهُ اللَّهُ في مقدمة تحقيقه لكتاب الإكمال:

«**الأمير والخطيب وهذا الفن**: قد سبق أنّ الخطيب مِن شيوخ الأمير، ومِن الرواة عنه في الجملة، والنظر هنا فيما يتعلّق بكتاب «تهذيب مستمر الأوهام»، ففي «التذكرة»: «قال أبو الحسن محمد بن مرزوق: لمّا بلغ الخطيب أنّ ابنَ ماكولا أَخَذ عليه في كتابه «المؤتنف» وصَنَّف في ذلك تصنيفًا، وحَضَر عنده ابنُ ماكولا،

سأله الخطيب عن ذلك فأنكر ولم يُقِرّ، وأَصرّ، وقال: هذا لم يخطر ببالي. وقيل: إنّ التصنيف كان في كُمِّه، فلمّا مات الخطيبُ أَظْهَره، وهو الكتاب المُلَقَّب بمستمر الأوهام».

قال المُعَلِّمي: ظاهر صِيغة الذهبي أنّ الحكاية ثابتة عن محمد بن مرزوق، ومحمد بن مرزوق: ثِقَة مِن الرواة عن الخطيب، ومَولده سنة ٤٤٢، ومات سنة ٥١٧. وفي «معجم الأدباء»: «قال أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحُمَيدي، فذكر الكلمة التي تقدمت في الثناء علىٰ الأمير، وقال عقبها: «قال: وبلغ أبا بكر الخطيب أنّ ابن ماكولا أخذ عليه في كتابه «المؤتنف»، وصنّف في ذلك تصنيفًا، وحضر عنده ابن ماكولا، وسأله الخطيب عن ذلك فأنكره ولم يقرّ به، وقال: تَنْسُبُني الناس إلىٰ ما لا أحسنه من الصنعة، واجتهد الشيخ أبو بكر أن يعترف بذلك، وحكىٰ له ما كان من عبد الغني بن سعيد في تتبعه أوهام الحاكم أبي عبد الله في كتاب «المدخل»، وحكايات عدة من هذا المعنىٰ، قال: أرني إيّاه، فإن يكن صوابًا استفدته منك، ولا أذكره إلاّ عنك، فأصرّ علىٰ الإنكار، وقال: لم يخطر هذا ببالي قط، ولم أبلغ هذه الدرجة، أو كما قال».

قال المعلمي: ظاهر السياق أنّ هذه الحكاية حكاها الحُميدي».

ثم ساق الشيخ المعلمي رَحِمَهُ اللهُ خطبة كتاب التهذيب كاملة، ثم قال:

«قال المعلمي: سُقت هذه الخطبة بطولها لما اشتملت عليه من المطالب، وأصل مقصودي هنا أنّ الأمير ينص علىٰ أنّه إنّما بدا له أن يؤلف في هذا الفن بعد أن «دُعي الخطيب فأجاب»، وأنّه بدأ بتأليف «الإكمال» فلمّا تمّ شرع في تأليف «تهذيب مستمر الأوهام».

قد يقال: إن كلمة «دُعي به فأجاب»، وإن كان ظاهرها الموت فإنها تحتمل غيره، ويقوّي هذا الاحتمال عُدول الأمير إليها عن التصريح بالموت، وهذا ربّما يُشعر بأنّ القضية وقعت في حياة الخطيب، ولكن لم يشأ الأمير أن يصرح في كتابه

بماينافي ما قاله للخطيب، ولا مَجال لأن يكذب فورَّىٰ بهذه الكلمة.

قال المعلمي: هذا بادي الرأي وَجِيه، لكن يرده أنّ في آخر «الإكمال» (نسخة دار الكتب) ما نصه: «قال الأمير أبو نصر هبة الله بن علي بن جعفر رَحِمَهُ اللَّهُ: فرغتُ من تصنيف هذا الكتاب يوم الاثنين ثالث شعبان من سنة سبع وستين وأربعمائة (٤٦٧)، وكان الابتداء بتصنيفه ليلة السبت الثاني من صفر سنة أربع وستين وأربعمائة (٤٦٤)، عَمِلت إلىٰ بعض حَرف الحاء، ثم تشاغلت عنه مدة طويلة، ثم عدت فأكملته يوم الأحد سلخ شعبان سنة سبع وستين وأربعمائة (٤٦٧)، وبدأت بكَتْب هذه النسخة في سنة سبع، ثم خرجت من بغداد، وقد بلغت إلىٰ آخر العاشر منها، ثم عدت إلىٰ تبييضه الثاني من شهر رمضان سنة سبعين وأربعمائة (٤٧٠) وفرغت منها يوم الثلاثاء السادس عشر من شوال سنة سبعين وأربعمائة (٤٧٠)».

والخطيبُ توفي في سابع ذي الحجة سنة ثلاث وستين (٤٦٣)، وبين وفاته وشروع الأمير في تصنيف «الإكمال» ـ علىٰ حسب ما ذكره ـ أقل من شهرين، ولم ينص علىٰ تاريخ ابتدائه تصنيف كتابه الثاني «تهذيب مستمر الأوهام»، ولكن في آخره ما نصه: «قال الأمير أبو نصر ابن ماكولا رحمه الله: وهذا آخر ما وجدناه إلىٰ آخِر صفر من سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة (٤٧٢) مع تقسيم الفِكر، وتشعّث الخاطر بأهوال الزمان ونوائبه، وقِلة التَّنْقِير والتفتيش، ولعل الوقت يتسع فأعيد النظر مرة أخرىٰ وأتقصَّىٰ التفتيش، فإن وجدت شيئًا ألحقته بمكانه».

ويشهد لما ذكره الأمير أنّ الخطيب إنّما عاد إلىٰ بغداد سنة اثنتين وستين (٤٦٢) كما في «التذكرة» (ص ١١٤٢) عن ابن السمعاني، وبين ذلك ووفاة الخطيب أقل من سنتين، ولا أرىٰ هذه المدة تتسع لتحصيل الأمير نسخةً من كتاب الخطيب ثم نظره فيه ثم تعقبه له، وتأليفه كتابًا في ذلك يحضر إلىٰ الخطيب وهو في كمه، ثم لا داعي للأمير بعد وفاة الخطيب إلىٰ أن يصرح بما تقدم لو كان يعلم أنّه خلاف الواقع، وفي وسعه أن يبهم الأمر.

وبعدُ فالخَطْب سهل، فإنّ الحكاية لم تُثبِت أنّ الأمير صنف، وإنّما ذكرت أنّه بلغ الخطيب أنّ ابن ماكولا أخذ عليه في كتابه وصنف في ذلك تصنيفًا، ولم تُبَيِّن مَن الذي بلّغ الخطيب ذلك. والمَخْلَص من التعارض هو أنّ الأمير لما اطَّلع علىٰ كتاب الخطيب كان يَعْرِض له الاعتراض بعد الاعتراض، ويَهاب الخطيبَ، ولكنه يذكر ذلك لبعض من يَثِق به، وكأنه تكرر ذلك فتوهم بعض أولئك الذين كان يثق بهم أنّه قد شرع في تصنيف يتعقب فيه الخطيب، فنُمِي ذلك إلىٰ الخطيب فجرىٰ ما جرىٰ، والأمير صادق فيما أجاب به الخطيب؛ لأنّه لم يكن قد بدا له أن يصنف تصنيفًا، وصادق فيما قاله في كتابيه.

أمّا ما يظهر من كلام الأمير من تأخر جمعه «التهذيب» عن تصنيفه «الإكمال» فقد يعارضه ما يوجد من الإحالة عليه في «الإكمال»، ويُوَفَّق إمّا بأن تكون تلك الإحالة متأخرة ألحقها الأمير في «الإكمال»، ولم تكن فيه عندما أتمّ تصنيفه أول مرَّة.

وإمّا ـ وهو المتّجِه ـ بأنّ الأمير عَزَم أولا علىٰ تصنيف الكتابين، وبدأ بتصنيف «الإكمال» مهذبًا، وكان كلّما رأىٰ وهمًا في تلك الكتب التي هذبها قيد ذاك الوهم في دفتر خاص، فلمّا أتمّ تصنيف «الإكمال» وتأكد عزمه علىٰ تصنيف «التهذيب» شرع في تصنيفه بعد أن تجمعت له مادة ذلك، ويشهد لهذا أنّه فيما قد وقفت عليه من الإحالات، قال فيها: «ذكرناه في الأوهام»[1]، ولم يذكر اسم التهذيب». ا.هـ كلام الشيخ المعلمي اليماني رَحِمَهُ اللَّهُ.

قلت: وأنا أوافق الشيخ المعلمي علىٰ هذا الرأي.

هذا وترجع أهمية هذا الكتاب القيم إلىٰ عدة أمور منها:

أولا: أن الناظر في كتاب «المؤتلف والمختلف» للدارقطني، وكتاب «المؤتلف والمختلف»، و«مشتبه النسبة» كلاهما لعبد الغني الأزدي، وكتاب «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» للخطيب = لا يمكنه الاستغناء عن النظر

(١) ينظر علىٰ سبيل المثال: «الإكمال» (٥/ ٣٥).

في كتاب «تهذيب مستمر الأوهام».

ثانيًا: لقد حفظ لنا ابن ماكولا رَحِمَهُ ٱللَّهُ الكثير من النقول عن كتب هي في عداد المفقود، علىٰ سبيل المثال أنه ذكر لنا مقدمة كتاب «المؤتنف» وهي في الجزء المفقود منه، فضلًا عن الكثير من المواضع التي استدركها علىٰ الخطيب في أثناء الكتاب وهي أيضًا من القسم المفقود، تجدها في موضعها من هذا الكتاب.

كما حفظ لنا مجموعة من تراجم «التاريخ الكبير» للإمام البخاري -برواية مسبح ابن سعيد-، وهي رواية مفقودة، لم يعلم عنها محققو الكتاب شيئًا.

كما حفظ لنا مجموعة من تراجم «تاريخ المصريين» لابن يونس وهو كتاب مفقود.

كما نقل لنا من نسخته من كتاب «النسب» لشبل بن تِكين، والذي وصفه المؤلف بأنه كان نهاية في المعرفة بالنسب، وهذا الكتاب لا نعلم عنه أي شيء إلا من خلال ما ذكره المصنف.

كما نقل من كتب أخرىٰ مطبوعة ككتاب «جمهرة نسب قريش» للزبير بن بكار، وكتاب «جمهرة النسب» لابن الكلبي، وغيرهما مما وقع في مطبوعهما أخطاء، يمكننا تصويبها بالرجوع لهذا السفر المبارك.

ثالثًا: إن الناظر في كتاب «الإكمال» لابد له من الرجوع لكتاب «تهذيب مستمر الأوهام» وذلك لأن التهذيب علىٰ الراجح هو ما استقر عليه المصنف إذ صنفه بعد «الإكمال»، وقد وجدت في بعض المواضع المصنف يخالف نفسه فيذكر شيئًا، ويكون ما في «الإكمال» مخالفًا له.

رابعًا: يُعد كتابنا هذا مصدرًا مهما لمن صنف بعده في هذا الفن، وعلىٰ رأسهم الحافظ شمس الدين ابن ناصر الدين (٨٤٢هـ) في كتابه القيم «توضيح المشتبه» والذي تكلمنا عنه في المبحث الثاني، والحافظ الكبير شهاب الدين ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، في كتابه «تبصير المنتبه بتحرير المشتبه»، وقد تكلمنا عنه أيضًا بما فيه الكفاية. وابن القيسراني (٥٠٧هـ) في كتابه «الأنساب المتفقة».

المبحث الرابع:

وصف النسخ الخطية للكتاب:

توفر لدي عند تحقيق الكتاب نسختان خطيتان: **الأولى**: النسخة المحفوظة في مكتبة «تشستربيتي» تحت رقم (٣٣٤٩)، واصطلحت لها الرمز «ش».

وهي نسخة كاملة لجميع الكتاب لم يسقط منها شيء سوىٰ صفحة العنوان وأسطر من المقدمة، وهي متقنة جدًا يظهر عليها اشتغال ناسخوها بالعلم، فلا تكاد تخطئ إلا نادرًا.

وقد نُسِخت من أصل بخط إسماعيل الأنماطي[1]، وهو منقول من نسخة صِائن الدين أبي الحسين هبة الله بخطه، ونقلها هبة الله من خط المؤلف، كما هو ثابت في آخر النسخة، وقوبلت علىٰ ذلك الأصل كما نُصَّ علىٰ ذلك في نهاية كل جزء.

وتقع في ١٢٥ لوحة في كل لوحة وجهان، في كل وجه ٢١ سطر، في كل سطر زهاء سبعة عشر كلمة، وقد جزئت النسخة إلىٰ عشرة أجزاء.

وكتبت بخط نسخ عادي واضح. وقد أصابت الرضوبة أعالي صفحاتها بحيث طمس عدة كلمات من بداية كل صفحة، قد أعانني الله علىٰ استظهار ما

---

(١) هو: إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن بن أبي بكر بن هبة الله بن الحسن، الحافظ البارع تقي الدين أبو الطاهر ابن الأنماطي، المصري الشافعي، سمع جماعة من العلماء كأبي القاسم البوصيري، وشجاع بن محمد المدلجي، وغيرهما.
قال ابن النجار: اشتغل من صباه، وتفقه، وقرأ الأدب، وسمع الكثير. وقدم دمشق سنة ثلاث وتسعين، ثم حج سنة إحدىٰ وستمائة، وقدم مع الركب. وكانت له همة وافرة، وحرص، وجد، واجتهاد، مع معرفة كاملة وحفظ وثقة وفصاحة وسرعة قلم، واقتدار علىٰ النظم والنثر. ولقد كان بعيد الشبيه، معدوم النظير في وقته. كتب عني وكتبت عنه، وقال لي: ولدت سنة سبعين وخمسمائة ٥٧٠هـ في ذي القعدة. روىٰ عنه الشهاب القوصي، والزكي البرزالي، والزكي المنذري، والكمال الضرير، والصدر البكري المحدث، وابنه أبو بكر محمد بن إسماعيل، وآخرون. توفي سنة ٦١٩هـ. ينظر: «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٥٧٢).

فيها بالأدلة القاطعة، فالحمد لله أولا وآخرًا.

ويجدر بنا الإشارة إلىٰ شيء مهم، وهو أن النسخة قد تعاور عليها ثلاثة من النساخ، لكل واحد منهم طريقته في النسخ فأما أحدهم فكان خطه دقيق وجميل ومضبوط أكثره بالشكل، وأما الآخران فاقتربت خطوطهما غير أن أحدهما أدق خَطًّا من صاحبه.

علىٰ أن التوقيع واحد في آخر كل جزء. وهذا يدل أن الناسخ -وسيأتي التعريف به- قد كلف غير واحد ممن يثق به بنقل الكتاب من أصله الذي سنشير إليه.

وناسخ الكتاب هو: إبراهيم بن محمد بن إدريس بن باباجوك بن شعبان المقرئ شهاب الدين أبو أحمد التُّرْكُمَاني البَعْلَبَكِّي.

ذكره الذهبي في «معجم الشيوخ الكبير» (١/ ١٥٥) فقال: «ولد سنة خمس وثلاثين وست مائة، وسمع من الفقيه اليُونِيْنِي، والشيخ إبراهيم البَطَائِحِي، وابن أبي الخير الحَدَّاد، وتَلَا بالسَّبْع علىٰ الشيخ مُوفَّق الدين النَّصِيْبي، وكان فيه دِين وخَير ومُلازَمة المَسْجِد والإقراء.

وحكىٰ أنه سمع من ابن عبد الدائم مات في صفر سنة اثنتين وعشرين وسبع مائة. وكان يخطب بالجناء مدة».

وقد سقط من هذه النسخة الورقة الأولىٰ والتي تشمل عنوان الكتاب، وأسطر من المقدمة، يرىٰ القارئ قدرها في موضعها.

وأورد الناسخ إسناد الكتاب في أول الجزء الرابع، وما بعده من أجزاء، ولم يورده قبل ذلك، باستثناء الجزء الأول وقد ضاعت أول ورقة منه كما أسلفت فلا أدري أذُكر فيه الإسناد أم لا.

قال في بداية الجزء الرابع، وفي الأجزاء بعده: «أخبرني الشيخ الفَقِيهُ الإِمَامُ الحَافِظُ النَّفِيسُ صَائِنُ الدِّين أبو الحُسَين هِبَةُ اللهِ بنُ الحَسَن بنِ هِبَةِ الله بنِ عبدِ الله

ابن الحُسَيْن الشَّافِعي(١)، أدام الله بَقَاءه، قِراءةً مِنِّي عليه بِدَارِه بدمَشق- قال: أخبرنا الشيخ الحافظ العالم الزَّاهد أبو بكر محمد بن طَرْخَان ابن يَلْتكِين بن بُجْكُم(٢) رَحِمَهُ اللهُ -قِراءة مِنِّي عليه- قال: أخبرنا أبو نَصْرٍ عَلِيُّ ابنُ هِبة الله بن عَلِيِّ بن جَعْفَر الحَافِظُ -إجَازَةً- قال».

كما جاء في نهاية الجزء الخامس، والسابع، والثامن، والعاشر(٣) ما يلي:

«شَاهدتُ عَلىٰ الأصل المنقول منه ما صُورته: قرأت جَمِيع هذا الجزء علىٰ الشيخ الفقيه الإمام الحافظ النفيس صائن الدين أبي الحسين هبة الله بن الحسن ابن هبة الله بن عبدالله بن الحسين الشافعي أدام الله جماله في منزله في دمشق [وسمع من باب: زياد، وذياد إلىٰ آخر الجزء: الشيخ أبو العباس أحمد بن سعيد ابن بقي الإشبيلي](٤)، وذلك في العشر الثاني من شهر رمضان سنة ست وخمسين وخمسمائة

(١) هو: هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن عساكر، الفقيه صائن الدين أبو الحسين الدمشقي الشافعي، أخو الحافظ أبي القاسم صاحب «تاريخ دمشق»، قال أبو القاسم بن عساكر أخوه: ولد أخي في رجب سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، وقرأ بالروايات... وأفتىٰ وكتب الحديث الكثير، وكان معنيا بعلوم القرآن والنحو واللغة، وحدث بـ طبقات ابن سعد وسنن الدارقطني. ولد سنة ٤٨٨هـ، وتوفي سنة ٥٦٣هـ. ينظر: «تاريخ دمشق» (٧٣/ ٣٦١).

(٢) هو: محمد بن طرخان بن يلتكين بن مبارز بن بجكم، أبو بكر التركيُّ ثم البغداديُّ المحدِّث. سمع الكثير، ونسخ بخطه، وحصَّل، وكان عارفًا بالحديث، والنَّحو. سمع ابن هزارمرد الصَّريفينيَّ وطبقته، وسمع قبله علىٰ أبي جعفر ابن المسلمة، وعبد الصَّمد ابن المأمون، وأبي الحسين ابن المهتدي بالله. ولزم الحُمَيْدي مدةً، وسمع الإكمال من ابن ماكولا. وقرأ الفقه علىٰ الإمام أبي إسحاق، والكلام علىٰ أبي عبد الله القيرواني. وكان ينسخ للناس، وخطه مليح. وكان مع فضائله زاهداً ثقة، كثير العبادة، مستجاب الدعوة.
رویٰ عنه أبو بكر ابن العربي الأندلسي، وأبو مسعود عبد الجليل كوتاه، والسِّلفي، وجماعة ينظر: «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢١/ ٢١٠).

(٣) مع اختلاف في التاريخ، وآخره ما جاء في نهاية الجزء العاشر والأخير قال: «في ثاني عيد الفطر من شوال سنة ست وخمسين وخمسمائة. نقله كما شاهده إبراهيم بن محمد بن إدريس بن باباجوك في ثامن صفر سنة ست وثمانين وستمائة (٦٨٦هـ)».

(٤) ما بين المعقوفين تغير في نهاية الجزء السابع فقال: «وسمع معي من حرف العين =

(٥٥٦). وكتب نصر بن أبي القاسم بن أبي الطاهر بن علي بن الحسين النحوي الإسكندراني[١] في التاريخ المذكور، وصح وثبت ولله الحمد والمِنَّة، وصَلَّي الله علىٰ سيدنا محمد وآله وسلم.

نقله كما شاهده إبراهيم بن محمد بن إدريس بن باباجوك، عفا الله عنه ولطف به».

كما جاء في آخر الكتاب ما يلي:

« نقلته من خط إسماعيل بن عبد الله بن الأنماطي. ونقله هو من خط شيخه الإمام الحافظ أبي الحسين هبة الله. ونقله هو من خط المصنف رحمة الله عليهما.

كتبه: إبراهيم بن محمد بن إدريس بن باباجوك. في ثامن صفر سنة ست وثمانين وستمائة».

وجاء علىٰ آخر أجزائها ما يفيد بلاغ العرض والمقابلة علىٰ الأصل، وزاد في نهاية بعض الأجزاء تاريخ المقابلة، وذلك سنة ٦٨٦هـ . وكاتب البلاغ: أحمد بن محمد بن عبد الرحيم المقدسي. وأظن أباه محمدًا هو: ابن أخي الحافظ الضياء المقدسي، صاحب المختارة.

= المهملة الشيخ أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله».
قلت: والمذكور هو: تاج الأمناء أبو الفضل الدمشقي المعدل ابن أخي أبي القاسم بن عساكر. ولد ٥٤٢هـ. وتوفي سنة ٦١٠هـ. ينظر: «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٢٣٠).
ولم يذكر أحدا شاركه السماع في نهاية الجزء العاشر.

(١) هو: نصر بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن علي بن الحسين النحوي أبو الفتح الإسكندري الغزاوي، مِن أهل الإسكندرية، سمع بمصر ابن الكيزاني الفقيه الشاعر، وبدمشق أبا القاسم علي بن الحسن بن عساكر وغيرهما، وقدم بغداذ في سنة إحدىٰ وستين وخمسمائة، وقرأ بها علىٰ أبي محمد بن الخشاب، وسمع بها من شيوخ ذلك الوقت، وروىٰ بها شيئًا من شعر ابن الكيزاني عنه، وعن ابن عساكر أحاديث. وروىٰ عنه الشريف أبو الحسن علي بن أحمد الزيدي، وخرج إلىٰ خراسان، وأقام بها بنيسابور؛ ويقال إنه توفي هناك. ينظر: «إنباه الرواة» (٣/ ٣٤٥).
وله من التصانيف: «الأمكنة والمياه والجبال والآثار» مخطوط.

النسخة الثانية:

وهي النسخة المحفوظة بمكتبة «فيض الله أفندي» تحت رقم ١٥٨٣، واصطلحت لها الرمز «ف».

وتقع في ١٢٨ لوحة، في كل لوحة وجهان، في كل وجه زهاء ١٩ سطر، في كل سطر زهاء ١٢ كلمة.

وهي نسخة ملونة واضحة كتبت بخط نسخ جميل، اشتملت علىٰ صفحة العنوان والمقدمة كاملة.

وقد خلت النسخة من اسم ناسخها، وتاريخ نسخها، وإسنادها، وأي سماعات عليها.

هذا وقد وقع فيها خرم في أثناء حرف الصاد (باب رقم ١٨٦ الصراري والضراري)، إلىٰ أثناء حرف الميم (باب رقم ٢٦٣ مخزم ومخرم)، يعني استغرق الخرم ٧٧ بابا من أبواب الكتاب. ما يعادل عشرين لوحة من نسخة تشستربيتي.

ثم وقع فيها خرم آخر في أثناء حرف النون (باب ٢٨١ نفير ونقير)، إلىٰ أثناء حرف الهاء (باب رقم ٢٩٦ هيت، وهنب)، فاستغرق الخرم الثاني ١٥ بابا آخرين، فيكون مجموع ما سقط من الأبواب زهاء التسعين بابا.

هذا وقد سقط في أثنائها الكثير من الجمل وتكون في الغالب بسبب انتقال نظر الناسخ، لكنها زادت بحيث إنها تغير المعنىٰ تمامًا، ولم يتفطن المحقق الفاضل إلىٰ كثير من هذا السقط.

وبالجملة فهذه النسخة في رأيي سقيمة جدًا ولا يمكن الاعتماد عليها وحدها في تحقيق الكتاب. لا سيما والكتاب يتناول فَنًّا من أصعب الفنون وأَدَقِّها.

المبحث الخامس:

ترجمة المصنف[(١)]:

هو الأمير أبو نَصر سَعد المُلك، واسمه: عَلِي بن هِبة الله بن علي بن جعفر ابن عَلّكان بن محمد بن دُلَف بن أبي دُلَف القَاسِم بن عِيسىٰ بن إدريس بن مَعْقِل ابن عَمرو بن شيخ بن معاوية بن خُزَاعِي بن عبد العزيز بن دُلف بن جُشَم بن قَيْس ابن سعد بن عِجل بن لُجَيم بن صَعْب بن عَلِي بن بَكْر بن وائِل.

هكذا علىٰ لوح نسخة دار الكتب من «الإكمال» نقلًا عن الحافظ ابن عساكر[(٢)]، عن سعد الخَيْر الأندلسي، عن محمد بن طَرْخان صاحب الأمير.

ومثله في ترجمة الأمير من «معجم الأدباء» [١٩٨٦/٥]، كذا وقع فيهما «عبد العزيز» والمعروف «عبد العُزَّىٰ» كما ورد في «وفيات الأعيان» [٧٣/٤] لابن خلكان.

كل ما يحضرني من أحوال أجداد الأمير في الإسلام: أنّ إدريس وأخاه عيسىٰ كانا مِن عُمَّال بني أُمَيَّة في نواحي أصبهان، وعزلهما ابنُ هبيرة إذ ولي العراق، وسُجِنا ثم فَرَّا من السجن، كما تراه في ترجمة أبي مسلم الخراساني من «وفيات ابن خلكان» [١٤٦/٣] وغيره.

ثم كان عيسىٰ بن إدريس ومن معه في نواحي أصبهان يُغيرون وينهبون، ثم تاب عيسىٰ ونزل موضع بلدة الكَرَج وعمرها ومَدَّنها ابنُه أبو دلف. تجد حكاية ذلك عند ذِكر الكرج في «معجم البلدان» [٤٤٦/٤] وغيره ثم أخبار أبي دلف، وهي أشهر من أن تذكر، ثم نُتف يسيرة عن أبنائه.

---

(١) نقلت هذه الترجمة من مقدمة تحقيق كتاب «الإكمال» للشيخ المعلمي اليماني رحمة الله عليه، مع اختصار لبعض فقراتها، والعزو لما جاء فيها من مصادر، وتصرف يسير في بعض المواضع، فقد ألفيتها جامعة، وتفي بالغرض علىٰ الوجه.

(٢) «تاريخ دمشق» (٤٣/ ٢٦٣).

وفي «كامل ابن الأثير» [٧/ ٥٣٥] أنّ ابن عمهم أبا سعد ابن ماكولا كان وزيرًا لجلال الدولة ابن بُويه، وتوفي سنة ٤١٧. وعَقِبه في الوزارة عَمُّ الأمير، وهو أبو علي الحسن بن علي بن جعفر، وتَقَلَّبت به الأمور حتىٰ قُتِل سنة ٤٢١، ثم ولي الوزارة والد الأمير، وهو أبو القَاسِم هِبةُ الله بن علي بن جعفر، وكان مولده سنة ٣٦٥، فتقلَّبت به الأمور، يَلِي الوزارة ويُعزل، دَوَالَيك، إلىٰ أن توفي سنة ٤٣٠ في الحبس بِهِيت، بعد أن مكث محبوسًا سَنَتين وخمسة أشهر، كان جلال الدولة سَلَّمَه إلىٰ قرواش بن المقلد فحبسه.

وانفرد الأخ الثالث عَمُّ الأمير، وهو أبو عبد الله الحسين بن علي بن جعفر كان مِن أهل العلم، وولي قَضَاء القُضَاة ببغداد، واستمر فيه سبعًا وعشرين سنة ولايةً متصلة لم يُعزل البَتَّة حتىٰ مات، مع شدة الاضطرابات في تلك الفترة ببغداد، وتَعَرَّض أخويه لشَرِّها مِرارًا، ومولده سنة ٣٦٨، وولي القضاء سنة ٤٢٠، وتوفي سنة ٤٤٧، وفي ترجمته من «تاريخ بغداد» [٨/ ٦٣٥] قول الخطيب: «كان نَزِهًا صَيِّنًا عَفِيفًا، لم نر قاضيًا أعظم نَزاهةً ولا أَظْلَف نفسًا منه».

وفي الترجمة أنّه من أهل جَرْبَاذْقَان ثم سكن بغداد، وكذلك يذكر في وصف الأمير «الجَرْبَاذْقَاني». وجرباذقان بلد بين هَمَذَان والكَرَج وأَصْبَهان، كأن بَنِي دُلَف نَزَحُوا إليها عن الكرج للخِلاف بينهم وبين بني عَمِّهم.

مولد الأمير:

وُلِد الأمير ببلدة «عُكْبرا»، وهي قريبة من بغداد، وفي تاريخ مولده أقوال:

الأول: سنة اثنتين وأربعمائة، كذا وقع في وفيات سنة ٤٨٦ من «المنتظم» لابن الجوزي [١٧/ ٨]، وهي السنة التي ذكر أنّ الأمير توفي فيها أو في التي بعدها، وتبعه ابنُ الأثير في «كامله» [٨/ ٣٧٤] في أخبار سنة ٤٨٦، وابن كثير في وفيات هذه

السنة من «البداية» [١٣٨/١٦] ، وبنىٰ علىٰ ذلك قوله: «وقد جاوز الثمانين كذا ذكره ابن الجوزي».

وهذا القول غلط ففي «التذكرة» عن ابن النجار وَصَف الأمير بأنّه «أحبَّ العلم من الصِّبا»(١).

ولم أر في شيوخ الأمير أحدًا ممّن توفي قبل سنة ٤٣٠، ولا فيها إلاّ أنّه قال في رسم (أبّا) من «الإكمال» [٨/١]: «وثبتني فيه السعيد أبي»، ولا في التي تليها إلا واحدًا وهو بُشْرىٰ الرُّومي الفَاتِني، فإنّه مذكور من شيوخه، وقد نصّ الأمير علىٰ ذلك عندما ذكره في «الإكمال» [١/ ٣٠٥] في رسم (بشرىٰ).

وغالب شيوخه هم ممن توفي سنة ٤٤٠ فما بعدها كما ستراه.

القول الثاني: سنة عشرين وأربعمائة. رواه ابن نُقطة في «التقييد» [ص٤١٨] عن محمد بن عُمَر بن خَلِيفة الحَربي، عن ابن ناصر، إجازة، وقاله ابن الجوزي في وفيات سنة خمس وسبعين وأربعمائة من «المنتظم» [٢٢٦/١٦].

القول الثالث: ما في «النجوم الزاهرة» [٥/ ١١٥]: «قال شيرويه في طبقاته: وكان يعرف بالوزير سعد الملك بن ماكولا، وولد بِعُكْبَرا في سنة إحدىٰ وعشرين وأربعمائة في شعبان، وكنيته أبو نصر، قال صاحب مرآة الزمان .... ».

وظاهر هذا أنّ التاريخ من بقية عبارة شيرويه، وشيرويه ممن سمع من الأمير كما يأتي، فالظاهر أنّه يحكي هذا القول عن الأمير نفسه. وفي «تذكرة الحفاظ» [ص ١٢٠٣]: «قال الحافظ ابن عساكر: وزَرَ أبوه للقائم أمير المؤمنين، وولي عمه قضاء القضاة ببغداد وهو الحسين بن علي، قال: ولدت في شهر شعبان سنة إحدىٰ وعشرين».

وهذا محكيّ عن الأمير نفسه، ويظهر أنّ ابن عساكر سمعه من إسماعيل ابن

---

(١) ينظر: «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٥٧٥).

السمرقندي عن الأمير، ففي «التذكرة» بعد ذلك: «قال ابن عساكر: سمعت إسماعيل ابن السمرقندي يذكر أنّ ابن ماكولا ... » ذكر وفاته كما يأتي، وإسماعيل من الرواة عن الأمير، واعتمد هذا القول ابن خلكان قال: «كانت ولادته في عُكْبرا في خامس شعبان سنة إحدىٰ وعشرين وأربعمائة»، وأحسبه أخذ هذا عن نقل ابن عساكر عن إسماعيل ابن السمرقندي، فإنّ بقية عبارة ابن خلكان هي معنىٰ ما في «التذكرة» عن ابن عساكر عن ابن السمرقندي.

القول الرابع: ما في «معجم الأدباء» في ذكر وفاة الأمير: «وقال ابن الجوزي: في سنة خمس وثمانين وأربعمائة، ومولده بعكبرا في شعبان من سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة» كذا قال، وتبعه الكُتُبي في «فوات الوفيات» [٣/ ١١١] وليس هذا في «المنتظم». ويمكن إهمال هذا القول لولا ما في «تذكرة الحفاظ» أول الترجمة قال: «قال ولدت في شعبان سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة».

وقد يُشكّك في الأقوال الثلاثة الأخيرة بما تقدم أنّ من شيوخ الأمير من توفي سنة ٤٣١، وأنّه حكىٰ عن أبيه المتوفىٰ سنة ٤٣٠ في الحبس بعد مكثه فيه سنتين وخمسة أشهر.

ويجاب بما تقدم أنّ الأمير أحب العلم مِن الصّبا وعُني به أهله، بدليل ما تراه في رواياته في «تهذيب مستمر الأوهام» قَلَّما يروي عن شيخ بغدادي إلا قال: «قراءة في دارنا» أو «قراءة عليه في دارنا» أو نحو ذلك، فلا يُنكر إسماعه وهو ابن إحدىٰ عشرة أو عشر أو تسع، ولا يُنكر حفظه ضبط اسم سَمِعه من أبيه وهو ابن تسع، أو ثمان أو سبع علىٰ أنه لا يُنكَر اجتماعه بأبيه في محبسه، وكان أبوه وزيرًا عربيًّا وجيهًا، وفي حبس قرواش بن المقلد العُقَيلي، وهو مَلِك عربيّ سَرِي، ولم يُعرف لوالد الأمير جُرم كبير، فالظاهر أنّه كان موسَّعًا عليه في محبسه يجتمع به أهله وولده.

وبعد، فأرْجَح الأقوال هو الثالث: خامس شعبان سنة إحدىٰ وعشرين وأربعمائة.

حياة الأمير:

هل كان له إخوة؟ وهل كانت دارهم التي كان يدعىٰ إليها شيوخ العلماء ليسمع الأمير منهم هي دار عَمِّه قاضي القضاة الحسين أيضًا؟ وهل تزوَّج الأمير؟ وهل وُلد له؟ في أسئلة أخرىٰ لا أملك الجواب عنها، فلأقتصر علىٰ ما أملك.

القَدْر الذي وقفت عليه من حياة والد الأمير وأخويه يُبَين أنّ اللذين وَلِيا الوزارة، وهُما الحَسَن، وهِبةُ الله، عاشا عِيشة مُضْطربة، في مَدّ وجَزر، ومتاعب ونكَبات شديدة منهما وبهما، حتىٰ مات الأول قتيلًا، والثاني سَجينًا، وسَلِم الثالث الذي اختار العلم، وهو الحسين، فلا غَرابة أن يَعْتَبِر الأميرُ بذلك، فيختار جانب العلم، والأمير هو القائل:

تجنبتُ أبوابَ الملـوك لأنّني علمـت بما لم يعلـــم الثقـلان
رأيت سُهيلًا لم يَجِد في طريقه عن الشمسِ إلا من حذارهوان

ولا غَرابة أن تتشبث به الوراثة، فيأخذ من الإمارة بنصيب لا يعوقه عن العلم، ولا يعرِّضه لما أصاب أباه وعَمَّه.

ولنبدأ بالشطر الأول وهو جانب العلم:

طلبه العلم:

ليس بأيدينا ما يصف لنا بداية الأمير في طلب العلم، غير أنّه لا يخرج عمّا كان معروفًا لأبناء الأمير الجامعة بين الإمارة والعلم، يُرَتَّب له في بيت أهله مؤدِّبٌ يحفِّظه القرآن ويعلِّمه القِراءة والكتابة، ثم العربية والأدب والحساب، ويروِّضه علىٰ المحافظة علىٰ الواجبات الدينية، والآداب اللائقة بمركز أهله.

وقد كان الأمير نحويًّا مُبَرِّزًا، وشاعرًا مَجِيدًا كما يأتي، وهذا يبين عنايته بهذا

الجانب، وإن لم أجد نصًّا علىٰ اسم مؤدِّبه وأستاذه في العربية والأدب.

فأما الحديث والكتب المؤلفة فيه وفي فنونه وغيرها فسمعها من الشيوخ المعروفين، وكان إلىٰ أن ناهز عمره عِشرين سنة لا يسمع أو لا يكاد يسمع إلا في دار أهله، فإنّنا نجده إذا روىٰ عن بعض شيوخه المتوفين سنة أربعين أو قبلها أو بعدها بقليل = يبين أنّ السماع كان في داره، يقول «قراءة في دارنا» أو نحو ذلك. وهذا يفسِّر لنا ما قد يُستغرب من أنّ جماعة من الشيوخ البغداديين الذين أدركهم لم يُذكروا في شيوخه.

ونذكر الآن بعض شيوخه علىٰ ترتيب وفياتهم، وذِكْر المولد إن عرفناه.

شيوخه:

١ - بُشرىٰ بن مَسِيس (ويقال له: بُشرىٰ بن عبد الله) الرومي الفاتني (- ٤٣٠).

٢ - القاضي أبو عبد الله، الحسين بن علي الصيمري الحنفي (٣٥١ - ٤٣٦).

٣ - مُسْنِد العراق، أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان (٣٤٧ - ٤٤٠).

٤ - المحدّث أبو القاسم، عبيدالله بن عمر بن شاهين (٣٥١ - ٤٤٠).

٥ - المحدث أبو منصور، محمد بن محمد بن عثمان السواق (٣٦١ - ٤٤٠).

٦ - المحدث أبو الخطاب، عبد الصمد بن محمد بن محمد .. ابن مكرم (٣٦٦ - ٤٤٠).

٧ - المحدث أبو الحسن، أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي التاجر (٣٦٧ - ٤٤١).

٨ - المحدث أبو علي، الحسن بن علي بن محمد التميمي ابن المذهب (٣٥٥ - ٤٤٤).

٩ - المحدّث أبو القاسم، عبد العزيز بن علي الخياط الأزجي (٣٥٦ - ٤٤٤)

١٠ - المحدث أبو طاهر، عبد الغفار بن محمد بن عبد الغفار ابن الأموي (٣٦٣ - ٤٤٧).

١١ - القاضي المحدث الأخباري، أبو القاسم علي بن المُحسِّن التنوخي (٣٦٥ - ٤٤٧).

١٢ - الراوي أبو أحمد، محمد بن موسىٰ الغَنْدَجاني راوية «تاريخ البخاري» وغيره (٣٦٦ - ٤٤٧).

١٣ - المحدث أبو بكر، محمد بن عبد الملك بن محمد بن عبد الله ابن بشران (٣٧٣ -٤٤٨).
١٤ - الإمام القاضي أبو الطيب، طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري (٣٤٨ - ٤٥٠).
١٥ - المحدّث المؤرخ القاضي أبو عبد الله، محمد بن سلامة بن جعفر القُضاعي المصري (-٤٥٤).
١٦ - المحدث القاضي أبو تمام، علي بن محمد بن الحسن الواسطي (٣٧٢ -٤٥٩).
١٧ - المحدث أبو علي، الحسن بن علي بن وهب الدمشقي (-٤٥٩).
١٨ - المحدث أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحِنّائي الدمشقي (٣٧٨ -٤٥٩).
١٩ - المحدث اللغوي النحوي الأخباري أبو غالب، محمد بن أحمد بن سهل بن بَشران الواسطي (٣٨٠ - ٤٦٢).
٢٠ - المحدث أبو محمد عبد الله بن الحسن بن طلحة يُعرف بابن البصري تِنّيسيٌ سكن دمشق (-٤٦٢).
٢١ - الحافظ الإمام أبو بكر، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٣٩٢ -٤٦٣).
٢٢ - المحدث النبيل أبو جعفر، محمد بن أحمد بن محمد بن المسلمة (٣٧٥ - ٤٦٥).
٢٣ - المحدث الجليل أبو محمد، عبد العزيز بن أحمد الكتاني التميمي الدمشقي (٣٨٩ -٤٦٦).
٢٤ - المحدث أبو القاسم علي بن عبد الرحمن بن الحسن بن عَلّيك الرازي (-٤٦٨).
٢٥ - مسند خراسان، أبو عمرو، عثمان بن محمد بن عبيد الله المحمي (-٤٨١).
٢٦ - الحافظ الكبير أبو إسحاق، إبراهيم بن سعيد النعماني الحَبّال المصري (٣٩١ -٤٨٢).
٢٧ - مسند قزوين أبو منصور، محمد بن الحسين بن الهيثم المقومي (... -٤٨٤).
٢٨ - الحافظ الزاهد أبو القاسم، عبد الملك بن علي بن شَغَبَة البصري (... -٤٨٤).

وجماعة غير هؤلاء منهم: من أهل واسط: إبراهيم بن محمد بن خلف الجُمَّاري، ومن أهل دمشق: أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد السلمي، ومن أهل مصر: أحمد بن القاسم بن ميمون بن حمزة الحسيني، وعبد الله بن أبي الحسن

الأشعري، وعبد الرحمن بن المُظفّر بن محمد السلمي الأديب، ومن أهل نيسابور: هبة الله بن أبي الصهباء ابن فتحويه أبو السنابل، ومن أهل شيراز: علي ابن محمد بن علي بن الحسين وغيرهم.

رحلاته:

في «تذكرة الحفاظ»: «سمع بُشرىٰ و ... وخلائق ببغداد، وأبا القاسم الحِنّائي وطبقته بدمشق و ... بمصر، وسمع بما وراء النهر وخراسان والجبال والجزيرة والسواحل، ولقي الحفاظ والأعلام».

الرواة عنه:

جرت عادة المؤلفين أن يذكروا الرواة عن المترجم عقب ذكر شيوخه، وهؤلاء جماعة من الرواة عن الأمير:

١ - الخطيب، وقد تقدم رقم (٢١) من شيوخه (٣٩٢ - ٤٦٣).

٢ - الكَتَّاني، وقد تقدم رقم (٢٣) من شيوخه (٣٨٩ - ٤٦٦).

٣ - الحافظ أبو نصر، محمد بن فتوح الحميدي (٤٢٠ - ٤٨٨).

٤ - الشيخ المحدث الفقيه الزاهد، نصر بن إبراهيم المقدسي (٤٠٧ - ٤٩٠)

٥ - الحافظ أبو محمد، الحسن بن أحمد ابن السمرقندي (٤٠٩ - ٤٩١).

٦ - الحافظ أبو غالب، شجاع بن فارس الذُّهلي (٤٣٠ - ٥٠٧).

٧ - الحافظ شيرويه بن شهردار الهمذاني (٤٤٥ - ٥٠٩).

٨ - الحافظ أبو الغنائم، محمد بن علي بن ميمون النَّرْسي (٤٢٤ - ٥١٠).

٩ - المحدث النحوي الزاهد، محمد بن طرخان التركي (-٥١٣).

١٠ - المحدث أبو علي، محمد بن محمد ابن المهتدي (٤٣٢ - ٥١٥).

١١ - الحافظ أبو عبد الله، محمد بن عبد الواحد الدقاق الأصبهاني (٤٣٠ -٥١٦).

١٢ - المحدّث أبو الحسن، علي بن الحسين بن عمر بن الفراء المصري (٤٣٣ -٥١٩).

١٣ - المحدث المفيد أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر ابن السمرقندي (٤٥٤ -٥٣٦).

١٤ - المحدث أبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام الكاتب (٤٥٢ -٥٣٩).

١٥ - الحافظ أبو الفضل، محمد بن ناصر السَّلَامي (٤٦٧ - ٥٥٠)

وآخرون، كأبي نصر عبد الملك بن مكي بن بنجير الهمذاني، وأبي ثابت بنجير بن علي.

الثناء عليه:

قال الحافظ محمد بن طاهر المقدسي: «سمعت أبا إسحاق الحَبَّال، (يعني المتقدم رقم ٢٦ من شيوخ الأمير) يمدح أبا نصر ابن ماكولا ويُثني عليه ويقول: دخل مصر في زِيِّ الكَتَبَة فلم نرفع به رأسًا، فلمّا عرفناه كان من العلماء بهذا الشأن»(١).

وقال الحافظ الحميدي (المتقدم رقم (٣) من الرواة عنه): «ما راجعت الخطيب في شيء إلا وأحالني علىٰ الكتاب، وقال: حتىٰ أكشفه، وما راجعت ابن ماكولا في شيء إلا وأجابني حفظًا كأنّه يقرأ من كتاب»(٢).

وقال الحافظ شجاع الذُّهلي (المتقدم رقم (٦) من الرواة عنه): «كان حافظًا فهمًا ثقة»(٣).

وقال شيرويه (المتقدم رقم (٧) في الرواة عنه): «كان الأمير يُعرف بالوزير سعد الملك ابن ماكولا، قَدِم (همذان) رسولًا (من الخليفة إلىٰ ملوك تلك

(١) ينظر: «معجم الأدباء» (٥/ ١٩٨٧).
(٢) ينظر: «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٥٧٤).
(٣) المصدر السابق.

الجهات) مرارًا، سمعت منه، وكان حافظًا متقنًا عُني بهذا الشأن، ولم يكن في زمانه بعد الخطيب أحد أفضل منه، حضر مجلسه (بهمذان) الكبار من شيوخنا وسمعوا منه»[١].

وقال أبو سعد ابن السمعاني الحافظ: «كان ابن ماكولا لبيبًا حافظًا عارفًا، يرشح للحفظ حتىٰ كان يقال له: الخطيب الثاني، وكان نحويًّا، مجوّدًا، وشاعرًا مبرزًا، جزل الشعر، فصيح العبارة، صحيح النقل، ما كان في البغداديين في زمانه مثله، طاف الدنيا وأقام ببغداد»[٢].

وقال ابن النجار: «أحبّ العلم من الصبا، وطلب الحديث، وأتقن الأدب، وله النظم والنثر والمصنفات، نفَّذَه المقتدي بالله رسولًا إلىٰ سمرقند وبخارىٰ لأخذ البيعة له علىٰ ملكها»[٣].

وقال الذهبي عند ذكر كتاب «تهذيب مستمر الأوهام» للأمير: «ملَكْته، وهو كتاب نفيس يدلّ علىٰ تبحر ابن ماكولا وإمامته»[٤].

وقال الحافظ مؤتمن السّاجي: «لم يلزم ابن ماكولا طريق أهل العلم فلم ينتفع بنفسه»[٥].

وقال ابن الجوزي في وفيات سنة ٤٨٦ من «المنتظم»: «كان حافظًا للحديث ... وكان نحويًّا مبرّزًا، جزل الشعر، فصيح العبارة ... وحدّث كثيرًا، وسمعت شيخنا عبد الوهاب يطعن في دينه ويقول: العلم يحتاج إلىٰ دين».

قال المعلمي: عبد الوهاب هو الأنماطي الحافظ الصالح الزاهد، ومولده

(١) المصدر السابق.
(٢) المصدر السابق.
(٣) المصدر السابق.
(٤) «تذكرة الحفاظ» (ص١٢٠٤).
(٥) المصدر السابق.

سنة اثنتين وستين وأربعمائة (٤٦٢)، وسيأتي أنّ الأمير خرج من بغداد قبل سنة (٤٧٥) ولم يعد إليها، وكان عُمر عبد الوهاب حينئذ نحو اثنتي عشرة سنة، وكان الأمير ذا حشمة وأبّهة، عسىٰ أن يكون عبد الوهاب رآه من بعيد، ورأىٰ أبهته وحشمته، فأراه ما كان معروفًا به من العبادة والصلاح أنّ ذلك نقص في الدين. وغايةُ كلمته أن تكون من الجرح المُجْمَل، لا يُعتدُّ به مع التوثيق، وقد أعرض الذهبي عن كلمة عبد الوهاب فلم يذكرها في «التذكرة»، ولا ذكر الأمير في «الميزان» مع التزامه أن يذكر فيه كل من تُكُلِّم فيه، ولو بما لا يَضرُّه.

فأمّا كلمة المُؤْتَمِن، فَأبعد عن الطعن، إنّما عَنىٰ أنّ اختيار الأمير زِيّ الأمراء أو الكُتَّاب ـ كما عَبَّر به الحافظ الحبال، وقد تقدم ـ حالَ بين الأمير وبين نشر علمه، فلم تنتشر الرواية عنه، وهذا صحيح، حتىٰ قال الذهبي: «يعز وقوع حديث الأمير ابن ماكولا»(١) يعني يعز وجود الحديث مسندًا من طريقه.

وقد قدمت السبب الذي دعا الأمير إلىٰ اختيار طلب العلم مع التشبث بمظاهر الإمارة، وذكرت طرفًا من الشطر الأول، وبقي منه طرف أرىٰ أن أرجئه الآن، وأقدم الشطر الثاني.

الأمير كما قال ياقوت: «مِن بَيت الوَزارة والقضاء والرياسة القديمة»، وقد سبقت الإشارة إلىٰ ما وقفت عليه من الرياسة والوزارة، وذلك ثابت متمكن، فأمّا القضاء فإنّما عرفته لِعَمِّه الحُسَين وقد نُشِّئ الأمير تَنشِئة الأمراء، حتىٰ سماعه للعلم، كان يُدعىٰ شيوخ أهل العلم إلىٰ داره ليسمع منهم كما تقدم، ولمّا رحل إلىٰ مصر كان في زِيّ الكُتّاب كما قال الحبال، والكُتّاب إذ ذاك هم الوزراء ونحوهم. هذا شأن الهيئة والأُبهة والحشمة.

فأمّا التلبس بالإمارة فكان حظ الأمير منها هو السفارة بين الخليفة وبين

(١) المصدر السابق.

ملوك البلدان النائية، وقد تقدم أن المقتدي الخليفة نَفَّذَه إلىٰ سمرقند وبخارىٰ لأخذ البَيْعة له علىٰ ملكها، وتقدَّم أنَّه ورد هَمَذَان مِرارًا رسولًا من الخليفة إلىٰ ملوك الجهات. وذكر الأمير في رسم (بَزُرْك) من «الإكمال» [١/٢٦٨] نظام الملك الوزير المشهور مدبّر الدولة السلجوقية من سنة ٤٥٥ إلىٰ أن توفي سنة ٤٨٥ فقال الأمير: « .... نظام المُلك قِوام الدين، غِياث الدولة رِضي أَمير المؤمنين، أبو علي الحسن بن علي بن إسحاق، يُعرف بين العجم بالبَزُرْك، ومعناه: العظيم، سمع الكثير، وحدّث وأملىٰ بخراسان جميعها، وبالثغور وبقُوهستان وغيرها من البلاد، وسمعت منه إملاءً بالري، وسمعت منه بنواحي خت، وبقراءة غيري، وكان ثقة ثبتًا متحريًّا فهمًا عالمًا».

وكان سفراء الخلفاء إلىٰ الملوك إنّما يُختارون من مشاهير العلماء، وقد اجتمع في الأمير العلم والإعراق في الإمارة، ولم تذكر له مباشرةٌ للإمارة سوىٰ هذه السفارات، ويظهر أنّ الخليفة لقّبه بالأمير سعد الملك ليكون ذلك أرجىٰ لنجاحه في سفاراته، وهل لقّبه أيضًا بالوزير، فقد كان يُعرف بذلك كما سلف من شيرويه؟

لم تكن سفارات الأمير ورحلاته في البلدان لتشغله عن العلم، فقد رأيتَ حاله مع نظام الملك، ومرّ بك قول شيرويه في حال الأمير في همذان. وقال الأمير في باب (بَرهان وبُرهان) عن «تهذيب مستمر الأوهام»: «قال الخطيب: بُرْهان بن سليمان السمرقندي الدبُّوسي ـ بتشديد الباء ـ وهذا وَهم؛ لأنّه الدبُوسي بتخفيف الباء، دَبُوسية بلدٌ بين كَشَانية وكَرْمِينِيَة ... دَخلتُه وحَدَّثت به، وسمع جماعة من أهل العلم مني به»[1].

(١) ينظر باب رقم (٣٤) من هذا الكتاب.

الأمير والأدب:

للأمير كتاب (مفاخرة القلم والسيف والدينار) ذكره صاحب «كشف الظُّنون» [٢/١٧٥٨]، وقال: «أوله: اللهم إنّا نسألك إلهام ذكرك ... إلخ» وله مقاطيع من الشعر من أجودها قوله:

قوِّض خيامك عن أرض تُهان بها وجانِبِ الذلَّ إنّ الذلَّ مُجتنَبُ

وارحل إذا كانت الأوطانُ منقصةً فالمَنْدلُ الرطْبُ في أوطانه حطبُ.

خروج الأمير آخر مرة من بغداد ووفاته:

توافقت الروايات علىٰ أن الأمير قُتِل في بعض بلدان الشرق، اغتاله غِلمان له أتراك، وأخذوا ماله وفرُّوا.

واختُلف في الموضع والتاريخ، أمّا الموضع فقيل: خُوْزِستان أو الأَهْوَاز، وهما واحد، وقيل: جُرْجَان، وقيل: كَرمَان.

وأمّا التاريخ فذكر ابن الجوزيُّ الأميرَ في وفيات سنة ٤٧٥ من «المنتظم»، وجَزَم بوفاته فيها، ثم ذكره في وفيات سنة ٤٨٦ وجزم بوفاته فيها أو في التي تليها، وكلا القولين مرويّ عن شيخه محمد بن ناصر، ففي «التذكرة» [ص١٢٠٥]: «قال ابن ناصر: قُتل الحافظ ابن ماكولا، وقد كان سافر نحو كَرْمَان، ومعه مماليكه الأتراك، فقتلوه وأخذوا ماله في سنة خمس وسبعين وأربعمائة (٤٧٥)، هكذا نقل ابن النجار. وقال أبو سعد السمعاني: سمعت ابن ناصر يقول: قُتِل ابن ماكولا بالأهواز إما في سنة ست ـ أو سبع ـ وثمانين وأربعمائة (٤٨٦)».

وفي «التقييد» [ص٤١٨]: «أخبرنا محمد بن عمر بن علي بن خليفة الحربي قال: أبنا ابنُ ناصر إجازة: مولد أبي نصر ابن ماكولا في سنة عشرين وأربعمائة، وقتل في سنة خمس وتسعين (كذا) وأربعمائة بخوز كرمان (كذا) قتله غلمان له

من الأتراك وأخذوا الموجود من ماله».

وقوله: «وتسعين» محرف والصواب «وسبعين» جزمًا.

وفي «وفيات ابن خلكان» [٣/ ٣٠٦]: «قال الحُميدي: خرج إلىٰ خراسان ومعه غلمان له أتراك فقتلوه بجرجان، وأخذوا ماله وهربوا، وطاح دمه هدرًا، رحمه الله تعالىٰ».

والحميدي توفي سنة ٤٨٨، كما مرّ في الرواة عن الأمير. وفي معنىٰ الأول ما ذكره ابن عساكر عن إسماعيل ابن السمرقندي قال: «سنة نيف وسبعين وأربعمائة». وفي معنىٰ ـ بل هو عبارة عنه فيما أرىٰ ـ قول ابن السمعاني «بعد الثمانين». فأمّا قول ابن خلكان: «وقال غيره في سنة تسع وسبعين» فشاذ، ولم يبين قائله، وكذلك قول ياقوت وتبعه الكُتبي «سنة خمس وثمانين» وأراه وهما.

وثَمّ قضايا قد يستدل بها علىٰ تأخر موت الأمير عن سنة ٤٧٥:

الأولىٰ: أنّ ابن ناصر من الرواة عن الأمير مع أنّه إنّما ولد سنة ٤٦٧، ويجاب عن هذا بأنّه لا مانع من سماع ابن ثماني سنين، مع أنّ ابن ناصر إنّما يروي عن الأمير بالإجازة كما صرّح به ابن نقطة في «التقييد» [ص٤١٨]، قال: «وآخر من حدّث عنه بالإجازة محمد بن ناصر».

الثانية: ما في «التذكرة» [ص١٢٠٦] من طريق ابن المقيّر وابن الأخضر عن ابن ناصر: «عن كتاب أبي نصر الأمير إليه» ومن طريق أبي الحسن بن الفراء عن الأمير ... ، فذكر خبرًا هو في «الإكمال» [١/ ١٦٢] في رسم (فافاه) و«الإكمال» يرويه الناس عن ابن المقير عن ابن ناصر عن الأمير، فيظهر أنّ الذهبي إنّما أخذ رواية ابن المقير لذاك الخبر من سند «الإكمال» نفسه. فأمّا ما في سياق الخبر من مخالفة لما في «الإكمال»؛ فكأنّ الذهبي ساق لفظ ابن الفراء عن الأمير ولم يسق لفظ ابن ناصر، وعلىٰ هذا فابن ناصر يروي «الإكمال» أو يروي ذاك الخبر علىٰ

الأقل بحق إجازة كتب بها الأمير إليه، وابن ناصر نشأ يتيمًا من عائلة هي إلىٰ الفقر أقرب منها إلىٰ التوسّط، فكيف يظن به وهو في السابعة من عمره تقريبًا أن يكتب الأمير إليه؟ أمّا أن يكتب إليه وهو ابن سبع عشرة سنة أو نحوها فهذا لا غبار عليه، فإنّ ابن ناصر كان في ذاك السن طالبًا لبيبًا، فغير ممتنع أن يكتب إلىٰ الأمير يلتمس منه الإجازة فيسعفه الأمير بالكتابة إليه بها.

والذي يظهر لي أنّ كلمة «إليه» من زيادة بعض الرواة توهمًا، وإنّما أصل اللفظ «عن كتاب الأمير أبي نصر»، ويقصد بالكتاب ههنا كتاب الإجازة، كأنّ الأمير كتب إجازة لجماعة التمسوا منه ذلك وكتبوا أسماءهم وكان فيهم من يعتني بابن ناصر، فكتب اسم ابن ناصر معهم، فكتب الأمير بالإجازة لمن في ذاك الكتاب.

وممّا يشهد لهذا ما في رسم (فتحويه) من استدراك ابن نقطة [٤/٤٩٩] عند ذكر هبة الله ابن أبي الصهباء ـ أحد شيوخ الأمير ـ ما لفظه: «وسمع منه أبو نصر ابن ماكولا، ونسبه في إجازته كذلك ... ».

دلّ هذا علىٰ أنَّه كانت هناك إجازة من الأمير مكتوبة معروفة بين أهل العلم اطلع عليها ابن نقطة وأنّها كانت لجماعة، إذ لو كانت لواحد لكان الظاهر أن يسميه ابن نقطة، يقول: «في إجازته لفلان». علىٰ أنّه لو صحت كلمة «إليه» لم يكن فيها ما يُنَافي أن تكون الكتابة وابن ناصر في السابعة مثلًا؛ لأنّ الواقع فيما يظهر كما مرّ أنَّ جماعة كتبوا إلىٰ الأمير يلتمسون الإجازة، وكتبوا ابن ناصر معهم، فكتب الأمير إلىٰ المسمَّيْن في الكتاب، ومنهم ابن ناصر، وقد تقدم عن ابن ناصر أنّه قال مرة: إنّ الأمير قُتل سنة خمس وسبعين، فكيف يقول هذا، وعنده كتاب الأمير إليه بعد هذا التاريخ؟

مؤلفات الأمير:

أشهر مؤلفات الأمير كتاب «**الإكمال**»، وقد حقق العلامة عبد الرحمن بن يحيىٰ المعلمي اليماني رحمه الله رحمة واسعة ستة أجزاء منه، وشرع في السابع، فحقق منه خمسين ورقة، ثم وافته المنية. وأكمله من بعده الشيخ أبو بكر محمد الهاشمي، المصحح بدائرة المعارف العثمانية بالهند، في مجلدين، مُثبِتًا عَمَل الشيخ المُعَلِّمي ثم أكمل علىٰ عمله.

كما حققه أيضًا -أعني ما تبقىٰ من الكتاب- الأستاذ نايف العباسي.

هذا وتعد تحقيقات الشيخ المعلمي اليماني نبراسًا يَهدي مَن بعده، ومِنهاجًا قَويمًا لمن أراد أن يعالج صنعة التحقيق.

وكتاب «**تهذيب مُسْتمر الأوهام**».

وكتاب «**الوزراء**» ذكره الأمير في رسم (البَرِيْدِي) من «الإكمال» [١/ ٥٤٩]، قال: «أبو عبد الله البريدي الذي ولي الوزارة، قد ذكرناه في كتاب الوزراء».

وكتاب «**مفاخرة القلم والسيف والدينار**»، مرَّ ذكره في مبحث «الأمير والأدب» .

وقد ذَكره ابن خير الإشبيلي في «فهرسته» [ص٣٧٢] وقال: «حَدَّثَني بها الشيخ الفقيه أبو الحَسَن عَباد بن سَرحان المَعَافري رَحِمَهُ ٱللَّهُ -سَمَاعًا مني عليه لأكثرها، ومُنَاوَلة لِجُملتها- قال: حدثني بها الشيخ أبو بكر محمد بن طرخان -قراءة مِنِّي عليه- قال حدثني بها مُؤلِّفُها الرَّئِيسُ الأَجَلُّ أبو نَصر عَلِي بن الوزير العادل أبي القَاسِم هِبة الله بن علي بن جَعفر المعروف بالأمير بن ماكولا رَحِمَهُ ٱللَّهُ».

المبحث السادس:

ترجمة مختصرة للشيوخ الثلاثة المستدرَك عليهم:

أولا: أبو الحسن الدارقطني رَحِمَهُ اللهُ:

هو: الإمام الكبير الحافظ المجود شيخ الإسلام علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله، أبو الحسن، البغدادي، الدارقطني نسبة لمحلة في بغداد يقال لها «دار القطن».

ولد سنة ستّ وثلاثمائة، (٣٠٦) وقيل: كان مولده لخمس خلون من ذي القعدة سنة خمس وثلاثمائة، ونقل الخطيب القولين، وصدر كلامه بالقول الأوّل، ويرجحه ما جاء في «سؤالات السلمي» عن الدارقطني نفسه حيث قال: ولدت في سنة ستّ وثلاثمائة.

قال الخطيب: «كان فريد عصره ... مع الصدق والأمانة، والفقه، والعدالة، وقبول الشّهادة، وصحة الاعتقاد، وسلامة المذهب».

وقال الحاكم: «صار أوحد عصره في الحفظ والفهم والورع. ومع صدقه وأمانته وورعه، فقد جمع فصاحة اللسان».

وكان من بحور العلم، ومن أئمة الدنيا، انتهىٰ إليه الحفظ ومعرفة علل الحديث ورجاله، مع التقدم في القراءات وطرقها، وقوة المشاركة في الفقه، والاختلاف، والمغازي، وأيام الناس، وغير ذلك.

وسمع وهو صبي من: أبي القاسم البغوي، ويحيىٰ بن محمد بن صاعد، وأبي بكر بن أبي داود، وأبي جعفر بن البختري، وإسماعيل الصفار، وخلق كثير.

وتلا علىٰ: أبي الحسين أحمد بن بويان، وأبي بكر النقاش، وأحمد بن محمد الديباجي، وعلي بن ذؤابة القزاز وغيرهم، وسمع حروف السبعة من أبي بكر بن

مجاهد، وتصدر في آخر أيامه للإقراء.

وقال الصوري: سمعت الحافظ عبد الغني يقول:

«أحسن الناس كلامًا علىٰ حديث رسول الله ﷺ ثلاثة: ابن المديني في وقته، وموسىٰ بن هارون - يعني: ابن الحمال - في وقته، والدارقطني في وقته».

وقال القاضي أبو الطيب الطبري: «كان الدارقطني أمير المؤمنين في الحديث».

وقال أبو بكر البرقاني: «كان الدارقطني يملي عليَّ (العلل) من حفظه».

وقال أبو عبد الرحمن السلمي فيما نقله عنه الحاكم، وقال: «شهدت بالله إن شيخنا الدارقطني لم يخلف علىٰ أديم الأرض مثله في معرفة حديث رسول الله ﷺ وكذلك الصحابة والتابعين وأتباعهم».

قال: «وتوفي يوم الخميس، لثمان خلون من ذي القعدة من سنة خمس وثمانين وثلاث مائة (٣٨٥)»، وكذا أرخ الخطيب وفاته.

وقال الخطيب في ترجمته: «حدثني أبو نصر علي بن هبة الله بن ماكولا، قال:

رأيت كأني أسأل عن حال الدارقطني في الآخرة، فقيل لي: ذاك يدعىٰ في الجنة الإمام».

أملىٰ كتاب «العلل» من حفظه، وله كتاب «السنن»، وكتاب «القراءات»، وكتاب «الإلزامات»، و«التتبع»، و«أحاديث الصفات»، و«الرؤية»، و«المؤتلف والمختلف» ، وغيرها من المصنفات التي تشيد بتبحره في العلم، ورسوخ قدمه(١).

---

(١) ينظر: «تاريخ مدينة السلام» (١٣/ ٤٨٧)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٤٤٩) .

ثانيا: أبو محمد عبد الغني بن سعيد الأزْدِي رَحِمَهُ اللَّهُ:

هو: الإمام الحافظ عبدُ الغني بن سعيد بن علي بن سعيد بن بشر بن مروان الأزدي ، الحجة، النسابة، محدث الديار المصرية، أبو محمد الأزدي، المصري.

مولده: في سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مائة (٣٣٢). وكان أبوه سعيد فَرَضِي مِصر في زمانه.

سمع أبو محمد من: عثمان بن محمد السَّمَرْقَنْدي - وهو أكبرشيخ له -، ومن: أحمد بن إبراهيم بن عطية، وأبي الحسن الدارقطني، ويعقوب بن مبارك، وحمزة بن محمد الكِنَاني الحافظ، والقاضي أبي الطاهر السَّدُوسِي، وأبي الحسن ابن حَيُّويه، وطَبقتهم بمصر، والقاضي يوسف بن القاسم المَيَانِجي، وأبي سليمان ابن زَبر، والفضل بن جعفر المؤذن، وطبقتهم بدمشق.

حدث عنه: الحافظ محمد بن علي الصُّوري، وأبو علي الأَهْوَازي، والقاضي أبو عبد الله القُضَاعي، وأبو إسحاق الحَبَّال، وخلق سواهم.

قال البَرْقَاني: سألت الدارقطني لما قَدِم من مصر: هل رأيت في طريقك مَن يَفهم شيئًا من العلم؟

قال: ما رأيت في طول طَرِيقي إلا شَّابًّا بمصر يقال له: عبدُ الغَنِي، كأنه شُعلة نار، وجعل يُفَخِّم أمره، ويرفع ذكره.

قال أبو بكر البرقاني: ما رأيت بعد الدارقطني أحفظ من عبد الغني.

وقال محمد بن علي الصوري: قال لي الحافظ عبد الغني: ابتدأت بعمل كتاب (المؤتلف والمختلف) ، فقدم علينا الدارقطني، فأخذت عنه أشياء كثيرة منه، فلما فرغت من تصنيفه، سألني أن أقرأه عليه ليسمعه مني، فقلت: عنك أخذت أكثره.

قال: لا تقل هكذا، فإنك أخذتَه عني مُفَرَّقًا، وقد أوردته فيه مجموعًا، وفيه أشياء كثيرة أخذتها عن شيوخك. قال: فقرأته عليه.

له من التصانيف: «المؤتلف والمختلف»، و«مشتبه النسبة في الخط واختلافها في المعنىٰ واللفظ»، «كشف الأوهام التي في كتاب المدخل للحاكم»، و«العلم» وغير ذلك مما يدل علىٰ إمامته في العلم.

وقد كان لعبد الغني جنازة عظيمة تحدث بها الناس، ونودي أمامها: هذا نافي الكذب عن رسول الله ﷺ.

قال أبو إسحاق الحَبَّال: توفي في سابع صفر، سنة تسع وأربع مائة (٤٠٩)[١].

(١) ينظر: «تذكرة الحفاظ» (ص١٠٤٧)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٢٦٨).

ثالثًا: أبو بكر الخطيب البغدادي رَحِمَهُ اللَّهُ:

هو: الإمام الأوحد، العلامة المفتي، الحافظ الناقد، محدث الوقت، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي البغدادي، صاحب التصانيف، وخاتمة الحفاظ.

ولد: سنة اثنتين وتسعين وثلاث مائة.

وكان أبوه أبو الحسن خطيبًا بقرية دَرْزِيجَان، وممن تلا القرآن علىٰ أبي حفص الكِتَّاني، فَحَضَّ ولدَه أحمد علىٰ السماع والفقه، فسمع وهو ابن إحدىٰ عشرة سنة، وارتحل إلىٰ البصرة وهو ابن عشرين سنة، وإلىٰ نيسابور وهو ابن ثلاث وعشرين سنة، وإلىٰ الشام وهو كَهل، وإلىٰ مكة، وغير ذلك.

وكتب الكثير، وتقدم في هذا الشأن، وبَذَّ الأقران، وجمع وصنف وصَحَّح وعَلَّل، وجَرَّح وعَدَّل، وأَرَّخ وأَوْضَح، وصار أحفظ أهل عصره علىٰ الإطلاق[1].

ولعل لقب الخطيب انتقل إليه من والده.

سمع: محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق، يعرف بابن رزقويه، وأبا حامد الإسفراييني، وأبا الحسن أحمد بن محمد الضَّبِّي المَحَاملي، وأبا الطَّيِّب الطَّبَري طاهِرَ بن عبد الله بن طاهر بن عمر، وأبا عُمَر ابن مهدي الفَارسي، وأحمدَ بن محمد بن الصلت الأهوازي، والقاضي أبا بكر الحِيْري، وأبا سعيد الصَيرفي، وأبا القاسم عبد الرحمن السراج، وعَلِيَّ بن محمد الطرازي، والحافظ أبا حازم العبدوي، ومحمد بن عبد الله بن شهريار، وأبا نعيم الحافظ، والقُضاعي صاحب مسند الشهاب، وغيرهم كثير.

حدث عنه: أبو بكر البَرْقاني؛ وهو من شيوخه، وأبو نصر بن ماكولا،

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٢٧٠).

والفقيه نصر، والحميدي، وأبو الفضل بن خَيرون، والمبارك بن الطيوري، وأبو بكر بن الخَاضِبة، وخلق سواهم.

ويكفي في الثناء عليه شهادة المصنف حيث قال في مقدمة هذا الكتاب: « فإن أبا بكر أحمدَ بن عَلِي بن ثابت الخَطِيب البَغدادي رَحِمَهُ اللَّهُ وكان أَحدَ الأعيان ممن شاهدناه معرفةً، وإتقانًا، وحفظًا، وضَبطًا لِحَديث رسولِ الله ﷺ، وتَفَنُّنًا في عِلَلِه وأسانيدِه، وخِبرةً برُواتِه ونَاقِليه، وعِلْمًا بِصَحِيحه، وغَرِيبه، وفَرْدِه ومُنْكَرِه، وسَقِيمه، ومَطْرُوحِه، ولم يَكُن للبَغْدَاديِّين بعدَ أبي الحَسَن عَلي بن عُمر الدَارقطني مَن يَجْري مَجْرَاه، ولا قام بعده بهذا الشأن سِواه».

ويقول ابن الجوزي أيضا: «وكان حريصًا علىٰ علم الحديث، وكان يمشي في الطريق وفي يده جزء يطالعه، وكان حسن القراءة، فصيح اللهجة، وعارفًا بالأدب، يقول الشعر الحسن.

أما عن تصانيفه:

يقول ابن الجوزي رَحِمَهُ اللَّهُ[(١)]: وصنف فأجاد، فله ستة وخمسون مصنفًا بعيدة المثل منها: «تاريخ بغداد»، «وشرف أصحاب الحديث»، و«كتاب الجامع لأخلاق الراويّ وآداب السامع»، و«الكفاية في معرفة أصول علم الرواية»، و«كتاب المتفق والمفترق»، و«كتاب السابق واللاحق»، و«تلخيص المتشابه في الرسم»، و«كتاب باقي التلخيص»[(٢)]، و«كتاب الفَصل والوَصل»، و«المُكْمَل في بيان المهمل»، و «الفَقِيه والمُتَفَقِّه»، و«كتاب غُنية المقتبس في تمييز الملتبس»، و «كتاب الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة»، و«كتاب المُوضح أوهام الجمع والتفريق»، و«**كتاب المؤتنف تكلمة المختلف**

(١) «المنتظم» لابن الجوزي (١٦/ ١٣٠).
(٢) يعني: تالي تلخيص المتشابه.

والمؤتلف»، و«كتاب لهج الصواب في أن التسمية من فاتحة الكتاب»، و«كتاب الجهر بالبسملة»، و«كتاب رافع الارتياب في المقلوب من الأسماء والألقاب»، و«كتاب القنوت»، و«كتاب التبيين لأسماء المدلسين»، و «كتاب تمييز المزيد في متصل الأسانيد»، و«كتاب من وافق كنيته اسم أبيه»، و«كتاب من حدّث فنسي»، و «كتاب رواية الآباء عن الأبناء»، و«كتاب الرحلة»، و«كتاب الرواة عن مالك»، و «كتاب الاحتجاج عن الشافعي فيما أسند إليه والرد علىٰ الطاعنين بجهلهم عليه»، و«كتاب التفصيل لمبهم المراسيل»، و«كتاب اقتفاء العلم بالعمل»، و«كتاب تقييد العلم»، و«كتاب القول في علم النجوم»، و«كتاب روايات الصحابة عن التابعين»، و «كتاب صلاة التسبيح»، و«كتاب مسند نعيم بن همار»، و«كتاب النهي عن صوم يوم الشك»، و«كتاب الإجازة للمعدوم والمجهول»، و «كتاب البخلاء» .

وغيرها من التصانيف النافعة ذكرها الذهبي في «سير أعلام النبلاء»[١]، وغيره.

مرضه ووفاته:

ويقول مكي الرميلي: مرض الخطيب في نصف رمضان، إلىٰ أن اشتد الحال به في غرة ذي الحجة، وأوصىٰ إلىٰ ابن خيرون، ووقف كتبه علىٰ يده، وفرق جميع ماله في وجوه البر وعلىٰ المحدثين[٢].

وتوفي في رابع ساعة من يوم الاثنين سابع ذي الحجة من سنة ثلاث وستين، ثم أخرج بكرة الثلاثاء، وعبروا به إلىٰ الجانب الغربي، وحضره القضاة والأشراف والخلق، وتقدم في الإمامة أبو الحسين بن المهتدي بالله،

---

(١) (١٨/ ٢٨٩).
(٢) «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٢٨٦).

فكبر عليه أربعًا، ودفن بجنب قبر بشر الحافي وقال ابن خيرون: مات ضحوة الاثنين، ودفن بباب حرب. وتصدق بماله وهو مئتا دينار، وأوصىٰ بأن يتصدق بجميع ثيابه، ووقف جميع كتبه، وأخرجت جنازته من حجرة تلي النظامية، وشَيَّعه الفقهاء والخلق، وحملوه إلىٰ جامع المنصور، وكان بين يدي الجنازة جماعة ينادون: هذا الذي كان يَذُبُّ عن النبي ﷺ الكَذِب، هذا الذي كان يحفظ حديثَ رسول الله ﷺ. وخُتِم علىٰ قبره عدة ختمات[1].

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٢٨٦). وينظر ترجمته في مقدمة تحقيق كتاب «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» للخطيب.

نَمَاذج مِن صُوَر المَخْطُوطَات

قال أبو بكر: إن المشتغلين والمعنيين بهذا العلم لقد تعبه الخطيب وأتعب
في جمعه وأتعب من أراد أن يعرف الحقيقة في اسم لأنه يحتاج أن
يطلبه في كتاب الدارقطني فإن لم يجده ففي كتابي عبد الغني فإن لم يجده ففي
كتاب الخطيب ثم يحتاج أن يفتش طبقاته أيضًا فيمضي زمانه ضائعًا
ويصير ما أريد من إرشاده تضليلًا فلو أنك جمعت شمل هذه الكتب وجعلتها
كتابًا واحدًا حزت الثواب ويسرته على مبتغي العلم الطلاب وراجعني
في ذلك مراجعة كثرت لها ووجبت له فيها عليه حقه ورغبة في مساعدته
واغتنامًا للأجر في إفادة مسترشد وتعليم جاهل ومعرفة طالب وبدأت بالنظر
في كتاب الخطيب فوجدته يذكر في أوله أنه قد جمع فيه مؤتلف أسماء الرواة
وأنسابهم ومختلفها ومما تضمن كتب أصحاب الحديث من ذلك وإن لم يكن
المذكور راويًا مشهورًا ما شذ عن كتابي أبي الحسن علي بن عمر وأبي محمد عبد الغني
ابن سعيد المصنفين في المؤتلف والمختلف وفي مشتبه النسبة وأنه يذكر
ما نسب رسم فيهما أو في أحدهما على توهم ودخل على مدونه فيه الخطأ والسهو
ويبين صوابه ويورد شواهده ويذكر صحيح ما اختلفوا فيه مما انتهى إليه
علمه ويقوم ما أشكل عليه من ذلك بنسبة كل قول إلى صاحبه وجعله خمسة
فصول أورد في أولها ما لم يذكراه ولا واحد منهما وفي الثاني أوهام
كتبهم وفي الثالث ما أغفلاه مما أوردوا له نظائر وفي الرابع شيئًا ذكراها
وقصرا في شرحها وأتى بما يحتاج إليه فيها وأتم نقصانها وفي الخامس ما أورده
من الأحاديث نازلة ووقعت له عالية ولما أنعمت النظر فيه وجدته
قد ذكر في الفصل الأول منها ما قد ذكراه أو أحدهما وفي الفصل الثاني قد
غلطهما في أشياء لم يغلطا فيها وأخطأ بأوهام لهما ظاهرة وفي الرابع

صورة الصفحة الأولىٰ من نسخة تشستربيتي «ش».

صورة آخر الجزء الأول من نسخة تشستربيتي «ش».

بسم الله الرحمن الرحيم
أخبرني الشيخ الفقيه الإمام الحافظ النفيس صائن الدين أبو الحسين هبة [illegible]
ابن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي الدمشقي قراءة مني عليه في [illegible]
قال أنا الشيخ الحافظ الزاهد أبو بكر محمد بن طرخان بن بلتكين بن بجكم رضي الله
عنه قراءة مني عليه ببغداد قال أنا أبو نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر بن ماكولا
إجازة قال: باب خُنْب وخِنْب قال الخطيب
أبو [illegible] محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن أبو عبد الله القسام البخاري من قرية ماستي قلت
وهذا وهم وهو من قرية ماستين من أعمال بخارا منها جماعة من الرواة منهم محمد بن أحمد
ابن [illegible] الماستيني. باب خُزْبه وخِرْبه قال الخطيب
قال أبو الحسن أما خُرْبة فهو إيماء بن رحضة بن خربة الغفاري له صحبة وكان ابنه
خفاف بن إيماء صحبة وابن ابنه الحرث بن خفاف بن إيماء بن رحضة بن خربة
أيضاً نسبه الطبري في تاريخه. قال قلت قد خالفه أبو بكر أحمد بن
عبد الله بن عبد الرحيم البرقي فقال نا أخبرنا الأزهري والجوهري قالا أنا محمد بن
المظفر نا أحمد بن علي بن الحسن المدائني نا أبو بكر بن البرقي قال وخفاف بن إيماء بن رحضة
بن جرية بن خلاف بن حارثة بن غفار وكان إيماء بن رحضة من أشراف بني غفار
قال قلت لم أذكره في كتابه الذي صنفه في أسماء الصحابة بالجيم وبعدها الراء
مفتوحة ثم الياء المشددة المعجمة باثنتين من تحتها وسمعت بعض المتقنين من أهل الأثر
يصف ذلك الكتاب بالجودة والصحة والله أعلم هذا آخر كلام الخطيب قلت
ولست أدري كيف قطع على الدارقطني بالوهم وهو خلاف لو أورده في بيان ما قصر
فيه لكان وجهاً وعلى أن ابن الكلبي قد ذكر خلاف القولين فقال إيماء بن رحضة بن
حربة بحاء مهملة مضمومة وراء مفتوحة وباء معجمة بواحدة بن خلاف بن حارثة

صورة بداية الجزء الخامس من «ش» ويظهر تغير الخط عن سابقه.

بسم الله الرحمن الرحيم ربِّ يسّر
أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام الحافظ صائن الدين أبو الحسن علي
ابن عبد الله بن الحسين الشافعي أدام الله جماله قراءة مني عليه
أن الشيخ الحافظ الزاهد أبو بكر محمد بن طرخان بن بلتكين بن بجكم
[illegible] عليه بقراءته قال أنا أبو نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر إجازة قال

باب شجنة وسحنة

ذكر هذا الباب الدارقطني رحمه الله وذكر الأول وهو على ما ذكر وذكر الثاني
وحكى عن ابن حبيب أنه قال في بكيل سحنة بنت كعب بن عمرو بن خليل بن غنم بن غسان وبها
ولعلها وذكر كلاما وهذا وهم فاحش منه رحمه الله لأن هذه شجنة بالشين المعجمة
[illegible] كعب بن عمرو بن خليل بن غنم بن غسان وجدتها في نسخ صحيحة ثقة في كتاب ابن حبيب وهو
قوله عوف بن عامر الأكبر كعبا وبكرا والحكار [illegible] وأمهم قليلة أبناء [illegible] والحرث
قليل وأمهم شجنة بنت كعب بن عمرو بن خليل بن غنم بن غسان بها يعرفون [illegible] بني عوف هو
للأدم وامرأة القيس وأمهما ماوية بنت أبي جشم بن كعب بن [illegible] بها يعرفون قوله
كعب بن عوف بن عامر الأكبر بكرا فأمه ماوية بنت [illegible] ثم اللات بن رفيدة
وأبا جشم وأمه ماوية بنت أبي جشم خلف عليها بعد أبيه فجاءت [illegible] قال [illegible] أبي جهم
خاصة فقال له ما بني شجني وعلى أن الدارقطني رحمه الله قد ذكرهما لأجل الجيم في باب
شجنة وسحنة فقال وقال ابن الكلبي في نسب قضاعة شجنة بنت [illegible] بن عمرو بن خليل بن
غسان أم ولد عوف بن عامر بن عوف بن بكر [illegible]

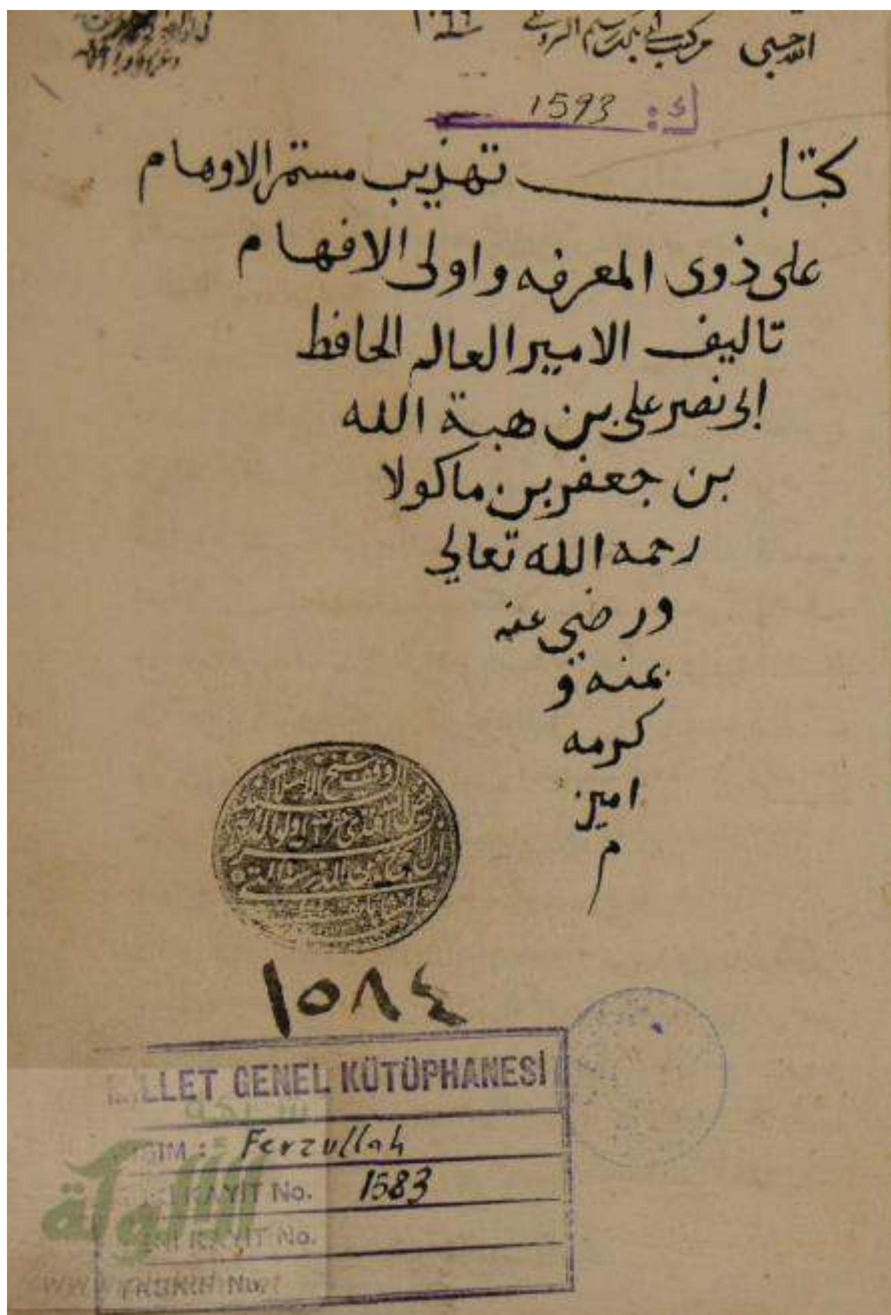
باب شراج وسراج وما يشبههما

قال أبو الحسن محمد بن شراج يروي عن خليل بن عنبسة وقوله خالد بن عنبسة وهم وإنما هو
[illegible] بن عنبسة وهو [illegible] شهد فتح مصر وروى عن أبي ذر أنه قال [illegible] من شهد منكم [illegible]

صورة بداية الجزء السادس من «ش» ويظهر تغير الخط عن سابقيه.

ابن عبد المطلب ابو محمد الهاشمي وكان يروي عن [illegible]
باب التزقي والبرقي والتوزي والبوزي
اما الاول التوزي بفتح التا المعجمة بواحده وبالزاي المشددة [illegible]
ابو الحسن القطان البغدادي حدث عن هشام بن يوسف و[illegible]
ابن اسمعيل وجرير بن عبد الحميد وغيرهم روى عنه احمد [illegible]
الدورقي ومحمد بن عبيد الله المنادي وحنبل بن اسحق وابراهيم بن الحربي
قلت وقد وهم ابن نقطة [illegible] ان هذه الترجمة لم تذكر وقد ذكرها [illegible]
ذكر فيها هذا الرجل بعينه وذكر ابنه الحسن بن علي وهو اعجب لذلك
عليه وقد ذكر اكثر من المستدرك والله تعالى الموفق للصواب [illegible]
وهذا اخر ما وجدناه الى اخر صفر من سنه اثنين و سبعين واربعا[illegible]
تقسيم الفكر وتشعث الخاطر باهوال الزمان ونوائبه وقلة التـ[illegible]
والتفتيش ولعل الوقت يتسع فاعيد النظر مرة اخرى واتقصى التفتيش في
وجدته شيا الحقته بمكانه الذي يجب ان يكون فيه والله تعالى يعين
على ما قرب اليه ويجعل مقصدنا في هذا الفن وغيره خالصا لوجهه بمنه
وكرمه ولطفه وحسن امتنانه انه على ذلك قادر   تم الكتاب ولله الحمد
والمنه وهو اخر الجزء العاشر من تهذيب مستمر الاوهام على ذوي المعرفة
واولي الافهام لابي الحسن علي بن عمر الدارقطني وابي محمد عبد الغني بن سعيد المصري وابي
بكر احمد بن علي الخطيب في كتب المؤتلف والمختلف ومشتبه النسبة والتكملة
لابي نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر الحافظ رحمه الله
نقلته من خط اسمعيل بن عبد الله [illegible] ونقله هو من خط شيخه الامام الحافظ
ابي الحسين هبة الله ونقله هو من خط المصنف رحمه الله [illegible]
[illegible]

صورة آخر صفحة من «ش».



1593

كتاب تهذيب مستمر الاوهام
على ذوى المعرفه واولى الافهام
تاليف الامير العالم الحافظ
ابى نصر على بن هبة الله
بن جعفر بن ماكولا
رحمه الله تعالى
ورضي عنه
بمنه و
كرمه
امين

١٥٨٤

صورة صفحة العنوان من نسخة فيض الله «ف».

بسم الله الرحمن الرحيم، وبه أستعين
قال الأمير الحافظ أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن
ماكولا رحمه الله
الحمد لله الذي تفرد بالكمال فلا نقص في تمامه وتوحد بمتقن
الفعال فلا خلل في أحكامه وقرر الأمور على مشيئته فلا نقض
لإبرامه وصلواته على من أرسله رحمة إلى خير أمة أخرجت
للناس وطهر به القلوب الصنوبرية من الأدناس وجعله للأنبيا
صلوات الله عليه وعليهم مكملا وخاتما وصيره إلى الحق
داعيا وبه قائما وعلى أهل بيته وأصحابه وأزواجه
والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد ذلك
فإن أبا بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي رحمه الله
وكان أحد الأعيان ممن شاهدناه معرفة وإتقانا وحفظا وضبطا
لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفننا في علله وأسانيده
وخبرة برواته وناقليه وعلما بصحيحه وغريبه وفرده ومنكره
وسقيمه ومطروحه ولم يكن للبغداديين بعد أبي الحسن علي بن عمر
الدارقطني من يجري مجراه ولا قام بعده بهذا الشأن سواه وقد
استفدنا كثيرا من هذا اليسير الذي نحسنه به وعنه وتعلمنا
شطرا من هذا القليل الذي نعرفه بتنبيهه ومنه فجزاه الله عنا
الخير ولقاه

صورة الصفحة الأولىٰ من «ف».

صورة من أثناء «ف» يظهر فيها بداية جزء.

باب البزي والبري والبزي والبري

قال الخطيب وتلحق بهذا الباب البزي بفتح البا المعجمة
بواحدة وبالزا المشددة وهو علي بن بحر البزي الخراساني أبو
الحسن القطان البغدادي حدث عن هشام بن يوسف وعيسى بن
يونس وحاتم بن إسمعيل وجرير بن عبد الحميد وغيرهم روى عنه
أحمد بن حنبل وعباس بن محمد الدوري ومحمد بن عبيد الله المنادي
وحنبل بن إسحق وإبرهيم الحربي في آخرين طائفة وقد وهم في
نسبه أن هذه الترجمة لم تذكر وقد ذكرها أبو محمد وقد ذكر
فيها هذا الرجل بعينه وذكر أنه الحسن بن علي وهذا عجب
لأن المستدرك عليه قد ذكرا كثيرا عن المستدرك والله تعالى
الموفق للصواب ○ قال المصنف أبو نصر بن ماكولا رحمه
الله وهذا آخر ما وجدناه إلى آخر صفر من سنة أربعين وسبعين
وأربع مائة مع تقسم الفكر وتشعث الخاطر بأهوال الزمان
ونوائبه وغلبة التعقير والتعقيب ولعل الوقت يتسع لما عنده
النظر من أخرى وأمضى العقل فإن وجدت شيئا ألحقته بمكانه
الذي يجب أن يكون فيه والله يعين على ما قرب إليه ويجعل مقصدنا
في هذا الفن وغيره خالصا لوجهه بمنه وكرمه ولطفه
وإحسانه إنه على ذلك قادر ○ تم جميع الكتاب
والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله الطيبين الطاهرين

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة فيض الله «ف».

النَّصُّ المُحَقَّق

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه أستعين.

قال الأَمِيرُ الحَافِظُ أبو نَصْرٍ عَلِيُّ بنُ هِبَةِ اللهِ بن جَعْفَر بن مَاكُولَا رَحِمَهُ اللَّهُ:

الحَمدُ لله الذي تَفَرَّد بالكَمَال، فلا نَقْصَ في تَمَامِه، وتَوَحَّد بِمُتْقَن الفِعَال، فلا خَلَل في أَحْكامه، وقَرَّر الأمور علىٰ مَشِيئَتِه، فلا نَقْضَ لإبْرَامِه.

وصلواته علىٰ مَن أَرْسَله رَحْمَةً إلىٰ خير أُمَّةٍ أُخْرِجَت للناس، وطَهَّر به القُلوب الصَدِئَة مِن الأَدْنَاس، وجَعَله للأنبياء صلوات الله عليه وعليهم مُكَمِّلًا وخَاتَمًا، وصَيَّره إلىٰ الحق داعيًا وبه قَائِمًا، وعلىٰ أهل بيته وأصحابه وأزواجه والتابعين لهم بإحسان إلىٰ يوم الدين.

وبعد ذلك،

فإن أبا بكر أحمدَ بن عَلِي بن ثابت الخَطِيب البَغدادي رَحِمَهُ اللَّهُ وكان أَحدَ الأعيان ممن شاهدناه معرفةً، وإتقانًا، وحفظًا، وضَبطًا لِحَديث رسولِ الله ﷺ، وتَفَنُّنًا في عِلَلِه وأسانيدِه، وخِبرةً برُواتِه ونَاقِليه، وعِلْمًا بِصَحِيحه، وغَرِيبه، وفَرْدِهِ ومُنْكَرِه، وسَقِيمه، ومَطْرُوحِه، ولم يَكُن للبَغْدَادِيِّين بعدَ أبي الحَسَن عَلي بن عُمر الدَارقطني مَن يَجْري مَجْرَاه، ولا قام بعده بهذا الشأن سِواه.

وقد استفدنا كثيرًا مِن هذا اليَسِير الذي نُحسِنُه، وبه وعنه تَعَلَّمنا شَطرًا من هذا القَليل الذي نعرفه بِتَنْبِيهِه ومَنِّه، فجزاه الله عَنَّا الخَير، ولَقَّاه الحُسْنَىٰ ولِجَميع مشايخنا وأئمتنا ولجميع المسلمين = كان قد عَمل بالشَّام كِتابًا سَمَّاه «**المُؤْتَنِف**

تَكْمِلَةَ المُؤْتَلِفِ»[١] ولما عاد إلىٰ بغداد قرأ عَلَيَّ شَيئًا من أَولِه، مُغْرِبًا عَلَيَّ به، ومُطرِفًا[٢] لي بما ضَمَّنَه إياه، ومُعَرِّفًا لي قَدْر ما تَيَسَّر له، وأنه قد اسْتَدرك فيه علىٰ أئمة هذا العلم أَشياءَ تَم عَليهم السَهوُ فِيها، ونَبَّه علىٰ أشياءَ غَفَلوُا عنها ولم يُحِيطُوا بها مَعْرفةً، ووجدتُه كبيرًا، فَظَننتُ أَنه قَد اسْتَوعب ما يُحْتَاجُ إليه في هذا المعنىٰ، ولم يَدَع بَعْدَه لِمُتَتَبِّعٍ حُكْمًا، ولَمَّا دُعِي به فأجاب[٣] قال لي بعضُ المُتَشاغِلين والمُعْتَنين بهذا العلم: لَقَد تَعِب الخَطِيبُ وأَتْعَب، تَعِبَ[٤] بما جَمَعه، وأَتْعَب مَن أَراد أن يَعْرِفَ الحَقِيقَة في اسم؛ لأنه يحتاج أن يطلبه في كتاب الدارقطني، فإن لم يجده، ففي كِتَابَي عبدِ الغني، فإن لم يجده ففي كتاب الخطيب، ثم يَحتاج أن يُفَسِّر طَبقاتِه أيضًا فَيمضي زَمانه ضَياعًا، ويصير ما أُرِيدَ مِن إرشادِه تَضْليلًا، فلو أنك جمعت شَمل هذه الكتب وجعلتها كتابًا واحدًا، حُزتَ الثَوابَ ويَسَّرت[٥] علىٰ مُبتَغِي العِلم الطِلَاب، ورَاجَعَني في ذلك مُرَاجعةً تَحَرَّمتُ[٦] لها، وأوجبتُ له فيها رِعايةً لِحَقِّه، ورغبةً في مساعدته، واغْتِنامًا للأجر في إفادة مُسترشِدٍ[٧] وتَعليم جَاهلٍ، ومعرفةِ طَالبٍ.

وبدأتُ بالنظر في كتاب الخطيب، فوجدته يذكُر في أوله: أنه قد جَمَع فيه مِن[٨] مُؤتَلِف أسماء الرواة وأنسَابهم ومُخْتَلِفِها، ومِمَّا تَتضمَّن كتب أصحاب

---

(١) يعني: «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف»، وقد صدر بتحقيقي، عن الدار العُمَرية ومكتبة الذَخائر - القاهرة.
(٢) في المطبوعة (معرفًا) وما أثبته الأقرب في قراءة الكلمة من المخطوط.
(٣) يعني: الموت، ولعلها ولما دعاه ربه فأجاب، ومن هنا بداية نسخة تشستربيتي «ش».
(٤) في المطبوعة (وتعب).
(٥) في «ف» (نثرت) والمثبت من «ش».
(٦) في «ش» (تحريت) والمثبت من «ف».
(٧) في المطبوعة (مسترشده).
(٨) كلمة (من) ليست في «ش».

الحديث من ذلك -وإن لم يكن المذكور راويًا مشهورًا[١]- ما شَذَّ عن كِتَابَيْ أبي الحسن علي بن عمر، وأبي محمد عبد الغني بن سعيد، المُصَنِّفَين في المُؤتلف والمُختلف، وفي مُشْتَبِه النِسبة، وأنه يذكر ما[٢] رُسِم فيهما، أو في أحدهما عَلىٰ الوَهَم، ودَخَل عَلىٰ مُدَوِّنه فيه الخَطَأُ والسَهْو، ويُبَين فيه صَوابَه، ويُورِدُ شَواهِدَه ويَذكُر صَحِيح ما اختلفوا فيه مِمَّا انتهىٰ إليه عِلمُه، ويُقِر ما أَشْكَل عليه من ذلك، لِيَنْسُب كُلَّ قولٍ إلىٰ صاحبه، وجعله خمسة فصول:

أورد في **الأول منها**: ما لم يذكراه، ولا واحِدٌ منهما.

وفي **الثاني**: أوهام كُتُبِهم.

وفي **الثالث**: ما أَغفلاه مِمَّا أوردَا له نَظَائِر.

وفي **الرابع**: أَشياءَ ذَكَراها وقَصَّرا في شَرحِها وإيضَاحِها، فَبَيَّنها، وأَتَمَّ نُقْصَانها.

وفي **الخامس**: ما أورداه من الأحاديث نَازِلَةً، ووقعت له عالية.

ولما أَنْعَمتُ النظَرَ فيه، وجَدتُه قَد ذَكَر في الفَصل الأول: ما قد ذكراه أو أحدهما.

وفي الفصل الثاني: قد غَلَّطَهُما في أشياء لم يَغْلِطا فيها، وأَخَلَّ بأوهام لهما ظَاهِرة.

وفي الفصل الثالث: قَد كتب[٣] أشياءَ ذَكراها أو أحدهما، وأَخَلَّا[٤] بِنَظائِرَ لِما ذَكراه، لم يَهْتَدِ إليها.

وفي الفصل الرابع: لم يَشْرَح مِن مَا ضَمِن بَيَانَه إلا شَيئًا يَسِيرًا، وفي كتبهم أشياء كثيرة[٥] تحتاج إلىٰ شرح وبيان وإيضاح وتعريف، ولا سِيَّما كتاب

---

(١) كلمة (مشهورا) ليست في «ف».
(٢) في «ش»: (ما نسب) وضبب فوق كلمة نسب .
(٣) في «ف» (كرر) والمثبت من «ش».
(٤) في «ف» (وأخل).
(٥) كلمة (كثيرة) ليست في «ش».

عبد الغني؛ فإن أكثر ما فيه غَيرُ مُبَيَّنٍ، ووجدت له في تَضَاعِيف الكتاب أوهامًا من تَصحيفٍ وإسقاط أسماء مِن أَنْساب، وأَغلاطًا غيرَ ذلك، فتركته علىٰ ما هو عليه، وجمعت كتابي الذي سَمَّيته «بالإكمال» ولم أتعرض فيه لِتَغْلِيطه، ولا تَغليط[1] غَيرِه، ورسمتُ ما غَلَط فيه واحِدٌ منهم في كتابي علىٰ الصحة، ولَمَّا أعان اللهُ تعالىٰ علىٰ تَمَامِه، ذكرتُ ما رُوِي عن النَبيِّ ﷺ أنه قال: «**مَن كتَم عِلمًا عَلِمَهُ أُلْجِمَ يومَ القِيامَة بِلِجَامٍ مِن نَار**»[2].

وما رُوِي عن بَعض السَلف أنه قال: «وما أوجب الله تعالىٰ علىٰ الجهال أن يتعلموا حتىٰ أوجب علىٰ العلماء أن يُعَلِّمُوا»[3].

وخَشِيتُ أن تَبقىٰ هذه الأوهامُ في كتبهم، فَيظُن مَن يراها أنها الصحيح، ويَتَّبع أَثَرهُم[4] فيها، فَيَضِل مِن حَيث طَلَب الهِدَايةَ، ويَزِل مِن جِهةِ مَا أراد الاسْتِثْبَات، وإذا رأىٰ كتابي رُبَّما[5] تَصوَّر أن الغَلَط ما ذَكرتُه أنا، وإن أحسن الظن بي، جَعَل قولي خِلافًا، وقال: كذا ذكر فلان، وكذا ذكر فلان.

فاسْتَخرتُ اللهَ تعالىٰ ورَغِبتُ إليه في عَضْدِي[6] بالتوفيق والإرشاد، وسألته إلهامي القَصْدَ وتَأييدي بالسَدَاد وجمعتُ في هذا الكِتَاب أَغْلاطَ أبي الحَسَن عَلِي ابن عُمَر، وعبد الغَنِي بن سعيد مِمَّا ذَكره الخَطِيبُ، ومما لم يذكره؛ لتكون أغلاطهما في مكان واحد، وما غَلَّطَهُما فيه وهو الغَالِط، وأغلاط الخطيب في المُؤتنِف.

ورَتَّبتُه علىٰ حروف المُعْجَم لِيَسْهُل طَلَبُه علىٰ مُلْتَمِسه ويَقرُبَ وُجودُه مِن

(١) في «ف» (لتغليط) والمثبت من «ش».
(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٠٨٤٥)، من حديث ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.
(٣) ينظر: «الإمتاع والمؤانسة» لأبي حيان (ص٣٤٥).
(٤) في «ف» (أمرهم)، والمثبت من «ش».
(٥) في «ف» (بما)، والمثبت من «ش».
(٦) قال صاحب «مختار الصحاح»: «وعُضْدٌ بوزن قفل، وعَضَده من باب نصر: أعانه».

طَالبِه وبَيَّنتُ الحُجَّة علىٰ ما ذكرته، والدليلَ عَلىٰ ما أوردته، واعتمدت الإيجاز والاختصار، ولم أَسُق[(١)] الطُرَق، وأُكْثِر بِتكرير الأسَانِيد، وتركت أغلاط الخطيب[(٢)] في تراجم أبواب حَكَاها عن الشَيخَين وَهِم عَلَيهما، أو علىٰ أحدهما فيها، ورتبها علىٰ غير ما رَتَّبَاه؛ تَركًا للمضايقة، ولأن ذلك مما لا يَضُر طالبَ العِلم جَهْلُه، ولا يَنفعه اسْتِفَادتُه.

ويَعلمُ اللهُ تَعالىٰ أن قَصْدِي فيه تَبصير المُسترشِد وإرشَاد الحَائر[(٣)] وتيسير الطرق علىٰ حافظي شَريعة الإسلام، وتَقريب البَعِيد علىٰ ناقلي سنن الأحكام، وهو بقدرته ولُطْفِه لا يُضِيع أَجرَ مَن أَحْسَن عَملًا، إنه جواد كريم رؤوف رحيم.[(٤)]

(١) في «ف» (أشق)، وهو تصحيف لا معنىٰ له، والمثبت من «ش».
(٢) قوله: (وتركت أغلاط الخطيب) في «ف» (وتركت أغلاطا للخطيب رَحِمَهُ اللهُ) والمثبت من «ش».
(٣) في «ف» (الحائد)، والمثبت من «ش».
(٤) قال أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي: «وبلغ أبا بكر الخطيبَ أن ابن ماكولا أخذ عليه في كتابه «المؤتنف»، وصنّف في ذلك تصنيفًا، وحضر عنده ابنُ ماكولا وسأله الخطيب عن ذلك، فأنكره ولم يُقِرّ به، وقال: يَنْسُبُني الناس إلىٰ ما لست أُحسنه مِن الصَنعة، واجتهد الشيخ أبو بكر أن يعترف بذلك، وحكىٰ له ما كان من عبد الغني بن سعيد في تتبعه أوهام الحاكم أبي عبد الله في «كتاب المدخل» وحكايات عدة من هذا المعنىٰ وقال: أرني إياه، فإن يكن صوابًا استفدته منك، ولا أذكره إلا عنك، فأصرَّ علىٰ الإنكار وقال: لم يخطر هذا ببالي قط، ولم أبلغ هذه الدرجة أو كما قال، فلما مات الخطيب أظهر كتابه وهو الذي سماه «**كتاب تهذيب مستمر الأوهام علىٰ ذوي التمني والأحلام أبي الحسن الدارقطني وأبي بكر أحمد بن علي الخطيب**» وهو في عشرة أجزاء لطاف.
ينظر: «معجم الأدباء» لياقوت (٥/ ١٩٩٠).

باب: قَولِ مَن بَعثَه اللهُ بالبيِّناتِ والهُدَى: إنما الأعمال بالنِّية، وإنما لامْرِيءٍ ما نَوَى.

(١) أخبرنا أبو طَالِب محمدُ بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلَان -قُرِيء عَليه في دارنا- أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، حدثنا عبد الله بن رَوْح المَدَائِني، ومحمدُ بنُ رِبْحٍ البَزَّاز قالا: حدثنا يَزِيدُ بنُ هارون.

وحدثنا القاضي أبو عبد الله الحُسَين بن عَلِي بن محمد الصَيْمري[١] -بلفظه قراءة في دارنا- حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بجَرْجَرَايا، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن، حدثنا يزيد بن هارون.

وأخبرنا عبد العزيز بن علي بن أحمد -قراءة عليه في دارنا- قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الحافظ الجَرْجَرَائِي[٢]، حدثنا أحمدُ بن يحيىٰ الحُلْوَاني، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا[٣] زهير بن معاوية قالا[٤]: حدثنا يحيىٰ بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن إبراهيم التَيْمِي، أنه سَمِعَ عَلْقَمَةَ بنَ وَقَّاص يقول: سمعتُ عُمَر بنَ الخَطَّاب -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ على المِنبر يقول: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**إنما الأعمالُ بالنِّية، وإنَّما لامْرِيءٍ ما نَوَىٰ، فمن كانت هِجرتُه إلىٰ الله ورسولِهِ: فَهِجرتُه إلىٰ الله، وإلىٰ رسوله، ومن كانت** -زاد عبد العزيز- **هِجرتُه إلىٰ دنيا يُصِيبُها، وإلىٰ امرأة يَتَزوَّجُها: فَهجرتُه إلىٰ ما هَاجَر إليه**»[٥].

اللفظ لابن غيلان، وهذا حديثٌ صَحِيحٌ غَريبٌ، يُقَال إن الأنصاريَّ تَفَرَّد به،

---

(١) قوله: (الحسين بن علي بن محمد الصيمري) تصحف في «ف» إلىٰ: (الحسن بن علي بن محمد الضميري) والمثبت من «ش». وينظر: «تاريخ مدينة السلام» (٨/ ٦٣٤).

(٢) قوله: (الجرجرائي) ليس في «ف»، والمثبت من «ش».

(٣) قوله: (حدثنا) في «ف» (وحدثنا)، والمثبت من «ش».

(٤) يعني: زهير بن معاوية، ويزيد بن هارون.

(٥) أخرجه البخاري (٦٦٨٩)، ومسلم (١٩٠٧) من طريق يحيىٰ بن سعيد، به.

وأصحاب الحديثِ يَجمعُون طُرُقَه، ويَجمعون مَن رَواه عن الأنصاري، ويقال: إن يحيىٰ بن سَعيد القَطَّان لَم يَسْمَعْه مِن الأنصَاري.

(٢) وقال لي أبو إسحاق الحَبَّال بِمِصْر: إن عبد الغَنِي بن سَعِيد قال: جِئتُ يومًا إلىٰ أبي الحَسَن عَلِيِّ بنِ زُرَيق رَحِمَهُ اللَّهُ فقال: ألا أُعْجِبُك مِن أبي حامد الجُرْجَانِي، ذَاكَرَني بِحديثٍ ليحيىٰ بن سَعِيدٍ القَطَّان، عن يحيىٰ بن سعيد: الأعمال بالنِّيَّة، فَأنكرتُ عَلَيه ذلك، فقلتُ أنا: إنَّ هَذا الحَدِيث أَخْطَأَ فِيه الأَعْمَشي[١] بِخُرَاسَان، فقال لي أبو الحَسَن بن زُرَيق: سَمِعت أبا عبد الرحمن النَسَوي يقول: حَدِيث الأعمال بالنِية حَدِيثٌ جَلِيلٌ، تَفَرَّد به يَحْيَىٰ بن سَعِيد الأنصاري، فات يَحْيَىٰ القطان[٢].

قلت[٣]: وقد تَابَع يَحْيَىٰ بن سعيد عليه، عن محمد بن إبراهيم التيمي: محمدُ ابن عَمْرو بن عَلْقَمة الليثي من طريق فيه مقال.

(٣) أخبرنا أبو الحَسَن بن أبي الفضل[٤] بن أبي بكر المَنصُوري -قراءةً[٥]- أخبرنا محمد بن أحمد، حدثنا محمدُ بنُ مَنصُور بن نَصْر[٦] بن مَنصُور، حدثنا محمد بن الفرج الهمذاني[٧]، حدثنا محمد بن عُبَيد[٨] بن عبد الملك، حدثنا الربيعُ ابن زِيَاد الضَبِّي، حدثنا محمد بن عَمرو اللَّيثِي، عن محمد بن إبراهيم التَيْمِي، عن عَلْقَمة بن وَقَّاص الليْثِي، سمعتُ عمرَ بنَ الخطاب -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول: سمعتُ

(١) تحرف في المطبوعة إلىٰ: (الأعمش). والأعمشي هو: أحمد بن حمدون أبو تراب الحافظ النيسابوري توفي سنة ٣٢١هـ. وينظر «تاريخ الإسلام» (٧/ ٤٣٧).
(٢) أخرج الحكاية ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥/ ٢٩) من طريق ابن ماكولا، به.
(٣) في «ف»: (قال ابن ماكولا).
(٤) كلمة (الفضل) سقطت من «ف»، والمثبت من «ش».
(٥) تصحف في المطبوعة إلىٰ: (قرأه) وكذا في باقي المواضع.
(٦) تصحف في «ف» إلىٰ: (نصير)، والمثبت من «ش».
(٧) تصحف في «ف» إلىٰ: (الهمداني)، والمثبت من «ش».
(٨) في «ش»: (عبيد الله).

رسولَ الله ﷺ علىٰ هذا المنبر[١] يقول: «**إنما الأعمال بالنِّية، وإنما لامْريءٍ ما نَوَىٰ**». الحديث.

قلت أنا: رواه الأَعْمَشِيُّ[٢] الذي ذكره عبد الغني، عن[٣] عبد الله بن هاشم، عن يحيىٰ القطان، وهو وَهَمٌ، وقد رَواه مُسَدَّد بن مُسَرْهَد، عن يحيىٰ بن سَعِيد القَطَّان، إن صَحَّ.

(٤) أخبرنا إبراهيم بن سَعِيد بن عبد الله النُعْمَاني -قِرَاءةً عَليه بمصر، فَأَقَرَّ به- أخبرنا الحَسَنُ بنُ بَقَاء الخَشَّاب بمصر، أخبرنا عبد الوهاب بن الحسن، حدثنا محمد بن خُرَيم[٤]، حدثنا محمد بن سُلَيْمَان، حدثنا مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَد، حدثنا يحيىٰ بن سعيد القَطَّان، عن يحيىٰ بن سعيد الأنصاري، عن التَيْمِي عن عَلْقَمة بن وَقَّاص الليثي، عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنَّما الأعمالُ بالنِيَّة ولِكُلِّ امْريءٍ ما نَوَىٰ، فَمن كَانَت هِجرتُه إلىٰ اللهِ ورسُولِه، فَهِجْرَتُه إلىٰ الله ورسولِه، ومن كانت هجرتُه إلىٰ دُنْيا يُصِيبُها أو امْرَأةٍ يَتَزَوَّجُها، فهجرتُه إلىٰ ما هَاجَر إليه**».

قال: كذا كان في أصله العَتِيق: مُسَدَّد، عن يحيىٰ بن سعيد القطان.

قلت: وهذا حديثٌ غَريبٌ جِدًّا، وهو من أَغْرَب مَا يُوجَد وأَعَزِّه، والله أعلم.

وهذا حين نبدأ بذكر الأوهام[٥] علىٰ الحروف كما شرطنا أولًا.

ونحن نقدم أوهامًا مُجْمَلةً؛ لطُولها،[٦] ولأن بَعْضَها لا يُحْتَاجُ إليه لِمَا شَرطنَاه

---

(١) قوله: (علىٰ هذا المنبر) سقط من المطبوعة.
(٢) تصحف في المطبوعة إلىٰ: (الأعمش).
(٣) تصحف في «ف» إلىٰ: (بن)، والمثبت من «ش».
(٤) تصحف في المطبوعة إلىٰ: (حزيم).
(٥) قوله: (وهذا حين نبدأ بذكر الأوهام) لم يستطع قرائتها في المطبوعة، فكتب: (هكذا يذكر الأوهام).
(٦) تصحف في «ف» إلىٰ: (أطولها)، والمثبت من «ش».

فِي أول كِتَابِنا، ولأن بَعْضَها قد أَوْرَدْنَاه في الإكمال، فلا فَائِدَة مِن تكْرَارِه؛ إذ كان الغَرَضُ إفَادَة الطَّالبين، لا تكثير أغلاط المُتَقَدِّمِين.

وأَوَّلُ ذَلِك: أَوْهَامٌ لأبي الحسن عَلِيِّ بن عُمر رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ:

كان شَرَط في أول كِتَابِه أن يَذْكُر فِيه ما انتهىٰ إليه عِلمُه ومَعرِفَتُه مِن الأسماءِ المُؤْتَلِفَة في الخَطِّ، المُخْتَلِفَة في اللفْظ، مِن أسماءِ أَصحابِ رَسولِ الله ﷺ ورَضِي عنهم وكُنَاهُم وأَنْسَابِهِم[1] وقَبَائِلِهِم، والتَابِعين ومَن بَعْدَهم مِن نَقَلَةِ الآثَار وحَمَلَةِ الأَخْبَار، ورُوَاةِ الأشْعَار، وغَيرِهِم مِمَّن لَه شَرَفٌ أو ذِكْرٌ أو رِئَاسَة أو شَجَاعة أو وَلَايَة، أو خَبَرٌ أو لَفْظَةٌ في[2] مَتْن حديث مِمَّا ائْتَلَفَ خَطُّه، واخْتَلَفَ لَفْظُه، أو ما قَارَبَ ذَلِك مِمَّا لَعَلَّه أَن يُشْكِل علىٰ بَعْضِ مَن لَم يَكُن العِلمُ بِذَلك صِنَاعَتَهُ.

ولَم يَفِ بِمَا شَرَطَه عَلىٰ نَفْسِه؛ لأنه أَخَلَّ بِكَثِير مِن الأَسْمَاء والأَنْسَاب، وهذا ليس عندي غَلَطًا؛ لأنه قال: ما انْتَهىٰ إليَّ عِلمُه، ويجُوز أن يكونَ ما أَخَلَّ به[3] لَم يَنْتَه إليه عِلمُه، بل أَخَلَّ بِمَا أَلْزَمَه نَفْسَه، وهو إيراد ما في لفظ الحديث، ولم يُورِد منه إلا شَيئًا يَسِيرًا، وهذا باب مُتَّسِعٌ ولو تُتُبِّع[4] لكان كثيرًا طَويلًا، ولَجَاء مِنه كِتَابٌ كَبير قَرِيبٌ مِن كِتَاب أبي الحَسَن، ورُبَّما صَنَّفْتُ فِيه كِتابًا إنْ أَمَدَّ اللهُ تَعالىٰ بِمَعُونَةٍ، وعُمُرٍ[5].

وكَثْرَةُ هَذا الفَن يَمْنَعُ مِن إِيْرَادِ بَعْضِ أَمْثِلَتِه، ولا يَجُوز أن يُقَال إِنَّ أَبَا الحَسَن لَم يَقِف عَلىٰ غَيْر مَا ذَكَره مِنْه؛ لأَنَّه بالاتِفَاق إِمامٌ في المَعْرِفَةِ بالحَدِيث، مُتُونِه

(١) كلمة (أنسابهم) سقطت من «ف».

(٢) في «ف»: (من).

(٣) قوله: (ما أخل به) في «ف» إلىٰ: (ما انتهىٰ به)، والمثبت من «ش».

(٤) في المطبوعة: (وسع).

(٥) في المطبوعة: (بعونه في عمري!).

وأَسَانِيدِه وعِلَلِه وسَائِر فُنُونِه، أَوْحَدٌ[١] في جَمِيع أَنْواعِه.

وفي تَصَانِيفِه، وتَخْرِيجَاته منه شَيءٌ كَثِير، فهذا شَرْطٌ يَلْزَمُه، ولم يَفِ به، وعُذْرُه في تَرْكِه مُتَعَذِّرٌ[٢].

والله الموفِّق للصواب.

(١) في المطبوعة: (أوجد).

(٢) في المطبوعة: (متعدد).

فصل آخر .

شرط فيه أبو الحسن رَحِمَهُ اللَّهُ أيضًا في مقدمة هذا الكتاب: أَنَّ مَن كان مُكْثِرًا اكتفىٰ بِذِكْرِه دُون ذِكر رِوَايَتِه، والرواه عنه، ومَن كان منهم مَنكُورًا، أو مُقِلًّا ذَكر عَنه حِكايةً، أو دَلَّ عَليه بِذِكر مَن رَوىٰ عَنه مِمَّن دُونَه أو فَوْقَه، ولم يَفِ بما شَرَطه؛ لأنه ذَكَر أَحادِيثَ لأَقَوامٍ مَشَاهِير.

مثل حديث أَسِيْد بن صَفْوَان؛ فَإِنه ذَكَره مِن طَرِيقَين.

ومثل حديث أَسِيْد بن أبي أَسِيْد البَرَّاد.

وذكر قومًا مِن المُكثِرين، ولم يَكْتَفِ بذكرِهِم دُون ذكر[1] من رَوَوْا[2] عنه وروىٰ عنهم.

مثلُ زَيد بن أَخْزَم أبي طَالِب؛ فَإِنه قال: روىٰ[3] عن يحيىٰ القَطَّان، وابن مَهْدِي، ومعاذ بن هشام، وغيرِهِم، وقال: حدثنا عنه جماعةٌ مِن شُيوخِنا، وكان مِن الثِقَات.

ومثلُ حُسَين بن حَسَن الأَشْقَر؛ لأنه قال: الكُوفِي، يُحدث عن[4] شَرِيكٍ وقَيْسٍ، وجَعْفَرٍ الأَحْمَر، كان يَتَشَيَّع، حَدَّث عنه أحمدُ بن حَنْبَل، ويحيىٰ بن مَعِين، وأحمدُ بنُ عَبْدَة، والناس بعده.

ومثل بَيَان بن بِشْر بن أبي بِشر الكُوفِي الأَحْمَسِي؛ فإنه قال: روىٰ عن أنس ابن مَالِك، وقَيْس بن أبي حازم، وعبد الرحمن بن أبي ليلىٰ، وحَكِيم بن جَابِر،

---

(١) كلمة (ذكر) سقطت من «ف»، والمثبت من «ش».

(٢) في «ف» (روىٰ)، والمثبت من «ش».

(٣) كلمة (روىٰ) سقطت من «ف»، والمثبت من «ش».

(٤) في المطبوعة: (عنه).

وعَامِر الشَعْبِي، وعبد الرحمن بن[1] هلال العَبْسِي، وعبد الرحمن بن أبي الشَعْثَاء الحِجَازي، وَوَبَرة بن عبدِ الرحمن بن أبي خُزَيْمَة المُسْلِي، وأبي جَعفر محمد بن علي بن الحُسَين، وطَلحة بن مُصَرِّف، وغَيرِهم. روىٰ عنه إسماعيلُ بنُ أبي خالد، وسُفيانُ الثَوْري، وشُعْبَة، وزُهَير بنُ معاوية، وزَائِدةُ بنُ قُدَامَة، وأبو عَوَانَةَ، وخَالِد بن عبد الله، ويُونُس بنُ أبي إسحاق، وابنُه إِسْرَائِيلُ بنُ يُونُس، وشَرِيكُ بن عبد الله، ومِسْعَر بن كِدَام، وعَمْرو بن أبي قَيس، وسفيانُ بن عُيَيْنَة، ومحمد بن فُضَيْل، وإسماعيلُ بن مُجَالِد، وجَعفرُ بن أَحْمَر[2]، ومُفَضَّل بن مُهَلْهَل، وجَرِير بن عبدِ الحَمِيد، وعَلِي بن عَاصِم، وغَيرُهم.

وهذا مِن المَشَاهِير ومِن كِبار أصحاب الحديث، وقد شرح أَمْرَه كَما تَرَىٰ.

وذَكَر خَلْقًا مِن المَنكُورِين والمُقِلِّين، ولم يذكر عنهم حكايةً ولا حَدِيثًا، ولا دَلَّ عَليهم بِمَن رَوىٰ عَنهُم ممن[3] دُونهم، أو فوقهم فمنهم:

عُقْبَة بن أبي ثُبَيْت الرَاسِبي، قال: اسمه سُرَيْج، قاله يحيىٰ بن مَعِين، ولم يَزِد[4].

ومنهم: سِمَاكُ بن عُبَيد، قاله البُخَاري، ولم يزد[5].

ومنهم: عبد الرحمن بن حُبْشِي بن جُنَادَة، ولم يزد[6].

---

(١) زاد هنا في المطبوعة (أبي) وقال: سقط من المخطوط وأثبته من التقريب، وهو كذلك في التقريب لابن حجر، وقد خالف ابن حجر صنيعه في التهذيب، والصواب بدونها كما في «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم، و« تهذيب الكمال» للمزي.

(٢) في «ف» (أحمد)، والمثبت من «ش».

(٣) في «ف» (من)، والمثبت من «ش».

(٤) «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٣/ ١٢٧٣).

(٥) «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٣/ ١٢٣٧).

(٦) «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٩٤٨).

ومنهم: أبو الحارث بن جُمَّين المَدِيني[١] صَاحِب النَوَادِر والمُلَح[٢].

ومنهم: حِبَّان بن إسحاق، قاله الدارقطني، ولم يزد[٣].

ومنهم: حِبَّان بن نَافِع، ولم يَسُق نَسَبَه، ولا قال عَمَّن رَوىٰ[٤].

ومنهم: طُلَيْحَة بن حُطَيْط[٥] ولم يقل عمن روىٰ ولا من روىٰ عنه.

واليَمَان بن رِئَاب خُرَاسَانِي[٦]، ولم يَقُل عَمَّن رَوَىٰ، ولا مَن رَوَىٰ عنه.

وهذا كثير في كتابه لا يمكن استيعابه ها هنا.

---

(١) في المطبوعة: (أبو الحر بن حمين)!

(٢) «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٦٧٦).

(٣) «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (١/ ٤٢٣)، وينظر «المؤتنف» للخطيب ترجمة (١٤٢٠).

(٤) «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (١/ ٤٢١).

(٥) في المطبوعة: (طلحة بن خطيط).

(٦) كلمة (خراساني) سقطت من «ف»، والمثبت من «ش». وينظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ١٠٥٢).

فصل

ضَمِنَ الخَطِيبُ أن يُورِد في كِتَابِه ما أَخَلَّ به الشَّيْخَان[١]، ويستدرك[٢] ما شَذَّ مِن كُتُبِهم، ولَم يَفِ بِذَاك؛ لأنه أَخَلَّ بأبواب وتَرَاجِم وأَسَامِي شَذَّت عن كُتُبِهم منها ما يَلْزَمُهُم وهو: ما كان قَبْلَهُما، أو في زَمَانهما معروفًا، ومنها ما لا يَلْزَمُهم؛ لأنه عُرِفَ بَعدهُم، مثل: بَرَزة وبُرْزَة، والحَرُوري والخَروري[٣]، ودُرَّة وذَرَّة[٤]، وغير ذلك.

وقد ذَكرتُ مَا أَخَلَّ به في «كتاب الإكمال» فلا فَائِدَةَ في إعَادَته ها هنا، والناظر في كتابي يَعرِفُهُم؛ لأن ما عَرِي بين[٥] المقدمات كان مما اسْتَدْرَكته[٦] عليهم أَجْمَعِين، وزِدتُه عَلىٰ ما ذَكَرُوه، ولأنه لم يَذكُر من المُؤتَلِف والمُخْتَلِف في الألفاظِ شَيئًا إلا يَسِيرًا.

وقد شَرَط الدارقُطْني أنه يَذكُر ذلك، ويَلْزَمُ مَن أَرَاد الزِيَادَةَ عَلىٰ ما أورده[٧] أن يُلْحِقَ بكتابه ما أَخَلَّ به[٨] مِمَّا شَرَطَه عَلىٰ نَفْسِه.

فإن قال قائل: إن الخَطِيبَ رَحِمَهُ اللَّهُ لم يُرِد أن يَزيد عليه إلا فيما ذَكَره مِن الأسماء دون الألفاظ، فالجواب: أن هذه دَعْوَىٰ له، لم يَذْكُرها، ولا اسْتَثْنىٰ بها، علىٰ أن قوله يُبْطِلها، وذلك أنه قد أورد زيادة في باب لم يَذكر فيه الدارقطني

---

(١) يعني: أبا الحسن الدارقطني، وعبد الغني الأزدي.
(٢) في المطبوعة: (استدراك).
(٣) في «ف»: (الجرُوري، والجروَري) والمثبت من «ش».
(٤) في «ف»: (دُرة، ودَرة) والمثبت من «ش».
(٥) في «ف»: (من) والمثبت من «ش».
(٦) في المطبوعة: (استدركه).
(٧) في المطبوعة: (أورد).
(٨) كلمة (به) سقطت من «ف»، والمثبت من «ش».

اسمًا[١] بل هو اشتباه في اللفظ[٢]، وهو:

باب: خَفِير، وجَفِير، وحُفَيْز، وخفين[٣] زيادة.

فقال في الفصل الثالث من كتابه[٤] -وهو ما أَخَلَّا بِذكره، وإن كَانا قَد أَوْرَدَا له نَظَائِر-: «ويُلْحَق به حُفيز بالحاء المبهمة المضمونة والفاء المفتوحة والزاي، وهو شَاعِرٌ مِن بَنِي عَبْس، ذَكره الزُبَير بن بَكَّار في «كتاب النسب» وأورد أبياتًا نسبها إليه.

أخبرنا عَلِي بن أبي علي، حدثنا محمد بن عبد الرحمن المُخَلِّص، وأحمد ابن عبد الله الدُورِي قالا: حدثنا أحمد بن سُلَيمان الطُوسِي، حدثنا الزُبَير بن بَكَّار قال: وقال حُفَيْزٌ العَبْسِي ورواها بعضُ النَاس لِجَرير، وليست له، وهي لِحُفَيز.

إنَّ النَّدَى مِن بَنِي ذُبْيَانَ قَد عَلِمُوا والجُودَ في آلِ مَنْظُورِبنِ سَيَّارِ.

وذكر أبياتًا».

قلت: وهذا الباب ذَكَره الدَارقُطْني، ولم يذكر فيه أسماء، وهو علىٰ شرطه صحيح. فقال[٥]: باب: خَفِير، وجَفِير، وحَقِير، وخُفَّين[٦].

وقال: أما خُفَير، فهو مذكور في حديث عَدِي بن حَاتِم، عن النبي ﷺ قال: «**لَيُوشَكَنَّ أَن تَخْرُج الظَعِينةُ مِن الحِيْرَةِ إلىٰ مَكَّة بِغَيْر خَفِير**»[٧].

وأما جَفِير: فهو جَفِيرُ القَوْس، وهو مَذكور في حديث الرَبِيع بن صُبَيح، عن

---

(١) في المطبوعة: (أسماء).

(٢) قوله: (اشتباه في اللفظ) في «ف»: (استثناه في ألفاظ) والمثبت من «ش».

(٣) في المطبوعة: (خُفَير وجُفَير وحُقير وحُفَيْز).

(٤) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (١/ ٣٣٩).

(٥) «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٩٣٨).

(٦) في «ف»: (خُفَير وجُفَير وحُقَير) وسقط منه خفين، والمثبت من «ش».

(٧) أخرجه الدارقطني في «السنن» (٢٤٦٣) من طريق عدي بن حاتم، به بنحوه. وأخرجه البخاري (٣٥٩٥) من حديث عدي بن حاتم أيضًا مطولا.

الحسن، عن أنس: «**مَن اتَّخَذ قوسًا وجَفِيرَها**»[١].

وأما حَقِير: فَبَيَّض مَا بَعْدَه.

وأما خُفَّين: فهو مذكور في أحاديثَ النَبيِّ ﷺ، فمنها: حَدِيث عبد الله[٢] بن بُرَيْدَة، عن أبيه، أن المُغِيرةَ بنَ شُعْبَة: «**أَهْدَىٰ إلىٰ النبي ﷺ خُفَّين أَسْوَدَين سَاذَجَيْن، فَلَبِسَهُما، ومَسَح عَليهما وصَلَّىٰ**»[٣].

وزادَ الخَطِيبُ أَيضًا في باب: فَرُّوخ، وفَرُّوج[٤]: عبد الرحمن بن فَرُّوخ المَدَني[٥]، عن عبد الله بن أبي قتادة. روىٰ عنه عبد الله بن يَرْفَأ.

وكَعْب[٦] بن فَرُّوخ الرَقَاشِي البَصْري.

وعُمَر بن فَرُّوخ القَتَّاب البَصْري العَبْدِي، حدث عن بسطام بن المغيرة[٧]، وحَبيب بن الزُبَير، وغيرهما. روىٰ عنه كَثِير بن هِشَام، وأبو نُعَيْم، والحَوْضِي[٨]. وذَكَر غَيرَهُم[٩].

قلت: وهذا الباب ذكره الدارقطني في باب: فروخ، وفروج.

وذكر في فروخ جماعة، ثم قال: «وأما فَرُّوج، فهو في حديث أبي الخَيْر، عن عُقْبَةَ بن عَامِر: «**خَرَج عَلينا رسولُ الله ﷺ، وعَلَيه فَرُّوجٌ مِن حَرِير**».

---

(١) أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (١١٤٢) من طريق الربيع، به.
(٢) في «ف»: (عبيد الله)، والمثبت من «ش».
(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (١٣٥٨، ١٣٥٩)
(٤) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (١/ ٨٢٨).
(٥) في المطبوعة: (المديني).
(٦) في المطبوعة: (مكعب).
(٧) كذا في الخطيتين، والصواب: بسطام بن النضر، كما في «المؤتنف» للخطيب (١/ ٨٢٩)، والتاريخ الكبير للبخاري (٢/ ١٢٤).
(٨) في «ف» (أبو نعيم الحوضي) سقط حرف الواو، والمثبت من «ش» والحوضي: هو أبو عمر حفص بن عمر.
(٩) في «ف»: (غيرهما).

رواه يَزِيدُ بن أبي حَبِيبٍ، عن أبي الخَيْر[(١)]»[(٢)].

وكذلك زاد الخَطِيبُ[(٣)] عَليه[(٤)] في باب سِرْحَان، وشرخان[(٥)]، وشِرْجَان.

لم يذكر فيه أسماء، بل قال: شِرْجَان مذكورٌ في حديث أبي هريرة: «**خرجنا مع النبي ﷺ، ونحن شِرْجَان، صَائِم ومُفْطِر**»[(٦)].

وكذلك زاد في باب: خَطِيم، وحَطِيْم[(٧)]، وحُطَيْم.

ولم يذكر الدارقطني[(٨)] في الحَطِيْم إلا أنه أَحَدُ أَرْكَان البَيْت.

فقال الخطيب[(٩)]: وفي باب الخَطِيم والحَطِيم. والخَطِيم بن نُوَيْرَة المُحْرِزي، شَاعِرٌ اسْتَشْهَدَ أبو بَكر محمد بن القاسم الأَنْبَاري بِشِعْرِه في كتاب «الزاهر»[(١٠)].

وقد استدرَك عَليه في غير هذه الأبواب مِمَّا يَجْري مَجْرَاهَا، فَدَلَّ هذا الفِعلُ مِنه عَلىٰ ضِدِّ مَا ادَّعَىٰ المُعَارِض له.

فإن قال قائل: فَإن غَرَضَ الخَطِيبِ رَحِمَهُ اللَّهُ كان[(١١)] في أن يَزِيدَ عَلىٰ مَا ذكره[(١٢)] في الألفاظ إذا وجد فيه أسماء، وهذه الأبواب جميعها[(١٣)] لم يزد

---

(١) أخرجه البخاري (٥٨٠١) من طريق يزيد بن أبي حبيب، به.

(٢) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ١٨٣٩).

(٣) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (١/ ٥٤٢).

(٤) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٣٣٤).

(٥) كذا في «ف»، و«ش» زادا (شرخان) وليس عند الدارقطني ولا الخطيب ذكر لهذا الاسم.

(٦) أخرجه أحمد (١١٨٢٦) من حديث أبي سعيدٍ الخُدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٧) في «ف» تصحفت إلىٰ: (حظيم).

(٨) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٩٢٢).

(٩) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (١/ ٣٣٨).

(١٠) «الزاهر في معاني كلمات الناس» لابن الأنباري (١/ ١٨٤).

(١١) كلمة (كان) سقطت من المطبوعة.

(١٢) في المطبوعة: (ذكراه).

(١٣) في المطبوعة: جميعا.

الخطيب فيها إلا الأسماء دون الألفاظ.

قلنا: هذه دعوىٰ باطلة، وقد قَدَّمنا القَولَ أنه يَلْزَمه أَن يُورِدَ الزِيَادَة علىٰ ما ذكره المَزِيدُ عَلَيه بشرطه، وعلىٰ أن هذا القول الثَاني يَبْطُلُ رَأْسًا؛ لأن الخَطِيبَ قَد زَادَ عَلىٰ الدَارقُطْني في الألفاظ دون الأسماء، فقال في باب حُزُقَّة وحُرْفَة وما معهما[١]: ذكر أبو الحسن هذا الباب[٢] فقال فيه: وأَمَّا حُزُقَّة فَذِكْرُه في حَديثٍ يُرْوَىٰ: «ولَعِبْنَا الحُزُقَّة». ذكره يحيىٰ بن معين[٣].

قال الخطيب: قلت: وكَان الأَوْلَىٰ بِأبي الحَسَن أن يَذْكُر في هذا الباب حَدِيثَ رسولِ الله ﷺ -ورَوَىٰ عن أبي نُعَيْم، عن الطَبراني، عن عَبْدان بن محمد المَرْوَزِي، عن قُتَيْبة بن سَعِيد، عن حَاتِم بن إسْمَاعِيل، عن معاوية بن[٤] أبي مُزَرِّد[٥]، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: سَمِعت أُذُنَاي وأَبْصَرَت عَيْنَاي هَاتَان رَسولَ الله ﷺ وهو آخِذٌ بِكَفَّيْه جَمِيعًا -يعني حَسَنًا أو حُسَيْنًا- وقَدَماه عَلىٰ قَدَمَي رَسولِ اللهِ ﷺ، وهو يَقُول: «**حُزُقَّة حُزُقَّة تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّة**».وذكر الحديث[٦].

قلت: فَقد اسْتَدْرَك عَلَيه في اللفظ بلفظ مثله، لا بِاسم فَبَطَل مَا ادَّعَاه المُعَارِض عَنه بِكُل حَال، وكان يَلزَمُه أن يُخْرِجَ بَقِيَّة الأَلْفَاظ التي أَخَلَّ الدَارَقُطْني بذكرها؛ إذ كَان قد شَرَط أَن يَسْتَدْرِكَ مَا أَخَلَّ به، وقد استدرك عليه البَعضَ منها والله تعالىٰ الموفِّق.

---

(١) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (١/ ٢٤٩).
(٢) «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٨١٩).
(٣) «التاريخ -رواية الدوري-» (٤/ ٢٩٦).
(٤) في «ش»: (عن) وهو خطأ.
(٥) في «ف»: (مزود) وهو خطأ.
(٦) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٦٥٣).

وكان يَلْزَم الخَطِيب أَن يَسْتَدِرَك عَلىٰ أبي الحَسَن أَسْمَاء البِلاد؛ لأن الدَارقطني ذَكر ذَلِك فَقَال: هَمْدَان وهَمَذَان[١]، وذَكَر هَمْدان، ثم قال: وهَمَذَان: فَهو البَلَد المَشْهُور وإليه يُنْسَب الهَمَذَانِيُّون.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٣٢٤).

فصل .

جَعَل الخَطِيبُ الفصل الرَابع مِن كِتَابِه مَقْصُورًا[١] علىٰ ما قَصَّرا في شَرْحِه وإيضَاحِه، وضَمِنَ أَن يُوضِحَه ويُبَيِّنه، ويُتِمَّ نَقْصَه، ولَم يَفْعَل، وقَد أَخَلَّ بِأَكْثَر مِمَّا ذَكَره، وذَكَر مَا لَا يُحْتَاجُ إِليه، فَمِن ذَلك: أَنَّ عَلِيَّ بنَ الحَسنِ بن أَتَش[٢]، ذَكَره الدَارقُطني، ولم يزد[٣]، ولم يُبَيِّن الخَطِيبُ أَمْرَه.

وسَلْم بن أَحْوَز، ذَكَره الدَارقُطْنِي، ولم يُبَيِّن الخَطِيبُ أَمْرَه.

وذكر عبد الغني[٤]: هارون بن رِئَاب[٥]، ولم يَزِد، ولَم يُبَيِّن الخَطِيبُ -كما ضَمِن- أَمْرَه، ولا عَمَّن رَوَىٰ، ولا مَن رَوَىٰ عنه.

وذكر عبد الغني: يَزِيد بن عُمَير، ولَم يَقُل الخَطِيب مَن هُو، ولا بَيَّن أَمْرَه.

وقال الدارقطني[٦]: «وأبو مُسلِم الخَوْلَانِي عَبدُ اللهِ بن ثُوَب»، ولم يَزِد، وهذا فيه اخْتِلاف، وقَد كَان يَجِبُ عليه -بِحُكْمِ مَا شَرطَه- أن يَذْكُر عَمَّن رَوَىٰ ومَن رَوَىٰ عَنه، والاختلافَ في نَسَبِه. وعَلىٰ أن الخَطِيبَ قَد غَلَّطَ الدَارقُطْنِيَّ بأن ذَكَر اسْمًا فيه اخْتِلَاف، ولَم يُبَيِّن الاخْتِلافَ فِيه، ولم يَشْرُط الدَارقُطْني ذَلك عَلىٰ نَفسِه، والخَطِيبُ قَد شَرَط ذَاكَ عَلَىٰ نَفْسِه، ولَم يَفِ بِه.

وقال عبد الغني بن سعيد: هند بن أبي هالة، ولم يَزد، ولم يُبَيِّن الخَطِيبُ أَمْرَه كما ضَمِن.

---

(١) كلمة (مقصورًا) سقطت من «ف».
(٢) في «ف»: تصحف إلىٰ (أنس).
(٣) قوله: «ولم يزد» ليس في «ف».
(٤) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٣٨١).
(٥) في المطبوعة: (دياب).
(٦) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٣٣٦).

وقال عبد الغني: وحَربُ بن السَائِب[١]، ولم يَزِد، ولَم يُبَيِّن الخَطِيبُ أَمْرَه.

وفي الكِتاب مِن هَذا شَيءٌ كَثِير، وقد جَعَل الخَطِيبُ طَبَقةً مِن كِتَابِه مَقْصُورةً عَلىٰ بيانِ أَمْرِ مَن لَم يُشْرَح في الكِتَاب أَمْرُه.

(١) كذا في «ف» واضحة، وهي قريبة في «ش» من ذلك، وليس عند الأزدي في هذا الباب ما يقال له: حرب بن السائب، والله أعلم.

حرف الألف .

(١) باب: أُبَيْنٍ ، وأُبَيْرٍ ، وأَثِيْرٍ ، وأُبَيرِقٍ .

قال أبو الحسن رَحِمَهُ اللَّهُ:

«ومِن وَلَدِ أُبَيْر بن نَهْشَل بن دَارِم أَيضًا: لَيلىٰ بنت مَسعُود. أُمُّ وَلَدِ عَلِيٍّ بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وأُمُّ وَلَدِ عَبدِ الرحمن بن جعفر بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ».

قلت: وهذا وَهَمٌ، ولَيْلَىٰ: هي بِنتُ مُسعُودِ بن خَالِد بن مالك بن رِبْعِي بن سُلْمِي بن جَنْدَل بن نَهْشَل بن دَارِم، أُختُ عَبَّادِ بن مَسعُود، وهو الذي مَدَحَه الحُطَيْئَة.

وخَالِد بن مَالِك كَان شَرِيفًا فَارسًا، وفيه يقول الهُذَيْل الثَعْلَبي:

فَمَا أَبْتَغِي فِي مَالِكٍ بَعْدَ دَارِمٍ ... وما أبتغي في دَارِمٍ بَعد نَهْشَلِ

ومَا أَبْتَغِي فِي نَهْشَلٍ بعد خَالِدٍ ... لِطَارِقِ لَيْلٍ أولِضَيْفٍ مُحَوَّلِ

وَوَلَدت لِعَلِيٍّ بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلَامُ: عُبَيدَ الله، وأبا بَكر، دَرَجَا، قال ذلك ابن الكَلْبِي[(١)].

ولَعَلَّ أبا الحَسَن رَأىٰ في نَسَب بَنِي نَهْشَل: أُبَيْرًا، ثم رأىٰ بعده بأنساب: ومِن وَلَدِه لَيْلَىٰ بِنت مَسْعُود، ولم يُنْعِم النَظَر، فَتَصَوَّر أنها مِن وَلَدِ أُبَيْر، لا مِن وَلَد نَهْشَل، ومِثْلُ هَذا يَتِمُّ كَثيرًا، والله تعالىٰ يَرزقنا حُسْنَ التَوفِيق بِمَنِّه ورَحْمَتِه.

وعلىٰ أن الزبير بن بَكَّار قد ذكر مِثل ما قَدَّمْنا:

---

(١) «جمهرة النسب» (١/ ١٣١).

(٥) أخبرنا محمد بن أحمد بن عُمر[١] -قراءةً عليه- أخبرنا محمد بن عبد الرحمن، أخبرنا أحمد بن سُلَيْمَان، أخبرنا الزبير بن بكار قال: وأُمُّ عُبَيد اللهِ، وأبي بَكْر ابْنَي عَلِي: لَيْلَىٰ بنتُ مَسعودِ بن خَالِد بن مَالِك بن رِبْعِي بن سُلْمِي بن جَنْدَل بن نَهْشَل بن دَارِم، ولِسُلْمِي بن جندل يقول الشاعر:

يَسُــودُ أَقْوامٌ ولَيْسُوا بِسَــــادَةٍ   بل السَيدُ المَيْمُونُ سُلْمِيُّ بنُ جَنْدَلِ.

وإِخْوةُ عُبَيدِ الله، وأبي بَكر ابْنَيْ عَلِي لِأُمِّهِما: صَالِحٌ، وأُمُّ أَبيها، وأُمُّ مُحَمَّدٍ بَنُو عَبدِ الله بن جعفر بن أبي طالب، خَلَفَ عَليها عَبدُ الله بن جعفر بَعْد عَلِيِّ بن أبي طالب، جَمَع بَيْن ابْنَتِه وزَوْجَتِه[٢].

---

(١) هو: محمد بن أحمد بن محمد بن عمر، أبو جعفر المُعَدَّل، المعروف: بابن المسلمة. قال الخطيب: سمع أبا الفضل الزهري، وعثمان بن محمد الأدمي، وعيسىٰ بن علي الوزير، وأبا طاهر المخلص، وأبا الحسين ابن أخي ميمي، وأبا محمد ابن معروف القاضي، وإسماعيل بن سعيد بن سويد، كتبت عنه وكان ثقة. «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (٢/ ٢٢١).

(٢) ينظر «مقتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب» لابن أبي الدنيا (ص١٠٣).

(٢) باب: أُثَيْع، وأَيْثَع.

قال أبو الحسن:

«باب أَيْثَع بالياء قبل الثاء. أخبرنا أبو طَاهر[١] بن نَصْر القَاضِي، أخبرنا موسىٰ ابن زَكَريا، حدثنا شَبَابٌ[٢] قال: ومِن بَنِي غَالِب بن أَيْثَع بن الهَوْن[٣] بن خُزَيْمَة بن مُدْرِكَة، ثم[٤] مِن بني القَارَة ابن الدِيْش: عَمْرُو بن القَارِي، رَوَىٰ عن النَبيِّ ﷺ، ومنهم عبد الرحمن بن عَبْدٍ القَارِي، ورَهْطُه وأَوْلادُه».

قلتُ: وهذا وَهَمٌ؛ لأن الهَوْن بن خُزَيْمَة بن مُدرِكَة بن إليَاس بن مُضَر لَيْسَ لَه ولَدٌ غَيرُ مُلَيْح ويُثَيْع[٥]، ويُقَال: أُثَيْع، هو ابنُ مُلَيْح بن الهَوْن، فقد سَقَط عَليه ذِكرُ مُلَيْح.

وقوله: غَالِب بن أَيْثَع: وَهَمٌ آخر، وهو غَالِب بن عَائِذَة بن أَيْثَع، كذلك ذَكَر ابنُ الكَلْبِي[٦].

وقوله: مِن بَنِي القَارَة بن الدِيْش: [وَهَمٌ، والدِيْش: هُمُ القَارة، وهو الدِيْش][٧] ابن مُحَلِّم بن غَالِب بن عَائِذَة بن أَيْثَع بن مُلَيْح بن الهون، وإنَّما سُمُّوا القارة؛ لأن يَعْمَر الشَدَّاخ أراد أن يُفَرِّقَهُم في بُطون بَنِي كِنَانَة، فقال رَجُلٌ منهم:

---

(١) قوله: (أبو طاهر)، في المطبوعة: (طاهر).
(٢) «الطبقات» لخليفة بن خياط الملقب بشباب (ص٧٥، ٤١٢).
(٣) في المطبوعة: (العون).
(٤) كلمة (ثم) سقطت من «ف».
(٥) في المطبوعة: (ييثع!).
(٦) «جمهرة النسب» (ص١٦٦).
(٧) ما بين المعقوفين سقط من «ف».

دَعُونَا قَارةً لا تَنْفِرُونــــا فَنُجْفِل مِثلَ إِجْفَالِ الظَلِيْمِ [١].

قال أبو الحسن: قال الزبير: قال أبو عُبَيْدَة: أَيْثَع بن الهون بن خُزَيْمَة، وهو القارة.

وقد بَيَنَّا أن أَيْثَع هو: ابنُ مُلَيْح، والله ولي التوفيق.

قال أبو الحسن:

«حَوْطُ بنُ عبد الله بن نافع، ويقال: ابن رَافِع العبدي[٢]. عن تَمِيم بن سَلَمة، وأبي الشَعْثَاء. نَسَبه مِسْعَر، والأَعمش، والصَلْت، قال ذلك البخاري[٣]».

وذكر بعده: بِشر[٤] بن أبي حَوْط.

ثم قال: «وحَوْط بن يَزِيد. سَمِع تَمِيمَ بن سَلَمَة، سمع سُليمان بن صُرَد، سَمِع عَلِيًّا في الحرب، قاله عبدان: أخبرنا ابنُ المُبَارَك، حدثنا عِيسىٰ بن عُمَر، حدثنا حَوْط.

ذَكَر ذَلك كُلَّه البُخَارِي[٥]». هذا كلام الدارقطني[٦].

وذَكَر الخَطِيبُ[٧] -في غير كِتاب التَكْمِلَة[٨]- أن قول ابن فارس[٩] في روايته:

---

(١) ينظر «الطبقات الكبير» لابن سعد (٧/ ٦١)، و«المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٤/ ٢٠٥٠).

(٢) في المطبوعة: (الصدىٰ!).

(٣) «التاريخ الكبير» (٣/ ٩١).

(٤) في الخطيتين: (بشير) والمثبت من «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٨٦١)، و«الإكمال» (٣/ ١٩٩).

(٥) «التاريخ الكبير» (٣/ ٩٢).

(٦) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٨٦١).

(٧) «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ١٠٤).

(٨) يعني بالتكملة: «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف».

(٩) يعني: أبا أحمد محمد بن سليمان بن فارس، النيسابوري الدَّلال، نزل عنده أبو عبد الله البخارِي لما قدم نيسابور، فقرأ عليه من أول تاريخه إلىٰ ترجمة فضيل. توفي سنة ٣١٢هـ وينظر «تاريخ الإسلام» للذهبي (٧/ ٢٥٥).

ابن نافع، تَصْحِيف، وصوابه ابن رَافِع بالرَاء.

وحوط بن عبد الله بن رافع: يُخْتَلَفُ في اسم أَبيه، فيقال: حَوْط بن رَافِع، ويُقال: حوط بن عَبْد بن رَافِع، ويُقَال: حَوْط بن يَزيد.

(٦) أخبرنا عبدُ الكَريم بن محمد بن أحمد المَحَامِلي -قُرِيء عليه- أخبرنا عَلِيُّ بن عُمَر الحَافِظ[١]، أخبرنا إسحاق بن محمد بن الفضل الزَيَّات، أخبرنا علي ابن شعيب، أخبرنا علي بن إسحاق، أخبرنا عبد الله، أخبرنا عيسىٰ بن عمر، أخبرني حوط بن يزيد، حدثني تميم بن سلمة، أخبرنا سليمان بن صرد الخزاعي قال: «دخلت علىٰ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فاستبطأني في حربه، فقلت: إن الشَوطَ بَطِين[٢]، فَجعلتُ أَعِدُهُ بطول الحَرب، وجَعَل ذَلك يَسُوءُه، فَلقِيت الحَسَن بنَ عَلِيٍّ، فذكرت ذلك له فقال: لا يَغُرَّنك ذلك منه، قد رأيته حين أَخَذَتِ السيوفُ مَأْخَذَها مِن الرِجَال يَتَغَوَّثُ بِي تَغَوُّثًا، ويَقول: يا حَسَن، لَيْتَنِي مِتُّ قبل هذا اليوم بعشرين سنة»[٣].

وروىٰ هذا الحديث أيضًا عَمرو بن مُرَّة، عن حَوط، فَسَمَّىٰ أباه رافِعًا.

(٧) أخبرنا عبد العزيز بن أحمد الكَتَّانِي -قِراءَةً عَليه- أخبرنا عبد الرحمن ابن عثمان، أخبرنا الحَسَن بن حَبيب[٤] بن عبد الملك، أخبرنا أنس بن السَلم، أخبرنا إسماعيلُ بن عُبَيد بن أبي كَريمة، أخبرنا محمد -يعني: ابنَ سَلمة[٥]- عن أَبي عبدِ الرَّحِيم، عن زَيد بن أبي أُنَيْسَة، عن عَمرو بن مُرَّة، عن حَوْط بن رَافِع، عن تَمِيم بن سَلَمَة، عن سُلَيمان بن صُرَد قال: «لم أَشْهَد مَع عَليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يومَ الجَمَل،

(١) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٨٦١).
(٢) أي: بعيد.
(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في «المتمنين» (٩٧) من طريق عبد الله، هو ابن المبارك، به.
(٤) قوله: حبيب، في «ف»: (حبيبة)، وغير واضحة في «ش»، وهو الحسن بن حبيب بن عبد الملك أبو علي الحَصائري الشافعي، ينظر «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٣٨٣).
(٥) هو: محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي ، أبو عبد الله الحراني.

فلما فَرَغ، أَتَيتُه فقال: تَخَلَّفتَ عَنَّا وخَذَلْتَنَا وتَرَبَّصْتَ بِنا؟ فَقلتُ: [١] إني لَم أَتَربَّص بِك، وقَد بَقِيَت حَربٌ بَعدُ، ثم خَرجتُ مِن عِندِه فَرأيتُ الكَرَاهَة في وَجْهِه حِينَ قلتُ: قَد بِقِيَت حَربٌ بعدُ، فَلَقِيتُ الحَسنَ بنَ عَلِيٍّ، فاعْتَذرتُ إليه، وقلت له: قد عَرفتَ نَصِيحَتِي، لكم[٢] أَهلَ البَيت، وقَرَابَتِي منكُم، وقد لامَنِي أميرُ المُؤمنين، قال: لا تَلْتَفِت إلىٰ لائِمَتِه؛ فَلقد رَأيتُه حِين أَخَذتِ السُيوفُ مَأْخَذَها مِن الرِجَال وهو يَتَغوَّثُ: يا غَوْثَاه يا غَوْثَاه، ياحَسَن، لَيْتَني مِتُّ قَبل هذا اليوم بعشرين سنة»[٣].

فَدَلَّ عَلىٰ أَنَّ حَوْطَ بن يَزِيد: هو حَوْط بن رَافِع، ولَعَلَّ أَحدَ أَجْدَادِه يُسَمَّىٰ رافعًا، وقد رُوِي عن عِيسىٰ بن عُمَر، عن حَوْطٍ حَدِيثٌ آخَر، فقيل فيه: حَوط بن رَافِع.

(٨) أخبرنا عَلِيُّ بنُ المُحَسِّن بن عَلِي التَنُوخِي -قراءةً عليه- أخبرنا إبراهيمُ ابن محمد بن الفَتح، أخبرنا محمد بن سُفيان، أخبرنا سَعِيد بن رحمة، سمعتُ ابنَ المُبَارَك، عن عِيسىٰ بن عُمَر، عن حَوْط بن رَافِع: «أنَّ عَمرو[٤] بن عُتْبَة كان يشترطُ علىٰ أصحابه أن يكون خَادِمُهم، قال: فَخَرج في الرَعْي في يوم حَار، فَأتاه بَعْضُ أَصحَابه، فإذا هو بالغَمَامة تُظِلُّه وهو نَائِم، فقال: أبشر يا عمرو، فَأَخَذَ عَليه عَمروٌ أن لا يُخْبِر به»[٥].

ورُوِي عن يَحْيىٰ بن مَعِين أنه سُئِل عن حَوْطٍ العَبْدِي، ابنُ مَن؟ فقال: هو حَوطُ بنُ رَافِع[٦].

---

(١) زاد هنا في «ف»: (تخلفت عنا) وضرب عليها، لكنه أثبتها في المطبوع ولا معنىٰ لها.

(٢) في المطبوعة: (لكن)!

(٣) أخرجه الخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ١٠٥) عن شيخ المصنف، به.

(٤) في «ف» (عمر)، والمثبت من «ش» وهو: عمرو بن عتبة بن فرقد السلمي،مات في خلافة عثمان، ينظر «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٣٦٠).

(٥) أخرجه الخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ١٠٥) من طريق ابن الفتح، به. وأخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (٢١٠) من رواية سعيد بن رحمة، عنه، رواية محمد بن سفيان أبو يوسف الصفار، عنه، رواية إبراهيم بن محمد بن الفتح، عنه.

(٦) «سؤالات ابن الجنيد» (ص٢٨٣)، ومن طريق ابن الجنيد أخرجه الخطيب في «موضح

ليس حَوْطُ العَبْدِي هذا المذكور؛ لأن العَبْدِي يَروي عن ابن مَسْعُود، وزيد بن أَرْقَم، ولَم يُسَمَّ أبُوه، روىٰ عنه عبد المَلِك بن مَيْسَرة.

وعِيسَىٰ بن عُمَر لم يدركه ولم يرو عنه، وأَكبر مَن عِنده طَلْحَة بن مُصَرِّف، وأبو عَون الثَقَفِي، وعَمْرو بن مُرَّة، والمُسَيَّب بن عبدِ خَيْرٍ، وطَبَقتُهم، ويختلف في نسبته فيُقال: الخُزَاعِي، ويُقَال: العَبْدِي، والله تعالىٰ أعلم بالصواب.

فَقَد بَان وَهَمُ مَن قَال: إن حَوْطًا العَبْديَّ صَاحِبَ ابنِ مسعود، هو الذي روىٰ عن تَمِيم بن سَلَمة، ورَوىٰ عنه عِيسىٰ بن عُمَر[1].

والله تعالىٰ الموفق.

أوهام الجمع والتفريق» (١/ ١٠٦).

(١) في «ف»، والمطبوعة (عيسىٰ بن عمرو) وهو تحريف، والمثبت من «ش».

(٣) باب: أَسِيْدٍ، وأُسَيْدٍ، وأُسَيِّدٍ.

قال أبو محمد:

«فأما أَسِيْد، بِفَتح الألِف وكَسْر السِين: أَسِيد بن رَافِع. روىٰ عنه بُكَيْر بنُ الأَشَج، قاله البخاريُّ[١]»[٢].

وهذا وَهَمٌ، وهو: أُسَيْد بضَم الهَمزة، وفَتْح السِين.

وذَكَره أبو الحَسَن في باب أَسِيد، ثم قال: والصواب أُسَيْد.

وقال في باب أُسَيْدٍ: أُسَيْدُ بن رَافِع بن خَدِيْج، روىٰ عنه: عبدُ الرحمن الأَعْرَج ونَسَبه، ورَوىٰ عَمرو بن الحارث، عن بُكَير، عن أُسَيد بن[٣] رَافعٍ أَنَّ أَخَا رَافِعٍ، ذَكَر حَدِيث المُزَارَعَة.

وأخرجه البخاري في باب أَسِيْد، وفي باب أُسَيْد، في المَوضِعَين جميعًا، والصَوابُ أُسَيْد بالضَّم.

قلت: والصواب[٤] ما قاله أبو الحسن رَحِمَهُ اللَّهُ.

وفي حديثه اختلافٌ، وقد روىٰ عنه الزُهْرِيُّ أيضًا فَسَمَّاه: أُسَيد بن رَافِع وكذلك سمَّاه مُجَاهِدٌ -في رواية سعيد بن عبد الرحمن الزُبَيْدِي-، واخْتُلِفَ عَلىٰ مُجَاهِد بن جَبر في روايته عنه: فرواه عنه خُصَيْفٌ[٥]، وعبدُ الكَريم الجَزَرِي، وسَلَمَةُ[٦] بنُ كُهَيْل، وعُمَر بن ذَرٍّ، فقالوا: عن مُجَاهد، عن ابن رَافِع بن خَدِيْج، ولم يَذْكُروا اسْمَه.

---

(١) «التاريخ الكبير» (٢/ ١١).

(٢) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٤٩).

(٣) في« ف» والمطبوعة تحرفت إلىٰ (عن).

(٤) كلمة: (والصواب) سقطت من «ف».

(٥) في« ف» تصحفت إلىٰ (حصيف).

(٦) في« ف» تحرفت إلىٰ (سلم).

وخالفَهُم سَعِيدُ بنُ عبد الرحمن الزُبَيْدِي: فرواه عن مُجاهِدٍ، عن أُسَيْد بن رَافِع.

وخالفَهُم مَنصُور بن المُعْتَمِر: فرواه عن مُجَاهِدٍ، عنه، وسَمَّاه أُسَيْدًا، ولَكِن قال: هو ابنُ ظُهَير ابن أَخِي رَافِع عنه.

وخَالفَهُم عبدُ المَلِك بن مَيْسَرة، وأبو حَصِين[١] -مِن رِوَاية شَرِيك بن عَبد الله، عنه[٢]-.

والحَكَم بن عُتَيْبَة[٣]، وجَابِر الجُعْفِي: فَرَوَوْهُ عن مُجَاهِدٍ، عن رَافِع بنِ خَدِيج.

ورواه شُعْبَة، فَاخْتُلِفَ عَليه فيه: فَرواه عنه آدَمُ بنُ أبي إِيَاسٍ، وعَمْرو بن مَرْزُوق، وعَلِي بن الجَعْد، عن عَبد الملك بن مَيْسَرَة.

ورواه محمد بن جَعْفَر غُنْدَر، ومُعَاذ بن مُعَاذ، عن شُعْبَة، عن عبد المَلِك، عن عَطَاءٍ، وطَاوس، ومُجَاهِد، عن رَافِع.

ورواه الأَعْمَش، وقَيْس بن سَعْد، وعبدُ العَزِيز بن أبي رَوَّاد[٤]، عن مُجَاهِد، عن رَافِع بن خَدِيج. والله أعلم بالصواب.

وذكره البخاري في باب أُسَيْدٍ، وقَال: «قال لنا عبد الله: حدثني الليثُ، حدثني جَعفر بن رَبِيعة، عن عبد الرحمن بن هُرْمُز سَمِع أُسَيدَ بنَ رَافِع بن خَدِيْج الأَنْصَارِي، -أوأُسَيْدًا[٥]- أنهم مُنِعُوا المُحَاقَلَة»[٦].

ولم يجعل له ترجمة، وإنما جَعَل الترجمة لِأُسَيد ابن أَخِي رَافِع بن خَدِيج

---

(١) هو: عثمان بن عاصم بن حصين أبو حصين الأسدي الكوفي، روىٰ له الجماعة.

(٢) يعني: عن شيخه أبي حصين.

(٣) في المطبوعة تصحفت إلىٰ (عيينة).

(٤) في المطبوعة تحرفت إلىٰ (داود).

(٥) في« ف» والمطبوعة (وأسيد) خطأ لا معنىٰ له.

(٦) «التاريخ الكبير» (٢/ ٤٨).

الأنصاري.

قال[١] البخاري: «قال لنا موسىٰ[٢]: عن عبد الوَاحِد، عن سَعِيد بن عبد الرحمن الزُبَيْدِي، عن مُجَاهد، عن أُسَيْدٍ، عن رَافِع بن خَدِيج، في الزَرْع».

وجعل البَقِيَّة خِلافًا لِهذه الرِّوَاية، والله أعلم بالصواب.

قد ذكرنا قولَ أبي الحَسَن: أُسَيد بن رَافِع بن خَدِيج. روىٰ عنه: عبدُ الرحمن الأَعْرَج، ونَسَبَه، وروىٰ عمرو بن الحارث، عن بُكَيْر، عن أُسَيد بن رافع، أَنَّ أَخَا رَافِعٍ ذَكر حَدِيث المُزَارَعَة.

وهذا الكلام علىٰ ما ذكره، ولكن قَولَه: (أخا رَافِع) وَهَمٌ، وإنما هو أَبُوه، وهو صَاحِبُ حَدِيث الزَرْع، ولَعَلَّه نَقَله مِن كِتابِ البُخَارِي، لَكن البُخَارِي أَعْذَرُ مِنه؛ لأنه سَاقَ طَرَفًا، وقال: عن أَبيه -في رِواية مُسَبِّح[٣]- وقال:

«قال لنا موسىٰ: عن عبد الواحد، عن سعيد بن عبد الرحمن الزبيدي، عن مجاهد، عن أسيد بن رافع ابن خديج، في الزرع.

وقال منصور: عن مجاهد، عن أسيد بن ظهير، عن رافع.

وقال لنا عبد الله: حدثني الليث، حدثني جعفر بن ربيعة، عن عبد الرحمن ابن هرمز، سمع أسيد بن رافع بن خديج -أو أسيدا- أنهم منعوا المحاقلة.

وقال أحمد: حدثنا ابن وهب،[٤] أخبرني عَمْرٌو، سَمع بُكَيرًا، أَنَّ أُسَيد بن رَافِع حدثه، أن أَخَا رَافِعٍ أتىٰ عَشِيرتَه.

وقال قيس: حدثنا خالد بن الحارث، سمع عبدَ الحَمِيد بن جعفر، سمع أباه، عن رَافع بن أُسَيد بن ظُهَير، عن أبيه: نهىٰ النبي ﷺ.

---

(١) في« ف» والمطبوعة (قاله)، وكذلك قال التي بعدها.
(٢) يعني: موسىٰ بن إسماعيل أبا سلمة التبوذكي، وشيخه عبد الواحد هو ابن زياد.
(٣) يعني: مسبح بن سعيد الوراق، أحد الرواة عن البخاري تاريخَه.
(٤) قوله: (وقال أحمد حدثنا ابن وهب) في المطبوعة: (وقال أحمد بن وهب)!

وقال لي محمد: أخبرنا عبد الله، سَمِعَ سَعِيدَ بن يَزِيد، سَمِعَ عِيسىٰ بن سَهْل ابن رَافِع، سَمِعَ جَدَّه رَافِعًا، نحوه».

فَقَد ذَكر البُخَاري هذه الطُرُق، وذَكَر في جَمِيعها: أَنَّ رَافِعًا صَاحِبَ الحَدِيث، إلا في رواية أَحمد بن عِيسىٰ المِصْري، عن ابن وَهْب.

والدَارقُطنيُّ قَطَع بأنه أَخُو رَافِع، فَفَحُش وَهَمُه.

وعلىٰ أن إبراهيم الحَربي، وهو إمامٌ ثَبْتٌ قد رواه عن أحمد بن عيسىٰ، عن ابن وَهب فقال: إن أباه رَافِعًا، وكذلك رواه جماعةُ مَن قَدَّمنا ذِكْرَه.

(٩) أخبرنا الحَسَن بن علي بن محمد -قِراءةً عليه- أخبرنا عُمَر بن محمد بن علي، أخبرنا إبراهيم بن شَرِيْك، أخبرنا إبراهيمُ بن إسماعيلَ، عن يحيىٰ بن سَلَمَة ابن كُهَيْل، أخبرنا أبي، عن أبيه، عن سَلَمَة، عن مُجَاهِد، عن ابن رَافِع بن خَدِيج قال: جَاءَنا رَافِعٌ فقال: «نهىٰ رسولُ اللهِ ﷺ عن أَمرٍ كان لنا نَافِعًا: عن المُزَارَعَة والحَقْل، وأَمْرُ اللهِ ورَسولِه أَحَقُّ».

وهكذا رواه عن ابن رافع بن خَدِيج جَمَاعَةٌ منهم: ابنُ شِهَابٍ الزُهْرِي، وعبدُ الرحمن الأَعْرَج، وبُكَير بن الأَشَج، وأبو الزبير، ومُجَاهِد بن جَبر.

وقد تَقدَّم الاختلافُ عَلىٰ مُجَاهِد ولم يَقُل (إن أخا رافع) غَير البُخَاري، عن أحمد بن عيسىٰ، وهو وَهَم.

وقد خَالَفه إبراهيم الحربي، عن أحمد بن عيسىٰ، والصواب معه؛ لموافقته الرواة المذكورين، والله أعلم بالصواب[١].

---

(١) ينظر: «الموضح لأوهام الجمع والتفريق» للخطيب (١/ ٦٣).

قال الخطيب:

«وحَمْزَة بن أبي أُسَيد السَاعِدِي. سَمِع الحَارِث بن زِياد. روىٰ عنه ابنُ أَخِيه سَعدُ بنُ المُنذِر بن أبي حُمَيد، وعبدُ الرحمن بن سُلَيمان بن الغَسيل».

قلت: وهذا وَهَمٌ فَاحِش؛ لأن المُنذِر: هو ابن أبي حميد، علىٰ ما ذَكَره، وحَمزةُ: هو ابنُ أبي أُسَيد، فكيف يَكون أَخَاه، وليس يَجْمَعهما شَيءٌ إلا أنهما مِن بَنِي سَاعِدَة.

وأبو أُسَيْد: اسمه مَالِك بن رَبيعَة.

وحَمزة: هو مَدِيْني، سمعَ أباه، والحَارِث بن زِيَاد. روىٰ عنه: ابنُ الغَسِيل، وسَعْد بن أبي حُمَيْد، وشَدادٌ، ومُوسَىٰ بن عَمْرو، والزُهريُّ، ومحمد بن خالد[(١)].

وأبو حميد الساعدي: اسمه المُنذِر قاله البخاري[(٢)]، ويقال: عبد الرحمن بن سعد[(٣)] بن المنذر.

وفيما قال لي أبو القاسم الأحجاري[(٤)] -بمصر-: أن أحمد بن محمد أخبره به، عن أبي بشر محمد بن أحمد في «كتاب الأسماء والكنىٰ»[(٥)] قال: أبو حُمَيد السَاعِدي عبدُ الرحمن بن سعد بن المُنذِر.

وقولُ الخَطِيب: سَعْد بن المُنذِر بن أبي حميد، وَهَمٌ آخَر.

وهو: سَعْد بن أبي حميد المنذر، ذكره البخاري[(٦)] فيمن روىٰ عن حمزة بن

---

(١) قال ذلك البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٤٦). ووقع في «ف» ووافقتها المطبوعة: سعيد ابن أبي حميد....موسىٰ بن عمرو الزهري، والصواب ما أثبته.

(٢) «التاريخ الكبير-الكنىٰ-» (٩/ ٨٧).

(٣) في «ف» (سعيد).

(٤) كذا في الخطيتين. ولم أقف علىٰ هذه النسبة، والظاهر أنه: أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم ابن عمر الصواف المصري، راوي كتاب «الكنىٰ» للدولابي، عن أبي بكر أحمد بن محمد ابن إسماعيل، عنه. ينظر: «تاريخ الإسلام» للذهبي (٩/ ٥٦٣).

(٥) «الكنىٰ والأسماء» لأبي بشر الدولابي(١/ ٦٧).

(٦) «التاريخ الكبير» (٧/ ٤٧).

أبي أُسَيد، فقال: وسعد بن أبي حميد، ثم ذكره[١] في باب سَعْدٍ، فقال: سَعدُ بنُ المُنذِر، وهو سعد[٢] بن أبي حُمَيد السَاعِدي الأنصاري[٣]، فَوهِم أن جَعَله ابنَ المُنذِر بن أبي حُمَيد.

وهو: المنذِر أبو حُمَيد، والله أعلم بالصواب.

وعلىٰ أَنَّ لِحَمْزَةَ بن أبي أُسَيد أَخًا يُقال له: المُنذِر بن أبي أُسَيد، وُلِدَ في زَمَن رسولِ الله ﷺ، وسَماه رسولُ اللهِ ﷺ المُنذِر.

روىٰ ذلك: أبو حَازِم، عن سَهْل بن سَعْد، رَواه محمد بن مُطَرِّف، عنه[٤].

حَدَّث المُنذِر: عن أَبيه أبي أُسَيد. روىٰ عنه محمد بن موسىٰ، وعبد الرحمن ابن سليمان بن الغَسِيل[٥]، ولستُ أعرفُ لَه ولدًا يُقَال له: سَعدٌ، والله تعالىٰ أعلم.

---

(١) «التاريخ الكبير» (٤/ ٦٤).
(٢) قوله: (سعد) ليست في «التاريخ الكبير».
(٣) قوله: (الأنصاري) ليست في «التاريخ الكبير».
(٤) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٣٥٦) عن ابن أبي مريم، عن محمد بن مطرف.
(٥) ينظر: «صحيح البخاري» (٣٩٨٥).

قال أبو الحسن، وأبو محمد[١]:

أَسِيْد بن عبد الرحمن الخَثْعَمِي[٢].

عن فَرْوَة بن مُجَاهِد، وابن مُحَيْرِيز. روىٰ عنه الأَوْزَاعِيُّ.

وعَوَّلا فيه عَلىٰ كِتاب البُخَارِي[٣]؛ لأنه ذَكره كَذَلِك.

وهو وَهَمٌ؛ لأن أَسِيدًا لايروي عن ابن مُحَيريز، وإنما يروي عن خَالِد بن دُرَيْك، عن ابنِ مُحَيرِيز.

رواه كذلك عن الأوزاعي: محمدُ بن مُصعب القَرْقَسَاني، وأبو المُغيرة عبدُ القُدُّوس بن الحجاج، ويحيىٰ بن عبد الله البَابْلُتِّي.

وله عن خالد بن دُرَيك، عن ابن محيريز: ثَلاثَةُ أَحادِيث، منها حَديثٌ رَواه ابنُ مُحَيرز، عن أبي جُمعة -رَجُلٍ مِن أصحاب رسول الله ﷺ-: تَغَدَّينا مَع رسول الله ﷺ، ومَعَنا أبو عُبَيدة، فقال: يا رسولَ الله، هَل أَحَدٌ خَيرٌ مِنَّا... الحديث.

فرواه الأَوْزَاعِيُّ، عن أَسِيد بن عبد الرحمن، عن خَالِد بن دُرَيْك، عن ابن مُحَيريز، عن أبي جُمعة.

رواه عنه كذلك: محمدُ بن مُصعَب[٤]، وأبو المُغِيرة[٥]، والبَابْلُتِّي[٦].

وخالفهم بِشْرُ بن بَكر،[٧] وإسماعيلُ بن عبد الله بن سَمَاعة، وعبدُ الله بن كَثِير الدِّمَشْقِي القارئ: فرووه عنه، عن أَسِيد، عن صالِح بن محمد، عن أبي جُمعة.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٥١).

(٢) ذكره الخطيب البغدادي في «المتفق والمفترق» (١/ ٤٨٨) وفرق بينه وبين أسيد بن عبد الرحمن ابن زيد بن الخطاب المدني، ثم أخرج له حديثه عن خالد بن دريك.

(٣) «التاريخ الكبير» (٢/ ١٤).

(٤) أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبير» (٩/ ٥١٣)، عنه، به.

(٥) أخرجه أحمد (١٦٩٧٧)، عنه، به.

(٦) أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٤٥٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣٥٣٨)، من طريق البابلتي، به.

(٧) في «ف» (بشر بن بشر).

(١٠) أخبرنا عبدُ الله ابنُ أبي الحَسَن الأَشْعَرِي -قراءة عليه بمصر- أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، أخبرنا محمد بن محمد -هو ابن النَّفَّاح- أخبرنا محمود بن خالد الدمشقي، عن عبدالله بن كثير الدمشقي، عن الأوزاعي، به[١][٢].

وليس هذه الرواية مما تفسد الحديث؛ لأنه يجوز أن يكون أَسِيد بن عبد الرحمن سمعه من خالد بن دُرَيك، عن ابن مُحَيْرِيز، عن أبي جُمعة، وسمعه مِن صالح بن محمد، -وهو: ابن زائدة[٣] يُعرف بأبي وَاقِد اللَّيْثِي، وهو بكُنيته أشهر-، عن أبي جُمعة، وأبو جمعة: كِنَاني اسمُه حَبِيب بن سِبَاع، وصُحبته صحيحة، ويقال في اسمه غيرُ ذلك.

وقال البخاري: حَبيب بن وَهب أبو جمعة، ويقال حَبيب بن سِباع، ويقال جُنَيْد[٤].

والله أعلم بالصواب.

---

(١) كلمة (به) ليست في «ش».

(٢) أخرجه ابن منده في «الإيمان» (٢١٠)، من طريق بشر بن بكر، وأخرجه عبد الرحمن بن القاسم الهاشمي في «نسخة أبي مسهر» (٣)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨/ ٤١٩)، من طريق ابن سماعة، به. وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٣/ ٣١٨)، من طريق عبد الله بن كثير الدمشقي، به.

(٣) في الخطيتين: (يزيد) وهو خطأ، وينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ٢٩١)، و«ميزان الاعتدال» للذهبي (٢/ ٢٩٩).

(٤) «التاريخ الكبير» (٢/ ٣١٠).

قال عبد الغني بن سعيد[١]:

«أَسِيد بنُ أَبي أَسِيد السَّاعِدي. عن أبيه، روىٰ عنه عبد الرحمن بن سليمان بن الغَسِيل، وقال جماعة: أُسَيد بن أبي أُسَيد، بالضم فيهما، وهو الأشهر، ولكن البخاري ذكره بالفتح في باب أسيد[٢]، والذي بعده مثله»[٣].

ثم قال: «أَسِيد بن عَلي بن عُبَيد، مولىٰ أبي أَسِيد السَّاعِدي»[٤].

وهُما رَجُلٌ واحِدٌ.

وكذلك ذكره أبو الحسن وجعلهما رجلا واحدًا[٥].

وقال الخطيب: هما رجلٌ واحد وجعلهما البخاري اثنين[٦].

وذكرهما الخطيب في «أوهام الجمع والتفريق»[٧] ولم يُورِد سَببًا[٨]، غير أنه ذكر أحاديثَ عن أَسِيد بن عَلي بن عُبَيد، ولم يَزد علىٰ هذا، والله أعلم.

قال الخطيب في هذا الفصل: «وأما حكاية أبي محمد: أن جماعة قالوا فيه أُسَيد بن أبي أُسَيد بالضَّم وأنه الأشهر= فذلك تَوَهُّمٌ منه، ولا نعلمُ أحدًا ذكره كما قال، والله أعلم»[٩].

وقَد وَهِم في قوله: «لانعلم أحدًا ذكره[١٠] كما قال».

---

(١) قوله: (ابن سعيد) ليس في «ش».
(٢) من «التاريخ الكبير» (٢/ ١١).
(٣) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٥١).
(٤) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٥٢).
(٥) ومَن اسمُه أسيد في باب الألف من «المؤتلف والمختلف» لأبي الحسن الدارقطني، وهذا الباب مفقود.
(٦) ينظر: «الموضح أوهام الجمع والتفريق».
(٧) «الموضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٧٥).
(٨) في «ف» (شيئًا).
(٩) النقل عن الخطيب من القسم المفقود من كتاب «المؤتنف» يسر الله ظهوره.
(١٠) كلمة (ذكره) ليست في «ف».

وقد قاله محمد بن إسماعيل البخاري في باب أسيد، وهو الاسم الثاني فقال: «أَسِيد بن أبي أَسِيد الأنصاري المَدِيني. عن أبيه، سمع منه ابنُ غَسِيل[١]. وقال بَعضُهُم: أُسَيد بنُ أبي أُسَيْد»[٢].

ومن العجب أن الخطيب ذكره في «أوهام الجمع والتفريق»[٣]، وحكىٰ أن البخاري قال: وقال بعضهم: أُسَيد.

وقد قال البخاري في أَسِيد بن عَلِي بن عُبَيد: أن أبا نُعَيم قال فيه: أُسَيدًا، وعلىٰ أن الدارقطني قد قال أيضًا: أَسِيد بن علي بن عُبَيد. قيل: هو مِن وَلد أبي أَسِيد، عن أبيه، عن أبي أسيد. وقيل فيه بالضم.

وروىٰ[٤] عن البغوي[٥]، عن محمد بن عبد الواهب[٦]، عن ابن الغَسِيل، عن أَسِيد، عن أبيه علي بن عُبَيد، عن أبي أَسِيد -وكان بَدرِيًّا- قال: «كنتُ عند النبي ﷺ فجاءه رَجُلٌ من الأنصار فقال: هل بَقِي مِن بِرِّ والِدَيَّ مِن بَعْدهما..» الحديث.

ثم قال بعده[٧]: خالفه مُوسىٰ بنُ يَعقُوب الزَّمْعي، وروىٰ حديثًا[٨] عن عَلِي ابن عبد الله بن مُبَشِّر، عن أحمد بن سِنان القَطَّان، عن يعقوب بن محمد، عن القاسم بن أبي الزِّناد، عن موسىٰ بن يعقُوب، عن أسيد بن علي بن عبيد، عن أبيه، عن جَدِّه، عن أبي أسيد.

---

(١) كذا، وفي «التاريخ الكبير» (ابن الغسيل).
(٢) «التاريخ الكبير» (٢/ ١١).
(٣) (١/ ٧٥).
(٤) أي: الدارقطني.
(٥) «معجم الصحابة» (٢٠٥٢).
(٦) في «ف» تصحف اسم (عبد الواهب) إلىٰ (عبد الوهاب). وهو محمد بن عبد الواهب بن الزبير الحارثي.
(٧) أي: الدارقطني.
(٨) أخرجه من طريقه الخطيب البغدادي في «الموضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٧٧).

فهذا قد ذكره البخاري، عن أبي نُعَيم بالضم، وذكره الدارقطني بالضم، وذَكر أن موسىٰ بن يعقوب يقوله.

والخطيب يقول: إنه تَوَهُّمٌ مِن أبي محمد، وإن أَحدًا لم يَقُلْه.

وفي هذا الحديث خلاف علىٰ الزَّمْعِي: رواه عنه عباس بن أبي شَمْلة[1] فقال: عن أَسيد، عن أبيه، عن أبي أسيد. وأسقط ذِكرَ جَدِّه كرواية محمد بن عبد الواهب عن ابن الغَسِيل.

وكذلك رواه عنه أيضًا: عبد الله بن إدريس[2]، ويحيىٰ بن عبد الحميد الحِمَّاني[3]، ويونس بن محمد المُؤَدِّب[4]، وأبو نُعَيم الفضل بن دُكَين[5].

والله أعلم بالصواب.

---

(١) كلمة (شملة) مطموسة في «ش»، وفي «ف»: (سلمة)، وهو تصحيف. وهو -كما قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٨)-: «عباس بن أبي شملة أبو الفضل مولىٰ بني تيم المديني، عن موسىٰ بن يعقوب، وكثير بن عبد الله. روىٰ عنه إبراهيم بن المنذر».

(٢) أخرجه من طريقه ابن ماجه (٣٦٦٤).

(٣) أخرجه من طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٢٦٧).

(٤) أخرجه عنه أحمد (١٦٠٥).

(٥) أخرجه عنه ابن أبي شيبة في «الأدب» (١٣٢).

قال أبو الحسن:

«وكَلَدَة بن أَسِيد بن خَلف بن وَهْب بن حُذَافَة بن جُمَح، هو أبو الأَشَدِّين، ومات كافرًا.

قال ابن الكلبي[1] ومقاتل[2]: لما نزلت ﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ۝٣٠﴾ [المدثر]. قال أبو الأَشَدِّين: زعم محمدٌ أن خَزَنة جَهنَّم تِسْعَة عَشر، فأنا أَكْفِيكم خَمْسة علىٰ ظَهري وأربعةً بيدَي، واكْفُوني بَقِيَّتهم.

ومِن ولَدِه: أبو دَهْبلٍ[3] الشاعر وَهبُ بن وهب بن زَمعة بن أَسيد بن خَلَف، وابن ابنه: عبد الرحمن بن وهب بن أسيد بن خَلَف، قُتِل يوم الجَمَل».

قلت: وَهَذان وَهَمَان؛ لأن أبا دَهْبل مِن وَلَد زَمْعَة بن أسيد بن خَلَف، لا مِن وَلَد كَلَدَة بن أسيد، وكذلك عبد الرحمن ليس مِن وَلده، وإنما هو وَلدُ أَخِيه وَهْب لا مِن وَلد كَلَدة، وما نحتاج أن نبين وَهَمَه بأكثر مِمَّا شَرَحه مِن أَنْسابهم، والله المُوفِّق للصواب.

---

(١) «جمهرة النسب» (ص١٣٨).

(٢) «تفسير مقاتل» (٤/ ٤٩٧).

(٣) في «ف» تصحف اسم أبي دهبل في الموضعين إلىٰ (أبو ذهيل).

قال الخَطِيبُ فيما جَمعه مِن أَوْهَامهما فِي الفصل الثاني[١]:

«قال أبو الحسن: يَحييٰ بنُ أبي بُكَير بنِ بشر بن أسيد.

وقال أبو محمد[٢]: يحييٰ بن أبي بكير بن نسر.

فأبو الحسن ذكر بشرًا بالباء والشين المعجمة، وأبو محمد ذكره بالنون والسين المُبهمة[٣].

وقد جاءت الرواية عن هذا الرجل مختلفة بالقولين جميعًا.

فأما التي جاءت علىٰ ما ذكر أبو الحسن:

فأخبرنا القاضي أبو بكر الحِيْرِي، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، أخبرنا محمد بن سِنان البصري، أخبرنا يحييٰ بن أبي بُكَير، حدثني أبي: أبو بكير بن بشر قال: كان شَهْرُ بنُ حَوْشَب علىٰ بَيت المَال، فأخذ خَريطة فيها دَرَاهم، فقال القائل:

لَقَد بَاع شَهْرٌ دِينَه بِخَرِيطـــةٍ فَمن يَأمَن القُرَّاء بعدك يا شَهرُ[٤]

وروىٰ عن أبي حَازِم العَبْدَوِيِّ، عن الجَوْزَقِي، عن مَكِّي[٥]: سمعت مُسلمَ ابنَ الحَجَّاج[٦] يقول: أبو بُكَير بن بِشْر العَبْدِي، عن شهر بن حوشب، روىٰ عنه يحييٰ بن أبي بُكَير.

قال: وأما التي جاءت علىٰ ما ذكر أبو محمد:

فأخبرنا الحسن بن أبي بَكْرٍ، أخبرنا أحمد بن كامل القاضِي، أخبرنا

---

(١) وهو في القسم المفقود من كتاب «المؤتنف».
(٢) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٨٠).
(٣) في «ف»: (المهملة).
(٤) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٣/ ٢٣١)، من طريق الخطيب، به.
(٥) هو: أبو حاتم مكي بن عبدان بن محمد بن راشد، راوي كتاب «الكنىٰ والأسماء» عن الإمام مسلم. رحمهما الله.
(٦) «الكنىٰ والأسماء» (١/ ١٥١).

عبدُ المَلِك بن محمد، أخبرنا يحيىٰ بن أبي بُكَير بن نَسْر العَبْدِي، أخبرنا شُعبة قال: كنتُ في جنازةِ طَلْحَة بن مُصَرِّف ومعنا أبو مَعْشَر، فَأَثْنىٰ عليه خيرًا وقال: ما تَركَ بعده أَحدًا يُشبِهُه»[1]. هذا منتهىٰ كلامه[2].

قلت: وجَمْعُه هذا في أَوهَامِهما: وَهَمٌ فَاحِشٌ، وإذا كان قولُ كُلِّ واحدٍ منهما قد قاله قَبله غَيرُه ولم يُبين أنَّ أحدَ القَولين خَطَأٌ، فما معنىٰ تَغْلِيطِهما فيه، ولو كان أَوْرَد هذا في الفصل الرابع وهو: «بيان ما قَصَّرا في شَرحِه» لكان وَجْهًا جَائِزًا، ولعله نَسِي قَولَه في أول كِتابه: أنه يذكرُ صَحيحَ ما اختلفوا فيه -مما انتهىٰ إليه عِلمُه- ويُقِر ما أشكل عليه من ذلك لِينسب كُلَّ قولٍ إلىٰ صاحبه، ولو ذَكَره لأَقَرَّ هذا عَلىٰ ما رَسَماه لِينسب كُل قولٍ إلىٰ صاحبه، ولم يُغَلِّط بِتَغْلِيطه لَهُما أو لأحدهما.

والله الموفِّق.

---

(١) ينظر: «توضيح المشتبه» (١/ ٥٢٩).

(٢) يعني: منتهىٰ كلام الإمام الخطيب في «المؤتنف»، والذي أشرنا أنه من القسم المفقود، يسر الله ظهوره.

(٤) باب: أَجْمَد، وأَحْمَد.

قال الخطيب:

«ذكرا[١] هذا الباب، وينبغي أن يُضَاف إليه أَحْيَد بالحَاء واليَاء المعجمة باثنتين مِن تحتها؛ فإن ذلك مما يُشكِل، ويدخل في بابه جماعة منهم: أَحْيَد بن الحُسَين أبو محمد البَلْخِي البَامِيَانِي، حَدَّث عن عَلِي بن الحَسن الرَّازِي المعروف بِكُرَاع، ومُقَاتِل بن إبراهيم بن مُسَاور، وأَزْهَر بن سليمان البَلْخِي، وأبو حَرب مُحمد بن محمد بن أَحْيَد، وعَلي بن محمد الخَالِدي».

قلت: فوهم في موضعين:

أحدهما: تَصَوُّره أن هذا الفصل لم يُذْكَر، وقد ذكره عبدُ الغَنِي بن سَعِيد[٢]، ووَهِم في ذكره هذا الرجل وقَد ذكره عبد الغني بن سعيد.

وَهَمٌ للخَطِيب رَحِمَهُ اللهُ[٣]:

استفتح كتابه[٤]وهو الفصل الأول بأن قال: باب أَبَا وأَبَّا، وقال: هذان اسمان كلاهما بِبَاء مُعجمة بواحدة، إلا أن الأول مُخففُ البَاء، والثاني مُشَدَّدُ الباء.

فَدلَّ هذا الكلام علىٰ أن الثاني مِثلُ الأول مَقْصُورٌ.

ثم ذكر أَبَا[٥] بنَ جَعْفَر، وساق له حَديثًا، ثم قال: والثاني: أَبَّا بن الصَّامغَان الذي حفر نهر أَبَّا.

---

(١) في «ش» (ذكر) وضمير المثنىٰ يعود علىٰ الشيخين: الدارقطني والأزدي.

(٢) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٥٩).

(٣) الترحم من «ف».

(٤) في «ف»: (كلامه).

(٥) بتخفيف الباء علىٰ ما ذكره الخطيب، وقد وهمه المصنف في «الإكمال» (١/ ٨) علىٰ تخفيفه وأكد أنه مشدد.

وهذا صحيح، وهو مَقصُورٌ، وذكر عن الهيثم بن عَدِي، عن عبدِ الله بن عَيَّاش المَنتوف: أن النَّبَطَ مَلكُوا سَوادَ العِراقِ ألف سنة[١].

ثم ذكر بعده: أُبَي بن الأَبَّا، وروىٰ له[٢] خبرًا: أنه دَخَل علىٰ الحجاج[٣].

وليس هذا مِثلَ الأول، بل هو الأَبَّاء -مَمْدُودٌ- فَعَّالٌ مِن الإِبَاء، ويَجِب أن يجعل ترجمته أخرىٰ.

وأما صَاحِب نَهر أَبَّا، فَهو مَقصُور، وقد ذكره[٤] الخَطِيب في «التلخيص»[٥] صحيحًا، وجعله ممدودًا.

وها هُنا آخَر يُقَال له الأَبَّاءُ بن أُبَيٍّ بن نَضْلَة بن جابر بن شِجْنَة بن يزيد بن شِجْنَة. ذكرناه في «الإكمال»[٦].

والله الموفق للصواب.

---

(١) ذكره الخطيب في «تاريخ مدينة السلام» (١/ ٣٦٢).
(٢) كلمة (له) ليست في «ش».
(٣) أخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه» (٢/ ٨٣٠).
(٤) يعني: أُبَي بن الأباء.
(٥) «تلخيص المتشابه» (٢/ ٨٣٠).
(٦) «الإكمال» (١/ ٩).

(٥) باب: أَخْرَم، وأَخْزَم.

قال أبو الحسن:

«أَخْزَمُ بنُ أبي أَخْزم الطَّائِي، مِن أجداد عَدِي بن حَاتِم -الجَوَاد- بن عبد الله ابن سعد بن الحَشْرَج بن امرئ القَيس بن عَدي بن أَخْزَم بن أبي أخزم بن رَبِيعَة بن ثُعَل بن عمرو بن الغَوْث بن طيئ.

وكُنية عَدِيٍّ:[1] أبو طَرِيف، وكُنيةُ أبيه حَاتِم: أبو سَفَّانَة.

وله صحبة ورواية عن النبي ﷺ».

قلت: وفي هذا النسب وَهَمٌ؛ لأنه أسقط منه رجلا وهو: جَرْوَل، ذكر ذلك أبو سَعِيد السُّكَّري، وذكره ابنُ الكَلْبي[2] في «الجمهرة»، وساق النسب، وقد ذكرته مختصرًا، قال: وَوَلَد الغَوثُ بنُ طَيِّئ: عَمْرًا، ولُؤَيًّا، وقَيسًا، وذكر جماعة، ثم قال: ووَلَد عَمرُو بنُ الغَوْث: ثُعَلًا، وإليه العدد، وذَكر نَسبًا، وخرج إلىٰ نسب آخر، وقال: ووَلَد ثُعَلُ بنُ عَمرو: سَلامَان، وجَرْوَلًا.

ثم قال: وَوَلَدَ جَرْوَلُ بنُ ثُعَل: مُعاويةَ، ورَبِيعَة، ورُكَيْضًا -بَطْنٌ-، وعَتِيكًا.

ووَلَدَ ربيعةُ بنُ جَرْوَل: أبا أَخْزَم -وهو هزومة-، وعَمْرًا.

فَولَدَ أبو أخزم بنُ رَبيعة: أَخْزَم، والجَدَّ.

فَولَدَ أَخْزَمُ: عَدِيًّا، فَمِن بَنِي عَدِي: حَاتِمٌ الجَوادُ بنُ عبد الله بنِ سعد بن الحَشْرَج بن امْرئ القَيس بن عَدِي بن أَخْزَم بن أبي أَخْزَم -وهو هزومة- بن رَبِيعة ابن جَرْوَل بن ثُعَل بن عمرو بن الغَوْث بن طَيئ.

وهذا هو الصواب، وما اتفق عليه النسابون[3]، ولعله سقط علىٰ الناسخ.

والله أعلم.

---

(١) قوله: (عدي)، في «ف»: (طيء).

(٢) «نسب معد واليمن الكبير» لابن الكلبي (١/ ٢٤٧).

(٣) نقل كلام المصنف بسنده إليه ابنُ عساكر في «تاريخ دمشق» (١١/ ٣٥٨).

(٦) باب: أَثْوَب، وأَيُّوب.

قال أبو محمد:

«الحارث بن أَثْوَب، روىٰ حديثَه عن أبي سليمان محمد بن عبد الله العَبدي، عن محمد بن خُرَيم[١]، عن أحمد بن أبي الحَوارِي، عن وَكِيع، عن شَرِيك، عن العَبَّاس بن ذَرِيح، عن الحَارِث بن أَثْوَب»[٢].

وهذا وَهَمٌ، والصحيح أنه: ثُوَب بضم أَوَّلِه، وفتح ثانيه.

(١١) أخبرنا عبد العزيز بن علي بن أحمد -قراءة في دارنا عليه، أو بلفظه-، أخبرنا أحمد بن إبراهيم، وعُبَيد[٣] الله بن محمد بن إسحاق قالا: حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا عليُّ بن الجَعْد[٤]، أخبرنا شَرِيكٌ، عن العباس بن ذَرِيح، عن الحَارِث بن ثُوَب قال: صلىٰ بنا عَلِيٌّ الجُمعةَ رَكْعَتين، ثم سَلَّم، فلما قام أَقْبَل علينا فقال: «عِباد الله، أَتِمُّوا الصَّلاة، ثم دخل».

قال علي بن الجَعد: وإنما طَلَب مِن هذا كلامَه بعد الصَّلاة.

وكذلك رواه عن شَرِيكٍ: الهَيثمُ بن جَمِيل[٥]، ورواه وَكِيعٌ عن شَرِيكٍ، كما رواه عنه عَلِيٌّ بن الجعد.

وحدث به عن وَكيع: أحمدُ بن عُمر الوكِيعي، ومحمد بن إسماعيل الحَسَّاني[٦].

---

(١) تصحف في «المؤتلف والمختلف» (١/ ٦٣)، إلىٰ (خزيم)، وينظر «تلخيص المتشابه» للخطيب (١/ ٢٦٨).
(٢) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٦٣).
(٣) في «ف» تحرف إلىٰ (عبد). وهو عبيد الله بن محمد بن إسحاق أبو القاسم البزاز، يعرف بابن حبابة، كما ذكر الخطيب في «تاريخ مدينة السلام» (١٢/ ١٠٨).
(٤) «مسند ابن الجعد » (٢٤١٢).
(٥) أخرجه عن الهيثم: أبو عبيد في «غريب الحديث» (٤/ ٣٧٨).
(٦) أخرجه من طريق الحساني: الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (١/ ٣٣٦).

فأما حديث عبد الغني، فإني أخشىٰ أن يكونَ ابن أبي الحَواري لَم يَضْبِطْه، ومَن بَيْنه وبَيْن عبد الغني ثِقَتَان ثَبْتَان.

وقال البخاري في «تاريخه»[١] الحارث بن ثُوَب الأسدي، رَأَىٰ عَلِيًّا. روىٰ عنه عباس بن ذَرِيح. يُعَد في الكوفيين.

(٧) باب: أَشْعَب، وأَشْعَث.

قال أبو الحسن:

أَشْعَب: رَجُلان، أحدهما: أَشْعبُ الطَّامِع مولىٰ عثمان، وهو ابن أُم حُمَيْدة قاله[٢] بضم الحاء، ثم قال: أَشعب بن جُبَير، مولىٰ عبد الله بن الزُّبَير، وقال: يُضْرَب بِمُلَحِه المَثَل.

وهذا وَهَمٌ، وهُما وَاحِدٌ.

(١٢) أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد -قَراءَةً عليه-، عن إسماعيل بن سعيد، عن أبي بكر بن الأَنْبَاري قال: قولهم: «هو أَطْمَعُ مِن أَشْعَب» حدثني أبي قال: هو أَشْعَب بن جُبَير، مَولىٰ عبد الله بن الزُبَير، مِن أهل المدينة، يُكنىٰ أبا العَلَاء، وقيل في أُمِّه: أم حَمِيدة -بفتح الحاء- وقيل اسْمُها جَعْدَةُ[٣]، مولاة أسماء بنت أبي بكر الصديق، واخْتُلِف في وَلائِه، وقد ذكرنا ذلك في كتاب «الإكمال».[٤]

وبالله التوفيق.

---

(١) «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٦٦).
(٢) كلمة (قاله) ليست في «ش»، وأثبتها من «ف»، و«تاريخ دمشق» (٩/ ١٥١).
(٣) وقع في المطبوع من «الإكمال» (أم جعدة)، والمثبت من الخطيتين، ووافقهما ابن خلكان في «وفيات الأعيان» (٢/ ٤٧٢).
(٤) (١/ ٩٠).

(٨) باب: أبي، وآبي[١].

قال الدارقطني:

«آبِي اللَّحْم الغِفَارِي، له صُحْبة ورواية عن النبي ﷺ.

ثم روىٰ عن القاضي أبي طاهِر، عن موسىٰ بن زكريا، عن شَبَابٍ[٢] قال: آبي اللحم اسمه عبدُ الله بنُ عبدِ المَلِك، [ويقال: خَلفُ بنُ عبد الملك][٣] الغِفَارِي[٤]».

قال: وقال غيره[٥]: اسمُه الحُوَيرث بن عبد الله بن خَلَف بن مالك بن **عبد الله بن حَارِثة** بن غِفَارٍ، شَهِد مع النبي ﷺ، وقُتِل يومَ حُنَين -فيما يُقَال- وشَهِد معه عُمَيرٌ مَولاه.

قلت: وقوله: عبد الله بن حارثة بن غِفَار، وَهَمٌ؛ لأن غِفَار بن مُلَيل وَلَدَ: حَرَام، و**حَارِثَة**، وحَاجِب، ومُبَشِّر، ولُوْذَان، وخَفَاجَة، و**عبد الله**، وأَحْمَس.

فَمِن بَنِي حَرام: أبو سَرِيحة -وابنه خُفَاف بن أبي سَرِيحة- وأبو ذَرٍّ جُندُب ابنُ جُنَادة، وغيرهم.

ومِن بَني **حَارِثة** بن غِفَار: إِيْمَاء بن رَحَضَة، وابنه خُفَاف بن إِيْمَاء وغيرهما.

ومِن بَنِي حَاجِب بن غِفَار: عَزَّة بنتُ جميل بن وَقَّاص، صَاحِبَةُ كُثَيِّر.

ومِن بَنِي **عبدِ الله** بن غِفَار: آبِي اللَّحْم، وهو خَلَف بنُ مَالِك بن عبدِ الله بن غِفَار، ومِن وَلَدِه: الحُوَيْرِث بن عبد الله بن آبي اللَّحْم.

قُتِلَ مع النَّبي ﷺ يوم حُنَيْن، **ولَيس في وَلَد حَارِثَة مَنِ اسمُه عبد الله.**

والله ولي التوفيق.

---

(١) في «ف»: (أبا)، وكذلك ما بعدها.

(٢) شباب: هو لقب خليفة بن خياط.

(٣) بين المعقوفين سقط من «ف».

(٤) «طبقات خليفة» (ص٧١).

(٥) ينظر: «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ١١١)، و«الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٤٠٢).

(٩) باب: أشعر، وأشقر.

قال أبو الحسن:

«أبو الأَشْعر عُبَيدٌ العَبْدِي، مولىٰ زَيد بن صُوْحَان، عن أبيه، روىٰ عنه سعيد ابن عُبَيْد».

قاله أبو الحسن بالشين المعجمة.

قال الخَطِيب ونَقل ذلك مِن «تاريخ البخاري»[(١)] فإن البخاري روىٰ عنه حديثه عن أبي نعيم عن سعيد[(٢)] بن عُبَيد.

قلت أنا: وهذا وَهَمٌ، وهو الأَسْعَر بالسِّين المُبْهَمة، كذلك ذكره أبو بِشْرٍ الدُّولابِي محمد بن أحمد الأنصاري في «كتاب الكنىٰ والأسماء»[(٣)] الذي:

(١٣) أخبرنا عبدُ الرحمن بن المُظَفَّر[(٤)]، أنه أخبره به أحمد بن محمد بن إسماعيل عنه. وقال فيه: أبو الأَسْعَر عُبَيد، مولىٰ زَيد بن صُوحَان.

وروىٰ حديثَه، عن معاوية بن صالح، عن عيسىٰ بن إبراهيم، عن عبد الواحد بن زِياد، عن سَعيد بن عُبَيد الطَّائِي قال: حدثنا عُبَيدٌ أبو الأسعر العَبْدي، عن أبيه، عن زيد بن صُوْحان قال: «قلت لسَلْمان الفَارِسي: يا أبا عبد الله،

---

(١) «التاريخ الكبير» (٩/ ٨).

(٢) وقع في مطبوعة «التاريخ الكبير» بتحقيق الشيخ المعلمي (إسماعيل) بدل (سعيد)، وأشار الدباسي في طبعته (١١/ ٣٥) أن نسخة ضببت علىٰ (إسماعيل)، قال: ولعل الصواب: سعيد.

(٣) (١/ ٣٦٠) رقم (٦٤٢)، ووقع في المطبوعة منه (الأشعر) بالشين المعجمة.

(٤) هو: عبد الرحمن بن المظفر بن عبد الرحمن، أبو القاسم السلمي المصري، الكحال، النحوي. توفي ٤٥٤هـ. يروي عن أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس، عن الدولابي. يروي عنه الخطيب البغدادي، وغيره. قال السِّلَفي: كان لينا في الحديث علىٰ ما ذكروا. ينظر: «تاريخ الإسلام» للذهبي (١٠/ ٥١).

مَن ينجو من هذه الآية ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ﴾ [الأنعام: ٨٢]. الآية؟ قال: يا زيد، ألم تسمع الله يقول ﴿إِنَّ ٱلشِّرۡكَ لَظُلۡمٌ عَظِيمٞ﴾ [لقمان: ١٣]. إنما عنىٰ به الشِّرْكَ.

قال زَيْدٌ: ما يَسُرُّني أن لي بما سمعتُ مِنك مثل أَهلي ومالي».

وكذلك ذكره أحمدُ بن زُهَير أبي خَيْثَمة[١]، عن أبي نُعَيم، عن سعيد بن عُبَيد عن أبي الأسعر العَبْدي.

(١٤) أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد الأُشْنَانِي -قراءة عليه في دارنا- أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي[٢]، أخبرنا الزَّعْفَراني، عن أبي بكر أحمد ابن أبي خَيْثَمَة قال: حدثنا أبو نعيم.

وذكره عبد الغني بالسين المبهمة[٣].

وقال البخاري: قال أبو نعيم، عن سَعِيد بن عُبَيد، عن أبي الأشعر -بالشين المعجمة-.

والصواب: ما ذكره ابن أبي خيثمة، عن أبي نعيم، وما ذكره أبو بشر الدولابي.

وذكره مسلم بن الحجاج في كتاب «الأسماءوالكنىٰ» فقال: «أبو الأشعث»[٤].

وهو وَهَمٌ بِغَير شَكٍّ.

والله أعلم بالصواب.

---

(١) «التاريخ الكبير -السفر الثاني-» (١/ ٢٦٢).

(٢) الصيدلاني الواسطي، يعرف بابن خزفة، وهو راوي «تاريخ ابن أبي خيثمة» عن شيخه محمد بن الحسين الزعفراني. ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤١١)، و«تاريخ مدينة السلام» (٣/ ٣١).

(٣) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٧٣).

(٤) الذي في مخطوطة ومطبوعة «الكنىٰ والأسماء» لمسلم (١/ ١١١): (أبو الأشعر).

قال أبو الحسن -في أبي الأشعر العبدي، مولىٰ زيد بن صُوحان-: أنه يروي عن أبيه، [عن سلمان.

وهذا وَهَمٌ؛ لأنه يروي عن أبيه] [(١)]، عن زَيد بن صُوْحان، عن سلمان.

روىٰ حديثه هكذا: أحمد بن أبي خَيْثَمة[(٢)]، عن أبي نُعَيم، عن سعيد بن عُبَيد: أَنَّ أباه[(٣)] أخبره، أَنَّ زَيد بن صُوحان قال لسلمان: يا أبا عبد الله.

وهذا يوهم أنه عن أبيه، عن زيد.

ويوهم أنه سمعه يقول له. ولكن الدُّولابِي قد بَيَّنه عن معاوية بن صالح.

(١٥) قال لي عبد الرحمن بن أبي منصور: أن محمد بن أحمد[(٤)] أخبره، عن أبي بِشْرٍ محمد بن أحمد قال: حدثنا معاوية بن صالح، حدثنا عيسىٰ بن إبراهيم، حدثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا سَعِيد بن عُبَيد الطَّائِي، حدثنا عُبَيدٌ أبو الأسعر العَبْدِي، عن أبيه، عن زيد بن صُوْحَان قال: قلت لسلمان. وذكر الحديث كما قَدَّمناه.

وهذا يَنْفِي أَحَدَ الاحْتِمَالين مِن حديث أبي نعيم، عن سعيد بن عُبَيد، ويَبْقىٰ الآخر وهو أنه: عن أبيه، عن زيد. وأنه لم يَسْمَعْه مِن سلمان.

والله أعلم.

---

(١) بين المعقوفين سقط من «ف».

(٢) «التاريخ الكبير -السفر الثاني-» (١/ ٢٦٢).

(٣) الضمير يعود علىٰ أبي الأشعر -أو الأسعر- العبدي.

(٤) قوله: «قال لي عبد الرحمن بن أبي منصور، أن محمد بن أحمد» كذا في الأصلين، ولـم أدر من هما، وأخشىٰ أن يكونا صحفا عن: عبد الرحمن بن المظفر، أن أحمد بن محمد؛ فذلك هو طريق المصنف لأبي بشر الدولابي في كتاب الكنىٰ، والله أعلم بالصواب.

قال أبو محمد:

«أَشْعَر بن بُجَير. أخو عبد الله بن بُجير، بَصْرِيٌّ»[(١)].

هكذا ذكره بالعَيْن.

وقال الدارقطني[(٢)]:

هو الأَشْقَر بالقَاف، وكذلك ذكره المُفَضَّل بن غَسَّان الغَلَّابِي[(٣)] فقال: الأَشْقَر ابنُ بُجَير، أخو عبدِ الله مِن بَني قَيس بن ثَعْلَبة، وهو القائل: «حَبَّذَا الإِمَارَة ولَو عَلىٰ الحِجَارَة». وكان يعمل الأعمال، وليست له رواية، وإنما الرواية لأخيه عبد الله بن بُجَير أبي حُمران، وهو يحدث عن سَيَّار، وعَبَّاسٍ الجُرَيْرِي.

حدثه عنه أبو عُبَيدة الحَدَّاد، وبِشر بن المُفَضَّل، وفهد بن حيان، وأبو الوليد الطيالسي[(٤)].

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٧٢).

(٢) ينظر: «المؤتلف والمختلف» (١/ ١٥٣).

(٣) هو: المفضل بن غسان بن المفضل أبو عبد الرحمن الغَلَّابي، البصري، الحافظ الأخباري. صنف كتاب التاريخ، يروي عن أحمد بن حنبل، وابن معين، وطبقتهما، يروي عنه ابنه الأحوص، وابن أبي الدنيا، وغيرهما. وثقه الخطيب البغدادي. توفي سنة ٢٤٦هـ. ينظر: «تاريخ مدينة السلام» (١٥/ ١٥٦)، و«تاريخ الإسلام» للذهبي (٥/ ١٢٦١).

(٤) وقد ضبطه الخطيب كذلك بالقاف كما في «تلخيص المتشابه في الرسم» (١/ ١٩٤).

(١٠) باب: أُبَيْن، وأُبَيْر، وأُثَيْر، وأُبَيْرِق[١].

قال أبو الحسن:

«بنو أُبَيْرق مِن بَني ظُفَر: بِشْر وبَشِيرٌ ومُبَشِّر، لهم[٢] صُحْبة، وفي أَحدِهم نِفَاقٌ وهو بَشِير»[٣].

كذلك هو في كتاب أبي الحسن: بَشير في الأول -بفتح الباء وكسر الشين- وفي الثاني: بفتح الشين وحدها، وكأنها كانت ضمة فَأُصْلِحَت، وهَذا وَهَمٌ وهو: بُشَيْر بِضَم البَاء، وفَتح الشِّين لا خُلْف فيه.

وقد أورده أبو الحسن في باب بَشِير وبُشَير علىٰ الصِّحة بِضَمِّ الباء وفتح الشين.

والله تعالىٰ الموفق للصواب.

---

(١) كتب في حاشية «ف»، و«ش»: (هذه الترجمة مكررة في أول الكتاب، فلو أضاف إليها هذا الاسم كان أجود).

(٢) في «ف» (له).

(٣) هذا النقل في القسم المفقود من كتاب «المؤتلف والمختلف»، وينظر: «الإكمال» (١/ ١٠)، و«تبصير المنتبه» (١/ ٩٢).

(١١) باب: أَزْدٍ، وأَزَذ.

كَرَّر أبو الحسن هذا الباب في حرف الألف دفعتين، وأضاف إليه في الدفعة الآخرة[١] أَردشِير، وليس بما يشتبه.

قال أبو الحسن في الباب الثاني المكرر مِن أَزدٍ، وأزذٍ: «أَزَذٌ، بالذال المعجمة. حدثنا الحسن بن رَشِيق، حدثنا أبو بشر الدُّولابِي، حدثنا إبراهيم بن يعقوب، حدثنا يَزيد بنُ عَبْد رَبِّه، حدثنا بَقِيَّةُ، حدثنا صَفوان بن عَمرو، وحدثتني أُمِّي، عن أُمِّها أُمِّ بَكْرٍ بنتِ أَزَذٍ، عن عَوْسَجَةَ بن أبي ثَوْبان وقال: أُمُّ صَفْوَان هي: أُمُّ الهَجرس بنتُ عَلْقَمة».

قلت: وهَذا وَهَمٌ قَبِيحٌ؛ لأن أُمَّ الهَجْرس هي: بِنت عَوْسَجة بن أبي ثوبان، وهي: أم صفوان بن عمرو، وأُمُّها أُمُّ بَكرٍ بنت أزذ[٢].

(١٦) أخبرنا أبو القاسم عَلِيُّ بنُ المُحَسِّن بن علي[٣] -قرئ عليه- حدثنا أبو الحُسَين محمد بن المظفر[٤]، حدثنا بَكر بن أحمد[٥]، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسىٰ في «تاريخ الحِمْصِيِّين» قال: صفوان بن عمرو الحِمْصِي أبو عَمْرٍو، أمه أم الهجرس بنت عوسجة بن أبي ثوبان، وأُمُّها أُمُّ بَكْرٍ بنت أَزَذٍ الـمُقْرَئِي[٦].

وقد ذكره أبو الحسن في «باب أزذ» الأول علىٰ الصحة، وروىٰ ما ذكرناه - عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ-: عن الحسن بن أحمد المَادَرَائِي بمصر، عن بَكر ابن أحمد الشعراني، عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ.

وهو الصحيح. وبالله التوفيق.

---

(١) في «ف»: (الثالثة).
(٢) في «ف»: (عمر).
(٣) هو: أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي القاضي.
(٤) هو: محمد بن المظفر بن موسىٰ الحافظ.
(٥) هو: بكر بن أحمد بن حفص الشعراني.
(٦) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤/ ١٥٣)، من طريق شيخ المصنف، به.

(١٢) باب: أُنَاسٍ، وإِيَاسٍ.

قال أبو محمد:

«وأُنَاسٌ -بالنُّون- وَاحِدٌ، وهو: عبدُ المَلِك بن جُوَيَّة، يُكْنىٰ أبا أُنَاس»[(١)].

فوهم في قوله أنه بالنون واحد؛ وبالنون جماعةٌ، منهم: أبو أُنَاسٍ، ابنٌ لِعَلِيِّ ابن حَمْزة الكِسَائِي، ذكره خَلَفُ بنُ هِشام في حِكَايةٍ[(٢)].

وأُمُّ أُنَاس بنتُ أبي مُوسىٰ الأَشْعَري، تَزَوَّجَها إسحاقُ بنُ طَلْحَة بن عُبَيْد الله[(٣)].

وأُمُّ أُنَاس بنتُ أُهَيْب بن حُذَافة بن جُمَح[(٤)].

وأُمُّ أُنَاس بنتُ عَوْف بن مُحَلِّم بن ذُهْل بن شَيْبَان[(٥)].

وأُمُّ أُنَاس بنتُ قُرط، مِن مَذْحِج بن سَعد العَشِيرة، هي جَدَّةُ أُمِّ هَاشِم بنت عبد مَنَاف مِن أُمِّها[(٦)].

وأَنَسُ[(٧)] بن أبي أُنَاس بن زُنَيْم بن مَحْمِية بن عَبْد بن عَدِي بن الدِّيْل بن بَكْر ابن كِنَانة بن خُزَيْمة بن مُدْرِكَة[(٨)].

وقول أبي محمد: «عبد الملك بن جُوَية، يُكنىٰ أبا أناس». قال الخطيب: هو وَهَمٌ، وقال: قلت: وإنما سماه هكذا: يَحْيىٰ بنُ آدَم، ووَهِم فيه.

وذكره أبو الحَسَن، ولم يَنْسُبه فقال: أبو أُنَاس جُوَيَّة الأَسَدِي، مِن القُرَّاء،

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٦٧).
(٢) ينظر: «الإكمال» للمصنف (١/ ١١٣)، و«تبصير المنتبه» (١/ ٢٨).
(٣) ينظر: «الإكمال» للمصنف (١/ ١١٣)، و«توضيح المشتبه» (١/ ٢٨٧).
(٤) ينظر: «الإكمال» للمصنف (١/ ١١٣)، و«تبصير المنتبه» (١/ ٢٨).
(٥) ينظر: «الإكمال» للمصنف (١/ ١١٣)، و«تبصير المنتبه» (١/ ٢٨).
(٦) ينظر: «الإكمال» للمصنف (١/ ١١٣)، و«توضيح المشتبه» (١/ ٢٨٧).
(٧) في «ف»: (أناس).
(٨) ينظر: «الإكمال» للمصنف (١/ ١١٣)، و«المؤتنف» للخطيب (١١٥١)، و«تبصير المنتبه» (١/ ٢٨).

كُوفِيٌّ له حُروفٌ في القِراءَات.

روىٰ عنه نُعَيم بن يحيىٰ السَّعِيْدِي، وغيره.

روىٰ عنه يَحيىٰ بن آدم وسَمَّاه: عبد الملك بن جُوَيَّة.

ثم روىٰ الخطيب عن أبي سَعِيد الصَّيْرفي، عن الأَصَم، عن محمد بن الجَهْم، عن الفَرَّاء[١] في قوله: ﴿قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ﴾ [الجن: ١] قال: وقرأها جُوَيَّة بن عبد الوَاحِد الأَسَدِي -إن شاء الله تعالىٰ-: ﴿قُلْ أُحِيَ إِلَيَّ﴾.

ثم روىٰ عن أحمد بن علي البَادا، عن أحمد بن إبراهيم بن شَاذَان، عن إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، عن محمد بن الجَهْم، عن الفَرَّاء[٢] قال: أَهلُ الحِجَاز: (أَوْحَيْتُ)، وأَسَدٌ (وَحَيْتُ)، وكان جُوَيَّة بن أبي أُنَاس، أَحَدُ بني نَصْر بن مُعَاوِية يَقرأ: ﴿قُلْ أُحِيَ﴾ يريد: ﴿أُوحِىَ﴾.

وروىٰ عن ابن بشران[٣]، عن أبي عُمَر الزَّاهِد، عن أحمد بن يَحْيىٰ قال: قرأ جُوَيَّةُ الأَسَدِي ﴿أُحِيَ﴾. هذا آخِر ما ذَكَره الخَطِيبُ، وقد جعله في أغلاط أبي محمد، ولستُ أعرف له غَلطًا فيه، بل كان الأَوْلَىٰ أن يُبَيِّن الاختلاف فيه.

ولو أورده الخَطيبُ في بَيَان ما قَصَّرَا فيه أو أَحَدُهُما = لكان أَحسنَ وأولىٰ.

غَير أنَّ الأَشْبَه في اسمه أن يكون جُوَيَّة.

والله أعلم.

---

(١) «معاني القرآن» (٣/ ١٩٠).

(٢) «كتاب فيه لغات القرآن» (ص١٤٦).

(٣) في «ف»: (أبي بشر).

(١٣) باب أُمَيَّة ، وأَمَنَة .

قال أبو محمد:

«أَمَنَةُ بنُ عِيسىٰ بن مِسْكِين. حَدَّث عن أبي صالح كاتب الليث»[١].

قلت: وهذا وَهَمٌ؛ وهو: أَمَنة بن عِيسىٰ بن يُوسُف بن مِسْكِين بن الحَارِث بن بابَيْه.

فأسقط ذكر يوسف[٢].

(١٤) باب: أَصْبَغ ، وإِصْبَع .

قال أبو الحسن:

«ذو الإِصْبَع العُدْوَانِي -بضم العين- كذلك هو في كِتابي، وكتاب ابنِ زَوْج الحُرَّة[٣]، وكتاب الصُّورِي بِخَطِّه».

وهو وَهَمٌ فَاحِش، ولا خُلف أَنه عَدْوَان[٤] -بفتح العين- وكان عَدا عَلىٰ أَخِيه فَهْمٍ[٥] فَقَتَله، فَسُمِّي عَدْوَان.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٧١).

(٢) ينظر: «الإكمال» للمصنف (١/ ١٠٩).

(٣) أظنه: عبد الواحد بن محمد بن جعفر، أبو القاسم المُعَدَّل، يعرف بابن زوج الحرة، قال الخطيب البغدادي: كان ثقة. وله ثلاثة من الولد: محمد الأكبر أبو عبد الله، ومحمد الأوسط أبو الحسن، وأحمد، وكنيته أبو يعلىٰ أصغرهم. ويعرف جميعهم بابن زوج الحرة، نسبة إلىٰ الجد محمد بن جعفر. توفي عبد الواحد سنة ٤٠١هـ. ينظر: «تاريخ مدينة السلام» (١٢/ ٢٦٣).

(٤) واسمه: الحارث بن عمرو بن قيس بن عيلان بن مضر.

(٥) في بعض المصادر: (فَهَمَّ بقتله)، والصواب ما أثبته -إن شاء الله- وهو: فَهْم بن عمرو بن قيس. ينظر: «جمهرة النسب» لابن الكلبي (ص٤٧١). و«الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ٣٤٧).

كذلك ذَكَر كَافَّةُ النَّسَّابِين واللُّغَويين[١]، وقصيدته المشهورة:

لِيَ ابنُ عَمٍّ عَلَى مَا كَان مِن خُلُقٍ ... مُخْتَلِفَـــانِ فَأَقْلِيهِ ويَقْلِينِي[٢]

قال أبو الحسن:

«وأَمَّا إِصْبَع بالعَيْن فهو: ذُو الإِصبع العُدْوَاني، واسمه حُرْثَان بن الحَارِث بن مُحَرِّث بن رَبِيْعَة بن هُبَيْرَة بن ثَعْلَبَة بن ظَرِب بن عُثْمَان بن عَبَّاد.

عاش ثَلاثمائة سَنة، وهو أَحَدُ حُكَّام العَرَب، ذكره ابنُ إسحاق»[٣].

وفيه أَوهامٌ منها: قَولُه: «حُرْثَان بن الحَارِث بن مُحَرِّث». وإنما هو: مُحَرِّث ابن الحَارث.

ومنها قوله: «ظَرِب بن عُثمان». وإنما هو: عَمرو.

ومنها قوله: «عَبَّاد». وإنما هو: عِيَاذ.

وقال ابن الكَلْبِي: «وَوَلَدَ عَمرو بنُ قَيْس بن عَيْلان: الحَارِثَ، وهو: عَدْوَان، وأُمُّهُما:[٤] جَدِيلَةُ بنتُ مُرِّ بنِ أُدٍّ.

وعَدْوَان يقولون: مِن جَدِيلة بنت مُدْرِكَة بن إِلْيَاس بن مُضَر. وإنما سُمِّي عَدْوان؛ لأنه عَدا علىٰ أَخِيه فَهْم فَقَتَله.

فَوَلَد عَدْوَانُ: زَيْدًا، ويَشْكُر، ودَوْسًا، يُقَال: هُم دَوْسٌ الذِين في الأَزْد.

وذَكَر وَلَدَ زَيْدٍ، ثُم قال: وَوَلَدَ يَشْكُر بنُ عَدْوَان: نَاجًا، وبَكْرًا، وعِياذًا.

---

(١) ينظر: «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ٣٤٧)، و«أنساب الأشراف» للبلاذري (١٣/ ٢٦٣)، و«تاريخ الطبري» (١١/ ٦٦٦).
ونقل كلام الأمير إلىٰ هنا -ونسبه إليه- ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (١/ ٢٥٠).

(٢) البيت في «المفضليات» (ص١٦٠)، و«الشعر والشعراء» لابن قتيبة (٢/ ٧٠٨)، باختلاف في بعض ألفاظه.

(٣) ينظر: «المعمرون والوصايا» لأبي حاتم السجستاني (ص٩٠)، و«المؤتنف» (١/ ٢١٥).

(٤) يعني: الحارث، وفَهْمًا أخاه الذي قتله.

ثم قال بَعد أَنْسَابٍ: ووَلَدَ عِيَاذُ بنُ يَشْكُر: عَمْرًا، فَوَلَدَ عَمْرٌو: ظَرِبًا، وحُجْرًا، ولَهَبًا، ووَائِلَة، ورِيابًا، ومَالِك، ومِلْكَان.

فولَدَ ظَرِبُ: عَامِرًا، حَكَمَ العَربِ.

وذكر أنسابًا، ثم قال: ومِن بَنِي ثَعْلَبَةَ بن ظَرِب: ذُو الإِصْبَع الشَّاعِر، وهو: حُرْثَان بن مُحَرِّث بن الحَارِث بن رَبِيْعَة بن هُبَيْرَة بن ثَعْلَبة بن ظَرِب»[١].

(١٥) باب: الأَسَد، والأَشَد.

قال أبو محمد:

«فَأَسَدٌ، كَثِير. وأَشَدُّ بالشِّين المُعجمة فهو: أبو الأَشَدِّ السُّلَمِي، روىٰ عنه عثمان بن زُفَر الجَنْبِي»[٢].

قلت: وقَوله الجَنْبِي: وَهَمٌ؛ لأن الراوي عنه عُثمان بن زُفَر **الجُهَنِي**[٣]. روىٰ عنه بَقِيَّةُ بنُ الوليد، ورواه عن بَقِية كذلك موسىٰ بن أيوب النَّصِيْبِي، وإبراهيم بن أبي العَبَّاس -شيخُ أحمدَ بنِ حَنبل- ويعقوب بن كَعْب الحَلَبِي، وأبو عُتْبة أحمدُ ابن الفَرج.

وكذلك ذكره البَرْقِي[٤] في تاريخه[٥].

قال الخَطِيبُ في استدراك مَا أَغْفَلاه -فَصل في باب الأسد والأشد-:

أبو الأَسَد السُلَمِي، يُعَدُّ في الشاميين. حدث عن أبيه، عن جَدِّه.

---

(١) «جمهرة النسب» لابن الكلبي (ص٤٧١: ٤٧٣).

(٢) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٦٨).

(٣) ينظر: «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٨/ ٣٥٦)، و«تهذيب الكمال» (١٩/ ٣٧٣).

(٤) هو أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم، أبو بكر ابن البرقي الحافظ المصري. ينظر: «تاريخ الإسلام» للذهبي (٦/ ٢٧٢).

(٥) ينظر: «الإكمال» للمصنف (١/ ٨٤).

روىٰ عنه عثمان بن زُفَر الجُهَني. ويُقَال فيه: أبو الأَشَد -بالشِّين المُعجمة وتشديد الدَّال.

وذكر حَديثَه مِن طُرق، فَوَهِم في اعتقاده أنه لم يُذْكَر، وقد ذكره عبدُ الغَنِي في هذا الباب فقال: أبو الأَشَد السُلَمي، روىٰ عنه عُثمان بن زُفَر الجَنْبِي.

والله أعلم.

(١٦) باب: الأَسِيْدي، والأُسَيِّدِي.

ذَكر الخَطِيب هذا الباب في الفصل الأول مِن كتابه وهو: «مالم يذكراه»، وقَدَّم المُثَقَّل علىٰ المُخَفَّف.

وقَد ذَكره عبدُ الغَنِي[(١)]، إلا أنه قَدَّم المُخَفَّف.

وذكر الخَطِيبُ فيه: حَنظَلَة بنَ الرَّبيع الكَاتِب، وأَخَاه رِيَاحًا[(٢)]، وقد ذكرهما عبدُ الغَنِي، وذكر عبدُ الغَنِي فيه: هَارُونَ بن رِئابٍ، وزَيدَ بن عُمَير، ولم يذكرهما الخَطِيبُ، ومِن العَجَبِ أن يَذْكُر المُسْتَدْرَكُ عَليه شَيئًا لا يَذكره المُسْتَدْرِكُ.

وقال عبد الغني: المُخَفَّف آل[(٣)] أَسِيد بن أبي العِيْصِ، مِن وَلَدِ عَتَّابٍ، وخَالِد.

وذكر فيه الخَطيبُ: عبدَ العَزِيز بن مُعاوية بن عبد العزيز بن أُمَيَة بن خالد بن عبد الرحمن بن سعيد بن عبد الرحمن بن عَتَّاب بن أَسِيد[(٤)]، لم يذكره غيره.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٤٩).

(٢) في «المؤتلف والمختلف» (رباح) بالباء الموحدة.

(٣) في «ف» (إلىٰ).

(٤) ينظر: «تاريخ مدينة السلام» (١٢/ ٢١٨)، و«الإكمال» للمصنف (١/ ١١٨)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٦/ ٣٦٣).

(١٧) باب الأَيْلِي، والأُبُلِّي.

قال عبدُ الغَني بنُ سعيد:

«إسحاقُ بنُ إسماعيلَ بنِ عبد الأَعْلَىٰ بن عبد الحميد الأَيْلِي، أبو يعقوب.

تُوفي بِأَيْلَة سنةَ ثَمَان وخَمْسِين ومِائَتين.

يروي عن: سفيان بن عُيَيْنة، وعبدِ المَجِيد بن أبي رَوَّاد.

حدث عنه: أبو عبد الرحمن النَّسَوِي[(١)]»[(٢)].

قلت: وكَلامُه صَحِيحٌ، إلا قَولَه: عبد المَجِيد بن أبي رَوَّاد؛ فإنه عبد المَجِيد ابن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد، واسمُ أبي رَوَّاد: أَيْمن بن بَدْرٍ[(٣)]، مولىٰ المُغِيرة بن المُهَلَّب بن أبي صُفْرة الأَزْدِي، وكان عبد العَزيز ابْنُه يَروي عن نَافع، والقاسم بن محمد، والضَّحَّاك بن مُزَاحِم.

روىٰ عنه شُعبة، وسفيان الثَّوْري، وغَيرُهما.

وكان مَوصوفًا بالخَير، إلىٰ أن جاء ابْنُه عَبدُ المَجِيد، ودَعَا إلىٰ الإرْجَاء، فَمَال أبوه إلىٰ بَعض ما نُسِب إليه.

وعبدُ المَجِيد ابْنُه جَاوَرَ بِمَكَّة، وسَمِع أَبَاه، وسَمع مَع أبيه.

لم يُنْقَم عَليه إلا قَولُه: الإِيمانُ قَوْلٌ.

حدث عنه: عَوْنُ بن يزيد، وحَاجِبُ بن سُلَيمان المَنْبِجِي، وغيرُهما.

كُنيتُه: أبو عَبد الحَمِيد[(٤)]. كان الحُمَيْدِيُّ يَتكلَّمُ فِيه.

---

(١) يعني: الإمام أحمد بن شعيب بن علي، النسائي صاحب السنن.

(٢) ينظر: «الإكمال» (١/ ١٢٩)، و(٤/ ١٠٦).

(٣) قوله: (بدر) تحرف في «ف» إلىٰ (زيد).

(٤) تصحفت في الأصلين إلىٰ (عبد المجيد) وما أثبتناه هو الموافق للمصادر، وينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ١١٢)، و«الكنىٰ والأسماء» لمسلم (١/ ٦٤٨)، و«الجرح والتعديل» (٦/ ٦٤)، و«تهذيب الكمال» (١٨/ ٢٧١).

وَهِم عبدُ الغَنِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في قوله: إنه ابنُ أبي رَوَّاد، وإنما هو ابن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد.

والله تعالىٰ المُوفِّق.

حرف الباء .

(١٨) باب: بُوْبَة ، وتَوْبَة ، ونُوْبَة .

قال عبد الغني بن سعيد:

«فَبُوبَة اثْنان: محمد بن الحَسن بن بُوبَة. أَصْبَهانِيٌّ. حَدَّث عن الحَسن بن عَطِيَّة، وخالد الطَّبِيب[1]»[2].

قلت: وفي هذا الكلام عدة أوهام منها:

قوله: محمد بن الحَسَن، وإنما هو محمد بن الحُسَين.

ومنها: أنه قال: الحسن بن بُوبة، وإنما لَقَبُ الحُسَين: بُوْبَة.

ومنها قوله: يروي عن الحَسَن بن عَطِيَّة، وخالد الطَّبِيب، وإنما يروي عن: أبي عبد الله محمد بن عيسىٰ بن إبراهيم[3] المُقْرِئ الأَصْبَهاني، عن الحَسن بن عطية، وخالد الطبيب.

حدث عنه: ابنُه أبو علي الحَسَن بن محمد بن الحُسَين. رأيتُ ذلك بِخَطِّ أحمد بن جعفر بن سَلْمٍ الخُتَّلِي.

ورأيتُ خَطَّ أبي عَلي الحَسن[4] بن محمد بن الحُسَين بُوْبَة، بالإجازة له، ولأبي طاهر بن أبي هاشم، وغيرهم، في قِراءة حَمْزة[5].

---

(١) في «ش» (خالد بن الطبيب).

(٢) «المؤتلف والمختلف» (١/ ١٣٦).

(٣) في «ف»: (محمد بن إبراهيم بن عيسىٰ).

(٤) تصحف في الأصلين إلىٰ: (الحسين)، وينظر: «ذكر أخبار أصبهان» لأبي نعيم (١/ ٢٦٨).

(٥) ينظر: «الإكمال» (١/ ٣٧٠)، و«توضيح المشتبه» (١/ ٦٦٧).

(١٩) باب: بُجَيْر، وبَحِيْر، وما معهما.

قال أبو الحَسن:

«بَحِيرُ بنُ ذَاخِر المَعَافِرِيُّ. عن عَمرو بن العاصِ.

ثم قال: بَحِيرٌ المَعَافِرِيُّ. عن عبد العزيز بن مَروان، عن أبي هريرة.

روىٰ عنه: ابنُه عَلِيُّ بنُ بَحِير، يُقال: كان هذا مِن حَرَسِ عبد العزيز»(١).

قلت: وهذا وَهَمٌ، وبَحِيرٌ المَعَافِرِيُّ الثَّاني هُو الأَول، ولَيس بِغيره.

ذَكَره ابنُ يُونُس فقال: بَحِيرُ بنُ ذَاخِر بن عَامِر المَعَافِري، ثم النَّاشِرِي. يُحَدِّث عن: عمرو بن العاص، ومَسْلَمَةَ بن مَخْلَد، وعُقْبَة بن عامر.

روىٰ عنه: الأَسْوَد بن مالك الحِمْيَري، وابنُ لَهِيْعَةَ، وكان سَيَّافًا لِمسلمة بن مخلد.

فَأَرَدْنا أن نَسْتَثْبِتَ فيه، فَنظَرنا عَليَّ بن بَحِير الذي روىٰ عن أبيه، فوجدنا في «تاريخ ابن يونس» -في باب العين- «عَلِي بن بَحِير بن ذَاخِر المَعَافِري، يَروي عن: أبيه، وعَمرو بن يَزيد الخَوْلَانِي، روي عنه: إبراهيمُ بنُ نَشِيط».

فبان أنَّ بَحِيرًا -الذي رَوىٰ عنه ابنُه عَلِيٌّ- هو: ابنُ ذَاخِرٍ، وبان أنَّ بَحِيرًا الذي لم يُنْسَب، هو الذي نُسِب.

ولله المِنَّة والشُّكر(٢).

قال الخَطِيبُ:

«قال أبو الحَسَن: عَاصِمُ بنُ بَحِير(٣)، عن ابن أبي شَيْخ(٤)، كذا ذكره بِفَتح البَاء مِن بَحِير، وكَسر الحَاء. وقد خُولِفَ فيه، فقيل: بُحَيْر بِضَمِّ البَاء وفتح الحَاء.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (١/ ١٥٧).

(٢) ينظر: «الإكمال» (١/ ١٩٧).

(٣) قوله: (عاصم بن بحير) سقط من «ف».

(٤) إلىٰ هنا كلام الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (١/ ١٦٠) والباقي كلام الخطيب.

وروىٰ[١] عن البَرْمَكِيِّ[٢]، عن أبي عُمَر[٣] بن حَيُّوْيَه[٤]، عن السُكَّري[٥]، عن ابن قُتَيْبَة، عن بِشْر بن آدَم، عن أبي الوليد هِشَام بن عبد المَلِك، عن قَيس بن الربيع، عن امْرِئ القَيْس، عن عَاصِم بن بُحَيْر، عن ابن[٦] أَبي شَيْخٍ قال: أَتَانا رسولُ اللهِ ﷺ فقال لنا: **يا مَعْشَر مُحَارِب، نَضَّرَكُم اللهُ، لا تَسْقُوني حَلَبَ امْرأةٍ**[٧].

وقال: كذا رَأيتُه مضبوطًا في أَصْل ابن حَيُّويَه بِخَطه، وكان مُتقنَ الكِتاب مُتَحرِّيًا للصواب».

قلتُ: وإذا كان قد خُولِفَ فيه، فما يكونُ وَهَمًا، وأَعْظَمُ ما فيه أن يُوازِيَ بَين القَوْلَين، مع أَنَّ تَرْجِيح خَطِّ ابن حَيُّويه علىٰ قول الدَّارقُطْني -الذي حَقَّقَه وأَوْرَدَه في تَصْنِيفِه- وَهَمٌ.

والله أعلم بالصواب[٨].

---

(١) يعني: الخطيب.

(٢) هو: إبراهيم بن عمر، أبو إسحاق البرمكي. قال الخطيب: كان صدوقا دينا فقيها علىٰ مذهب الإمام أحمد بن حنبل. توفي سنة ٤٤٥هـ. ينظر: «تاريخ مدينة السلام» (٧/ ٦٣).

(٣) قوله: (عن أبي عمر) سقط من «ف».

(٤) هو: محمد بن العباس الخزاز، من كبار محدثي بغداد، قال الخطيب: كان ثقة. توفي سنة ٣٨٢هـ. ينظر: «تاريخ مدينة السلام» (٤/ ٢٠٥).

(٥) قوله: (السكري) تحرف في «ف» إلىٰ (البيكندي)، وهو عبيد الله بن عبد الرحمن أبو محمد السكري. قال الخطيب: كان ثقة. توفي سنة ٣٢٣هـ. ينظر: «تاريخ مدينة السلام» (١٢/ ٧٠).

(٦) كلمة (ابن) سقطت من «ش».

(٧) أخرجه وكيع في «الزهد» (٤٩٤)، وابن سعد في «الطبقات الكبير» (٨/ ١٦٦)، وغيرهما من حديث قيس بن الربيع، به.

(٨) ذكره المصنف في «الإكمال» (١/ ٢٠٢) في قسم المختلف فيه.

قال أبو محمد رَحِمَهُ اللَّهُ:

«عبد الله بن بُجَيْر، بَصْرِيٌّ، ويُكْنَىٰ أبا حُمْرَان، وهو أخو الأَشْعَر.

يُحَدِّث عن: سَيَّار بحديث»[(١)].

قلت: وهذا وَهَمٌ، وقد قَدَّمنا أنه الأَشْقَر -بالقَاف- فغنينا عن إعادته هاهُنا والله المُوفِّق.

قال أبو الحسن -في ذِكر سعد بن بَحِير-:

«ومِن وَلَدِهِ: خُنَيْس بن سَعد، الذي يُنسَب إليه شَهَار سُوج[(٢)] خُنَيس بالكوفة، والنُّعْمان بن سعد الذي روىٰ عن عَلي.

ومِن وَلَدِه أيضًا: أبو يوسُف القَاضي يَعقُوب بن إبراهيم بن حَبِيب بن سَعد ابن حَبْتَة»[(٣)].

وهذا وَهَمٌ، وقد أسقط مِن نَسَب أبي يوسف ذِكرَ خُنَيس، وأَوْرَدَه علىٰ الصحة في «**باب: حُبَيْش، وخُنَيس وما مَعهما**»، فقال: «خُنَيْس بن سَعْد، أَخو النُّعْمان ابن سعد. روىٰ عنه ابنُ أخيه أبو شَيْبَة عبدُ الرحمن بنُ إسحاق. وخُنَيسٌ هذا جَدُّ أبي يوسُف القَاضِي، وهو يَعقُوب بن إبراهيم بن حَبِيب بن خُنَيْس بن سَعد، وقيل إنه خُنَيْس بن سَعْد بن حَبْتَة»[(٤)].

وقد بَيَّن هو غَلَطَه بأوفىٰ مما يَشْرَحُه غيره.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (١/ ١١٧).

(٢) ويقال لها: (جهار سوج)، قال ابن عبد البر في «الانتقاء» ص١٧٢: «جهار سوج وتفسيرها بالعربية: رَحْبَة مُربَّعة تَفترق منها أربعةُ طُرق، تُنسَب إلىٰ خُنيس جَدِّ أبي يوسف».

(٣) «المؤتلف والمختلف» (١/ ١٥٩).

(٤) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٦٩٤).

قال الخطيب:

«ويحيىٰ بن عبد الله بن بَحِير.

أخبرنا بحديثِه: القَاضِي أبو عمر، حدثنا اللُّؤْلُؤِي، حدثنا أبو داود[(١)]، حدثنا مَخْلَد بن خَالد، وعَباسٌ العَنْبَرِيُّ قالا: حدثنا عبدُ الرزَّاق، أخبرنا مَعْمَرٌ[(٢)]، عن يحيىٰ بن عبد الله بن بَحِير قال: أخبرني مَن سَمِع عُروة بن مُسَيْك قال: قلت يا رسول الله، أَرْضٌ عندنا يُقَالُ لها أبنىٰ[(٣)] هي أرضُ رِيفِنا ومِيرَتِنا، وإنها وَبِئَة، أو قال: وَبَاؤُها شَدِيدٌ، فقال النبي ﷺ: **دَعْهَا عَنك؛ فَإِنَّ مِن القَرَفِ[(٤)] التَّلَفَ**»[(٥)].

قلت: لعله أراد فَرْوة بن مُسَيك، ووَقَع فيه تَصْحِيفٌ[(٦)]. والله أعلم.

قال أبو محمد:

«وبُجَيْر بن أبي سُلْمَىٰ، له صُحبة»[(٧)].

وهذا وَهَمٌ، وهو بُجَيْر بن زُهَير بن أبي سُلْمَىٰ، رَبِيعة بن رِيَاح بن قُرْط بن الحَارِث بن مَازِن بن خَلاوة بن ثَعْلَبة. أسلم قبل أَخِيه كَعْبٍ[(٨)].

قال أبو الحَسن:

«بُجَيْرُ بنُ أَحْمَر، عن ابن عَباس، روىٰ عنه داودُ بنُ أبي هند».

وقال بعده: «بُجَير بنُ حُمْرَان، عن أبي العَالِيَة، روىٰ عنه الجُرَيْرِيُّ، وعِمْرانُ

---

(١) «السنن» (٣٨٧٦- التأصيل).
(٢) «جامع معمر» (٢٠١٦٢).
(٣) كذا في الأصلين، و«الإكمال» (١/ ٢٠٠)، والصواب: أبين، كما في مصادر التخريج.
(٤) ضُبِطَت في «ش» بكسر القاف. وينظر: «مختار الصحاح» (مادة قرف).
(٥) أخرجه أحمد (١٥٧٤٢)، عن عبد الرزاق، به.
(٦) هو كذلك، وجاء علىٰ الصواب في جميع مصادر التخريج.
(٧) «المؤتلف والمختلف» (١/ ١١٥).
(٨) ينظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (١/ ١٥١)، و«الإكمال» (١/ ١٩١).

ابن حُدَير. هو والدُ عبدِ اللهِ، والأَشْقَر ابْنَي بُجَيْر بن حُمْرَان البَصْري.

قال ذلك عليُّ بنُ المَدِيْني»[١].

قلت: وهذا وَهَمٌ، وهُما وَاحِدٌ، بَيَّن ذلك البُخَارِيُّ فقال في «التاريخ»: «بُجَير ابنُ أَحْمَر، عن ابن عباسٍ. روىٰ عنه دَاودُ بنُ أبي هِنْد، في القِبْلَة قَولَه، ويُقَال: عن هِلالِ بن حَقٍّ، عن الجُرَيْرِي، عن بُجَيْر بن حُمْرَان. وروىٰ عنه الجُرَيْري، وعِمْرانُ ابنُ حُدَير. ويَروي عن أبي العَالِيَة، ويُقال عن عَلِيٍّ[٢]: هو والِدُ عبدِ الله بن بُجَير بن حُمْران القَيْسِي البَصْري»[٣].

وابنُ حُمْرَان أَصَحُّ. فَقد بان بهذا أنهما واحِدٌ، ولله الحمدُ والمِنَّة[٤].

ذَكَر الخَطِيبُ: «يحيىٰ[٥] بن عبد الله بن بُجَيْر، وسَاق حَدِيثَه، قال: أخبرني مَن سَمِعَ عُروة بن مُسَيْكٍ قال: قلتُ: يا رسولَ اللهِ، أَرْضٌ عندنا يقال لها: أَرْضُ أبنىٰ[٦]».

وقلت: أَظُنُّه وَهَمًا، ولست أعرف في الصَّحابةِ عُرْوَة، وأنا أَظُنُّه فَرْوَةَ بنَ مُسَيْكٍ، وقد تَحَقَّق ذاك؛ لأن:

(١٧) أبا الحَسَن عَلِيَّ بن محمد بن الحسن بن علي بن الحَسن[٧] -قراءةً عليه بِشِيراز- قال: أخبرنا أبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ أحمد بن محمد بن اللَّيْث الصَّفَّار

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (١/ ١٥٢).

(٢) يعني: ابن المديني.

(٣) «التاريخ الكبير» (٢/ ١٣٩).

(٤) ينظر: «الإكمال» (١/ ١٩٢).

(٥) في «ف» (أن)!.

(٦) كذا في الأصلين، وضبب عليها في «ش» وكتب بالحاشية (أبين).

(٧) سماه في «ف»: (علي بن محمد بن علي بن الحسين).

قال: حدثنا محمدُ بن بَكْر[١]، حدثنا أبو داود[٢]، حدثنا مَخْلَد[٣] بن خالد، والعَبَّاس العَنْبَري -المَعْنَىٰ- قالا: حدثنا عبد الرزاق، حدثنا مَعْمَرٌ، عن يَحْيىٰ بن عبد الله بن بَحِير قال: أخبرني[٤] مَن سَمِع فَرْوَةَ بنَ مُسَيْك قال: قلت: يا رسولَ اللهِ، أَرْضٌ عِندنا يُقَالُ لَهَا: أرضُ أَبْيَن[٥] هي أَرْضُ رِيفِنا ومِيْرَتِنا، وإنها وَبِئَة، -أو قَال: وَباؤُها شَدِيد- فقال النبي ﷺ: **دَعْهَا عَنْك؛ فإنَّ مِن القَرَف التَّلَف**».

فَبان أنَّ مَا وَقَع لي صَحِيحٌ، وأَنَّه فَرْوَة.

والخَطِيبُ رواه عن القَاضِي أبي عُمَر، عن اللُّؤْلُؤي، عن أبي داود[٦].

وفيه غَلَطٌ آخَر، وهو قوله: (أبنىٰ) وإنَّما هو: (أبين) آخِرُه نُون، وهو عَمَلٌ يُقَارِبُ عَدَن، فيه عِدَّةُ نَواحٍ، وهو مشهور يَعرفُه كُلُّ مَن دَخَل تِلك البلاد[٧].

---

(١) هو: محمد بن بكر بن محمد، البصري، المعروف بابن داسه. أحد رواة كتاب السنن، عن أبي داود.

(٢) «السنن» (٣٨٧٦- التأصيل).

(٣) في «ف» تحرفت إلىٰ (محمد).

(٤) في «ش»: (أنبأني).

(٥) في «ف» (أبنىٰ)، والمثبت علىٰ الصواب من «ش».

(٦) في «ف»: (عن أبي عبد الله داود).

(٧) قوله: (البلاد) في «ف»: (الأجزاء).

(٢٠) باب: البَعِيث، والنَّعِيت.

قال الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ:

«وأَمَّا الثَّانِي بِفَتْح النُّون وكَسْر العَيْن المُبْهَمة وآخِرُ الحروف تَاءٌ مُعْجَمة بِنُقْطَتين فهو: النَّعِيتُ بنُ عَمْرو بن مُر بن وُد بن زَيْد بن مُرَّة بن سَعْد بن زَبِيْنَة بن رِفَاعة بن غَنْم بن حُبيب بن كَعْب بن يَشْكر. شَاعِرٌ مُحْسِن[(١)]».

قلت: وهذا وَهَمٌ مِنه؛ لأَنَّه حُبَيِّب بِتَشْدِيد اليَاء، كذا قاله ابنُ حَبِيب، وأَوْرَده الدَّارقُطْني في باب حُبَيِّب بالتَّشْدِيد[(٢)].

وكذلك ذكره ابنُ الكَلْبِي في «جَمْهَرة أنسَاب بَنِي يَشْكُر» في عِدَّة مَواضِع بالتَّشْدِيد قال: «فَولَد كَعْبُ بنُ يَشْكُر بن وَائِل: حُبَيِّبًا.

ثم قال: فَولدَ حُبَيِّبُ بنُ كَعْب بن يَشْكُر: غَنْمًا، وجُشَمًا، وولَد غَنْمُ بنُ حُبَيِّب: ثَعْلَبَةَ، وغُبَرَ، وجُشَمًا.

وأُمُّهُم النَّاقِمِيَّة، وهي رَقَاش بنتُ عَامِر، وهو نَاقِمُ بنُ جَدَّان بن جَدِيْلَة بن أسد بن رَبِيعة بن نِزَار، تَزَوَّجَها وهي عَجُوز.

فَولدَ: ثَعْلَبَةُ بنُ غَنْم بن حُبَيِّب: مَالِكًا، ووَدِيعَة، وعَدِيًّا، [ورفاعة][(٣)].

ووَلَدَ رِفَاعةُ بنُ ثَعْلبةَ بن غَنْم بن حُبَيِّب بن كَعْب بن يَشْكُر: زَبِيْنَةَ، وعَدِيًّا، وعَمْرًا، وعوفًا[(٤)]، منهم النَّعِيتُ بن عَمْرو»[(٥)].

---

(١) ينظر: «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» لأبي القاسم الآمدي (ص٦٩).

(٢) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٦٢٨).

(٣) زيادة من «جمهرة النسب» لابن الكلبي ليستقيم السياق.

(٤) في «ف» (عونا).

(٥) «جمهرة النسب» لابن الكلبي (ص٥٦٠)، ولم أقف في المطبوع منه علىٰ ذكر ولد رفاعة ابن ثعلبة.

وقولُ الخَطِيب: ابن مُر بن وُدٍّ، وَهَمٌ[١]. وهُو: وَرْدٌ، كَذَلِك ذَكَره في «جَمْهَرة نَسَب رَبِيعَة بن نِزَار»[٢] ابنُ الكَلْبِي.

والله أعلم بالصواب.

(١) قد ذكره المصنف كذلك كما في «الإكمال» (١/ ٣٣٥).

(٢) لم أقف عليه في المطبوع من «جمهرة النسب».

(٢١) باب: بُخيت، وتُجِيْب، وما معهما.

قال أبو الحسن:

«باب تُجِيب، وهي القَبِيلة. روىٰ يَزيدُ بن أبي حَبِيب، عن أبي الخَيْر، عن ابن سَنْدر، أن رسول الله ﷺ قال: غِفَارُ غَفَرَ اللهُ لها، وأَسْلَمُ سَالَمَها اللهُ، وتُجِيْبُ أَجَابَت اللهَ ورسولَه.

ثم قال بعد ذلك: تُجِيْبُ التي يُنْسَبُ إليها التُجِيْبِيُّون: هي امْرَأة، وهي أُمُّ عَدِي وسَعْد ابْنَي أَشْرَس بن شَبِيب بن السَّكُون. قال ذلك: أحمدُ بنُ الحُبَاب، النَّسَّابَة»[١].

فإن كان قد فَرَّق بين التي قال القَبِيلَة، وبَيْن هَذه المرأة = فهو وَهَمٌ، وتُجِيْب القَبِيلَة الأولىٰ، وهي المرأة المَذكُورة ثَانيًا، وليست بغيرها، وهي تُجِيْب بنتُ ثَوْبَان بن سُلَيم بن رها، من مَذْحِج، إليها يُنْسَبون، وهي أُمُّ عَدِي وسَعْد ابْنَي أَشْرَس بن السَّكُون[٢] -ويُقال فيه: السَّكَن أيضًا- ابن أَشْرَس بن بدر. وأولاد عَدِيٍّ، وسَعْد يقال لهم: التُّجِيْبِيُّون.

وإن كان أرادَ بَيانَ الأولىٰ، فَقد أَوْرَده بلفظ مُحْتمل، وكان يَجِب أن يقولَ بعد الحَدِيث: وهي امرأةٌ؛ليكُونَ بيانًا للقولِ الأول.

وقوله تُجِيب التي يُنْسَب إليها هي امرأة، كأنه مبتدأُ كَلامٍ.

والله تعالىٰ الموفِّق.

آخر الجزء الأول.

يتلوه في الجزء الثاني باب بَيَان، وبُنَان[٣].

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٢٤٤).

(٢) كذا في الأصلين، وقد زيد في نسبها قبل السكون (شبيب)، كما سلف عند الدارقطني.

(٣) قوله: (يتلوه في الجزء الثاني ... إلخ) ليس في «ش».

الجزء الثاني من كتاب تهذيب مستمر الأوهام
على ذوي المعرفة وأولي الأفهام
تأليف الأمير الإمام الحافظ أبي نصر علي بن هبة الله بن علي بن
جعفر بن علكان المعروف بابن ماكولا
رحمه الله تعالى
رواية الشيخ الحافظ الإمام أبي الفضل محمد بن ناصر بن محمد
ابن علي السَّلَامي، رحمه الله، عن الأمير إجازة.[١]

(١) هذه الصفحة من «ش».

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين[١]

(٢٢) باب: بيان، وبُنَان، وما معهما.

قال الخطيب في استدراك ما أغفلاه:

«بُنَان بن سُلَيمان الدَّقَّاق، أبو سهل. روىٰ عن عُبَيد الله بن موسىٰ، ونحوه.

روىٰ عنه: محمد بن جعفر الخَرَائِطي، ومحمد بن الفَتح القَلانِسِي، ومحمد ابن جعفر المَطِيْرِي».

وهذا وَهَمٌ؛ لأن أبا مُحمد قد ذكره في هذا الباب، فقال: «بنان[٢] بن سُلَيمان الدَّقَّاق، واسمه داود، عن سُليمان بن داود الهَاشِمي، وخَلَف بن الوَليد»[٣].

فلم يَسْتَدرك شيئًا، والله المُوفِّق للصواب.

قال الخطيب في هذا الفصل في هذا الباب:

دِينار بن بنان [الرَّمْلِي، ثم ساق حديثًا عن حازم العَبْدَوِي، عن محمد بن علي الحسني النقيب، عن دينار بن بَنَّان] [٤] الجوهري -بالرَّمْلَة- عن الحسن بن جَرير الصُّوري، عن سليمان بن إبراهيم[٥] الإسكندراني، عن الثَّوري، عن مَنصُور،

---

(١) قوله: (وبه نستعين) ليس في «ف».

(٢) ضُبِط في «ش» بفتح الموحدة وتشديد النون، وقد ذكره في «الإكمال» (١/ ٣٦١) في باب بُنان، بضم الموحدة وتخفيف النون.

(٣) «المؤتلف والمختلف» (١/ ١٠٦).

(٤) بين المعقوفين سقط من «ف».

(٥) ورد اسمه في «حلية الأولياء» -في الموضعين-: (سليمان بن داود).

عن مُجَاهِد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَوْحَىٰ الله إلىٰ موسىٰ** عَلَيْهِ السَّلَامُ: **أنك لم تَتَقَرَّب إليَّ بِشيءٍ أَحب إليَّ من الرِّضَا بِقَضائِي**»[١].

قلت: وقد وهم في شيئين:

أحدهما: أنه صَحَّف فيه، وليس بِبنَّان، وإنَّما هو بَيَّان أوله بَاء مُعجمة بواحدة، وبعدها يَاء مُعجمة باثْنَتين مِن تَحْتِها مُشَدَّدة[٢].

والآخر: تَصَوُّره أنه لم يذكر[٣]، وقد ذكره عبدُ الغني في كتابه علىٰ ما قُلْنا فقال: «ودِينَار بن بَنَّان الجَوْهَري الرَّمْلِي. حَدَّث عن جعفر بن سليمان النَّوْفَلِي فكان[٤] شَاهِدًا، حدث عنه عُمَر بن عبد الله الرَّمْلِي، وأبو الحسين الكَرَجِي»[٥].

وكذلك سمعنا هذا الاسم[٦]، وما فيه اختلاف.

والله المُوَفِّق للصواب.

---

(١) أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ٤٥)، و(٧/ ١٢٧)، من طريق سليمان الإسكندراني، به. وأخرجه الضياء المقدسي في «المنتقىٰ من مسموعات مرو» (١٩٩- مخطوط مضاف للمكتبة الشاملة) من طريق محمد بن علي الحسني، به. وفيه: (دينار بن بيان).

(٢) قلت: ذكره المصنف نفسه في «الإكمال» (١/ ٣٦٦) في باب بَنَّان، بباء موحدة مفتوحة، ونون مشددة، وكذلك ذكره عبد الغني الأزدي. فسبحان من لا يسهو.

(٣) في «ش»: (يذكره).

(٤) في «المؤتلف والمختلف»: (وكان).

(٥) «المؤتلف والمختلف» (١/ ١٠٨).

(٦) كلمة (الاسم): ليست في «ف».

(٢٣) باب: بَرَّة، وبَزَّة.

قال أبو الحسن: القَاسِم بن أبي بَزَّة[١].

وقال عبد الغني: [واسم أبي بَزة: نافع[٢].

والقولان خطأ، والقاسم ليس بابن أبي بزة، ولا اسم أبي بزة نافع.

وإنما] [٣] هو ابنُه، والقَاسِم هو ابنُ نَافِع بن أبي بَزَّة، واسمه بَشَّار، وقيل: يَسَار، وكان أبو بَزَّة مولىٰ عبد الله بن السَّائِب بن صَيْفِي بن رِفَاعة المَخْزُومِي، وابنُه نَافِع مولىٰ عبد الرحمن بن سُرَاقَة بن مَالِك بن جُعْشُم بن مُدْلِج بن مُرَّة بن عبد مَنَاف بن كِنَانة.

اشتراه مِن فاطمة بنت عبد الله بن السَّائب، وأعتقه، وكان عبد الله بن السائب قد أعتق أبا بزة قبل أن يبيع نافعًا[٤].

روىٰ ذلك يعقوب بن سُفيان[٥]، عن أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم ابن نافع بن أبي بزة، عن أبيه. والله أعلم بالصواب[٦].

---

(١) في المفقود من «المؤتلف والمختلف».

(٢) «المؤتلف والمختلف» (١/ ١٣٨).

(٣) بين المعقوفين ساقط من «ف».

(٤) ينظر: «الإكمال» (١/ ٢٥٤).

(٥) «المعرفة والتاريخ» (١/ ٧٠٤)، وتحرف اسم (أبي بزة) هناك إلىٰ (أبي برزة).

(٦) قلت: هذا الوهم قد استدركه قبل المصنف الإمامُ الخطيب البغدادي في «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (٢/ ٢١٥).

(٢٤) باب بَصِيْر، ونُصَيْر، وما معهما.

ذَكَر الدَّارقُطني هذا الباب في حرف الباء[١]، ثم ذكره في حَرف النُّون، وقَدَّم نُصَيْرًا[٢].

وذكره أبو محمد في حرف النون.

قال أبو محمد: «وإسماعيل بن إبراهيم بن البَصِير، كُوفِي»[٣].

فَقَلب اسمَه، واسمَ أَبِيه.

وهو: إبراهيم بن إسماعيل بن البَصِير، وهو إبراهيم بن إسماعيل بن بَشِير بن سليمان، الكُوفي، حدث عن حفص بن غِيَاث، وعُبَيد الله الأَشْجَعِي، وتَمِيم بن الجَعْد، ونَحوهِم.

(١٨) عبد الكريم بن محمد المَحَامِلي، عن ابن شَاذَان، عن محمد بن الحسين بن حميد[٤]، عن جَدِّه، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن البَصِير، حدثنا حَفْصُ[٥] بن غِيَاث، عن الأَعْمَش، عن حَبِيب بن صُهْبَان قال: شَهِدتُ القادسية[٦].

وكذلك ذكر نَسبَه محمدُ بن سُلَيمان مُطَين، وغَيرُه، وكذا ذكره الدارقُطْني.

والله الموفق للصواب.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٢٢٢).
(٢) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٢٣٩).
(٣) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٧١٤).
(٤) في «ف»: (حميدة)، وينظر ترجمته في «تاريخ مدينة السلام» (٣/ ٢٦).
(٥) في «ف» تحرف إلىٰ (جعفر).
(٦) كلمة القادسية سقطت من «ف».

قال الخطيب في أوهامهما:

«قال أبو الحَسَن[١]: نُصَيْر بن زِياد الطَّائِي، عن عُثْمَان أبي اليَقْظَان، وصَلْتٍ الدَّهَّان، وأبي هارون[٢] العَبْدِي.

حدث عنه مُعَاويةُ بن هشام، وحُسَين الأَشْقَر، وإسماعيل بن أَبَان الوَرَّاق، ويَحْيىٰ الحِمَّاني. ذكره البُخَاري في «تاريخه»[٣] في باب نُصَير بالصَّاد، وَوَهِم رَحِمَهُ اللَّهُ؛ وإنما هو: نُضَير، بالضَّاد المعجمة، مشهور.

قال: قلت وهذا الرجُل يُخْتَلَف في اسمه، فَيُقال: بالصَّاد، وبالضَّاد، والاختلاف فيه قَدِيم». هذا آخر كلامه.

ولستُ أَعْرِف للدارقطني في هذا وَهَمًا، وكان يَجِبُ عليه أن يُبَيِّن وَجْهَ وَهَمِه، وقد روىٰ محمد بن مَرْزُوق، عن حُسَين الأَشْقَر، عنه، فقال: نُصَير بالصاد المُبْهَمة[٤].

وقال الدارقطني: «أبو بَصِير، يَحْيىٰ بن القَاسِم. روىٰ عن أبي جعفر محمد ابن علي، وعمرو بن دِينار.

روىٰ عنه أَبَانُ بنُ عثمان -شيخٌ يَروي عنه زَيْدُ بن مُعَذَّل»[٥].

قلت: وهذا وَهَمٌ، وهو أبو نُصَير، أوله نُونٌ مضمومة، وهو يروي عن أبي عبد الله جعفر بن محمد، لا عَنْ أَبيه مُحمد بن علي.

(١٩) أبو القاسم عَلِي بن المُحَسِّن التَّنُوخِي، -قُرِئ عليه- أخبرنا أبو بكر

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٢٤٠).

(٢) قوله: (أبي هارون) في «ف»: (هارون).

(٣) «التاريخ الكبير» (٨/ ١١٦).

(٤) ينظر: «الإكمال» (١/ ٣٢٧)، و«توضيح المشتبه» (٩/ ٨٧).

(٥) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٢٢٣). ونقله ابن ماكولا بالمعنىٰ.

أحمد بن عبد الله، حدثنا أبو سليمان أحمدُ بنُ نصر[١] بن سَعِيد -ويُعرف بابن أبي هَرَاسَة، قَدِم علينا مِن النَهْرَوان- عن إبراهيم بن إسحاق الأَحْمَري، عن محمد بن الحسن ابن شمون[٢] البَصْري، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأَصَم، عن حَرِيز بن عبد الله السِّجِسْتَاني، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد، وعن القَاسِم بن يحيىٰ بن الحَسَن بن رَاشِد، عن جَدِّه الحَسَن بن رَاشِد، عن أبي نُصَيْر، عن أبي عبد الله قال: إن أمير المؤمنين يعني عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَّم أَصحابَه أَرْبَعمائة كَلِمة مما يُصلح المَرْء[٣] في دِيْنه، ودُنياه، وساق أبوابًا في السُّنَن والآدَاب، وهي جُزء كَامِل[٤].

والله أعلم بالصواب.

قال أبو الحسن في حرف الباء:

«نُصَير[٥] بن إبراهيم بن سِنَان[٦] المُقْرِئ الواسطي، أبومحمد. عن خَالِد الطَّحَّان. حَدَّث عنه أَسْلَم بن سَهْل»[٧].

وقال في حرف النون: «نُصَير بن إبراهيم بن سَيَّار[٨]، المُقْرئ الواسِطِي، أبو

(١) في الأصلين: (نصير) مصغرًا، وجاء في (باب جرير وحريز) من هذا الكتاب: (نصر) مكبرا، وكذلك ترجمه الخطيب البغدادي في «تاريخ مدينة السلام» (٦/ ٤١٠)، فقال: (أحمد بن نصر)، وكذلك سماه في «تلخيص المتشابه» (١/ ٤٩٤)، وقد أخرج هذا الحديث هناك.

(٢) في الأصلين، رسمت بالسين المبهمة، وجاء عند الخطيب في تلخيص المتشابه، وفي «التاريخ» (٣/ ٥٠٠): شمون بالشين المعجمة، فالله أعلم بالصواب. ولم أقف له علىٰ ترجمة.

(٣) في «ش»: (الأمر).

(٤) أخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه» (١/ ٤٩٤)، كذلك. وهذا إسناد الخطيب.

(٥) تصحفت في «ش» إلىٰ (بصير).

(٦) تحرفت في «ش» إلىٰ (سيار).

(٧) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٢٢٦).

(٨) تحرفت في «ش» إلىٰ (سنان).

محمد. روىٰ عن خالد الطحان. روىٰ عنه أَسْلَم بن سَهْل»[١].

فذكره في حرف الباء بِنُونَيْن[٢]، وذكره في حرف النون بياء معجمة باثنتين من تحتها، وبالراء. وصوابه[٣].

(٢٥) باب بُهَيَّة، وما معه.

قال أبو الحسن:

«وبُهْثَة بن حَرب بن وَهب بن جَلي[٤] بن أَحْمَس بن ضُبَيْعَة»[٥].

قلت: وهذا وَهَمٌ؛ لأنه جُلّىٰ بضم الجِيم، -لا بفتحها-[٦] وتشديد اللام[٧].

كذلك ذكره ابن الكلبي في «جمهرة النسب»[٨] في عدة مواضع.

ومِن العَجَب، أن الخَطِيبَ اسْتدرَك باب: **جُلَّىٰ، وجِلِّي، وخَلِي**، علىٰ الدارقطني، فذكر هذا علىٰ الصحة فقال: جُلَّىٰ، بِضَم الجِيم وتشديد اللام. كما ذَكرناه، ولم يخرجه في أوهام أبي الحَسَن رحمهما الله.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٢٤٠).

(٢) في «ش»: (بنون).

(٣) كذا، ولم يكمل، ولعله سها في ذلك، وقد اعتمده في «الإكمال» (١/ ٣٢٣) بالنون (سنان).

(٤) ضبطت في «ش»: بضم الجيم وتشديد اللام، وما أثبته هو المناسب للسياق.

(٥) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٢٤٥).

(٦) قال محقق المطبوع من «المؤتلف والمختلف» (١/ ٢٤٥) -وقد ضبطها في المتن (جُلَيّ)-: «كذا في الأصل: بضم ففتح تحتية مشددة». قلت: كذا ولعله يقصد: وتحتية مشددة. ولعل المصنف وجدها كما وصف محقق المطبوع من «المؤتلف والمختلف» فرأىٰ فتحة اللام فظنها فوق الجيم، فوهم الدارقطني علىٰ ذلك، والله أعلم.

(٧) وقد بين ابن ماكولا في الإكمال أن اللام المشددة مُمَالة، فهو عنده علىٰ وزن حُمَّىٰ. ينظر: «الإكمال» (٢/ ١١١)، وينظر كذلك (١/ ٤١)، وتعليق الشيخ المعلمي هناك، فقد تعقب ابن ماكولا في ذلك.

(٨) «جمهرة النسب» (ص٦٠٠).

(٢٦) باب: بَشِير، وبُشَيْر، وما معهما.

قال الخطيب:

« قال أبو الحسن: أيوب بن بَشِير الأنصاري المُعَاوِي. روىٰ عنه الزُّهْري، ثم قال بعده: أيوب بن بشير. روىٰ عنه سهيل بن أبي صالح[١].

قلت: والأول والثَّاني: رَجُلٌ واحِدٌ، فجعله أبو الحسن اثْنَيْن، وقد ذَكره البُخَارِي[٢] فقال: أيوب بن بَشِير الأنصاري[٣] المُعَاوِي المَدِيْنِي، ويُقَال كُنيته أبو سليمان الأُوَيْسِي، وساق حديث الزهري عنه.

وذكر[٤] حديثًا عن أبي الحُسَين بن بِشْرَان، عن ابن زِياد القَطَّان، عن محمد ابن إسماعيل التِّرْمِذِي، عن أبي صالح، عن اللَّيْث، عن عُقَيْل، عن ابن شِهاب، عن أيوبَ بن بَشِير الأنصاري: أن رسولَ اللهِ ﷺ لَمَّا اسْتَوىٰ علىٰ المِنْبر تَشَهَّد، فَلما قَضَىٰ تَشَهُّدَه قال: -أول كلام تَكَلَّم به- **أن اسْتَغْفر للشهداء الذين قُتِلوا يومَ أُحُد، ثم قال: إن عَبدًا مِن عِباد الله تعالىٰ قد خُيِّر بَين الدنيا وبين ما عند رَبِّه**[٥].

الحديث -أنا اختصرته[٦]-، وذَكر البُخَاري: أن شُعَيْبَ بنَ أبي حَمْزةَ كذا رواه عن الزُّهْرِي[٧]».

قلت: رواه محمد بن الوليد الزُّبَيْدي، عن الزُّهري، عن أيوب بن بشير، عن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة.

---

(١) في «ف» (سهيل بن صالح).
(٢) «التاريخ الكبير» (١/ ٤٠٧).
(٣) قوله: (الأنصاري) ليس في «ف».
(٤) يعني: الخطيب رحمه الله.
(٥) أخرجه الخطيب كذلك في «تلخيص المتشابه» (١/ ٤٩).
(٦) الظاهر أن هذا من كلام ابن ماكولا.
(٧) أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٣٢١٩) من طريق شعيب بن أبي حمزة، به.

وروىٰ[١] عن ابن الفَضل، عن عليٍّ بن إبراهيم، عن ابنِ فَارِس، عن البُخَاري[٢]، عن أحمد بن عاصم، عن إسحاق بن العَلاء، عن عمرو بن الحَارِث، عن عبد الله بن سَالم، عن الزُبَيْدِي، عن الزُّهْري، عن عَبَّاد بن عبد الله بن الزُّبَير، عن عائشةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أن النبيَّ ﷺ قال -واشْتَدَّ وَجَعُه وهو يقول-: «**صُبُّوا عَلَيَّ مِن سَبْعِ قِرَبٍ لَم تُحْلَل أَوْكِيَتُهُنَّ؛ لَعَلِّي أَعْهَدُ إلىٰ الناسِ**». الحديث. أنا اختصرته.

قلت أنا: وقَد وَهِمَ في الحَدِيث الذي رواه عن ابنِ الفَضْل؛ لأنه أَسْقَط مِن الإسناد رَجُلًا، وهو الذي ذكره في الترجمة، وقال: رواه الزُّهْري، عن أيوبَ بن بَشِير، وأخرجه في الحديث عن الزُّهري، عن عَبَّاد[٣].

وكذلك ذكره البخاري في كتابه[٤] ووجدته في كتابي.

وفي روايه ابنِ عَبْدَان، عن البُخَارِي: وقال إسْحَاق[٥]، ولم يَذْكُر فيه أحمدَ بن عاصِم، والله أعلم بالصواب.

وقَولُ الخَطِيب في وَهَمِ أبي الحَسَن، وأنهما رَجُلٌ واحِدٌ صَحِيح؛ لأن أبا الحسن جَعَل المُعَاوِي الأَنْصَاري غَيْرَ الذِي رَوىٰ عنه سُهَيلٌ، وقد وَجدنا سُهَيلَ بن أبي صَالِح روىٰ عن أيوب بن بَشِير المُعَاوِي الأَنْصَارِي، وبَيَّن ذَلك، علىٰ اختلاف في الحديث.

رواه عَلِيُّ بن عَاصِم، عن سُهَيل، عن سَعِيد الأَعْشَىٰ، عن أيوبَ بنِ بَشِير -أو بُشَيْر- عن أبي سعيد الخُدري قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يكونُ لأحَدٍ ثَلاثُ**

(١) يعني: الخطيب.
(٢) «التاريخ الكبير» (٢/ ١٥٩- الدباسي) وينظر تعليق محققه هناك.
(٣) أي: دون ذكر أيوب بن بشير بينهما.
(٤) يعني: علىٰ الصواب بإثبات ذكر أيوب بن بشير.
(٥) ينظر: «التاريخ الكبير» (٢/ ١٥٩- الدباسي)، وينظر تعليق محققه هناك.

أَخَوات أو ابنتان أو أختان، فَيتَّقِي الله تعالىٰ فِيهِنَّ، ويُحْسِنُ إِلَيْهِن إلا دَخل الجَنَّة»[١].

وتابعه خَالِد بن عبد الله الطَّحَّان[٢]، عن سُهَيل، إلا أنه لم يَشُك في بَشِير.

ورواه عبدُ العَزِيز الدَّرَاوَرْدِي[٣]، وإسماعيلُ بن زَكَريا الخُلْقَانِي[٤]، عن سُهَيل كذلك.

ونَسَبا سَعِيدًا[٥] فقالا: هو سعيد بن عبد الرحمن بن مُكْمِل.

وخَالفَ الجَماعةَ: حَمَّادُ بنُ سَلَمة، وسُفيان بن عُيَيْنَة، عن أيوبَ بن بَشِير، عن سَعِيد الأَعْشَىٰ، عن أبي سَعِيدٍ الخُدْرِي قال: «مَن كانت له ابْنَتان». الحديث.

فَقَدَّما أيوبَ بنَ بَشِير، فَبان أن الذِي رَوىٰ عنه سُهِيلٌ هُو أيوب بن بَشِير، وقد تَبيَّن في الذِي رَوىٰ عنه سُهَيل، عن رَجُل، عنه: أنه الأنصاري المُعَاوِي، وأنَّ الحديثَ وَاحِدٌ، وإنما فيه اختلاف علىٰ سُهَيل، وأن الذي روىٰ عنه الزُّهري وسهيلٌ واحِد[٦]. والله الموفق.

قال أبو الحسن:

«بشير بن سعيد المَدَني[٧]، عن ابن المُنْكَدِر، روىٰ عنه سعيد بن أبي أيوب».

قال الخطيب: وكذاك[٨] ذكره البخاري في «تاريخه»[٩]، وهو وَهَمٌ، وصوابه

---

(١) أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٨٣٠٩)، من طريق علي بن عاصم، به..

(٢) أخرجه من طريق خالد الطحان: أحمد (١١٩٢٤)، وأبو داود (٥١٤٧).

(٣) أخرجه من طريق الدراوردي: الترمذي (١٩١٢)، وغيره.

(٤) رواية إسماعيل، أخرجها أحمد (١١٣٨٤)، من طريقه.

(٥) يعني: سعيدًا الأعشىٰ، الراوي عن أيوب بن بشير في الإسناد السابق.

(٦) ينظر: «الإكمال» (١/ ٢٩٧).

(٧) في «ف»: (المزي).

(٨) في «ف»: (وهكذا).

(٩) «التاريخ الكبير» (٢/ ٩٩)، وفي المطبوعة: (بشير بن سعد)، وكذلك في مطبوعة الدباسي (٢/ ٤٨٩).

بشير بن أبي سعيد، بزيادة (أبي)، وهو مِصْرِيٌّ.

وروىٰ حديثًا، عن القاضي الحِيْري، عن الأَصَم، عن محمد بن عبد الله ابن عبد الحَكَم[١]، عن ابن وهب، أخبرني سَعِيدُ بن أبي أَيوبَ، عن بَشير بن أبي سَعِيد، عن محمد بن[٢] المُنكَدر، أن رسول الله ﷺ قال: «**كُلُّ ذِي مَالٍ أَحَقُّ بِمَالِه**»[٣]. قال ابنُ وَهْبٍ: يَصنعُ به ما شَاء.

ثم روىٰ[٤] عن المَالِيْنِي -إجازة- عن ابن مَسْرُورٍ[٥]، عن أبي سَعيد بن يونُس قال: بَشِير بن أبي سعيد[٦] مولىٰ مَهْرَة، يُكْنَىٰ أبا بِشْر، حَدَّث عنه: الليثُ، وبَكْر بن مُضَر، وسعيد بن أبي أيوب، وابنُ لَهِيْعَة، وخالد بن حُمَيد.

قلت أنا: والأَوَّلُ مَدَنِيٌّ، وهذا مِصْرِيٌّ، ولو كان مَدَنيًّا، وانتقل إلىٰ مِصر لَذكَره ابنُ يُونُس في «الغُرَباء».

والأَوَّل: ابنُ سَعِيد، وهذا ابن أبي سَعِيد، عَلىٰ أَنِّي قد وَجَدتُ هذا الاسم في «تاريخ البخاري» في رواية محمد بن سَهْل، عن البخاري، رواية شَيْخِنا الغَنْدَجَانِي، عن ابنِ عَبْدَان، عنه. وفي أصل حمزة بن يوسف، عن ابن عبدان، عنه، وفي نُسْخَتِي التي فيها مقابلة مُسَبِّح بن سَعِيد = بشير بن سعد[٧]، بِغَيْر يَاءٍ.

---

(١) في «ف»: (بن الحكم).

(٢) في «ف»: (عن).

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (١٢١٣٥)، من طريق القاضي أبي بكر أحمد بن الحسن الحِيري، شيخ الخطيب، به. ووقع عند البيهقي (عمر بن المنكدر) بدل (محمد بن المنكدر).

(٤) يعني: الخطيب.

(٥) هو: عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن مسرور، الحافظ أبو الفتح البلخي، نزيل مصر. كان حافظًا مُكثرًا، توفي في ذي الحجة سنة ٣٧٨هـ. وينظر: «تاريخ الإسلام» للذهبي (٨/ ٤٥٣).

(٦) في «ف»: (مسعود).

(٧) في «ف»: (سعيد) !

والله أعلم بالصواب، وقَطَع البُخَارِيُّ بأنه قال ما ذَكَره[١].

وهم آخر:

قال أبو الحسن: «بَشِير بن يَزيد الضُّبَعِي. روىٰ عن النبي ﷺ.

حدثنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن نُصَير القَاضِي، حدثنا موسىٰ بن زَكَريا، حدثنا خَلِيفة بن خَيَّاط[٢]، حدثنا محمد بن سَوَاء، حدثنا أبو الأَشْهَب الضُّبَعِي، عن بَشِير بن يَزيد الضُّبَعي -وكان قد أَدْرك الجَاهِلية- قال: قال رسول الله ﷺ يومَ ذِي قَارٍ: **اليوم أَوَّلُ يَومٍ انْتَصَفت فيه العَربُ مِن العَجَم**».

وهذا وَهَمٌ[٣]، وهو: الأَشْهَبُ، لا أَبو الأَشْهَبِ، كذلك ذكره البُخَاري في مَكَانَين مِن كِتَابه في باب بَشِير، فقال: «بَشِير بن يَزِيد الضُّبَعِي.

حدثني خَلِيفَةُ، حدثنا محمد بن سَواء، حدثنا الأَشْهَب الضُّبَعِي، عن بَشِير بن يَزِيد -وكان أدرك الجاهلية- قال: قال رسول الله ﷺ يوم ذِي قَار: **اليَوم أَوَّل يوم انتصفت فيه العرب من العَجَم**[٤]. وقال خَلِيفَة مَرَّةً: يَزِيد بن بَشِير»[٥].

وذكره في باب أشهب، «أَشْهَب الضُّبَعِي. عن يَزِيد بن بَشِير، أو بَشِير بن يَزِيد. سَمِع منه محمد بن سَواء البَصْرِي»[٦].

فَبَان أنه الأَشْهَبُ، لا أبو الأَشْهَب.

---

(١) ويظهر أن المصنف تراجع عن توهيم الخطيب هنا، واعتمد قوله. وجعلهما واحدًا، كما في «الإكمال» (١/ ٢٨٥) فقال هناك: «وبَشير بن أبي سعيد المَهْري، مِصري يُكنىٰ أبا بشر، سمع ابن المنكدر، حدث عنه سَعيد بن أبي أيوب، وبكر بن مُضَر، وليث بن سعد، وابن لَهِيْعَة، وخالد بن حُميد».

(٢) «الطبقات» (ص٨٧).

(٣) كلمة (وهم) سقطت من «ف».

(٤) أخرجه الخطيب في «المؤتنف» (١٣٥٤)، من طريق خليفة، ومن طريق آخر عن محمد بن سواء، به.

(٥) «التاريخ الكبير» (٢/ ١٠٥).

(٦) «التاريخ الكبير» (٢/ ٥٦).

والله تَعالىٰ المُوفِّق للصواب.

قال الخطيب:

«قال أبو الحسن: بَشِير بن جَابر بن غُرَاب، له صُحْبة. كذا قال (غُرَاب) - بالغَيْن المُعْجَمة-، وأعاد ذكر بشير هذا في باب العين[(١)]، فقال في نسبه: عُرَاب - بالعَين المُبْهَمة-، والقَول الثَّاني أَصَح، والله أعلم». هذا آخر قوله.

قلت: ولستُ أَعْلَمُ مِن أين قال إن الثاني أَصَحُّ، وأَردتُ أنظر[(٢)] وجه الصحيح منه، فَوجدت ابنَ يُونُس قد ذَكر بَشِيرًا فقال: «بَشِير بن جَابر بن عُرَاب بن عوف[(٣)] ابن ذُؤَالَة بن شَبْوة بن ثوبان بن عَبْس بن غَالِب بن صُحَار بن العَتِيك بن عَكِّ بن عُدْثان[(٤)]، وهو من أصحاب النبي ﷺ، شَهِد فَتح[(٥)] مِصْر. قال: ولا نَعلمُ له رِوَاية».

كذا ذَكره بالعَين المُهمَلة في هذا المكان، ثم وجَدتُه قَد ذكر في حرف المِيم: محمد بن جابر بن عُراب بن عَوف بن ذُؤَالة بن شَبْوَة، وساق نسبه كما ذكرنا أولا، وقال: وفَد علىٰ رسول الله ﷺ، وشَهِد فَتح مِصْرَ، وقد ذكروه في كُتبهم.

كذلك وَجدتُّه بِخطِّ أبي عبد الله الصُّورِي[(٦)]: في الأول بالعَين المُهْمَلة، وفي

---

(١) «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٤/ ١٧٧٠)، وينظر كذلك هناك في باب: شبوة وسبرة (٣/ ١٤١٩).

(٢) في «ف»: (أعلم).

(٣) في «ف»: (عون).

(٤) في «ش»: (عدنان)، وبه يقول البعض، وينظر: «أنساب الأشراف» للبلاذري (١/ ١٣) وقد جعل من قاله بالثاء المثلثة تصحيفًا. وينظر تعليق الشيخ المعلمي اليماني علىٰ ذلك، في نسب بشير بن جابر، كما في «الإكمال» (١/ ٢٨٢).

(٥) كلمة (فتح) سقطت من «ف».

(٦) هو: أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله بن محمد الصوري، كان دقيق الخط، صحيح النقل، صحب عبد الغني بن سعيد الأزدي، وكتب عنه، وكتب عبد الغني عنه، وكذلك حاله مع الخطيب البغدادي، توفي سنة ٤٤١هـ. ينظر: «تاريخ مدينة السلام» (٤/ ١٧٢).

الثاني بالغَيْن المُعْجَمَة، وكذلك هو في نسخة ابن الثَّلَّاج، وهي رواية أبي صَالِح أحمدَ بنِ عبدِ الرحمن بنِ القَاسِم بنِ عبدِ الرحمن بن أبي صالح الحَرَّانِي عبدِ الغَفَّار بن داود بن مِهْران بن زياد، فَخَشِيتُ أن يكون قد تَمَّ عَلىٰ أَحدهما سَهوًا، وآثَرتُ الاسْتِظْهَار، وإن كان لا يُشَكُّ في فَضْل الصُّورِي وتَحْقِيقِه لما يَكْتُبه، فَطلَبتُ أَمرًا آخر يَكْشِف هذه القِصة[1]، فوجدتُ ابنَ يونُس قد ذَكر في بَاب العَين عمرو[2] بن جابر بن غُرَاب -أو عُرَاب- الغَافِقي، فَبان أن الخُلْف قَد تَمَّ[3]، وأنه لا مَزِيَّة لأحَد القَولين علىٰ الآخَر، وبان أن الذي ذكره الدارقطني صَحيح، وأن الخطيبَ وَهِم في تغليطِه إِيَّاه. والله الموفِّق للصواب[4].

علىٰ أن أبا الحسن ذكره في حرف العَيْن، وقال: عُرَاب -بالعَين المُبْهَمة-[5].

ولعل هذا الأول وَهَمٌ مِن النَاسِخ، والله أعلم.

قال أبو الحسن:

«بَشِير الهَمْدَاني. عن الشعبي، روىٰ عنه ابْنُه أبو هَانِئ عُمَرُ بنُ بَشِير»[6].

قال الخطيبُ: «وليس لِعُمَر بن بَشِير رِواية -فيما نعلم- عن أَبِيه، وإنما يَروي عَن الشَّعْبِي نَفْسِه».

قلت أنا: لم تَقَع لي رواية عُمَر بن بَشِير، عَن أبيه، وقد ذكره البُخاري[1]

---

(١) لعلها في «ف»: (القضية).

(٢) لم أجد من ذكره غير الأمير ابن ماكولا هنا، ولم يذكره في باب «غراب وعراب» من «الإكمال»، وإنما اقتصر علىٰ ذكر بشير بن جابر.

(٣) في «ف»: (الخلف فيه قد تم)، وربما تقرأ (الخلف فيه قديم)، والمثبت من «ش» مجودًا.

(٤) ينظر: «الإكمال» (١/ ٢٨١)، (٧/ ١١).

(٥) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ١٧٧٠).

(٦) ينظر: «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٨٠)، و(٦/ ١٠٠)، و«الإكمال» (١/ ٢٨٦، ٢٩١).

والدَّارقُطني[٢] بأنه قَد روىٰ عن أَبيه.

ولستُ أرىٰ من جمعه[٣] في أوهامهما مُصِيبًا؛ لأَنَّا لم[٤] نَجِد تَارِيخًا يَدُلُّ علىٰ أنه لا[٥] يَجُوز أن يَسْمَع مِن أَبِيه، ولم يَقُلْه أَحَدٌ مِن العُلماء، ولَكِنا لَم نَجِد له رِوَاية، ولو اجتمع قَولُ مَن يَنْفِي ومَن يُثْبِت لكان قَولُ مَن أَثْبَت أَوْلَىٰ، وقد روىٰ عن عُمَر بن بَشِير: وَكِيعٌ، ومحمدُ بنُ سَابِق، والحَكَم بن مَرْوَان، وأبو مُعَاوِيَة.

والله أعلم.

قال أبو الحسن:

«إبراهيم بنُ بَشِير الأَنْصَارِي. عن أبي مسعود»[٦].

وهذا وَهَمٌ، وإبراهيم بن بَشِير لم يسمع[٧] مِن أبي مَسْعود شَيئًا، وإنما يَروي عن خَالد بن سَعْد مَولَىٰ أبي مَسعود، عنه.

كذلك رَواه عن إِبْرَاهِيم: إسماعيلُ بنُ أبي خَالِد، ومحمدبن عُمَيربن أبي الغَرِيف.

وذكره البخاري في «التاريخ»[٨] فقال: «إبراهيمُ بنُ بَشِير الأَنْصَاري. عن ابن الحَنَفِيَّة قال في قراءة ابن مسعود: ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعۡصِرُ عِنَبًا﴾ [يوسف: ٣٦]. قاله وَكِيعٌ، عن أبي سَلَمة الصَّائغ.

قال البخاري: وقال لي مَخْلَدٌ: حدثنا ابنُ مَغْراء، حدثنا ابنُ أبي خَالِد، عن

---

(١) «التاريخ الكبير» (٢/ ١٠٥).
(٢) في «ف»: (عن الدارقطني)!
(٣) في «ف»: (جمعهما).
(٤) كلمة (لم) سقطت من «ش».
(٥) العبارة في «ف» هكذا: «لأنا لم نجد تاريخا يدل علىٰ أنه يجوز أنه لا يسمع من أبيه».
(٦) ينظر: «الجرح والتعديل» (٢/ ٨٩)، و«الإكمال» (١/ ٢٩٠).
(٧) كلمة (يسمع) سقطت من «ف».
(٨) «التاريخ الكبير» (١/ ٢٧٤).

إبراهيمَ بن بَشِير قال: كان أبو مَسْعُودٍ مُسْنِدًا حُذَيفَة إليه في مَرضِه، وقال: أَوْصِني».

فَأَوْهَم مَا رَواه البُخَارِيُّ أن يَكُونَ إبراهِيمُ بنُ بَشِير قَد رَوىٰ عن أبي مسعودٍ، فأردنا(١) أن ننظر هل له رواية عنه أم هذا مُرْسَلٌ، فَوجدنا أحمدَ بنَ محمد بن سَعِيد قَد رَوَىٰ عن محمد بن أحمد بن الحَسن القَطَوَانِي، عن عبد الرَّحِيم بن موسىٰ، عن محمد بن عُمَير بن أبي الغَرِيف، عن إبراهيم بن بشير الأنصاري، عن خالد بن سعد، أنه سمع أبا مسعود يقول: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّكُم سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً فاصْبِرُوا حَتىٰ تَلْقَوْنِي عَلىٰ الحَوْضِ**»(٢).

فَبان أنه قد روىٰ عن خالد بن سعد -وهو مولىٰ أبي مسعود(٣)- عن أبي مسعود، ولما صَحَّ ذلك لنا، أردنا أن نَعْلَم هل ذلك الحَديث الذي رواه البُخَارِيُّ مِمَّا رَواه إبراهيم بن بَشِير، عن خالد بن سعد، أو عن غيره، عَن أبي مَسْعُود -وهو مولىٰ أبي مسعود-(٤) أو هو مما أَرْسَله؟

فوجدنا الحارث بن أبي أسامة(٥)، قد رواه عن يَزِيد بن هَارُون، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن إبراهيم بن بَشِير، عن خالد بن سَعد -مولىٰ أبي مسعود- قال: دخل أبو مَسعُودٍ علىٰ حُذَيفَةَ وهو مَرِيض، فَأَسْنَدَه إليه، وذكر الحديث.

فبان ما أَرَدْنا، وزَال الشَكُّ في أن إبراهيم لَم يَرْوِ عن أبي مَسعُودٍ، وإنما يَروي عن خَالد بن سَعد، عنه.

---

(١) في «ش»: (فأوردنا).

(٢) لم أقف عليه من حديث أبي مسعود.

(٣) قوله: (وهو مولىٰ أبي مسعود): ليس في «ش».

(٤) قوله: (وهو مولىٰ أبي مسعود): ليس في «ف».

(٥) «مسند الحارث» (٤٧٠- بغية الباحث)، وينظر «المطالب العالية» لابن حجر (٣٢٩٣).

والله تعالىٰ الموفق للصواب.

قال أبو الحسن:

«عبد العزيز بن بُشَير. روىٰ عنه أبو عَاصِمٍ، وغيرُه».

وقاله أبو محمد[١] كذلك، وقال قاله أبو الحَسن.

قلت: وهَذا وَهَمٌ مِن القَول؛ لأن أبا عاصم لا يروي عن عبد العزيز] بن بُشَير، وإنما يروي عن أبي نعامة عمرو بن عيسىٰ العدوي، عنه][٢].

وقد عَرف أبو الحَسن أَنَّه كذلك، ولَعَلَّ ما أوردَه سَبْق لِسَان.

(٢٠) قُرِئ علىٰ أبي بكر محمد بن عبد الملك في دَارِنا، أخبرنا أبو الحَسَن عَلِيُّ بنُ عُمَر في «كتاب الضَّبِّيين[٣]» حدثنا ابْنا المَحَامِلِي قالا: حدثنا يَعقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ، حدثنا أبو عاصم، حدثنا أبو نَعَامة، حدثنا عبدُ العَزيز بن بُشَير، عن جَدِّه سَلْمَان بن عَامر الضَّبِّي، أَنَّ سَلْمَان بن عَامِرجَاءَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فقال: إن أبي كان يَصِلُ الرَّحِم، الحديث[٤].

وتَابعَه عن أبي عَاصِم: محمدُ بنُ حَمَّاد الطِّهْرَانِي.

(٢١) أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد السُّلَمِي المَدِيني قُرِئ عَليه -بِجِلِّق- أخبركم جَدُّك محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا محمد بن يوسف الهَرَوِي[٥]، حدثنا محمد بن حَمَّاد الطِّهْرَاني، أخبرنا أبو عاصم، حدثنا أبو نَعَامة العَدَوِي، عن عبد العزيز بن بشير، عن سَلْمَان بن عَامر، أنه أتىٰ النبيَّ ﷺ فقال: يا رسول الله، إنَّ أَبي كان يَقْرِي الضَّيْفَ، ويَفْعَل ويَفْعَل، هل ذلك يَنْفَعُه؟

---

(١) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٨٥).

(٢) بينهما سقط من «ف».

(٣) في «ش»: (كتاب العبسيين).

(٤) أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٣٢١)، وغيره من طريق أبي عاصم النبيل الضحاك بن مخلد، به.

(٥) في «ش» تقرأ (العدوي).

وذكر الحديث.

ورواه محمد بن حُمَيد بن المُجَدَّر، عن الحَسن بن شَاذَان الوَاسِطِي، عن أبي عاصم، عن أبي نَعَامة، عن عبد العزيز بن بُشَير، عن سُلَيم الضَبِّي قال: أَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ فقلت: يا رسول الله، إن أبي كان يَقْرِي الضَّيْف، الحديث.

وسُلَيْم هو سَلْمَان[1]؛ لأنه صَغَّرَه بحذف الزوائد، فجاء منه سُلَيم.

والله أعلم بالصواب[2].

قال الخطيب:

«قال أبو الحسن: بُشَير السُّلَمِي، عن النبي ﷺ: «**تَخْرُجُ نَارٌ مِن حُبْسِ سَيَلٍ**». روىٰ عن ابنُه رَافِعٌ.

[وقال أبو محمد: «بُشَير السُّلَمِي. له صحبة، روىٰ عنه ابنه رافع»[3]][4].

قال: قلت وهَذا الرَّجُل يُختلف في اسْمِه فَيُقَال: بُشَير -بضم الباء وفتح الشين- كما ذكراه، ويُقال: بَشِير -بفتح الباء وكسر الشين- ويُقال: بِشْر -بنُقْصَان اليَاء-، ويُقَال: بُسْر -بضم الباء وإهمال السِّين ونُقصان الياء-

أخبرنا ابن[5] الفَضْل، أخبرنا عليُّ بن إبراهيم، حدثنا أبو أحمد بن فَارِس، حدثنا البُخَاري[6]، حدثنا أبو عَاصِم، أخبرنا عبد الحَمِيد، سَمِع عِيسىٰ بن عَلِي،

---

(١) في «ف»: (سليمان).

(٢) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٢٣)، و«الجرح والتعديل» (٥/ ٣٧٨)، و«الإكمال» (١/ ٣٠٠)، و«توضيح المشتبه» (١/ ٥٣٧).

(٣) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٨٣).

(٤) بين المعقوفين سقط من «ف».

(٥) في «ش»: (أبو)، وهو محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل أبو الحسين الأزرق القطان. قال الخطيب: كان ثقة. توفي سنة ٤١٥هـ. ينظر: «تاريخ مدينة السلام» (٣/ ٤٤).

(٦) «التاريخ الكبير» (٢/ ١٣١).

عن نافِع بن بشير السُّلَمي، عن أبيه، عن النبي ﷺ: «**تَخْرُج نَارٌ مِن حُبْشي سَيَل**».

كذلك رواه لنا ابنُ الفَضْل القَطَّان مِن أصل كِتَابِه، عن نَافِع -بالنون- وقال: مِن حُبْشِي -بالشين المعجمة بعدها ياء-»[١].

قال **عَلِيُّ بنُ هِبة اللهِ**: وقوله ابن نافع: وَهَمٌ قَبِيح، وقد كان يَجِب عليه أن يقول: كذا وَقَع في كِتَابه، وهُو وَهَمٌ، وصَوابه: رَافِع، وكذلك ذكره البخاري في «تاريخه» بالرَّاء -في رواية محمد بن سهل المُقرئ عَنه، وفي رواية مُسَبِّح بن سَعِيد، وكذلك رواه عن عبد الحَميد بن جَعفر: عُبَيد الله بن مُوسىٰ، وأبو عاصم النَّبِيل، وعثمان بن عُمر، وعَلِي بن ثابت الجَزَري[٢]، ولم يختلفوا في أنه رَافِع، ثم ذَكر الخَطِيبُ بعد ما تقدم ذكره ما قاله أبو القَاسِم البَغوي في «معجمه»[٣] وساق طُرُقَه التي ذكرها والخُلف في أَنَّه: بُشَير، أو بَشِير، أو بُسْر، أو بِشْر.

ولما فَرَغ مِن كلام البَغَوي قال: «قلت فَكيف اسْتَجَاز أبو الحَسَن أن يُطْلِق القَول في أَنه بُشَير، دون غَيره مَع هذا الخِلاف الكثير فيه، وكان بَيَّن الاختلاف فيه أو يقول قد اخْتُلِف فيه إن لَم يَنْشَط لِبَيانِه؛ لأنه لا يُؤْمَن أن يَقَع بَعضُ هذه الروايات إلىٰ غيره، فَيُغَيِّره ويَرُدُّه مِن بَشِير، أو بِشْرٍ، أو بُسْر، إلىٰ بُشَيْرٍ؛[٤] اعتمادًا علىٰ قَوله وتَقْويلًا[٥] علىٰ ما ضَمَّنَه كِتابَه».

قلت: وجَمِيع مَا ذَكَره صَحِيحٌ، إلا أنه لا يَجُوز أن يُجْمع في أَغلاطِهِما، بل لو جَمعه فيما قَصَّرَا في شَرْحِه وبَيَانِه، لجَاز، ولو ثَبَت أنه بَشِير، أو بِشر، أو بُسر، لكان

---

(١) هنا نهاية كلام الخطيب.

(٢) هذه الطرق الأربعة أخرجها البغوي في «معجم الصحابة».

(٣) «معجم الصحابة» (١/ ٢٩٩ : ٣٠٢).

(٤) لم يضبط هذه الجملة في «ش».

(٥) كذا في «ش»، وفي «ف» بدون نقط، فقد تقرأ (تعويلا).

قَد وَهِمَا، ومع قيام الاختلاف وعدم الترجِيح لأحد الأقوال = لا يَكُون قَولُهما وَهَمًا، ومَن اعتقد ذلك فقد وَهِمَ، علىٰ أنَّ الخَطِيب قد نَسِي ما فَعَل[١] في هذه الترجمة وهو: كما أنه رَوىٰ عن ابنِ الفَضْل، عن النَّجَّاد[٢]، عن ابنِ فَارِس، عن البُخَارِيِّ، عن عَبدِ الحَمِيد، عن عِيسَىٰ، عن نَافِع بن بُشَير.

وقوله: «كذا رواه لنا ابنُ الفَضْل مِن أصل كِتابه، عن نَافِع -بالنون-» وأنه لم يَقُل هُو وَهَمٌ، ولَم يُبَيِّن صَوابَه، وهو بالاتفاق غَلَطٌ وَقَع في النَقْل، ولم يَقُلْه البُخَاري ولا غيره، وقد كان يجب عليه ذَلك؛ كَيلا يَظُن ظَانٌّ أنه قَد رُوِي، أو أنه خُلْف في اسم هذا الرجل، وليس هو شيئًا مِن ذلك.

والله الموفق للصواب.

---

(١) في «ف»: (فعله).

(٢) يعني: علي بن إبراهيم بن عيسىٰ، أبو الحسن المستملي.

(٢٧) باب: بُجَيد، ونُجَيد.

ذكر أبو الحسن هذا الباب في حرف الباء، ثم ذكره في حرف النون[١]، فَقدَّم نُجَيْدًا.

قال أبو الحسن:

«ابنُ بُجَيْدٍ، عن جَدَّتِه أُمِّ بُجَيْد، عن النبي ﷺ: «**رُدُّوا السَّائِلَ، ولو بِظِلْفٍ مُحْرَق**». وذكر الحديث.

ثم قال بعد ذلك: عبدُ الرحمن بنُ بُجَيْد بن قَيْظِي، صَاحِبُ حديث القَسَامة في اليهود، أن رسول الله ﷺ وَدَاهُ مِن عِنْدِه»[٢].

فجعلهُما اثْنَين، وهُما رَجُلٌ وَاحِد، ذَكَره البُخَارِيُّ في «تاريخه» فقال: «عبدُ الرحمَن بن بُجَيْد، الأَنْصَاري، الحَارِثي، المَدَني. روىٰ عنه محمد بن إبراهيم.

قال عبد الله بن يوسف: حدثنا الليثُ، حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن عبد الرحمن بن بُجَيْد -أخي بني حارثة- أن جَدَّتَه حَدَّثَتْه -وهي أُمُّ بُجَيد، وهي ممن بايع النبيَّ ﷺ-، عن النبي ﷺ قال: «**إن لم تَجِدي إلا ظِلْفًا مُحْرَقًا فادْفَعِيه إلىٰ السَّائِل**».

وقال -أيضًا- حَجَّاج: حدثنا حَمَّاد، عن ابن إسحاق[٣]، عن سعيد، عن عبد الرحمن بن بُجَيد الأنصاري، عن جَدَّتِه -أُمِّ بُجَيد- كان النبيُّ ﷺ يأتينا في بَنِي

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٢٥٤).
(٢) «المؤتلف والمختلف» (١/ ١٩٠، ١٩١).
(٣) في «ش»: (عن إسحاق).

عَمْرو بن عَوْف، مثله»[١].

فقد بَيَّن سَعِيدُ بنُ أبي سَعِيدٍ أنَّ الذي روىٰ عن جَدَّتِه -أُمِّ بُجَيْد-: هو عبد الرحمن بن بُجَيْد، فبان أنهما وَاحِدٌ.

وقد رواه زيد بن أسلم، عن ابنِ بُجَيْد، ولم يُسَمِّه، كذلك رواه عنه مالكُ بنُ أنس[٢]، وغيره.

وقد رواه هشامٌ، عن مَعْمَر، عن زَيد بن أَسْلَم، عن أبي محمد الأنصاري، عن جَدَّتِه، سَمِعَت النبيَّ ﷺ[٣]. ولعل كُنيةَ عبدِ الرحمن: أبو محمد.

ولما بَان أن صَاحِبَ حَدِيث الظِّلْف المُحرق هو الثاني عبدُ الرحمن بن بجيد[٤] = أردنا أن نَعلَم صَاحِب حَدِيثِ القَسَامة، فوجدنا أحمدَ بنَ عبدِ الجبار العُطَارِدِي قد روىٰ، عن يونس بن بُكَير، عن ابنِ إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التَّيْمِي[٥]، عن عبدِ الرحمن بن بُجَيد بن قَيْظِي[٦] أَحَدِ[٧] بَنِي حَارِثة. وذكر حديث القسامة[٨].

---

(١) «التاريخ الكبير» (٥/ ٢٦٢).

(٢) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٢٦٢)، والبغوي في «شرح السنة» (١٦٧٣)، من طريق مالك، به.

(٣) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٢٦٢)، من طريق هشام، هو ابن يوسف الصنعاني، به.

وينظر: «العلل» للدارقطني (١٥/ ٤٢٥).

(٤) قوله: (بن بجيد) ليس في «ف».

(٥) في «ش»: (التميمي).

(٦) قوله: (بجيد بن قيظي) في «ف»: (بجيد عن ابن قيظي).

(٧) في «ف»: (أخي).

(٨) أخرجه الشافعي في «اختلاف الحديث- مع الأم» (١٠/ ٢٩٥)، من طريق محمد بن إسحاق. وينظر: «معرفة السنن والآثار» للبيهقي (١٢/ ١٨٠).

فبان أنَّ عبد الرحمن بن بُجَيد: صَاحِبُ حديث القَسَامة، وبان أن صاحب حَديثِ الظِّلْف المُحترق هو: عبد الرحمن بن بُجَيد، وصَحَّ أن الذِي لم يُسَم في رواية زيد بن أسلم، هو المُسَمَّىٰ في رواية سَعِيد بن أبي سعيد، ومحمد بن إبراهيم.

ولله الحَمد والمِنَّة.

(٢٨) باب: بَوْلا ، وتَوْلا .

قال الخطيبُ -فيما جَمَعهُ مِن أَوْهَامِهما-:

«قال أبو الحسن(١): عبد الله بن بَوْلا. روىٰ عنه: أبو حَازِم سَلَمةُ بنُ دِينار، وعبدُ الرحمن بنُ إسْحَاق المدني(٢).

وقال أبو مُحَمَّد: عبدُ الله بن تَوْلا. روىٰ مُرْسَلًا(٣)، روىٰ عنه: أبو حَازِم(٤).

فذكره أبو الحَسن بالبَاء المُعْجَمة بِوَاحِدة، وذَكره أبو محمد بالتَّاء المُعجَمة باثْنَتَيْن مِن فَوقِها.

قال: قلت وهَذا الرجُل ذكره البُخَاري بالحَرْفين جميعًا: فقال: عبدُ الله بن بَوْلا. روىٰ عنه أبو حازم، ويُقَال: ابن تَوْلا(٥).

فَكُلُّ واحِدٍ مِن الشَّيخين(٦) قد أصاب في مقالته، وإن كان قَصَّر عن إِبَانَتِه، إلا أَنَّ أبا الحَسَن اعْتَمَد عَلىٰ أَصَحِّ القَوْلَيْن فذكره؛ لأن البُخَاري قال -في رواية محمد

(١) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٢٥٨).
(٢) في «ش»: (المديني).
(٣) قوله: (روىٰ مرسلا): في «ش»: (روىٰ عن سلامة)!.
(٤) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٨٢).
(٥) «التاريخ الكبير»: (٥/ ٥٠).
(٦) يعني الخطيبُ: الدارقطني، والأزديَّ.

ابن سَهل المُقرئ عنه-: فكأن الصَّحيح بَوْلَا.

فهو أَعْذَر مِن أبي محمد؛ إذْ ذَكر القولَ الضَّعيف مُفْردًا».

وهذا آخر كلامه في هذا لفصل.

قلت: فإذا كان كُلُّ واحدٍ مِن الشيخين قد أصاب، فَلِمَ يُضَاف عَليه في أَوْهامِه؟

وإذا كان هذا الرجل يُقَال فيه بالبَاء، والتَّاء، وكُل واحدٍ مِن القَولين قد سَبقه به غيرُه، فكيف يكون خطأً؟

ولو كان ذكره في بَيان ما قَصَّرا فِيه، لكان وَجْهًا مُصِيبًا، وقد لام الدَّارَقُطْني في تَرْكِهِ بَيان أَشْياء أَجْمَلها، أو كان فيها قَوْلان فَترك ذِكر أَحَدِهما فَغلطَه بذلك، وعلىٰ مَذْهَبِه قَد غَلِط إذا لم يُبَيِّن القَولَ الآخَر. والله أعلم.

قال أبو محمد:

«عبد الله بن تَوْلا. روىٰ مُرْسَلًا، روىٰ عنه: أبو حَازِم»[1].

وهذا غير صحيح؛ لأنه يروي عن عثمان بن عفان مُسندًا. رواه يَعقُوب بن محمد، عن أبي القاسم بن أبي الزِّنَاد، عن موسىٰ بن يعقُوب الزَّمْعِي، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن عبد الله بن تَوْلا، أنه سَمِع عُثمانَ بنَ عَفَّانَ يقول: بينما النبي ﷺ علىٰ حَجر حِرَاء، ومعه عَشْرةٌ مِن أصحابه، أنا فِيهِم. وذكر الحديث.

وذكره البخاري في «تاريخه»[2]، عن محمد بن عَبَادَة، عن يعقوب.

ورواه إبراهيم بن المُنْذِر، عن عَبَّاس بن أبي شَمْلة، عن مُوسىٰ بن يَعْقُوب،

---

(١) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٨٢).

(٢) «التاريخ الكبير» (٥/ ٥٠).

عن عَبَّاد بن إسْحَاق[1]، عن أبيه، عن عبد الله بن تَوْلا، سَمِع عُثمان. وساق الحديث.

ذكره البخاري في «تاريخه» رواية مُحمد بن سَهل، عنه.

والله أعلم بالصواب.

(٢٩) باب: بَجَرَة، وبُجْرَة، وما معهما.

قال أبو الحسن:

«قَيْسُ بنُ بُجْرة بن مُنْقِذ، الشَّاعِر، أَعْشَىٰ بَنِي أَسَد»[2].

كذا ذكره بِضم الباء، وسكون الجِيم، ثم قال في بَجَرَة -بفتح الباء والجِيم والراء-: «عبدُ الله بن الزُّبَير، الشَّاعر، الأَسَدِي، هو ابنُ الأَشْيَم بن الأَعْشَىٰ بن بَجَرَة، كان في أيام بَنِي أُمَيَّة»[3].

فوهم رَحِمَهُ اللهُ في قوله الأول: قَيس بن بُجْرة بن مُنْقِذ، وهو بَجَرة كما ذَكر في الثَّانِي[4].

ووهم في تَصَوُّرِه أنَّ الأعشىٰ بن بُجَرة، الثاني ليس هو الأول، وليس في بَنِي أسد أَعْشَىٰ غير واحِد، هو الذي ذكره أولًا، وهو جَدُّ عبدِ الله بن الزُّبَير، وهو الأعشىٰ، واسمه: قَيس بن بُجَرَة بن قَيْس[5] بن مُنقِذ بن طَرِيف بن عمرو بن قُعَيْن ابن الحَارِث بن ثَعْلَبة بن دُوْدَان بن أَسَد بن خُزَيْمة بن مُدْرِكَة بن إِلْيَاس بن

(١) ويقال له: عبد الرحمن بن إسحاق. ينظر: «ميزان الاعتدال» (٤٨١١).

(٢) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٢٥١).

(٣) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٢٥٢).

(٤) ينظر: «الإكمال» (١/ ١٩٠).

(٥) قيس: ليس في «ف».

مُضَر[1].

وقوله الثاني: بَجَرَة، هو الصَّحِيح، وكذلك هو بِخَطِّ محمد بن عَبْدة، مُقَيَّد قَد صَحح عليه، وقَد قُرِئ علىٰ شَبَاب.

والله أعلم بالصواب.

قال الخطيب فيما أغفلاه:

«مِقْسَم بنُ بَجَرة».

تَصَوُّرًا منه أنه لم يُذْكَر، وقد ذكره الدَّارقطني، وقال: «عُقْبَة ابنُ بَجَرة التُّجِيْبِي، هو أخو مِقْسَم بن بَجَرة بن حَارِثَة بن قَتِيْرَة التُّجِيْبِي»[2].

(١) رواه عنه: ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٨/ ٢٦٠).
(٢) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٢٥١)، وينظر: «الإكمال» (١/ ١٨٩).

(٣٠) باب: بَشَّار، ويَسَار.

قال الخطيبُ في اسْتدرَاك مَا أَخَلَّا به:

«بِشْر بن عَبدِ الله بن يَسَار السُّلَمِي، شَامِيٌّ».

تَصَوُّرًا أنه لم يُذْكَر، وقد ذَكَره عبدُ الغَنِي بنُ سَعِيد[١].

وهو يَرْوِي عن عُبَادَة بن نُسَي. روىٰ عنه: أبو المُغِيرة عبدُ القُدُّوس بن الحَجَّاج[٢].

(٣١) باب: بُرَيْد، ويزيد، وما معهما.

قال أبو مُحَمَّدٍ:

«أبو بُرَيْدٍ عَمْرُو بنُ سَلِمَةَ الجَرْمِي، له صُحْبة، كَنَّاه مُسْلِمُ بنُ الحَجَّاج[٣]، وهو مُكَنىٰ في الحديث الذي رواه أيوبُ، عن أبي قِلَابَة، عن مالك بن الحُوَيْرِث.

وفي الحديث قال أيوب: كَصَلاةِ شَيْخِنا أبي بُرَيْد -يعني: عمرَو بن سَلِمَة الجَرْمِي- ولم نَسْمَعْه مِن أَحَدٍ إلا بالزَّاي، ومسلم بن الحَجَّاج أَعْلَم»[٤].

وَقَد وَهِمَ في قَولِه أَنَّ أَيُّوبَ هو القَائِلُ: كَصَلاةِ شَيْخِنا؛ لأن هذا قَول أبي قِلابَةَ، لا أيوب، وهو مَحْفُوظٌ عنه.

رواه عن أيوبَ كذلك: حَمَّادُ بنُ زَيْد[٥]، ووُهَيْبُ بنُ خَالِد[٦].

والله أعلم بالصواب.

---

(١) «المؤالف والمختلف» (١/ ٩٩).

(٢) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٧٨)، و«الإكمال» (١/ ٣١٨).

(٣) «الكنىٰ والأسماء» (١/ ١٥٨).

(٤) «المؤتلف والمختلف» (١/ ١٢١).

(٥) أخرجه من طريق حماد: البخاري (٨٠٢).

(٦) أخرجه من طريق وهيب: البخاري أيضًا (٦٧٧، ٨٢٤).

قال أبو الحسن:

«عَرْعَرة بن البِرِنْدِ بنِ النُّعْمَان بن عَلَجَة[١] بن الأَفْقع بن كُزْمَان بن الحَارِث بن حَارِثة بن مَالِك بن سَعد[٢] بن عَبِيْدَة[٣] بن الحَارث بن سَامَة بن لُؤَيٍّ»[٤].

وفي هذا أَوْهَام، منها:

قوله: البِرِنْد بن النُّعمان بن عَلجة؛ لأنه النعمان بن عبد الله بن علجة، وقد أسقطه مِن النَّسب.

قال شِبْلُ بنُ تِكِين، النَّسَّابَة[٥] -في نَسَب بَنِي سَامَة بن لُؤَي-: فولد سَعْد[٦] بن عَبِيدة بن الحارث بن سَامة بن لُؤَي: مَالِكًا.

فَولَد مَالِكٌ: حَارِثَةَ.

فولد حَارِثَةُ: الحَارِثَ، ووَادِع، وكُبَّان.

فَولَد الحَارِثُ بن حَارِثَة: كُزْمَان، وزِيادًا.

فولَد كُزْمَانُ: الأَفْقَعَ، وزيدًا.

فولَد الأَفْقَعُ بنُ كُزْمَان: عَلجة.

---

(١) في «ش»: (عجلة) وفي كل المواضع منها كذلك .

(٢) في «ش»: (سعيد).

(٣) كذا ضبطه ابن ماكولا، بفتح العين كما في «الإكمال» (٦/ ٥١)، وفيه خلاف، ينظر «الإكمال» أيضًا (١/ ٢٥٢).

(٤) «المؤتلف والمختلف» (١/ ١٧٧).

(٥) قال ابن ماكولا في «الإكمال» (١/ ١٩٣): «... وكل ما حكيته عن شبل، فإن النسابة العمري سلم إلي كتابه بخطه، وقال: هذا كتاب أبي الفتح شبل بن تكين الباهلي المصري النسابة، بخطه، وهو نهاية في المعرفة بالنسب».

والعمري هذا هو: الشريف أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد العلوي العمري النسابة. ذكره ياقوت في «معجم الأدباء» (٤/ ١٧٨٠) في أثناء ترجمة علي بن عبد الله بن علي بن علي بن الحسين بن زيد المعروف بالشبيه.

(٦) في «ش»: (سعيد).

فولَد عَلجةُ: عبدَ اللهِ، ومُحْصِنًا، ونُعْمَان، ونَصْرًا.

فولدَ عبدُ الله بنُ عَلَجة: نُعمان بن عبد الله بن علجة.

فولد نُعْمان بنُ عبدِ الله بن عَلجة: البِرِنْدَ.

فَولد البِرِنْدُ: عَرْعَرَة.

فأسقط أبو الحسن رَحِمَهُ اللهُ عبدَ الله مِن النَّسب.

ومنها:

قوله: الأَقْفَع، بِتقديم القَاف، وهو بِتَأْخِيرها، وتقديم الفاء، كذلك هو بِخَطِّ شِبْلٍ، وكذلك تَقْتَضِيه اللغَة.

ومنها:

قوله: كُرْمان[1]، بالرَّاء، وهو بالزاي، كذلك قاله شِبْلٌ، وكذلك ذكره أبو الحسن علىٰ الصِّحة في «باب كُزْمان وكرمان»[2].

ومنها:

قوله: سَعْد بن عَبِيدة، بفتح العَيْن وكَسْر البَاء، وإنما هو بِضَم العَيْن وفَتْح البَاء، كذلك وَجَدتُّه مُقَيَّدًا بِخَطِّ شِبْلٍ[3]، وهو غَاية في المَعرفة بالنَّسب. ولم يَذكُره أبو الحسن في باب عُبَيدة، وعَبيدة.

والله تعالىٰ المُوفِّق للصواب.

---

(١) الذي في المطبوعة من «المؤتلف والمختلف»: (كزمان) بالزاي .

(٢) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ١٩٨٩).

(٣) غير أن المصنف ذكره بالفتح في باب عَبيدة، كما أشرنا آنفًا. ينظر «الإكمال» (٦/ ٥١).

قال أبو الحسن:

«وبُرَيد بن أبي مَرْيَم السَّلُولِي، بَصْرِي، عن أَنَس بن مَالك، وأبيه»[١].

قلت: وهو كُوفِي، كذلك قال أحمدُ بنُ زُهَير في «التاريخ»[٢]: سألتُ يَحْيىٰ ابن مَعِين، عن بُرَيد بن أبي مَرْيَم السَّلُولي؟ فقال: اسمُ أبي مَرْيَم: مَالِك بن رَبِيْعة، وله صُحْبَة مِن النبي ﷺ، وبُرَيد بن أبي مريم كُوفِيٌّ ثِقَة.

والله تعالىٰ وَلِيُّ التوفيق.

(٣٢) باب: بَصْرة، ونَضْرَة.

ذكر الدَّارقُطني هذا الباب في حرف الباء[٣]، ثم أعاده في حرف النون[٤]:

(٣٣) باب: بَرَاز، ونِزَار.

ذكر الدارقطني هذا الباب في حرف الباء[٥]، ثم ذكره في حرف النون[٦]، ولَمَّا ذكره في حرف الباء قال: نِزَار، فَقدَّم النُّون، وهو في حرف الباء.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (١/ ١٧١).

(٢) «التاريخ الكبير» لابن أبي خيثمة أحمد بن زهير (٢١٩٠- السفر الثاني).

(٣) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٢٨٨).

(٤) لم يُعِد الدارقطني الباب في حرف النون كما زعم المصنف، إنما ذكر في حرف النون: باب: «نصر، ونضر» (٤/ ٢١٩٧)، والله أعلم.

(٥) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٢٠٦).

(٦) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٢٣٥).

(٣٤) باب: بَرْهَان، وبُرْهَان.

قال الخَطِيبُ:

«بُرْهَانُ بنُ سُلَيْمان السَّمَرقَنْدِي الدَّبُّوسِي[١] بتشديد الباء».

وهَذا وَهَمٌ؛ لأنه[٢] الدَّبُوسِي بتخفيف الباء، ودَبُوسِية: بَلَدٌ بين كَشَانِيَّة[٣] وكَرْمِينِيَة[٤] منه[٥] أبو زَيْدٍ الدَّبُوسِي الفَقِيه المَشهُور المُتكَلِّم، وغَيرُه، ومنه صَديقُنا الشَّرِيف[٦] -(...) في الأصل مُبَيَّض-[٧]، مِن أصحاب الحَدِيث، دَخلْتُه وحَدَّثتُ به، وسَمِع جماعةٌ[٨] مِن أَهل العِلم مِني به.

(٣٥) باب: بِلي، وبُلِّي.

قال أبو الحسن:

«وأما بِلِي -بكَسر البَاء واللَّام- فهو: في حديث أبي وَائِل، عن عَزْرَة بن قَيس، عن خالد بن الوليد قال: بَعَثَنِي عُمَرُ بنُ الخَطَّاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إلىٰ الشام. وفي آخِر الحَدِيث: حَتَّىٰ إذا كان الناس بِذِي بِلي، وبِلِّيان[٩]».

---

(١) ينظر: «الإكمال» (١/ ٢٤٨).

(٢) في «ش»: (لأن).

(٣) قيدها السمعاني في «الأنساب» (١٠/ ٤٣١) بضم الكاف. وقال ياقوت في «معجم البلدان» (٤/ ٤٦١): «بالفتح ثم التخفيف... وقد رواه بعضهم بالضم، والأول أظهر».

(٤) تحرفت في «ف» إلىٰ: (كرميلية).

(٥) في «ف»: (منه أنه).

(٦) أظنه: علي بن أبي يعلىٰ بن زيد بن حمزة، أبا القاسم الحُسَيْني الدبوسي، من ذرية الحسين الأصغر ابن زين العابدين عليّ بن الحسين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. كان من كبار أئمة الشافعية. توفي سنة ٤٨٢هـ ينظر: «الأنساب» للسمعاني (٥/ ٢٧٥).

(٧) كذا كُتِب في الأصلين.

(٨) في «ف»: (الجماعة).

(٩) في «المؤتلف والمختلف» (وذي بليان).

وقد فَسَّره أبو عُبَيد في غريب حَدِيث عُمَر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[١]»[٢].

قلت: وهذا وَهَمٌ، وإنما فسره أبو عُبَيْدٍ في غريب حَديث خالد بن الوليد[٣] وهو موجود في «كتاب أبي عُبَيد»[٤].

والله الموفق للصواب.

(٣٦) باب: بُرَيْه، وثُرَيَّة.

ذكره **أبو الحسن** في حرف الباء[٥] في مكانين بعد باب باشِر، وياسر، ونَاشِر[٦]. وبعد باب بُوْبَة، وتَوْبَة[٧].

(٣٧) باب: بَرَكة، وتُرْكَة[٨].

قال الخطيب في استدراك ما أخلا به:

«هُبَيرة بن الحَسَن بن بَرَكَة[٩]. حدَّث عن: الحَسن بن سَوَّار البَغَوِي. حَدَّث

---

(١) في «المؤتلف والمختلف» (في غريب الحديث).
(٢) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٢١٥).
(٣) «غريب الحديث» (٥/ ٣٤).
(٤) قال أبو عبيد: «وأما قوله: وكان الناسُ بذي بِلي وذي بلي، فإنَّه يَعني: تَفَرُّق النَّاس، وأن يكُونوا طَوائِف مِن غير إمام يَجمعُهم وبَعُد بَعضُهم مِن بَعْض. وكذلك كُلُّ مَن بَعُد مِنك حتىٰ لا تَعرف مَوضعَه فهو بِذي بلي، وفيه لغةٌ أخرىٰ: بذي بليان...».
وقال ياقوت في «معجم البلدان» (١/ ٤٩٤): «وقال الحَازِمي في حديث خالد بن الوليد: ذو بِلّىٰ، بكسر الباء، وليس باسم موضع بِعَيْنه، وإنما يقال لكل مَن بَعُد حتىٰ لا يُعرف موضعه: هو بذي بِلَّىٰ، بتشديد اللام وقَصر الألِف».
(٥) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٢٧٤).
(٦) لم أقف عليه في المطبوع، ولعله من القسم المفقود.
(٧) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٢٧٢). وفي «ش»: (وبونة).
(٨) في «ش»: (وتركية)، وفي «ف»: (وتركبة)، وكلاهما خطأ.
(٩) ينظر: «الإكمال» (١/ ٢٣٥).

عنه: الحَسنُ بن صَاحِب الشَّاشِي».

[**قلت**: وقد وهم في شيئين، **أحدهما**: أنه استدركه، وقد ذكره عبد الغني بن سعيد في هذا الباب[(١)].

والآخر: أنه جعله بالباء المعجمة بواحدة، وهو بالتاء المعجمة باثنتين من فوقها، كذلك ذكره عبد الغني بن سعيد، وكذلك حدث به جماعةٌ، عن علي بن عمر، وغيره، عن الحسن بن صاحب الشاشي،][(٢)] عنه، وهو الصحيح.

والله المُوفِّق للصواب.

قال الخطيب:

«**فَصْلٌ:** قال أبو الحسن: وأما ثَبِيْر، فالمُجَذِّر بن ذِيَاد بن عثمان بن زَمْزَمة بن عَمْرو بن عَمَّارَة بن مالك بن عَمْرو بن ثَبِيْر[(٣)].

قال: قلت: وفي مَوْضِعَين مِن هذا الكَلام وَهَمٌ، **أحدهما قَوله**: ذِياد بن عُثمان، وإنَّما هو ذِياد بن عَمْرو.

والثاني قوله: عَمْرو بن ثَبِير، وإنما هو عَمْرو بن ثَبِيْرَة[(٤)]، بزيادة هاء.

وروىٰ[(٥)] عن الأَزْهَرِي[(٦)]، والجَوْهَرِي[(٧)]، عن ابن حَيُّوْيَه[(٨)]، عن أحمد بن

(١) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ١١٢).
(٢) بين المعقوفين سقط من «ف».
(٣) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٢١٦).
(٤) في «ش» (وإنما هو ابن بثيرة).
(٥) يعني: الخطيب.
(٦) هو: عبيد الله بن أحمد بن عثمان، أبو القاسم الأزهري، الصيرفي، البغدادي.
(٧) هو: الحسن بن علي بن محمد، أبو محمد الجوهري.
(٨) هو: محمد بن العباس، أبو عمر الخزاز.

مَعْرُوف، عن الحُسَين بن فَهْم، عن محمد بن سعد في «تَسْمِيَة البَدْرِيين مِن أصحاب رسولِ الله ﷺ» قال: المُجَذَّر بن ذِياد بن عَمْرو بن زَمْزَمة بن عَمرو بن عَمَّارَة بن مالك بن عمرو بن ثَبِيْرَة[١] بن مَشْنُوء بن القُشَر[٢] بن تَمِيم بن عَوْذِ مَنَاة ابن نَاج بن تَيْم بن أَرَاشَة بن بَلِيٍّ بن عَمْرو بن الْحَاف بن قُضَاعَة[٣].

قال: قلت: وقَد ذَكر أبو الحَسَنِ المُجَذَّرَ في مَوضِعين آخَرين مِن كتابه، ذكره في باب العَيْن[٤]، وفي باب المِيْم[٥]، فقال: المُجَذَّر بن ذِياد بن عَمرو بن زَمْزَمة، وكذلك الصواب ولم يَبلغ به في النسب ثَبِيْرًا، إلا في هذا الموضع».

هذا آخر كلام الخطيب.

قلت: وفي هذا الكلام أوهام؛ لأن هذا الباب ذكره الدارقطني رَحِمَهُ اللهُ فقال: باب بُنَيْن وثَبِيْر[٦]، وذكر بُنَيْنَ بنَ إبراهِيم، وروى[٧] له حديثًا، ثم قال في باب ثَبِير: المُرَقَّع بن قُمَامَة، وساق نَسَبه، ثم قال: أَصَابَت المُرَقَّعَ جِرَاحَةٌ مَع الحُسَين بن عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ[٨]، ثم مات بالكوفة بعد.

ثم قال المُجَذَّر بن ذِيَادِ بن عُثْمَان بن زَمْزَمة بن عَمرو بن عَمَّارَة بن مَالِك بن عمرو بن ثَبِيرة[٩]، شَهِد بَدرًا مَع رسول الله ﷺ، واسمه: عبد الله، وكان مُجَذَّر الخَلْق، وهو الغَلِيظ.

---

(١) في «الطبقات الكبير»: (بثيرة).

(٢) في «ش»: (القشير).

(٣) «الطبقات الكبير» (٣/ ٥١٢).

(٤) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٥٥٤).

(٥) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢١٥٥).

(٦) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٢١٦).

(٧) في «ف»: (وذكر).

(٨) في «ش»: (عليه السلام).

(٩) في «المؤتلف والمختلف» (١/ ٢١٧): (ثبير).

هذا آخر الباب، وقد ضَرَب علىٰ المُجَذَّر إلىٰ: الغَلِيظ، ثم[1] صَحَّحَ عَليه في مَواضِع.

وقوله: عُثمان، غَلَطٌ كما ذَكَره الخَطِيبُ، وصَوابُه: عَمْرٌو، بِلا شَكَّ.

وحكايةُ الخَطِيبِ أنَّ الدَّارقُطني قال: ثبير = وَهَمٌ في هذا الباب، وإنما قال ثَبِيْرَة بالهَاء، وقد ذكره الدارقطني أيضًا في باب: «بَثِيْرَة، وبَتِيْرَة، وبُتَيْرَة»[2] إلا أنه قال: بَثِيْرة بفتح الباء، وسنذكره في بابه، ولم يَقُلْه إلا بالهَاء.

وقول الخطيب: إِنَّ أبا الحَسَن ذَكر المُجَذَّر في موضعين آخَرين مِن كِتَابه في باب العَيْن، وفي باب المِيم، فقال: المُجَذَّر بن ذِياد بن عمرو بن زَمْزَمة، وذلك الصَّواب ولم يَبْلُغ به النَّسَب ثَبِيْرًا إلا في هذا المَوْضِع = وَهَمٌ مِنه آخَرُ، وقد ذكره أبو الحَسن في حرف البَاء في باب بَثِيرة، فقال: «وبَثِيْرَة بن مَشْنُوء بن القُشَر بن تَمِيم ابن عَوْذ مَناة بن نَاج بن تَيْم بن أراشَة بن عَامِر بن عَبِيْلَة[3] بن قِسْمِيل بن فَرَّان[4] بن بَلِيٍّ بن عَمرو بن الْحَاف بن قُضَاعَة، منهم: المُجَذَّر بن ذِيَاد، واسمه عَبدُ الله ابن ذِيَادِ بن عَمْرو بن زَمْزَمة بن عَمْرو بن عَمَّارَة بن مالك بن عَمْرو بن بثيرة بن مَشنُوء، كان مُجَذَّر الخَلْق، وهو الغَلِيظ[5]، شَهِدَ بَدرًا مَع رسولِ الله ﷺ، وقُتِل يومَ أُحُدٍ، ويُقَال لِبَنِي عمرو بن عَمَّارَة: بَنُو غُصَيْنة، وحلفُهم في بني عَمْرو بن عَوْفٍ.

قال: قال الطَّبَرِيُّ[6]: يَزِيد بن ثَعْلَبة بن خَزَمَة[7] بن أَصْرَم بن عَمْرو بن عَمَّارة

---

(١) في «ف»: (ثم قد).

(٢) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٢٨٦).

(٣) في «ف»: (عميلة).

(٤) في «ف»: (قرار).

(٥) قوله: (وهو الغليظ): ليس في «ش».

(٦) «تاريخ الرسل والملوك» (٢/ ٣٥٥).

(٧) جاء في «الاستيعاب» لأبي عمر ابن عبد البر (٤/ ١٥٧٣): «كذا قَالَ الطبري: خَزَمة =

ابن مالك بن عمرو بن بَثِير بن القُشَير، من بني فران مِن بَلِيٍّ، قال الدارقطني: والنَّسَب الأول أَصَحُّ».

فهذا قد ذكره بالهَاء في هَذين البَابَين، وقد أَلْزَمَه الخَطِيبُ أنه قال ثَبِيْر بغير هاء، ولم يَقُلْه إلا بالهاء، وحكىٰ أنه لم يَسُق نَسبه إلا في هذا الباب الأول، وقد ذكره في هذا الباب أيضًا مَجْرُور النَّسَب[1].

والله الموفق للصواب.

وقول أبي الحسن في الباب الأول: بُنَين، وثَبِير، في ذِكر المُجَذَّر، وأنه[2] ثَبِيْرَة، وموافقة الخطيب له علىٰ ذلك = فهو وَهَمٌ منهما.

وهو **بَثِيْرَة**، بغير شك، كذلك ذكره الدارقُطني في «باب: بَثِيرة وما معه»، وكذلك ذكره النَّسَّابُون، وكذلك وجدته في «كتاب ابن سعد»[3] مُحَقَّقًا في عِدَّة مَواضِع من هذا النسب.

وكذلك وجدته في «كتاب ابن عبدة» مُحَقَّقًا، وقد قرأه علىٰ شَبَابٍ، وقد ساق النسب كما ذكرناه، ولم يخالف شَبابٌ في شيء مِن النسب.

والله الموفق للصواب.

= بفتح الزاي- فيما ذكر الدار قطني. وقال ابن إِسحاق وابن الكلبي: خَزْمَة- بسكون الزاي، وهو الصواب. قال أبو عمر: ليس فِي الأنصار خزمة بالتحريك...».

(١) ينظر: «الإكمال» للمصنف (١/ ١٨٤)، و«الأنساب» للسمعاني (٩/ ٢٥٣)، و«إكمال الإكمال» لابن نقطة (٤/ ٣٧٣).

(٢) قوله: (وأنه) في «ش»: (رواية).

(٣) «الطبقات الكبير» (٣/ ٥١٢).

(٣٨) باب: بَاشِر، وَياسِر.

ذكره أبو الحسن في حرف الباء، وَوَهِمَ في أن جَعل أول[1] الترجمة: ياسر، بالياء المعجمة باثنتين مِن تحتها، وقال: أما ياسر فكثير، ثم ذكر باشِرًا بالباء.

والله الموفق.

(٣٩) باب: بَيْبَة، ونُبَيْه.

ذكره أبو الحسن في حرف الباء[2]، وذكر أوله: نُبَيْه بن صُؤَاب -بالنون-، وكان ينبغي أن يبدأ[3] بما أوله بَاء، علىٰ مقتضىٰ الباب

والله أعلم بالصواب.

(٤٠) باب: أبو نُصَيْرَة، وأبو بَصِيْرَة.

ذكر أبو الحسن هذا الباب في حرف الباء[4]، وقَدَّم النون في الترجمة وفي الأسماء؛ لأنه قال: مسلم بن عُبَيد أبو نُصَيْرة -بالنون- سمع أبا عَسِيْبٍ. روىٰ عنه: يزيدُ بنُ هارون.

وذكره غيره، وقد كان يجب أن يقدم البَاء؛ لأنه في حرف الباء.

---

(١) قوله: (أول) ليس في «ف».

(٢) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٢٠٨).

(٣) في «ف»: (يبتدئ).

(٤) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٢٣٠).

(٤١) باب: نُبَيٍّ، وثُبَيٍّ، والْبَتِّي، والبُنِّي.

ذكره أبو الحسن في حرف الباء[١]، وذَكَر أَوَّلَه[٢]: نُبَيّ روىٰ، عن عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. روىٰ عنه: سِمَاكُ بنُ حَرْبٍ.

وهذا وَهَمٌ أيضًا؛ لأنه كان يجب أن يُورِدَ هَذا في حَرف النون، لا في حَرف البَاء، ويُقَدِّم البَتِّي إذا ذَكره في حرف الباء.

(٤٢) باب: ثَرْوَان، وبَزوَان.

ذكره أبو الحسن في حرف البَاء، وقَدَّم الثاء المعجمة بثلاث.

وهذا وَهَمٌ، وكان يجب أن يقدم[٣] الباء المعجمة بواحدة، أو يُؤخِر ثَرْوَان.

والله الموفق للصواب.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٢٦٨)، وتصحف في عنوان الباب من المطبوع (البتي) إلىٰ (النتي)، ثم جاء علىٰ الصواب بعد ذلك.

(٢) قوله: (وذكر أوله) في «ف»: (وقد ذكروا أوله).

(٣) قوله: (يقدم) في «ف»: (يكون).

(٤٣) باب: نَجِيْح، ونُحَيْح، وبَحْبَح[١].

ذكره أبو الحسن رَحِمَهُ اللَّهُ في حرف الباء، وجعل أوله نَجِيْحًا، وقال بعد الترجمة: نَجِيْحٌ، وابن نَجِيْحٍ، وأبو نَجِيْحٍ: كَثِيرُون.

وكان يجب أن يذكر هذا في حرف النون، أو يُقَدِّم بَحْبَحًا[٢]، إذا ذكره في هذا الحرف.

والله الموفق.

(٤٤) باب: بَقَىَ[٣]، وبَقِي.

قال الخطيبُ: «وينبغي أن يلحق به: تَقِي[٤]، بفتح التاء المعجمة باثنتين من فوقها، وكسر القاف، وهو[٥] أبو تَقِيٍّ عبدُ الحَمِيد بن إبراهيم الحِمْصِي، حَدَّث عن عُفَيْر بن مَعْدَان. روىٰ عنه: أيوب بن سليمان الصُغْدي[٦]. وذكر له حديثًا، ثم قال بعده: وأبو تَقِيٍّ هشامُ بنُ عبدِ المَلِك بن عمران اليَزَنِي، حِمْصِيٌّ أيضًا.

حدث عن: بَقِيَّةَ بنِ الوَلِيد، ومَرْوَان بن مُعَاوِية، ومحمد بن حَرْب الأَبْرَش، ويزيد بن خَالِد القُرَشِي.

---

(١) هذا الباب مفقود من «المؤتلف والمختلف» للدارقطني. وفي «الإكمال» (١/ ٢٠٧): «باب: بَحْبَح، ونُحَيْح، وبُجْبُج، ونجيح».

(٢) تصحفت في الأصلين إلىٰ: بحيحًا، وهو خطأ، وليس ثمة مَن ذكر باب بحيحا، بموحدة ومثناة من تحت بعد كل منهما حاء.

(٣) في «ش» (بقاء).

(٤) كلمة (تقي): ليست في «ف».

(٥) في «ف»: (وهذا).

(٦) في «ف»: (الضغوي)!

رویٰ عنه: يعقُوب بن سفيان، ومحمد بن محمد البَاغَنْدِي، وأبو بكر بنُ أبي داوُد، وغيرُهم».

قلت: وهذان الاسمان قد ذكرهما عبدُ الغَنِي بن سعيد في كتابه في «المؤتلف والمختلف»(١).

قال الخطيب:

«ذكر أبو محمدٍ(٢): الحُسَينَ بنَ بَقَاء بن محمد الهَمْدانِي، وقال -فيما رواه لنا: أبو عبد الله محمد بن عِلي الصُّورِي، عنه-: يُكْنَىٰ أبا عَلِيٍّ. وقال -فيما رویٰ لنا أبو عبد الله محمد بن سَلامة القُضَاعِي، عنه-: يُكنىٰ أبا عبد الله.

قلت: وهذا الرجل لا أعرفه، والمِصْريُّون يعرفُونه، فينبغي أن يُعْرَض عليهم؛ ليُبيِّنُوا الصَّواب مِن الروايتين، فإن أحدَ القَوْلَين خَطَأٌ، والله أعلم». هذا آخر كلامِه.

وَجَمْعُه هَذا في أغْلاطِ أبي مُحَمد = **غَلَطٌ**؛ لأن الرواة عن عبد الغَنِي لم يَتَّفِقُوا علىٰ أنه قال فيه الكُنْيَتَان، وإنما هو خُلْفٌ بَيْن مَن رَویٰ عنه، فإن صَحَّت إِحْدیٰ الكُنْيَتَيْن، فقد غَلِط مَن ذُكِر عنه الأُخْرَیٰ -وإن لم يَكُن له كُنْيَتان-.

وقَطْعُه بأن أحد القَوْلَين خَطَأٌ = عَجَبٌ؛ كأنَّ رجُلًا(٣) لا يُجوز أن يكونَ له كنيتان، وكأنَّه لم يَسْمَع بأن عثمانَ بن عَفَّان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَهُ كُنيتان: أبو عبدِ الله، وأبو عَمْرٍو، وأنَّ عَلِيَّ بنَ أبي طَالِب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ له كُنْيتان: أبو تُرَابٍ، وأبو الحَسَن، ولو عَددنا مَن له كُنيتان لطَال الكِتابُ جِدًّا، وخَرَجْنا عَمَّا أردنَاه.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (١/ ١٤٤).
(٢) «المؤتلف والمختلف» (١/ ١٤١).
(٣) في «ف» (رجل).

ولو أن الخطيبَ أهمل هذا الأمر إلىٰ أن يَعْرِض علىٰ المِصْرِيين، ولم[1] يتسرع بتغليطه، لسلِم مِن الغَلَط.

وعلىٰ أن البُخَارِيَّ شَيْخَنا حَدَّثَنا بِكتاب عبدِ الغَنِي، وقال في كُنية هذا الرجل: أبو عَلِيٍّ. والله تعالىٰ المُوفِّق للصَّواب بِمَنِّه وفَضْلِه.

قال أبو الحسن الدَّارَقُطْنِي -في ذِكْر بَقِيِّ بن مَخْلَد-: أنه تُوفي سنة ثَلاث وسَبْعِين ومائَتَيْن[2].

قلت: وهذا وَهَمٌ، والصَّحيح: أنه توفي في سنة سِتٍّ وسَبْعِين ومائَتَين، كذلك ذكره أبو سَعِيد بن يُونُس، وما يدل علىٰ صحة ذلك:

(٢٢) [3] أبو عبد الله محمد بن أبي نصر[4] الحُمَيْدِي -بِلَفْظِه[5]- عن أبي محمد بن حَزْم، حدثنا عبد الرحمن بن سَلَمة الكِنَانِي، أخبرني أحمد بن خَلِيل، حدثنا خالد بن سعد، أخبرني محمد بن عبد الله بن قاسم الزَّاهِد، أنه سمع أبا عبد الرحمن بَقِيَّ بنَ مَخْلَدٍ يَذْهَب إلىٰ أنه لا يُقْتَل الزِّنْدِيقُ حتىٰ يُسْتَتَاب، وشَاورهم في ذلك الأمير عبد الله، (في الأصل: إلىٰ ألا يقتل)[6] فأفتاه بَقِيٌّ بالاسْتِتَابة، وذَكر خَبرًا.

---

(١) كلمة (لم) زيادة لم ترد بالأصلين، يقتضيها السياق .

(٢) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٢٧٢).

(٣) هنا في «ف» بياض بمقدار كلمة. لعل الناسخ ظن أن أداة التحديث ساقطة.

(٤) قوله: (أبي نصر) في «ش» (نصر). وهو الحافظ أبو عبد الله محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله بن فتوح الأزدي الحميدي الأندلسي. توفي سنة ٤٨٨هـ. ينظر: «تاريخ الإسلام» للذهبي (١٠/ ٦١٧).

(٥) «جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس» (ص٥٩).

(٦) كذا في «ش»، كتب التعليق في متن الكتاب.

وعبدُ اللهِ الأَمِيرُ المَذكُور هو: عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحَكَم ابن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان(١).

وكانت ولاية عبد الله سنة خمس وسبعين ومائتين وكان بَقِيُّ بنُ مَخْلَد حَيًّا، وشاوره، ولو كان مات سنة ثلاث وسبعين لم يُشَاوِرْه عبدُ الله؛ لأنه لم يكن أميرًا إلا في سنة خمس وسبعين.

والله المُوفِّق للصواب.

(١) هو صاحب الأندلس، الأمير أبو محمد الأُمَوِي المَرْوَاني، وَلِيَ الأندلس بعد أخيه المنذر ابن محمد، وبَقِيَ في المُلك خمسًا وعشرين سنة، وكان صالحًا تقيًا عادلًا. توفي سنة ٣٠٠هـ. ينظر: «تاريخ الإسلام» للذهبي (٦/ ٩٦٨).

(٤٥) باب: بُخَيْت، ونُخَيْت[١]، وما معهما.

قال الخطيب في استدراك ما أَخَلَّا به:

«وعُبيد الله بن بُخَيْتٍ. حدث عن سَعِيد[٢] بن مَسْلَمَة الأُمَوِي[٣]. روىٰ عنه: زَكريَّا بنُ يَحْيَىٰ السَّاجِي».

قلت: وهذا الرجل قد ذكره الدارقطني في هذا الباب، فقال: «عُبَيد الله بن بُخَيْت. يُحَدِّث عن سَعِيد بن مَسْلَمَة. روىٰ عنه: أبو يَحْيَىٰ السَّاجِي زَكَريا بنُ يَحْيَىٰ، وغيره».

قال الخطيب:

«**باي، ونابي**. وبَاي بن جَعْفَر بن بَاي أبو مَنصُور الجِيْلِي، الفقيه، سَكَن بَغْدَاد ودَرس فِقه الشافعي علىٰ أبي حامد الإسفراييني، وسمع من ابن الجُنْدي، وأبي القاسم الصَّيْدلانِي. ووَلِي القَضَاء بباب الطَّاق، وحدث فكتبتُ عنه»[٤].

قلت: فهذا صحيحٌ، غير أنه قَرأ الفِقْه علىٰ أبي عبد الله البَيْضَاوي، لا علىٰ أبي حامد الإسْفَرَايِيْني.

والله المُوفِّق للصواب.

---

(١) في «ش»: (ونجيب).

(٢) في «ش»: (سعد).

(٣) قوله: (سعيد بن مسلمة الأموي) في «ف»: (هشام الأموي)! وينظر: «الإكمال» (١/ ٢١١)، و«المؤتلف والمختلف» للدارقطني (١/ ٢٤٢)، و«المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٧٣٢).

(٤) ينظر: «المؤتنف» للخطيب (١/ ٣٢٨)، و«الإكمال» (١/ ١٦١).

(٤٦) باب: البَصْري، والنَضْري.

قال عبد الغني:

«عُمَر بن زيد[١] النَّصْرِي. يروي عن الزهري»[٢].

قلت: وهذا وَهَمٌ، وهو: عُمَر بن يَزِيد. يُحَدِّث عن الزُّهْرِي، وثُمَيل، وعَمرو ابن مُهَاجِر.

روىٰ عنه: عبد الله بن سالم، ومحمد بن شُعَيب الشَّامِي، وعَمرو بن وَاقِد.

ذكره البخاري[٣]، والدارقطني[٤] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

قال الخطيب:

«الأَوَّلُ[٥]: لا شَيءَ فِيه. والثاني: بِفَتح النون، والضاد المُعْجَمة السَّاكِنة: بَكْر ابن عبد الله النَّضْرِي. وروىٰ[٦] عن ابن بِشْرَان[٧]، عن البَرْذَعِي[٨]، عن ابن أبي الدُّنْيا، عن محمد ابن سَعْد[٩]، عن الوَاقِدِي، حدثني بكر بن عبد الله **النَّضْري**، عن

(١) في «ف»، والمطبوع من «مشتبه النسبة»: (يزيد).

(٢) «مشتبه النسبة» (ص٣٧).

(٣) «التاريخ الكبير» (٦/ ٢٠٥).

(٤) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٢٧٨).

(٥) يعني: البصري، وقوله: (لا شيء فيه) يعني: لا شيء يستدركه علىٰ الشيخين الدارقطني والأزدي، في هذا الاسم، كما جرت عادته في كتابه «المؤتنف».

(٦) أي: الخطيب.

(٧) هو: أبو الحسين، علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل. توفي سنة ٤١٥هـ. ينظر: «تاريخ مدينة السلام» (١٣/ ٥٨٠).

(٨) هو: الحسين بن صفوان بن إسحاق، أبو علي البرذعي. توفي سنة ٣٤٠هـ. ينظر: «تاريخ مدينة السلام» (٨/ ٥٩٤).

(٩) «الطبقات الكبير» (٥/ ٣٩٤).

حُسَين بن عبد الرحمن، عن أُسَامَة بن أبي سَعِيد بن وَهْبٍ، عن أبيه قال: شَهِدتُّ[١] رسولَ اللهِ ﷺ يَقْضِي في سَيْل مَهْزُور: **أن يُحْبَس الأعلىٰ علىٰ الأسفل، حتىٰ يَبْلُغَ الكَعْبَين، ثم يُرْسَل**».

هذا آخر كلامه.

قلت: وقَد غَلِط في شَيْئين، أحدهما: أنه قد صَحَّف فِيه، وهو: **النَّضَرِي** -بفتح الضَّاد، لا بِسُكونها-.

والآخَر: تَصَوُّرُه أنه لم يُذْكَر، وقد ذكره الدارقُطْني[٢]، وروىٰ هذا الحديث بِعَيْنِه، عن محمد بن عمرو بن البَخْتَرِي، عن أحمد بن الخَلِيل، عن الواقِدِي.

والله المُوَفِّق.

قال الخَطِيبُ:

«ويُلْحَقُ بهذا الباب: النَّضَرِي -بفَتح النون، والضَّاد المُعْجَمة- وهو: الرَّبِيعُ ابنُ أبي الحُقَيْق، الشَّاعِر اليَهُودِي».

وذَكر خَبَرًا، عن الزُّبَير بن بَكَّار، فَوَهِم في تَصوره أن هذه الترجمة لم تُذْكَر، وقد ذكرها الدارقطني[٣]، وقال فيها: «أبو سَعْد بن وَهب النَّضَري. عن أسامة بن أبي سَعْد بن وَهب النَّضَري، عن أبيه قال: شهدتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقْضِي في سَيْل مَهْزُور».

ثم قال بعد ذلك: «منسوب إلىٰ بَنِي النَّضِير».

---

(١) في «ف»: (شهدت مع).

(٢) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٢٧٩).

(٣) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٢٧٨).

(٤٧) باب: البُنَانِي، والنباتي، وما معهما.

قال الخطيب:

«وقَاسِم بن أَصْبَغ بن يوسف بن ناصح».

وقد أسقط في نَسبه رَجُلًا؛ لأنه قَاسِم بن أَصْبَغ بن يُوسُف بن مُحمَّد بن نَاصِح[1].

(١) ينظر: «الإكمال» (١/ ٤٤١).

حرف التاء .

(٤٨) باب: تَغْلِب ، ويَغْلِب ، وثَعْلَب .

قال أبو الحسن: «حَرْبُ بن تَغْلِب»[١].

قال الخطيب: «وإنما هو حَزْم، بالزَّاي، والمِيْم».

قلت أنا: وهو حَرْبٌ، بالبِاء، وجَدته في أصل سماع أبي طاهر الحَسَن بن الحُسَين الحِيْرِي[٢]، عن شَيْخِه القَاضِي أبي الفَضْل محمد بن عبد الرحمن بن رزقويه، عن ابن عَتَّاب: حَرْب بن تَغْلِب -بالراء، والباء- وهو الصَّحِيح، لا علىٰ ما ذَكره الخَطِيب.

وهو يروي عن عَطَاء بن مَيْسَرة.

روىٰ عنه موسىٰ بن داود، ولم يذكره البخاري في «التاريخ».

والله أعلم بالصواب[٣].

قال أبو الحسن:

«الحَارِث بن حَرْمَل بن يَغْلِب، عَمُّ[٤] تَوْبَة بن نَمِر[٥]. روىٰ عن عَلِي بن أبي طالب، وعبد الله بن عَمْرو.

روىٰ عنه: رَجَاءُ بنُ حَيْوَة، وجُنْدب بن عبد الله العَدْوَانِي، وعُرْوَة بن رُوَيْم.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٣٠٧).

(٢) لم أعرفه، ولا شيخه. بعد طول بحث.

(٣) هذا، وقد أثبت المصنف في «الإكمال» (١/ ٥٠٧): ما قاله الخطيب، حزم -بالزاي والميم- فلا أدري أسهىٰ عما قال هنا، أو رجع إلىٰ رأي الخطيب. والله أعلم.

(٤) في «ش»: (تغلب عن).

(٥) في «ش»: (نمير).

وقِيل هو الزَّهْرَاني، ولَيْس هو عَم تَوْبَة»[١]. هذا آخر كلامه.

وجَمِيعُه صَحِيحٌ، إلا قَوله: الزَّهْرَاني؛ فإنه وَهَمٌ، وهو: الرَّهَاوِي، كذلك قاله ابنُ يونُس، وقال -في ذِكْره- ما ذَكَره الدَّارَقُطني، وزَاد: القَاضِي.

وهو عِندي أَصَحُّ، ولا أراه عِندي عَمَّ تَوْبَة بن نَمِر؛ لأني لم أجد له بِمِصْر بَيتًا ولا عَقِبًا، ولا ذِكْرًا، مِن حَيْث أَثِق بِه.

(٤٩) باب: تَبِيْع، وتُبَيْع، ويُثَيْع، ويَيْثَع.

قال أبو الحسن:

«قال الزُّبَير في النَّسَب -فيما أخبرني مُسلمُ بنُ عُبَيد الله بن طَاهِر الحُسَيْنِي بِمِصْر، حدثنا الخَضِر بن داود، حدثنا الزُّبَير قال-: عَضَلٌ والقَارَة ابنا يَيْثَع بن الهَوْن[٢] بن خُزَيْمَة بن مُدْرِكَة بن إِلْيَاس بن مُضَر، يقال لهم: القَارَة.

قال: وقال أبو عُبَيْدَة: هو أَيْثَع بن الهَوْن -بالألف-.

وقال ابنُ حَبِيْب[٣]: هو يَيْثَع، مثل قَول الزُّبَيْر»[٤].

قلت: وقد خَالفَه ابنُ الكَلْبِي[٥]، فَذكر أنَّ القَارَة اسمه: الدِّيْش، وأخوه عَضَل لا يقال لهم القَارَة.

وقد وَهِم في قَوله: أن يَيْثَع بن الهَوْن[٦] بن خُزَيْمَة.

وهو: يَيْثَع بن مُلَيْح بن الهَوْن.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٣٠٨).
(٢) ينظر في ضبط (الهَوْن): «الاشتقاق» لابن دريد (ص١٧٨).
(٣) «المنمق في أخبار قريش» (ص٢٧٧) وأثبت محققها (يَثِيع) كيضرب.
(٤) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٢٩٧).
(٥) «جمهرة النسب» (ص١٦٦).
(٦) في «ف»: (أن ييثع هو ابن الهون).

وقد ذُكِر في النَّسَب، وعَقِب[١] الهَوْن بن خُزَيْمَة، إنما هو: ابن مُليح ولده، وليس لِمُلَيْح غير يَيْثَع، والحَكم، والحكم[٢] قَلِيل، وقد دخلوا في مَذْحِج في الحَكَم ابن سَعْد العَشِيْرَة بن مالك بن مَذْحِج، وكان الأولىٰ والأَشْبَه: ما ذَكَره ابنُ الكَلْبِي.

قال الدَّارَقُطْنِي: وقال الكلبي: إنما سُمِّي الدِّيش بن مُحَلِّم[٣] بن عَائِذَة بن يَيْثَع بن مُلَيْح بن الهَوْن بن خُزَيْمَة: القَارَة؛ لأنهم قالوا: «دَعُونا قَارَة لا تُنْفِرُونا»[٤]

قلت: وما ذكره الكَلْبِي صَحِيح، غير أنه وَهِمَ عَليه، أَسْقَط رَجُلا مِن النَّسَب وهو: غَالِب، وقد ذكره ابنُ الكَلْبِي في «النَّسَب»[٥] علىٰ الصِّحَة، فقال: ووَلَد مُلَيْح ابن الهَوْن: يَيْثَع، والحَكَم. فَوَلد يَيْثَعُ: عائِذَة، وسَعْدًا. فَولَد عَائِذَةُ: غَالِبًا، وسَعْدًا. فَولَد غَالِبٌ: جَنْدَلَة، ومُحَلِّمًا، وعَامِرًا، وشَحْبًا. فَوَلد مُحَلِّمٌ: حُلْمَة، وهم الأبناء، والدِّيش، وهم القَارة.

فصح أن القَارَة هو الدِّيش بن مُحَلِّم بن غَالِب بن عَائِذَة بن يَيْثَع بن مُلَيْح بن الهَوْن بن خُزَيْمَة بن مُدْرِكَة[٦].

والله تعالىٰ الموفق للصواب.

---

(١) في «ف»: (وعقب في).

(٢) قوله: (والحكم): ليس في «ف».

(٣) تحرفت في الأصلين إلىٰ: (محكم)، والمثبت من «المؤتلف والمختلف» للدارقطني.

(٤) هذا صدر بيت لشاعرهم، وعجزه: «فنجفل مثل إجفال الظليم». ينظر: «جمهرة اللغة» (٢/ ٧٩٥)، و«الاشتقاق» (ص١٧٩) كلاهما لابن دريد.

(٥) «جمهرة النسب» (ص١٦٦).

(٦) ينظر: «الإكمال» (١/ ٤٩٤).

(٥٠) باب: تُمَيْلَة، ونُمَيْلَة.

ذكره الدارقطني في حرف التاء(١)، ثم كرره في حرف النون(٢)؛ ظَنًّا منه أنه لم يُقَدِّم ذِكْرَه في حرف التاء.

والله الموفق للصواب.

قال الخطيبُ: «أما الأول: فلا شيء فِيه».

قلت: وهذا وَهَمٌ؛ وفيه: محمد بن أبي تُمَيْلَة، أبو عبد الله، وهو مَرْوَزِيٌّ مِن قَرية زَرَزْم، واسمُ أبي تُمَيْلَة: عَبدُ رَبِّه بن سُلَيْمَان. يَروي عن أبي بَكر بن عَيَّاش، والفَضْل بن موسىٰ السِّيْنَاني، وخالد بن صَبِيْح، ومَن بَعْدَهم.

ذكره ابن أبي مَعْدَان في «تاريخ المَرَاوِزَة».

وذكره في موضع آخر فقال: «محمد بن عبدِ رَبِّه بن سُلَيْمَان بن تُمَيْلَة، أبو عبد الله. مَرْوَزِي، حدث عن: محمد بن شجاع. روىٰ عنه: عبد الله بن محمود. توفي سنة خَمْسِين ومِائَتَيْن».

وذكره الحاكم في «تاريخ نيسابور» فقال: «محمد بن سليمان بن عَبدِ رَبِّه بن أبي تُمَيْلَة المَرْوَزِي. حدث عن: أبي بكر بن عياش. روىٰ عنه محمد بن فُوْر بن عبد الله الغَازِي»(٣).

والله أعلم بالصواب.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٣٠١).
(٢) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٢٣٢).
(٣) ينظر: «الإكمال» (١/ ٥١٥).

قال أبو الحسن -في حرف التاء في هذا الباب(١)-:

«نُمَيْلَة(٢) بن عبد الله بن فُقَيْم بن حَزْن بن سَيَّار بن عبد الله بن عَبْد بن كَلْب(٣) ابن عَوْف بن كَعْب بن عَامِر بن لَيْث. صَحِب النبيَّ ﷺ.قال ذلك ابن الكَلْبِي(٤).

قال ابن إسحاق: نُمَيْلة بن عبد الله، قَتَل مِقْيَس بن صُبَابَة».

[وقال في حرف النون في هذا الباب(٥): «نُمَيْلَة بنُ عبد الله، هو الذي قَتَل مِقْيَس بن صُبَابة](٦)، وهو رَجُلٌ مِن قَومِه. قال ذلك: محمد بن إسحاق في «المغازي» التي يرويها عنه: إبراهيم بن سعد. ثم قال بعد ذلك: وقال الطبري: نُمَيْلَة بن عبدِ الله بن خُثَيْم بن حَزْن بن سَيَّار اللَّيْثِي، شَهِد خَيْبَر(٧)».

قلت: والاثنان الأولان -إن كان فَرَّق بَيْنَهُما(٨)-: رَجُلٌ واحِدٌ.

والاثنان الآخَرَان: هُمَا رَجُلٌ واحِدٌ، وهو الأول المَذكُور في الباب الأول، وهو الذي قَتَل مِقْيَس بن صُبَابة [بن حَزْن بن سَيَّار](٩)، وهو: نُمَيْلَة بن عبد الله بن فُقَيْم بن حَزْن بن سَيَّار بن عبد الله بن كَلْب(١٠) بن عَوْف بن كَعْب بن عَامِر بن لَيْث ابن بَكْر بن عَبد مَنَاة. ومِقْيَس: هو ابنُ عَمِّه؛ لأنه مِقْيَس بن صُبَابَة بن حَزْن بن سَيَّار.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٣٠٤).
(٢) قوله: (نميلة): ليس في «ف».
(٣) في «المؤتلف والمختلف» (بن عبد كلب).
(٤) «جمهرة النسب» (ص١٤١).
(٥) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٢٣٢).
(٦) بين المعقوفين: سقط من «ف».
(٧) في «المؤتلف والمختلف» (حنين) وأظنها تحريف، وينظر: «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ١٢٦)، و«الإكمال» (١/ ٥١٥)، و«الأنساب» للسمعاني (١٢/ ١٤٦)، و«الإصابة» لابن حجر (١١/ ١٢٩).
(٨) يعني: ابن أبي معدان في «تاريخ المراوزة».
(٩) بين المعقوفين: ليس في «ف».
(١٠) في «ش»: (بن عبد الله بن عبد بن كلب).

وما حكاه عن الطَّبري: أنه نُمَيْلة بن عبد الله بن خُثَيْم = وَهَمٌ، وهو فُقَيْم، كذلك ذكره ابنُ الكَلْبي، وغَيرُه.

والله الموفق للصواب.

(٥١) باب: التَّيَّاح، والنَّبَّاح.

ذكره أبو الحَسَن في حرف التاء[١]، ثم أعاد ذِكرَه في حَرف النون[٢].

(٥٢) باب: تَحِيَّة، ونَجَبَة.

كرره أبو الحسن في حرف التاء، وفي حرف النون. وقال في حرف التاء[٣]: «نَجَبة بن صَبِيْغ». ولم يَزِد علىٰ هذا القولِ شَيْئًا. وقال في حرف النون:[٤] «نَجَبة بن صَبِير، بالراء. وقال: روىٰ عن أبي هريرة. روىٰ عنه شُرَحْبِيل بن شُفْعَة».

ولست أَعلمُ الصَّحيحَ مِن القَولين[٥]، وأحدهما غَلَطٌ، وللبَغْدَادِيِّين لَثْغَةٌ في قَلْبِ الرَّاءِ غَيْنًا، فَلعَلَّ مَن كَتَبه سَمِعَه مِن لَفْظِه، فَبَعضُهم كَتبه علىٰ صِحَّتِه، وبعضُهم كَتبَه علىٰ لَثْغَتِه.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٣١٤).

(٢) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٢٢٦).

(٣) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٣٠٥).

(٤) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٢٦٥).

(٥) رجح المصنف في «الإكمال» (١/ ٥٠٠) أن الصواب: صبير، بالراء. وينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ١٣٣)، و«المؤتنف» للخطيب البغدادي (٢/ ٢٢٠).

(٥٣) باب: تَـافِهْ ، ونَـاقِهْ .

قال الخطيب:

«قرأتُ علىٰ القَاضِي أبي القاسم التَّنُوخِي، عن أبي سَعد[1] عبدِ الرحمن بن محمد الإِدْرِيْسِي قال: حدثني أبو عبد الرحمن أحمدُ بنُ محمد بن عَلِي بن الحُسَيْن بن رَوَّاد بن تَافِه السَّمَرْقَنْدِي [الكاتب قال: وجدت في كتاب أبي، أبي النَّضْر[2] مُحمدِ بنِ عَلِي بن الحُسَين بن رَوَّاد بن تاَفِه السَّمَرْقَنْدِي][3]حدثنا إبراهيم ابن **نَصْر** الكَبُوذَنْجَكَثِي، حدثنا أبو محمود محمد بن مُعَاوية، أخبرنا سُفيان، عن الزُّهْري». وذَكر حَدِيثًا.

كذا ذَكره: بِسُكُون الصَّاد[4].

وهو وَهَمٌ، [وأَمَّا نَصَر، بفتح الصاد -بغير شك-، وقد ذكره الخطيب علىٰ الصحة في باب][5] نَصْر، ونَصَر.

وهو: إبراهيمُ بنُ نَصَر بن عَنْبَر بن جَرِير، أبو إسحاق الضَّبِّي السَّمَرْقَنْدِي الكَبُوذَنْجَكَثِي -قَرية مِن أعمال سَمَرقند-.

حدث عن: عَلِي بن خَشْرم، ومحمد بن علي بن الحسن[6] بن شَقِيق، ويوسف بن عِيسىٰ المَرْوَزِي، وعن أحمد بن نَصْر العَتَكِي، ومحمد بن معاوية

---

(١) في «ش»: (سعيد).

(٢) قوله: (كتاب أبي، أبي النضر) في «ش» (كتاب ابن أبي النصير) وهو غلط، وينظر: «الإكمال» (١/ ٤٩٠).

(٣) بين المعقوفين: سقط من «ف».

(٤) يعني: إبراهيم بن نصر الكبوذنجكثي.

(٥) بين المعقوفين: سقط من «ف».

(٦) في «ش»: (الحسين).

أبي[1] محمود، وغيرهم.

روىٰ عنه: أبو النضر[2] محمد بن علي بن الحُسين بن رَوَّاد بن تَافِه، وأبو سعيد بن رُمَيْح النَّسَوِي، ومحمد بن أحمد بن مَت الإِشْتِيْخَنِي، ومحمد بن محمد ابن سهل الفَرْغَاني، وغيرُهم[3].

لما رأىٰ الخطيب في هذا المكان الكَبُوْذَنْجَكَثِي، ظَنَّه غَير الذي لم يُنْسَب إلىٰ كَبُوْذَنْجَكَث، وهما واحِدٌ.

والله تعالىٰ الموفِّق.

---

(١) في «ش»: (بن).
(٢) في «ش»: (النصير).
(٣) ينظر: «تلخيص المتشابه» (١/ ٨٦)، و«الإكمال» (٧/ ٢٦١).

حرف الثاء .

(٥٤) باب: ثَوْب ، وثُوَب ، ويُوْب .

قال الخطيب في هذا الباب: «في نَسَب عَمرو بن المُسَبِّح بن كَعب بن عمرو ابن عَصَر بن غَنْم بن حَارِثة بن ثَوْب بن مَعْن».

وهذا وَهَمٌ، وإنما هو: عمرو بن المُسَبِّح بن كَعب بن طَرِيف بن عَصَر بن غَنْم ابن حَارِثَة[1] .

كذلك ذكره أبو الحسن في «باب عصر»[2]، وفي «باب مُسَبِّح»[3].

(٥٥) باب: ثَوْر ، وبُوْر .

قال الخَطِيبُ:

«وأحمدُ بن محمد بن محمُود بن بُوْر بن عَمَّار أبو الفَضْل البَلْخِي. حدث ببُخَارَىٰ عن: محمد بن علي بن طَرْخَان، وأحمد بن جَرِير. روىٰ عنه: أحمد بن محمد بن يوسف».

وذكر المُسْتَغْفِري أنه: أحمد بن محمد بن محمد بن بُور بن عَفَّان.

والمُسْتَغفِري أَحَدُ الحُفَّاظ، وهو أعرف بأهل بلاده[4].

والله الموفق للصواب.

---

(١) ينظر: «الإكمال» (٧/ ٢٠).

(٢) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ١٧٧٧).

(٣) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٠٩٧).

(٤) ينظر: «الإكمال» (١/ ٥٧٠).

(٥٦) باب: ثُمَيْل، ونُمَيْل.

ذكره الدارقطني في باب الثاء[١]، ثم كَرَّرَه في حَرف النُّون[٢].

والله تعالىٰ المُوفِّق.

(٥٧) باب: ثَعْلَبَة، ونُعَيْلَة.

قال الخطيب:

«قال أبو الحسن: الحَكَم، ورَافِع ابْنَا عَمْرو بن مُخْدَج بن حِذْيَم بن الحَارِث ابن نُعَيْلَة بن مُلَيْل بن ضَمْرَة[٣].

قلت[٤]: وقد أَسْقَط أَسماء مِن هذا النسب؛ لأنه: حِذْيَم بن حُلْوَان بن الحَارِث. ذكر ذلك شَبَابُ خَلِيفَةُ بنُ خَيَّاط[٥].

وقد ذكرناه[٦] في باب: حلوان، وجلوان في الفصل الأول من هذا الكتاب[٧]».

هذا آخر كلامه.

قلت: لم يَهِم الدَّارقُطني رَحِمَهُ اللهُ في هذا القول، وقد سَبَقَه إليه ابنُ الكَلْبِي فَقال -في وَلَد ضَمْرَة بن بَكر بن عَبْد مَنَاة بن كِنَانَة، بعد ذِكر أَنْسَاب-:

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٣٢٩).
(٢) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٢٣١).
(٣) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٣٤١).
(٤) القائل: الخطيب البغدادي.
(٥) «الطبقات» (ص٧١، ٢٩٩، ٥٩٣).
(٦) في «ف» (ذكر له)، وفي «ش» غير واضحة.
(٧) يعني «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف».
وهذه الجملة الأخيرة اضطربت في «ف».

«ووَلَد مُلَيْل بن ضَمْرة بن بَكْر بن عَبْدِ مَنَاة: غِفَارًا -بطن-، ونُعَيْلَة، بطن مِن[١] بَنِي غِفَارٍ، منهم: الحَكَمُ بن عَمرو بن مُخْدَج بن حِذْيَم بن الحَارِث بن نُعَيْلَة[٢]، صاحب خراسان، الذِي يَقُولُ فيه بَيْهَسُ بنُ صُهَيْب الجَرْمِي، لِأَسْلَم بن زُرْعَة الكِلَابِي -وكان يَحْفُر قُبُورَ الأَعَاجِم؛ يَسْتَخْرِجُ مِنها ما كَانوا يَدْفِنُون مِن الحِلْيَة-:

تجَنَّبَ لَنا قَبْرَ الغِفَارِي والْتَمِس سِوَى قَبْرِه؛ لا يَعْلُ[٣] مَفْرِقَكَ الدَّمُ »[٤].

كَذَا وَجدتُّه بِخَطِّ ابنِ عَبْدة في «جَمْهَرة النَّسَب» لابْن الكَلْبِي، ولا أعرف في هذا وَهَمًا للدارقطنىٰ.

والله المُوفِّق للصواب.

قال أبو الحسن:

«بَحَّاث بن غَنْم[٥] بن ثَعْلَبَة بن خَزْمَة، وساق نَسبَه، ثم قال: وأَخُوه عبدُ الله بن ثَعْلَبة بن خَزْمَة»[٦].

وهذا وَهَمٌ، والثاني صَحِيح، وهو: بَحَّاث بن ثَعْلَبة، وأخوه عبد الله بن ثَعْلَبة، وكذلك قاله ابن الكلبي في «جَمْهَرة حِمْيَر».

وكذلك قال ابن سعد:

«بَحَّاث بن ثَعْلَبة بن خَزْمَة بن أَصْرَم بن عَمرو بن عَمَّارَة بن مَالِك. شَهِد بَدْرًا،

---

(١) في «جمهرة النسب» (مع).
(٢) في «جمهرة النسب» (ثعلبة).
(٣) في «ش»: (يعلو).
(٤) «جمهرة النسب» لابن الكلبي (ص١٥٥).
(٥) قوله: (بن غنم) ليس في المطبوع من «المؤتلف والمختلف».
(٦) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٨٠٣).

وأُحُدًا. وتُوفِّي وليس له عَقِب. وأَخُوه عبدُ الله بن ثعلبة بن خزمة بن أصرم بن عمرو بن عَمَّارَة. شَهِد بَدْرًا، وأحدًا وتوفي وليس له عَقِب»[١].

ومِنَ العَجَب أَنَّ الدَّارقُطني رَحِمَهُ اللَّهُ قد ذَكرهُما علىٰ الصحة في «باب[٢]: عُمَارَة وعَمَّارَة» فقال: «وفي نَسَب قُضَاعَة أيضًا: بَحَّاث بن ثَعْلَبة بن خَزْمَة بن أَصْرَم بن عمرو بن عَمَّارَة. شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ، هو وأخوه عبدُ الله بن ثعلبة، وحلفهم في بني عَوف بن الخَزْرَج»[٣].

قال عبد الغني بن سعيد[٤]:

«باب: ثَبَّات، وما مَعَه». ثم قال: «باب: ثَابِت». ثم قال: «باب تُمَيْلَة».

فعاد إلىٰ حرف التاء.

---

(١) «الطبقات الكبير» (٣/ ٥١٣).

(٢) قوله: (ذكرهما علىٰ الصحة في باب) في «ف»: (ذكرهما في باب الصحة)!

(٣) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٥٥٦).

قلت: ومن العجب أن المصنف ذكره في «الإكمال» (١/ ١٨٥) فقال: (بحاث بن غنم بن ثعلبة) كما وهم فيه الدارقطني، وينظر: «المؤتنف» (١/ ٦٨٠).

(٤) «المؤتلف والمختلف» (١/ ١٥٢- ١٥٤).

(٥٨) باب: يافث[١]، وناقِب.

قال الخطيب:

«وأما الثاني: بِنُون وقَاف وبَاء مُعْجَمة بِوَاحِدة، فهو: محمد بن حَمٍّ[٢] بن نَاقِب أبو بَكْر الصَّفَّار البُخَارِي.

حدث عن: محمد بن سعيد بن حاتم الزَّنْدِي».

قلت: وهو الزَّنْدَنِي، بِنُونَيْن[٣].

آخر الجزء الثاني. ويتلوه إن شاء الله في الثالث: حرف الجيم «باب جرير وحريز، وما معهما»[٤].

---

(١) في الأصلين: (ثاقب) وليس في كتب الضبط، والمثبت من «الإكمال» (٧/ ٣٢٥).

(٢) في الأصلين: (حمد)، وينظر: «الإكمال» (٤/ ١٤٦)، و(٧/ ٣٢٥)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٤٢٤).

(٣) قلت: قد ذكره الخطيب علىٰ الصحة في باب (الزندني) من «المؤتنف» (١/ ٤٤١).

(٤) هذه الخاتمة ليست في «ش».

وجاء فيها: آخر الجزء والحمد لله وحده وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه نستعين[١]

الجزء الثالث .

حرف الجيم .

(٥٩) باب: جَرِيْر ، وحَرِيْز ، وما معهما .

قال الخطيب:

«قال أبو الحسن: حَرِيْز بن شُرَحْبِيْل. روىٰ عنه: عمرو بن قَيس السَّكُوني الحِمْصِي[٢]. قلت: وقَولُه: ابن شُرَحْبِيل، وَهَمٌ، إنما هو: ابن شَرَاحِيل.

علىٰ أن أبا الحَسَن قد عَقَّب هَذا القَول بأن قال: وقال أحمد بن عيسىٰ في «تاريخ الحِمْصِيِّين»: حَرِيز بن شَرَاحِيل. قُتِل سَنَة سِتٍّ وسِتِّين[٣].

فذكره أبو الحسن أخيرًا علىٰ الصَّواب.

ثم ذكر[٤] عن العَتِيْقِي[٥]، عن اليَمَنِي[٦]، وعن التَّنُوخِي[٧]، عن ابن المُظَفَّر[٨] جَمِيعًا، عن بكر[٩]، عن ابن عيسىٰ قال: وحَرِيز بن شَرَاحِيل الكِنْدِي: رَجُلٌ مِن بَنِي

---

(١) قوله: (وبه نستعين) ليست في «ف».
(٢) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٣٥٥).
(٣) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٣٥٥).
(٤) يعني: الخطيب.
(٥) هو: أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي. ينظر: «تاريخ مدينة السلام» (٦/ ٣٦).
(٦) في «ف» (التميمي). وهو: محمد بن الحسين بن عمر اليمني.
(٧) هو: أبو القاسم علي بن المحسن القاضي.
(٨) هو: محمد بن المظفر بن موسىٰ الحافظ.
(٩) هو: بكر بن أحمد بن حفص الشعراني.

الحَارِث. حدث عن: المِقْدَام بن مَعْدِي كَرِب.

وحدث عنه: عمرو بن قيس السَّلُولِي». وذكر كلامًا.

قلت أنا: ولستُ أعرفُ في هذا وَهَمًا للدارقُطني؛ لأنه قال: شُرَحْبِيل، ثم عَقَّبَه بأن ذكر عن ابن عيسىٰ أنه: ابن شَرَاحِيل.

وجاءَنا الخَطِيب بما ذكره أبو الحَسَن، عن ابن عيسىٰ، ولم يَزِد عَلَيه.

وعندي: أن مَن غَلَّطَه فقد غَلِطَ، إلَّا أن يَذْكُر مَا يَدُلُّ علىٰ صِحَّةِ قَولِه.

والله الموفِّق للصواب.

وقول أبي الحسن: أحمد بن عِيسىٰ، وَهَمٌ وإنما هو أحمد بن محمد بن عيسىٰ البغدادي.

قال الخطيب:

«قال أبو الحَسَن: حَرِيز ابن ... -وبَيَّضَ مَا بَعْدَه- ثم قال: شَيْخ مِن شُيوخ الشِيْعَة. يروي عن محمد بن مسلم، عن أبي جَعْفَر. روىٰ عنه عَلِيُّ ابن رَباط[1].

قلت[2]: وحريز هذا هو: ابن أبي حَرِيز، واسمه عبدُ الله بن الحُسَيْن الأَزْدِي الكُوفِي، وكان أبو حَرِيز قَاضِي سِجِسْتَان».

قلت: ولَيس هذا بِوَهَمٍ، ولو أَوْرَدَه في بَيان ما قَصَّرا في شَرحه = لكان حَسنًا.

وقول الدارقطني: يروي عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر، وَهَمٌ، وإنما يروي عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد. وقد حَدَّث عن غَيْرِه.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٣٥٦).

(٢) يعني: الخطيب.

(٢٣) عَلِي بن المُحَسِّن -قرئ عليه- حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد الله الدُّوْري، حدثنا أبو سُلَيْمَان أحمد بن نصر، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الأَحْمَرِي، عن محمد ابن الحَسَن[1] بن شَمُّون البَصْرِي، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأَصَم، عن حَرِيز بن عبد الله السِّجِسْتَاني، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد.

وعن القاسم بن يحيىٰ بن الحَسَن بن رَاشِد، عن جَدِّه: الحَسَن بن رَاشِد، عن أبي نُصَيْر، عن أبي عبد الله قال: «إنَّ أميرَ المُؤمنين عَلَّم أَصْحَابه أَرْبَعْمِائة كَلِمَة». وساق أبوابًا في السُّنن، والآداب[2].

(١) في «ف»: (الحسين).
(٢) أخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه» (١/ ٤٩٤)، عن علي بن المحسن، كذلك.

(٦٠) باب: جَبَّار، وخِيَار، وما معهما[١].

قال الخطيب -في استدراك ما أَغْفَلاه-:

«جَبَّار بن **سَلْمَىٰ** بن مَالِك، مِن بَنِي عَامِر ابن صَعْصَعة.

أَنْشَد له المُفَضَّل في «المُقَطَّعات»:

أَمَا لِلعَيْن لا تَبْكِي بُحَيْرًا إذا افْتَرت عن الرُّمْح اليَدَانِ»[٢].

فَوَهِمَ في استدراكه؛ وقد ذَكَره الدَّارقُطني في هذا الباب، وساق نَسَبه فقال:

«جَبَّار بن سُلْمَىٰ بن مَالِك بن جَعْفَر بن كِلَاب بن عَامِر بن صَعْصَعَة. هو الذي طَعَن عَامِرَ بنَ فُهَيْرَة يَوْم بِئْر مَعُوْنَة، فَقَتله، ثم أَسْلَم بعد ذلك»[٣].

ووَهِمَ[٤] في قوله: سَلْمَىٰ -بالفتح- وإنما هو: سُلْمَىٰ بالضَّم، كذلك ذكره أبو الحَسن الدارقطني.

قال أبو محمد:

«حِبَّان بنُ العَرِقَة. في حديث عَائِشَة، هو الذِي رَمَىٰ سَعدَ بنَ مُعَاذ يومَ قُرَيْظَة»[٥].

قلت: وهذا وَهَمٌ، وإنما رُمِي يومَ الخَنْدَق، ومَات بَعد أن حَكَم في بَنِي قُرَيْظَة[٦].

---

(١) في حاشية «ش» كتب: (وحبان).

(٢) ينظر: «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» للآمدي (ص١٢٤).

(٣) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٣٩٨).

(٤) أي: الخطيب.

(٥) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٢٢٥).

(٦) ينظر: «المؤتنف» للخطيب (٢/ ٢٢٦)، و«الإكمال» (٢/ ٣١٠).

(٢٤) أحمد بن محمد بن أحمد السِّمْسَار -قراءةً عليه بجامع قَصر الخِلافة- أخبرنا محمد بن عبد الرحمن... (باقيه مُبَيَّض في الأصل، وفي أصل المؤلف)[١].

قال أبو الحسن:

«حِبَّانُ بن يُوسُف الصَّدَفِي. شَهِد فَتْح مِصْر، وكان صَاحِب رَاية الأُجْذُوم، قال ابنُ يُونُس: وأخبرني مَن رَأَىٰ وَلدَه بِمِصْر»[٢]. هذا آخر كلامه.

قلت: وقَد وَهِمَ عَلىٰ ابنِ يُونس في هذا الكَلام؛ لأن ابنَ يونُس لم يَقُل أخبرني مَن رَأىٰ وَلدَه بمصر، وإنما قال:

«حِبَّان بن يُوسف الصَّدَفِي. شَهِد فَتح مِصر، وهو مِن بَنِي سَيْف بن بوي[٣]، وهو مِن الأُجْذُوم مِن الصَّدَف، وكان صاحب راية [الأُجْذُوم مدخلهم مصر. قال أبو سعيد بن يونس: ولقد حدثني جَبَلة بن محمد ابن][٤] بَكْر الصَّدَفِي، عن أُمِّه أمةِ الرحمن[٥] ابنة أحمد بن محمد بن الحارث أنها حَدَّثَته: أنها رَأَت امْرأةً مِن وَلَدِ حِبَّان بن يُوسف هَذا، كانت تأتي مَنْزِلَهم، فإذا رَأَوْهَا قامُوا إليها، وأَعْظَمُوها. قالت فسألت أهلي عنها، مَن هي؟ فقالوا لي: هذه ابْنَةُ حِبَّان بن يُوسُف الصَّدَفِي».

(١) كذا بالأصلين.
(٢) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٤١٧).
(٣) قوله: (بوي) في «ف» (هو)، وفي «ش» (مو) وضبب فوقها. وينظر: «الإكمال» (١/ ٣٧٤)، و(٢/ ٣٠٧).
(٤) بين المعقوفين: سقط من «ف».
(٥) في «ف» (أمة عبد الرحمن).

قال الخطيب -في استدراك ما أغفلاه-:

«حِبَّان بن عاصِم البَصْري. حَدَّث عن: حَرْمَلة بن إِيَاس. روىٰ عنه: عبدُ الله ابن حَسَّان.

وساق حديثًا عن البَرقاني، عن الإسماعِيلي، عن البَغَوِيِّ[(١)]، عن زُهَيْر بن حَرب، عن عبدِ الصَّمَد بن عبد الوَارِث، عن عبد الله بن حَسَّان، عن حِبَّان بن عاصم، عن حَرْمَلة بن إِياس أنه: أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ، فأقام عنده حتىٰ عَرَفه، فَلمَّا أراد الانصراف، وذكر حديثًا[(٢)]».

وهذا الرجل قد ذكره أبو الحَسَن في هذا الباب، فقال: «حِبَّان بن عاصم العَنْبَري. سَمِع جَدَّه حَرْمَلَة.

روىٰ عنه: عبدُ الله بنُ حَسَّان أبو الجُنَيد، صاحبُ حَدِيث قَيْلَة.

وروىٰ عن محمد بن سَهْل بن الفُضَيْل، عن عُمَر بن شَبَّة، عن عبد الصَّمَد، عن عبد الله [بن حَسَّان، عن حِبَّان][(٣)] بنِ عَاصِم، عن حَرْمَلة بن إِيَاس، -قال عبد الله: وهو جَدِّي[(٤)]- أنه أَتَىٰ النبيَّ ﷺ فَأقام عِنده، فقال: يا حَرْمَلة، وذكر الحديث»[(٥)].

فهذا الرجل قد ذكره الدَّارقُطني، وذَكر حَدِيثَه في هذا الباب، فاستدركه عليه الخطيب، وذكر الحديث الذي ذكره بِعَيْنِه.

والله تعالىٰ الموفق.

---

(١) «معجم الصحابة» (٢/ ١٨٢) وأول الإسناد ساقط من مطبوعته، ويبدأ بقوله: قال: أخبرني عبد الله بن حسان.

(٢) أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٣٥٩) من طريق عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، البغوي، به.

(٣) بين المعقوفين سقط من «ف».

(٤) أي: جده لأمه. وينظر: «التاريخ الكبير- السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (٥٧٢).

(٥) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٤١٩). وليس في المطبوع ذكر لشيوخه ولا تلاميذه.

قال أبو الحسن:

«وحِبَّان بن جَزْءٍ. عن أَخِيه خُزَيْمَة بن جَزْء»[١].

ثم قال -في باب جُرَيّ وجُزَيّ-: «خُزَيْمَة بن جِزِي»[٢].

وأخوه حِبَّان بن جَزْء -بفتح الجِيم، وسُكون الزَّاي- فَيجب على قوله أن يكون خَطأ، وأن يكون الصحيح ما بَيَّنَه في بابه.

قلت: وقد قيل في اسم هذين الرَّجُلَين: جَزْء، جِزِيّ[٣]، والثاني الأَكْثَر، ولكن الدارقطني بَيَّنه في بابه، قَطَع بأنه جِزِي، وما هو إلا أنه الأصح عنده، فلهذا ذكرناه في أوهامه[٤].

قال أبو الحسن:

«حِبَّان بن جَزْء. عن أخيه خُزَيْمَة [بن جزء. روى عنه: عبد الكريم أبو أمية[٥]، ثم قال: حبان بن جزء][٦]. عن أبي هريرة. رَوَت عنه: زَينب بنتُ أبي طَلِيق.

قاله أبو عاصم النَّبِيل، لَعلَّه الذي قبله. والله اعلم»[٧].

والأول: هو الثاني، وقد روى عبدُ الكَرِيم أبو أُمَيَّة، وهو: ابن أبي المُخَارِق، عن حِبَّان بن جَزْء، عن أخيه خُزَيْمَة بن جَزْء.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٤١٩).

(٢) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٤٩٢).

(٣) قال الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (١/ ٤٩١): «جِزِيّ بكسر الجيم كذا يعرفه أصحاب الحديث، وأهل العربية يقولون: هو جَزْء بفتح الجيم والهمز».

(٤) ينظر: «الإكمال» (٢/ ٧٩، ٣٠٨).

(٥) في المطبوع من «المؤتلف والمختلف» (بن أمية) خطأ.

(٦) بين المعقوفين سقط من «ف».

(٧) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٤١٩). وينظر: «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ٢٦٨).

ورواه ابنُ إسحاق فاخْتُلِف عليه:

فرواه أبو تُمَيْلَة، عن ابن إسحاق، عن عبد الكريم بن أبي المُخَارِق، عن حبان بن جزي، عن أخيه خزيمة بن جزي[(١)].

ورواه عبد الرحمن بن مَغْرَاء، عن ابن إسحاق، عن إسماعيل بن مسلم، عن عبد الكريم بن أبي المخارق[(٢)].

وروي أيضًا عن عبد الكريم، عن حِبَّان بن جزي، عن أبي هريرة[(٣)].

فبان أنَّ الراوي عن أبي هريرة: هو الرَّاوي عن أخيه؛ إذ كان الراوي عنهما عبد الكريم.

حدثنا[(٤)] داود بن عمرو، حدثنا داود بن عبد الرحمن العطار، سمعت عبد الكريم بن أبي المُخَارِق، عن طَاوُس، وعن حِبَّان بن جزء السُلَمِي، عن أبي هريرة، أنه سُئِل هل في المال زكاة[(٥)]؟

علىٰ أن البُخَارِيَّ قَد بَيَّن أن الذي روىٰ عن أخيه، والذي روىٰ عن أبي هريرة واحدٌ، فقال:

«حِبَّان بن جَزء. عن أخيه خُزَيْمَة. روىٰ عنه: عبدُ الكَريم بن أبي المُخَارِق. وقال موسىٰ بنُ إسْمَاعيل، عن محمد بن رَاشِد، عن عبد الكريم، عن حِبَّان بن جَزْء، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، سُئِل: في المَالِ حَقٌّ بعد الزَّكَاة؟ قال: **نَعم تَحْمِل علىٰ النَّجِيْبَة.**

---

(١) أخرج رواية أبي تميلة -واسمه يحيىٰ بن واضح-: البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٠٦)، وابن ماجه (٣٢٣٥)، وغيرهما.

(٢) أخرج رواية ابن مغراء: أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (١٠٢٦).

(٣) أخرج هذه الرواية: البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٨٩).

(٤) كذا بالأصلين. وفي «الإكمال» (٢/ ٣٠٨): (قال)، وهي الأقرب للصواب؛ إذ لا مناسبة هنا لقوله: (حدثنا)، والله أعلم.

(٥) كذا بالأصلين، ولعل الصواب: هل في المال [حق بعد] الزكاة. كما جاء في طرق الحديث.

وقال موسىٰ: عن مُخَارِق بن عبدِ الرحمن، سَمِع حِبَّان بن جَزْء السُّلَمِي. سَمِع أبا هُرَيرة، وابنَ عُمَر»[١].

قال عبد الغني بن سعيد: «وحُبَّان بنُ مَحْمُوْيَه»[٢].

وهَذا وَهَمٌ؛ وهو: حُبَّان بن مُحمَّد بن مَحْمُوْيَه. فَأسقَط ذِكر مُحمد.

وكذلك ذكره [الدارقطني علىٰ الصحة[٣]. والله الموفق.

قال أبو الحسن: «وحَنَان بن خَارِجَة. روىٰ عن عبد الله بن عمرو. روىٰ عنه: العلاء بن عبد الله بن رافع».

وكذلك ذكره][٤] البخاريُّ في «تَاريخه»[٥] نسبه إلىٰ جَدِّه.

وهو: حَنَانُ بن عبدِ الله بن خَارِجَة[٦] الذَّكْوَانِي[٧].

قال الخطيب -في استدراك[٨] ما أَخَلَّا به-:

«قَبِيْصَةُ بنُ عَبَّاد بن حَبَّان».[٩]

---

(١) «التاريخ الكبير» (٣/ ٨٩).

(٢) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٢٣٠).

(٣) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٤٢٧).

(٤) بين المعقوفين: سقط من «ف».

(٥) «التاريخ الكبير» (٣/ ١١٢).

(٦) قوله: (عبد الله بن خارجة)، في «ف» (عبد الله بن رافع حبة).

(٧) ينظر: «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٢٢١)، و«الإكمال» (٢/ ٣١٧)، و«توضيح المشتبه» (٢/ ١٦٠).

(٨) في «ف» (في استدراكه).

(٩) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (٢/ ١٠٨).

وقد **ذَكره الدَّارقُطني**، فقال: «حَبَّان بن المُجَشِّر. وروىٰ عنه: ابنُ ابْنِه قَبِيْصَة[١] بنُ عَبَّاد بن حَبَّان»[٢].

قال أبو محمد:

«حَدَّثَنِي عبدُ اللهِ بنُ طَالِب، عن كِتَاب جَدِّه، عن يَحْيىٰ بن مَعِيْن قال: سَمِعتُ ابنَ عُيَيْنَةَ يقول: حدثنا حُمَيْد[٣] بن حِبَّان -جَارٌ لنا بالكُوفَة-»[٤].

وهذا وَهَمٌ، وإنما هو: حَبَّان[٥] بِفَتح[٦] الحَاء، كذلك ذَكَره البُخَاري في «تاريخه» قال: «حُمَيْد بنُ حَبَّان بن أَرْبَد الجَعْفَرِيُّ.

رأىٰ سَالِم بن عبد الله. وروىٰ عنه: ابنُ عُيَيْنَة»[٧].

وقال عَبَّاسٌ الدُّوْرِيُّ في «تاريخه»: سَمِعتُ يحيىٰ بنَ مَعِين يقول: حدثنا سُفيانُ بن عُيَيْنة، عن حُمَيد بن حَبَّان.

وذكر أنه قال لِيَحيىٰ: مَن حُمَيد بن حَبَّان، هذا؟ قال: لا أدري[٨].

وروىٰ الحُمَيْدِيُّ، عن سُفْيَانَ، حدثني حُمَيْدُ بنُ حَبَّان بن أَرْبَد الجَعْفَرِيُّ.

وقال: حَبَّان، بفَتح الحَاء والبَاء[٩].

---

(١) في المطبوعة: (قيصة)!

(٢) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٤٢٦).

(٣) في المطبوعة: (محمد)!

(٤) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٢٢٦).

(٥) في «ف» (ابن حبان).

(٦) في المطبوعة: (بضم)!

(٧) «التاريخ الكبير» (٢/ ٣٥٩).

(٨) «تاريخ ابن معين -رواية الدوري-» (٣/ ١١٢)، وعن الدوري: ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ٢٢٠).

(٩) أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٦٦٧)، عن الحميدي، به. وفي مطبوعته إقحامات وتصحيفات.

قال الخطيب:

«قال أبو محمد[١]: أبو بكر محمد بن حَبَّان. بَصْريٌّ، عن أبي عاصِم النَّبِيل.

حدثنا عنه: أبو طَاهِر القَاضِي.

ثم قال بعده: محمد بن حُبَّان. بَصْرِيٌّ، يُحَدِّثُ بِمَناكِير. حدث عنه أبو قُتَيْبَة سَلْمُ[٢] بنُ الفَضْل.

ذَكر الأَوَّلَ بِفَتح الحَاء، والثاني بِضَمِّها.

قلت: وقَد وَهِمَ أبو مُحمد في مَوضِعَين مِن هذا الفَصل:

أحدهما قوله: ابن حَبَّان بفتح الحاء.

والثاني: تَمييز الذي روىٰ عنه أبو طاهر القاضي مِن الذي حدث عنه أبو قُتَيبة؛ وهو رَجُلٌ واحِد، وهو بالضَّم، لا غَيْر.

وقد ذكره أبو الحسن علىٰ الصواب فقال:

مُحمد بنُ حُبَّان بن بَكْر بن عَمْرو البَصْرِي. سَكَن بَغْدَاد -في المُخَرِّم[٣]- يُحَدِّث عن: أُمَيَّةَ بنِ بِسْطَام، ومحمد بن مِنْهَال، وحَسَن بن قَزَعة، وغَيرِهِم[٤].

قلت[٥]: ورَوىٰ عن أَقْدَم مِن هَؤلاءِ، روىٰ عن: أبي عاصِم النَّبِيل، ومِن حَدِيثِه ما أخبرني أبو الحَسَن بُشْرَىٰ بن عبد الله الفَاتِنِي[٦] حدثنا أبو بكر أحمد بن

(١) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٢٢٨).
(٢) في «ف» (مسلم).
(٣) المُخَرِّم: محلة ببغداد، وقيل لها ذلك؛ لأن بعض ولد يزيد بن المخرم نزلها، فسميت به.
(٤) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٤٢٧).
(٥) القائل: الخطيب رحمه الله.
(٦) في المطبوعة: (النابتي)!

عُبَيد الله بن القاسم بن سَوَّار بن عبد الرحمن النَّهْرِدَيْرِي، حدثنا محمد بن حُبَّان بن الأَزْهَر العَبْدِي القَطَّان، حدثنا أبو عاصِم الضَّحَّاك بنُ مَخْلَدٍ الشَّيْبَانِيُّ -المعروُف بالنَّبِيل- حدثنا عبدُ الله بن عَوْن، عن محمد بن سِيْرِين، عن عِمْرَان بن حُصَيْن: أنَّ رَجُلا تَصَدَّق عَلىٰ أُمِّ وَلَدٍ لَه. وذكر الحديث[١]، أنا اخْتَصرته».

هذا آخر كلام الخطيب.

وكَلامُ الدَّارقُطني صَحِيحٌ، ولَكنه لم يَقُل أنه روىٰ عن أبي عاصم، ولو كان يروي عن أبي عاصم، لَبَدأ به.

وعَلىٰ أنَّ عَبدَ الغَنِي لَمَّا[٢] كَتب عن القَاضِي = كان حَافِظًا ضَابِطًا يَفْهَم ولا يَترُك شَيئًا سُدَىً.

وكان القَاضِي أبو طَاهِر: ثَبْتًا ثِقَةً يَتَحَرَّىٰ فِيما يُؤَدِّيه، ويَسْتَظْهِر فيما يَرْوِيه.

(٢٥) أخبرني أبو القَاسِم بن الحُسَين بن مَيْمُون الصَّدَفِي، أخبرنا أبو محمد عبدُ الغَنِي بن سَعِيد الأَزْدِي[٣] قال: «قَرأتُ عَلىٰ القَاضِي أبي طَاهِر «كِتَاب العِلْم» ليُوسُف بن يعقُوب لأَبِي الفَضْل الوَزِير، وكان مِن مَذْهَبِه إذا قُرِئ له الحديثُ فَانْتَهت القِرَاءة، يُقَرِّر المُحَدِّث، فَيقُول: كما قُرِئ عَلَيك؟ فقال له لَمَّا فَرَغتُ مِن القِرَاءَة: كما قُرِئ عليك؟ فقال: نَعْم. إلا اللَّحْنَةَ بَعْد اللَّحْنَةِ. فقلت[٤]: أَيُّها القَاضِي، سَمِعْتَه مُعْرَبًا؟ فقال: لا. قلتُ: هذه بِهَذِه، وقُمْت مِن لَيْلَتِي فَجَلست عند

---

(١) أخرجه أبو بكر الإسماعيلي في «معجم شيوخه» (١/ ٤٧٢)، عن محمد بن حبان، به.
(٢) في المطبوعة: (ما)!
(٣) قوله: (الأزدي): ليس في «ف».
(٤) في «ش»: (فقال).

اليَتِيْمِ النَحْوِي»[١] .

ومن كان في هذا الحَدِّ مِن الاسْتِظْهَار، لا يَخْفَىٰ عليه اسمُ شَيْخِه.

عَلَىٰ[٢] أنَّ ما ذَكره الخَطِيبُ يُبْطِلُ بَعْضُه بَعضًا؛ لأنه جَعَل محمدَ بنَ حُبَّان بن بَكْر بن عمَرو: مُحمَّدَ بنَ حُبَّان بن الأَزْهَر القَطَّان العَبْدي، ويَكْفِي ذِكر نَسَبِهما في الفَرق بَينهُما.

علىٰ أنَّ محمدَ بنَ حُبَّان بن بَكر بن عَمرو: نَزيلُ بَغْدَاد، وبها مات، ومحمدَ ابنَ حُبَّان بن الأزهر أقام بالبَصْرة، وحدَّث عنه البَصْريُّون.[٣]

والله أعلم بالصواب.

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥١/ ٦٤) من طريق المصنف، به.
(٢) في «ف» (وعلىٰ).
(٣) ينظر: «الإكمال» (٢/ ٣٠٥).

(٦١) باب: جُلَيْد، وخُلَيْد.

قال عبدُ الغَنِي[١] في حَرْفِ الجِيم: جُلَيْد، وخُلَيْد[٢]. ثم كَرَّره في حرف الخَاء المُعْجَمة، فقال: خُلَيْد، وجُلَيد.[٣]

(٦٢) باب: جَبْرَة[٤]، وخَيْرَة، وما معهما.

قال[٥] **الخَطِيبُ** -بَعد ذِكر الوَلِيد بن أبي خَيْرَة[٦]-: «ولابْنِه إسْمَاعِيل رِواية عن عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي».

تَصَوُّرًا مِنه أنَّه[٧] لم يُذْكَر، وقد ذَكره عبدُ الغَنِي بن سعيد في هذا الباب[٨].

والله الموفق.

---

(١) في المطبوعة: (ذكر أبو الحسن)!

(٢) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٢٠٧).

(٣) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٣٣٠).

(٤) في «ف»: (جبر).

(٥) كلمة (قال): ليست في «ش».

(٦) في المطبوعة: (خَبزة)!

(٧) في «ف»: (تصور أنه).

(٨) «المؤتلف والمختلف» (١/ ١٨٠). وينظر: «الإكمال» (٢/ ٣١).

قال الخطيب:

«قال أبو الحسن: ولأَهْل الكوفة شَيْخٌ يُقَال له: أحمدُ بنُ عبد الرحمن بن أبي خُبْزَة[١]. حدثنا عنه: أبو العباس بن عُقْدَة[٢].

قلت: قوله: ابن عبد الرحمن، وَهَمٌ، وإنما هو: ابن عبدِ الرَّحِيم».

هذا آخر كلامه.

قلت: وقوله: إنه ابن عبدِ الرحيم، صواب.

وقوله: إن الدارقطني قال: ابن عبد الرحمن، وَهَمٌ؛ ولم يَقُل الدارقطني إلا عبد الرحيم، كذلك هو في كِتَابي، وفي أصلِ ابنِ زَوْج الحُرَّة، وفي خَطِّ الصُّورِي سَماعه مِن أبي القاسم بن السَّوَادِي، وشَيخِنا أبي الفَتْح بن المَحَامِلي.

ولست أدري كيف وقَع له هذا الوَهَم[٣].

والله تعالىٰ المُوفِّق للصَّواب.

---

(١) في المطبوعة: (ابن خبزة).

(٢) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٣٨٨).

(٣) ينظر: «الإكمال» (٢/ ٣٣).

(٦٣) باب: جِلوان، وجَلوان، وحُلوان.

قال الخطيبُ:

«أما الأَوَّل: بِكَسر الجِيم، فهو جِلْوَان بن سَمُرَة بن مَاهَان أبو الطَّيِّب البَانَبِي[١] البخاري. [سمع: أبا عبدِ الرحمن المُقْرِئ، وسعيدَ بنَ مَنصُور[٢]، وعِصَامًا أبا مُقَاتِل النَّحْوي، ومحمد بن منصُور الخُراسَاني][٣].

روىٰ عنه: سَهل بن شَاذُوْيَه. وقد ذكرنا له حديثًا في حرف الباء.

والله تعالىٰ الموفق للصواب».

قلت: وهذا وَهَمٌ؛ وهو بفتح الجيم، وهو: جَلْوان بن سَمُرة بن مَاهَان بن خَاقَان بن عُمَر بن عبد العَزيز بن مَرْوان بن الحَكَم بن أبي العاص بن أُمَيَّة بن عَبد شَمْس بن عبدِ مَنَاف، أبو الطَّيِّب البَانَبِي البُخَاري.

سَمِع: المُقْرئ، والقَعْنَبِي، وأبا مُقَاتِل عِصامًا النَّحْوي، وسعِيد بن منصُور، وخَاقَان، وأحمد بن حَفْص.

حدث عنه: سَهْلُ بن شَاذُوْيه، والحُسَين بن محمد بن قُرَيش.

كذلك ذكره المُسْتَغْفِري، وكذلك قاله أبو عبد الله محمد بن أحمد غُنْجَار البُخَاري في «تاريخه»، وحدث به عنه بِفَتح الجِيم.

ومِن وَلَدِه: أحمدُ بنُ الحُسَين بن أحمد بن محمد بن يعقوب بن إبراهيم بن جُنَيد بن جَلْوَان بن سَمُرة[٤].

والله تعالىٰ الموفق للصواب.

---

(١) في «ش»: (البناني).

(٢) قوله: (سعيد بن منصور): غير واضحة في «ش» وأثبته من «الإكمال».

(٣) بين المعقوفين سقط من «ف».

(٤) ينظر: «الإكمال» (٢/ ١١٧)، و«توضيح المشتبه» (٣/ ٢٩٢).

قال الخطيب:

«كتب إليَّ أبو غَالِب[١] محمدُ بن أحمدَ بن سَهْل النَّحْوي -مِن واسِط-، وحدثني محمدُ بن فُتُوْح الأَنْدَلُسِي عنه، أخبرنا عَلِيُّ بنُ محمد بن دِينار الكَاتِب قال[٢]: سَهْمُ بن حَنْظَلَة بن جَلوان بن خُوَيْلِد. أَحَدُ بَنِي[٣] ضُبَيْبَة بن غَنِي بن أَعْصَر.

فَارِس مَشهُور، وشاعر مُحْسِن، وهو القائل:

كَم مِن عَدِّوٍ قَد رَمَانِي كَاشِحٍ ... ونَجَوتُ مِن أَمْرٍ أَغَرَّ مُشَهَّرِ

وحَذِرتُ مِن أَمْرٍ فَمَرَّ بِجَانِبِي ... لم يُنْكِني ولَقِيتُ مَا لَم أَحْذَرِ»[٤].

قلت: وفي هذا أَوْهامٌ، **أحدها**: أنه قال: ضُبَيْبَة، وهو ضُبَيْنَة -بالنون- لا يُخْتَلَف فيه.

والآخَر: قَوله: **ضُبَيْبَة بن غَني** بن أَعْصَر، فَتَصَوَّر أن ضُبَيْبة رَجُلٌ، وإنما هي امْرَأَة.

والآخر: في قوله: سَهْم بن حَنظَلَة بن **جَلْوان**.

أما ضُبَيْنَة: فهي بنت سَعْد مَناة بن عامر[٥]، مِن الأَزْد، وهِي: أُمُّ عَبْسٍ، وسَعدٍ ابْنَي جَعْدَة بن غَنِي بن أَعْصَر، وإليها يُنْسَب بَنُوها، فيُقَال: أَحَد بَنِي ضُبَيْنَة.

وأما سَهْمٌ: فهو ابنُ حَنْظَلَة بن **جَاوَان** بن خُوَيْلِد بن حُرْثَان بن جَابِر بن مَالِك ابن عَامِر بن عَبْس بن غَنِي.

---

(١) في المطبوعة: (كتب إلي غالب).

(٢) كذا بالأصلين، دون ذكر أبي القاسم الآمدي، وأخشىٰ أن يكون سقط ذكره خطأ؛ فعادة الخطيب في «المؤتنف» أنه يروي عن الآمدي بهذا الإسناد، ما يتعلق بالشعراء الذين ذكرهم الآمدي، وهذا منهم.

(٣) قوله: (أحد بني)، في «ف»: (حدثني).

(٤) ينظر: «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» للآمدي (ص٢٠٠- فراج)، و«المؤتنف» للخطيب (١/ ٥٠١).

(٥) في المطبوعة: (غامد)!

وابنُ عَمِّه: رَبِيعَة[١] بنُ المُخَارِق بن جَاوَان، كان مِن فُرسان الجَزِيرة، وأَبْلَىٰ يومَ عَيْن الوَرْدَة، وهو مع أهلِ الشَّام. ذكر ذلك ابن الكلبي في «جمهرة النسب»[٢].

وجدته[٣] كذلك مضبوطًا (جَاوَان)[٤] بِخَطِّ عَلي بن عِيسىٰ الرَّبعي.

وكذلك هو في نُسخة أخرىٰ -رواية السَّكُوني-.

وليس في العرب جَلْوَان، وإنما هو جَاوَان[٥]، ولَعَلَّ الواو كانت قَارَبَت الألف، فَظَنَّها الناسخ مُتَّصِلَة، فكتب جَلْوَان[٦].

---

(١) في المطبوعة: (زمعة).

(٢) «جمهرة النسب» (ص٤٧٠).

(٣) في المطبوعة (وحدث)!

(٤) في «ف»: (وان) اقتصر علىٰ المقطع الأخير.

(٥) في «ف»: (جاوران).

(٦) ينظر: «أنساب الأشراف» للبلاذري (١٣/ ٢٥٧)، وحاشية الشيخ المعلمي علىٰ «الإكمال» (٢/ ١١٧).

(٦٤) باب: جَبْر، وخَيْر، وما معهما.

قال أبو الحسن:

«جَبر بن عبد الله القِبْطِي، مَولىٰ بَنِي غِفَار، رَسُول المُقَوْقِس بِمَارِيَة إلىٰ النبي ﷺ. يُقَال: هو مولىٰ أبي بَصْرَة الغِفَارِي»[(١)].

ثم قال بعد أسطر من هذا الكلام: «عُبَيد بن جَبْر. روىٰ عن أبي مُوَيْهِبة، قاله: يَعْلَىٰ بن عَطاء، عنه. كتبناه في باب: جُبَيْر.

وقال ابنُ إسحاق: عن عبد الله بن عُمَر العَبَلِي: عُبَيْد بن جُبَيْر.

يُشْبِه أن يَكُون أَبوه جَبْر بن عبد الله القِبْطِي الذي تَقَدَّم ذِكرُه في هذه الوَرَقة، والله أعلم»[(٢)].

وقال -في باب جُبَير الذي أحال عليه-: «عُبَيد بن جُبَيْر، مولىٰ الحَكَم بن أبي العَاصِ. روىٰ حديثَه: محمدُ بن إسحاق، عن عبد الله بن عُمَر العَبَلِي، عن عُبَيد بن جُبَير. وروىٰ هذا الحديث: [الحكم بن فَصِيل، عن يَعْلَىٰ بن عَطاء فقال: عن عُبَيد ابن جَبْر][(٣)] وجُبَير: تَصْغِير جَبْر»[(٤)].

هذا آخر كلامه في البابين.

وهذا وَهَمٌ بَعِيدٌ، ولو تَفَكَّر رَحِمَهُ اللهُ في كلامه، لَعَلِم أن بَعْضَه يَنْقُض بَعضًا، وقد جَرىٰ الفَرْقُ عَلىٰ لِسانِه بَينهُما؛ لأن الأَوَّل قال[(٥)]: هو غِفَارِي مَولىٰ أبي بَصْرة.

وقال في الثاني: مولىٰ الحَكَم بن أبي العَاصِ، وهو ابن أُمَيَّة بن عبدِ شَمْس بن

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٣٧٦).

(٢) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٣٧٨).

(٣) بين المعقوفين: سقط من «ف».

(٤) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٣٦٥).

(٥) أي: الدارقطني، ولو زِيد كلمة (فيه) هنا لكان أوضح.

عبد مَنَاف القُرَشِي، وذَاكَ غِفَارِي مِن بَنِي غِفَار بن مُلَيْل بن ضَمْرَة بن بَكر بن عبدِ مَنَاة بن كِنَانة.

وهذا واضحٌ بَيِّنٌ. والله أعلم.

فأما الأول، الذي ذكره أبو الحسن رَحِمَهُ اللَّهُ، وقال: إنه مَولىٰ غِفَار فهو: عُبَيد بن جَبْر، مَوْلىٰ بَنِي غِفَار، ثُم مِن مَوالِي أبي بَصْرَة، يُكْنَىٰ أبا جَعْفَر، ويُقَال: إِن أباه جَبْرًا قِبْطِي، وكان جَبْرٌ مِمَّن رَأىٰ النبيَّ ﷺ، بعثَ به المُقَوْقِس مَع مَارِية والهدية[1] إلىٰ رسول الله ﷺ.

وغِفَارُ تَزْعُم أَنَّه[2] مِنهُم، ويَذكُرُون نَسَبَه فيهم، يَقُولون: جَبْرُ بنُ أَنَس بن سَعد بن عبد الله بن عبدِ يَالِيْل بن حزاق[3] بن غفار. والله أعلم.

رويٰ عن أبي بَصْرة. ورويٰ عنه: كُلَيْب بن ذُهْل.

وتُوفي بالإسكندرية علىٰ قولِ أحمد بن وزير، سنة أَرْبَع وسَبعِين.

وقد رويٰ أحمدُ بن عيسىٰ، عن المُفَضَّل بن فَضَالَة، عن يَحْيىٰ بن أيوب، عن يَزِيد بن أبي حَبِيْب، عن كُلَيْب بن ذُهْل، عن عُبَيد بن جَبْر، أو خَيْر. شَكَّ أحمد بن عيسىٰ، والصواب: جَبْر، بالجيم.

ذكرنا ذلك لِئَلَّا يراه رَاءٍ فيصلحه، فيكون قد ذكر عن أحمد بن عيسىٰ ما لم

---

(١) كلمة (والهدية) ليست في «ف».

(٢) قوله: (وغفار تزعم أنه) في «ف»: (وغفار بن عمر أنه).

(٣) كذا في الأصلين، و«الإكمال» (٢/ ١٤)، وقال الشيخ المعلمي هناك: «هكذا في الأصل وتهذيب مستمر الأوهام، لكن فيه (يعني: نسخة «ف») نقطة تحت الحاء، وأحسب أصلها حاء صغيرة، ووقع في هـ (حراق)، وفي نص (حران)، ولم أجد لغِفَار ابنًا يقرُب من هذا الشكل غَير (حرام). فالله أعلم».

قلت: جاء في «الإصابة في تمييز الصحابة» لابن حجر (٢/ ١٤٩) :«عبد ياليل بن حرام».

وقال ابن الكلبي في «جمهرة النسب» (ص١٥٥): «فولد غفار بن مليل: حرامًا، و...» ولم يذكر حزاقًا هذا، فالله أعلم.

يَقُلْه، ولولا تَسَرُّعُ مَن شَدَا شَيئًا مِن العِلم إلىٰ القَطع بِأَوَّل خَاطِر = لَرَبِحَ[1] الناسُ تعبًا كَثِيرًا.

(٢٥) عبد العزيز بن علي -قِراءةً عليه- أخبرنا الحَسَن بن جَعْفَر الحُرْفِي[2] حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن، حدثنا محمد بن[3] عبد الله بن نُمَير، حدثنا عبد الله بن يَزِيد، حدثني سَعِيد بن أبي أيوب قال: حدثني يَزِيدُ بن أبي حَبِيب: أَنَّ كُلَيْب بن ذُهْل أَخبره: أن عُبَيد بن جَبْر قال: «رَكِبتُ مع أبي بَصْرَة الغِفَارِي صَاحِبِ رسولِ الله ﷺ مِن الفُسْطَاط فَدَفَع، ثم قَرَّب غَدَاءَه، ثم قال لي: اقترب، فقلت: أليسَ نحن في البيوت؟ فقال أبو بَصْرَة: أَتَرْغَبُ عن سُنَّة رسولِ الله ﷺ»[4].

وليس لحديثه مَخْرَجٌ إلا مِن حَديث يَزيد بن أبي حَبِيب، عن كُلَيْب بن ذُهْلٍ، فيما وَقَع إلينا، والله أعلم.

وأما الآخَر، فهو: عُبَيد بن جُبَير، وليس بابْن جَبْر الأول، وهو مَدِيني، مولىٰ الحكم بن أبي العاص، وله حَدِيثٌ يُخْتَلَفُ فيه عليه:

فرواه ابنُ إسحاق، عن عبد الله بن عمر بن علي العَبَلي، عن عُبَيد بن جُبَير[5] عن عبد الله بن عَمْرو بن العاص، عن أبي مُوَيْهِبَة مولىٰ رسول الله ﷺ[6].

ورواه الحكم بن فَصِيل، عن يَعْلَىٰ بن عَطاء، عن عُبَيْد بن جَبْر، عن أبي

---

(١) في المطبوعة: (لريح)!

(٢) في المطبوعة: (الحرقي)! وينظر ترجمته في «تاريخ مدينة السلام» (٨/ ٢٤٤).

(٣) قوله: (محمد بن) سقط من «ش»، وعبد الله بن نمير أكبر من أن يروي عن عبد الله بن يزيد المقرئ.

(٤) أخرجه أحمد (٢٧٢٣٢)، والدارمي (١٧٥٤)، عن عبد الله بن يزيد، أبي عبد الرحمن المقرئ، به.

(٥) في «ش»: (حميد).

(٦) أخرج هذه الرواية: الخطيب البغدادي في «تلخيص المتشابه» (١/ ٤١٩)، من طريق ابن إسحاق، به.

مُوَيْهِبة[١].

فَلم يُصَغِّر اسمَ أَبِيه، ولم يُدخِل بينَه وبَين أبي مُوَيهبة: عبدَ اللهِ بن عَمرو بن العاص. والله أعلم بالصواب[٢].

قال عبد الغني بن سعيد:

«محمد بن عصام الأصبهاني جَبَّر -مشددة- صاحبُ الثَّورِي»[٣].

قلت: وهذا وَهَمٌ، ومحمدُ بن عِصَام لَيس بِصَاحِب الثَّوْرِي، وإنما أبوه: عِصَام بن يَزِيد، صَاحِب الثَّوْري.

وفيه وَهَمٌ آخَر؛ لأن جَبَّرًا لَقَبٌ لعِصَام بن يَزيد، لا لابْنِه مُحمد بن عصام[٤].

والله أعلم بالصواب.

قال أبو الحسن:

«خَيْر، مولىٰ عبدِ الله بن يَحْيىٰ التَّغْلِبي[٥]، أبو صَالِح خَصِيٌّ أَسْوَد، كان يَشْهَد عند الحُكَّام، إلىٰ أن مات بِمِصر. سَمِع مِن القَاضِي بَكَّار بن قُتَيبة، وغَيْرِه.

تُوفي سنة ثَلاث وعِشْرِين وثَلاثمائة»[٦].

[وقوله: توفي سنة ثلاث وعشرين، وَهَمٌ، ونما توفي ليلة الخميس سلخ رمضان، سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة][٧]. ذكر ذلك ابنُ يونُس، وهو أَعْرَف بأهل

(١) أخرج هذه الرواية: ابن الأعرابي في «المعجم» (٩٤) من طريق الحكم بن فصيل، به.
(٢) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٥٨٨ - الدباسي)، و«العلل» للدارقطني (٧/ ٣١).
(٣) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ١٩٦).
(٤) ينظر: «الإكمال» (٢/ ١٨).
(٥) في «ش»: (الثعلبي).
(٦) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٣٨٠).
(٧) بين المعقوفين: سقط من «ف».

بلده، وقولُه مَقْبولٌ فِيهم، وكلُّ شَيءٍ يَجْري هذا المَجْرَىٰ فَأظُن أنه تَصْحِيفٌ مِن النَّاقِلين عن أبي الحَسن، والله تعالىٰ أعلم[(١)].

قال الخطيب:

«وجَبْر بن سَعِيد بن أَبْيَض بن حَمَّال المَأْربي. أخو ثَابِت بن سَعِيد.

عن عبد الله بن جُرَيع بن حَمَّال، وثُمَامَة بن شَرَاحِيل.

روىٰ عنه: فَرج بن سَعِيد بن عَلْقَمةَ بن سَعِيد[(٢)] بن أَبْيَض بن حَمَّال.

وروىٰ حديثًا، عن ابن رِزْقَوَيه، عن المُزَكي، عن محمد بن يحيىٰ بن أبي عمر[(٣)]، عن فَرَج بن سَعِيد قال: حدثني عَمِي جَبْر بن سَعِيد، عن عبد الله بن جُرَيع، وثُمَامة بن شَراحِيل: أنهما سَأَلا ابنَ عُمَرَ بِعَرَفة عَن قَصْر الصَّلاة؟ الحديث»[(٤)].

قلت: وجَبْر بن سَعِيد: هُو عَمُّ أبي فرج: سَعِيدٍ[(٥)]، لا عَمُّه[(٦)]؛ لأن فرجًا: هو ابن سَعِيد بن عَلقمة بن سَعِيد بن أبيض بن حَمَّال، [وجبر: هو ابن سعيد بن أبيض ابن حَمَّال][(٧)].

والله تعالىٰ الموفق.

---

(١) ينظر: «الإكمال» (٢/ ١٩).

(٢) قوله: (بن سعيد): سقط من «ف».

(٣) قوله: (محمد بن يحيىٰ بن أبي عمر): في «ف»: (محمد بن يحيىٰ، عن أبي عمر).

(٤) ينظر: «الثقات» لابن حبان (٥/ ٤٥)، و(٦/ ١٥٤).

(٥) في الأصلين: (عم أبي فرج بن سعيد) فزادا (بن) قبل سعيد، وبهذا يختل المعنىٰ؛ إذ فرج ابن سعيد حافد جبر بن سعيد، وليس ابن أخيه.

(٦) الضمير يعود علىٰ: (فرج).

(٧) بين المعقوفين: سقط من «ف».

(٦٥) باب: جَنَاب، وحباب، وما معهما.

قال أبو الحسن:

«قال ابن الكلبي: هو زُهَير بن جَنَاب بن هُبَل.

ثم قال: ومِن وَلَدِه: الجَرَنْفَشُ[١] بنُ كِنَانَة بن بَحْر بن الحَارِث بن امْرِئ القَيْس بن زُهَيْر بن جَنَاب بن هُبَل بن عبدِ الله بن كِنَانة بن بَكر بن عَوْف بن عُذْرَة[٢] ابن زَيْد اللَّات بن رُفَيْدَة بن ثَوْر بن كَلْب بن وَبَرة»[٣].

قلت: وقد وَهِمَ رَحِمَهُ اللهُ في النَّسَب، فأسقط منه رَجُلًا، وهو سَلام.

كذلك ذَكره المَرْزُبَانِي، والآمِدِي[٤]، وغيرُهما.

وإن كان الدارقطنيُّ قد أصاب في حِكايته عن ابنِ الكَلْبِي، فقد كان يَجِب أن يُعَيِّن الصَّواب. وهو: الجَرَنْفَشُ بنُ سَلَّام بنِ كِنَانة بنِ بَحْر بن الحَارِث بن امْرِئ القَيس. وبَقِيَّة النَّسَب كما ذكره[٥].

قال عبدُ الغَني بن سَعِيد:

«وجَنَابُ بنُ نِسْطَاس. كُوفِيٌّ. روىٰ عنه: الأَعْمَشُ، وغَيْرُه»[٦].

قلت: وهذا وَهَمٌ قَرِيبٌ؛ لأنه انقلب عليه؛ أراد أن يقول: يَروِي عن الأَعْمَش، فقال: روىٰ عنه الأَعْمَش. وإلا، فَعَبدُ الغَنِي بن سَعِيد أَرْجَح مِن أَن يَخْفَىٰ عَليه هَذا القَدر.

---

(١) في المطبوعة: (ومن ولد الحرنفش)!
(٢) في المطبوعة: (عوزة)!
(٣) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٤٦٧ - ٤٦٨).
(٤) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص ٩٨- فراج).
(٥) ينظر: «الإكمال» (٢/ ١٣٦)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٩/ ١٠٠).
(٦) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٢٧٩).

وهو: يَروِي عن: الأَعْمَش، والعَرْزَمِي. روىٰ عنه: ابنُه محمدُ بنُ جَنَاب.

ولولا أن يَتَصَوَّر مُتَصَوِّرٌ خِلاف ما يَجِب، لم نُخْرِج هَذا في أَغْلاطه؛ لأنه أَظْهَر مِن أَن يُدَلَّ عَليه. وعبدُ الغَنِي أَرْفَع مِن أَن يُنْسَبَ مثلُ[(١)] هذا إليه[(٢)].

والله الموفق للصواب.

قال الخطيبُ في استدراك ما أَغْفَلاه:

«أما الأول: بالجِيم والنُّون، فهو جَنَاب بن مَسْعُود العُكْلِي. شَاعِرٌ فَارِسٌ. وجَنَاب بن أبي عمرو السَّكُونِي. شَاعِرٌ.

ثم قال بعد أسماء وحَدِيث، وغير ذلك:

وأما الثاني: بالخَاء المُعْجَمة المَفتُوحة، والبَاء المُعْجَمة أيضًا بَواحِدَة المُشَدَّدة فهو: خَبَّاب مَولىٰ الزُّبَير. وذَكَر كلامًا وحديثًا، ثم قال: وخَبَّاب بن عَمرو السَّكُوني. [أحد الشعراء.

قال: قرأت بخط أبي عبيد الله المرزباني، وحدثني عليُّ بن المُحَسِّن عنه قال: خباب بن عمرو السكوني][(٣)] شَاعِر إسلامِي، نَزل الكُوفَة، وهو القَائِل:

وما[(٤)] وَلَدَتْ مِثْلَ النُجَيْري[(٥)] حُرَّةٌ ولا ابْنَةُ حُرٍّ[(٦)] للنَّوائِب والدَّهْرِ».

---

(١) كلمة (مثل): ليست في «ش».

(٢) ينظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (١/ ٤٦٣)، و«الإكمال» (٢/ ١٣٤)، و«توضيح المشتبه» (٣/ ٤٠).

(٣) بين المعقوفين: سقط من «ف».

(٤) في الأصلين: (متىٰ)، والمثبت من «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» للآمدي (ص١٣١ - فراج)، -وفي المطبوع منه: (البجيري) بدل (النجيري)-، و«الإكمال» (١/ ٤٦٤)، و«توضيح المشتبه» (١/ ٣٦٣).

(٥) في الأصلين: (النحيري) بإهمال الحاء، والمثبت من المصادر.

(٦) في الأصلين: (بحر) وصوبها في «ش»، وقال في الحاشية: «في الأصل بحر، وما هنا الصواب. والله أعلم».

قلت: وقَد وَهِم في تَفْرِيقِه بَيْن الذي ذَكَر أنه **جَنَاب** بن أبي عَمْرو، وبَين هذا الذي سَمَّاه الآن **خَبَّاب** بن عَمْرو.

وهو: جَنَاب بن عَمْرو السَّكُوني -بالجيم بِغَير شَكٍّ- وقد ذَكره الآمِدِي بالجِيم، وقد حكىٰ الخَطِيبُ رَحِمَهُ اللَّهُ، عن المَرْزُبَانِي ضِدَّ مَا قَاله؛ لأنه ذَكر هذا الرَّجُل في «معجم الشعراء» في حَرف الجِيم، وذَكَر قَبلَه: جَوَّاس بن قَعْطَل[1] الكَلْبي، وبَعْده: جُنَيد بن مُحَمَّد.

وقوله: **النُّحَيْري** -بالحاء المُهْمَلة- فهو تصحيف، وهو: **النُجَيْرِي** -بالنون والجِيم-. وكذلك قاله الآمِدي، وسَمَّىٰ المَمْدُوح، وقال: هو زُرْعَة بن النَّمِر.

قلت أنا: والنُّجَيْر: حِصْنٌ باليَمَن.

والله أعلم بالصَّواب.

قال الخطيب: «قال أبو الحَسَن: حُبَاب بن صَالِح التُسْتَرِي[2].

كذا ذَكره بِضَم الحَاء.

قال أبو محمد: حَبَاب -بفتح الحاء- ابن صالح الوَاسِطي، أخو شَباب[3].

والصَّواب قَول أبي محمد.

وقد روىٰ أبو القاسم الطبراني عنه، عن محمد بن حَرب النَّشَائي الوَاسِطي».

قلت: وهذا وَهَمٌ منه؛ وقد ذكره الدارقطني في حَبَاب -بفتح الحاء- فقال: «وحَبَاب بن صَالح الوَاسِطِي. يُحَدِّث عن أبي الأَشْعَث أحمدَ بنِ المِقْدَام، وإسحاقَ بنِ شَاهِين. كان يَشْهَد عند الحُكَّام بوَاسِط، هو وأخوه شَبَاب[4].

(١) تحرفت في الأصلين إلىٰ: (قفطل).
(٢) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٤٧٩).
(٣) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٢٨١).
(٤) في «ف» (وشباب).

حدثنا عنه غير واحد من شيوخنا»[١]. هذا آخر كلام الدارقطني.

فقد دَلَّ علىٰ أنه ذَكَر ما ذَكَر عبدُ الغَنِي، وقد اتَّفَقا جميعًا علىٰ أنه بفتح الحَاء وأنه أخو شَبَاب، غير أن الدَّارقُطني رَحِمَهُ اللَّهُ ذكر في حُبَاب -بضم الحاء-: حُبَاب بن صُالح التُّسْتَرِي، يَروي عن أبي الأشعث أحمد بن المقدام.

ولعلَّه اعْتَقَد أنه آخَر، وهو يُشْبه؛ لأنه تُسْتَرِي وليس بِوَاسِطِي، فإن كان أَوْرَده تَحْقِيقًا = فهو أعلم بما يذكره. ولكن الظاهر أنهما واحد. والله أعلم[٢].

ذكر الخطيب وهمًا لأبي محمد في «باب حباب، في حرف الحاء» وهو وهمه الذي في «باب حبة»، وتصور أن هذا في حرف الحاء، وهو في الجِيم لأنه في «باب جناب». والله أعلم[٣].

قال عبد الغني، وذكر:

«حُتَات بن يَحْيَىٰ بن جُبَير اللَّخْمِي. حدث عنه: يَحْيَىٰ بنُ عثمان بن صَالِح في الأخبار. كذلك حَدثني عبدُ الواحِد بن أحمد بن مَسرُور البَلْخِي، عن ابنِ يُونُس»[٤].

وقوله: ابن أحمد، وَهَمٌ، وهو: عبد الوَاحِد بن مُحمد.

وقد ذكره أبو محمد في عِدَّة مَواضِع علىٰ الصحة[٥].

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٤٨٤).

(٢) والظاهر أن المصنف جعلهما واحد فلم يذكر في «الإكمال» (٢/ ١٤٠) سوىٰ حَباب الواسطي بفتح الحاء.

(٣) لم أستطع فهم هذا الحرف من المصنف، غير أن باب جناب وحباب، وما معهما، وباب حبة وحية وما معهما: كلاهما في حرف الحاء.

(٤) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٢٨١).

(٥) ينظر: «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٣٣٠)، و«الأوهام التي في مدخل الحاكم» (ص٥٠). لم يذكره إلا في هذين الموضعين. و هو عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن مسرور أبو الفتح البلخي. فلعل الأزدي نسبه إلىٰ جده. وينظر: «تاريخ الإسلام» للذهبي (٨/ ٤٥٣).

قال أبو الحسن:

«حَثَّاث. وهو: بِشْر بن وُذَيح بن الحَارِث بن رَبِيعَة بن غَنْم بن عَائِذ بن ثَعْلَبة ابن الحَارِث بن تَيْم اللهِ. الشَّاعر. سُمِّي حَثَاثًا بقوله:

وَمَشْهَدِ أَبْطَالٍ شَهِدتُ كَأَنَّما أَحُثُّهُمُ بالمَشْرَفِيِّ المُهَنَّدِ»[١].

كذا ذكره بفتح الحاء وبثائين كل واحدة منقوطة بثلاث.

قال الخطيب: «وذَلِك تَصْحيفٌ، وإنما هو: حُتَات -بِضَم الحاء، وبِتَائَيْن كُل واحدةٍ منهما[٢] منقُوطة باثْنَتَيْن مِن فَوقِها- وقد ذكره كذلك: محمد بن حَبِيب في كتاب «أَلْقَاب الشُّعَراء»[٣].

قرأتُ في كتاب عليٍّ بن محمد بن عُبَيد[٤] الكُوفِي: حدثني عبد الله بن محمد ابن عَمرو قال: قال محمد بن حَبِيب: الحُتَات، هو بِشر بن رُدَيح بن الحَارِث بن رَبيعَة بن غَنْم بن عَائِذ. حَتَّهُ قَولُه:

وَمَشْهَدِ أَبْطَالٍ شَهِدتُ كَأَنَّما أَحُتُّهُمُ بالمَشْرَفِيِّ المُهَنَّدِ».

قلت: وهذا كُلُّه كما ذَكَر، غَير أن الحَتَّات: الفَعَّال؛ لأنه حَتَّهُم، فَسُمِّي: حَتَّاتًا، لا حَثَّاثًا[٥]. والله الموفق.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٤٨٦).

(٢) كلمة (منهما) ليست في «ش».

(٣) «ألقاب الشعراء -ضمن نوادر المخطوطات-» (٢/ ٣٤٥)، وفي مطبوعته: حثاث بالثاء المثلثة كما ذكر أبو الحسن.

(٤) في «ش»: (عبيد الله).

(٥) ينظر: «الإكمال» (٢/ ١٤٧) وقد حكىٰ هناك القولين ولم يرجح بينهما كما فعل هنا.

(٦٦) باب: جَلْد، وخَالِد، وخُلْد.

قال أبو محمد:

«وخُلْدٌ واحِدٌ، وهو: خُلْدٌ الحِمْصِيُّ، واسمُه عبد الصَّمَد»(١).

وهذا وَهَمٌ، واسمُ الخُلْدِ: عبدُ الرَّحمَن بن الضَّحَّاك(٢).

(٢٦) أبو القَاسِم عَلِي بن المُحَسِّن، أخبرنا محمد بن المُظَفَّر، حدثنا بكر بن أحمد، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسىٰ البغدادي قال: الخُلْد: عبدُ الرحمن بن الضَّحَّاك النَّصْري(٣)، حدثني عبد الرحمن بن خَلَف، حدثني أبي، عن جَدِّي عبد الرحمن بن الضَّحَّاك قال: خرجت مع أبي عَلَىٰ جِنَازَةٍ، قال: فأخذ بأُذُني فَغَمزَها، وقال: إنَّما غَمَزتُ شَحْمَةَ أُذُنِك لِتَذْكُر أَنَّك شَهِدتَّ جِنَازَة عبدِ اللهِ بن بُسْر(٤) صَاحبِ النَّبيِّ ﷺ.

قال عبد الرحمن: ومات جَدِّي الخُلْدُ سنةَ ثَلاثٍ وسَبْعِينَ، -يعني: ومِائَة- وقد روىٰ عنه: أبو اليَمَان الحَكَمُ بنُ نَافِع، فَسمَّاه: عبدَ الرحمن بن الضحاك.

والله تعالىٰ وليُّ التوفيق.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٢١٤).

(٢) ينظر: «الإكمال» (٣/ ١٨١)، و«توضيح المشتبه» (٢/ ٣٨١).

(٣) في «ف»: (البصري).

(٤) في «ش»: (بشر)، وهو: عبد الله بن بسر بن أبي بسر المازني، يكنىٰ أبو بسر، ويقال: أبو صفوان.

(٦٧) باب: جَمِيْع، وجُمَيْع.

قال الخطيب:

«قال أبو الحسن: جُمَيْع بن عُمَر بن عبد الرحمن العِجْلِي الكُوفِي.

يروي عن مُجَالِد، وهو صَاحِبُ حَديثِ أبي هَالَة التَّمِيْمِي[(١)].

قلت[(٢)]: وهذا القول الأخِير خَطَأ، وصوابُه: صَاحِبُ حَدِيث هِنْد بن أبي هَالة، والحديث بذلك مَشْهُور».

قلت: وهذا وَهَمٌ، وقول الدَّارقُطني صَحِيحٌ، وأبو هَالة الذي ذَكره الدارقطني ليس هُو زَوْج خَدِيجَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا[(٣)] الذي وَلدُه هِنْد، وإنما هو رَجُل آخَر، يقال له: أبو هَالَة، يَروي عن: الحَسَن بن عَلِي بن أبي طَالِب عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

والدليل عليه:

(٢٧) أبو بكر محمد بن عبد المَلِك بن محمد بن بِشْرَان -قراءةً عليه في دارِنا- أخبرنا عُبَيد الله بن عبد الرحمن -قراءة عليه- حدثنا أبو بكر محمد بن هارون[(٤)]، حدثنا سُفيان بن وَكِيع بن الجَرَّاح بن مَلِيْح، حدثنا جُمَيْع بن عُمَر بن عبد الرحمن أبو جَعفر العِجْلي -إملاءً من كتابه- حدثنا رَجُلٌ مِن بَنِي تَمِيم مِن وَلَدِ أبي هَالَة زَوْجِ خَدِيجة، زَوجة النَّبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -ويكنى أبا عبد الله-، عن أبي هالة، عن الحَسَن بن عَلِيٍّ بن أبي طَالِب عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قال: سألتُ خَالِي هِنْد بنَ أبي هَالة -وكان

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٤٤٩).

(٢) يعني: الخطيب.

(٣) في «ف»: (عليها السلام).

(٤) في المطبوعة: (مروان)، وهو: الإمام محمد بن هارون الروياني، صاحب المسند.

وَصَّافًا- عن حِلْية النَّبيِّ ﷺ [وأَنا أَشْتَهِي أنْ يَصِفَ لي مِنها شَيئًا أَتعَلَّقُ به، فقال: كان رسولُ الله ﷺ][١] فَخْمًا مُفَخَّمًا[٢]، يَتلأْلأُ وَجْهُه تلأْلُؤَ القَمَر لَيْلَة البَدْر، أَطْوَلَ مِن المَرْبُوعِ، وأَقْصَرَ مِن المُشَذَّب[٣]، عَظِيمَ الهَامَةِ، رَجِلَ الشَّعر[٤].

وذكر الحديثَ بطُولِه، أنا اخْتَصرتُه. كذا وَجدتُّه في أصل كِتابي، وهو بِخَط ابن سَبْعون[٥]، نقله مِن أصل ابنِ بِشْران الذي سَمِعتُ فيه.

والله أعلم بالصواب. وقد رواه غَيرُ سُفيان بن وكيع، عن جُمَيع بن عمر، فقال: حدثني رَجُلٌ بِمَكَّةَ، عن ابْنٍ لأبي هَالَة التَّمِيْمِي، عن الحَسَن.

ويَبْعُدُ[٦] عِندي أن يَكُونَ لأَبِي هَالةَ ابنٌ آخَر سِوَىٰ هِند، وأنه تَأَخَّر مَوتُه.

والله تعالىٰ الموفِّق للصواب.

---

(١) بين المعقوفين: سقط من «ف».

(٢) في المطبوعة: (فحما فحما)!

(٣) في المطبوعة: (المشروب)!

(٤) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ٤٥)، من طريق محمد بن هارون الروياني، والترمذي في «الشمائل لمحمدية» (٨) عن سفيان بن وكيع.

(٥) هو: أبو محمد عبد الله بن سبعون القيرواني. قال ابن ماكولا في «الإكمال» (٤/ ٣٦٤): «وصل بغداد وسمع بعض مشايخنا وأكثر، وكان سمع بمصر وغيرها». وتوفي سنة ٤٧١هـ.وينظر: «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٩/ ١٠).

(٦) قوله: (ويبعد) سقطت من «ش».

(٦٨) باب: جُعْثُل، وجُعَيْل.

قال الخطيب:

«قال أبو محمد: جُعْثُل بن هَاعَان، ويُقَال: جَعْثَل. حَدِيثُه بمِصْر. يُكْنَىٰ أبا سَعِيد.

روىٰ حَديثَ عُقْبةَ بنِ عَامِر: أَنَّ أُخْتَه نَذَرَت أَن تَمْشِي حَاجَّة[١].

قال[٢]: قوله: حَاجَّة تَصْحِيف، وإنَّما هو: حَافِيَة.

وذَكر حديثًا، عن يَحيىٰ بن سَعِيد الأنصاري، عن عُبَيد الله بن زَحْر، أنه سَمِع أبا سعيد الرُّعَيْنِي يُحَدِّث، عن عبد الله بن مَالِك أنه سَمِع عُقْبَةَ بنَ عَامِر الجُهَنِي يَذْكُر: أن أُخْتَه نَذَرَت أن تَمْشِيَ إلىٰ البَيت حَافِية، غير مُخْتَمِرة. فذكر ذَلك عُقْبةُ لرسولِ الله ﷺ فقال: رسولُ اللهِ ﷺ: مُر أُخْتَك فَلْتَركَب، ولْتَخْتَمِر، ولْتَصُم ثَلاثةَ أَيَّام»[٣].

قلت أنا: ولستُ أعرفُ لَعبد الغَنِي وَهَمًا في كَلامِه؛ لأنه قال: (تَمْشِي حَاجَّة) وهو مِثلُ قَوْلِه: (تَحُج مَاشِية)، لا فَرق بَينهُما بِحَال، ولم يُورِد[٤] لفظ الحديث ونَقَل فيه: أن تَمْشِي إلىٰ البيتِ حَاجَّة. فَيَظُن أَنَّه قد صَحَّف حَاجَّة بِحَافِيَة، ولو قال أبو محمد ما ذَكَر الخَطِيب، وهو حَافِيَة = لم يكن للكلام مَعْنىٰ؛ لأنه كان يَصِير: نَذَرت أن تَمْشِي حَافِيَة. ولا يَظْهَر مِن هذا اللفظ أنها أَرَادت بِذلك في الحَجِّ.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٢٠٩).

(٢) يعني: الخطيب.

(٣) أخرجه أحمد (١٧٣٤٨) وغيره، من طريق يحيىٰ بن سعيد.

(٤) في «ش»: (ولم أر).

وكلامُ عبد الغني يَدُلُّ[(١)] علىٰ أنها نَذَرَت أن تَحُجَّ مَاشِيَة، ولم يَتْبَع لَفْظَ الحَديث، ولا أَوْرَد هذا الكَلام بإِسْنَادٍ[(٢)] وإِنَّمَا كان[(٣)] غَرضُه أن يُفْهِمَ المَعْنىٰ، وقَد فُهِم بِقَولِه. فَلم يُصَحِّف.

والله تعالىٰ الموفق.

(٦٩) باب: جُوْثَة، وجَوْنَة[(٤)].

قال عبد الغني بن سعيد:

«**وجَوْثَة**[(٥)] بن عُبَيد. بالثَّاء مُعْجَمة بِثَلاث. روىٰ عنه: عَمرُو بنُ الحَارث، وغيره»[(٦)].

قلت: ولا أعرفُ لِعَمرو بن الحَارِث رِوايةً عن جُوْثَة بن عُبَيد، وإنما يَرْوي عن يَزِيد بن أبي حَبِيب عَنه.

وقد ذكره البخاري فقال: «**جُوْثَة** بن عُبَيد المَدِيْنِي. سَمِع أَنَسًا يقول[(٧)]: يَقْرَأُ القُرآنَ رِجَالٌ لا يُجَاوِز حَنَاجِرَهم.

وقال أَصْبَغ: أخبرني ابنُ وَهْبٍ، عن عمرو، سَمِعَ يَزِيدَ بنَ أبي حَبِيبٍ حَدَّثَه جُوْثَة بنُ عُبَيد اللَّيْثِي سَمِعَ أَنَسًا في الشَّفَاعَة»[(٨)].

---

(١) كلمة (يدل): ليست في «ف».
(٢) قوله: (بإسناد) في المطبوعة: (رأسًا فيه)!
(٣) كلمة (كان) في المطبوعة: (تاليا)!
(٤) في «ش»: (باب جُوية وجُوبة).
(٥) بفتح الجيم، وسيأتي توهيم المصنف لعبد الغني في ذلك.
(٦) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٢٠٤).
(٧) كلمة (يقول): ليست في «ف».
(٨) «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٥٣).

وقد ذكره ابن يونس فقال: جُوْثَة بن عُبَيد بن سِنَان بن عُبَيد الدِّيْلِي -نَاقِلة مِن المَدِينة- يُحَدِّث عن أنس بن مالك. حَدَّث عنه: الحَارِث بن يَزِيد، ويَزِيد بن أبي حَبِيب، وعَيَّاش بن عُقْبَة. تُوفي في وَسَط خِلافةِ هِشام بن عبد الملك.

وعمرو بن الحَارث: قد أَدْرَك جُوثَة بن عُبَيد، وأَقْدَمَ مِنه، وكان قَارئًا مُفْتيًا، أَفْتَىٰ في زَمن يزيد بن أبي حبيب، وعُبَيد الله بن أبي جعفر، وكان مَولِدُه بمِصر في سنة أربع وتِسْعِين. وتُوفي في شَوَّال سنة ثَمَان وأربعين ومائة.

وقد روىٰ عنه مِن التَّابِعين: بُكَير بن الأَشَج، وصَالح بن كَيْسَان. وقِيل: رَوىٰ عنه: قَتادة، وروىٰ عنه: مَالِك بنُ أنس، ولَيْثُ بنُ سَعد، وابنُ لَهِيْعَةَ، ويحيىٰ بن أيوب، ونَافِع بن يَزِيد، وبَكْر بن مُضَر، ومُوسىٰ بن أَعْيَن، وغَيْرُهُم.

وكان أَدِيبًا فَصِيحًا مُفْتِيًا.

وقول عبد الغني بن سعيد: **جَوْثَة** -بفتح الجيم- وَهَمٌ، وصَوابُه بالضَّم. كذلك ذكره البُخَارِي[(١)]، وابنُ يُونُس، والدَّارَقُطْني[(٢)].

وقد قِيل فيه: حُوثَة -بالحاء- قال البخاري: والصَحِيح جُوْثَة[(٣)].

قال الخطيب:

«قال أبو الحسن: وأما جُوَيَّة، فهو: جُوَيَّة بن عَائِذ، ويُقَال: ابن عَاتِك الكُوفِي النَّحْوي.

روىٰ عنه: ابنُه أبو أُنَاس عبدِ المَلِك بن جُوَيَّة[(٤)].

قال: قُلت وهذا القَولُ وَهَمٌ، وقد تَقَدَّم مِن أبي الحَسن خِلافُه في حَرف

---

(١) «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٥٣).

(٢) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٤٥٩).

(٣) ينظر: «الإكمال» (٢/ ١٦٩)، و«توضيح المشتبه» (٢/ ٥٠٧)، و«تبصير المنتبه» (١/ ٢٧٢).

(٤) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٤٦٠).

الأَلِف، وذَكَر أنَّ اسم أبي أُنَاس: جُوَيَّة. وذلك الصَّواب».

هذا جَمِيعُه كلامُ الخَطِيب.

وَقَد ذَكَرنا ما عِندنا فيه في «باب: أُنَاس».

والله الموفق.

قال الخطيب:

«وأما الثاني: بِفَتح الواو وتَشْدِيد الياء فهو: سَاعِدة بن جُوَيَّة.

وروىٰ عن الآمِدي[(١)] أنه قال: سَاعِدة بن جُوَيَّة، أَحَدُ بَنِي كَعْب بن كَاهِل بن الحَارِث بن تَمِيم بن سَعد هُذَيل بن مُدْرِكَة. شَاعر مُحْسِن جَاهِلي».

وهذا وَهَمٌ؛ وهو: سَعْد بنُ هُذَيل؛ لأن هُذَيْلًا وَلَدَ: سعدًا، والحُبَاب، وعُمَيْرة، وهَرمَة.

فَولد سَعدٌ: تَمِيمًا، وخُنَاعَةَ، وجَمَاعةً[(٢)].

ووَلَدَ تَمِيمُ بنُ سَعْد: الحَارِثَ، ومُعَاوِيةَ، وعَوْفًا.

وولَدَ الحَارِثُ بنُ تَمِيمٍ: عَمْرًا، وكاهِلًا.

فولَدَ كَاهِلٌ: صَاهِلةَ، وكَعْبًا -وهما بَطْنَان-. ذكر ذلك ابنُ الكَلْبِيِّ[(٣)].

---

(١) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص١٠٣- كرنكو).

(٢) قوله: (وجماعة): ليس في «ف».

(٣) «جمهرة النسب» (١٣٠-١٣١).

(٧٠) باب: جَوْن، وخُوْن، وحُور.

قال الخطيب في استدراك ما أَخَلَّا به:

«أَكْثَم بن أبي الجَوْن. له صُحْبة، ورِوَاية عن النبي ﷺ. وذكر له حديثًا».

وهذا الرَّجُل قد ذَكره الدَّارَقُطْني فقال: «أَكْثَم بن أبي الجَوْن، وقيل: ابن الجَوْن»[(١)].

فالمُسْتَدْرَك عَليه قَد ذَكَر أَوْفَىٰ مِن المُسْتَدْرِك؛ لأنه ذَكر الخُلْفَ في اسْم أبيه، ولم يَذْكُرْه الخَطِيبُ، وقَد غَلِط الدَّارقطني في مثل هذا؛ إذ لَم يُبَيِّنْه، فعلىٰ حُكْمِه يكُون قَد غَلِط؛ إذ لم يُبَيِّن الخُلْفَ في اسم أبيه[(٢)].

والله المُوفِّق للصواب.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٤٩٧).

(٢) «الإكمال» (٢/ ١٦٢).

(٧١) باب: جُرَي، وجُزَي، وما معهما.

قال أبو الحسن:

«أبو جُرَي الهُجَيْمي، جَابِر بن سُلَيْم. ويُقَال: سُلَيْم بن جَابِر.

روىٰ عنه: أبو رَجَاءٍ العُطَارِدِي، وعَقِيلُ بنُ طَلْحَة السُّلَمِي، وعَبِيدة بن زَيْد[١] الهُجَيْمِي، [ومحمد بن سيرين»[٢].

وقوله: عَبيدة بن زيد الهجيمي، وَهَمٌ، وإنما هو: عَبِيدَة بن جابر الهُجَيْمي][٣].

روىٰ زُهَيْر بنُ حَرْب، عن عَفَّانَ، عن حَمَّاد بن سَلَمة، عن يُونُس، عن عَبِيدَة ابن جَابِر الهجيمي.

وفي حديثه خُلْفٌ:

قيل: عنه عن أبي جُرَي. قال البخاري: «قال لنا موسىٰ بن إسماعِيل: حدثنا عبدُ السَّلام بن غَالب -قال مُوسىٰ: وخالفنا بَعضُهُم فقال: عبد السَّلام بن عَجْلان- سمع عَبِيْدة، سَمِع جَابرًا أبا جُرَي الهُجَيْمِي قال: رأيتُ النبي ﷺ

وقال[٤] عمرو بنُ عَلِي: حدثنا عبدُ العَزيز بنُ عبدِ الصَّمد، حدثنا يُونُس بن عُبَيد، عن عَبِيدَة، عن جَابِر بن سُلَيم: أتيتُ النبيَّ ﷺ»[٥].

ذكر ذلك البخاري.

---

(١) في «المؤتلف والمختلف»: (عبيدة بنت زيد).
(٢) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٤٨٩).
(٣) بين المعقوفين: سقط من «ف».
(٤) في «ش»: (فقال).
(٥) «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٠٥ - ٢٠٦).

ورواه عَفَّانُ[١]، عن حَمَّاد بن سَلَمة، عن يُونُس بن عُبَيد، عن عَبِيْدَة الهُجَيْمِي، عن أبي تَمِيْمَة الهُجَيْمِي، عن جَابِر بن سُلَيْم الهُجَيْمِي[٢].

ورواه هُشَيم، عن يونس بن عُبَيد. فَنَقَص مِن إسناده أبا تَمِيْمَة[٣].

وكذلك رواه مُجَّاعَةُ بن الزُّبَير، عن يُونُس بن عُبَيد، كما رواه هُشَيم.

وذَكَر البُخَاري عَبِيْدَة، فقال: «عَبِيدَة. عن أبي تَمِيمَة[٤]، عن سُلَيم بن جَابِر. قاله: يونُس بن عُبَيد.

وقال موسىٰ: عن عبدِ السَّلام بن عَجْلَان، سَمِع عَبِيْدَة، سَمِع جَابِرًا أبا جُرَيٍّ الهُجَيْمِي. حَديثُه في البَصْرِيِّين

زياد بن أيوب، حدثنا هُشَيم، أخبرنا يونُس، عن عَبدِ رَبِّه الهُجَيْمِي، عن جَابِرِ ابن سُلَيم[٥]، أو سُلَيم بن جَابِر[٦]». كذا قال البخاري[٧].

ورواه سُرَيْجُ[٨] بن يُونس، عن هُشَيم، عن يُونُس بن عُبَيد، عن عَبْدَةَ بن عَبدِ رَبِّه[٩].

وفي حديثِه اختلاف أَطْوَل مِن هَذا، وليس هذا مَوضِعُ ذِكْرِه.

والله الموفق.

---

(١) «أحاديث عفان بن مسلم - ضمن أحاديث الشيوخ الكبار» (ص٤٦٣) رقم (٣٨٠).
(٢) أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبير» (٩/ ٤٢)، وأحمد (٢٠٦٣٥)، عن عفان، به.
(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١١٨٢)، من طريق هشيم.
(٤) قوله: «عن أبي تميمة» في «ش»: (بن أبي تميمة).
(٥) في المطبوعة: (سليمان).
(٦) أخرجه أحمد (٢٠٦٣٢)، عن هشيم، به.
(٧) «التاريخ الكبير» (٦/ ٨٥).
(٨) في المطبوعة: (شريح).
(٩) أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٣٠٨)، عن سريج بن يونس، به.

قال أبو محمد:

«وجُزَيُّ بن[١] عَمْرو بن سَهْل بن عَبدِ العَزيز بن مَروان. حَدَّث عنه: سَعِيد بن عُفَير»[٢].

قلت: وقولُه سَهْل وَهَمٌ، وإنما هو: سُهَيل، بالتَّصْغِير.

ذكره ابنُ يونُس فقال: جُزَي بن عَمْرو بن سُهَيْل[٣] بن عبد العزيز بن مروان ابن الحَكَم. يُكْنَىٰ أبا مَروان. حدث عنه: سَعِيد بن عُفَير.

تُوفِّي يوم الجُمُعة لِتِسْعٍ[٤] خَلَوْنَ مِن ذِي القَعْدة سنة سَبْع عَشْرَة ومِائَتَيْن. يقال إنه سُقِي سُمًّا فمات[٥].

قال الخطيبُ في استدراك ما أَخَلَّا به:

«وأما الثَّاني: مِثل الأول[٦]، بدل الرَّاء: زَاي، فهو: الحُبَاب بن جُزَي بن عَمْرو ابن عَامِر بن عَبْد رَزَاح بن ظُفَر الأَنْصَارِي»[٧].

فَوَهِمَ في تَصَوُّرِه أنه لم يُذْكَر، وقد ذَكَره الدَّارقُطني في باب: جَزْء وما مَعَه.

فقال: «والحُبَاب بن جَزْء. مِن بَنِي ظُفَر. شَهِد أُحُدًا. ذَكَره الطَّبَرِيُّ»[٨].

وهو الأشبه، وقد ذكرناه في باب: حُبَاب، وما مَعَه[٩].

---

(١) كلمة (بن) ساقطة من المطبوعة.

(٢) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ١٩٩).

(٣) في «ش»: (سهل).

(٤) في «ف»: (لسبع).

(٥) ينظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (١/ ٤٩١)، و«الإكمال» (٢/ ٧٧).

(٦) يعني بالأول: (جُرَي).

(٧) ينظر: في ترجمة ابنته حبتة من «المؤتنف» (١/ ٢٨٧).

(٨) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٥٠٢).

(٩) «الإكمال» (٢/ ١٤٠)، وينظر: أيضًا (٢/ ٧٧)، (٢/ ٩٢).

(٧٢) باب: جُبَارَة، وجِبَارَة.

قال الخطيب:

«أما الأول: بِضَمِّ الجِيم، فلا شَيءَ فيه».

وهذا وَهَمٌ، وفيه: جُبَارَة بنُ عَمْروٍ الكِلابِي. رَأىٰ يَحْيَىٰ بن أبي كثير.

ورویٰ عنه: عَمرُو بنُ هَاشِم، وجَمَاعةٌ غيرُ هذا[١].

(٧٣) باب: جَوَّاب، وخَوَّات.

قال الخطيب:

«أما الأول: فلا شيء فيه».

وقَطْعُهُ بِذلك عَجَبٌ، وهو: جَوَّابٌ، واسمه: مَالك بن كَعب بن عَوف بن عَبد ابن أبي بَكر بن كِلَاب.

واسمُ أبي بكر: عُبَيد، كان رَئِيسَ بَنِي كِلاب. ذَكره ابنُ حَبِيب[٢].

وجَوَّاب بن المِسْوَر السُّلَمِي. شَاعِر في أيام هِشَام بن عبد الملك.

ذكره المَرْزُبَانِي[٣].

والخطيب يَقُول في تراجم -يقولُ أبو الحَسن، وأبو مُحَمَّد: واسِعَة، أو فيها جماعة، أو كثيرة-، فيقول الخطيب عند استدراكها: «لا شيء فيها».

---

(١) ينظر: «الإكمال» (٢/ ٤٥). ولم أقف له علىٰ ذكر في الكتب، سوىٰ ما ذكره المصنف.

(٢) قال في «الإكمال» (٢/ ١٦٨): «ذكره ابن حبيب في جمهرة نسب قيس عيلان».

(٣) في «ف»: (ابن المرزباني).

وهذا قَطع ظَرِيف؛ لأنهما لم يَذْكُرا فيها شَيئًا، وقد تَرَكاها مُجْمَلةً. فَمِن أين يعلم ما أَرَادا أن يَذْكُرا فِيها حتىٰ يقول: لا شيء فيها.

والله الموفق للصواب.

(٧٤) باب: جِرَان، وحَرَّان[١]، وما معهما.

قال أبو الحسن:

«فَأَمَّا جِرَان: فَجِرَانُ العُوْد. شَاعِرٌ إسلامي، عُقَيْلِي، سُمِّي جِرَانُ العُوْدِ بقوله:

عَمَدْتُّ لِعُوْدٍ فَالْتَحَيْتُ جِرَانَه   ولَلْكَيْسُ أَمْضَى في الأُمُورِ وأَنْجَحُ»[٢].

كذا ذكره في هذه المَوَاضِع الثلاثة بِضَم العَيْن[٣]، وهو وَهَمٌ، وهو جِرَان **العَوْد** بِفَتْح العين، **والعَوْدُ**: البَعِير المُسِن[٤]، والجِرَان: الصَّدر.

وبعد البيت الذي ذكره الدارقطني:

خُذَا حَذَرًا يا صَاحِبَـيّ فَإِنَّنِـي   رَأيتُ جِرَان العَوْد قَد كاد[٥] يَصْلُح[٦].

قال أبو الحسن:

«وأما حَرَّان[٧]: فهي قَبيلة من حِمْيَر، وهي حران[٨] بن عَوْف بن عَدِي بن

(١) في «ف»: (جُـران)، وفي «ش»: (جـزان)، وكلاهمـا خطـأ، والمثبـت مـن «المؤتلـف والمختلف» للدارقطني، و«الإكمال».
(٢) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٥٣٤).
(٣) في المطبوع في المواضع الثلاثة: بفتح العين. وقد ذكره الدارقطني بالفتح في باب: (عوذ، وعود) من «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٦١٧).
(٤) في «ش»: (المحسن) تحريف.
(٥) في «ش»: (كان).
(٦) البيت في: «الشعر والشعراء» لابن قتيبة (١/ ٧١٨).
(٧) كذا بالأصلين، وفي المطبوع من «المؤتلف والمختلف» جاءت على الصواب (حراز).
(٨) كسابقتها.

مَالك بن زَيْد بن سَهْل»(١).

وهذا وَهَمٌ قَبيحٌ(٢)؛ لأنه حَرَاز -بحاء مَفتوحة مُهْمَلة، وراء خَفِيفة مفتوحة وآخره زاي(٣)- وهي قَبِيلة مِن حِمْيَر يُنْسَب إليها جَماعة فَيُقَال: الحَرَازِي، ومنهم بالشام جماعة.

وهو: حَرَاز بن عَوْف بن عَدِي بن مَالك بن زَيْد بن سَهْل بن عَمرو بن قَيْس ابن مُعَاوِية بن جُشَم بن عبد شَمْس بن وَائِل بن الغَوْث بن قَطَن بن عَرِيْب بن زُهَير ابن أَيْمَن بن الهَمَيْسَع بن حِمْيَر بن سَبأ.

وأخو حَرَاز: هَوْزَن، وهُما بَطْنَان في ذي الكَلاع.

وقَبائل ذي الكلاع: نَجْلان، والأُشْرُوع، وعُرَنَة، وعُنَّة، ويُكَالِم، وبَكِيل، وبَهِيل، ورُنْجَع، والقَفَاعَة، وذُو مَنَاخ، ورَيْمَان، وعَرْوَان، وبَعْدَان، والخَبائِر، ونَعِيْمَة، والسَّحُول، وسَيْبَان، وخميم، وأُحَاظَة، ومَيْتَم، وحَرَاز، وهَوْزَن، والسُّلَف ابن يَقْطن.

فَتكَلَّع هؤلاء في الجاهِلية علىٰ سَمَيْفَع بن ناكور، إلا حَرَازًا وهَوزَنًا، فإنهما تَكَلَّعا علىٰ جَدِّه يَزِيد بن النُّعْمَان.

والتكلُّع في كَلامِهِم: التَّجَمُّع.

والله تعالىٰ الموفق.

ومن هذه القبيلة: عبد الرحمن بن أَوْس **الحَرَازِي**. روىٰ عن الخِيَار بن

(١) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٥٤٠)، وكذلك نقل عنه أبو سعد السمعاني في «الأنساب» (٤/ ٩٦): حران، بالراء والنون.

(٢) كذلك وهمه الحازمي في «عجالة المبتدي» (ص٤٨) فقال: «الحَرَازي منسوب إلىٰ حَراز بفتح الحَاء وتخفيف الراء، ثم زاي في آخره، وقال الدَّارقُطني: حَرَّان بتشديد الراء وآخره نون، والصواب الأول».

(٣) في «ش»: (بحاء مفتوحة خفيفة وآخره زاي).

العَبَّاس الحَجْري. روىٰ عنه: عَمرو بن الحَارث، ولم يرو عنه غَيره.

قال ابن يونس: «ورَأيتُه في دِيوان هَمْدان بِمصر في **حَرَاز**، في من دُعِي به بِمِصر سنة سِت وعِشْرين ومِائة[1] في ثلاثين مِن العَطاء. وحَرَاز: بَطْنٌ من هَمْدَان»[2].

وقوله: في هَمْدَان؛ لأنهم تَكَلَّعُوا كما ذكرنا في سياقة النسب[3].

قال الخَطيبُ في استدراك ما أَخَلَّا به:

«**حَرف الحاء.**

قال أبو الحَسَن: وقد ذكر جِسْر بن فَرْقَد».

قلت: وهذا وَهَمٌ؛ لم يَذكُرْه أبو الحَسن في حرف الحاء، وإنما ذكره في حَرف الجِيم[4]، وقَبله: جُمَيع، وجَمِيع. وبعده: باب جُعَيل.

---

(١) في «ش»: (ومائتين).

(٢) كذلك نقل أبو سعد السمعاني في «الأنساب» (٤/ ٩٧) عن ابن يونس، إلا أنه جعله الحراني بدل الحرازي، وينظر: «توضيح المشتبه» (٢/ ٣٥٦) فضبطه موافق لضبط المصنف.

(٣) ينظر: «الاشتقاق» لابن دريد (ص٥٣٣)، و«الإكمال» (٢/ ٤٤٧)، و«عجالة المبتدي» للحازمي (ص٤٨).

(٤) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٤٥٢). وانظر تعليق محققه هناك، وذكره الاختلاف الواقع في ضبط جرف الجيم من «جسر» أهو بالفتح أم بالكسر.

(٧٥) باب: جِسْر، وجَسَر، وحَسَن، وحَشَر، وجَشَر.

قال أبو الحَسن:

«جِسْر بنُ فَرْقَد، أبو جَعْفَر البَصْرِي.

يروي عن: الحَسَن، وثَابِت البُنَاني، ويونُس بن عُبَيد.

روىٰ عنه: ابناه جَعْفَر بن جِسْر، وشُبَّانُ بنُ جِسْر، وسَعِيد بن عَامِر، وإِسْحَاق ابن سُلَيْمَان الرَّازِي، وحَمَّاد بن قِيْرَاط، ومَخْلَد بن يَزِيد الحَرَّانِي، وغَيرُهم.

ضَعِيفُ الحَدِيث»[١].

وهذا الكلام صحيح، إلا قَوله: ابْنَاه جَعْفَر بن جِسْر، وشُبَّان بن جِسْر؛ لأن جَعْفرًا لَقَبُه: شُبَّان.

ذكر ذلك ابن أبي حاتم الرَّازي[٢].

وقد روىٰ أبو حاتم الرازي، ويعقوب بن سُفيان[٣]، عن جعفر.

والله الموفق.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٤٥٢).

(٢) «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٧٦).

(٣) ينظر: «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٣٦٣).

(٧٦) باب: جُذْرة، وحَذْرَة، وخُذْرَة.

قال عبد الغني:

«أما جَذْرَة، [بالجِيم والذَّال مُعْجَمَة بواحِدة، والراء غَير مُعْجَمة: جذرة] [١] ابن سَبْرة العُتَقِي. له صُحْبَة. ذكره أبو سَعِيد بن يونُس» [٢].

وفي هذا الكلام أوهام، **أحدها:**

أنه قال: «الذال معجمة بواحدة». وما تكون معجمة باثنتين.

والثاني: أنه قال: «بالراء غير معجمة». والراء لا تكون مُعْجَمة.

والثالث: أنه قال: «جَذْرة» -بفتح الجيم-. وإنما هو: **جُذْرَة** -بضم الجيم-، كذلك ذكره ابن يونس، الذي أحال عليه في ذكره.

فقال في «تاريخ مصر»: جُذْرَة بن سَبْرَة العُتَقِي. له صُحْبَة. شَهِد فَتْحَ مِصْر، ولا تُعْلَم له رِوَاية. ذكره سَعيد بن كَثير بن عُفَير [٣].

وكذلك ذكره الدارقطني بالضَّم [٤]. وهو الصحيح [٥].

والله تعالىٰ الموفق.

---

(١) بين المعقوفين: سقط من «ش».
(٢) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٢١١).
(٣) سعيد بن كثير بن عفير بن سلم بن يزيد، أبو عثمان الأنصاري، المصري. سمع مالكًا، والليث، وابن لهيعة، وجماعة، وعنه البخاري، في الصحيح، ومسلم والنسائي عن رجل عنه، وجماعة غيرهم. وقال ابن يونس: كان سعيد من أعلم الناس بالأنساب والأخبار الماضية، وأيام العرب، والتواريخ، وكان في ذلك كله شيئًا عجبًا، وكان مع ذلك أديبًا فصيحًا، حسن البيان، حاضر الحجة، لا تمل مجالسته، ولا ينزف علمه، وكان شاعرًا مليح الشعر. توفي سنة ٢٢٦هـ. ينظر: «تاريخ الإسلام» (٥/ ٥٧٧).
(٤) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٨٩٢).
(٥) ينظر: «الإكمال» (٣/ ١٢٩)، و«توضيح المشتبه» (٣/ ٤٠٧).

(٧٧) باب: الجَزَّار، والجَرَّار، وما مَعهما.

قال الخطيب في استدراكه ما أَغْفَلاه:

«وأما الثاني: بجيم، ورَاء مُكَرَّرة فهو: عِيسىٰ بن يُونس أبو عِمران الجَرَّار الرَّمْلِي. حدث عن ضَمْرَة بن ربيعة».

وهذا الرجل قد ذكره عبدُ الغَني بن سَعِيد[1] فقال: «عِيسىٰ بن يونس، الرَّمْلِي الجَرَّار، وهو الفَاخُورِي».

وتَصَوَّر أنه لم يُذْكَر.

قال عبد الغني:

«باب الحزاز، والخراز، والجرار، والجزار[2].

ثم قال: باب الخِضْرمي والحَضْرَمي[3].

ثم عاد إلىٰ حرف الحاء المبهمة، فقال: باب الحِمْصِي، والحِمَّصِي»[4].

---

(١) «مشتبه النسبة» للأزدي (ص٨٣).

(٢) «مشتبه النسبة» للأزدي (٨٢).

(٣) «مشتبه النسبة» للأزدي (ص٨٤).

(٤) «مشتبه النسبة» للأزدي (٩٢).

(٧٨) باب: الجُبْنِى، والجَنْبِى.

قال الخطيب:

«أحمد بن موسىٰ أبو[١] جَعْفر الجُرْجَاني الجُبْنِي.

كان يَبِيعُ الجُبْنَ، وحدث عن: إبراهيم بن موسىٰ العَصَّار[٢] المَعْرُوف **بالْوَردُولِي**. روىٰ عنه: أبو بكر الإسماعيلي».

كذا ذكره الخَطِيبُ بالرَّاء مُقَيَّدة بَخَطِّه.

قلت: وهذا وَهَمٌ، وهو بالزَّاي: **الوَزْدُولِي**[٣]. كذا ذكره حَمزة بن يُوسف في «تاريخ جُرْجَان» فقال: أبو جَعْفَر أحمد بن موسىٰ الجُبْنِي الجُرْجَاني، كان خَطِيبَ جُرْجَان. روىٰ عن:[٤] إبراهيم بن موسىٰ الوَزْدُولِي[٥].

وثَبَّتَنِي فيه الإسماعيليُّ شَيخُنا عند قِراءتي عليه «تاريخ جرجان» وذَكَر عند ذِكْر أبي إسحاق إبراهيم بن موسىٰ الوَزْدُولي فقال: روىٰ[٦] عن: المُعْتَمِر بن سُلَيمان، وعبد الله بن المُبَارَك، وفُضَيْل بن عِيَاض، وخَالِد بن نَافِع، وأبي مُعَاوِيَةَ، وابنِ عُيَيْنَة، وابنِ عُلَيَّة، ومَن في طَبَقَتِهم[٧].

---

(١) كلمة (أبو): سقطت من «ش».
(٢) في «ش»: (العطار).
(٣) قال السمعاني في «الأنساب»: هذه النسبة إلىٰ (وزدول) وظني أنها من قرىٰ جرجان.
(٤) في «ش»: (عنه).
(٥) «تاريخ جرجان» (ص٧٨).
(٦) يعني: الوزدولي.
(٧) ينظر: «تاريخ جرجان» (ص١٢٨)، و«الإكمال» (٢/ ٢١٥).

رویٰ عنه: عبدُ الرحمن بن عبد المُؤمِن، وأحمدُ بن حَفص السَّعْدي[1]، وغَيرُهُما.

وجَمَاعَةٌ يُقَال لُكِلِّ واحدٍ منهم الوَزْدُولِي، وجَمِيعُهم مِن جُرْجَان.

والله الموفق.

(١) في الأصلين: (العدني)، وهو تحريف، وما أثبته من «تاريخ جرجان» (ص٧١)، وينظر: «الكامل في ضعفاء الرجال» لابن عدي (١/ ٣٢٨).

حرف الحاء

(٧٩) باب: حَكِيْمَة ، وحُكَيْمَة .

وقال الخطيب:

«قال أبو الحسن: أبو حُكَيْمَة. مَرَّ بِي عَلِيُّ بنُ أبي طَالِب رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ وأنا أَكْتُب مُصْحَفًا.

روىٰ حديثَه: عبدُ المَلِك بن شَدَّاد، عن عَبد العَزِيز بن سُلَيمان، عنه[١] .

قال الخطيب:

وقوله: عن[٢] عبد العزيز: انْفَرَد به هُشَيمٌ، عن عبد المَلِك بن شَدَّاد.

وخالفه وَكِيعٌ، وعَفَّانُ بنُ مُسْلِم، فَروَيَاهُ عن عبد المَلِك، عن عُبَيد الله بن سُلَيمان. وهو الصَّواب.

فَتَركَ أبو الحَسَن المَشهُورَ مِن الأقوال، وذَكَر الشَّاذ.

وقد قيل فيه أيضًا: عبد الله بن سُلَيْمان، وابن أبي سُلَيمان. [٣]

(٢٨) محمد بن أحمد بن محمد -قِراءةً عليه في دَارِنا- أخبرنا عثمان بن محمد الأَدَمِي، حدثنا أبو بكر عبدُ الله بن سُلَيمان[٤]، حدثنا عَمِّي، حدثنا أبو نُعَيم، حدثنا عَبدُ المَلِك بن شَدَّاد، حدثني عبيدُ[٥] الله بن أبي سُلَيْمَان، أَنَّ أبا حكيمة[٦]

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٥٦٦).

(٢) كلمة (عن): ساقطة من «ش».

(٣) زاد هنا في «ف»: (وهذا صحيح وقد قيل فيه: عبد الله بن أبي سليمان) وأراها تكرار أو ذهول من الناسخ .

(٤) «المصاحف» لأبي بكر عبدالله بن أبي داود سليمان بن الأشعث (ص٢٩٣) (ط سبحان: ٣٦٥) .

(٥) في الأصلين: (عبد) والمثبت من «المصاحف»، و«الإكمال» (٢/ ٤٩٤) ولما يقتضيه السياق.

(٦) في الأصلين (حكيم) والمثبت من «المصاحف»، و«الإكمال» (٢/ ٤٩٤) وما يقتضيه السياق.

حَدَّثه أنه كان يَكْتُب المَصَاحِف بالكُوفَة، فَمَرَّ به عَلِيٌّ وهو يكتب فقال: اجْلُ قَلَمَك، فَقَطَطْتُ[١] مِنه، ثم كَتَب هو قَائِم فقال: نَوِّره كما نَوَّرَه الله تعالىٰ.

قال أبو بكر[٢]: حدثنا عبد الله بن محمد بن النُّعْمَان، حدثنا ابنُ أبي بَزَّةَ، حدثنا محمد بن عبد الملك أبو جَابِر،حدثنا عبدُ المَلِك بن شَدَّاد الجُدَيْدِي، عن عبيد[٣] الله بن سليمان قال: سمعتُ أبا حُكَيْمَة بهذا.

ولست أعرفُ للدارقطني وَهَمًا في هذا، ولو ذَكَره فيما قَصَّرا[٤] عن إِبَانَتِه، لكان مُصِيبًا.

قال الخطيب:

«وأُمُّ حُكَيْمَة[٥] -بضم الحَاء- جَدَّةُ يَحْيَىٰ بنِ أبي سُفْيان الأَخْنَسي.

حدثت عن أُمِّ سَلَمة زَوْجِ النَّبي ﷺ. روىٰ عنها يَحيىٰ بنُ أبي سُفْيان»[٦].

قلت: وقوله: (أُم حُكَيْمَة): غَلَطٌ؛ وهي: حُكَيْمَة.

(٢٩) عبد العزيز بن علي بن الفَضْل -بلفظه في دَارِنا-، حدثنا محمد بن أحمد -بلفظه- حدثنا موسىٰ بن هارون، حدثنا يحيىٰ بنُ عبدِ الحَمِيد، حدثنا عبد العزيز ابن محمد، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن يحيىٰ بن أبي سفيان، عن جَدَّتِه حُكَيْمَة، عن أم سَلَمة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**مَن أَهَلَّ مِن**[٧] **بَيْتِ**

---

(١) في الأصلين (فقطف) وهو تحريف، والمثبت من «المصاحف».

(٢) «المصاحف» (ص٢٩٤) (ط سبحان- رقم ٣٦٧).

(٣) انظر حاشية (٥)، في الصفحة السابقة.

(٤) في «ش»: (قصر).

(٥) في «المطبوعة»: (حليمة).

(٦) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (١/ ١١٤)، وينظر تعليقي علىٰ هذه الترجمة هناك.

(٧) كلمة (مِن): ساقطة من «ف».

المَقْدِس غُفِرَ لَه ما تَقَدَّم مِن ذَنْبِه»[١].

قال موسىٰ: حدثنا به أبو[٢] مُصْعَبٌ[٣]، عن الدَّرَاوَرْدِيِّ، وقال فيه: «**غُفِرَ له مَا تَقَدَّم مِن ذَنبِه، وما تَأَخَّر**»[٤].

إلا أَنَّ أبا مُصْعَب قال لنا في إسناده: حدثنا عبدُ العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي، عن يحيىٰ بن عبد الرحمن.

وهذا عندنا وَهَمٌ مِن أبي مُصْعَب، والله أعلم.

إنما رواه الدَّرَاوَرْدِي، عن عبد الله بن عبد الرحمن، كما قال يحيىٰ الحماني.

وقد رواه ابن أبي فُدَيْك[٥] أيضًا، عن هذا الشيخ: عبدِ الله بن عبد الرحمن.

حدثنا[٦] به أبي رَحِمَهُ اللَّهُ[٧]، وسُرَيْج بن يُونُس[٨]، وعَبَّاد بن موسىٰ الخُتَّلِي[٩]، -واللفظ لأبي- حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي[١٠] فُدَيْك قال: أخبرني عبد الله ابن عبد الرحمن بن يُحَنِّس، حدثني يَحيىٰ بن أبي سُفيان بن سَعِيد الأَخْنَسِي، عن جَدَّتِه حُكَيْمَة، عن أُمِّ سَلَمة أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَن أَهَلَّ بِحَجَّةٍ أو عُمْرَة مِن المَسْجِد الأَقْصَىٰ إلىٰ المسجد الحَرام، غُفِر له ما تَقَدَّم مِن ذَنْبِه وما تَأَخَّر،**

---

(١) أخرجه الخطيب هكذا في «المؤتنف» عن نفس الشيخ، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/ ٣٦١)، من طريق يحيىٰ الحماني، به.

(٢) في «ف»: (مصعب)، وفي «ش» كتبت في الحاشية وطمست من التصوير، وأثبته من «المؤتنف».

(٣) وأبو مصعب: هو الزهري أحمد بن أبي بكر الفقيه المدني. توفي ٢٤٢هـ.

(٤) أخرجه أبو بكر الواسطي في «فضائل البيت المقدس» (٩١) من طريق أبي مصعب، به.

(٥) في المطبوعة: (ابن أبي يزيد)!

(٦) القائل: يحيىٰ الحماني.

(٧) يعني: عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني، والد يحيىٰ.

(٨) في «ف»: (وسريج بن يوسف)، وفي المطبوعة (شيوخ بن يوسف)!

(٩) بضم الخاء، وبالتاء المشددة المضمومة، ويجوز فيها الفتح، ينظر: «الإكمال» (٣/ ٢١٩)، وحاشية العلامة المعلمي رَحِمَهُ اللَّهُ هناك.

(١٠) كلمة (أبي): ساقطة من «ش».

وَوَجَبَت له الجَنَّة».

وفي حديث أَبِي، وسُرَيْج[١]: شَكَّ عَبدُ الله أَيتهُما قال.

وأَعْجَبُ الأشياءِ: أَنَّ الخَطِيبَ ذَكَر الحَدِيثَ الأَوَّلَ عن عبد العزيز شَيْخِنا كما ذكرناه، وقال فيه: حُكَيْمَة[٢].

والله تعالىٰ المُوَفِّق.

قال عبد الغني بن سعيد:

«حُكَيْمَة. عن عَلِيٍّ»[٣].

وهذا وَهَمٌ، وهو أبو حُكَيْمَة الذي تقدم ذكره، وروىٰ عنه[٤] عبدُ العَزِيز بن سُلَيمان الذي يُخْتَلَفُ في اسْمِه، وقد تقدم ذكره في أول هذا الباب، فَغَنِينا عن إعادته.

والله المُوفِّق.

---

(١) في «ف»: (شريح).

(٢) قد بينت في تعليقي علىٰ «المؤتنف» (١/ ١١٤) سببا ربما هو الذي أوقع الخطيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ في هذا الوهم.

(٣) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٢٣١)، ووقع هناك: (أبو حكيمة) علىٰ الصواب كما ذكر المصنف، فلا أدري، الوهم من المصنف، أو من محققي كتاب الأزدي، أو من النسخ الخطية نفسها لكتاب الأزدي.

(٤) في المطبوعة: (عن).

(٨٠) باب: حَازِم، وخَازِم، وجَارِم.

قال الخطيب:

«وقد اخْتُلِفَ عَلَينا في حَدِيث خَازِم بن مُرَّة الإِرَاشِي، فَرُوِي بالخَاء المُعْجَمة، ورُوِي بالحَاء المُبْهَمة.

أما مَن رَواه بالإِعْجَام. ثم ذكر عن ابن قُرْعَة[١]، عن ابن مُظَفَّر، عن القَاسم ابن أَحْمَد، عن عَبَّاد بن أحمد العَرْزَمِي[٢]، عن عَمِّه، عن أَبيهِ، عن مُطَرِّف، عن خَازِم بن مُرَّة الإِرَاشِي، عن عمرو بن العاص. وذكر حديثًا، ثم قال:

وأما من رواه بالحَاء المُبْهَمة، فأخبرنا التَّنُوخِي[٣]، وعبدُ الوَهَّاب بن الحُسَين ابن عمر[٤] الغَزَّال، عن ابنِ لُؤْلُؤ، عن أبي بكر محمد بن إسْحَاق بن إبراهيم بن عيسىٰ بن فَرُّوخ، عن عَبَّاد بن أحمد العَرْزَمِي، عن عَمِّه، عن أبيه، عن مُطَرِّف، عن حَازِم بن مُرَّة الإِرَاشِي، عن عَمرو بن العَاص. وذكر الحديث الأول»[٥].

وقد اخْتَصَرتُ المَتْنَ والإِسْنَاد؛ لأني أَسْقَطُّ: (أخبرنا)، و(حدثنا).

وهذا الرَّجُل قد ذَكره عبدُ الغَنِي بنُ سعيد، فقال: «خَازِم[٦] بن مرة الإِرَاشِي»[٧].

ولم يزد.

---

(١) هو: أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن عبيد الله النجار. وفي المطبوعة: (فرعة)!
(٢) في المطبوعة: (العذري)!
(٣) في المطبوعة: (النبوحي)!
(٤) في «ف»: (عن عمر).
(٥) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (١/ ١٧٤).
(٦) في المطبوعة: (حازم).
(٧) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٢٩٦).

قال عبد الغني بن سعيد:

«وحَازِم بن يُونس بن محمد بن حَازِم بن قَيْس بن أبي غَرَزَة[١]، وَالِد أَحْمَد، يُكْنَىٰ أبا ذَرٍّ. حدث عن أُمِّه حَمَّادَة[٢]»[٣].

فَغَلِط في نَسَبه، وصَوابُه: حَازِم بن مُحمد بن يُونُس، فأسقط محمدًا.

وقد ذكره الدارقطنيُّ[٤] علىٰ الصحة. والله الموفِّق.

قال الخطيب:

«وعَمْرو بنُ حَازِم أبو الجَهْم[٥] الدِّمَشْقِي.

حدث عن سُلَيمان ابنِ بنتِ شُرَحْبِيل. روىٰ عنه أبو القَاسِم الطَّبراني»[٦].

قلت: وهذا الرَّجُل قد ذَكَره الدَّارقُطْني فقال:

«عَمْرو بن حَازِم أبو الجَهْم. حدثنا عنه أبو عبد الله بن المُهْتَدِي»[٧].

فَوَهِم في تَصَوُّرِه أنه لم يُذْكر. والله الموفق.

قال أبو الحسن[٨]:

«حَازِم بن حِزَام. له صُحْبَة، ورواية عن النبي ﷺ.

روىٰ حَديثَه موسىٰ بنُ سَهْلٍ الرَّمْلِي، عن مُحَمَّد بن سُلَيمان بن عُقْبَة»[٩].

---

(١) في المطبوعة: (قيس غَرْزة)!

(٢) في «ف»: (حماد)، وهي: حمادة بنت محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ. ينظر «الثقات» لابن حبان (٦/ ٢٥٠).

(٣) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٢٩٢).

(٤) «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٦٤٤).

(٥) قوله: (أبو الجهم) في «ش»: (الجهمي).

(٦) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (١/ ١٦٤).

(٧) لم أقف عليه في المطبوع من كتب الدارقطني.

(٨) في «ف»: (قال الخطيب).

(٩) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٦٤٣).

وكذلك قال أبو محمد[١].

قال الخطيب:

«وقولُهما: محمد بن سليمان: وَهَمٌ، وإنما هو مُدْرِك بن سُلَيْمَان.

وروىٰ عن البَرْقَانِي، عن أبي إِسْحَاقَ المُزَكِّي، عن محمد بن المُسَيَّب، عن موسىٰ بن سَهل الرَّمْلِي، عن مُدْرِك بن سُلَيْمَان الجُذَامِي، سمعت أبي سُلَيْمَانَ بنَ عُقْبَة يُحَدِّث، عن عُقْبَةَ بن شَبِيبٍ، عن جَدِّه حَازِم بن حِزَام الجُذَامِي قال: «أَتيتُ النبيَّ ﷺ بِصَيْدٍ»[٢]. وذكر حديثًا.

قلت أنا: قد اتَّفَق إمامان علىٰ محمد بن سليمان، وفي هذا الحديث: مُدْرِك.

والله أعلم بالصواب[٣].

قال الخطيب:

«قال أبو الحسن[٤]: خَازِم بن أبي خازم[٥] روىٰ عنه حَبِيبُ بنُ حَسَّان. وساق حديثَه عن إِسْمَاعِيل الصَفَّار، عن الصَّاغَاني، عن عَبَّاد بن مُوسىٰ كذلك.

وقَد رُوِي لنا هذا الحديث، عن غير الصَّاغَانِي، عن عَبَّاد، إلا أنه: عن خَالد ابن أبي خازم[٦].

كذلك أخبرنا: الحَسَنُ بنُ أبي بكر، أخبرنا أحمدُ بن محمد بن عبد الله[٧]

(١) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٢٩٠).

(٢) أخرجه ابن منده في «معرفة الصحابة» (ص٤٣١)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» أيضًا (٢/ ٨٦٥) من طريق موسىٰ بن سهل، به.

(٣) اعتمد المصنف قول الخطيب، فجعله مدركا، كما في «الإكمال» (٢/ ٢٧٧).

(٤) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٦٤٩).

(٥) في المطبوعة: (خزام)!

(٦) في المطبوعة: (حازم)!

(٧) قول: (بن عبد الله) سقط من «ف».

القَطَّان، عن يعقوب بن إسحاق المُخَرِّمِي[١]، عن عَبَّاد بن موسىٰ الخُتَّلي، عن إسماعيل بن جَعْفَر، حدثنا حَبِيبُ بنُ حَسَّان، عن خَالد بن أبي خَازِم، عن عبد الرحمن ابن أبي لَيْلَىٰ، عن أبيه قال: **رَأيتُ النبيَّ ﷺ إذا كَبَّر رَفَع يَدَيْه حِذَاءَ أُذُنَيْه**.

ولم يذكر البُخَاري هذا الرجل في باب خَالِد، ولا باب خَازِم. والله أعلم بالصواب». هذا آخر كلام الخطيب

قلت: ولستُ أعرفُ في هذا وَهَمًا للدارقطني رَحِمَهُ ٱللَّهُ بحال، ولو ذَكَره في «بَيان ما قَصَّرا في شَرْحِه» = لكان وَجْهًا، وأما ما ذكره في أغلاطهما فهو غلط.

قال الخطيب:

«خَازِم بنُ عبدِ الله بن خُزَيمة، أبو خُزَيْمَةَ السَّدُوسِي.

حدث عن: سفيانَ الثَّورِي. روىٰ عنه: المُسَيَّبُ بنُ إسحاق البُخَاري.

وروىٰ عن أبي الوَلِيد البَلْخِي[٢]، عن محمد بن أبي بكر الحَافِظ[٣]، عن أبي جَعْفَر محمدِ بنِ عَمْرو بن حَفْص البُخَارِي، حدثنا أبو أحمد شَاهِدُ بنُ محمد بن يوسف، حدثنا أبو يُوسُف يعقُوب بن غُرْمُل[٤]، حدثنا المُسَيَّب بنُ إسحاق، حدثنا أبو خُزَيْمَة، عن سُفيانَ الثَّورِي، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن جَابِر بن عبد الله قال: «ما سُئِل رسولُ اللهِ ﷺ عَن شَيءٍ قَط، فقال لا»[٥].

---

(١) في المطبوعة: (المجرمي)!

(٢) هو: الحسن بن محمد بن علي بن محمد، الحافظ أبو الوليد البلخي الدَرْبَنْدِيّ. ينظر: «تاريخ الإسلام» للذهبي (١٠/ ٦٩).

(٣) هو محمد بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله بن أبي بكر، المعروف بالغنجار، مُصَنِّف «تاريخ بخارىٰ». توفي سنة ٤٢٢هـ

(٤) في المطبوعة: (عزمل)! وينظر: «الإكمال» (٧/ ١٢).

(٥) أخرجه البخاري (٦٠٣٤)، وغيره من طريق سفيان، به.

قال محمد بن أبي بكر[١]: أبو خُزَيْمَة خَازِم بنُ عبدِ الله بن خُزَيْمَة السَّدُوسِي بَصْرِيٌّ، سكن بُخَارَىٰ»[٢]. هذا آخر كلام الخطيب.

قلت: وهذا الرجل قد ذكره الدارقطني فقال:

«خَازِم بن خُزَيْمَة، أبو خُزَيْمَة. حدث عن خُلَيْد بن حَسَّان بِنُسْخَة يَرويها أَهلُ بُخَارىٰ»[٣].

وقال عبد الغني بن سعيد:

«وخَازِم بن خُزَيْمَة، أبو خُزَيْمَة. عن خُلَيد بن حَسَّان»[٤].

وهذا هو الذي ذكره الخَطِيبُ، إلا أنَّ الدَّارقُطني، وعَبد الغَنِي نَسَباه إلىٰ جَدِّه ونَسَبَهُ الخَطِيبُ إلىٰ أبيه. وذَكَرا[٥] أنه يروي عن خُلَيد بن حَسَّان، وذَكَر الخَطِيبُ أنه يروي عن سُفْيَان.

بَيَّن ذلك أبو عبد الله بنُ أبي بكر[٦] الحافظ، الذي روىٰ عنه الخَطِيبُ حَديثَه، عن سفيان.

وابن أبي بكر هو: غُنْجَار، صَاحِب «التَّارِيخ» فقال:

«ذِكْرُ أبي خُزيمة خَازِم بن عبد الله بن خُزَيْمَة السَّدوسِي البَصْرِي العَابِد. سَكن بُخَارَىٰ، ومات بها.

روىٰ عن: خُلَيد بن حَسَّان، وسُفيان الثَّوري، والحُسَين[٧] بن وَاقِد، وصَالِح المُرِّي».

---

(١) قوله: (قال محمد بن أبي بكر): سقط من المطبوعة.
(٢) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (١/ ١٦٦).
(٣) «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٦٥١).
(٤) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٢٧٩).
(٥) في الأصلين: (وذكر).
(٦) في «ف»: (أبو بكر بن أبي عبد الله). وينظر: «معجم الأدباء» لياقوت (٥/ ٢٣٤٩).
(٧) في المطبوعة: (والحسن)!

(٣٠) أبو بكر الرمضاني[(١)] -قراءةً لنا عليه ببُخَارىٰ- أخبرنا محمد بن أَحْمَد[(٢)]، حدثنا أبو القاسم منصور بن إسحاق بن إبراهيم الأسدي، حدثنا إسحاقُ ابن أحمد بن خَلَف، حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحُسَين، حدثني أبي، حدثنا أبو خُزَيْمَة خَازِم بن خزيمة، عن صَالِحٍ المُرِّي، عن الجُرَيْرِي، عن أبي عثمان، أَنَّ سَلْمَان كَتب إلىٰ أبي الدَّرْدَاء. وذكر حديثًا.

فهذا نَسَبه إلىٰ جَدِّه.

وأَرَدْنا أن نَزِيد الأَمر بَيانًا، وأن نُخَرِّج رِواية المُسَيَّب بن إسحاق عنه، وأنه نَسبه إلىٰ جَدِّه أيضًا، فوجدنا:

(٣١) أبا بَكر الرمضاني -قُرِئ عليه ببُخَارىٰ- أخبركم[(٣)] محمد بن أحمد، حدثنا أبو نَصر الليث بن علي بن يَحيىٰ الأَدِيب، حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن مَنِيْح[(٤)] بن سَيْفٍ[(٥)]، حدثنا أبي[(٦)]، حدثنا المُسَيَّب بن إسحاق، حدثنا أبو خُزَيمة خَازِم بن خُزَيمة، عن خُلَيد بن حَسَّان، عن الحَسَن، عن أَنَس بن مَالِك، عن النبيِّ ﷺ قال: «**مَنْ ذُكِرْتُ عِنده فَلْيُصَلِّ عَليَّ. وقال: أَكْثِرُوا الصلاةَ عَليَّ يومَ الجُمُعَة**».

فَقَد بان مِمَّا ذَكرناه: أنَّ الذِي رَوىٰ عن خُلَيد بن حَسَّان، هو الذي روىٰ عن سفيان الثَّوري، وأنهما واحد. والله تعالىٰ ولي التَّوفِيق.

وأن الذي روىٰ عنه[(٧)] المُسَيَّب بن إسحاق، هو الذي روىٰ عن خُلَيد بن

(١) كذا بالأصلين، ولم أعرفه.
(٢) في «ف» (أحمد بن محمد) وهو خطأ.
(٣) في المطبوعة: (أخبرنا).
(٤) قوله: (أبو عبد الرحمن عبد الله بن منيح) في المطبوعة: (أبو عبد الله بن متيج)!
(٥) في «ش» تحرف إلىٰ: (يوسف).
(٦) هو: أبو عمرو منيح بن سيف بن عبد الله النَّحْلي البخاري. ينظر: «الإكمال» (٥/ ١٧٣).
(٧) في المطبوعة: (عن)!

حَسَّان، وبَانَ[١] أنَّ الشَّيْخَين[٢] قَصَّرا؛ إذ لم يُبَيِّنا أَمْرَه، ويُوَضِّحَا نَسَبَه، وأنَّ مَن قال فيه: خَازِم بن خُزَيْمَة = فَقد نَسبه إلىٰ جَدِّه، لِئَلَّا يَهِم مَن يَراه في مَكان واحد خزيمة ابن عبد الله، كما[٣] وَهِم الخَطِيب.

والله وَلِيُّ العَوْنِ بِمَنِّهِ وفَضْلِه.

قال الخطيب:

«ويُلْحَقُ بهذا الباب: جَارِم. بالجِيم والرَّاء، وهو: جَارِم بن الهُذَيْل، مِن بَنِي الحَارِث بن كَعْب.

ذكره الآمِدِيُّ في «معجم الشعراء»[٤] »[٥].

فَوَهِم في تَصَوُّرِه أن هذه الترجمة لم تُذْكَر، وقد ذكرها[٦] الدَّارقُطنيُّ[٧]، وذكر فيها: جارم[٨] بن مالك بن بَكْر بن سَعْد بن ضَبَّة بن أُدٍّ.

ذَكره ابنُ الكَلْبِي[٩].

---

(١) في المطبوعة: (وبأن)!
(٢) يعني: الدارقطني والأزدي.
(٣) في «ف»: (مثل ما).
(٤) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص١٢٥).
(٥) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (١/ ١٧٥).
(٦) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص١٢٥).
(٧) في «ف»: (ذكره).
(٨) في «ف»: (أبو جارم).
(٩) «جمهرة النسب» (ص٢٩٣)، وتصحف في مطبوعته إلىٰ (حازم).

(٨١) باب: حُبَيْش، وخُنَيْس[١]، وما مَعهُما.

قال الخطيب:

«حُبَيْش بن سَعِيد بن عبدِ العَزيز بن أبي حَيَّان، أبو القَاسِم المِصْري.

حدَّث عن: عُثمان بن الحَكَم الجُذَامِي، والليثِ بن سَعد. روىٰ عنه: عَمرو ابنُ خَالِد، وسَعِيد بن عُفَير، ويحيىٰ بن بُكَيْر»[٢].

قلت: وقَد أَسْقَط رَجُلًا في هذا النَّسب، وهو: حُبَيْش بن سَعِيد بن عبدِ العَزيز ابن أَبَانَ بنِ أبي حَيَّان، وهو مَوْلىً لِبَني خَوْلَان، ثم لِبَطْن مِنهُم يُقَال لَهُم: الأَدِيْم[٣]. يُكْنَىٰ أبا القَاسِم. يُحَدِّث عن: عُثمان بن الحَكَم الجُذَامِي. وكان مَقْبولَ الشَّهَادَة.

تُوفِّي في شوال سَنةَ ثَمَان ومِائَتَيْن، واللهُ المُوفِّق[٤].

قال الخطيب:

«قال أبو الحسن: مُعَاوِيةُ أبو حُبَيْشٍ. يُحَدِّث عن عَطِيَّةَ العَوْفِيِّ، عن أبي سَعِيد الخُدْرِي، عن النبي ﷺ: «إنَّ أَهْل الدَّرَجاتِ العُلَىٰ». روىٰ عنه: نُعَيْمُ بن مَيْسَرَة.

قاله لنا: مُحَمَّدُ بنُ مَخْلَد، عن أحمدَ بنِ محمد بن الجَعْد، عن مُحَمَّد بن حُمَيْد الرَّازِي، عنه»[٥].

---

(١) في «ف»: (وحبيس)، والمثبت من «ش»، وكلاهما صواب، فقد جاء في «الإكمال» للمصنف (٢/ ٣٣٠): «باب: حبيش وحَبيس وخُنَيس وخَنْبَش وخَنْبَس وخِنبِس».

(٢) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (١/ ١٨٢).

(٣) في المطبوعة: (الأدلم)!

(٤) ينظر: «الإكمال» (٢/ ٣٣١)، و«توضيح المشتبه» (٣/ ٤٥٩).

(٥) نهاية كلام أبي الحسن الدارقطني «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٦٨٩)، وهذا الإسناد أخرجه أبو علي الصواف في «الجزء الثالث من فوائده - مخطوط تم رفعه علىٰ الشاملة، بعناية أحمد الخضري» (١٠٦)= عن أحمد بن محمد بن الجعد الوشاء، به.

قال[١]: قلت: وقال غيره في هذا الحديث: مُعَاوِية بن أبي حُبَيْش.

وروىٰ حديثًا عن أبي الحَسَن الحَمَّامِي المُقْرِئ، عن إبراهيم بن أحمد القِرْمِيْسِيْنِي، عن يحيىٰ بن زكريا القَاسَانِي، عن محمد بن حُمَيد الرَّازِي، عن نُعَيْم ابن مَيْسَرة، عن مُعَاوِية بن أبي حُبَيْش، عن عَطِية بن سَعْد العَوْفِي، عن أبي سَعِيد الخُدْرِي قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ أَسْفَل أَهْلِ الجَنَّةِ دَرَجَةً لَيَنْظُرُون إلىٰ أعلاها -أَهل عِلِّيِّين- كما تَنظُرُون أنتم إلىٰ الكواكب الحُمر في أُفُقِ السَّماء، وأبو بَكر وعُمَر منهم وأَنْعَمَا**».

هذا آخرُ ما ذَكَره الخَطِيبُ.

وذِكْرُ هَذا في أَوْهَامِهِما وَهَمٌ؛ لأنه لَم يُورِد أكثر مِن خُلْف عَلىٰ مُحمدِ بن حُمَيد، ولو أَوْرَده في بَيَان ما قَصَّرَا في شَرْحِه = لكان وَجْهًا.

والله المُوَفِّق.

قال أبو محمد:

«عَبدُ الصَّمَد بن مُحمد بنِ خَنْبَش[٢]. شَابٌّ قَدِم عَلَينا مِن حِمْص، كَتَبتُ عَنْه»[٣].

وهَذا وَهَمٌ؛ وهو: عبدُ الصَّمَد بن أحمد بن خَنْبَش أبو الفَتْح الخَوْلَاني.

سَافَر إلىٰ مِصْر، ودَخَل العِراقَ، وحَدَّث: عن خَيْثَمَة بن سُلَيْمان، وأحمد بن بَهْزَاذ السِّيْرَافِي، وأحمد بن الفَضْل الرَّبَعِي.

---

(١) يعني: الخطيب.

(٢) في المطبوعة: (خنيش)!

(٣) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٣٢٠).

حدث عنه: أبو القَاسِم التَّنُوخِي، وابنُ السَّوَادِي أبو القاسم[١]، وابنُ وِشَاحٍ[٢] وهو آخر من حدث عنه ببغداد.

ذَكَره الخَطِيبُ في حرف الخاء المعجمة في أوهامهما[٣] وذكر فيها عِدَّة فصول، ثم قال: «قال أبو محمد: عبد الصمد بن محمد بن خنبش».

ولستُ أدري ما وَقَع له، فإن كان اعتقد أن خَنْبَش قد ذُكِر في حَرْف الخَاء المُعجمة، فقد وَهِم[٤].

وإن كان ذَكَره في الخَاء لأنَّ أولَه خَاء معجمة، فقد ذَكر في أول حَرف الخَاء المُعْجَمة وَهَمَ أبي الحَسن في حِصْن بن أبي بَكر، وأوله حَاء مُهمَلة.

وعلىٰ كل الوجهين فقد غَلِطَ.

والله الموفِّق للصواب.

---

(١) هو: أبو القاسم، عُبَيد الله بن أبي الفَتح أحمد بن عثمان بن الفَرج بن الأَزهَر بن إبراهيم. المعروف بابن السَّوَادِي. حدث عن أبي بكر بن مالك القَطِيْعِي، وابن ماسي، وغيرهما. وعنه: أبو بكر الخطيب. توفي سنة ٤٣٥هـ. ينظر: «توضيح المشتبه» (٥/ ٢٠١).

(٢) هو: أبو علي، محمد بن وشاح، مولىٰ الزينبي. كان يتعاطىٰ الأدب، وله شِعر. ينظر: «الإكمال» (٧/ ٣٠٢).

(٣) وقع في «ف» مكان بداية هذه الفقرة ما يلي: «ذكره الخطيب في حرف الخاء معاوية أبا حبيش في أوهامهما ثم ذكر حرف الخاء المعجمة». وأرىٰ أن الناسخ اضطرب في هذا السياق، وما أثبته من «ش». والله أعلم.

(٤) قلت: رضي الله عن أبي نصر ابن ماكولا، فالظاهر أن أبا محمد الأزدي قد ذكر هذا الراوي في حرف الخاء المعجمة، بل هو أول باب في هذا الحرف. فلا وجه لتوهيم أبي بكر الخطيب، رحمة الله علىٰ الجميع.

(٨٢) باب: حِمْيَر، وحُمَيْر، وما مَعهُما.

قال أبو الحسن:

«وخُمَيْر بن مَالِك الكَلَاعِي. عِدَادُه في المِصْرِيِّين.

روىٰ عن ابنِ عُمَر، قال ذلك: أبو عُمَر الكِنْدِي في التَّابِعِين مِن المِصْرِيِّين»[1].

ولستُ أعرفُه يَروي عن ابنِ عُمَر، وإنما يَروي عن ابنِ عَمْرو بنِ العَاص.

ذكره ابنُ يُونُس فقال: خُمَيْر بن مَالِك الحِمْيَرِي، قَاضِي الإِسْكَنْدَرِيَّة أيامَ هِشام بن عبدِ المَلِك، يُكْنىٰ أبا مَالِك، يَروي عن: عبدِ الله بن عمرو بن العاص.

روىٰ عنه: عبدُ الكَريم بن الحَارِث، ورَاشِد المَعَافِري، وعبدُ الله بن عَيَّاش القِتْبَانِي.

ولَعَلَّه صُحِّفَ علىٰ أبي الحَسَن رَحِمَهُ اللهُ والله أعلم[2].

آخر الجزء الثالث

يتلوه في الجزء الرابع إن شاء الله باب حرام وحزام[3]

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٦٧٢).

(٢) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٢٢١)، و«الإكمال» (٢/ ٥١٩)، و«توضيح المشتبه» (٣/ ٣٣٣).

(٣) هذه الخاتمة من «ف».

الجزء الرابع من كتاب[1]

تهذيب مستمر الأوهام
على ذوي المعرفة وأولي الأفهام
لابن ماكولا رحمة الله عليه.

(١) هذا العنوان أثبته من «ش».

بسم الرحيم الله الرحمن

أخبرني الشيخ الفَقِيهُ الإِمَامُ الحَافِظُ النَّفِيسُ صَائِنُ الدِّين أبو الحُسَين هِبَةُ اللهِ بنُ الحَسَن بنِ هِبَةِ الله بنِ عبدِ الله بن الحُسَيْن الشَّافِعي، أدام الله بَقَاءه، قِراءةً مِنِّي عليه بِدَارِه بدمَشق- قال: أخبرنا الشيخ الحافظ العالم الزَّاهد أبو بكر محمد بن طَرْخَان ابن يَلْتَكِين بن بُجْكُم[1] رَحِمَهُ ٱللَّهُ -قِراءة مِنِّي عليه- قال: أخبرنا أبو نَصْرٍ عَلِيُّ ابنُ هِبة الله بن عَلِيِّ بن جَعْفَر الحَافِظُ -إِجَازَةً- قال[2]:

---

(١) ينظر: «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢١/ ٢١٠).

(٢) إسناد الكتاب، أثبته من «ش».

(٨٣) باب: حَرَام، وحِزَام، وما معهما.

قال أبو الحسن:

«حَرَامُ بنُ حَكِيم الدِّمَشْقِي. حدث عن عَمِّه عبدِ اللهِ بنِ سَعْد، عن النَّبيِّ ﷺ، وعن[(١)] أبي هريرة.

رویٰ عنه: العَلاءُ بنُ الحَارِث، وزَيْدُ بن وَاقِد»[(٢)].

ثم قال بعده: «حَرَامُ بنُ مُعَاوِية. أَحَادِيثُه مَرَاسِيل. حدث عنه: زَيْدُ بنُ رُفَيْع»[(٣)].

قلت: وَهُما رَجُلٌ وَاحِدٌ[(٤)] يُخْتَلَفُ في اسْم أبيه فَيُقَال: حَرَام بن حَكِيم، ويُقَال: حَرام بن مُعَاوِية.

رَوَىٰ عبدُ الله بنُ محمد بن سَعيد[(٥)] بن أبي مَريم، عن عَمرو بن أبي سَلمة، عن صَدَقة بنِ عبدِ الله، عن[(٦)] زَيْد بنِ وَاقِد، عن حَرَام بن حَكِيم، عن عَمِّه عبدِ الله ابن سَعد، عن رسولِ الله ﷺ أنه قال: «**أَصْبَحْتُم في زَمَانٍ كَثيرٍ فُقَهَاؤُه قَلِيلٍ خُطَبَاؤُه**». وذكر الحديث[(٧)].

ومما يَدُلُّ علىٰ أنَّ حَرَام بن حَكِيم هو: حَرَام بنُ مُعَاوِية؛ أنَّ العَلاء بن

---

(١) في «ف» (عن)، بدون العطف.

(٢) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٥٧٢).

(٣) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٥٧٣).

(٤) ذلك الذي قرره وحرره أبو بكر الخطيب البغدادي في «الموضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ١٠٨- ١١٢) وقد استفاد المصنف ذلك منه وأغفل ذكره هنا، إلا أنه صرح بذلك في «الإكمال» (٢/ ٤١٢) ورحم الله الإمامين رحمة واسعة.

(٥) في الأصلين: (سعد) وهو تحريف، والصواب ما أثبته. ينظر: «الكامل» لابن عدي (٧/ ٧٧- مازن)، و«تاريخ الإسلام» للذهبي (١٢/ ٧٦٧).

(٦) زاد هنا في «ف»: (محمد بن سعد بن أبي مريم)، ثم ضرب عليها، وأثبتها محقق المطبوعة!

(٧) أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٢٢٥) عن ابن أبي مريم، به.

الحَارِث روىٰ عنه، فاخْتُلِفَ عَليه في اسم أبيه، فرواه عبدُ الله بنُ صَالِح -كَاتِبُ اللَّيْث-، عن[١] **مُعَاوية بن**[٢] **صالح**، عن[٣] العلاء بن الحارث، عن حَرَام بن حَكِيم، عن عَمِّه عَبدِ الله بن سَعد، عن النبي ﷺ.

وتابعه: إبراهيمُ بنُ موسىٰ، عن عبدِ الله بن وَهب، عن مُعاوية بن صالح.

وَرواه **الهَيثمُ بن حُمَيد**، عن العَلاء بن الحَارِث[٤]، فسمىٰ أباه حَكَيمًا[٥].

وخالفهما عبد الرحمن بن مهدي[٦]: فرواه عن مُعَاوِية بن صَالِح، عن العَلاء ابن الحَارِث، عن حَرَام بن مُعَاوِية، عن عبدِ الله بن سَعد[٧].

رواه كذلك، عن ابن مَهْدِي: محمدُ بنُ بَشَّار، ومحمدُ بنُ إسماعيلَ بن عُلَيَّة[٨]، وأبو وائل خَالِد بن محمد البَصْري[٩].

وقال بعضهم: عن عَمِّه عبدِ الله بن سَعد، فَدَلَّ علىٰ أن الذي روىٰ عَن عَمِّه عبدِ الله بن سَعد: هو حَرام بن حَكِيم، وهو حَرَام بن مُعَاوِية، وإنما الخُلْف بَيْن الرُّوَاة في اسم أبيه.

وأما زَيْد بنُ رُفَيع، فإنه سَمَّىٰ أباه: مُعَاوِية في رِوَايته عنه، وما وَجَدتُّ[١٠] عنه اختلافًا في ذلك[١١].

---

(١) في المطبوعة: (بن)!

(٢) في المطبوعة: (عن)!

(٣) في المطبوعة: (بن)!

(٤) أخرجه أبو داود (٢١٢)، والدارمي (١١١٥) وغيرهما من طريق الهيثم.

(٥) في «ف»: (فسماه أبا حكيما)!

(٦) قوله: (بن مهدي) سقط من «ف».

(٧) أخرجه أحمد (٢٢٥٠٥) عن ابن مهدي.

(٨) تحرف اسم (علية) في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ١١٠) إلىٰ (عبيد).

(٩) أسند جميع هذه الروايات، وما بعدها: الخطيب البغدادي في «الموضح».

(١٠) في «ف»: (حدث).

(١١) أخرجه عن زيد بن رفيع: معمر بن راشد في «الجامع» (٢٠٦٥٥).

وسَمَّاه بِشْرُ بن العَلاءِ بن زَبْر[١] في روايته عنه: حَرام بن حَكِيم[٢].

والخُلْف في اسم أبيه قَائِمٌ.

والله الموفق.

قال الخطيب:

«قال أبو محمد[٣]: هَانِيءُ بنُ حَرَام. له حديثٌ عن عُمَرَ بنِ الخَطَّاب، يَرْوِيه عنه: مَالِكُ بنُ أَنَس الكُوفِي[٤].

وساق حديثَه من رِواية محمد بن يُوسف الفِرْيابي، عن سُفيان الثَّوري. وقال بعده كلامًا.

ذَكَر لي[٥] الصُّورِيُّ[٦] أنَّ أبا محمد أَجازَه[٧] له، ولم يسمعه منه، وهو[٨]: ويُقَال إن عبدَ الرحمَن بنَ مَهدي تَفَرَّد بالزاي في اسم أبيه[٩].

---

(١) في «ف» (زيد) وهي غير واضحة في «ش» والمثبت الصواب موافقًا للمصادر، ولما ورد في «الموضح».

(٢) أخرج رواية بشر بن العلاء: البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٧٩).

(٣) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٢٥٩).

(٤) ينظر: «سؤالات السهمي للدارقطني» (٣٨٢).

(٥) القائل: الخطيب البغدادي.

(٦) هو: أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله بن محمد الصوري، الحافظ. سمع عبد الغني بن سعيد وغيره. روىٰ عنه الخطيب البغدادي وغيره، وقال: كان صدوقًا. توفي سنة ٤٤١هـ. ينظر: «تاريخ مدينة السلام» (٤/ ١٧٢)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٦٢٧).

(٧) في «ف»: (أجاز).

(٨) ضبب فوقها في «ش».

(٩) الوارد في المطبوع من «المؤتلف والمختلف» للأزدي: «لم يقل حرام بالراء غير معجمة إلا عبد الرحمن بن مهدي».

وعلق المحقق: «جاء في متن نسخة (ب) وحاشية (ف) تعليق للصوري نصه: قال الصوري: وجدت في نسخة: قال أبو محمد: ويقال: هانئ بن حزام بالزاي، وقيل: إن عبد الرحمن بن مهدي تفرد بالزاي في اسم أبيه غير مسموع، وهو إجازة لنا منه. ورأيت في نسخة أخرىٰ عنه، قال: لم ينقل بالراء غير معجمة إلا عبد الرحمن بن مهدي، وغيره يقول بالزاي، هذا كله إجازة لي غير مسموع».

قال[١]: قلت: والأَمرُ بِخِلاف ما ذَكر؛ وذَلك أنَّ ابنَ مَهْدي قال: ابن حَرام - بالراء المُبْهَمة-.

وقال وَكِيعٌ، ويَحيىٰ بنُ آدَم، وأبو عَاصِم، عن سُفْيان: هَانِيء بن حِزَام - بالزَّاي-.

وذكر أحمدُ بنُ حَنبل أنَّ ابنَ مَهْدي صَحَّف فيه، والصَّوابُ قَوْلُ مَن قَالَه بالزَّاي[٢].

وقد ذكر أبو الحسن[٣] هذا الفصل مُسْتَوفَىٰ، وأوردَ الأَحَادِيثَ فِيه علىٰ ما قُلتُه». هذا آخر كلامِه.

قلت: وقولُ الخَطِيب «بالراء المبهمة» غَلَطٌ؛ لأنه ليس لنا رَاءٌ مُعْجَمة.

وهذا الذي رَدَّه علىٰ أبي محمد -علىٰ قوله- لا يَلْزَمه؛ لأنه ليس في كتابه، لا في رواية الصُّوْرِي، ولا في رِواية البخاري[٤]، ولا في رواية القُضَاعِي[٥]، وهو شَرَطَ أنَّ يَرُدَّ عَليه أَغْلاطَه في هذا الكتاب، وليس في الكتاب، وإنما تَطَفَّل الخَطِيبُ بإِضَافَته إلىٰ كِتَابِه لِيَرُدَّه عَليه.

والله تعالىٰ الموفق.

---

(١) يعني: الخطيب.

(٢) كما في «العلل ومعرفة الرجال» (٤٧٢)، (١٣٧٢).

(٣) «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٥٧٥).

(٤) هو: عبد الرحيم بن أحمد بن نصر بن إسحاق بن عمرو، الحافظ أبو زكريا التميمي البخاري. أحد رواة كتاب «المؤتلف والمختلف» عن أبي محمد الأزدي، توفي سنة ٤٦١هـ. ينظر: «تاريخ الإسلام» للذهبي (١٩/ ١٥٦).

(٥) هو: محمد بن سلامة بن جعفر بن عليّ، القاضي أبو عبد الله القُضاعي الفقيه الشّافعي، مصنف كتاب «الشهاب» سمع منه الخطيب البغدادي، والمصنف، وقال عنه: كان متفننا في عدة علوم، ولم أر بمصر من يجري مجراه. توفي سنة ٤٥٤هـ. ينظر: «تاريخ الإسلام» للذهبي (١٩/ ٥٣).

قال الخطيب -في أوهامهما-:

«قال أبو الحسن: باب[١]: حَرَام، وحِزَام، وخَزَّام[٢]. ولم يَذْكُر في خَزَّام شَيئًا، قال: قلت: وخَزَّام بِفَتح الخَاء المُعجمَة وتَشْدِيد الزَّاي، فهو: في نَسَب أبي بكر محمد ابن الخَضِر بن زَكَرياء الدَّقَّاق البَغْدَادي؛ فإنه يُعْرف بابْن خَزَّام، ويقال: ابنُ أَبي خَزَّام. رَوىٰ عن أبي القَاسِم البَغَوي، ويَحْيىٰ بن محمد بن صَاعِد، وأبي بكر بن أبي دَاوُد، وذَكر له حديثًا»[٣]. هذا آخر ما قاله.

وجَميعُ ما أَوْرَده صَحِيحٌ، ولكنه لا يَجِب أن يُعَدَّ في أَوهام أبي الحَسَن؛ لأنه لم يَقُل شَيئًا وغَلِطَ فيه، ولَكِنه عَرَف وُجُودَ التَّرجمة ولَم يَحْضُرْه ذِكْرُ الاسْم ونَسب مَن يَنْتَمِي[٤] إليه، فَتركه لِيُخرجَه.

ولو كان الخَطِيب ذَكره فِيما قَصَّرَا في شَرْحِه = لكان مُصِيبًا.

والله المُوَفِّق.

---

(١) كلمة (باب) ساقطة من المطبوعة.

(٢) في المطبوع من «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٥٧١): «باب: حرام وحزام» وليس فيه خزام، فالله أعلم بالصواب.

(٣) ينظر: إسناد رقم (١٧٣٣) من «المؤتنف»، و«الإكمال» (٢/ ٤١٩).

(٤) في «ش»: (سمي).

(٨٤) باب: حَبَّة، وحَيَّة، وما معهُما.

قال الخطيب:

«قال أبو الحسن[١]: أبو حَبَّة البَدْرِي. روىٰ عن النبي ﷺ. ثم ساقَ حَديثَ حَمَّادِ بن سَلَمة، عن عَلي بن زَيْد، عن عَمَّار بن أبي عَمَّار قال: سَمعتُ أبا حَبَّة البَدْري قال: لما نَزَلت: ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ [البينة: ١].

وقَطَع بَقِيَّة الحَدِيث، وبَيَّض مَكانها. وروىٰ عن ابنِ المُذْهِبِ[٢]، عن ابن مالك، عن عبدِ الله بن أحمد، عن أبيه[٣]، عن عَفَّانَ، عن حَمَّاد بن سَلمة، عن عَلِي ابن زَيْدٍ[٤]، عن عَمَّار بن أبي عَمَّار قال: سَمعتُ أبا حَبَّة البَدْرِيَّ قال: لما نَزَلت: ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾. وذكر الحديثَ». -أنا اخْتَصَرتُه- هذا آخِر ما أَوْرَدَهُ.

ولستُ أعرف في هذا وَهَمًا لأبي الحَسَن، ومَن جَمَعه في أوهامه، فقد وَهِم. والله تعالىٰ المُوفِّق للصواب[٥].

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٥٨١).

(٢) في المطبوعة (ابن المدهب)!

وهو: الحسن بن علي بن محمد أبو علي التميمي، الواعظ، المعروف بابن المُذهِب، سمع أبا بكر بن مالك القَطِيعي. المذكور هنا، وسمع منه الخطيب البغدادي، وقال: كتبنا عنه وكان يروي عن مالك القطيعي مسند أحمد بن حنبل بأسره. ينظر: «تاريخ مدينة السلام» (٨/ ٣٩٣).

(٣) «المسند» (١٦٠٠١).

(٤) في المطبوعة: (يزيد)!

(٥) زاد هنا في «ش»: (قلت: ...) ثم كتب حاشية حول الصفحة يعسر قرائتها كاملة لردائة التصوير، غير أن مفادها ذكر ما يتعلق بباقي الباب من ذكر: (حنة وجنة وخنة)، ومع مطابقة ما أمكنني قراءته علىٰ ما جاء في «الإكمال» (٢/ ٣١٩) وجدت أنه مطابق تماما لما فيه.

ولا أدري هذه الحاشية من كلام المصنف نفسه، أو زادها غيره.

(٨٥) باب: حُمَيْضَة، وخَمِيْصَة.

قال الخطيب في استدراك ما أَخَلَّا به:

«وسِنَان بن حُمَيْضَة الشَّيْبَاني، أخو بَنِي قِتَالِ[١] بن يَرْبُوع، شَاعِرٌ.

وذكره عن ابْنِ حَزْمٍ أنه قَرَأه في كِتاب عبد السَّلام بن الحُسَين، عن[٢] الآمِدي»[٣].

قلت: وهذا وَهَمٌ فَاحِشٌ؛ لأن بني قِتَال[٤] بن يَرْبُوع مِن بَنِي ذُبْيَان، وهو: يَرْبُوع ابن غَيْظ بن مُرَّة بن عَوف بن سَعد بن ذُبْيَان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفَان بن سَعد بن قَيس بن عَيْلان، وهو: إِلْيَاس بن مُضَر بن نِزَار بن مَعَدِّ بن عَدْنَان.

وشَيْبَان: هو مِن[٥] رَبِيعة، وهو: شَيبان[٦] بنُ ثَعْلَبة بن عُكَابَة بن صَعْب بن عَلِي بن بَكْر بن وَائِل بن قَاسِط بن هِنْب بن أَفْصَىٰ بن دُعْمِي بن جَدِيْلَة بن أَسَد بن رَبِيعة بن نِزَار بن مَعَدِّ بن عَدْنَان.

فما يَلْتقِي بَنو ذُبْيَان وبَنو شَيْبَان في أَبٍ دُون نِزَار، وعلىٰ أن الذِي حُكِي عنه -وهو الآمدي- لم يَقُل الشَّيْبَاني، وإنما قال الذُّبْيَانِي.

قال الآمِديُّ: «منهُم: سِنَان[٧] بن حُمَيْضة، أخو بَنِي قِتَال[٨] بن يَرْبُوع بن غَيْظ ابن مُرَّة بن عَوف بن سَعْد بن ذُبْيَان[٩] بن بَغِيض، شَاعِرٌ»[١٠].

---

(١) في المطبوعة: (قبال).
(٢) في «ف»: (قال).
(٣) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (١/ ١٥١).
(٤) في المطبوعة: (قبال).
(٥) في «ف»: (ابن).
(٦) في «ف»: (سنان).
(٧) في المطبوعة: (شيبان).
(٨) في المطبوعة: (قبال).
(٩) في المطبوعة: (شيبان).
(١٠) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» للآمدي (ص١٣١).

ولَعلَّ الخَطِيبُ أَراد أن يَكْتُب الذُّبْيَاني، فَسَبق قَلَمُه إلىٰ الشَّيْبَاني، أو لَحَق ذَلِك مَن حَكىٰ عنه[١].

والله الموفق للصواب بِمَنِّه.

قال الدارقطني:

«أبو خَمِيْصَة[٢] مَعْبَدُ بن عَبَّاد بن قُشَير. شَهِد بَدرًا.

فيما أخبرنا محمد بن عَلِي بن أبي رُؤْبَة، حدثنا العُطَارِدي، حدثنا يُونس، عن ابن إسحاق[٣].

وقال إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق: هو أبو حُمَيْضَة»[٤].

قلت: وهذا وَهَمٌ، وإنما هو مَعبد بن عَبَّاد، -وقيل عُبَادة- بن قِشْعَر -وقيل قَيْس- بن الفَدْم بن سَالِم بن غَنْم الأنصاري.

وقُشَيرٌ وَهَمٌ.

(٣٢) أحمد بن ...[٥] محمد -قُرِيء عليه- أخبرنا محمد بن عبد الرحمن، أخبرنا رُضْوَانُ بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاقَ -فِيمَن شَهِد بَدرًا-: وأبو خَمِيصَة[٦] مَعبد بن عَبَّاد بن قُشَير[٧].

---

(١) قلت: بل هو سبق قلم من الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ لا شك، فكلمة الشيباني مُجَوَّدة بخطه في نسخة المؤتنف.

(٢) في المطبوعة: (أبو حميضة).

(٣) من أول كلام الدارقطني إلىٰ هنا غير موجود بالمطبوع من «المؤتلف والمختلف».

(٤) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٦٣٨).

(٥) مكان النقط في «ش»: كلمة غير واضحة، وفي «ف»: (يونس) وضرب عليها.

والظاهر أنه: أحمد بن محمد بن النقور، فهو الذي يروي عن محمد بن عبد الرحمن -أبو طاهر المخلص-. ورضوان بن أحمد: هو الصيدلاني، المعروف بابن جالينوس.

(٦) في المطبوعة: (حميضة).

(٧) في المطبوعة: (قستر).

وذكره يعقُوبُ بن سُفيان فِيمن شَهِد بدرًا: ومَعْبَدٌ، قال مُوسىٰ[١]: ابن عُبَادَة ابن قَيْس بن الفَدْم، ويُكْنَىٰ مَعبدٌ أبا خَمِيْصَة.

وابنُ لَهِيْعَةَ قال: مَعْبَدُ بن عَبَّاد بن قِشْعَر بن الفَدْم بن سَالِم بن غَانِم.

ووجدته في «جمهرة الأزد» وهو: أبو حُمَيْضَة بن عُبَادَة بن الفَدْم بن سالم بن مالك بن الحُبْلَىٰ[٢]. واسمه مَعْبَدٌ، شَهِد بَدرًا. قال ابن الكلبي[٣]. وقال ابن سعد في «الطبقات»[٤][٥].

---

(١) يعني: موسىٰ بن عقبة، وأخرجه من طريقه: ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/ ٤١٠)، وتصرف محققه في الاسم تصرفا قبيحًا وخالف الأصل الخطي الذي اعتمد عليه. وينظر: «توضيح المشتبه» (٣/ ٣٤٤).

(٢) سمي بذلك لعظم بطنه، وينظر: «الاشتقاق» لابن دريد (ص٤٥٨).

(٣) «نسب معد واليمن الكبير» (١/ ٤١٨).

(٤) «الطبقات الكبير» (٣/ ٥٠٤).

(٥) زاد هنا في «ف»: (كذا في الأصل).

(٨٦) باب: حُمَامٍ، وجَمَّامٍ، وما معهُما.

قال أبو الحسن:

«حُصَين بن الحُمَام، أَنْصَارِيٌّ له صُحبةٌ، يُعَدُّ في الشُّعَراء، يُكْنىٰ أبا مُعَيَّة، كَنَّاه ابنُ دُرَيْدٍ»[1].

قلت: وهذا وَهَمٌ، والحُصَين بن الحُمَام: مُرِّيٌّ[2]، وليس بِأَنْصَارِيٍّ. اتفق علىٰ ذلك كافَّةُ الرُّوَاة.

كذلك ذكره الآمِدِيُّ[3]، والمَرْزُبَانِيُّ[4]، وأبو تَمَّام حَبِيبُ بنُ أَوْسٍ[5][6].

وذكره ابنُ الكَلْبِي في «الجَمْهَرة»[7] وابنُ حَبِيْبٍ[8]، ونَسباه فقالا: هو حُصَين ابنُ الحُمام بن رَبِيعة بن مُسَابِّ بن خِزَامَة[9] بن وائلة[10] بن سَهْم بن مُرَّة بن عَوْف ابن سَعد بن ذُبْيَان بن بَغِيض.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٥٥٠).

(٢) كلمة (مري): سقطت من «ف».

(٣) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص٨٧، ٩١).

(٤) «معجم الشعراء» (ص٤٧٢).

(٥) في المطبوعة: (قيس)!

(٦) أخرجه الصولي في «أخبار أبي تمام» (ص٢٥٥).

(٧) «جمهرة النسب» (ص٤٢٢).

(٨) «من نسب إلىٰ أمه من الشعراء- ضمن مجموع نوادر المخطوطات تحقيق عبد السلام هارون» (ص٩٧).

(٩) في المطبوعة: (حرام)!

(١٠) كذا.

قال الخطيب في استدراكه ما أَخَلَّا به:

«قال الآمِدِيُّ: والحُصَين بن الحُمَام بن رَبيعَة بن مُسَابِّ بن خِزَامَة[١] بن وَائِل ابن مُرَّة بن عَوْف بن سَعْد بن ذُبْيَان بن بَغِيض، شَاعِر مَشهورٌ فَارِسٌ»[٢].

فَوَهِمَ في أَشْيَاء، منها: تَصَوُّرُه أنه لم يُذْكَر، وقد ذَكَره الدَّارقُطْنِي[٣].

ومنها: قوله: ابن خِزَامَة وهو: ابن حَرَامٍ[٤].

ومنها: قوله: ابن وائل، وإنما هو: ابن وَائِلَة.

ومنها: قوله: ابن مُرَّة، وإنما هو: وَائِلَة بن سَهْم بن مُرَّة، كذلك ذكره النُّسَّابُ.

ومنها: أنه وَهِمَ عَلىٰ الآمِدِي في قوله: وائِل بن مُرَّة، والذي قال الآمِدِيُّ: وائِل بن سَهْم بن مُرَّة، فَأسقَط سَهْمًا مما قَالَه الآمِدِيُّ.

وقد قال الدارقطني، عن ابن حَبِيب في باب واثلة[٥]، ووائِلَة: «وفي غَطَفَان وائِلَة بن سَهْم بن مُرَّة بن عَوْف»[٦].

وقال ابن الكلبي في «جمهرة النسب»:

«ووَلَدَ مُرَّةُ بنُ عَوْفِ بنِ سَعْد بن ذُبْيَانَ ابنِ بَغِيْضٍ: غَيْظًا، -وفيه العَدَد-،

---

(١) في المطبوعة: حزامة!

(٢) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (١/ ٢٣٤).

(٣) قلت: ذكره الدارقطني في باب: حُصَين، وحَصِين، وما معهما كما في «االمؤتلف والمختلف» (٢/ ٥٥٠) ولم يذكره في باب: حمام وحُمام، الذي ذكره فيه الخطيب، فلا وجه للمصنف في توهيم الخطيب هنا، والله أعلم.

(٤) أيضًا لا وجه للمصنف في توهيم الخطيب هنا؛ إذ قد نقل الخطيب ذلك عن الآمدي، وجدير بالذكر أن الخطيب البغدادي رَحِمَهُ الله قد استشكل قول الآمدي (خِزامة) لذلك ضبب فوقها بخطه في أصل المؤتنف.

(٥) في المطبوعة: (وائلة)!

(٦) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٢٨٨).

ومالِكًا، وسَهْمًا، -وأُمُّهُم: سَلْمَىٰ بنتُ مَالِك بن حَنْظَلَة-، وصِرْمَةَ، والصَّارِد[١] -وهو سَلَامة- وعُصَيْمًا -وأُمُّهُم:[٢] الرَّاسِيَة[٣] بنتُ الرَّبَعَة بن رَشْدَان بن قَيْس بن جُهَيْنَة-، وخُصَيْلَةَ بنَ مُرَّة -وهو عَمْرو، وأُمُّه مِن بَلِي»[٤].

«ووَلَدَ سَهْمُ بنُ مُرَّة: وَائِلَةَ، وهِلَالًا»[٥].

ومِن وَلَدِ وَائِلَة: حُصَين بن الحُمَام بن رَبِيْعَة بن مُسَاب بن حَرَام بن وَائِلَة بن سَهْم بن مُرَّة، وكان من قادة ...[٦].

ذكر ذلك أجمعَ ابنُ الكَلْبِي في «جمهرة النسب».

والله تعالىٰ الموفق للصواب.

قال الخطيب:

«أما الأول[٧]: فَثَلاثَةٌ مِن الشُّعَراء، كُلُّ وَاحِدٍ منهم يُقَال له: ابنُ حُمَام، ذَكَرهُم الآمِدِيُّ[٨] فِيما حَدَّثني العلاءُ بنُ حَزْم[٩] عن كتابِ عبدِ السَّلام، عنه قال: امْرُؤ القَيْس بن حُمَام بن عَبِيْدَة بن هُبَل. جَاهِلِيٌّ. قال الآمِدِيُّ: وكان هَجِينًا، وهو الذي يُدْعىٰ عِدْل الأَصِرَّة»[١٠].

---

(١) في الأصلين: (الصاردة)، والمثبت من «جمهرة النسب»، و«الإكمال» (٥/ ٢٢٤)، وغير مصدر، وينظر: «الاشتقاق» لابن دريد (ص٢٨٩).
(٢) في الأصلين: (وأمهما)، والمثبت من «الجمهرة»، وهو الأليق بالسياق.
(٣) في الأصلين: (الراسبة)، والمثبت من «الجمهرة»، و«الإكمال».
(٤) «جمهرة النسب» لابن الكلبي (ص٤١٦).
(٥) «جمهرة النسب» لابن الكلبي (ص٤٢٢).
(٦) كلمة غير واضحة بالأصلين، لعلها: (بني مرة).
(٧) يعني بالأول: من (حمام، وخمام).
(٨) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص١١).
(٩) في المطبوعة: حزام!
(١٠) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (١/ ٢٣٣).

قلت: وهذا وَهَمٌ في النَّسَب، وفي حِكَايَتِه عن الآمِدِي؛ لأن الآمِدِيَّ قال: امرؤ القَيْس بن حُمَام بن مَالِك بن عَبِيْدَة، وساق بَقِيَّة النَّسَب، وكذلك هو في «جمهرة النسب»، قال: وَوَلَد[1] عُذْرَة بنُ زَيْد اللَّات: عَوفًا[2]. وذكر أَنْسَابًا، ثم قال: وَوَلَد هُبَلُ بنُ عَبدِ الله بن كِنَانة: جَنَابًا -بَطْنٌ إِليه النَّسَبُ اليَومَ والعَدد-، وعَبِيدَة -بطن-[3] ثم قال بعد كلام: ومِن عَبِيدَةَ بنِ هُبَل: امرؤُ القَيْس بن حُمَام بن مَالِك بن عَبِيدَة، الشَّاعِر، الذي يُقَال له: عِدْل الأَصِرَّة، وهو أَوَّل مَن بَكىٰ الدِّيار، وفيه يقول امرؤ القيس:

يا صَاحِبَيَّ قِفَا النَّواعِجَ سَاعةً نَبْكِي الدِّيَارَكما بَكى ابنُ حُمَامِ.[4]

والله تعالىٰ الموفق للصواب.

قال أبو الحسن:

«وأما جَمَّام، فهو جَمَّام بن الغَوْث بن سَعد بن عَوف بن عَدِي بن مَالِك بن زَيد بن حِمْير».

وهذا وَهَمٌ؛ لأن جَمَّامًا هو: ابنُ دُعْمِي بن الغَوْث. فَأسقَط دُعْمِي.

ذكر ذلك في «جمهرة نسب حِمْيَر» قال: «فولد غَوْثُ بنُ سَعدٍ: شَيْبانَ[5]، وحُمَيْمًا -بَطْنان في ذِي الكَلَاع-. مِن شَيْبَان: قُرْمُل[6] بن عَمْرو بن الحُمَيم، ذَكره امْرؤ القَيْس في شِعْره.

---

(١) في المطبوعة: (وولده)!

(٢) «نسب معد واليمن والكبير» لابن الكلبي (٢/ ٥٥٨).

(٣) «نسب معد واليمن والكبير» لابن الكلبي (٢/ ٥٦٠).

(٤) «نسب معد واليمن والكبير» لابن الكلبي (٢/ ٥٩٨).

(٥) في المطبوعة: (سيان)!

(٦) في المطبوعة: (سبيان فزمل)!

ودُعْمِيَّ بن غوث[١]، وزيدَ بن غوث.

فولد دُعْمِي: جَمَّاما[٢]، وبَكَالا، وهما في ذي الكَلاع، وذكر بعد ذلك أنسابًا»[٣].

(٨٧) باب: حَدِيْدٍ، وجُدَيْد.

قال أبو الحسن:

«جُدَيْد بن عَوْف[٤] بن المِجْزَم بن بَكْر بن عَمرو بن عَوْف بن عُبَاد بن لُؤَي بن الحَارِث بن سَامَة بن لُؤَيِّ بنِ غَالِب بن فِهْر.

ذكره أبو فِرَاسٍ السَّامِي في: نَسَب بَنِي سَامة بن لُؤَي».[٥]

وهذا وَهَمٌ؛ وهو حُدَيْد -بحاء مُهْمَلة مضمومة- كذلك وجدته بخط شِبْل بنِ تِكِيْن، الأَوْحَدِ في عِلْم النَّسَب، في كتابه الذي نَاوَلَنِيه أبو الحَسَن العُمَري النَّسَّابَة وقال: هذا كِتَابُ شِبْل بنِ تِكِيْن بِخَطِّه، وهو غَايَةٌ في المَعْرفة بالنَّسَب = وجَدته مُقَيَّدًا في عِدَّة مَواضِع بالحاء المهملة مُعَلمةٌ مَضمُومة، وفي مَوضِعَين قد كانت تحتها نُقطة، وقد جعلها حاء -علامة الحاء- فقد صار تحتها حَاء كَبيرة[٦].

وقوله[٧]: جُدَيد بن عَوف بن المِجْزَم: وَهَمٌ، وقَد أَسْقَط مِن النَّسب رَجُلَين؛

---

(١) في المطبوعة: (عوف) وفي الذي يليه!

(٢) في المطبوعة: (حُماما)!

(٣) «نسب معد واليمن والكبير» لابن الكلبي (٢/ ٥٤٢).

(٤) قوله: (عوف): سقط من «ف».

(٥) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٧٧٦).

(٦) ينظر: «الإكمال» (٢/ ٥٧).

(٧) يعني: الدارقطني.

لأنه حُدَيْد بن عَوْف بن ذُهْل بن عَوْف بن المِجْزَم، كذلك هو في نَسَب بني سَامَة ابن لؤي، وقد تكَرَّر في مَواضِع، وفي سِياقِه النَّسَب، وتَخَرَّج في حرف الشين المُعْجَمَة، باب شعيب[1].

وقوله في نسبه: عُبَاد -بضم العَيْن والباء المُعجمة بواحدة وبالدال المهملة- وَهَمٌ آخَر؛ لأنه عِيَاذ[2] -بِكَسر العَين وبالذَّال المُعْجَمَة-[3] يُتأمل فضل تأمل[4].

---

(١) «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٣/ ١٣٥٩): قال: «شعيب بن خولي بن حديد، من ولد سامة بن لؤي بن فهر...».

(٢) في المطبوعة: (عباد)!

(٣) علىٰ أن المصنف نفسه قد ضبط هذا الاسم (عُباد) في «الإكمال» (٦/ ٥٩) كما ضبطه الدارقطني، فقال الأمير: «عُباد -بضم العين وتخفيف الباء- فهو: عُبَاد بن لُؤي بن الحارث ابن سَامَة بن لؤي».

قال الشيخ المُعَلِّمي اليَمَاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعليقًا علىٰ هذا الموضع من «الإكمال»: «...وأخشىٰ أن يكون ذِهنُ الأميرِ انتقل من (عباد) هذا إلىٰ: عياذ بن حُديد بن مالك بن عوف بن المجزم، يأتي قريبًا في رسم عياذ، ويشهد لهذا قول الأمير: (يتأمل فضل تأمل) فإنه يُشْعِر بأنه لم يكن واثقًا مما قال، والله أعلم».

(٤) في المطبوعة: (يتأمل فصل متأمل)!

(٨٨) باب: حَيْوَان، وخَيْوَان.

قال الخطيب:

«قال أبو الحسن: وأما خَيْوَان، فهو: خَيْوَان بن زَيْد[١] بن مَالِك بن جُشَم بن حَاشِد بن جُشَم ابن خَيْرَان[٢] بن نَوْف بن أَوْسِلَة[٣] -وهو هَمْدَان-»[٤].

قال[٥] قلت: كذا قال ها هنا: جُشَم بن خَيْرَان -بالراء-، وقال في باب النُّون[٦]: جُشَم بن حَاشِد[٧] بن خَيْوان بن نَوْف بن هَمْدَان[٨].

فذكره هناك بالواو، وأكثر أهلِ العلم علىٰ ما ذكره هناك.

وإلىٰ جُشَم بن حَاشِد يُنْسَب جَمَاعةٌ مِن قُدَماء أهلِ العلم، ثم قال:

أخبرنا أبو سعيد الحَسن بن محمد بن عبد الله بن حَسْنَويه، أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان، حدثنا عمر بن أحمد الأهوازيُّ، أخبرنا خَلِيفة بن خَيَّاط[٩] قال: «مَسْرُوق بنُ الأَجْدَع بن مَالِك، مِن وَلَدِ عبدِ الله بن وادِعَة[١٠] بن عَمرو بن عَامر بن نَاشِج بن رَافِع بن مَالِك بن جُشَم بن حَاشِد بن جُشَم بن خَيْوَان ابن نَوْف بن هَمْدَان[١١]، [وسعيد بن وهب الخَيْوَانِي. خَيوان هو: مالك بن زَيد بن

---

(١) تكرر قوله (بن زيد) من ناسخ «ف».
(٢) في المطبوع من «المؤتلف والمختلف»: (خيوان).
(٣) ضبطها بكسر السين في «ش»، وكذلك الزبيدي في «تاج العروس» (و س ل).
(٤) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٧٥٣).
(٥) يعني: الخطيب.
(٦) قلت: ليس في باب النون فقط، بل في غير موضع من الكتاب.
(٧) زاد هنا في «ش»: (بن جشم)، والمثبت من «ف»، و«المؤتلف والمختلف».
(٨) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٢٦٧).
(٩) «الطبقات» (ص٢٥٠).
(١٠) في «ف» تحرفت إلىٰ (وداعة).
(١١) إلىٰ هنا أخرجه الخطيب في «تاريخ مدينة السلام» (١٥/ ٣١١) بنفس السند.

مَالك ابن جُشَم بن حَاشِد بن جُشَم بن خَيْوَان بن نَوْف بن هَمْدَان][1]، والحَارث ابن عبد الله الأَعْوَر بن كَعْب بن حَارث بن سَبع بن صَعْب بن مُعَاوية بن بَكْر بن مَالِك بن جُشَم بن حَاشِد بن جُشَم بن خَيْوَان بن نَوْف بن هَمْدَان».

وهذا آخِر ما ذَكره الخَطِيبُ.

قلت: وقوله وأَكْثر أهلِ العِلم علىٰ ما ذكره = لا أَعْرِفه، وهو في «جمهرة النسب» لابن الكلبي خَيْرَان بالراء في عِدَّة مَواضِع مُحَقَّقة بِخَطِّ ابنِ عَبْدَة، وتَصْحِيح شَبَاب[2]؛ لأن النسخة قد قُرِئَت عليه، وقد قابل بها عَلِي بن عِيسىٰ النَّحْوي عِدَّة نُسَخ وصَحَّحها = قال: «وَوَلَدَ مَالِكُ بنُ زَيْد بن كَهْلَان بن سَبَإ بن يَشْجُب بن يَعْرُب[3] بن قَحْطَان: الخِيَارَ، ونَبْتًا[4].

فولد الخِيَارُ: رَبِيعَةَ.

فولدَ رَبِيعةُ: أَوْسِلَةَ.

فولدَ أَوسِلَةُ: زَيْدًا.

فولد زيدٌ[5]: مالِكًا، وتُبَّعًا[6] -بطن في هَمْدَان-، وعبدًا -بَطْنٌ في هَمْدَان-.

فولد مالكُ بنُ زَيْد بن أَوْسِلَة بن رَبيعَة بن الخِيَار: أَوْسِلَة -وهو: هَمْدَان-، وأَلْهَان -بطن باليمن والشام-.

فولد هَمْدَانُ: نَوْفًا.

فولد نَوفٌ: خَيرانَ[7] . فَوَلَدَ خَيْرانُ: جُشَمًا.

---

(١) بين المعقوفين سقط من «ف».

(٢) شباب: لقب لخليفة بن خياط.

(٣) في «ف»: (يعرف).

(٤) «نسب معد واليمن والكبير» لابن الكلبي (١/ ٣٤٢).

(٥) في المطبوعة: (زيدًا)!

(٦) في المطبوع من «نسب معد واليمن الكبير»: (تُبَيعًا).

(٧) في المطبوعة في الموضعين: (خيزان)!

فولد جُشَمُ: حَاشدًا -بطن-، وبَكِيلًا -بطن- منهما تفرقت همدان.

فَولد حاشدٌ: جُشَمًا.

فولد جُشَمُ بنُ حَاشِد: زَيْدًا، وعَمْرًا، وعَرِيْبًا، وأَسْعَدَ، ومَالِكًا، ومَرْثَدًا وضِمَامًا، ويَرِيمًا -بطنان باليمن- وربيعة». وساق أنسابًا طَويلةً[(١)].

وابنُ الكَلْبِي: القُدْوَةُ في هذا الشأن، والكُلُّ عنه نَقَلُوا الأَنْسَابَ، وأَشَدُّ ما في الأمر أن يُسَاوىٰ به مَن خَالَفَه، فَيصِير هذا الاسم مُخْتَلَفًا فيه.

فَمِن أين يَقْطَع بِغَلَط الدَّارقطني في قوله: «خيرَان بالراء» وعَلَيه أهلُ النَّسَب ولا يُعْرَفُ مَن خَالَفَه، إلا هذه -رواية الخَطِيب، عن شَبَاب-، ولعل الدارقطني ذكره بالوَاو في المَكَان الآخَر نَقْلًا مِن كِتاب شَبَاب.

والله الموفق.

وقَولُ الخَطِيبِ في نَسَب مَسْرُوقِ بنِ الأَجْدَع بنِ مَالِك: «مِن وَلَدِ عبدِ اللهِ بن وَادِعَة[(٢)] بن عَمرو بن عَامِر بن نَاشِج بن رَافِع» = فيه **وَهَمَان**:

أَحَدُهُما: قوله: نَاشِج -بالجِيم-، والآخَر: رَافِع -بالراء-.

وهو: نَاشِحٌ -بالحاء المبهمة-، ودَافِعٌ -بالدال المبهمة-.

قال ابنُ الكَلْبِي[(٣)]: «وَوَلَد مَالِكُ بنُ جُشَم بن حَاشِد: دافعًا، وزيدًا، ونَاشِحًا[(٤)]، وكَثِيرًا، وقُعْطًا -وهو: مُنْتَشِر-، وذا بَارِق[(٥)] -وهو: جَعْوَنَة-، وعَامِرًا»[(٦)].

---

(١) «نسب معد واليمن الكبير» (١/ ١٣٣)، (١/ ٣٤٢)، (٢/ ٥٠٩).

(٢) في «ف»: (وداعة).

(٣) «نسب معد واليمن والكبير» (٢/ ٥١٤).

(٤) في المطبوعة: (ناشج)!

(٥) تحرفت في الأصلين إلىٰ (خابارق).

(٦) لم تنصب هذه الأسماء في الأصلين، سوىٰ عامر. وهذه عادة بعض العلماء في الأنساب=

وساق أنسابًا، ثم قال: «وَوَلَدَ دَافِعُ بنُ مَالِك بن[1] جُشَم بن حَاشِد: نَاشِحًا[2]، وسَعْدًا، وأَصْبَىٰ[3].

فَوَلد سَعْدُ بنُ دَافِعٍ: عذرًا[4] -بطن- منهُم: حُمْرَةُ[5]، وسَعدٌ ابْنَا مَالِك بن سَعْد بن حُمْرَة [بن أبي شُعَيرة -وهو: مَالِك بن مُنَبِّه بن سَلَمة بن مَالِك بن عُذَر][6] مِن شُهُودِ مُعَاوِيةَ يَوم الحَكَمَين.

وَوَلَدَ أَصْبَىٰ بن دَافِع: يَامًا، وسَاق مِن أولادِ يَامٍ جَمَاعةً، ثم قال:

وَوَلَدَ نَاشِحُ بنُ دَافِع: عَامِرًا، وسَابِقَة.

فَوَلَد عَامِرٌ: عَمْرًا.

فولد عَمْرٌو: وَادِعَةَ.

فولد وَادِعَةُ: عَبْدَ اللهِ، ونَاشِحًا.

فَولَدَ عبدُ اللهِ: سَعْدًا، ورَبِيعَة.

فَوَلَد سَعْدٌ: الحَارِثَ، وعَمْرًا.

فَوَلَد الحَارِثُ: مُعْمَرًا[7] -بَطْن، وَهُم بَيت وَادِعَة-، ومُرًّا -بطن-، وحَرْبًا -بطن[8]- منهُم: الأَجْدَع بن مَالِك بن أُمَيَّة بن عَبدِ الله بن مُرِّ بن سَلامَان بن مُعْمَرٍ الشَّاعِر، وقَد رَأَس، ووَفَد علىٰ عُمَر بن الخَطَّاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فقال: أنا الأَجْدَعُ بنُ

= خشية التحريف، كالبلاذري وغيره. وقد أثبتُ الإعراب كما عند ابن الكلبي.

(١) قوله: (بن) سقط من المطبوعة.

(٢) في «ف»: (ناشح).

(٣) في المطبوعة: (أصبر)!

(٤) في «ف» تحرفت إلىٰ: (عدد).

(٥) في المطبوعة (حمزة) والتي تليها.

(٦) بين المعقوفين: سقط من «ف».

(٧) الضبط من «ش»، وينظر: «تبصير المنتبه» لابن حجر (٤/ ١٣٧٦).

(٨) قوله: (وحربا بطن) ليس في المطبوع من «نسب معد واليمن والكبير».

مَالِك. فقال: أنت[1] عبد الرحمن.

هَلَكَ في خِلافَة عُمَر، وابنُه مَسْرُوقُ بنُ الأَجْدَع، ومحمد بن المُنْتَشِر بن الأَجْدَع»[2].

فهذا قد بَيَّنَه[3] في عِدَّة مَواضع، وأنه: دَافِعٌ -بالدال المُبْهَمَة-.

وقال ابن الكلبي بعد أنساب: «وَوَلَد سَابِقَةُ بنُ نَاشِح بن دَافِع: دَالَان -بطن-. ووَلَدَ دَالانُ: رؤاسًا، وحَريمًا، ومالكًا، وجَحْرَبَةَ[4]، وعَبْدَ وُدٍّ -لم يعرفه[5]- فَولَد عَبدُ وُدٍّ: حَرِيمًا ومالكًا، وجَحْرَبَة». وساق أنسابًا[6].

وكذلك قال أبو الحسن الدارقطني في باب دالَان. وقال: «دالان بن سَابِقَة بن نَاشح[7] بن دَافِع، مِن هَمْدَان. ذَكره ابنُ حَبِيبٍ، وابنُ الحُبَاب في نَسَب هَمْدَان»[8].

فإن كان التصحيف مِن الخَطِيب فَقَد وَهِم، وإن كان مِمَّن تَقَدَّمَه فَقَد كان يَجِبُ عَليه أن يُبَيِّنَه.

والله تعالىٰ الموفق للصواب.

---

(١) تحرفت في «ف» إلىٰ: (ابن).

(٢) «نسب معد واليمن الكبير» (٢/ ٥١٥: ٥١٨).

(٣) في المطبوعة: (شبه)!

(٤) كذا في الأصلين بتقديم الجيم علىٰ الحاء المبهمة وبالباء الموحدة، وفي المطبوع من «نسب معد واليمن الكبير»: (حجرية). قلت: والجحربة: الرجل العظيم البطن. ينظر «تاج العروس» (جحرب).

(٥) غير منقوطة في «ف»، والمثبت من «ش»، ولعلها: (لم نعرفه)، وليست في المطبوع من «النسب».

(٦) «نسب معد واليمن الكبير» (٢/ ٥١٩).

(٧) في المطبوع من «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (ناشج) بالجيم، وعزاه محققه في الحاشية للأمير ابن ماكولا في «الإكمال» (٣/ ٣٠٦)! والذي في الإكمال بالحاء المبهمة. وينظر «الإكمال» (٤/ ١) أيضًا.

(٨) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٩٧٨).

قال الخطيب: (١)

«قال أبو الحسن: صَالِح بن خَيْوَان. روىٰ عن أبي سَهْلَةَ السَّائِبِ بنِ خَلَّاد. روىٰ عنه: بَكْرُ بنُ سَوَادَة. وقال ابنُ يونُس: هو ابنُ حَيْوَان»(٢).

قال: قلت: والصَّواب عِندنا في هذا الاسْم أنه بالحَاء المُبْهَمة، وكذلك ذكره البُخَارِيُّ في «تاريخه» في: باب الحاء، من آباء من اسمه صالح، فقال: «صالح بن حيوان السبأي. عن السائب بن خباب، وعبد الله بن عمرو. روىٰ عنه: بَكْرُ بنُ سَوادة، وسمع منه»(٣).

قلت(٤): كذا رُوِي لنا عن البُخَارِي: السَّائِب بن خَبَّاب، وإنما هو: السَّائِبُ بنُ خَلَّاد. وذكره أبو سَعِيد بن يُونُس فقال: صَالِح بن حَيْوان السَّبَأي. يروي عن ابن عُمَر، والسَّائِب بن خَلَّاد، وعُقْبَةَ بنِ عَامِر. روىٰ عنه: بَكْرُ بنُ سَوَادَة.

وذكر له حديثين.

---

(١) زاد هنا في «ف»: « قال الخطيب: وعَلِيُّ بن حَيُّون الأَنصارِي، وهذا وَهَمٌ، وهو عَلِي بن عبد الله بن محمد بن حَيُّون الأنصناوي، ابن يونس، من الإكمال لفظه إلىٰ».

ولم أثبت هذه الترجمة في أصل الكتاب لعدم ورودها في «ش»، مع ضعف نسخة «ف» عندي، ولظني أنها مقحمة، وكلمة (إلىٰ) التي في آخر هذه الترجمة فوق السطر، تشعرني أنه قد تقدمها لفظ (لا) ونسي الناسخ كتابته، فيكون الكلام مضروبا عليه. كذلك الإحالة علىٰ كتاب «الإكمال» هنا، توحي بأن ثمة من ألحق هذا الكلام، وليس المصنف.

وينظر: «الإكمال» (٢/ ٥٨٠)، ورسمت النسبة هناك: (الأنصنائي). وقد ضبطها السمعاني في «الأنساب» (١/ ٣٦٨) بالضاد المعجمة شاكا فيها فقال: «بالضاد المعجمة إن شاء الله».

وقال ياقوت في «معجم البلدان»: «أَنْصِنَا: بالفتح، ثم السكون، وكسر الصاد المهملة، والنون، مقصور، مدينة أزلية من نواحي الصعيد علىٰ شرقي النيل».

(٢) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٧٥٤).

(٣) «التاريخ الكبير» (٤/ ٢٧٤) وليس في المطبوع من التاريخ ذكر عبد الله بن عمرو، ولا سماع بكر بن سوادة.

(٤) لا زال القائل هو الخطيب.

قلت أنا: ولستُ أَعرفُ للدارقُطنِي رَحِمَهُ اللَّهُ في هذا وَهَمًا؛ لأنه ذُكِر[١] بالحَاءِ والخَاء، وحَكَىٰ ما قاله ابنُ يونُس.

ومَن جَمَعه في أَوْهَامِه، فَقد وَهِم.

والله المُوفِّق.

(٨٩) باب: حَبَش، وحَنَش، وما معهما.

قال الخَطِيبُ في اسْتِدْرَاكِ ما أَخَلَّا به:

«ويُلحق بهذا الباب: جَيْش -بِفَتح الجِيم، وتَسْكِين اليَاء المعجمة باثْنَتين مِن تحتها- فهو: إسحاقُ بنُ إبراهِيم أبو يَعقُوب الفَرْغَانِي، ويُعْرَف بِجَيْش.

حدث عن مُحمد بن آدَم المِصِّيْصِي. روىٰ عنه: أبو القَاسِم بن أبي العَقبِ»[٢].

فَوَهِم رَحِمَهُ اللَّهُ في تَصَوُّرِه أن هذه الترجمة لم تُذْكَر، وقد ذَكَرها عبدُ الغَنِي بنُ سَعِيد، وذكر فيها جَيْشَ بنَ محمد المُقْرِيء النَّافِعِي. قال عبد الغني: «قد رَأَيْنَاه». وذكر فيها: محمد بن جَيْش أبو الفَتْح الشَّافِعِي. وقال: إنه سَمِع مِن عبدِ الحَكَم بن أحمد الغَافِقِي، وأبي جَعْفَر الطَّحَاوِي[٣].

---

(١) في «ف»: (ذكره).

(٢) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (١/ ١٩٣).

(٣) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٣١٧).

وينظر: «الإكمال» (٢/ ٣٥٥) وتصحفت نسبة (النافعي) هناك إلىٰ (اليافعي). والنافعي بالنون نسبة إلىٰ نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني، القارئ المشهور.

(٩٠) باب: حَرِيش، وحَرِيس، وما معهما.

قال الخطيب في استدراك ما أَغْفَلَاه:

«أما الأول: بِفَتح الحَاء، وكَسر الرَّاء، وإعجام الشِّين، فهو: حَرِيش مَولىٰ المُغِيرة بن عبد الله. سَمِع: طَلْحَة بنَ مُصَرِّف. روىٰ عنه: عبدُ الله بنُ إدريسَ الأَوْدِيُّ»[(١)].

قلت: وهذا الرجل قد ذكره الدَّارقُطْني في هذا الباب، ونَسَبه فقال: «حَرِيش ابن سُلَيم أبو سَعِيد الكُوفي. روىٰ عن طَلحة بنِ مُصَرِّف، وزَبِيد. روىٰ عنه: عبد الله ابنُ إدريس، وأبو داود الطَّيَالِسي»[(٢)].

ومِن أَغْرب ما فيه: أَنَّ المُسْتَدرِك قد قَصَّر في نَسَب الرَّجُل، ومَن رَوَىٰ عنه. والمُسْتَدرَك عَلَيه قد سَاقَه، واسْتَوْفَاه.

والله تعالىٰ المُوفِّق للصواب.

قال الخطيب في استدراك ما أَغْفَلاه[(٣)]:

«والحَرِيش بن جَحْجَبَا بن كُلْفَة بن عَوْف بن عَمرو بن عَوف بن مَالِك بن الأَوْس. جَدُّ أُحَيْحَةَ بنِ الجُلَاح بن الحَرِيش. ويُنْسَب إليه جَمَاعةٌ مِن الأَنْصَار. وروىٰ عن التَّنُوخِي، عن المُخَلِّص، والدُّوْرِي، عن الطُّوسِي، عن الزُّبَير بن بَكَّار أنه قال: لَيْس في الأَنْصَار كُلِّها الحَرِيشُ، إلا الحَرِيش بن جَحْجَبَا، وما بَقِي فهم الحَرِيس -بالسِّين غيرِ مُعْجَمة-»[(٤)].

---

(١) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (١/ ١٣٥).

(٢) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٦٠٦).

(٣) في «ش»: (أخلا به).

(٤) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (١/ ١٣٩).

قلت أنا: وهذا الرجل قد ذَكره الدارقطني، وقد روىٰ هذا الكلام الذِي رُوِي عن الزُّبَير فقال: «فيما قَرأتُ عَلىٰ مُسلِم بن عُبَيد الله الحُسَيْني -بمصر- حَدَّثَكُم الخَضِرُ بنُ دَاوُد، حدثنا الزُّبَير قال: لَيس في الأَنْصَار حَرِيشٌ، غَيرُ حَرِيش بن جَحْجَبا، والحَرِيشُ هَذا: جَدُّ أَنَس بن مَالِك. وما سِوَىٰ ذلك، فهو: الحَرِيس بالسِّين»[(١)].

(٩١) باب: حَجَر، وما معه.

قال أبو الحسن:

«عَمْرو بن أُمِّ مَكتُوم، هو عَمرو بن قَيْس بن زَائِدَة بن جُنْدب بن الأَصَم بن رَواحَة بن حَجَر بن عَبْد بن مَعِيْص. قاله الزُبَير[(٢)]»[(٣)].

وهذا وَهَمٌ، والأَصَم هو: ابنُ هَرِم بن رَوَاحة.

ومِمَّا يَدُلُّ علىٰ أن الزُّبَير قال بِخَلاف ما ذَكَره أبو الحَسن: أنه قال في هذا الباب: «وقال الزُّبير[(٤)]: أُمُّ خَدِيجة بنت خُوَيلد: فَاطِمَةُ بنتُ زَائِدَة بن جُنْدَب بن هَرِم[(٥)] ابن رَواحة بن حَجَر بن عَبد بن مَعِيْص بن عَامِر بن لُؤَي»[(٦)].

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٦٠٩).

(٢) «جمهرة نسب قريش» (٢/ ١٥٧).

(٣) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٦٦٣)، وفي مطبوعته: (عبد معيص) بدون (بن)، وكذلك ليس في مطبوعته العزو للزبير.

(٤) «جمهرة نسب قريش» (٢/ ١٥٨).

(٥) في المطبوعة من «المؤتلف والمختلف»: (ظهرم) وقال محققه: «كذا في الأصل، ومثله في الإكمال (٢/ ٣٨٩)، والتبصير (١/ ٤١٢)...». قلت: لا أدري أي إكمال وأي تبصير الذين يقصدهما المحقق، فما فيهما موافق لما ذكر هنا (هرم). علىٰ أنه لم يذكر هذا الاسم (ظهرم) في شيء من المصادر مطلقا بحسب اطلاعي.

(٦) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٦٦٢).

(٩٢) باب: حُوَيْرِثَة ، وجُوَيْرِيَة .

قال الخطيب في استدراك ما أَغْفَلاهُ:

«جُوَيْرِية بن مُسْهِر. حَدَّث عن عَلِيٍّ بن أبي طَالِبٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ. روىٰ عنه سَالِمُ ابنُ أبي حَفْصَة»[١].

قلت: وهذا الرَّجُلُ قَد ذكره الدَّارقُطْني في هذا الباب، وهو الاسم الثاني من الترجمة[٢].

وقال فيه الخطيب في استدراك ما أخلا به:

«وجُوَيْرية بن بَشِير[٣] البَصْري. حَدَّث عن الحَسَن. روىٰ عنه: عَفَّانُ بن مُسْلِم، وعَلِيُّ بن عَفَّانَ اللَّاحِقِي»[٤].

قلت: وقد ذَكَره الدَّارقُطْني فقال: «جُوَيْرِيَة بن بَشِير الهُجَيْمِي البَصْرِي. يَروي عن الحَسَن البَصري حُرُوفًا في القِراءات[٥]. حدث عنه: يَزِيدُ بنُ هَارُون، وأبو عَامِر العَقَدِيُّ، وموسىٰ بن إسْمَاعِيل، وعَاصِم بن عَلِي، وغَيرُهُم»[٦].

---

(١) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (١/ ٢٣٧).
(٢) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٧٩٥).
(٣) زاد هنا في «ف» (الأنصاري) وضرب عليها.
(٤) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (١/ ٢٣٧).
(٥) قوله: (في القراءات) في «ف»: (من القرآن).
(٦) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٧٩٦).

(٩٣) باب: حَبَابَة، وحَبَّانَة.

قال أبو الحسن:

«وذكر ابنُ الكَلْبي في نَسَب الحَارِث بن ثَعْلَبة قال: إنما سُمِّي الحَارِث بن ثَعْلَبة بن نَاشِرَة بن الأَبْيَض بن كِنَانَة بن مُسْلِية بن عَامِر بن عَمرو بن عُلَّة بن جَلْد بن مَالِك بن أُدَد بن حَبَابَة الشَّاعر؛ لأن حَبَابة أُم جَدَّيْه ثَعْلَبَةَ وصُبْح ابْنَي نَاشِرَة، وهي حَبَابة بنتُ الأَعْمَىٰ بن مُنبِّه بن كِنَانة بن مُسْلِية. بها يُعْرَفُون»[١].

قلت: وهَذا وَهَمٌ؛ لأن حَبَابة أُمّ أَبِيه ثَعْلَبة بن نَاشِرة، وأم أَخِيه صُبْح. وصُبْح لَيس بِجَدٍّ له، وإنما هو عَمُّه، فَقَد وَهِم في قَولِه: أُم جَدَّيْه، وإنما هي جَدَّتُه أُمُّ أَبيه، وأُمُّ عَمِّه، والله الموفق للصواب.

قال الدارقطني:

«وحَبَابة: قَيْنَة كَانِت لِسُلَيْمَان[٢] بن عبدِ المَلِك»[٣].

قلت: وهذا وَهَمٌ، وحَبَابَةُ إنما كانت لِيَزِيد بن عبد الملك، وهي التي رَدَّتْهُ بعد النُّسُك إلىٰ الفَتْك، وكانت شَاعِرة مُتَأَدِّبة، ولها فيه مَرْثِيَّةٌ بعد مَوتِه، ولها مع الأَحْوَص أَخْبَارٌ، وذِكْرُها مُنْتَشِر، وأخبارها كثيرة[٤]. والله الموفق.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٨٢٠)، و(٤/ ٢١٧٢)، وينظر: «نسب معد واليمن الكبير» لابن الكلبي (١/ ٢٨٧، ٢٨٨).

(٢) كذلك كانت في أصل «المؤتلف والمختلف» للدارقطني، وغيرها محققها إلىٰ (يزيد) وأشار إلىٰ أن التصويب من المصادر!

(٣) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (٢/ ٨٢١).

(٤) ينظر خبرها في «الأغاني» لأبي الفرج (١٥/ ٥٤١٦).

وجاء في حاشية «ش» ما نصه: «هذا وهم، وليس لها فيه مرثية؛ لأنها ماتت قبله، وإنما المرثية لسَلَّامة إحدىٰ قينتيه. كذا وُجِد في الأصل بغير علامة تخريج».

(٩٤) باب : حَزْمٍ ، وجَرْم ، وما معهما .

قال أبو الحسن:

«حَزْم بنُ أُبَيِّ بن كَعْب[١]. مَرَّ بِمُعَاذ بنِ جَبَل وهو يَؤُمُّ في المَغْرِب، فَطَوَّل»[٢].

وساقَ الحَديثَ بطوله، وأورده عن البخاري.

[قلت: وهذا وَهَمٌ، ولعله من الكاتب، وإنما هو: حَزْم بن أَبِي كعب. ذكره البخاري][٣] في «تاريخه»[٤] فقال: «حَزْم بنُ أَبِي كَعْبٍ. له صُحْبَة.

قال موسىٰ بن إسماعيل، حدثنا طَالِبُ بن حَبِيبٍ قال: سَمِعتُ عبدَ الرحمن ابن جَابِر، عن حَزْمِ بنِ أَبِي كَعْبٍ، أَنَّه مَرَّ بِمُعَاذِ بنِ جَبَل وهو يَؤُمُّ في المَغْرِب، فَطَوَّل، فَانْصَرَف، فَذكر حَزْمٌ للنبيِّ ﷺ. الحديث.

وقال موسىٰ: حدثنا وُهَيْبٌ، حدثنا عمرُو بنُ يَحْيَىٰ، عن مُعَاذ بنِ رِفَاعة الأنصاري، عن سُلَيم -مِن بَنِي سَلِمَة- أَنَّه أَتَىٰ النَّبيَّ ﷺ فقال: إِنَّ مُعَاذًا.

فخرج سُلَيمٌ[٥] يَوْمَ أُحُدٍ فكان في الشُّهَداءِ.

قُتَيْبَةُ، حدثنا جَرِيرٌ، عن الأَعْمَش، قال أبو صالح: فَلَمَّا كان يومُ أُحُدٍ قَاتَلَ حتىٰ قُتِل».

وفي نُسْخَتِي[٦] -مُقَابَلة مُسَبِّح بن سَعِيد- بَعد هذا الكلامِ جَمِيعِه: ورَأيتُ في مَوْضِعٍ: حَزْم بن أُبَي بن كَعْب[٧].

---

(١) في «ف»: (حزم بن أبي كعب) وهو خطأ.

(٢) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٧٠٤).

(٣) بين المعقوفين سقط من «ف».

(٤) «التاريخ الكبير» (٣/ ١١٠)، (٣/ ٤٨٧- الدباسي).

(٥) في «ف»: (سليمان).

(٦) في «ف»: (نسختين).

(٧) في «ف»: (حزم بن أبي كعب).

(٩٥) باب: حَيْدَة، وحِيْذَة [١].

قال الدارقطني:

«حَيْدَةُ بنُ مُعَاوِيَةَ بنِ حَيْدَة القُشَيْرِيُّ. وهو جَدُّ بَهْزِ بن حَكِيم بن مُعَاوِية بن حَيْدَة. له صحبة ورواية»[٢].

قلت: وهذا وَهَمٌ، ولا صُحْبَةَ لِحَيْدَةَ، وإنما الصُّحْبَةُ لِجَدِّ[٣] بَهْزٍ، وهو مُعَاوِيَة ابن حَيْدَة، لا لِحَيْدَة.

وقد قال ابنُ الكَلْبي -في نَسَب بَنِي قُشَير-:

«ومِن بَنِي مُعَاوِيَةَ بنِ قُشَيْر: حَيْدَةُ ابنُ مُعَاوِيَة بن قُشَيْر[٤]. قال هِشَامٌ: أخْبرني أبي، أنه أَدْرَكَهُ بِخُرَاسَان -أو ابْنَه- وهو الوَافِد إلىٰ النَّبي ﷺ»[٥].

والصَّحيحُ: أنَّ الذِي وفد إلىٰ النبي ﷺ: مُعَاوِيَةُ بنُ حَيْدَة.

وقَولُ الدَّارقُطْنِي: «حَيْدَة بن مُعَاوِيَة بن حَيْدَة» = لا يُعْرَف، وأبو مُعَاوِيَةَ: قُشَيْرٌ.

والله المُوفِّق للصواب.

---

(١) بداية من هذا الموضع في «ش» تغير الخط تمامًا، فصار مجودًا، وضُبِط أكثرُ الكلمات بالشكل. ويراجع مقدمة الكتاب في وصف النسخ الخطية.

(٢) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٥٩١).

(٣) في المطبوعة: (لجده).

(٤) في المطبوع من «جمهرة النسب»: (حيدة بن حيدة بن معاوية بن قشير).

(٥) «جمهرة النسب» لابن الكلبي (ص٣٤٩).

قال الخطيب -في استدراك ما أَغْفَلاه-:

«وحَيْدَةُ بن مُحَزَّمٍ العَنْبَرِيُّ. رُوِي أنه وَفَد علىٰ رَسولِ الله ﷺ.

ثم ذَكَر حَدِيثًا، عن محمد بن علي بن الفَتْح، عن ابن شَاهِين، عن عُمَر بن مالِك، عن[١] المُنْذِر بن محمد، عن الحُسَين بن محمد الأَزْدِي، عن سَيْف بن عُمَر، عن قَيْس بن سُلَيم بن عَبْدَة العَنْبَرِي، عن أَبِيْه، عن جَدِّه عَبدة بنِ قُرْطِ -وكان في وَفْد بَنِي العَنْبَر- أَنَّ وَرْدَانَ، وَحَيْدَة ابْنَي[٢] مُحَزَّم بن مَخْرَمَة بن قُرْط بن جَنَاب[٣] بن الحَارِث بن جُهْمَة[٤] بن عَدِي بن جُنْدُب بن العَنْبَر: وَفدَ علىٰ رسولِ اللهِ ﷺ، فدعا لَهُمَا بِخَير»[٥].

فوهم رَحِمَهُ اللَّهُ في مَوْضِعَين، **إحداهما**: تَصَوُّرُه أَنَّه لم يُذْكَر، وقد ذَكَره الدَّارَقُطْنِي في هذا الباب، فقال: «وَرْدَان، وَحَيْدَة ابنا مُخَرِّمِ بنِ مَخْرَمَة بن قُرْط بن جَنَاب. مِن بَنِي العَنْبَر. وَفَدَا علىٰ النَّبيِّ ﷺ»[٦].

والآخر: أنه صَحَّفَ في اسْم أَبِيه، وهو مُخَرِّم -بِضَم المِيم، وفتح الخَاء المُعْجَمة، وكسر الرَّاء-، ذَكره الدَّارقطني هكذا في هذا الباب، وذَكَره أيضًا في باب مُحْرِم، ومُخَرِّم[٧]، وما معهما[٨]، وذَكره هَا هُنا الخَطِيبُ بِحَاء مُهْمَلَة، وزَاي، فَوَهِمَ.

والله تعالىٰ المُوفِّق للصواب.

---

(١) في «ف»: (بن).
(٢) في المطبوعة: (بن)!
(٣) في المطبوعة: (حباب)!
(٤) في «ف»: (جهم).
(٥) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (١/ ١٢٧).
(٦) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٥٩١).
(٧) في «ف»: (مخرم ومحرم).
(٨) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٠٤١).

(٩٦) باب: حَنْتَمَة، وخَيْثَمَة.

قال عبد الغني بن سعيد:

«حَنْتَمَةُ بنتُ سَعِيد بن المُغِيرَة المَخْزُومِيَّة، أُمُّ عُمَرَ بنِ الخَطَّاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ»(١).

قلت: وهَذَا غَلَطٌ، وهي: حَنْتَمَةُ بِنتُ هَاشِمٍ -ذِي الرُّمْحَيْن- بن المُغِيْرَة بن عبدِ الله بن عُمَر بن مَخْزُوم.

كذلك ذكره الزُّبَير بن بَكَّار(٢)، وكذلك ذَكَره ابنُ الكَلْبِي في نَسب قُرَيش(٣)، غير أنه لم يَقُل ذَا الرُّمْحَيْن(٤).

(٩٧) باب: حَنْبَل، وجُثَيْل.

قال أبو الحسن:

«قال الزُّبَير بنُ بَكَّار: حَدَّثَني إسماعيلُ بنُ أبي أُوَيْسٍ -ابنُ أُخْتِ مَالِك بنِ أَنَس- قال: مَالِكُ بنُ أَنَس(٥) بنِ أَبي عَامِر بن عَمْرو بن الحَارِث بن عُثْمَانَ بن جُثَيْل ابن عَمرو بن الحَارِث، وهو ذُو أَصْبَح»(٦).

وفيه وَهَمان، **أحدهما:** عُثمان؛ فَإِنَّه غَيْمَان، بغَين مُعْجَمة مفتوحة، وياء

(١) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٣١٣).

(٢) «جمهرة نسب قريش» (١/ ٥٥٣) وليس في مطبوعته (ذو الرمحين).

(٣) «جمهرة النسب» (ص٨٩، ١٠٥).

(٤) ينظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٩١٤).

(٥) قوله: (قال مالك بن أنس): سقط من «ف».

(٦) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٧٦٨).

معجمة باثنتين من تحتها.

والآخر: جُثَيْل؛ فإنه خُثَيْل، بخاء معجمة.

ذكر ذلك ابن سَعْد(١) فقال: «مَالِك بنُ أَبي عَامِر بن عَمْرو بن الحَارِث بن غَيْمَان بن خُثَيل(٢) بن عَمرو بن الحَارِث، وهو ذُو أَصْبَح بن عَوْف.

وساق نَسَبه، ثم قال: هَكذا نَسَبه لِي أبو بَكر بن عَبد الله بن أبي أُوَيس ابنُ عَمِّ مَالِك بن أنس، فَقِيه المَدينة، مِن وَلَد مَالك بن أبي عَامِر»(٣).

ولستُ أدري مِمَّن التَّصْحِيف فيه.

والله أعلم بالصواب.

قال أبو الحسن:(٤)

«حَيُّ بنُ عَمرو **الزِّيَادِي**. روىٰ عن عبد الله بن عَمْرو»(٥).

ذكره أبو عُمَر الكِنْدِي في التابعين مِن أهل مِصر في شُيوخ الكَلاع، ثم ذَكر أَسمَاءً، وقال: حَيُّ بنُ عَمرو **الزَّبَادِي**. روىٰ عن عبد الله بن عمرو بن العاص. روىٰ عنه أبو قَبِيْل(٦).

---

(١) في «ف»: (سعيد).

(٢) في المطبوعة: (عثمان بن حنبل)!

(٣) «الطبقات الكبير» (٧/ ٦٦).

(٤) كذا وقعت هذه الترجمة بعد هذا الباب في الأصلين.

(٥) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٧٨٤).

(٦) ينظر: «الإكمال» (٤/ ٢١٠)، و«الأنساب» للسمعاني (٦/ ٢٣٢)، و«تبصير المنتبه» (٢/ ٦٦٥).

(٩٨) باب: حُرَيْث، وجُرَيْب[١].

قال الخطيب:

«وأما[٢] جُرَيب -بِضَم الجِيم، وبالبَاء المُعجمة بواحِدَة- تَصْغِير جِرَاب، فهو نَسَب شَيْخٍ لنا، هو: أبو الحَسَن محمدُ بنُ إسماعيلَ بنِ إبراهِيم بن إسماعيل ابن طُور بن نَالُون بن جُرَيْب أبو بكر الكِلَابِي الزَّاهِد البَلْخِي. قَدِم عَلَينا حَاجًّا»[٣].

فَكَنَّاه في أَوَّل ذِكْره: أبا الحَسَن، وكَنَّاه بَعْدَ إِمْضَاءِ نَسَبِه: أبا بَكْر.

فَقد غَلِطَ في أَحَدِهِما، علىٰ ما فعل بِعبد الغَنِي رَحِمَهُ اللَّهُ في كنية ابنِ بَقَاء.[٤]

وهذا[٥] لَفْظٌ قَد خَالف بَعضُه بَعضًا، وذلك[٦] خُلْفٌ بَيْن مَن روىٰ عنه.

وعلىٰ أنَّ كُنيةَ هذا الرَّجُل: أبَو بَكْر -بِغَير شَكٍّ- وأبو الحَسَن: وَهَمٌ.

وقد ذكره الخَطِيبُ علىٰ الصحة في «تاريخ مدينة السلام»[٧] وذكر أن كنيته أبو بكر[٨].

والله تعالىٰ الموفق للصواب.

---

(١) في «ش»: (حُرَيث وحُرَيْب). وفي «ف»: (حريث وجريث). وينظر: الإكمال (٢/ ٤٣٠).

(٢) في المطبوعة: (وأبا)!

(٣) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (١/ ٢٠٠).

(٤) يراجع باب (٤٤) من هذا الكتاب.

(٥) يعني ما وقع للخطيب من اختلاف في كنيته.

(٦) يعني: الاختلاف في كنية ابن بقاء، هل هو أبو علي، أَو أبو عبد الله؟ علىٰ ما ورد في باب (٤٤) من هذ الكتاب.

(٧) (٢/ ٣٩١).

(٨) قلت: سبحان الله، لا يضل ربي ولا ينسىٰ! فكنية الرجل: **أبو الحسن** علىٰ ما ذكر الخطيب في «تاريخ مدينة السلام» (٢/ ٣٩١)، بل كما أثبت المصنف نفسه في «الإكمال» (٢/ ٤٣١).

قال الخطيب:

«قال أبو الحسن[١]: مَخْشِيُّ بنُ الحُمَيِّر. قال الغَلَّابي -فيما أخبرنا الشافعي- عن ابن الأَزْهَر، عنه: ومِن أَصْحَاب مَسْجِد الضِّرار» -وبعد هذا الكلام في الأصل بياض، وبعده[٢]- «مِن أَشْجَع حَلِيف بَنِي سَلمة، تَابَ وحَسُنَت تَوْبتُهُ».

قال: قلت: وهذا كَلامٌ فيه تَخْلِيطٌ، وقد أخبرناه أبو محمد عبدُ اللهِ بن يَحْيىٰ ابن عَبدِ الجَبَّار السُّكَّرِيُّ[٣]، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشَّافِعِيُّ، حدثنا جَعْفَرُ بن محمد بن الأَزْهَر، حدثنا ابن الغَلَّابي[٤] قال: «في تَسْمِية أَهْلِ مَسْجِد الضِّرَار: ومَخْشِي بن الحُمَيِّر، مِن أَشْجَع حَلِيفٌ لِبَنِي سَلِمَة، وقد تَاب وحَسُنَت تَوبَتُه». هذا آخر كلام الخطيب.

ولستُ أرىٰ في كلام الدارقطني تَخْلِيطًا، وهكذا قال، لَكِنَّه قَدَّم ذِكْرَ مَخْشِي، ثم سَاق الإسْنَاد، ثم أَتَمَّ ذِكْر مَخْشِي بن الحُمَيِّر. وهذا ظاهر.

والله تعالىٰ المُوفِّق.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٦٦٩).

(٢) يعني بالأصل: «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف».

(٣) في «ف»: (عبد الله بن عبد الجبار بن يحيىٰ السكران). خطأ، وينظر ترجمته في «تاريخ مدينة السلام» (١١/ ٤٥٤).

(٤) في «ف»: (ابن العلاء) خطأ.

(٩٩) باب: حُرْثَان[١]، وخَرْبَان.

قال أبو محمد[٢]:

«ولابنِ أبي دَاوُد شَيْخٌ اسمه: خَرْبَان بن عبد الله»[٣].

وهو: ابن عُبَيد الله، بالتصغير.

(٣٣) أبو الغَنائِم عبدُ الصَّمَد بنُ عَلِي بن مُحَمَّد -قُرِئَ عَليه بِجَامِع القَصْر- أخبرنا عُبَيد الله بن محمد بن إسحاق، حدثنا عبد الله بن أبي دَاود، حدثنا أحمدُ بن العَبَّاس، وخَرْبَان بن عُبَيد الله الأَصْبَهَانِيَّان قالا: حدثنا محمد بن بُكَير، حدثنا مَحْبُوبُ بن مُحْرِزٍ، عن إبراهِيم بنِ عبدِ الله بن فَرُّوْخ[٤]، عن أَبِيه، عن ابن عَبَّاس قال: «رَأيتُ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأ، ونَضَح فَرْجَه مَرَّة».

قال أبو بكر بنُ أبي دَاود: هذا ابنُ أَبي العَبَّاس الشَّاعِر، يعني: إبراهيم بن عبد الله ابن فَرّوخ[٥].

روىٰ عن أبي العَبَّاس: حَبِيبُ بنُ أبي ثَابِتٍ، وعَمرُو بنُ دِينار، والنَّاسُ.

وأصله من الشام.

(١) في المطبوعة: (حرنان)!

(٢) في «ف»: (قال عبد الغني أبو محمد).

(٣) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٢٦٥).

(٤) في المطبوعة: (فروج)!

(٥) قال يحيىٰ بن معين: «سألت ابن أبي العباس الشاعر عن اسم أبي العباس الشاعر؟ فقال: اسمه السائب بن فروخ». «التاريخ -رواية الدوري-» (٣/ ٥٦٨).

(١٠٠) باب: حِسْبَة، وحَسَنَة.

قال أبو الحَسَن:

«عبدُ الرحمن بنُ حَسَنة. يروي عن النبي ﷺ. روىٰ عنه زَيْدُ بنُ وَهْبٍ»[١].

وهذا وَهَمٌ؛ وهو: عبدُ الرحمن بن شُرَحْبيل[٢] بن عبدِ الله بن المُطَاع، وأُمُّ شُرَحْبِيل: حَسَنَةُ. يقال: إنه وأَخُوه[٣] رَأَيَا النَّبيَّ ﷺ، وشَهِدَا فَتْح مِصْر، واخْتَطَّا بِها في الرَّايَة.

حَكَىٰ[٤] عنه: ابْنُه عِمْران بنُ عبدِ الرحمن، وكان عِمْران وَلِيَ قَضَاءَ مِصْرَ. وشُرَحْبِيل: أَخَو جَابِر، وجُنَادَة ابْنَي سُفْيَانَ بن مَعْمَر بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذَافَةَ ابن جُمَح لِأُمِّهِما؛ لأن أُمَّهُم حَسَنَةَ مَولاةُ مَعْمر بن حَبِيب[٥].

والله المُوفِّق للصواب.

قال أبو محمد:

«أبو حِسْبَة[٦] مُسْلِم بن أَكِيْس»[٧].

كذا ذكره بكسر الكاف، وسكون الياء.

وهذا وَهَمٌ؛ وهو بِسكُون الكاف، وفتح الياء.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٦٧٧).

(٢) في المطبوعة: (شراحبيل)!

(٣) يعني: ربيعة بن شرحبيل.

(٤) كلمة (حكىٰ): سقطت من «ف».

(٥) ينظر: «الإكمال» (٢/ ٤٧٠).

(٦) في المطبوعة (أبو حسنة)!

(٧) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٢٨٣).

كذلك ذَكره البُخَاري في «التاريخ الكبير» فقال: «مُسلِم بن أَكْيَس أبو حِسْبة، مولىٰ عبدِ الله بن عَامِر بن كُرَيز، القُرَشي، عِداده في الشَّامِيِّين، مُرسَلٌ عن أبي عُبَيدة. نَسبَه أبو المُغِيرة[١]، عن صَفْوَانَ بنِ عَمْرو، سَمِع مُسْلِمًا»[٢].

وكذلك ذكره يعقوب بن سفيان[٣].

والله تعالىٰ الموفق للصواب.

(١) أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، سمع صفوان بن عمرو السكسكي، والأوزاعي، وغيرهما. روىٰ عنه أحمد بن حنبل.
(٢) «التاريخ الكبير» (٧/ ٢٥٤) (٨/ ٤٧٩ - الدباسي). وينظر: «مسند أحمد» (١٦٩٦).
(٣) «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٤٢٨).

(١٠١) باب: حَنِيف، وحِنْتِف، وما معهما.

قال أبو محمد:

«حِنْتِف -بالنون والتاء-: حِنْتِف بنُ السِّجْف. ذكر عنه الحَسَنُ البَصْري كلامًا»[١].

كذا ذكره بِكَسر الحَاء والتَّاء.

وذلك وَهَمٌ، وصوابُه فَتْحُهُما معًا، كذلك قاله أبو الحسَن عَلِي بنُ عُمَر[٢]، وكذلك ذكره شَبَابٌ[٣]، وكذلك ذكره محمد بن يزيد[٤] المُبَرّد[٥].

وقد اخْتُلِف في نَسَبه، فقال شباب: الحَنْتَف بن السِّجْف بن سَعْد بن عَوْف بن زُهَيْر بن مَالِك بن رَبِيْعَة بن مالك بن حَنْظَلَة.

وقال ابن الكلبي: «ووَلَدَ رَبِيعةُ بنُ مَالِك بن حَنْظَلَة: العُجَيْفَ، ومَالِكًا، ووَهْبًا.

فمِن بَنِي العُجَيْف: حَنْتَفُ بن السِّجْف، الذي قَتَل حُبَيْش بن دُلَجَة القَيْنِي يَوْمَ الرَّبَذَة، أيامَ عبدِ الله بن الزُّبَير»[٦].

وَجَدتُّه بِخَطِّ ابنِ عَبْدَة، وقد قُرِيء عَلىٰ شَبَابٍ، وفيه إصلاحات عنه، ولكن الأول ذَكَره الخَطِيبُ عن ابن حَسْنَويه، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ابن حَيَّان، عن عُمَر بن أحمد الأهوازي، عن خَلِيفة، ولعله سَقَط عنه ذكرُ العُجَيْف.

وقال المُبَرّد قَريبًا مِن قَول ابنِ الكَلْبي، قال: «ورَبيعة بن مالك أبو العُجَيْف

---

(١) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٣٠٨).

(٢) «المؤتلف والمختلف» لأبي الحسن للدارقطني (٢/ ٦٠٥).

(٣) «الطبقات» (ص٣٣٣).

(٤) في المطبوعة (زيد)!

(٥) «نسب عدنان وقحطان» (ص٧).

(٦) «جمهرة النسب» (ص٢١١).

ابن رَبِيعة، رَهْط الحَنْتَف بن السِّجْف، صاحِبِ جَيش الرَّبَذَة، قَتَل بها حُبَيْش بنَ دَلَجَةَ القَيْنِي[١]».

والله تعالىٰ الموفق للصواب.

قال الخطيب:

«ومُحَمَّد بن حَنِيْفِ بن جَعْفَر بن زَيْن»[٢].

وهذا وَهَمٌ، وهو حُنَيْف -بضم أوله، وفتح ثانيه- كذلك ذَكره غُنْجَار في «تاريخ بُخَارىٰ» في غير مَوْضِع، وأُخبرت[٣] به، عنه. وهو الصحيح[٤].

(١٠٢) باب: حَزْن، وخَزَر.

قال الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ **في استدراك ما أَخَلَّا به:**

«القَاسِم بن عبد الرحمن بن خَزَر[٥] الفَارِقِي. حدث عن سَهْل بن صُقَير[٦] الخِلَاطِي. روىٰ عنه: أبو سُلَيمان الحَرَّاني»[٧].

---

(١) في المطبوعة: (الضبي).

(٢) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (١/ ١٣١).

(٣) في المطبوعة: (واجتزت)!

(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥٥٩). وقال ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (٣/ ٣٧٤): «قَيَّد الخَطِيبُ أَبَاه -يعني: محمد بن حنيف- بفتح أوله وكسر ثانيه، وكذلك ذكره الأمير في «إكماله» أَوَّل، ثم كتب فوقه: إلىٰ حُنَيْف يُرَد. ولهذا لم يوجد في بعض النسخ «بالإكمال»، وذكره في «التهذيب» وذكر أن الخطيب وهِم فيه، وأن الصحيح بضم أوله وفتح ثانيه، وكذلك ذكره غنجار في «تاريخ بخارىٰ» في غير موضع».

(٥) في المطبوعة: (حرز).

(٦) في المطبوعة: (صقين).

(٧) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (١/ ٢٠٦).

قلت: وهذا الرَّجُل قد ذكره عبدُالغَني بنُ سعيد فقال: «قَاسِم بن عبد الرحمن بن خَزَر الفَارِقي -الزَّاي قبل الراء-، يروي[١] عن إبراهيم بن إدريس العَمِّي»[٢].

(١٠٣) باب حُشَّة، وخُشَّة.

ذكر الدارقطني هذا الباب في حرف الحاء المهملة[٣]، وقَدَّم خُشَّةَ، بالخاء المُعْجَمة.

واللهُ تعالىٰ المُوفِّق.

(١٠٤) باب: حَزْرَةَ، وجَزَرَةَ.

قال الدراقطني:

«صَالِح بن مُحَّمد البَغْدَادِي، الحَافِظُ، لَقَبُه: جَزَرَة، وهو مِن وَلَدِ حَبِيب بن أبي الأَشْرَس»[٤].

قلت: وهذا وَهَمٌ، وحَبِيبٌ لَيس بِابنِ أبي الأَشْرَس، وإنما هو: حَبِيبُ بنُ حَسَّانَ بن أبي الأَشْرَس.

وقد ذكرنا نَسَب جَزَرَة، وعَمَّن رَوىٰ في «الإكمال»[٥]، فَغَنِينا عن إعادته هاهنا.

والله تعالىٰ المُوَفِّق للصواب.

---

(١) في «ف»: (روىٰ).

(٢) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٣٣١).

(٣) «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٦٧٨).

(٤) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٧٥٠).

(٥) (٢/ ٤٦١).

قال الخطيب -في استدراك ما أغفلاه-:

«وفي بَاب حُبَيِّب، وخُبَيْب»(١).

ولم يذكُر الدارقطنيُّ، ولا عبدُ الغَنِي أَوَّلَ هذا الباب هكذا.

أما الدارقطنيُّ فقال: «**باب: حَبِيْب، وحُبَيْب، وحُبَيِّب، وخُبَيْب -بالخاء المعجمة-، وجُبَيْب ،بالجيم**»(٢).

وأما عبد الغني فقال: «**باب: حَبِيْب، وحُبَيِّب، وحُبَيْب، وخُبَيْب، وجُبَيْب**»(٣).

ولم يَقُل وَاحِدٌ منهما «باب حُبَيِّب، وخُبَيْب».

والله تعالىٰ الموفق للصواب.

(١٠٥) باب: حَنُّوْيه ، وحَيُّويه وما معهما .

قال الخطيب:

«ويلحق بهذا الباب: حَنُّويه بالنون، وقال: أخبرنا أبو سَعْدٍ إسماعيلُ بنُ عَلِي ابن الحَسَن بن بُنْدَار بن المُثَنَّىٰ الإِسْتِرَابَاذِي -ببيت المَقْدِس- أخبرنا عَلِيُّ بن الحَسن بن حَنُّويه الدَّامَغَاني، أخبرنا زُبَيْر بنُ عبد الواحِد، أخبرنا محمد بن الأَشْعَث، حدثنا الرَّبيعُ بن سُلَيمان قال: أنشدنا الشافعي:

يَا رَاكِبًا قِفْ بالمُحَصِّب مِن مِنًى ... اهْتِف بِقَاطِنِ خَيْفِها والنَّاهِضِ»(٤).

...(٥) [وهذا وَهَمٌ، وهو: عَلِيُّ بنُ الحُسَين بن عَلِي بن حَنُّويه](٦).

---

(١) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (١/ ١٤٤).
(٢) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٦٢٢).
(٣) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٣٠٩).
(٤) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (١/ ٢٣٢).
(٥) مكان النقط: مقدار ثلاث كلمات مطموسة من «ش».
(٦) ما بين المعقوفين: سقط من «ف».

(٣٤) [١] أبو الفَتْح المُفَضَّل بن الحُسَين الصَّوَّاف -قَرأتُ عَلَيه مِن أَصْل سَمَاعِه بالمَوْصِل- أخبركم أبو عبد الله الحُسَينُ بن أحمد بن سَلَمة بن عبد الله المَالِكي الرَّبَعِي، حدثنا أبو الحَسَن عَلِيُّ بنُ الحُسَيْن بنِ عَلِي بن حَنُّوْيه الدَّامَغَاني، حدثنا أبو بَكْر محمدُ بنُ عبدِ الله بن أحمد بن عَتَّاب بن محمد العَبْدِي، بِحَدِيث ذكره.

هكذا كان في أَصْل سَمَاعِه، -وهو بخط ابن[٢] سَلَمة-: ابن الحُسَين باليَاءِ مُجَوَّدَة، والله أعلم.

(١٠٦) باب: حَمَّال، وجَمَال، وجَمَّال.

قال الدارقطني:

«وأمَّا جَمَّال بالتَّشْدِيد فهو: جَدُّ الشَّرْقِي بن القُطَامِي العَلَّامَة. واسْم الشَّرْقِي: الوَلِيد بن الحُصَيْن بن جَمَّال بن حَبِيب بن جَابِر بن مَالِك مِن بَنِي عَمْرو بن امْرِئ القَيْس بن عَامِر بن النُّعْمَان بن عَامِرٍ الأَكْبَر بن عَوْف مِن بَنِي عُذْرَة بن زَيْدِ اللَّات ابن رُفَيْدَة. قال ذلك: السُّكَّرِيُّ، عن ابْنِ حَبِيب»[٣].

قلت: وقد سَقَط في هذا النَّسَب الذي ذَكَره رَجُلٌ؛ لأن[٤] امرأَ القيس هو: ابنُ عامِر بن النُّعْمان بن عَامِر بن عَبْدِ وَدٍّ[٥] بن عَوْف.

فأسقط الدارقطني عَبْدَ وَدٍّ، وجعل عَامِرًا: ابنَ عَوْف.

---

(١) كذلك روىٰ المصنف هذا الإسناد في «الإكمال» (٢/ ٣٦٣) وصرح بالإخبار في أوله.
(٢) كلمة (ابن): سقطت من «ف».
(٣) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٧٤٩).
(٤) كلمة (لأن): سقطت من «ف».
(٥) كذا ضبطه في «ش» بفتح الواو. قال ابن دريد في «الاشتقاق» (ص١١٠): «وود: صنم. وود بفتح الواو وكسرها ... وقالوا من الحُب: وُد، ووِد بالضم والكسر». وينظر: «تارج العروس» للزبيدي (ودد).

وقد ذكر ابنُ الكَلْبي هذا النسب علىٰ الصحة فقال: «وَوَلَد كِنَانَةُ بنُ عَوف بن عُذْرَة: عَوْفًا، وهو أَوَّلُ مَن ضُربت عَليه القُبَّة»[١].

ثم قال: «ووَلَد عَوفُ[٢] بنُ كِنَانَة: عَبْدَ وَدٍّ -سَمَّاه بِصَنَمِه[٣]-»، ثم قال بعد كلام: «ووَلد عَبدُ وَدٍّ بنُ عَوْفٍ: عَوفًا -وهو الشَّجْب[٤]، لأنه شُجِبَ بالدَّم[٥]، وعَمْرًا، وعامِرًا.

ووَلَدَ عَامِرُ بنُ عَبْد وَدٍّ: النُّعْمَانَ، وحَوْطًا.

فَولَد النُّعمَانُ بنُ عَامِرٍ: عَامِرًا، وعَمْرًا. وذكر أنسابا[٦]، ثم قال:

ووَلَدَ عَامِرُ بنُ النُّعْمان بن عَامِر: امْرَأَ القَيْس»[٧].

فَقد بان أَنَّ امْرَأَ القَيْس: ابنَ عَامِر بن النُّعْمان بن عَامِر بن عَبْد وَدٍّ بن عَوف بن كِنَانة بن عَوْف بن عُذْرَة، وأن عَبْدَ وَدٍّ، قد سَقط، ولَعَلَّه مِن النَّاقِل.

وقول الدارقطني: «جَابِر بن مَالِك مِن بَنِي عَمْرو بن امْرئ القَيْس» يُوهِمُ أنَّ بَينهما آبَاءً، وليس كذلك، وإنَّمَا جَابِرُ بنُ مَالِك بن مُزَابِن[٨] بن عَمْرو بن امْرئ القَيْس.

فليس بينهما إلا أَبٌ واحِدٌ، وهو: مُزَابِن. وهذا لَيس بوَهْمٍ اسْتَدْرَكْتُه عليه، ولَكِنَّه رَفْعٌ لِتَوَهُّمٍ يُخْشَىٰ أن يُتطرق[٩].

والله تعالىٰ الموفق.

---

(١) «نسب معد واليمن الكبير» (٢/ ٦٢٠).

(٢) في المطبوع من «جمهرة النسب»: «وكان من بني عمرو بن كنانة: عبد ود، سماه باسم صنمه».

(٣) قوله: (بصنمه) في المطبوعة: (همنة)!

(٤) في المطبوعة: (الشخب)!

(٥) ينظر: «الإكمال» (٥/ ٤٢).

(٦) «نسب معد واليمن الكبير» (٢/ ٦٢٥).

(٧) «نسب معد واليمن الكبير » (٢/ ٦٢٦).

(٨) في «ف»: (بن مر).

(٩) ينظر: «الإكمال» (٢/ ٥٤٤).

(١٠٧) باب: حِبَال، وحَبَّال، وما معهُما.

قال الخطيبُ -في استدراك ما أغفلاه-:

«وحِبَالُ بن حِسْل الكَلْبِي. أَحَدُ الفُرْسَان، والشُعَراء.

حدثني ابنُ حَزْم، عن كتابِ عبدِ السَّلام قال: قال الآمِدِيُّ: حِبَال بن حِسْل بن الصُّدَي بن عَدِي بن جَبَلَة بن إسَاف بن هُذَيم بن عَدِي بن جَنَاب الكَلْبِي.

شَاعِرٌ فَارِسٌ، وهو القَائِل. وذَكَر أبياتًا».

قلت: وهَذَا وَهَمٌ، والصَّوَابُ أنه: حِبَالُ بن حِسْل بن هُذَيْم بن الصُّدَي بن عَدِي، وبَقِية النَّسب كما ذكره الآمِدِيُّ[١] -الذي أحال عليه- وأَسْقَط الخَطِيبُ ذِكْرَ هُذَيْم.

وأما ابن الكلبي فقال: «ووَلَدَ هُذَيْمُ بنُ عَدِي بن جَنَاب: إِسَافًا، وحَارِثَة، ومِيْجَاسًا[٢]، وعَدِيًّا، وهُبَيْرة، وذكر أسماءً، ثم قال: وحِبَال بن حِصْن بن الصُّدَي ابن عَدِي بن جَبَلَة، الشَّاعِرُ، وكان صَاحِبَ حَمَالةٍ»[٣].

فخالف في اسم أبيه، وجَعَل عِوَضَ حِسْلٍ: حِصْنًا[٤].

والله تعالىٰ الموفق.

---

(١) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص٨٦).

(٢) في المطبوع من «نسب معد واليمن الكبير» لابن الكلبي: تصحف إلىٰ: (منحاسا).

(٣) «نسب معد واليمن الكبير» (٢/ ٥٧٥، ٥٧٦).

(٤) ينظر: «الإكمال» (٢/ ٣٧٧).

(١٠٨) باب: الحَبِيْبِي، والحُنَيْنِي.

قال الدارقطني:

«عبدُ الرحمَن بن محمد الحَبِيْبِي المَرْوَزِيُّ، وعَلِيُّ بن محمد الحَبِيْبِي، ابنُ عَمِّه»[١].

وهذان وَهمان: **أما الأول**: فهو عبدالرحمن بن عبدِ الله بن محمد بن حَبِيب بن حَمَّاد، أبو بكر المَرْوَزِيُّ، نَزَلَ بُخَارَىٰ، وحَدَّث عن أبي حَمْزَة محمدِ بن إبراهيمَ بنِ يُوسُف المَرْوَزِيِّ. حدث عنه: عبدُ الله بن أحمد بن حَمُّويه.

وأما عَلِيُّ بنُ محمد، فَلَيس بابْن عَمِّ عبدِ الرحمن، وإنما هو ابنُ أَخِيه، وهو: عَلِيُّ بن محمد بنِ عبد الله بن محمد بن حَبِيب بن حَمَّاد، وكُنْيَتُه: أبو أَحْمَد.

حدث عن: عبد العَزيز بن حَاتِم، وغيره. حدث عنه: أبو عبد الله غُنْجَار[٢].

(١٠٩) باب: الحَسَنِي، والخُشَنِي، والحبَشِي، والخَشَبِي.

ذكر هذا الباب عبدُ الغَنِي[٣]، ولم يذكر فيه إلا النِّسْبَة وَحْدَها، وذكر الدارقطنيُّ[٤] الأسماء مع مُشْتَبِه النِّسْبَة.

قال عبد الغني:

وأما الحَبَشِيُّ -بالحَاء غَير مُعْجَمة، وبَاءٍ معجمة بواحدة، وشِين[٥] مُعْجَمة-: فَبِلَالُ بنُ رَبَاحٍ الحَبَشِيُّ، مُؤَذِّنُ رَسولِ اللهِ ﷺ، مَنسُوبٌ إلىٰ بلاد الحَبَشة.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٩٥٧).
(٢) قلت: قد استفاد المصنف ذلك من الخطيب البغدادي في «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (٢/ ٢٤٦).
(٣) ينظر: «مشتبه النسبة» للأزدي (ص٩٧).
(٤) «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٩٥٨).
(٥) في المطبوعة: (وسين معجمة)!

وكَذَلِك: أَيْمَنُ بنُ أُمِّ أَيْمَن، له ولِأُمِّه صُحْبَةٌ.

وأبو سَلَّام الحَبَشِيُّ مَمْطُورٌ الأَسْوَد.

قلت: وأبو سَلَّام لَيْس مِن الحَبَشة، وإنما هو مَنْسُوبٌ إلىٰ حَبَشٍ، بَطْنٍ مِن حِمْيَر. ذكره يَحْيَىٰ بنُ مَعِين[١]، وأبو عُبَيْد القَاسِمُ بنُ سَلَّام[٢].

والله تعالىٰ الموفق.

(١١٠) باب: الحَنَّاط، والخَيَّاط.

قال الخطيب:

«أما الأول: فلا شَيءَ فِيه»[٣].

وفيه جماعة، منهم: سَعِيد بن محمد الحَنَّاط، وغَيْره، وقد ذكرناهم في كتاب «الإكمال»[٤]. وبالله التوفيق.

وهذا الباب ذكره الدارقطني في حرف الخاء المعجمة[٥] وذكر أَوَّلَه: الخَبَّاط. ولكن كذا قال الخطيب.

(١١١) باب: الحَذَّاء، والحَدَا.

قال أبو الحسن:

«خَالِد بنُ مِهْران الحَذَّاء، يُكْنىٰ أبا المَنَازِل»[٦].

---

(١) «التاريخ -رواية الدوري-» (٣/ ٨).
(٢) ينظر: «المؤتنف» للخطيب (٢/ ٢٥١).
(٣) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (١/ ٢٥٥).
(٤) (٣/ ٢٧٧).
(٥) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٩٣٩).
(٦) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٨١١).

كذا ذكره بِفَتْح المِيم، ولَعَلَّه سَهو مِن النَّاقِل؛ لأن الدارقطني ذَكره في «باب مُبَارَك، ومُنَازِل»[(١)] بِضَم المِيم، وهو الأَصْوَب.

(١) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢١٠١).

حرف الخاء المعجمة[(١)]

(١١٢) باب: خِضْر، وحِصْن، وما مَعهما.

قال الخطيب:

«قال أبو الحسن: حِصْنُ بنُ أبي بَكْرٍ، أبو رِيَاح. يَروي عن: يَحْيَىٰ بنِ عَتِيق[(٢)].

ثم ساق عن البخاري[(٣)] نَحو هذا القَول، وزاد: سمع منه مُوسىٰ بنُ إسماعيل، ومُغِيرة بن سَلَمة البَصْري.

قال[(٤)]: قلت: وقد خَالَف البُخَارِيَّ أبو حَفْصٍ عَمرُو بنُ عَلِيٍّ في كُنية هذا الرَّجُل، وفي نسبه.

وروىٰ عن عَلِيِّ بن أحمد بن محمد الرَّزَّاز، عن أبي عَلِي بن الصَّوَّاف، عن بِشْر بن مُوسىٰ، سَمِعتُ عَمْرَو بنَ عَلِيٍّ يقول: حِصْنٌ أبو بَكْرٍ الذي روىٰ عن يحيىٰ ابن عَتِيق، عن محمد، في الرَّجُل يَتْبع الجِنَازَة، لا يَتبعها حِسْبَة، إنما يتبعها حَيَاءً مِن أَهْلِها؟ قال: له أَجْرَان = هو حِصْن بن رِيَاح

قال: قلت: وقَولُ عَمْرِو بنِ عَلِي هذا: هو عِنْدَنا الصَّواب، وقد وافَقَه حَمَّادُ ابنُ زَيْدٍ علىٰ نَسَب هذا الرجل في رِوايتِه عنه.

وروىٰ[(٥)] حديثًا عن ابن شَاذَان، عن عبدِ المَلِك بن الحسن بن يُوسُف المُعَدَّل، عن يوسُف القاضي، عن أبي الرَّبيع، عن حَمَّاد بن زَيد، عن حِصْن بن

---

(١) كلمة (المعجمة): ليست في «ف».

(٢) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٨٣٨).

(٣) «التاريخ الكبير» (٣/ ١١٩).

(٤) أي: الخطيب.

(٥) أي: الخطيب.

رِيَاح، عن يَحيىٰ بن عَتِيق قال: قُلت لمحمد بن سِيْرِين: الجِنَازَة تَكُون فَأَشْهَدُها، وساق الحديث.

ثم قال: وذَكَر مسلمُ بن الحَجَّاج هذا الرجل في موضعين مِن كِتابه المُصَنَّف في «الأسماء والكنىٰ». فذكره -في باب: مَن يُكْنىٰ أبا بَكْر[1]- كما قال عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ، وذَكَره -في باب مَن يُكْنَىٰ أبا رِيَاحٍ[2]- كما قال البُخَاري.

وأرىٰ أن مُسلِمًا سَمِع قَول عَمرِو بن عَلِي، فَرَسَمه في كتابه، ثم رأىٰ كلام البُخَاري فَرَسَمه أَيضًا، ونَسِي أنه قد رَسَمه مُتَقَدِّما بِخَلافِ الرَّسْم الأَخِير.

والله يَغْفِرُ لنا وله». وهذا آخر كلامه.

قلت: وقوله: «وقَولُ عَمْرِو بنِ عَلِي هذا عندنا هو الصَّواب، وقَد وافَقَه حَمَّادُ ابنُ زَيْد» = كلامٌ فَاسِد؛ لأن حَمَّادَ بنَ زَيْد مُتَقَدِّم، وعَمرو بنُ عَلِي مُتَأَخِّر، وقد كان يَجِب أن يقول: كذا رَوَاه حَمَّادُ بنُ زَيد، ووافَقَه عَمرو بنُ عَلِي.

وعَلَىٰ أَنِّي لستُ أَرىٰ هَذا وَهما لأبي الحَسَن، بل هو خُلْفٌ في كُنية هذا الرَّجُل واسْمِ أَبيه، وإن كان الظَّاهِر ما قاله الخَطِيبُ والأَوْلَىٰ.

ومِمَّا يُقَوِّي ذلك أنَّ أبا بِشْرٍ الدُّوْلَابِي ذكره في كتاب «الأسماء والكُنىٰ»[3]، الذِي أخبرني عبدُ الرحمن بن المُظَفَّر، أن أحمدَ بنَ محمدِ بن إسماعيل أخبره به،

---

(١) «الكنىٰ والأسماء» (٣٣١). في المطبوع والمخطوط من كتاب «الكنىٰ والأسماء»: (رباح) بالباء الموحدة، وبذلك يزول الإشكال الذي وقع للخطيب البغدادي في توهيم الإمام مسلم. وقد سماه مسلم هنا: (حصن بن رباح)، وسماه في باب من كنيته أبو رياح: (حصن ابن أبي بكر).

(٢) «الكنىٰ والأسماء» (١١٤٦). ووقع في مطبوعته (أبو رباح) بالباء الموحدة، وهي علىٰ الصواب في مخطوط الظاهرية (ص٣٨) عناية مطاع الطرابيشي.

(٣) «الأسماء والكنىٰ » (٢/ ٥٥١). وقد جاء في نفس المصدر (١/ ٣٦٧) (أبو بكر حصن بن رباح النصري) فتصحف رياح بالمثناة التحتانية إلىٰ رباح بالموحدة، وتصحف البصري بالباء الموحدة إلىٰ النصري بالنون.

عن الدُّولابي فقال: «أبو بَكْر حِصْنُ بن رِيَاح البَصْري».

فَقَوِيَ ما ذَكَره الخَطِيبُ. والله تعالىٰ المُوفِّق للصَّواب(١).

(١١٣) باب: خِلَاس، وجُلَاس، وما معهُما.

قال الخطيب -في استدراك ما أَخَلَّا به-:

«وخَلَّاس بن أُمَيَّة بن جِدَارَة. مِن وَلَدِه: عبدُ الله بن عُمَير بن ثعلبة الأَنْصَارِي، بَدْرِيٌّ»(٢).

وهذا غَلَطٌ فَاحِش، وإنما هو: عبدُ الله بن عُمَير بن حَارِثة [بن ثعلبة بن خَلَّاس بن أمية بن جِدَارَة. فأسقط ذكر حارثة](٣).

وقد ذَكره علىٰ الصِّحَّة مُوسَىٰ بنُ عُقْبَة، وأبو مَعْشَر، وابنُ إِسْحَاق، والوَاقِدِيُّ، وغَيرُهم. والله المُوفِّق(٤).

قال أبو الحسن:

«الجُلَاسُ بنُ عَمْرو. يَروي عن ابنِ عُمَرَ. روىٰ عنه أبو جَنَاب [الكَلْبِي في المَسْح علىٰ الجَوْرَبَين»(٥).

---

(١) ينظر: «الأسامي والكنىٰ» لأبي أحمد الحاكم (١/ ٣٧٨)، و«الموضح أوهام الجمع والتفريق» للخطيب (١/ ٣٠٢)، و«توضيح المشتبه» (٤/ ١١٩).

(٢) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (١/ ٢٨٢).

(٣) بين المعقوفين: سقط من «ف».

(٤) قلت: قد أغلظ المصنف للخطيب القول في سهوه بإسقاط اسم حارثة، علىٰ أن الخطيب قد ذكره بعدها مباشرة علىٰ الصواب حينما روىٰ نسبه بسنده إلىٰ محمد بن سعد صاحب «الطبقات». وهو الذي -أعني الخطيب- ذكر أن موسىٰ بن عقبة، وأبا معشر، وابن إسحاق، والواقدي -كذا بنفس الترتيب- ذكروه فيمن شهد بدرا.

(٥) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٨٦٦).

وقال عبد الغني:

«جُلَاس بن عَمرو. عن ابن عُمَر. روىٰ عنه أبو جَنَاب][1]. ويُقَال: جُلاس بنُ محمد، قاله البُخَارِي»[2].

وهَذا وَهَمٌ منهما قَبِيحٌ؛ لأن أبا جَنَاب الكَلْبِي لا يَرْوِي عن الجُلَاس، وإنما يَروِي عن أَبِيه، عَنه.

ولعله نقله من «تاريخ البخاري»[3] وهو وَهَمٌ أيضًا منه.

رواه وَكِيعٌ، وأبو نُعَيم عن أبي جَنَابٍ، عن أبيه، عنه.

رَواه عن وَكِيعٍ جَمَاعةٌ منهم: محمد بن عبد الله بن عَمَّار، ومحمد بن إسماعِيلَ الحَسَّاني.

وأَعْجَبُ ما في الأَمْر أنَّ الدَّارَقُطْني رَحِمَهُ اللَّهُ عَقِب قَولِه ذلك الذي وهم فيه بِأَن روىٰ حَدِيثًا عن ابْنِ[4] مَخْلَد، عن الحَسَّاني، عن وَكِيعٍ، عن أبي جَنَابٍ الكَلْبِي، عن أَبِيه، عن الجُلَاس بنِ عَمْرو، عن ابْنِ عُمَر، أَنَّ عُمَر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وذَكَر حَدِيثًا[5].

وقَولُ عبدِ الغَنِي «ويُقَال: جُلاسُ بنُ مُحمد. قاله البخاري» = تَصْحِيفٌ، وإنما قاله المُحَارِبِيُّ[6]، عن أبي جَنَاب. كَذلك ذَكَرَ البُخَارِيُّ في «التاريخ».

والله تعالىٰ المُوفِّق للصواب[7].

---

(١) بين المعقوفين سقط من «ف».
(٢) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٢١٥).
(٣) «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٥٢).
(٤) في «ف»: (ابنه).
(٥) ذكره ابن حزم في «المحلىٰ» (٢/ ٨٥). قال: «وعن وكيع، عن أبي جناب ...».
(٦) هو: عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، أبو محمد الكوفي يروي البخاري له في تاريخه، ويذكره بنسبته فقط. وثقه ابن معين والنسائي. توفي سنة ١٩٥هـ.
(٧) قلت: وللخطيب البغدادي رَحِمَهُ اللَّهُ تفصيل حسن في شأن هذا الراوي وددت لو نقلته هنا منعني طوله، فانظره في «تلخيص المتشابه» (١/ ٤٤٧).

(١١٤) باب: خَبِيَّة، وحُبَيَّة.

قال الخطيب:

«ويُلْحَقُ بهذا البَاب: جَنْبَة -بِفَتح الجِيم، وسُكُون النون، وفتح الباء- وهو: والِدُ عبدِ الوَهَّاب بن جَنْبَة»[١].

فَوهِم في تَصَوُّرِه أنها لم تُذْكَر [وَقد ذَكَرها الدَّارقُطني][٢] وذَكر فيها: جَنْبَة بنَ طَارِق بن عُمَر بن حَوْط بن سَلْمىٰ[٣] بن هَرمِي بن رِيَاح بن يَربُوع بن حَنْظَلة. قال سَيْفٌ: كان مُؤَذِّنًا لسَجَاح.[٤]

قال الخطيب:

«قال أبو الحسن: سَعْد بن حَبْتَة الأَنْصَاري، وهي أُمُّه، وأَبُوه: بَحِير بن مُعَاوِيَة، وأُمُّه: حَبْتَةُ بنتُ مَالِك، مِن بَنِي عَمْرو بن عَوْف»[٥].

قال: قلت: وقَد صَحَّف أبو الحَسَن اسْمَ أبي سَعْدٍ؛ إذا سَمَّاه بَحِيرًا -بفتح الباء، وخَفْضِ الحَاء- وإنما هو: بُجَيْر -بضم الباء، وفتح الجيم- كذلك ذكره محمدُ بنُ سَعد[٦] كاتبُ الوَاقِدِيِّ، وغَيرُه.

ورَوىٰ ما ذَكَره: البَغَوِيُّ قال: سَعْد بن حَبْتَة. قال محمدُ بن سَعْد: هو سَعْد ابن بُجَير بن مُعَاوية بن قُحَافَة بن نُفَيْل بن سَدُوس[٧].

---

(١) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (١/ ٢٩٠).
(٢) بين المعقوفين: سقط من «ف».
(٣) في المطبوع من «المؤتلف والمختلف» (سليمان). وفي (٢/ ١٠٣٩) جاءت علىٰ الصواب.
(٤) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٨٧٨).
(٥) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٨٧٥).
(٦) «الطبقات الكبير» (٩/ ٣٣٢).
(٧) «معجم الصحابة» (٣/ ٤٨).

ثم روىٰ [١] عن التَّنُوخِي، عن طَلْحَة بن محمد بن جَعْفَر المُعَدَّل، أنَّ أبا يُوسُف: يَعْقُوبُ بنُ إبراهِيمَ بن حَبِيب بن سَعْد بن حَبْتَة الأَنْصَاري، وكان -يعني سعدا- فِيمَن عُرِض عَلىٰ النَّبي ﷺ يَومَ أُحُدٍ فاسْتَصْغَره، وحَبْتَةُ: أُمُّه. وهو: سَعد ابن بُجَير بن مُعَاوِيَة بن قُحَافَة بن بُلَيْل [٢] بن سَدُوْس بن عَبدِ مَنَاف بن أبي أُسَامَة ابن سُحْمَة بن سَعد بن عبد الله بن قُدَار بن ثَعْلَبَة بن مُعَاوِيَة بن زَيْد بن العَوْذ بن بَجِيْلَة. وأُمُّ سَعْد: حَبْتَةُ بنتُ مَالِك، مِن بَنِي عَمْرو بن عوف [٣]».

قلت أنا: وليس هذا عِندي وَهَمًا؛ لأنه اختلاف في بَحِيْر، وبُجَير. ذكره ابنُ الكَلْبي: بَحِيْرًا [٤]، وقال ابن سعد: بُجَيْرًا.

وفيما حَكَىٰ الخَطِيبُ عن التَّنُوخي، عن طَلْحَة -مِن نَسَب أبي يُوسُف- تصحيفان، **أحدهما:** قوله: قُدَار بِالرَّاء، وإنما هو: قُدَاد -بِدَالَين مُهْمَلَتَيْن-.

والآخر: قوله: العَوْذ -بالعَين المُهملة، والذَّال المُعْجَمة-، وإنما هو: الغَوْثُ. وأُمُّه: بَجِيْلَة بنت صَعْب [٥] بن سَعْد العَشِيْرَة، وهي أُمُّ إخوته: صُهَيْبَة، وخُزَيْمَة -وقَد دَخَل في الأَزْد- وَوَادِعَة [٦] -بَطْن مَع بَنِي عَمْرو بن يَشْكُر-، وأَشْهَل، وشَهل، وطَرِيف، وسُنَيَة، وخُدْعَة [٧]، والغَوْث = ابن أَنْمَار بن إِرَاش بن

---

(١) يعني: الخطيب.
(٢) في المطبوعة: (يليل).
(٣) أخرجه الخطيب كذلك في «تاريخ مدينة السلام» (١٦/ ٣٦٠).
(٤) ما جاء في «نسب معد واليمن الكبير» (١/ ٣٥٥) لابن الكلبي: (بجير) بالجيم.
(٥) قوله: (صعب) في «ف» (سعد).
(٦) في الأصلين (وأودعة) وهو تحريف وما أثبته من «نسب معد واليمن الكبير» لابن الكلبي (١/ ٣٤٣).
(٧) كذا بالأصلين، وفي «نسب معد واليمن الكبير» (جداعة)، وفي «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم (٢/ ٣٨٧): (جدعة) وأشار محققه الشيخ عبد السلام هارون في الحاشية أنه في نسخة (خدعة).

عَمْرو بن الغَوْث بن زَيْد بن كَهْلَان.

فقوله: العَوْذ، تَصْحِيفٌ قَبِيحٌ مِنه، أو مِن طَلْحَة، وقد كان يَجِب أن يُنَبِّه عليه إن لم يكن منه، فإن هذا مشهور لا يُخْتَلَف فيه؛ لأنه مجمع النسَب.

وأما قوله: قُدَار -آخره راء- فقد قُلنا: إنه تَصْحِيف أيضًا، وقد ذَكر ابنُ الكَلْبِي أن آخِرَه دَال مُهْمَلة أيضًا، وقال في نَسَب بَجِيْلَة: ووَلَدَ الغَوْثُ بنُ أَنْمَارٍ: أَحْمَس -بَطْن-، وزَيْدًا -بطن- وقَيْسًا -كُبَّة، بطن سُمِّي بِفَرس له-[1].

وذَكَر أولادَ أَحْمَس، ثم قال: ووَلَد زَيدُ بنُ الغَوْث: مُعَاوِيَةَ، وعَنَّةَ.

فَولَد مُعَاوِيةُ: ثَعْلَبَةَ، وعَامِرًا، وكِنَانَة، وعَمْرًا، وكَشْدًا[2].

منهم: بُدَيل بن يَحْيَىٰ بن بُدَيل بن طَهْفَة[3] بن مُجالد بن مَازِن بن عبدِ الله بن مالِك بن قُطَيْعة بن كَعب بن جُلْهُمة بن عَمرو بن مُعاوية، كان شَرِيفًا.

وولَدَ ثَعْلَبَةُ بنُ مُعاوِيةَ: قُدَادًا، وفِتْيان -بطن-، وذُبْيَان -بطن وهو الحطم.

فولد فِتْيانُ: قُرَيْعًا -بَطن بالنَّهْرَين، لهم عَدَدٌ-، وثَعْلَبَةَ، وبَدْرًا.

منهم: رِفَاعَة بن شَدَّاد بن عبد الله بن قَيْس بن جِعَال بن بَدَاء[4]، كان مِن أَصحابِ عَلِيٍّ، وشَهِد يومَ عَيْن الوَرْدَة، فَنجا في ثَلاثِمائَة.

ووَلَد قُدَادٌ: عَامِرًا -بطن، وهو مُقَلَّد الذَّهَب-، وعبدَ اللهِ.

ثم ذَكَر أولادَ عَامِر، وقال: منهم: أَبان بن الوَلِيد بن مَالِك بن أبي خُشَيْنَة[5] -

---

(١) «نسب معد واليمن الكبير» (١/ ٣٤٩).

(٢) «نسب معد واليمن الكبير» (١/ ٣٥٣).

(٣) ينظر: «الاشتقاق» لابن دريد (ص٥١٩).

(٤) تصحف في الأصلين إلىٰ (بدر)، والمثبت من «نسب معد واليمن الكبير» (١/ ٣٥٤)، و«الطبقات» لخليفة (ص٢٥٤)، و«الاشتقاق» (ص٥٢٠)

(٥) في «نسب معد واليمن الكبير» (حسيبة).

وهو عُبَيد الله- بن الحَارِث بن عَامِر بن العَمَّارَة[١] بن سَعد بن أَسْعَد بن ذُهْل بن عَوْف بن عَامِر بن قُدَاد، الذِي مدحَه الكُمَيْتُ.

ثم قال بعد كلام: ومِن بَنِي عَادِيَة بن عَامِر بن قُدَاد: القَاسم بن عَقِيل بن أبي عَمْرو بن[٢] كُعَيْب بن عُرَيْج بن الحَارِث بن عبد الله بن مالك بن هِلال بن عَادِيَة - وهو الذي جَر الفِجَار بَين بَجِيْلَة وكَلْب-.

وولد عبدُ اللهِ بنُ قُدَادٍ: سَعْدًا، ونُصَيْبًا -حَيٌّ باليَمَامة-.

فولد سَعْدٌ: سُحْمَةَ -بطن-، وحَيَّانَ[٣]، وعَمْرَةَ -وهي أُمُّ خَارِجَة، تَزَوَّجها جَماعةٌ-.

وولَدَ سُحْمَةُ بنُ سَعْد بن عبد الله بن قُدَادٍ: ثَعْلَبَةَ، والحَارِثَ، وأبا أُسَامَةَ، وأبا مَالِك، وأبا حِبَّان، وسَعْدًا.

منهم: يَعقُوب بنُ إبراهيمَ بن خُنَيْس بن سَعْد، وهو أبو يُوسُف القَاضِي.

هذا جَمِيعُه ذَكَره ابنُ الكَلْبِي، وذَكَر فيه قُدَادًا بِدَالَيْن. نَقَلتُه مِن خَطِّ عَلِيِّ بن عِيسىٰ كذلك.

والله الموفق.

وفيما حَكَاه الخَطِيبُ، عن التَّنُوخِي، عن طَلْحَةَ وَهَمٌ آخَر، وهو:

أنه قال أبو يوسُف يعقُوب بن إبراهيم بن حَبِيب بن سَعْد بن حبتة.

وهو غَلَطٌ، وصَوابه: حَبِيب بن خُنَيس بن سَعْد.

فَأسقَط ذِكر خُنَيْس. كذلك ذكره الدَّارَقُطْني في «باب: خُنَيس وحَبِيس»[٤].

---

(١) في «نسب معد واليمن الكبير» (عامرة).

(٢) قوله: (بن) في المطبوع من «نسب معد واليمن الكبير» (١/ ٣٥٣): (و). فيكون كعيب معطوفا علىٰ القاسم، وليس جد القاسم.

(٣) زاد في «ش»: (بطن)، والمثبت من «ف»، و«نسب معد واليمن».

(٤) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٦٩٤).

وكذلك ذكره الدارقطني أيضًا في «باب: خَبِيَّة وحبتة»[١]، وهو الصحيح.

وقد سَقَط مِن كلام ابنِ الكَلبي في نسب أبي يوسف ذِكْرُ حَبِيب، ولعله مِن النَّاقِل. والله تعالىٰ الموفِّق للصواب.

قال الخطيب:

«ساقَ أبو الحَسَن حَديثًا: أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ اسْتَصْغَر نَاسًا يَوْمَ أُحُدٍ، مِنهُم: زَيدُ بن جَارِية، وسَمَّىٰ جَماعةً، وذَكَر جَابرَ بنَ عبد الله منهم.

وقال أبو الحَسَن: أَخَافُ أن لا يَكُون حُفظ أن فيه جابرًا؛ لأن جَابِرًا شَهِد العَقَبَة مع أبيه وخَالِه، وشَهِد بدرًا[٢].

قال: قلت: أَما شُهُودُ جَابرٍ العَقَبَةَ، فَصَحِيحٌ.

أما شُهُوده بَدْرًا، فَليس بِصَحِيح، وأهلُ العِلم بالسِّيَر يُنْكِرُون ذلك.

وروىٰ حديثًا، عن البَغَوي[٣]، ثم قال: قال البغويُّ: قال محمد بن سعد: ذَكرتُ لمحمد بن عمر هذا الحَدِيث، فقال: هَذا وَهَمٌ مِن أهلِ العِرَاق، وأَنْكَر أن يكُون جَابِرٌ شَهِد بَدرًا.

ثم روىٰ بالإجازة، عن الحُسَين بن محمد الرَّافِقِي، عن ابنِ كامل، عن أحمد ابن سَعِيد بن شَاهِين، عن مُصْعَب بن عبد الله، عن عبد الله بن عُمَارة بن القَدَّاح[٤] قال: عَبدُ الله بن عَمرو بن حَرَام: شَهِد العَقَبة، وكان نَقِيبًا، وشَهِد بَدْرًا، واسْتُشْهِدَ، وابنُه جَابِرُ بن عبد الله: شَهِدَ العَقَبَة، المَشَاهِدَ كُلَّها إلا بَدْرًا، وأُحُدًا». هنا آخر كلامه.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٨٧٦).

(٢) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٨٧٦).

(٣) «معجم الصحابة» (١/ ٤٤٠).

(٤) هو: عبد الله بن محمد بن عمارة أبو محمد الأنصَارِي، ويعرف بابن القداح. كان عالِمًا بالنسب، سكن بغداد، وله كتابٌ في نَسَب الأنصار خَاصَّة يرويه عنه مصعب بن عبد الله الزُّبَيري. وكتابه هذا لم أقف عليه مطبوعًا ولا مخطوطًا. ينظر: «تاريخ مدينة السلام» (١١/ ٢٥٣).

قلت أنا: وقد اخْتُلِفَ فِي شُهُود جَابِر بن عبد الله بَدْرًا.

فقال الوَاقِدِيُّ، وابنُ القَدَّاح: إن جَابِرًا لم يَشْهَد بَدرًا.

وكذلك قال أحمد بن أبي خَيْثَمة: لم يَشهد بَدرًا.

(٣٣) محمد بن علي بن الأُشْنَانِي -قِرَاءة عَليه في دَارِنا- أخبرنا عَلِيُّ بن محمد، أخبرنا محمد بن الحُسَين، أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد بن حَنبَل[(١)]، حدثنا رَوْحُ بن عُبَادة، حدثنا زَكَرِيَّا بنُ إسحاقَ، حدثنا أبو الزُّبَير أنه سَمِع جَابِرَ بنَ عبدِ الله يقول: غَزوتُ مع رَسولِ الله ﷺ تِسْع عَشْرَة غَزْوة. قال جَابِر: ولَم أَشْهَد بَدرًا، ولا أُحُدًا، مَنَعني أبي، فَلَمَّا قُتِل عبدُ اللهِ يَومَ أُحُدٍ، لم أَتَخَلَّف عن رسولِ الله ﷺ في غَزْوة قَط.

وقال غيرهم إنه شهد بدرًا.

(٣٤) الحَسَن بن عَلِي أخبرنا عِيسىٰ بن عَلِي[(٢)]، حدثنا عَبدُ الله بن محمد[(٣)]، حدثني يَعقُوبُ بن إبراهيم، حدثنا أبو مُعَاوِيَةَ، عن الأَعْمَش، عن أبي سُفْيَان، عن جَابِرٍ قال: كنتُ أَمْنَحُ أصحابي المَاءَ يومَ بَدْرٍ[(٤)].

وقد ذكره يعقُوب بن سُفيان في «تاريخه»[(٥)] فِيمَن شَهِد بدرًا، فقال: «وجَابِر ابن عبد الله بن رئاب بن النعمان بن سِنَان»[(٦)].

وقال ابن إسحاق[(٧)].

---

(١) «المسند» (١٤٥٢٣).

(٢) هو: «عِيسىٰ بن علي بن عيسىٰ بن داود بن الجَرَّاح، أبو القاسم ابن الوزير أبي الحسن، البغدادي. توفي سنة ٣٩١ هـ». ينظر «تاريخ الإسلام» (٨/ ٧٠٥).

(٣) «معجم الصحابة» لعبد الله بن محمد البغوي (١/ ٤٤٠).

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٦٦٧٢) عن أبي معاوية، به.

(٥) لم أقف عليه.

(٦) ينظر: «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٣١)، و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٥٣٥).

(٧) كتب عندها في حاشية «ش» -وأثبتها في «ف» في أصل الكتاب-: (كذا وقع في الأصل).

آخر الجزء الرابع.

يتلوه في الخامس إن شاء الله تعالى باب خنب وجنب.

والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد النبي الأمي وآله وصحبه الطيبين الطاهرين وسلامه.

الجزء الخامس من
تهذيب مستمر الأوهام
على ذوي المعرفة وأولي
الأفهام
لابن ماكولا رحمة الله عليه

بسم الرحيم الله الرحمن

أخبرني الشيخ الفَقِيهُ الإِمَامُ الحَافِظُ النَّفِيسُ صَائِنُ الدِّين أبو الحُسَين هِبَةُ اللهِ بنُ الحَسَن بنِ هِبَةِ الله بنِ عبدِ الله بن الحُسَيْن الشَّافِعي، الدمشقي -قِراءةً مِنِّي عليه في منزله بدمَشق- قال: أخبرنا الشيخ الحافظ الزَّاهد أبو بكر محمد بن طَرْخَان ابن يَلْتكِين بن بُجْكُم[1] رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ -قِراءة مِنِّي عليه ببغداد- قال: أخبرنا أبو نَصْرٍ عَلِيُّ بنُ هِبة الله بن عَلِيِّ بن جَعْفَر ابن ماكولا -إِجَازَةً- قال[2]:

(١) ينظر: «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢١/ ٢١٠).
(٢) إسناد الكتاب، أثبته من «ش».

(١١٥) باب: خَنْب، وجَنْب[١].

قال الخطيب:

«الأَوَّل: محمد بن عبد الله بن عبد الرحمَن، أبو عبد الله القَسَّام البُخَارِي. من قرية مَاسْتِي»[٢].

قلت: وهذا وَهَمٌ، وهو مِن قَرية مَاسْتِين مِن أعمال بُخَارَىٰ، منها جَمَاعة مِن الرُّواة منهم: محمد بن أحمد بن دَاوُد المَاسْتِيْنِي[٣].

(١١٦) باب: خُرْبَة، وجُرَيَّة.

قال الخطيب:

«قال أبو الحسن: أَمَّا خُرْبَة، فهو إِيْمَاءُ بنُ رَحَضَة بن خُرْبَة الغِفَارِيُّ، له صُحْبَة، ولابْنِه أَيْضًا: خُفَاف بن إِيْمَاء صُحْبة، وابن ابْنِه: الحَارِث بن خُفَاف بن إِيْمَاء بن رَحَضَة بن خُرْبَة

له رِوَاية أيضًا. نَسَبه الطَّبَرِيُّ في «تاريخه»[٤] [٥].

قال: قُلت: قد خَالَف أبو بَكر أحمدُ بن عبد الله بن عبدِ الرَّحِيم البَرْقِي فقال:

ما أخبرنا الأَزْهَرِيُّ، والجَوْهَرِيُّ قالا: أخبرنا محمد بن المُظَفَّر، حدثنا أحمدُ ابن عَلِي بن الحَسَن المَدائِنِي، حدثنا أبو بَكْر بنُ البَرْقِيِّ قال: وخُفَافُ بن إِيْمَاء بن

---

(١) في المطبوعة: (حنب).

(٢) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (١/ ٣١٧).

(٣) قلت: ولا يُعْتَرَض علىٰ الخطيب بمثل هذا؛ إذ يُقال لهـذه القرية: (ماستي)، و (ماستين). وينظر: «الأنساب» للسمعاني (١١/ ٧٦)، و«معجم البلدان» لياقوت (٥/ ٤١).

(٤) «تاريخ الرسل والملوك» (١١/ ٥٦٦).

(٥) «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٩٣٧).

رَحَضَة بن جُرَيَّة بن خلاف بن حَارِثة بن غِفَار، وكان إِيْمَاء بن رَحَضَة مِن أَشْرَافِ بَنِي غِفَار.

قال: قلت: كذا ذَكَره في كِتَابِه الذي صَنَّفَه في «أسماء الصَّحَابَة» بالجِيم وبعدها الرَّاء مَفتُوحة، ثم الياء المُشَدَّدة المُعْجَمة باثْنَتَين مِن تَحْتِها.

وسمعتُ بعضَ المُتَحَقِّقِين بعلم الأَثَر يَصِفُ ذلك الكِتَابَ بالجَوْدَةِ والصِّحَّة، والله أعلم».

هذا آخر كلام الخطيب.

قلت: ولَستُ أَدرِي كَيف قَطَع علىٰ الدَّارقُطني بالوَهَم، وهو خِلافٌ، لو أَوْرَدَه في بَيان ما قَصَّرَا فيه لكان وَجْهًا.

وعلىٰ أَنَّ ابنَ الكَلْبِي قد ذَكَر خِلافَ القَوْلين فقال: «إِيْمَاء بن رَحَضَة بن حُرَبَة -بِحَاء مهملة مَضمُومة، وراء مفتوحة، وباء مُعجمة بِواحِدَة- ابن خلاف بن حَارِثَة ابن غِفَار»[1].

والله أعلم بالصواب.

(١) ينظر: «توضيح المشتبه» (٣/ ٤١٢).

(١١٧) باب: خُرَيْق، وخِرْنِق.

قال أبو محمد:

«الزُّبَير بن خُرَيق. حدث عنه: جَعفرُ بنُ بُرْقَان. يُعَدُّ في الجَزَرِيِّين. قَلِيل الحديث»[١].

وهذا وَهَمٌ؛ وليس يَروِي جَعْفَرُ عن الزُّبَير، وإنما يروي عن عَزْرَة بن دِينَار، عنه.

كذلك رواه عن جَعْفَر: كَثِيرُ بنُ هِشَام، ورواه عن كِثِير بن هِشام: يَحْيىٰ بن جَعْفَر بن الزِّبْرِقَان[٢]، وغيره[٣].

(١١٨) باب: خُوَار، وجُوَان، وحَوارِي.

قال الخطيب:

«الأول: لا شَيء فيه. وأما الثاني بضم الجيم وبالنون فهو: جُوان بن عُمَر بن عبد الله بن أبي ربيعة.

وروىٰ عن ابن رِزْمَة[٤]، عن عُمَر بن سَيْف، عن محمد بن العَبَّاس اليَزِيْدِي، حدثنا الزُّبَير بن بَكَّار قال: حدثتني طَيْبَةُ مُوْلاةُ فَاطِمَة بنتِ عُمَر بن مُصْعَب، أَنَّ جُوَان بنَ عُمَر الذي يقول له عُمَرُ بنُ أبي رَبيعَة:

شَهِيْدِي جُوانٌ على حُبِّها ... أَلَيْسَ بِعَدْلٍ عَليها جُوَانُ

---

(١) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٣٤١).
(٢) في «ف»: (برقان).
(٣) ينظر: «الإكمال» (٣/ ١٣٧).
(٤) يعني: أبا الحسين محمد بن عبد الواحد بن علي البزاز.

تَزَوَّج حَسَنةَ بنتَ عِيسىٰ بن مُصعَب بنَ الزُّبَير. وأُمُّها: مَريم بنت محمد بن مصعَب بن الزبير. وأُمُّهَا: أَمَةُ الحَمِيد بنتُ عُمَر بن عبدِ الله بن أبي رَبِيْعَة، فَأَصْدَقَها أَرْبَعَمِائة دِينَار. وذَكَر خَبرًا»(١).

قلت: وهذه أوهامٌ قَبِيحَةٌ:

أولًا: قَوله: أن بِنتَ عِيسىٰ بن مصعب، تكونُ بِنتَ مَرْيَم بنتِ محمد بن مُصْعَب؛ لأن ذلك يُوجِبُ أن يَكُونَ عِيسىٰ بن مُصْعَب قد تَزَوَّج بنتَ أَخِيه محمد ابن مصعب، ومَعاذَ اللهِ تَعالىٰ أن يكون ذاك.

وأَقْبَحُ منه: أَنَّ أَمَةَ الحَمِيدِ -التي هي جَدَة حَسَنة زَوْجة جوان بن عبد الله بن عمر-: هي أُخْتُه، فَيجيء مِن هذا: أن يكون قَد تَزَوَّج بنتَ بنتِ أخيه، وهذا ما لا يُتَوَهَّم أنه فُعِل في الإِسْلَام

وهو تَخْلِيطٌ قد جَرَىٰ، وما يَجُوزُ أن يَخْفَىٰ فَسَادُه عَلىٰ مَن لا يَعْرِف مِن العِلْم شَيئًا، فكَيف علىٰ الخَطِيب رَحِمَهُ اللهُ.

والله المُستعَان، جَلَّت قُدرَتُه، وإِيَّاه نَسأل حُسْنَ العَوْن والتَّسْدِيد والهِدَاية إلىٰ أَقْرَب الطُّرق إليه بِمَنِّه(٢).

---

(١) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (١/ ٣١١).

(٢) قلت: جاء في «جمهرة نسب قريش» (١/ ٢٢٢): «وكانت حمادة بنت عيسىٰ بن مصعب ابن مصعب، عند علي بن عبيد الله، فولدت له. وأُمُّها: مريمُ بنتُ محمد بن مُصعَب بن الزُّبير. وأمها: أَمَةُ الحَمِيد بنتُ عمَر بن عبد الله بن أبي ربيعة».

وعليه: فتكون زوجة جوان: حسنة بنت عيسىٰ بن مصعب بن مصعب بن الزبير -أخت حمادة- وأمهما: مريم بنت محمد بن مصعب.

فيكون عيسىٰ الذي تزوج مريم، هو عيسىٰ بن مصعب بن مصعب: ابن أخي محمد بن مصعب، وليس أخوه.

قال الخطيب:

«والحَوَارِيُّ بنُ الحَوَارِي، أبو عِيْسىٰ النَّخَعِي[١]. حكىٰ عن أبي عَمْرو الأَوْزَاعِي. حدث عنه: يَحْيىٰ بن أَيُّوبَ العَابِد»[٢].

قلت: ولم يَحْك عن الأوزاعي شَيئًا، وإنما قال: دَخَل الأوزاعِيُّ علىٰ المَنْصُور.

روىٰ ذلك أحمد بن علي الأَبَّار، عن يحيىٰ بن أيوبَ، عن الحَوَارِيِّ بن الحَوَارِي قال: دخل الأَوْزَاعِيُّ عَلىٰ المَنصُور، فَلمَّا أراد أن يَنصَرِفَ اسْتَعْفَاه مِن لُبْسِ السَّوَاد. وذكر خبرًا ليس فيه حكاية عنه.

والله تعالىٰ المُوفِّق.

(١١٩) باب: خَت، وحَب.

قال أبو الحسن:

«وأما حَب، فهو شَيْخ. حدثنا عنه أبو الحَسَن عَلِيُّ بن الفَضْل بن طَاهِر البَلْخِي»[٣].

وقال الخطيب:

«وهذا الرَّجُل حِبّ بِكَسر الحَاء، لا بفَتْحِها، وهو لَقَبٌ له، واسمه: أحمدُ بن أَسَد بن المُتَوكِّل بن حُمْرَان البَلْخِي. وعَلِي بن الفضل بن طاهر لا يَروِي عنه، وإنما يَروي عن رَجُلٍ، عنه.

(١) في المطبوعة: (الجعي)!
(٢) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (١/ ٣١٣).
(٣) ينظر «الإكمال» (٣/ ١٢٣).

وقال: قَرأتُ في أصل كتاب أبي الحُسين أحمد بن قَاج بن عبد الله الوراق بخطه: أخبرنا علي بن الفضل بن طَاهِر البَلْخِي، حدثنا محمد بن رُمَيح بن بَزِيع أبو جعفر البَلْخِي، حدثنا حِبُّ بنُ أَسَد بن المُتَوكِّل بن حُمران أبو الحَسَن، واسْمُه أحمد المُتَوَكِّلي، حدثنا محمد بن عبد الله، حدثنا سَالِمُ بن أَعْيَن، حدثنا أبو بكر بن عَيَّاش». وذكر حديثًا.

(١٢٠) باب: خُزَيْمَة، وحَزِيْمَة، وما معهما.

قال عبد الغني:

«وحَزِيْمَة: واحِدٌ، وهو هُبَيْرة بن حَزِيْمَة. عن الربيع بن خُثَيْم. روىٰ عنه نُسَيْر ابنُ ذُعْلُوقٍ»[١].

قلت: وهذا وَهَمٌ، وهاهُنا حَزِيْمَة غَيرُ هذا، قد ذكرناهم في كتاب «الإكمال»[٢].

(١٢١) باب: الخَلِيْل، والجَلِيل.

قال الخطيب: «أما الأوَّلُ: فلا شَيء فيه»[٣].

قلت: وهذا وَهَمٌ، وفيه جماعةٌ كَثِيرةٌ. قد ذكرناهم في كتاب «الإكمال»[٤]، فلا فائدة في إعادة ذكرهم ها هنا.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٣٣٠).
(٢) «الإكمال» (٣/ ١٤٠).
(٣) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (١/ ٢٩٦).
(٤) «الإكمال» (٣/ ١٧٣).

(١٢٢) باب: خُوْط، وحَوْط.

قال أبو الحسن:

«أبو رَاشِد الحُبْرَانِي. اسمه: أَخْضَر بن خُوْط. ذكر ذلك محمد بن إبراهيم بن سُمَيع في «تاريخه» »(١).

وهذا وَهَمٌ، وهو محمود بن إبراهيم، وليس بمحمد، وله «طبقات» لا «تاريخ». وقد ذكره في طبقاته. والله الموفق للصواب.

(١٢٣) باب: الخَيْشِي، والحَبَشِي، وما معهما.

قال الخطيب: «وأما الثاني: لا شَيءَ فِيه».

يعني: حَبَشِيًّا، بفتح الحاء المهملة والباء المعجمة بواحدة.

قلت: وهذا وَهَمٌ؛ وفيه: حَبَشِيُّ بن إسْمَاعِيل بن عبد الرحمن بن عِيْسىٰ بن وَرْدَان، مَولىٰ عبدِ الله بن سَعْدِ بن أبي سَرْحٍ المِصْرِي(٢)، وكان مَقْبُولًا عند القَاضِيَيْن هَارون الزُّهْرِي، والحَارِثِ بن مِسْكِيْن.

حدث عن: سَعِيد بن أبي مَريم. روىٰ عنه: سَلامة بنُ عُمَر المُرَادِي.

تُوفِّي سنة خَمْس وسِتِّين ومِائَتَين. قاله ابن يونس(٣).

ذكر الخطيب هذا الباب في حرف الحاء، وإنما ذكره الدارقطني في حرف الخَاء المعجمة(٤).

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٨٥٧).

(٢) في المطبوعة: (البصري).

(٣) ينظر: «الإكمال» (٢/ ٣٨٤).

(٤) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٩٤٦).

قال أبو الحسن:

«حُبْشِي بن عَمرو بن الرَّبِيع بن طَارِق. يروي عن أبيه، حَدَّثُونا عنه، حَدِيثُه عند المِصْرِيِّين[(١)]»[(٢)].

وهذا وَهَمٌ، وهو حَبَشِي -بفتح الحَاء، وفتح البَاء المعجمة بواحدة- كذلك ذكره عبدُ الغَنِي بن سَعِيد[(٣)]، عن حَمْزَة بن محمد الكِنَانِي.

وكذلك ذَكَره محمد بن إسحاقَ بن خُزَيْمَة، والأَصَمُّ في روايتهما عنه[(٤)].

وكذلك ذكره ابن يُونُس في «تاريخ المصريين» وقال: هو طَاهِر بن عَمْرو بن الرَّبِيع بن طَارِق بن قُرَّة بن نَهِيْك بن مُجَاهِد الهِلَالي، وكُنْيَتُه أبو الحَسَن، ولَقَبُه حَبَشِي.

ومات لِتْسع عَشْرَة خَلَت مِن ذِي الحَجَّة، سَنة خَمْسٍ وسَبْعِين ومِائَتَين، وقد ذكر أبو أحمد بنُ عَدِي في مَشيخته، عن محمد بن حَمْدَان بن سُفيان أبي عبد الله الطَّرَائِفِي الرازي -سمع منه ببغداد- حدثنا حُبْشِي بن عَمْرو بن الربيع بن طارق، حدثنا أبي، أخبرني الليثُ بن سعد، بِحَدِيث ذكره.

قال لنا الإِسْمَاعِيلي، عن حمزة بن يوسف السَّهْمِي: كذلك.

وهو مُقَيَّدٌ في أصل سَماعه بالضَّم، وهو وَهَمٌ كما قلنا[(٥)].

---

(١) قوله: (حديثه عند المصريين) في «المؤتلف والمختلف»: (عداده في المصريين).

(٢) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٩٤٩).

(٣) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٣٠٥).

(٤) أخرج روايته من طريقهما: الخطيب في «الموضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ١٧٨).

(٥) ينظر: «توضيح المشتبه» (٣/ ٦٨).

(١٢٤) باب: الخُرْسِي، والحَرِشي[1]، وما معهما.

قال الخطيب:

«ويُلْحَق بهذا البَاب: الخُرْسِي -بضم الخَاء المُعجمة، وبالسين المهملة- وهو: أبو صَالِح، شَيْخٌ رَوَىٰ عنه: الليثُ بنُ سَعد، أنه كان عندهم بالعِرَاق جَارِية حَمَلَت، وهي ابنةُ تِسْع سِنِين.

وروىٰ[2] عن أبي القَاسِم عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم القَزْوِيْنِي، عن عَلِي بن إبراهيمَ بن سَلَمة القَطَّان، عن أبي حاتم الرَّازِي، عن ابن أبي مَرْيَم، عن الليث، عن أبي صالح الخُرْسِي، وذكره»[3].

قلت: فوَهم في تَصَوُّرِه أنه لم يُذْكَر، وقد ذَكَره الدارقطني[4] وذَكَر هذا الباب في حرف الخَاء المعجمة، وأَوَّل ما ذَكر فيه: الخُرْسِي، وقال: صَاحِبُ شُرطَة كان ببغداد، هو الذي يُنْسَب إليه مَربَعَةُ الخُرْسِي.

وذكر بعده: الحُسَين بن نَصر الخُرْسي. يروىٰ عن سَلَّام بن سُلَيْمَان المَدائِني، وغَيرِه. حدثنا عنه: جَمَاعَةٌ مِن شُيوخِنا منهم: أحمدُ بن محمد بن إسماعيل الأَدَمِي.

---

(١) في «ف»: (الحرسي).

(٢) أي: الخطيب.

(٣) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (١/ ٩١).

(٤) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٩٤٣).

(١٢٥) باب: الخُتُّلِي، والجبَلِي، وما معهما.

قال عبد الغني:

«أَحمد بن زَيد الخُتلي»[١].

وهو وَهَمٌ؛ لأنه أحمدُ بن عبد الله بن زَيدٍ، وكُنيته: أبو بَكْر.

يروي عن ابْنَي أبي شَيْبَة، وأحمد بن عَبْدَة، ونَحوِهم.

فَأسقَط ذِكر عَبد الله.

قال عبد الغني:

«وعبدُ الرحمن بن أحمد بن زَيْدٍ الخُتلي»[٢].

وهو أيضًا وَهَمٌ، وهو عبدُ الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن زَيْد، وَلَدُ[٣] الذِي تَقَدَّم ذِكرُه قَبْلُ.

وكُنيته أبو عبد الله، وكان مِن الحُفَّاظ المُصَنِّفِين، وهو يَروي عن محمد بن غَالب تَمْتَام، وأبي العَبَّاس البِرْتِي القَاضِي، وأبي إسماعِيلَ التِّرْمِذِي، وغَيرِهم[٤].

(١) «مشتبه النسبة» للأزدي (ص١٠٠).
(٢) المصدر السابق.
(٣) في «ف»: (والد)!
(٤) ينظر: «الإكمال» (٣/ ٢٢٠).

حرف الدال .

(١٢٦) باب: دِثَار، ودَيَّان .

قال أبو محمد:

«إِبْرَاهيم بن أحمد بن الحَارِث بن دَيَّان، أبو القَاسِم»[١].

وهذا وَهَمٌ، وهو إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الحَارث بن دَيَّان أبو القَاسم الكِلابي المِصْرِي.

فَأَسْقَط ذِكْر «محمد» مِن نَسَبِه، وقد ذَكَره ابنُ يونُس علىٰ الصحة في كتابه، وذكر من في نَسَبِه مُحَمدًا، وقال: تُوفِّي في شَعبانَ سنةَ سِتٍّ وثَلاثمِائَة، وقد كتبتُ عنه، وكان رَجُلًا صالِحًا[٢].

(١٢٧) باب: دُوَاد، وذَوَّاد[٣]، وما معهما .

قال أبو الحسن:

«وأما ذَوَّاب[٤]، فهو: ذَوَّابُ بنُ رُبَيِّعة الأَسَدِي. هو الذي قَتَل عُتَيبة بنَ الحَارِث ابن شِهَاب اليَرْبُوعِي»[٥].

هكذا ذَكَره بِفَتح الذال وتشديد الواو. وهو وَهَمٌ، وإنما هو: ذُؤَاب، بضم الذال، وتخفيف الهمزة التي هي في صورة الواو.

اجتمع علىٰ ذلك أهلُ النَّسَب، وغَيرُهم.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٣٥٢).

(٢) ينظر: «الإكمال» (٣/ ٣١٣).

(٣) في «ش» (ذاود) وأحسبه سهوا من الناسخ.

(٤) في المطبوع من «المؤتلف والمختلف» (ذُوَّاب) بضم الذال.

(٥) «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٩٦٧).

وهو: ذُؤَابُ بنُ رُبَيِّعة بن عُبَيد بن أَسْعَد بن جَذِيْمَة[(١)] بن مالك بن نَصْر بن قُعَيْن الأَسَدِي.

ولمَّا قَتل عُتَيبة بنَ الحَارِث، أَسَره رَبيع بن عُتَيْبة بن الحَارِث بن شِهَاب[(٢)]، وظَنَّ رُبَيِّعَة أَنَّ ذُؤَابًا قَد قُتِل، فقال في ذَلك:

أَذُؤَابُ إِنِّي لَم أَبِعْكَ ولَمْ أَهَـبْ ... بِعُكَاظَ حَيْثُ تَجَمَّعُ الأَحْـلابُ

إِنْ يَقْتُلُوكَ فَقَد ثَلَلْتَ عُرُوْشَهُم ... بِعُتَيْبةَ بنِ الحَارِثِ بن شِهَـابِ

بأشَدِّهِم كَلَبًـا عَـلى أعْدائِهِم ... وأَعَزِّهِم فَقْدًا علىَ الأَصْحَابِ

فَبَلغ شِعْرُهُ بَنِي يَربُوع، فَقتلوا ذُؤَابًا[(٣)].

(١٢٨) باب: الدَّحْدَاح، والدَّخْدَاخ.

قال أبو الحسن:

«أبو الدَّحْدَاح الدِّمَشْقِي، شَيْخ تُوفِّي نَحْو العِشْرين والثَّلَاثْمِائَة»[(٤)].

وإنما تُوفِّي أبو الدَّحْدَاح -وهو: أحمدُ بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن يَحْيَىٰ بن يَزِيد التَّمِيْمِي، علىٰ ما ذَكره شَيْخُنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني[(٥)]، عن مَكِّي بن محمد بن الغَمر، عن أبي سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زَبْر[(٦)]- في جُمَادىٰ الأُولىٰ سنةَ ثَمان وعِشرين وثَلاثْمائَة.

---

(١) في المطبوع: (خزيمة)!

(٢) ولم يكن ربيع بن عتيبة يعلم أنه قاتل أبيه. ينظر: «المؤتنف» للخطيب (١/ ٣٧٠).

(٣) ينظر: «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» للآمدي (ص١٦٠)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٣).

(٤) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٩٧٢).

(٥) في المطبوعة: (الكناني)

(٦) في المطبوعة: (يزيد)!

حرف الذال .

(١٢٩) باب ذُرَيْح ، وذَرِيْح ، وما معهما .

قال أبو محمد:

«ذُرَيْحٌ الحِمْيَرِيُّ. عن أبيه، عن عُقْبَة بن عَامِر»(١).

وهذا وَهَمٌ، إنما يَروي ذُرَيْحٌ عن عُقْبَةَ، لا عن أبيه.

والحَديثُ مَعلُولٌ، وربما قيل فيه: عَامِر بن ذُرَيح، عن أَبِيه، عن عُقبةَ.

وربما قيل فيه: عَامِرُ بن ذُرَيح، عن عُقْبَة، وأُسْقِط ذِكر أَبيه.

فأما أن يكون ذُرَيح، عن أبيه: فلا.

وقد ذكر ابن يونُس في باب الذَّال مِن «تَارِيخ مِصر» فقال: «ذُرَيْحٌ الحِمْيَرِيُّ. يروي عن عقبة بن عَامِر». وذكر له حديثًا عن عُقبةَ بن عَامِر مِن قَولِه(٢).

وذكر ابن يونس أيضًا فِيمَن اسمُه عَامِر مِن «تاريخ المِصْرِيين» فقال: «عَامِر ابن ذُرَيْح الحِمْيَري. يروي عن عُقبةَ بن عَامر. روىٰ عنه: بَكْرُ بنُ سَوَادَة. حَدِيثُه مُضْطَّرِب، وفيه نَظَر».

وذكره الدَّارقُطْنِي فقال: «عَامِر بن ذُرَيْح الحِمْيَري. روىٰ عن عُقْبَة بن عَامِر، وقيل: عن أَبِيه، عن عُقْبَةَ. روىٰ عنه: بَكر بن سَوَادَة»(٣).

فَأَمَّا أن يَكُونَ ذُرَيحٌ روىٰ عن أبيه: فَلم أَعْرِفْهُ.

والله تعالىٰ الموفق.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٣٥٥)، وفي مطبوعته: (ذريح الحميري. عن عقبة بن عامر الجهني، روىٰ عنه ابنه عامر). قلت: فلا أدري الوهم من المصنف. أم جاء هكذا في نسخته من كتاب الأزدي. وينظر: «الإكمال» (٣/ ٣٧٩).
وقد نبه علىٰ ذلك ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (٤/ ٧٧)، فانظره فإنه مهم.
(٢) قوله: (من قوله) في «ف»: (قوله). وأخرج الحديث ابن زنجويه في «الأموال» (١٣٢٤).
(٣) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ١٠٠٥).

حرف الراء .

(١٣٠) باب: رَيَّان، وزَبَّان، وما معهما .

قال أبو الحسن:

«مَسْلَمَةُ بنُ الرَّيَّان. يروي عن القَاسِم بن غُصْن، وغَيرِه. وهو مِن أهل الرَّمْلَة، يروي عنه: ابنُه أبو عَقِيل محمدُ بن مَسْلَمَة بن الرَّيَّان»[١].

قلت: وقد وَهِمَ في قَوله «مَسلمة بن الرَّيَّان»؛ وإنما هو: مَسْلَمَةُ بن محمد بن الرَّيَّان.

وكذلك ذكره عبدُ الغَنِي بنُ سَعِيد[٢]، والخَطِيبُ[٣]، وغيرهما.

وكنيته: أبو الرَّيَّان.

قال الخطيب -في استدراك ما أَخَلَّا به-:

«وأبو الرَّيَّان مَسْلَمة بن محمد بن الرَّيَّان الثَّقَفِي. حَدَّث عن القَاسِم بن غُصْن. روىٰ عنه: ابن قُتَيْبَة [العَسْقَلانِي»[٤].

تَصَوُّرًا أنه لم يذكر. وقد ذكره أبو الحسن، وبَيَّنَّا][٥] وَهَمَه فيه.

وذكره أبو محمد علىٰ الصحة.

قال أبو الحسن:

«حَبِيب بن الرَّيَّان. سأَلَ ابنَ عُمَر. روىٰ عنه جَعفر بنُ بُرْقَان»[٦].

قلت: وَحِبِيبُ بنُ الرَّيَّان: رَقِّيٌّ. ولم يَسأل ابنَ عُمَرَ عن شَيء -فيما وَقَع

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ١٠٧٣).
(٢) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٣٧٤).
(٣) «المؤتنف» (١/ ٤١٣).
(٤) المصدر السابق.
(٥) بين المعقوفين: سقط من «ف».
(٦) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ١٠٧٣).

إلينا- بل رآه قَد جَزَّ شَارِبَه.

وكذلك ذَكَره صَاحِبُ «تَارِيخ الرَّقَّة»[١]، ولم يَقُل أنه سَأل ابنَ عُمَر.

وكذلك رواه كَثِيرُ بن هِشَام، عن جَعْفَر بن بُرْقَان[٢].

والله تعالىٰ المُوفِّق للصواب.

قال أبو الحسن الدارقطني:

«أبو الحَسَن أحمدُ بن القَاسِم بن كَثِير بن صَدَقة بن الرَّيَّان اللُّكِّي. بَصْرِيٌّ يروي عن الدَّبَرِي، وغَيرِه. وهو ضَعِيفٌ»[٣].

قلت: وهذا الرَّجل مِصْرِيٌّ -بالمِيم، لا بالبَاء- وإنما انْتقل إلىٰ البَصْرَة، وحدث عن: عبدِ الله بن محمد بن سَعيد بن أبي مَرْيم، وأبي الزِّنْبَاع رَوحِ بنِ الفَرَج، ومحمد بن عمرو بن خَالد، وأحمد بن محمد بن رِشْدِين. هؤلاء مِصْرِيُّون.

وسَمِع بالعراقِ: أحمدَ بنَ محمد البِرْتِي، والحَارِث بن أبي أسامة، وإسحاقَ الحَربِي، وتَمْتَام، والكُدَيْمِي[٤]، ومحمد بن سليمان بن الحَارِث، ومُطَيَّن، ومحمد ابن عُثْمَان بن أبي شَيْبَة، والنَّسَائِي، والدَّبَرِيَّ، والمُفَضَّلَ بنَ مُحمد الجَنَدِي، وغَيرَهم.

حدث عنه جَمَاعَةٌ كَثيرةٌ منهم: أبو نُعَيْم الأصْبَهانِيُّ الحَافِظ، وعَلِيُّ بنُ يحيىٰ ابن جَعْفَر الإمامُ الأَصْبَهانِيُّ، وغيرهُم[٥].

والله تعالىٰ الموفِّق للصواب.

---

(١) «تاريخ الرقة» (ص١٠٨).

(٢) أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبير» (٤/ ١٦٦) عن كثير بن هشام، به.

(٣) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ١٠٧٣).

(٤) في المطبوعة: (الكرخي)!

(٥) قلت: هذا الكلام استله المصنف من كتاب «المؤتنف» للخطيب(٢/ ٢٦١)، ولم يشر إلىٰ ذلك.

قال أبو الحسن:

«رَيَّانُ[١] بنُ خَالِد. روىٰ عن عَمْرو بن رَبِيعة، عن سَلامَة بن قَيْصَر. روىٰ عنه ابنُ لَهِيْعَةَ. حديثه عند المِصْرِيِّين، وقال بعضُ الرُّواة فيه: زَبَّان، والصَّحِيح: رَيَّان»[٢].

قال الخطيب: «وذَكَر أبو الحَسَن بعده خَمْسَةَ أَسْمَاء، ثم قال: زَبَّان بن خَالِد. روىٰ عنه: ابنُ لَهِيعَة».

قلت أنا: وَجَدتُّه في كتاب ابن زَوْجِ الحُرَّة[٣] مَضْرُوبًا عَليه بالخط[٤] العَتِيق، عليه تَصْحِيحٌ بِحِبْرٍ يَظْهَر فيه أَثَرُ الطَّرَاوَة، والله أعلم.

فإن كان الدارقطني رَحِمَهُ اللَّهُ قد عَاد وصَحَّح عَليه، فَقَد تَكَرَّر، والثَّاني هو الأَوَّل.

وهذا الرَّجُل قد ذَكَره ابنُ يونس في «تاريخه» بالزَّاي، فقال: «زَبَّان بن خَالِد مَولىٰ بني أُمَيَّة، وقَد قِيل: رَيَّان، وزَبَّان عِنْدِي أَصَحُّ. روىٰ عنه ابن لَهِيْعَة».

وابنُ يونُس أَعْرَفُ بأَهْل بَلَدِه.

وقول أبي الحسن: «روىٰ عن عَمرو بن رَبيعة» وَهَمٌ؛ وإنما روىٰ زَبَّان[٥] عن: لَهِيْعَة بن عُقْبَة، عن عمرو.

ولم يقع له إلينا غَيرُ حَديث واحِدٍ، رواه عن ابْنِ لَهِيعَةَ: عبدُ الله بنُ وَهْب[٦]، وعبدُ الله بن عبدِ الحَكَم[٧] المِصْرِيَّان، وعبدُ الله بن يوسُف التِّنِّيْسِي[٨]، وكاملُ بنُ

(١) في المطبوعة: (طريان)!
(٢) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ١٠٧١). وليس في مطبوعته (بن ربيعة عن سلامة بن قيصر).
(٣) في المطبوعة: (ابن روح آخره). وانظر حاشية (١) باب (١٤).
(٤) في المطبوعة: (بالحظ).
(٥) في «ف»: (عن زبان).
(٦) أخرجه أبو يعلىٰ (٩٢١)، ووقع في مطبوعته: (زبان بن فائد)
(٧) في «ف»: (بن الحكم).
(٨) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦٣٦٥) و«المعجم الأوسط» (٣١١٨)، وعنده كذلك (ابن فائد).

طَلْحَة البَصْري[١].

إلا أن ابن وهب قال: عن سَلَمة بن قَيْصَر بدل[٢] سَلامَة بن قَيْصَر.

وأما عبد الله بن يوسُف فإنه لم يَنْسُب زَبَّان.

وكُلُّهم قالوا فيه: زَبَّان -بالزاي-، وخالفهم سَعِيد بن عُفَير[٣]، عن ابنِ لَهِيعَة فقال: عن الرَّيَّان بن خَالِد مَولىً لِبَنِي أُمَيَّة -بالراء-.

ورواه أبو عبد الرحمن، عن ابْن لَهِيعَة، عن زَبَّان، عن لَهِيْعَةَ، عن أبي الشَّعْثَاء، عن سَلامة بن قَيْصَر.

وعَمرو بن رَبِيعة كُنْيَتُه أبو الشَّعْثَاء.

وخالف الجَماعَة كُلَّهَا إسحاقُ بنُ عِيسىٰ الطَّبَّاع[٤]، فرواه عن ابنِ لَهِيعَة فقال: عَمرو بن رَاشِد، بَدلا عن عَمرو بن رَبيعَة.

وهو وَهَمٌ لِمُخَالَفَتِه الأَثْبَاتَ مِن أصحاب ابن لَهِيعَة[٥].

---

(١) أخرج حديثه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٢٨٠) ووقع في مطبوعته أيضًا (زبان بن فائد).

(٢) في المطبوعة: (نزل).

(٣) أخرج حديثه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦٣٦٥)، وابن منده في «معرفة الصحابة» (ص٧٥٨) وعندهما (زبان بن فائد) بالزاي المعجمة.

(٤) أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» (١٠٦٠) وفي مطبوعته كالجماعة (عمرو بن ربيعة).

(٥) قلت: هذا كله كلام الخطيب البغدادي في «تلخيص المتشابه» (٢/ ٧٩٠)، وهو أوضح لذا سوغت لنفسي مخالفة منهجي في عدم الإطناب في الحاشية، وسأنقل كلام الخطيب ها هنا علىٰ طوله، فقال رَحِمَهُ اللَّهُ -بعد ذكر ترجمة زبان بن فائد-: «ومما لا يُؤمن وقوعُ الإشكال فيه مع هذا الاسم: زَبَّان بن خالد، ويزيده إشكالا: روايةُ ابنِ لهيعة عنه، ظَنَّه ابنَ فَائِد، وأن خالدًا غَلطٌ من الناقل، وربما أصلحه في الكتاب: ابن فائد، وهو: زَبَّان بن خالد المصري مولىٰ بني أمية، وقد قيل: ريان، بالراء، إلا أن الأول أصح يروي عن لَهِيعة ابن عُقْبة -والد عبد الله- حديثًا واحدا، عن عمرو بن ربيعة الحضرمي، عن سلامة بن قيصر، حدث به عن عبد الله بن لهيعة، عن زبان بن خالد: عبدُ الله بن وهب، وعبدُ الله بن عبد الحكم المصريان، وعبدُ الله بن يوسف التنيسي، وكامل بن طلحة البصري، إلا أن التنيسي لم ينسب زبان، ورواه أبو عبد الرحمن المُقرئ، عن ابن لهيعة، فقال فيه: عن لهيعة، عن أبي الشعثاء، عن سلامة، وأبو الشعثاء هو عمرو بن ربيعة، ورواه إسحاق بن عيسىٰ بن الطباع، عن ابن لهيعة، فقال فيه: عمرو بن راشد بدلا من عمرو بن ربيعة، وذلك وَهَمٌ منه، =

والله تعالىٰ المُوفِّق.

قال أبو محمد:

«زَبَّانُ بنُ سَيَّار. الذِي تَزوَّج امْرأةَ أَبيْه، فبعث إليه النبيُّ ﷺ خَالَ البَراء لِيَقْتُلَه. وهو وَالِد مَنظُور بنِ زَبَّان بن سَيَّار بن عَمْرو، كذا ذَكَره مُفَضَّل بن غَسَّان»[(١)].

[**قلت**: وهذا وهم، والذي ذكر المُفَضَّلُ بن غَسَّان][(٢)] خلاف ذلك.

(٣٥) عبدُ الكَرِيم بن محمد الضَّبِّي[(٣)] -قِراءَةً عَلَيه- أخبرنا عَلِيُّ بن عُمَر[(٤)]، حدثنا أبو بكر الشَّافِعِيُّ، حدثنا جَعفر بن محمد بن الأَزْهَر[(٥)]، حدثنا المُفَضَّل بن غَسَّان الغَلَّابِي قال: الحَدِيثُ الذي حَدَّث به البَرَاءُ بن عَازِبٍ قال: لَقِيتُ خَالِي، ومَعَه الحَرْبة، فقال: بَعَثَنِي رسولُ الله ﷺ إلىٰ رَجُلٍ تَزَوَّج امْرَأةَ أَبيه، أَقْتُله = وهو مَنْظُور بن زَبَّان بن سَيَّار بن عَمرو الفَزَارِي.

فقد ذَكَر الغَلَّابي أن الذي تَزَوَّج إمرأة أَبِيه: مَنْظُورَ بنَ زَبَّان، لا أَبُوه، وذلك هو الصَّحِيح.

والله تعالىٰ المُوفِّق.

=والله أعلم».

ثم روىٰ بسنده من طريق ابن عبد الحكم، عن ابن لهيعة، عن زبان بن خالد مولىٰ بني أمية، أن لهيعة بن عقبة أخبره، عن عمرو بن ربيعة، عن سلامة بن قيصر، أن رسول الله ﷺ قال: ... الحديث.

(١) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٣٧٦).

(٢) بين المعقوفين: سقط من «ف».

(٣) هو: أبو الفتح عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن القاسم المحاملي. ينظر: «تاريخ مدينة السلام» (١٢/ ٣٦٣) وقد وثقه الخطيب.

(٤) «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ١٠٨١).

(٥) في «ش» (بن الأزهري). وينظر ترجمته في «تاريخ مدينة السلام» (٨/ ٩٧).

قال أبو الحسن:

«زَبَّان بن سَيَّار بن عَمْرو بن جَابِر بن عَقِيْل بن هِلال بن سُمَيِّ بن مَازِن بن فَزَارَة. كان رَئِيسًا شَاعِرًا»[١].

قلت أنا: وقوله: عَقِيل -بفتح العَين- وَهَمٌ، وإنما هو بِضَم العَين، وفَتح القَاف. كذلك ذكره ابنُ الكَلْبي في «جمهرة النَّسَب». وجَدتُّهُ كذلك بِخَط عَلِي بن عِيسىٰ الرَّبَعِي في عِدَّة مَواضِع مُقَيَّدًا مُحَقَّقًا، وكذلك هو في نُسخَة السَّكُونِي مُقَيَّدًا، وهو الصَّحِيح، وعليه أهلُ النسب.

قال ابنُ الكَلْبِي: «ووَلَدَ مَازِنُ بنُ فَزَارَة: سُمَيًّا، وحُجَافًا[٢]. وأُمُّهُما: نَضِيْرَة بنتُ جُشَم بن مُعَاوِية بن بَكر بن هَوَازِن، خَلَف عَليها بَعد أَبِيه.

فوَلَد سُمَيٌّ: هِلالًا، والمُبَتَّل[٣].

فولد هِلَالٌ: عُقَيْلًا، وعبدَ اللهِ، والحَارِثَ.

فَولد عُقَيْلُ بنُ هِلال: جَابِرًا، وعَبدَ مَنَافٍ -وهو: الأَفْوَه-، والحَارِثَ، وعبدَ العُزَّىٰ.

فولد جَابِرُ بنُ عُقَيل: عَمْرًا -وهو: العُشَرَاء[٤]-»[٥].

وذكر بعد هذا جماعةً مِن أولادِه، وهو في هذه المَواضِع كُلِّها بِضَمِّ العَين، وفتح القاف.

والله تعالىٰ المُوَفِّق للصواب.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ١٠٨١).
(٢) كذا في الأصلين بالفاء، وفي المطبوع من «جمهرة النسب»، و«أنساب الأشراف» للبلاذري (١٣/ ١٧٦): (حجانا) بالنون.
(٣) في المطبوع من «جمهرة النسب»: (المتبل).
(٤) سمي بذلك لعظم بطنه.
(٥) «جمهرة النسب» (ص٤٣٥).

قال أبو الحسن:

«حَبِيبُ بنُ زَبَّانَ بنِ فَرْوَة. يَروي عن عُبَادَة بن الوَلِيد بن عُبَادَة بن الصَّامِت»(١).

وهو وَهَمٌ، وإنما يَروي عن الوَلِيد بن عُبَادة بن الصَّامِت، لا عن ابْنِه عُبَادَة. روىٰ عنه: محمد بن القاسم أبو إبراهيم الأَسَدِي، ورواه عن محمد بن القَاسِم: أحمد بن حازم بن أبي غَرَزَة فقال: عن ابن عُبَادَة بن الصَّامِت، ولم يُسَمِّه.

ورواه ابنُ أبي الدُّنيا، عن العَبَّاس بن محمد، عن محمد بن القاسم فقال: عن الوَلِيد بن عُبَادة، عن أَبِيه عبادة(٢).

والله تعالىٰ الموفق.

قال أبو محمد:

«ويَحْيىٰ بنُ الجَزَّار، هو ابنُ زَبَّان»(٣).

قلت أنا: وهَذا وَهَمٌ، ولَعَلَّ أبا مُحمد رَحِمَهُ اللهُ عَوَّل عَلىٰ ما:

(٣٦) أخبرنا أبو القَاسِم خَلَف بن أحمد بن الفَضْل الحَوْفِي رَحِمَهُ اللهُ -قراءةً عليه بمصر- أخبرنا عبدُ الوَهَّاب بن مُنِير، وعبدُ الرحمن بنُ عُمَر قالا: أخبرنا أبو سَعِيد ابن الأعَرابي، عن عَبَّاسٍ قال: سَمعت يَحْيَىٰ يقول: يَحْيىٰ بن الجَزَّار هو: يَحيىٰ بن زَبَّان(٤).

قلت: والصَّحِيح أنه لَقَب يَحْيَىٰ بن زَبَّان.

[قال علي بن عمر: «ويحيىٰ بن الجَزَّار، لَقبُه: زَبَّان](٥) يروي عن علي بن أبي

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ١٠٨٣).
(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في «اصطناع المعروف» (١٦٢).
(٣) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٣٧٥).
(٤) «تاريخ ابن معين- رواية عباس الدوري-» (٣/ ٤٥٤).
(٥) بين المعقوفين سقط من «ف».

طالب، وابنِ عَبَّاس، وابنِ مَسعُود.

(٣٧) عبدُ الكَرِيم بن مُحمد[١]، أخبرنا عَلِيُّ بن عُمَر[٢]، حدثنا محمد بن الحَسَن المُقْرِئ، حدثنا الحُسَين بن إِدْرِيس، حدثنا محمد بن عَمَّار المَوْصِلِي، حدثنا عبدُ الرحمن، حدثنا سَعِيدُ بنُ عبدِ الرحمن، عن محمد بن سِيْرِين قال: حدثنا زَبَّانُ يَحْيَىٰ بنُ الجَزَّار.

(٣٨) وأخبرنا ابنُ المَحَامِلِي[٣]، أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني[٤]، حدثنا أبو عَلِي ابن الصَّوَّاف، حدثنا عبد الله قال: سمعت أبي يقول: يَحْيَىٰ بن[٥] الجَزَّار، لَقَبُه: زَبَّان.

وهذا هو الظَّاهر، والأَوْلَىٰ، والصَّحِيح، وإن كان قد رُوِي عن يحيىٰ بنِ معين ما قدمناه.

قال أبو الحسن:

«مُحَمَّد بن زَبَّان بن سُلَيْمَان الدِّمَشْقِي. يُحَدِّث عن هِشَام بن عَمَّار، وغَيرِه»[٦].

قال أبو محمد:

«أحمد بن سليمان بن زبان»[٧].

قلت: وقول أبي الحسن فيه وَهَمَان:

---

(١) مضت ترجمته قريبًا.
(٢) «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ١٠٧٧).
(٣) هو عبد الكريم بن محمد شيخه في الحديث الذي قبل هذا.
(٤) «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ١٠٧٧).
(٥) كلمة (بن) سقطت من «ش».
(٦) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ١٠٨٣). وفي المطبوع منه غيرها المحقق إلىٰ (أحمد) مشيرًا في الحاشية أنها في الأصل: (محمد).
(٧) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٣٧٦).

أحدهما: أنه سَمَّاه محمدًا، وهو: أَحْمَد.

والثاني: أَنَّه سَمَّىٰ أَبَاه: زَبَّان، وإنما هو جَدُّ أَبِيه؛ لأنه أبو بكر أحمدُ بنُ سُلَيمان ابن إسحاقَ بن زَبَّان بن يَحْيىٰ الكِنْدِي، مِن وَلَدِ عبدِ الرحمَن بن الأَشْعَث بن قَيْس الدِّمَشْقِي.

وكان مَولِدُه سَنة خَمْسٍ وعِشرين ومِائَتَين، ووَفَاتُه في أول جُمَادَىٰ الآخِرة سنة سَبْعٍ وثلاثين وثَلاثمِائة.

روىٰ عن: هِشَام بن عَمَّار، وإبراهيم بن أيوبَ الحَوْرَانِي، وأحمد بن أبي الحَوَارِي.

حدث عنه: أبو بكر بنُ شَاذَان، وأبو حفص بن شَاهِين، وابنُ سَمْعُون، وآخِر مَن حَدَّث عنه: أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم، المَعروف بابْن أبي نَصْرٍ الدِّمَشْقِي، ثم تَرَكَ الحَديثَ عنه لسبب حكاه لي أبو محمد عبدُ العَزيز بن أحمد الكِتَّاني، لا يَكُون جَرْحًا في ابنِ زَبَّان.

وقول أبي محمد: «أحمد بن سليمان بن زَبَّان» وَهَمٌ أيضًا؛ لأن سُلَيمان هو ابن إسْحَاقَ بن زَبَّان. والله تعالىٰ الموفق.

قال أبو الحسن:

«زَبَّان بن قَسْوَر. حديثُه مُنْكَرُ الإِسْنَادِ. حدث به: عبدُ اللهِ بن محمد البَلَوِي».

ثم قال: «حدثنا الحَسَنُ بنُ رَشِيق -بمصر-، حدثنا أبو عَلِي أحمدُ بنُ محمد بن يَحْيَىٰ بن جَرِير الهَمْدَانِي، حدثني أبو محمد عبدُ الله بن محمد البَلَوِي، حدثني عُمَارَة بنُ زَيْد الأَنْصَاري -مِن الأَوْس مِن سَاكِنِي تَيْمَاء-، حدثني إبراهيمُ بنُ سَعد، عن محمد بن إسْحَاق، حدثني يَحْيَىٰ بن عُرْوة بن الزُّبَير، عن عُروة بن

الزُّبَير، عن زَبَّان بن قِسْوَر الكُلَفي[1] قال: رَأيتُ رسولَ الله ﷺ وهو نَازِلٌ بوادي الشَّوْحَط». وذكر حديثًا[2].

قلت: وهَذَا وَهَمٌ وإنما هو: زَبَّار -آخِرُه راء- كذلك ذَكره حَافِظَا المِصْرِيِّين: أبو محمد عبدُ الغَنِي بنُ سَعِيد، وأبو القَاسِم يَحيىٰ بنُ عَلِي بن محمد الحَضْرَمِي[3] وهُما أَعْلَم بِحَدِيثِهم.

وقد روىٰ هذا الحديثَ: الحَضْرَمِيُّ، عن ابنِ رَشِيق، وقال فيه: زَبَّار، آخره راء.

والله تعالىٰ المُوفِّق للصَّواب.

---

(١) في «ف» (الكلبي).

(٢) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ١٠٨٤ - ١٠٨٥).

(٣) قال الإمام الذهبي: «يحيىٰ بن علي بن محمد، أبو القاسم الحضرميّ، ابن الطحان المصرِي الحافظ. المتوفىٰ: ٤١٦ هـ. مصنف التاريخ، الذي ذيّل بِه علىٰ «تاريخ أَبِي سعيد ابن يونس»، ومصنف «المختلف والمؤتلف». روىٰ عن أبي الطيب محمد بن جعفر غندر، وأبي عمر المادرائي.
حدثه عن أَبِي مسلم الكَجِّي، وجماعة من أصحاب النسائي، وغيره كالحسن بن رشيق، وحمزة الكتاني، والقاضي أَبِي الطاهر الذهلي، وابن حيويه النيسابوري، وأبي الحسن الدارقطني...
روىٰ عنه أبو إسحاق الحبال، والمصريون». وذكر له الذهبي رؤية عجيبة مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. «تاريخ الإسلام» (٩/ ٢٧٦).

(١٣١) باب: رَبَاح، ورِيَاح.

قال الخَطِيبُ في استدارك ما أَغْفَلاهُ:

«رَبَاحُ بنُ خَالِد. حَدَّث عن عَبد السَّلام بن حَرْب[1]. روىٰ عنه سُرَيج بن يُونُس»[2].

قلت: وقَد وَهِم في تَصَوُّرِه أنه لم يُذْكَر، وقد ذَكره أبو الحَسَن فقال: «ورَباح بنُ خَالد الكُوفي. روىٰ عنه: يَحْيَىٰ الحِمَّانِي»[3].

قال الخطيب:

«وَرَباح بن نَافِع الفَارِسِي. يروي عن: عبدِ الله بن الضَّحَّاك بن شَرَاحِيل الغَافِقِي. روىٰ عنه: ابنُه مُوسىٰ بنُ رَبَاح»[4]. وذَكَره عن ابن يونُس.

قلت: وهذا وَهَمٌ، وقد ذكره ابنُ يونس فقال: ابن شُرَحْبِيل، كذلك هو بِخَطِّ أبي عبد الله الصُّوْرِي رَحِمَهُ اللهُ وهو الصحيح، والله تعالىٰ المُوفِّق[5].

قال الخطيب:

«ورَبَاح بن ظَبْيَان بن عبد الرحمن، مَوْلىٰ الأَزْد. يُكْنَىٰ أبا نَافِع. يروي عن موسىٰ بن عبد الرحمن بن القَاسِم، وسَلَمة بن شَبِيب، وغَيْرِهما. وكان فَاضِلًا. قال ابن يونس: كتبتُ عنه، وتُوفِّي سنة ثلاثمائة. إلىٰ هاهنا ذكر أبو سعيد بن يونُس»[6].

---

(١) في «ش» (عبد الله بن السلام بن حرب)!

(٢) «المؤتنف» (١/ ٣٧٣).

(٣) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ١٠٣٤)، وينظر: «الإكمال» (٤/ ١٠).

(٤) «المؤتنف» (١/ ٣٧٩).

(٥) ينظر: «الإكمال» (٤/ ١٠).

(٦) «المؤتنف» (١/ ٣٧٩).

قلت أنا: قوله: «ظبيان» -بظاء معجمة- وَهَمٌ، وهو طَيْبَان -بطاء مهملة- كذلك ذَكره ابن يونس، وهو في نسختي، وفي نُسخة الصُّورِي بِخَطِّه بطاء مُهْمَلة وهو الصواب[١].

قال أبو الحسن:

«عِمْران بن مُسلم بن رِياح، كُوفِي. روىٰ عن: سُوَيد بن غَفَلَة، وعَلِيِّ بن عُمَارة. روىٰ عنه: الثَّوْرِيُّ، وغَيرُه.

حدثنا محمد بن مَخْلَد، حدثنا عباس، سمعتُ يَحْيَىٰ يقول: عِمران بن مسلم ابن رِيَاح، سَمِع منه: الثَّوْرِيُّ، ومِسْعَرٌ.

حدثنا عبدُ الملك بن أحمد الزَّيَّات، حدثنا حَفصُ بن عَمرو، حدثنا عبدُ الرحمن بن مَهْدي، حدثنا سُفيانُ الثَّوْري، عن عِمْرانَ بن مُسْلِم، سَمعتُ سُوَيْدَ بن غَفَلة يقول: سمعت بِلالًا يقول: ما أُبَالِي، لو ضَحَّيْتُ بِدِيْكٍ.

قال: وقال سُوَيد: لا أدري عن نَفْسِه أو[٢] عن بلال، لَأَن أتَصدَّق عَلىٰ يَتِيم مُغْبَرٍّ فُوْهُ أَحَب إِلَيَّ مِن أَن أُضَحِّي به»[٣].

قلت: قوله أَنَّ عِمران بن مسلم بن رِياح، يروي عن سُوَيد بن غَفَلة: وَهَمٌ، والرَّاوي عن سويد بن غفلة هو: عِمْران بن مُسْلِم الجُعْفِي الأَعْمَىٰ الكُوفِي. ذَكره البُخَارِي في «تاريخه» وقال: «يروي عن سُوَيد بن غَفَلَة، وزَاذَان[٤]. روىٰ عنه: الثَّوريُّ، وشَرِيكٌ، وشُعْبَة، ومَالِك بن مِغْوَل»[٥].

---

(١) ينظر: «الإكمال» (٤/ ١٠).
(٢) في المطبوع من «المؤتلف والمختلف»: (أي).
(٣) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ١٠٤١).
(٤) في المطبوعة: (وزاد أن)!
(٥) «التاريخ الكبير» (٦/ ٤١٨).

قلت: وقد رَوىٰ أيضًا عن أَنَس بن مَالِك.

وأما عِمران بن مسلم بن رِيَاح، فهو ثَقَفِيٌّ كُوفِي أيضًا.

سَمِع عبدَ الله بن مُغَفَّل(١)، وعَلِيَّ بنَ عُمَارة. روىٰ عنه الثَّوْرِيُّ. قال ذلك أيضًا البُخَارِيُّ(٢).

قلت: وقد رَوىٰ عنه أيضًا: مِسْعَرٌ، وشَرِيْكُ بنُ عبد الله.

والله تعالىٰ المُوَفِّق.

قال الخَطِيبُ في استدراك ما أَغْفَلاه:

«وعِمْران بن رِيَاح. حدث عن أبي مُسْلِمٍ الأَغَر. روىٰ عنه: عبدُ الله بن الوَلِيد»(٣).

تَصَوُّرًا أنه لَم يُذْكَر، وقد ذكره عبدُ الغَنِي بن سعيد فقال: «عِمْرَان بن رِيَاح، وهو: عِمران بن مُسلم»(٤).

قلت: أَخْشَىٰ أن يكون عِمْرَان بن رِيَاح الذي ذكره عبدُ الغَنِي، وعَقَبَّه بقوله: ويقال عِمْران بن مُسْلِم = هو عِمران بن مُسلم بن رِيَاح، ومَن قاله فيه عِمْران بن رِيَاح فَقد نسبه إلىٰ جَدِّه.

وذَكَر الخَطِيبُ حَديثَه عن أحمد بن عبد الله بن الحُسَين المَحَامِلِي، عن عُمَر ابن جَعْفَر بن سَلْم، عن إبراهيم بن إسحاقَ الحَرْبِي، عن عبد الله بن عُمَر، عن أبي أسامة، عن عبد الله بن الوليد قال: سمعتُ عِمْرَان بن رِيَاح قال: سمعتُ أبا مُسْلِم يقول: سمعتُ أبا هُرَيرة يقول: «ألا أَدُلُّكُم عَلىٰ خَيرٍ منِ بَعض الصِّيَام والصَّدَقَة:

---

(١) كذا بالأصلين (مغفل) -بمعجمة وفاء-وهو موافق لما في «الثقات» لا بن حبان (٥/ ٢٢٣)، وفي «التاريخ الكبير» للبخاري (معقل) بمهملة وقاف.
(٢) «التاريخ الكبير» (٦/ ٤١٩).
(٣) «المؤتنف» (١/ ٣٨٢).
(٤) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٣٦٣).

صَلاح ذَاتِ البَيْن، وإيَّاكم والبُغْضَة فإنها هي الحَالِقَة».

وعبد الله بن الوليد هذا: لَيس بأبي محمد العَدَني، هذا أَقْدَم منه بِكَثِير، ولعلَّه الجُعْفِي الذي سَمِع مِنه: زُهَيرٌ[١]، أو عبدُ الله بنُ الوَلِيد الذي روىٰ عن عبدِ الله بن عبدِ الرحمن بن حُجَيْرة.

والله تعالىٰ الموفِّق.

(١٣٢) باب: رُزَيْق، وزُرَيْق.

قال الخَطِيبُ في استدراك ما أَخَلَّا به:

«رُزَيْقُ بنُ سَوَّار. عن الحَسَن بن عَلِي بن أبي طَالِب رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا. روىٰ عنه مُسَافِرٌ الجَصَّاص»[٢].

وقد ذكره الدارقطني فقال: «رُزَيق بن سَوَّار. عن الحَسَنِ بن عَلِي، ومَرْوَانَ. روىٰ عنه: مُسَافِرٌ الجَصَّاص. قال ذلك البخاري»[٣].

فَوَهِم الخَطِيبُ في تَصَوُّرِه أنه لم يُذْكَر.

قال الخَطِيبُ في استدراك ما أَخَلَّا به:

«رُزَيق بن أبي سُلْمَىٰ البَصْري. [عن أبي المُهَزِّم. روىٰ عنه عبدُ الصَّمَد بن عبدِ الوَارِث».

---

(١) يعني: زهير بن معاوية. ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٢١٧)، و«الثقات» لابن حبان (٧/ ٥٤).

(٢) «المؤتنف» (١/ ٣٥٤).

(٣) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ١٠١٧).

ورویٰ «عن ابن المُذْهِب[١]][٢]، عن ابنِ مَالِك[٣]، عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه[٤]، عن عبد الصَّمَد بن عبد الوارث، عن رُزَيْق -يعني: ابن أبي سُلْمَىٰ، عن أبي المُهَزِّم، عن أبي هريرة، «**أن رسول الله ﷺ كان يَقْرَأ في العِشَاء الآخِرة بالسَّمَاء، يعني**: ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ ۝١﴾ ﴿وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ ۝١﴾ »[٥].

فَوَهِم في تَصَوُّرِه أنه لم يُذْكَر، وقد ذكره أبو الحَسَن فقال: «ورُزَيْق بن أبي سُلْمَىٰ. روىٰ عن أبي المُهَزِّم، عن أبي هريرة، «**كان النبي ﷺ يَقرأُ في العِشاءِ الآخِرة بالسَّمَاواتِ**». روىٰ عنه عبد الصمد بن عبد الوارث»[٦].

والله تعالىٰ المُوَفِّق. قال[٧] الدارقطني: سُلْمَىٰ -بضم السِّين- وتَركه الخَطِيبُ غُفْلا، بغير ضبط.

قال الخطيب:

«وزُرَيْق بنُ الوَرْد الرَّقِّي. حدث عن إبراهيمَ بن هَرَاسَة الكُوفي. روىٰ عنه الحَسَنُ بنُ سَعِيد بن شَهْرَيَار». ثم قال «أخبرنا محمد بن عبد الله بن شَهْرَيَار، أخبرنا سُلَيْمَانُ بن أحمدَ الطَّبراني[٨]، حدثنا الحَسَنُ بن عَلِي بن شَهْرَيار الرَّقِّي بِمِصْرَ، حدثنا زُرَيْق بن الوَرْد الرَّقِّي»[٩] وذَكَر حديثًا.

---

(١) يعني: الحسن بن علي بن محمد بن علي، أبو علي التميمي الواعظ، المعروف بابن المُذهِب. ينظر: «تاريخ مدينة السلام» (٨/ ٨٩٣).
(٢) بين المعقوفين: سقط من «ف».
(٣) يعني: أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، أبو بكر القَطِيعي. راوي المسند عن عبد الله ابن أحمد بن حنبل، عن أبيه. ينظر: «تاريخ مدينة السلام» (٥/ ١١٦).
(٤) «المسند» (٨٣٣٢).
(٥) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (١/ ٣٥٦).
(٦) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ١٠١٣).
(٧) يعني: أن الدارقطني ضبطها بالقلم، لا بالعبارة.
(٨) «المعجم الأوسط» (٣٥٩).
(٩) «المؤتنف» (١/ ٣٦٤).

فَذَكره في الترجمة: **الحَسَن بن سَعِيد** بن شَهْرَيار، ثم ذكره في الحديث: **الحسن بن علي** بن شَهْرَيار[١].

والله تعالىٰ الموفق.

قال الخطيب:

«**قال أبو محمد:** «زُرَيْق بن السَّخْت. حدث عنه: أحمد بن عَمْرو البَزَّار، سَمَّاه لنا أبو يُوسُف يَعقُوب بن المُبَارك بن عَمْرو الغَزَّال، والحُسَين بن جَعْفَر جَميعًا، عن أحمدَ بن عَمْرو، حدثنا زُرَيْق بن السَّخْت، الزَّاي قَبل الرَّاء.

وقال لي عَلِيُّ بنُ عُمَر[٢]: سماه لنا يُوسُف بن يَعقُوب النَّيْسَابُوري فجعل الرَّاء قَبل الزَّاي. والصَّوَاب ما قَال البَزَّار؛ لأنه أَحْفَظ وأَوْثَق»[٣].

قال[٤]: قلتُ قَد ذَكَر أبو الحَسَن هذا الرجل في كتابه بِخَلاف ما حكاه عنه أبو محمد فقال: «زُرَيق بن السَّخْت، بَصْرِيٌّ، روىٰ عنه أحمد بن عمرو البَزَّار، وشَيْخُنا أبو عَمرو النَّيْسَابُوري».

ولم يذكر أبو الحَسَن في روايتهما خِلافًا. وحَدَّث عن هذا الرَّجُل غَيرُ البَزَّار، والنيسابوري، فسماه: رُزَيقًا -بتقديم الراء-

وروىٰ[٥] عن أبي الحَسَن بن زَوْج الحُرَّة[٦]، عن محمد بن إسماعيل، عن ابن صَاعِد، عن يوسف بن موسىٰ المَرُّوْذِي، عن رُزَيْق بن السَّخْت العَدوِي، عن

(١) لم يبين المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ وجه الصواب فيهما. قلت: والصواب: ما جاء في الحديث (الحسن بن علي بن شهريار).وينظر: «تاريخ الإسلام» للذهبي (٦/ ٩٣٢).
(٢) «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ١٠٢٠).
(٣) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٣٦٨).
(٤) يعني: الخطيب.
(٥) يعني: الخطيب.
(٦) يعني: محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر بن أحمد بن جعفر بن الحسن بن وهب أبو الحسن، المعروف بابن زوج الحرة. ينظر: «تاريخ مدينة السلام» (٣/ ٦٢٧).

محمد بن إبراهيم بن العلاء.

وروىٰ عن الخَلَّال[١] حديثا سَمَّاه فيه: رُزَيْقًا.

وروىٰ عن أبي طَاهِر بن هَمَّام[٢] حديثًا سَمَّاه فيه: رُزَيقًا».

قلت: ولَسْتُ أعرفُ لِعبدِ الغَنِيِّ في هَذا وَهَمًا؛ لأنه حَكَىٰ ما ذَكَره البَزَّار، وحَكَىٰ عن الدَّارقُطني [فيه خلافًا، وما تتطرق التهمة علىٰ روايته، وما ذكره الدارقطني][٣] في كتابه فَلَيس بِخَلافٍ لقَول عبدِ الغَنِي، وإنما اعتمد فيما أورد علىٰ أَصَحِّ القَوْلَين عنده.

والله تعالىٰ الموفق.

وعلىٰ أن ما ذكره الدارقطنيُّ في كتابه لم يَفصِل فيه بين قَول البَزَّار، والنيسابوري، وما رواه عنه عبد الغني فيه البَيَانُ والإِيْضَاح، فَقَبُولُه مُتَعَيَّن وحِكَايتُه مُفِيدة؛ لأنه فَرَّق بَين قَوْلَيْهِما.

---

(١) يعني: الحسن بن محمد بن الحسن بن علي أبو محمد الخلال. شيخ الخطيب، ويروي عن أبي مالك القطيعي، وأبي سعيد الحرفي، وغيرهما. ينظر: «تاريخ مدينة السلام» (٨/ ٤٥٣).

(٢) يعني: محمد بن همام بن الصَّقْر بن يحيىٰ بن السَّري بن ثَروان، أبو طاهر البَزَّاز المَوْصِلي. شيخ الخطيب. يروي عن الدارقطني، وأبي حفص بن شاهين، وغيرهما. ينظر: «تاريخ مدينة السلام» (٤/ ٥٨٠).

(٣) بين المعقوفين: سقط من «ف».

(١٣٣) باب: رَبِيع، ورُبَيع، وما مَعهُما.

قال الخطيب:

«قال أبو الحسن: «وأما الرُّبَيْع -بالتخفيف- فهو الرُّبَيْع -وَبَيَّض مَوْضِع نَسَبِه، وبعده- وهو القائِل:

أَلَا أَبْلِغ بَنِيَّ بَنِي رُبَيْعٍ فَأَشْرَارُ البَنِينَ لَكُم فِدَاءُ[١].

قال: قلتُ وهذا الرَّجُل هو: الرُّبَيْع بن ضَبُع بن وَهْب بن بَغِيض بن مَالِك بن سَعد بن عَدِي بن فَزَارَة. وكان أَحدَ المُعَمِّرين، ذكَره أبو حَاتِم سَهل بن محمد بن عثمان السِّجِسْتَاني[٢]، إلا أنه سَمَّاه: رَبِيْعًا -بفتح الراء، وكسر البَاء-، وكذلك سَمَّاه هِشامُ بن محمد الكَلْبِي[٣]، وسَمَّاه غَيرُهُما: رُبَيْعًا، كما ذَكر أبو الحَسَن».

وروىٰ[٤] خبرا عن أبي حاتم، وقِطْعَتَين شِعْرًا.

قلت أنا: ولستُ أرىٰ للدارقُطني -في هذا- وَهَمًا؛ لأنه بَيَّض بَقِيَّةَ[٥] النَّسَب، ولو كان الخَطيبُ ذَكَره في بَيَان ما قَصَّرَا في شَرْحِه = لكان مُصِيْبًا.

والله تعالىٰ المُوفِّق.

قال أبو الحسن:

«والرُّبَيْع بن قُزَيْع الغَطَفَانِي. ذكَره الزُّبَيرُ بن بَكَّار في «النسب» »[٦].

وهذا وَهَمٌ، وهو: الرَّبِيْع -بفتح الراء، وكسر الباء-، وله رواية وهو كُوفِيٌّ

---

(١) «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ١٠٢٤).
(٢) «المعمرون من العرب» (ص٦).
(٣) «جمهرة النسب» (ص٤٢٩).
(٤) يعني: الخطيب.
(٥) في «ش» قد تقرأ: (فيه).
(٦) «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ١٠٢٥).

مشهور، ذكره البُخَاري فقال: «رَبِيْع بن قُزَيع، أبو الجَارُود. أَحَدُ بَني غَطَفَان، الكوفي. سَمِع ابنَ عُمَر. روىٰ عنه الثَّوْرِيُّ، وشُعْبَة. كَنَّاه ابنُ أبي أُوَيْس»[١].

كذا ذكره في باب: رَبِيع -بفتح الرَّاء، وكَسر البَاء-، وكذلك سَمَّاه غَيرُ البُخَارِي، وهو الصحيح.

والله تعالىٰ الموفق.

(١٣٤) باب: رَبِيْعَة، ورُبَيِّعَة.

قال الخطيب:

«الأول: لا شيء فيه. والثاني: بضم الراء، وفتح الباء بعدها، وتشديد الياء:

رُبَيِّعة بن عُبَيد بن سَعْد بن جَذِيْمَة الأَسَدِي الشَّاعِر.

كتبَ إليَّ ابنُ سَهْل، وحدثني محمد بن فُتُوح عنه، أخبرنا ابن دِينَار، أخبرنا الآمِدِيُّ[٢] قال: رُبَيِّعَة بن عُبَيد بن سَعْد بن جَذِيْمَة بن مَالك بن نَصْر بن قُعَيْن. شَاعِر مِن شُعراء بَنِي أَسَد، كان ابنُه ذُؤَابُ بنُ رَبِيعَة قَتَل عُتَيْبَةَ بن الحَارِث بن شِهاب، وأَسَره رَبِيعُ بن عُتَيْبَة، ولم يَعلم أنه قَاتِلُ أَبِيه عُتَيْبَةَ، فَظَنَّ أَبُوه رُبَيِّعَةُ أنه قد قُتِل، فقال:

أَذُؤَابُ إِنِّي لَم أَبِعْكَ ولَم أَهَبْ   بِعُكَاظَ حَيْثُ تَجَمَّعُ الأَحْلَابُ.

في أبيات، فَلَمَّا بَلَغَت هذه الأبياتُ بَنِي يَرْبُوع، قَتَلُوا ذُؤَابًا»[٣].

قلت: وقوله «سَعْد» وَهَمٌ بِغَير شَك، ذكره ابنُ الكَلْبي في «الجمهرة» فقال:

---

(١) «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٧٠).
(٢) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص١٦٠).
(٣) «المؤتنف» (١/ ٣٧٠).

«ووَلَدَ نَصْرُ بنُ قُعَيْن: مالكًا، وأُسَامَة.

فَولد مَالِكُ بنُ نَصْرٍ: جَذِيْمَةَ، وغيره.

ثم قال: ووَلَد جَذِيْمَةُ بن نُصْرٍ: أَسْعَدَ، وسَعِيدًا، وعَامِرًا، وغَيرَهم.

ثم قال: ومِنهُم: ذُؤَابُ بن رُبَيِّعة بن عُبَيد بن أَسْعَد بن جَذِيْمَة، الذي قَتَل عُتَيْبَة ابن الحَارِث اليَرْبُوعِي، ومنهم: ذو الخِمَار، وهو عَوْف بن رَبِيع بن سَمَاعة ابن سَاعِدة بن جَذِيْمَة -وهُم بالجَزِيرة أَشْرَاف-، وعُقْبَة بن هُبَيرة بن فَرْوَة بن عَمرو بن عُبَيد بن أَسْعَد بن جَذِيْمَة بن مَالِك بن نَصْر بن قُعَين»[1].

وما حكاه عن الآمِدي: فهو عَلىٰ ما ذَكره، ولَكِن كان يَجِب عَليه أن يُبَيِّن وَهَمَه.

وأنا أَظُنُّ أن هَذا وَهْمٌ عَلىٰ الآمِدي؛ لأن مَنْزِلَتَه في العِلم أَوْفَىٰ مِن أن يَخْفَىٰ عَليه هذا القَدْر.

والله تعالىٰ المُوفِّق.

(١) «جمهرة النسب» (ص١٧٤، ١٧٥).

(١٣٥) باب: رَعْبَل، ورُعَيْل، وما معهما.

قال الخطيب:

«ويُلْحَقُ بهذا الباب: زَعْبَل مثل المَذكُور آنِفًا، غير أنه بالزَّاي.

وروي عن ابن شَاذَان[1]، عن ابن السَّمَّاك[2]، عن أحمد بن محمد البِرْتِي، عن مسلم بن إبراهيم، عن الحارث بن عُبَيد أبي قُدَامَة، عن زَعْبَل قال: قال رسول الله ﷺ: **تَزَاوَرُوا، وتَهَادُوا؛ فإن الزِّيَارَة تُثَبِّتُ الوُدَّ، والهَدِيَّةَ تَسُلُّ السَّخِيْمَة**»[3].

قلت: فَوَهِم في تَصَوُّرِه أن هذه الترجمة لم تُذْكَر.

وقد ذكرها الدارقطني فقال: «وزَعْبَلُ بن الوَليد بن عبد الله بن أُذَيْنَة بن كَرَّار[4] بن كَعب، مِن بَنِي سَامَة بن لُؤَي. ذكره أبو فِرَاس السَّامِي في نَسَب بَنِي سَامة ابن لُؤَي»[5].

والله تعالىٰ الموفق.

---

(١) هو: الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب بن مهران أبو علي البزاز. توفي سنة ٤٢٦هـ. ينظر: «تاريخ مدينة السلام» (٨/ ٢٢٣).

(٢) هو: عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد، أبو عمرو الدقاق المعروف بابن السماك. توفي سنة ٣٤٤هـ. ينظر: «تاريخ مدينة السلام» (١٣/ ١٩٠).

(٣) «المؤتنف» (١/ ٤٣١).

(٤) كذا ضبطها المصنف في «الإكمال» (٧/ ١٧٢).

(٥) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ١١٠٧).

(١٣٦) باب: رُسْتُم، ورَسِيْم.

قال أبو الحسن:

«وأما رَسِيْمٌ، فله صُحْبَةٌ ورِوَايةٌ، عن النبي ﷺ. روىٰ عنه ابنُه حديثًا، يرويه عَطَاُء بن السَّائِب، عن ابنِ الرَّسِيم، عن أبيه»(١).

قلت: وهَذا وَهَمٌ غَرِيبٌ، ولا أعرف روىٰ عن ابن الرَّسِيم غَير يَحْيىٰ بن غَسَّان التَّيْمي.

كذا ذكره أبو بكر بن أبي شَيْبَة(٢)، عن عبد الرحيم بن سُلَيمان، عن يحيىٰ بن الحَارِث التَّيْمِي، عن يحيىٰ بن غَسَّان التَّيْمِي، عن ابن الرَّسِيم.

وكذلك ذكره أبو عبد الله أحمدُ بن محمد بن حَنْبَل في «مسنده»(٣).

وكذلك ذكره دَعْلَجُ بن أحمد في «مسند المُقِلِّين».

وكذلك ذكره أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»(٤).

والله تعالىٰ الموفق.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ١٠٤٧).

(٢) «المصنف» (٢٥٥١٠).

(٣) «المسند» (١٥٩٤٨).

(٤) «معجم الصحابة» (٧٧٦).

(١٣٧) باب: رَحْب، ورجب.

قال أبو محمد:

«وعَلِي بن الحَسَن بن رَجب[١]»[٢].

وهذا وَهَمٌ، وإنما هو عَلِي بن الحَسَن بن عَلِي بن رَجَب. وهو يُحَدِّث عن حَامِد بن أبي حامد، عن الدَّشْتكِي، في نُسْخَة[٣] لعَمرو بن أبي قيس.

روىٰ عنه أبو طالب الحَافِظ.

ذكرنسبه كما ذكرناه: أبو الحَسَن عَلِي بن عمر رَحِمَهُ اللَّهُ[٤].

(١٣٨) باب: رَجَّال، ورَحَّال.

قال أبو محمد:

«رَحَّالُ بنُ عُنْفُوَة. مِمَّن ارْتَدَّ وصَار مَع مُسَيْلِمَة»[٥].

كذا ذكره بالحاء المُبْهَمة، وهو وَهَمٌ، وصَوابُه بالجِيْم المُشَدَّدَة، واسمُه نَهَار. كذلك ذكره أبو الحسن رَحِمَهُ اللَّهُ[٦]، وجَمَاعةُ أَهْلِ العِلْم.

وعلىٰ أنَّ أبا محمد لَم يَبْتَدِع هذا القَول، ولَعَلَّه تَبِع فيه محمدَ بنَ سَعْد؛ فَإنه ذكره في «كتاب الطبقات»[٧]، عن الوَاقِدِي، والمَدَائِني بالحاء المُهْمَلة، وليس هذا القول بِشَيء، والصَّحيح أنه بالجِيم.

---

(١) في الأصلين: (رحب) والمثبت من «المؤتلف والمختلف» للأزدي، و«الإكمال» (٤/ ٢٥).

(٢) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٣٦٥).

(٣) قوله: (في نسخة): سقط من «ش».

(٤) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ١٠٤٣).

(٥) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٣٨٤).

(٦) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ١٠٦٢).

(٧) «الطبقات الكبير» (١/ ٢٧٣)، وقد غيرها محقق «الطبقات» إلىٰ الرجال -بالجيم- تبعا للمصادر.

قال الدارقطني:

«وعُبَيْد بن محمد بن مُوسَىٰ[(١)] الصَّدَفِي»[(٢)].

وهذا وَهَمٌ، ولَيْس بِصَدَفِيٍّ.

وقال ابن يونس: «عُبَيد بن محمد بن مُوسَىٰ، البَزَّاز المُؤَذِّن، يُكْنَىٰ أبا القاسم يُعْرف بِعُبَيْد بن رِجَال، مَولَىٰ لِقُرَيش، يُقَال: مَولىٰ زَيْد الصَّائِغ، وزَيْدُ الصَّائِغ مَولىٰ سَلَمة التُّرْكِي، وسَلَمة مَولىٰ صَالِح بن عَلِي بن عَبدِ[(٣)] الله بن عَبَّاس.

ذكر ذلك: يَحْيَىٰ بن عُثمان بن صالح، ذَكره لنا عن يَحْيَىٰ بن الحَسَن بن قُدَيْد، وكان أبوه محمد بن موسىٰ المعروف بِرِجَال مُؤَذِّنًا أيضًا في المَسجِد الجَامِع، وكان يُقَال إِنه مِن أَحْسَن النَّاسِ أَذَانًا. روىٰ عُبَيد بن محمد، عن زَيد بن بِشْر نَحْوَه.

تُوفِّي يوم الأربعاء لِعَشْرٍ خَلَوْنَ مِن شَوَّال سَنة أَرْبع وثَمَانِين ومِائَتَيْن»[(٤)].

(١) ليس في المطبوع من «المؤتلف والمختلف» قوله: (بن موسىٰ).
(٢) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ١٠٦٤).
(٣) في «ف»: (عبيد).
(٤) ينظر: «الإكمال» (٤/ ٣٣)، و«توضيح المشتبه» (٤/ ١٤٦).

(١٣٩) باب: رَشِيْد، ورُشَيْد.

قال أبو الحسن:

«وأما رَشِيد، فهو شَيْخٌ يَروي عنه المِصْرِيُّون. وحدث عنه أيضًا: أبو إسماعيل التِّرْمِذِيُّ. يقال له: سَعِيدُ بن سَابِق مِن أَهل رَشِيد، فَيُقَال: سَعِيد بن سَابِق الرَّشِيْدِي»(١).

وهذا كلام فَاسِد؛ لأن رَشِيد لَيْس بِشَيْخ يَروي عنه المِصْرِيُّون، والشَّيخ: سَعِيد بن سَابِق، كما ذكر. ورَشِيد قَرية مِن سَوادِ مِصْر(٢).

(١٤٠) باب: رُكَيْن، وزُكَيْر.

قال أبو الحسن:

«أَحمدُ بنُ زُكَيْر الحَمْرَاوِي، مِصْرِيٌّ حدثنا عنه: أبو طالب الحَافِظ، وحَمْزَة ابنُ محمد الكِنَانِي»(٣).

قال الخطيب: «وقَد وَهِمَ في قوله: أَنَّ حَمْزَة حَدَّثَهُم عن ابنِ زُكَير، هذا لأنه تُوفي في صَفَر سَنة ثلاثٍ وتِسْعِين ومائتين، كذا ذكر أبو سعيد بن يُونُس، وأَوَّلُ سَمَاعِ حَمْزةَ كان في سنة خَمْسٍ وتِسْعِين.

وعند ابن زُكَير، عن عبد الله بن عبدِ الحَكَم، ومحمد بن الحَسَن بن زَبَالَة، ومَن يَلِيهِما، وما كان عند حَمْزة عن أحدٍ مِن هذه الطَّبَقة، ولَعَلَّ أبا الحَسَن سَمِع مِن حَمزة، عن أبي الحَسَن أحمد بن أبي يَحْيَىٰ، المَعروف بِيَزِيد بن أبي حَبِيْب، فإن اسمَ أبي يَحْيَىٰ: زُكَير، وكان يَروي عن عَافِيةَ بنِ أَيُّوبَ، وحَرْمَلَةَ بنِ يَحْيَىٰ،

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ١٠٦٨).

(٢) ينظر: «الإكمال» (٤/ ١٣٩).

(٣) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ١١٠٥).

ونحوهما. ومات في سنة ثمان وتسعين ومِائَتَين، وكان حَمْزَةُ يُحَدِّث عنه، أو عن أبي العباس أحمد بن يحيىٰ بن زُكَير، ومات سنة سِت عَشْرةَ وثَلاثمِائَة، فالْتَبَس عَلىٰ أبي الحَسَن، وعَلَّقَه مِن حِفْظِه، فوهم فيه. والله أعلم».

قلت: ولَستُ أَعْلَم مِن أَيْن قَيَّد أَوَّلَ سَماعِ حَمْزَة، ولم أعرف غَير قَولِه، أوردت لَفظَه علىٰ جِهَتِه.

وفي **قول الخطيب** «وعند ابن زُكَير، عن عبد الله بن عبد الحَكَم، ومحمد بن الحسن بن زَبَالة، ومَن يَلِيهما، وما كان عند حَمْزة عن أحد من هذه الطبقة» = **وَهَمٌ** ولَعَلَّه أراد أن يقول مَن حَدَّثه عن هذه الطَّبَقة، وإلا فَمِن المُستحِيل أن يقولَ أَحدٌ إن عند حمزة طبقة محمد بن الحسن بن زَبَالة، وما أَراد إلا ما ذكرناه. والله أعلم.

وقَولُ الخَطِيب: «إن أبا الحَسَن أحمد بن أبي يحيىٰ المَعروف بِيَزِيد بن أبي حبيب، كان يروي عن عافية بن أيوب» = **وَهَمٌ منه**، وهو محمد بن أيوب بن عَافِية ابن أَيُّوب. ذكره ابنُ يونُس فقال:

«أحمد بن أبي يَحْيىٰ، واسم أبي يَحيىٰ: زُكَير مَولَىٰ آل عبد الله بن تَوبة بن نَمِر الحَضْرَمِي، يُكْنَىٰ أبا الحسن[1]، يعرف بيزيد بن أبي حبيب. حدث عن: أحمدَ بنِ يَحْيَىٰ بن وزير[2]، وحَرْمَلَةَ بن يَحْيىٰ.

ومحمد بن أيوبَ بن عَافِية بن أيوب: لم يَكُن بِذَاك، تَعْرِفُ وتُنْكِر. توفي بقرية مِن أسفل أرض مِصر، سَنة ثمان وتِسْعِين ومِائَتَين».

هكذا **ذكره ابن يونس في** «تاريخه». والله تعالىٰ المُوَفِّق.

فَوهِمَ في قوله: عن عَافِية، وإنما روىٰ عن محمد بن أيوب بن عافية.

وغَلَطُ الخَطِيبِ في هذا أَقْبَحُ مِن كُلِّ شَيءٍ؛ لأن عَافِيةَ بن أَيُّوبَ قَدِيمُ المَوت،

(١) في «ف»: (يكنىٰ أبا العباس).

(٢) في «ف»: (زبيد).

وهو: عَافِيةُ بن أيوبَ بن عبد الرحمَن بن مُسْلم، مَوْلَىٰ دَوْسٍ، يُكْنَىٰ أبا عُبَيْدَةَ، يروي عن: حَيْوَةَ بنِ شُرَيْح، ومُعَاوِيةَ بن صَالِح، والمُحَرَّر بن بلال بن أبي هُرَيْرة، وسعيد بن عبد العزيز، والليثِ بن سَعد، ومَالكِ بن أَنَس، وغيرهم.

آخِرُ مَن حَدث عنه بِمِصْرَ: بَحرُ بنُ نَصْر.

توفي يوم الثلاثاء لاثْنَتَي عَشرة مَضَت مِن شَعْبانَ سَنَة أَرْبع ومِائَتَين.

ذكر ذلك ابن يونُس.

قال عبد الغني:

«وأحمدُ بن زُكَير الحَمْرَاوي. عن ابن زَبَالة، وعبدِ الله بن الحكيم[1] الكَبير»[2].

قلت: وهَذا وَهَمٌ، وهو عبدُ الله بن عبد الحَكَم بن أَعْيَن بن لَيْث، مَولىٰ رَافِع، مولىٰ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ. يُكْنَىٰ أبا محمد، وهو مِن أهل حَقْل -قَرية بِجَنْب أَيْلة علىٰ البَحر- وقد قيل في ولائهم غَيرُ ذلك.

وكان أَعْيَنُ بنُ لَيْثٍ لَمَّا قَدِم مِصْر سَكَن الإِسْكَنْدَرِيَّة، فَوُلِدَ لَه بها عبدُ الحَكَم، فَكَسب مَالًا، وأَثْرَىٰ، ووُلِد لِعبدِ الحَكَم: عبدُ اللهِ، فَعُنِي به أَبُوه، وطَلَب العِلم وتَفَقَّه، فَكان فَقِيهًا وكان حَسنَ العَقْلِ، وكانت له مَنزلَةٌ عند السُلطان، وكانت وَفَاتُه ومَوْلِدُه -كما حدثني محمد بن الرَّبيع، عن سَعد بن عبد الله بن عبد الحكم قال-: توفي أبي لَيْلَة الثلاثاء ليلة إِحْدىٰ وعِشْرِين مِن شهر رَمَضان سَنة أَرْبَع عَشرة ومِائَتين، وكان مولِدُه سنة أربع وخَمْسِين ومِائَة. **قال ذلك كله: ابنُ يونُس.**

قلت: وفي المِصْرِيِّين عبدُ الله بن الحَكَم، وهو البَلَوِي. يروي عن عُلَيِّ[3] بن

---

(١) في «ف»: (بن الحكم).

(٢) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٣٨٧).

(٣) الضبط بالتصغير من «ش»، و«الإكمال» (٦/ ٢٥٠).

رَبَاح، وسَلَمة بن عَتِيك. وقد ذُكِر في أهل إِفْرِيقِيَّة. روىٰ عنه: يَزِيدُ بنُ أبي حَبِيبٍ، والليثُ بنُ سَعد، وفي رواية الليث عنه نَظَر...عبد العزيز بن ...[1]

فإن كان أراد الذي ذكرناه أولًا، فهو ابن عبد الحكم، وإن كان أراد الثَّانِي عبدَ اللهِ بن الحَكَم = فَقَد وَهِم أيضًا؛ لأن هذا قَدِيمٌ لم يُدْرِكْه زُكَيْرٌ[2].

والله تعالىٰ المُوَفِّق.

(١٤١) باب: رِبِّيْل، وزُمَيل.

قال الخطيب في استدراك ما أَخَلَّا به:

«زُمَيْل بنُ أُمِّ دِينار. قَاتِلُ ابْنِ دَارَه»[3].

تَصَوُّرًا أَنه لَم يُذْكَر، وقد ذكره أبو الحَسَن عَلِيُّ بنُ عُمَر في هذا الباب فقال: «وزُمَيل بنُ أُمِّ دِينار، شَاعِرٌ مِن بَنِي فَزَارَة، وهو قَاتِلُ سَالِمِ بنِ دَارَة»[4].

فَوَهِم في تَصَوُّرِه ذلك.

(١٤٢) باب: رَزِيْن، وزَرِّيْن، وما معهما.

قال أبو الحسن:

«وأما زَرِّين: فهو أَحمدُ بن محمد الرَّمْلِي، يُلَقَّب زَرِّين. يروي عن الفَضْل بن سُخَيْت، عن يَحْيَىٰ بن عِيسىٰ، عن الأَعْمَش: فَضِيلَةً لِعَلِيٍّ عليه السلام»[5].

---

(١) مكان النقط: بياض بالأصلين.
(٢) ينظر: «الإكمال» (٤/ ٩٠، ٩١).
(٣) «المؤتنف» (١/ ٤٣٥).
(٤) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ١١٢٦).
(٥) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ١٠٩٦).

وقال أبو محمد:

«زَرِّيْن الرَّمْلِي. اسمه: أَحمدُ بن محمد. يَروي عن يَحْيَىٰ بن عِيسىٰ. روىٰ عنه الفَضْلُ بن سُخَيت»[(١)].

وقد وَهِمَ أبو الحَسَن في قوله: «يروي عن الفضل بن سُخَيت»؛ لأن الرَّاوِي عنه الفَضْلُ بنُ سُخَيْت، وهو يروي عن يحيىٰ بن عيسىٰ.

كذلك روىٰ حديثَه محمدُ بن موسىٰ بن حماد البَرْبَرِي، عن الفَضْل بن سُخَيت، عن زَرِّين.

وكذلك رواه محمدُ بن غَالِب تَمْتَام، عن الفَضْل بن سُخَيت.

والصواب ما قاله أبو محمد فيه.

وقَد اخْتُلِفَ في اسْم أبي أحمدَ المُلَقَّب زَرِّين، فاتَّفَق أبو الحَسن، وأبو محمد إِمَامَا هذا العِلم علىٰ أنه مُحَمَّد، وكذلك سَمَّاه محمدُ بنُ موسىٰ بن حماد البربري، في روايته عن الفَضْل بن سُخَيت،[عنه.

وخَالفَه محمدُ بن غَالب تَمْتَام، فقال: عن الفَضْل بن سُخَيت][(٢)] عن أحمد ابن الحَسَن، المُلَقَّب زَرِّين، فجعَل أباه: الحَسَن. رواه عنه كذلك أبو بَكر الشَّافِعِي، وأحمد بن محمد بن عبد الله أبو سَهل القَطَّان.

وقول أبي الحسن: «أن أحمد بن محمد الرَّمْلِي يروي عن الفضل بن سُخَيت، عن يحيىٰ بن عيسىٰ، عن الأعمش: فَضِيلَةً لِعَلِيٍّ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ» وَهَمٌ، وإنما الفَضِيلَةُ لِعَمَّار بن يَاسِر.

رواها الأَعْمَشُ، عن زَيد بن وَهْب، عن عثمان بن عَفانَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ أنه قال في خطبته: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**تَقْتُلُ عَمَّارًا الفِئَةُ البَاغِيَة، قَاتِلُك في النار**»[(٣)].

---

(١) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٣٧٢).

(٢) بين المعقوفين: سقط من «ف».

(٣) أخرجه أبو يعلىٰ في «المعجم» (٢٨٣) من حديث أحمد بن محمد الرملي، به.

(١٤٣) باب: الرَّهَاوِي، والرُّهَاوِي[١].

قال أبو محمد:

«فَأَمَّا الرَّهَاوِي بالفَتْح: مَنسُوبٌ إلىٰ قَبِيلة، فهو مَالِك بن مُرَارَة الرَّهَاوي، له صُحْبَة، ويَزِيد بن شَجَرة، يُعَد في الصحابة»[٢].

وهذا وَهَمٌ، والقَبِيلَةُ التِي يُنْسَب إليها بالضَّم، وهو: رُهَاء بن مُنَبِّه بن حَرب ابن عُلَّة بن جَلْد بن مالك بن أُدَد بن يزيد بن يَشْجُب بن عَرِيب بن زَيْد بن كَهْلان ابن سَبَأ -واسمه عَامِر- بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قَحْطَان بن عابِر بن شَالَخ بن أرفخشذ بن سَام بن نُوح عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وقال ابنُ الكَلبي في «جمهرة النسب»: «ووَلَدَ حَرْبُ بنُ عُلَّة: مُنَبِّهًا، ويَزِيد.

فولد مُنَبِّهٌ: رُهَاء -بطن-.

فولد رُهَا: سُلَيْمًا، وعبدَ الله.

فولد سُلَيمٌ: ثَوْبانَ، وعَوفًا، وجُشَمًا، وصَعْبًا، وجَذِيْمَةَ.

منهم: عَمرو بن سُبَيع -وَفدَ إلىٰ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وهِزَّان[٣] بن سَعِيد بن قَيس بن شُرَيح بن رَبِيعَة بن عَدِي بن مَالِك بن عَوف بن سُلَيم، كان من أشراف أهل الشام.

فوَلَدَ عبدُ الله بن رُهَاء: طَابِخَة، وواهِبًا، وسُهَيْمًا، وخَرْدًا، وكِنَانَة.

فمن بني سُهَيم: مَالِك بن مُرَارة، بعثه النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ علىٰ اليَمَن.

ويَزِيدُ بنُ شَجَرة، كان شَرِيفًا.

هؤلاء بَنُو مُنَبِّه بنِ حَرْب بن عُلَّة، وهُم رُهَاء»[٤].

---

(١) تحرف العنوان في «ف» إلىٰ: (الرهادي، والرهادي).

(٢) «مشتبه النسبة» (ص١٠٥).

(٣) في «نسب معد واليمن»: (زهدان). وينظر: «الطبقات الكبير» لابن سعد (١/ ٢٩٧).

(٤) «نسب معد واليمن الكبير» (١/ ٢٩٨، ٢٩٩) وفيه اختلاف.

وكذلك ذكره أبو عُبَيد القَاسِمُ بن سَلَّام في «كتاب النسب»، وهَكَذا ذَكَره محمد بن يَزِيد المُبَرِّد[١]، وهكذا ذَكَره شَبَابٌ[٢].

ولست أعرف بين أهل النَّسَبِ خِلافًا في أنه: رُهَاء، بِضَم الرَّاء.

---

(١) «نسب عدنان وقحطان» (ص٢٠).

(٢) «الطبقات» (ص١٣٧).

حرف الزاي .

(١٤٤) باب: زِرٍّ، وزُرْزُرٍ .

قال الخطيب:

«زِرُّ بنُ أَرْبَدَ بن قَيْس بن حُوَيٍّ بن خَالِد بن جَعْفَر بن كِلاب. وأَرْبَد أَخُو لَبيد ابن رَبِيعَة»[(١)].

قلت: «وقوله: ابن حُوَيٍّ» وَهَمٌ؛ لأن خالد بن جعفر بن كلاب وَلَد: جَزِيًّا، -وأُمُّه: أُمَيمَةُ بنتُ خُلَيْف بن عبد الله بن الحَارِث بن نُمَير- وعَمْرًا، وعامِرًا -وأُمُّهما بَرَّة بنتُ مُرَّة بن الأضْبَط التَّمِيْمِي-، وحُصَيْنًا، وخُرَيْمًا[(٢)]، ومُرَّةَ، وأَنَسًا -وهو الذي يُقَال له: بِطَان -وأُمُّهُم بنتُ كُرز بن رَبيعَة بن عَمْرو بن عَامِر بن رَبِيعة- ولَيس في وَلَدِه أَحَدٌ يُقَال له حُوَي.

ذكر ذلك ابنُ حَبيب، وابنُ الكَلْبِي في «جمهرة نسب بني كلاب»[(٣)].

قالا: ومِنهُم أَرْبَد الفَارِس بن جَزِي بن خالد، وهو أَخُو لَبِيد لِأُمِّه، وكان أَرْبَد، وعَامِرُ بن الطُّفَيل أَتَيا رسولَ الله ﷺ يُرِيدان قَتْلَه، فأصابت أَرْبَدَ في مُنْصَرَفِه صَاعِقَةٌ فَقَتلته، ويُقَال له: أَرْبَد الحُتُوف.

فَصَحَّف[(٤)] في قوله حُوَيّ، وإنما هو جَزِيٌّ.

ووجدته بخط علي بن عيسىٰ الرَّبَعي جزء بغير ياء.

والله تعالىٰ المُوفِّق للصواب[(٥)].

---

(١) «المؤتنف» (١/ ٤٥٨).
(٢) كذا في «ش»، بالخاء المعجمة، وفي «جمهرة النسب» (حريما) بالحاء المبهمة.
(٣) «جمهرة النسب» (ص٣١٧).
(٤) قلت: قد نقل الخطيب ذلك عن أبي القاسم الآمدي في «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص١٦٨) فالعهدة فيه علىٰ أبي القاسم. والله أعلم.
(٥) ينظر: «الإكمال» (١/ ٥٣)، و(٢/ ٨٢).

(١٤٥) باب: زِيَادٍ، وزَبَادٍ، وما معهما.

قال أبو محمد:

«وأبو الزِّنَاد عُبَيد بن اصْطَفَىٰ، يروي حديثَه عَمرُو بن شِمْر»[١].

وهذا وَهَمٌ، ولَيْس أبو الزِّنَاد: عُبَيد[٢] بن اصْطَفَىٰ، واسم أبو[٣] الزِّناد: مَوْجُ ابن عَلِي، هو من الشِّيعة.

قال القاضي أبو بَكر محمدُ بن عُمَر بن سَلْم بن البَرَاء بن سَبْرَة بن سِنَان الجِعَابِي الحَافِظ: أبو الزِّنَاد هذا ليس هو عبد الله بن ذَكْوَان، مولىٰ رَملة، هذا شَيخٌ مِن أهل الكوفةِ مِن أصحاب زَيد بن عَلِي، يُقال له: مَوْجٌ، ويكنىٰ بأبي الزِّنَاد.

قلت: وهو يروي أيضًا عن الحَكَم بن ظُهَيْر، وإنما يروي عُبَيد بن اصْطَفىٰ [عن أبي الزِّنَاد، ويروي عن عُبَيدِ بن اصْطَفىٰ] [٤] عمرُو بنُ شِمْر أبو عبدِ الله الجُعْفِي، وقد رواه عن عَمْرِو بن شِمْر: عبدُ العَزِيز بنُ أَبَان. فَرواه ابنُ أبي العَوَّام الرِّيَاحِي فقال: عن عُبَيد بن اصْطَفىٰ عن ابن[٥] أبي الزِّنَاد، عن زِرِّ بن حُبَيْش، عن أبانَ بن عُثْمَان.

كذلك رَواه عن عبدِ الله بنِ إسحاقَ البَغَوي -المعروف بابن الخُرَاسَاني- عنه: أبو الحَسَن بن رِزْقَوَيْه.

ورواه ابنُ شَاذَان، عن ابنِ الخُرَاسَانِي فقال: عن أبي الزِّنَاد، عن زِرِّ بن حسن[٦].

---

(١) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٣٩١).

(٢) في «ف»: (عمرو) وهو تصحيف.

(٣) كذا بالأصلين، والجادة: (أبي)، ولعله علىٰ الحكاية.

(٤) بين المعقوفين: سقط من «ف».

(٥) قوله: (ابن) كذا في الأصلين، وضبب فوقها في «ش».

(٦) في «ش»: (حبيش).

قال الخطيب: «كان في أصل كتاب ابن شَاذَان: زِر بن حُبَيش، وقد غُيِّر حُبَيشٌ فَجُعِل: حَسنًا، وكلا الرِّوَايَتَين خَطَأ»[١].

قلت: وصَوابُه زَيْد بنُ عَلِي بن حُسَين، عن أبان بن عثمان.

والله تعالىٰ المُوفِّق للصَّواب.

قال أبو الحسن:

«سَعِيد بنُ زَيَّاد بن فَائِد. مِن رَهْطِ أبي هِنْد الدَّارِي، يروي نُسْخةً، عن أبيه، عن جَدِّه، عن آبَائِه، عن أبي هِند»[٢].

فَوَهِم في قَولِه «مِن رَهْط أبي هِند»؛ ورَهْطُ الرَّجُل قَومُه وعَشِيرتُه، ووَلَدُ الرَّجُلِ لا يُقَال أنه مِن رَهْطِه، وسَعِيدٌ مِن وَلَدِ أبي هِند، لا مِن عَشِيرتِه، وهو: سَعِيدُ ابن زَيَّاد بن فَائِد بن زَيَّاد بن أبي هِند.

وقوله: «يروي نسخةً، عن أبيه، عن جَدِّه، عن آبائه، عن أبي هِند»؛ وَهَمٌ ولَيس بَين جَدِّه، وبَيْن أبي هِند غَيْر أَبٍ واحِدٍ، وهو زَيَّاد.

فقوله: «عن آبائه» يَقْتَضِي جَمَاعةً، ولَيس بينهما إلا وَاحِدٌ.

---

(١) أخرج قول الخطيب: ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٩/ ٦٦).
(٢) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١١٣٥).

(١٤٦) باب: زُنْبُور، وزَيْتُون، وما معهُما.

قال أبو الحسن:

«زُنْبُور بنُ أبي الأَزْهَر المَكِّي. روىٰ عن مَالِك بنِ أَنَس. روىٰ عنه ابنُه محمدُ ابنُ زُنْبُور»(١).

وقال أبو محمد:

«زُنْبُور، والِدُ محمدِ بنِ زُنْبُور بن أبي الأَزْهَر. روىٰ عن مَالِك بن أنس»(٢).
وقولُهُما أنه رَوىٰ عن مَالِك بن أَنَس: وَهَمٌ، وقَولُ أبي الحَسن أنه رَوىٰ عنه ابْنُه مُحَمد بن زُنبُور: وَهَمٌ آخَر.

ولا يُحْفَظُ لِزُنْبُور بنِ أبي الأَزْهَر رِوَايةٌ، وإنما يَروي محمدُ بن زُنبُور: أَنَّ أباه سَأل مَالِكًا -وهو يَسْمَع- عن رَجُل أَرْضَعَت امْرَأتُه غُلامًا، وأَرْضَعَت سُرِّيَّتُه جَارِيةً؟ قال: اللِّقَاح وَاحِدٌ.

وقال أبو محمد:

«ومحمدُ بنُ عِيسىٰ بن خَلَف بن زُنْبُور. شَيْخٌ بَغْدَادِي، يروي عن ابْنِ بِنْتِ مَنِيع، وابنِ أبي دَاوُد، وغَيْرِهما»(٣).

قلت: فَوَهِم في مَوْضِعَيْن، **أَحدِهِما:** قَولِه «محمد بن عِيسىٰ»، وإنما هو: مُحمد ابن عُمَر بن عَلِي.

والآخَر: جَعْلِه جَدَّه خَلَفًا، وإِنَّما خَلَفٌ جَدُّ أَبيه؛ لأنه محمدُ بنُ عُمَر بن عَلي ابن خَلَف بن زُنْبُور.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١١٥٤).
(٢) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٣٨٩).
(٣) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٣٨٩). والاسم في مطبوعته علىٰ الصواب كما ذكر المصنف.

قال الخطيب في استدراك ما أخلا به:

«محمد بن عُمَر بن خَلَف بن زُنْبُور، أبو بَكر البَغْدَادِي. حدث عن عبد الله بن محمد البَغَوِي، وأبي بكر بنِ أبي دَاود»[1].

قلت: وفي هذا وَهَمَان، **أَحَدُهُما**: تَصَوُّرُه أنه لم يُذْكَر، وقد ذَكَره عبدُ الغَنِي بن سَعِيد، وقد ذكرنا ما قال فيه.

والثاني: أنه جَعَل جَدَّه خَلَفًا -كما قال عبدُ الغَنِي- وإنما جَدُّه عَلِيٌّ، كما ذكرنا قَبْلُ.

والله تعالىٰ المُوفِّق.

---

(١) «المؤتنف» (١/ ٤٦١).

حرف السِّين المُهْمَلَة .

(١٤٨) باب: سَعِيْدٍ ، وسُعَيْدٍ .

قال أبو الحسن: «سُعَيْدُ بنُ الصَّلْت»[١].

ذَكَره بِضَمِّ السِّين، وفَتْح العَين، والذي نَعرِفُه: بِفَتح السِّين، وكَسر العَين.

ذكره البُخَارِيُّ فقال: «سَعِيد بن الصَّلْت. عن سُهَيل بن البَيْضَاء، مُرْسَل. سَمِع ابنَ عَبَّاس. روىٰ عنه: محمد بن إبراهيم، وبَكْرُ بن سَوَادة. ورَوىٰ شَرِيك بنُ أبي نَمِر، عن سَعِيد بن الصَّلت بن يَعقُوب، مِن آل مَخْرَمة: قوله.

إبراهيمُ بن الحَارِث، حدثنا يحيىٰ بن أبي بُكَير، حدثنا زُهَير بن محمد، عن شَرِيك، عن سَعِيد بن الصَّلْت بن يَعقُوب، مَولىٰ لآل مَخْرَمة، أنه بلغه في عَاشُورَاء»[٢].

هذا جَمِيعُه ذَكَره البُخَارِي، وأَوْرَده في باب مَن اسْمُه سَعِيد.

(٣٩) أَحمدُ بنُ محمد الكَرْخِي[٣] -قراءةً عليه- أَخبركُم عُبَيدُ الله بن محمد[٤] حدثنا عبد الله بن محمد[٥]، حدثنا مُصْعَب بنُ عبد الله[٦]، حدثنا عبدُ العزيز بن محمد، عن يَزِيد بن عبدِ الله بن أُسَامَة بن الهَاد، عن محمد بن

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١١٩٠).

(٢) «التاريخ الكبير» (٣/ ٤٨٣).

(٣) قال الخطيب: « أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق، أبو الحسين البَزَّاز. سمع أبا القاسم بن حَبَابة، وأبا طاهر المخلص ... كتبت عنه، وكان صدوقا، يَسْكُن **بالكرخ** قريبًا مِن سوق النَّخَّاسِين» «تاريخ مدينة السلام» (٦/ ٣٧).

(٤) هو: أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حبابة.

(٥) هو: أبو القاسم البغوي، والحديث أخرجه في «معجم الصحابة» (١٠٠٧) عن مصعب.

(٦) «حديث مصعب الزبيري» للبغوي (٥).

إبراهيم التَّيْمِي، عن سَعِيد بن الصَّلْت، عن سُهَيْل بن البَيْضَاء قال: بَيْنا نَحنُ مَع رسولِ الله ﷺ في سَفَرٍ وسُهَيلُ بنُ البَيْضَاءِ رَدِيفُ رسولِ اللهِ ﷺ فقال: «**يا سُهَيْل بن البَيْضَاء** -ورفع صَوتَه مَرَّتَين أو ثَلاثا- فَعَرف مَن خَلْفَه ومَن قُدَّامَه أنه يُرِيدُهم، فَحُبِس مَن كان بَيْن يَدَيه، ولَحِقَه مَن كان خَلْفه حتىٰ اجتمعوا. قال رسول الله ﷺ: **إِنَّه مَن شَهِد أن لا إِله إلا اللهُ، حَرَّم اللهُ عَليه النَّار، وأَوْجَب له الجَنَّة**»[1].

تابع عَبدَ العَزِيز الدَّرَاوَرْدِي علىٰ هذه الرواية: يَحْيَىٰ بنُ أَيُّوب، وعبدُ الله بن لَهِيعَةَ[2]، وحَيْوَةُ بنُ شُرَيْح[3]، وبَكْر بنُ مُضَر[4].

وخالفهم: يَحْيَىٰ بنُ عبدِ الحَمِيد الحِمَّاني، فرواه، عن عبد العزيز بن محمد، عن ابنِ الهَاد، عن محمد بن إبراهيم، عن سَعِيد بن الصَّلْت، عن عبد الله بن أُنَيْس، عن سُهَيل بن البَيْضَاء. فَزاد في إسناده: عبدَ الله بن أُنَيْس[5].

وخالفَ الجَمَاعةَ عبدُ العَزِيز بنُ أبي حازِم، فرواه، عن ابن الهَاد، عن سَعِيد ابن الصَّلت، عن سُهيل بن البَيْضَاء، ونَقص مِن إسناده: محمد بن إبراهيم التَّيمي[6].

ورواه إبراهيم بن سعد الزُّهْرِي، عن ابن الهَاد، عن محمد بن إبراهيم، عن سُهَيل. لم يَذكُر فيه: سَعِيدًا، ولا ابنَ أُنَيس[7].

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٨٥٤) من طريق الدراوردي، به.
(٢) أخرج رواية يحيىٰ بن أيوب، وابن لهيعة: الطبراني في «المعجم الكبير» (٦٠٣٣).
(٣) أخرج رواية حيوة: أحمد في «المسند» (١٥٧٣٩).
(٤) أخرج رواية بكر بن مضر: أحمد في «المسند» (١٥٧٣٨).
(٥) أخرجه البغوي في «حديث مصعب الزهري» (٦)، وفي «معجم الصحابة» (١٠٠٨) عن الحماني، به.
(٦) أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» (١٠٠٩) من طريق ابن أبي حازم، به.
(٧) أخرجه من طريق إبراهيم بن سعد الزهري: أحمد في «المسند» (١٥٨٣٩).

(٤٠) أبو الحَسَن أحمدُ بنُ مُحمد[(١)] -قراءة عليه- أخبرنا عيسىٰ بنُ عَلِي[(٢)]، حدثنا عبد الله بن محمد[(٣)]، حدثنا محمد بن زُنْبُور المَكِّي، حدثنا ابنُ أبي حَازِمٍ، عن يَزِيد بن الهَاد، عن سَعِيد بن الصَّلْت، عن سُهَيل بن البَيْضَاء قال: بينما نَحن في سَفَرٍ مَع رسولِ الله ﷺ، وسُهَيل بنُ البَيْضَاء رَدِيفُ رسولِ الله ﷺ معه، قال رسول الله ﷺ: «**يا سُهَيلُ بنَ البَيْضَاءِ**، -ورَفع صَوْتَه مَرَّتَين، أو ثلاثًا بذلك- يُجِيبه سُهَيْل، فلما سَمِع النَّاسُ صَوتَ رسولِ الله ﷺ، عَرَفُوا أنه يُرِيدُهُم، فَحُبِس مَن كَان بَيْن يَدَيه، ولَحِقَه مَن كان خَلْفَه، حتىٰ إذا اجتمعوا قال رسول الله ﷺ: **مَن شَهِد أن لا إله إلا اللهُ، حَرَّم اللهُ تَعالىٰ عَليه النَّارَ، وأَوْجَبَ لَه الجَنَّةَ**».

ورواه سَعِيدُ بن سَلَمة بن أبي الحُسَام. فَرواه عن ابنِ الهَاد، عن محمد بن إبراهيم التَّيْمِي، عن سَعِيد بن الصَّلت، عن سُهَيْل بن السِّمْط، عن النبي ﷺ.

(٤١) أحمدُ بنُ محمد البَزَّاز[(٤)] -قراءة عليه-، أخبرنا عِيسَىٰ بنُ عَلِي، حدثنا عبد الله بن محمد[(٥)]، حدثني محمدُ بن عَلِي الجُوزْجَانِي، حدثنا عبدُ الله بن رَجَاء، حدثنا سَعِيدُ بن سَلَمة، حدثني يَزِيدُ بنُ الهَاد، عن محمد بن إبراهيم، عن سَعِيد بن الصَّلْت، عن سُهَيل بن السِّمْط - قال البغوي: هكذا قال لنا محمدُ بنُ عَلِي،

---

(١) لعله: أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي. المتوفىٰ سنة ٤٤١. ينظر: «تاريخ مدينة السلام» (٦/ ٣٦). أو هو البزاز الكرخي الذي مر معنا آنفا، غير أن هذا أبو الحسين، والذي في الأصلين أبو الحسن، فالله أعلم بالصواب.

(٢) هو: «عِيسىٰ بن علي بن عيسىٰ بن داود بن الجَرَّاح، أبو القاسم ابن الوزير أبي الحسن، البغدادي. توفي سنة ٣٩١ هـ». ينظر «تاريخ الإسلام» (٨/ ٧٠٥).

(٣) «معجم الصحابة» (١٠٠٩).

(٤) أظنه من ذكره الخطيب قال: «أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق، أبو الحسين البَزَّاز. سمع أبا القاسم بن حَبَابة، وأبا طاهر المخلص ... كتبت عنه، وكان صدوقا، يَسْكُن بالكرخ قريبًا مِن سوق النَّخَّاسِين» «تاريخ مدينة السلام» (٦/ ٣٧). وقد مضىٰ ذكره.

(٥) «معجم الصحابة» (١٠١١).

وأَحْسِب أنَّ الوَهَم مِن سَعِيد بن سلمة - قال: بَينما نَحن مع رسولِ الله ﷺ في سفَر، وسُهَيل بن بَيْضَاء رَدِيفُ رسولِ الله ﷺ فقال: «**يا سُهَيل بن بَيْضَاء** -ورَفَع صَوته-». وذكر الحديث.

قلت أنا: وهَذِه رِوايةٌ لا يُتَابَعُ عَليها ابنُ أبي الحُسَام، ولم يَقُل سُهَيل بن السِّمْط غَيرُه، وهو عِندي وَهَمٌ.

والله المُوفِّق للصواب.

قال أبو الحسن:

«سُعَيدُ بنُ سَعْد بن سَهْم. هو جَدُّ عَمْرو بن العَاصِ، وأخيه هِشَام بنِ العَاصِ ابنِ وائِل بن هاشم بن سُعَيد السَّهْمِي، وهو جَدُّ السَّهْمِيِّين مِن قُرَيش، والمُطَّلِب بن أبي وَدَاعَة، واسمُ أبي وَدَاعَةَ: الحَارِثُ بن صُبَيْرة بن سُعَيْد بن سَهْم بن عَمرو بن هُصَيْص بن كَعب بن لُؤَي بن غَالِب.

قال ذلك: مُصَعَبُ الزُّبَيْري، فيما أَخْبَرنا عَلِيُّ بنُ محمد بن عُبَيد، عن ابن أبي خَيْثَمَة(١)، عنه».

قوله: «سُعَيد بن سَعد بن سَهم»: صَحِيحٌ.

وقوله «جَدُّ عَمرو بن العاص وأخيه»: وَهَمٌ.

وسُعَيد الأَوَّل ليس هو جَد عَمرو بن العاص، ولكنه جَدُّ المُطَّلِب بن أبي وَدَاعَة، ولَكِنَّه لَمَّا رَأىٰ سُعَيدًا في نَسَب المُطَّلَبِ، وهو سَهْمِي، ورأىٰ سُعَيدًا، ظَنَّهُما واحِدًا.

ونَحْن نُبَيِّنُه:

أما سَهْمُ بن عَمْرو بن هُصَيْص، فَإِنه وَلَد: سَعْدًا وسُعَيْدًا. وقُرَيشٌ تَقول فيه:

---

(١) في المطبوعة (جشمة)!

سُعَيدًا -بالتَّصغير-. فَولد سَعْدُ بنُ سَهْم: عَدِيًّا، وحِذْيَمًا، وحُذَيْفَةَ، وحُذَافَةَ، وسُعَيدًا -بالتصغير- فَوُلِد لِسُعَيدِ بن سَعْد بن سَهْم: أَسَدٌ، وحِذْيَمٌ، وصُبَيْرةُ، وحُذَيفَةُ -أُمُّهُم: أُمُّ الخَيْر بنتُ سَعِيد بن سَهم، الذي تقوله قُرَيشٌ سُعَيدًا مُصَغَّرًا- ومِن وَلَدِ صُبَيرةَ: أبو وَدَاعَة بن صُبَيرة -أُسِر يومَ بَدْرٍ-، واسْمُه الحَارِث، وابنُه: المُطَّلِبُ بنُ أبي وَدَاعَة، ومِن وَلَدِه: كَثِير بن كثير بن المُطَّلب بن أبي وَدَاعَة، وكان شاعرًا.

ومنهم: إِسْمَاعِيلُ بن جَامِع بن عبد الله بن المطلب بن أبي وداعة السَّهْمِي المُغَنِّي.

ومِن ولَدِ صُبَيْرَةَ: عَامِرُ بن أبي عَوْف بن صُبَيْرة -قُتِل يومَ بَدْرٍ كَافِرًا، هو وأَخُوه عَاصِم ووَلدُه-، وقَبِيصَةُ بن أبي[1] عَوف بن صُبَيرة -وهو الذي جَلَس للنبيِّ ﷺ، يُرِيدُ ضَرْبَه، فَضَربَه طُلَيب بن عَمرو بن وَهْب، بِلَحْي بَعِير حتىٰ سَقَط مُرَمَّلًا[2]-. هَؤُلاءِ وَلَدُ سُعَيد بن سَعد بن سَهم.

وأما جَدُّ عَمرو بن العاص فهو: سُعَيد بن سَهم، وهو الذي تقوله قُرَيشٌ بالتَّصْغِير، وليس بابن سَعْد بن سَهْم.

وولَدَ سُعَيدُ بن سَهم -الذي تقوله قُرِيشٌ مُصَغرًا-: مُهَشِّمًا، وهاشِمًا، وهِشَامًا، وهُشَيْمًا -أُمُّهُم: عَاتِكَةُ بنتُ عبدِ العُزَّىٰ بن قُصَي.

فَمِن ولَدِ هاشِم بن سُعَيد: عَمرُو بنُ العَاصِ بن وَائِل بن هَاشِم بن سُعَيد بن سَهْم -أُمُّه: النَّابِغَةُ بنتُ خُزَيْمَة-، وأَخُوه هِشَام -قُتِل يَومَ أَجْنَادِين-، وعبدُ الله بن عمرو بن العاص وأولاده.

ومِن وَلَدِ مُهَشِّم بن سُعَيد: عُمَير بن رِئَاب بن مُهَشِّم بن سُعَيد -قُتِل مع خَالِد

(١) قوله: (أبي) سقطت من الأصلين.
(٢) في المطبوعة: (من ملأ)!

ابن الوليد بِعَين التَّمْر-.

وكذلك ذكره ابن يونس في نَسَب عبدِ الله بنِ عَمْرو بنِ العَاص بن وَائِل بن هاشِم بن سُعَيد بن سَهْم. وهو الصَّوَاب.

وقال في ذكر أبيه: عَمرو بن العاص بن وَائل بن هَاشِم بن سُعيد بن سَعد بن سَهم. ولَيْس يَصِحُّ، والصواب الأول[1].

(١٤٨) باب: سُخَيْت، وسُحَيْت.

قال أبو الحسن:

«وأما سُحَيْت -بالحَاء غَير مُعْجَمَة- فهو: مُبَرِّح بن شِهَاب بن الحَارِث بن سَعد بن سُحَيت الرُّعَيْنِي. أَحَدُ وَفْدِ رُعَيْن الذين وَفَدوا علىٰ رسول الله ﷺ، وخُطَّتُه بِجِيْزة الفِسْطَاط، وكان عَلَىٰ مَيْسَرة عَمرو بن العَاص يومَ دَخَل مِصْر.

حدثني بذلك: عبدُ الوَاحِد بن مَسْرُور، عن أبي سعيد بن يُونس في «تاريخ المِصْريين» »[2].

قلت: وقد وهم رَحِمَهُ اللهُ في نَسَبِ هذا الرجُل، وإنما هو مُبَرِّح بن شِهَاب بن الحَارِث بن رَبِيعَة بن سُحَيْت بن شُرَحْبِيل بن صَخْر بن عَمْرو بن شُرَحْبِيل بن عَمْرو بن يَافِع بن زَيْد بن مَالِك بن زَيْد بن رُعَيْن اليَافِعِي.

كذلك ذكره ابن يونس في «تاريخه» رِواية عبدِ الواحد بن محمد بن أحمد بن مَسْرُور، الذي أحال عليها الدَّارَقُطْني، وفي رواية غَيره، عن ابن يونُس.

(١) ذكر ذلك كله ابن الكلبي في نسب سهم من «جمهرة النسب» (ص١٠٠). وينظر: «الإكمال» (٤/ ٣٠١)، و«توضيح المشتبه» (٥/ ١٠٣).
(٢) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٣٤٢).

وقال ابن يونس: «مِن أصحابِ رسولِ الله ﷺ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْر، وكان وَفَدَ علىٰ النَّبي ﷺ في أَرْبَعةِ نَفَرٍ، وهو مَعروُفٌ مِن أهلِ مِصرَ، ليست له رِواية نَعْلَمُها، وخُطَّتُهُ بجِيزة فِسْطاطِ مِصر، وله أَخٌ يُقال له: بِرْح بن شِهَاب، شَهِد فتح مِصر أيضًا وليست له صُحْبَة. وقَد ذَكَرُوهُما فِيمَن شَهِد فتح مصر، وهما مَعرُوفان»[١].

قال الدارقطني: «حدثني بذلك: عبدُ الواحِد بن مَسْرُور».

وهو وَهَمٌ علىٰ مَذْهب الخَطِيب؛ لأنه قَد غَلَّط عبدَ الغَنِي في قَوله: «عبد الواحد بن أحمد بن مَسْرُور»[٢]. وقال: إنما هو عبدُ الواحد بن مُحمد.

وإنما نَسَبه عبدُ الغَنِي إلىٰ جَدِّه[٣].

فَكَذلك قد غَلِط الدارقطني في نسبته إلىٰ جَدِّ أبيه، وقد تَبِعتُه أنا في جَمْع هذا في أَغْلاطِه؛ لِئَلَّا يقولُ قَائِلٌ: إنه خَفِيَ عَلَيَّ.

وليس هو عندي -بالتحقيق- غَلَطٌ، إلا أن يكون في موضع بَيان النَّسَب وشَرحٍ لَه.

والله تعالىٰ الموفق.

آخِرُ الجُزء الخَامِس، يتلوه في السادس باب: سُمْحَة، وسَمَحة.

---

(١) ينظر: «الإصابة» لابن حجر (٩/ ٥٠٤).

(٢) ينظر: «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٢٨٢).

(٣) قلت: كم قد غَلَّط المصنف من قبله بمثل هذا!

الجزء السادس من كتاب
تهذيب مستمر الأوهام
على ذوي المعرفة وأولي الأفهام
لابن ماكولا رحمة الله عليه

بسم الرحيم الله الرحمن

أخبرني الشيخ الفَقِيهُ الإِمَامُ الحَافِظُ صَائِنُ الدِّين أبو الحُسَين هِبَةُ اللهِ ابنُ الحَسَن بنِ هِبَةِ الله بنِ عبدِ الله بن الحُسَيْن الشَّافِعي، -أدام الله جماله، قِراءةً مِنِّي عليه بِدَارِه بدمَشق- قال: أخبرنا الشيخ الحافظ الزَّاهد أبو بكر محمد بن طَرْخَان ابن يَلْتَكِين بن بُجْكُم[1] رَحِمَهُ اللهُ -قِراءة مِنِّي عليه ببغداذ- قال: أخبرنا أبو نَصْرٍ عَلِيٌّ ابنُ هِبة الله بن عَلِيِّ بن جَعْفَر -إِجَازَةً- قال[2]:

(١) ينظر: «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢١/ ٢١٠).
(٢) إسناد الكتاب، أثبته من «ش».

(١٤٩) باب: سُمْحَة، وسَمَحَة.

ذكر هذا الباب الدارقطني رَحِمَهُ اللَّهُ، وذَكَر الأول، وهو علىٰ ما ذكره[(١)].

وذكر الثاني، وحَكَىٰ عن ابنِ حَبيبٍ أنه قال: «في كَلْبٍ: سَمَحة بنت كَعْب بن عَمرو بن خَيْلِيل بن عمرو بن غَسَّان، وبها يُعْرَف وَلَدُها»[(٢)]، وذكر كلاما[(٣)].

وهذا وَهَمٌ فَاحِشٌ مِنه رَحِمَهُ اللَّهُ؛ لأن هذه: سحْمة -بتقديم الحاء علىٰ الميم- بنتُ كَعب بن عَمرو بن خيليل بن غَسَّان.

وجَدْتُّها في «نَسب حِمْيَر» مُقَيَّدة في كتاب ابن سعيد، وقال: «فَوَلد عَوفُ بنُ عَامِر الأكبر: كَعْبًا، وبَكْرًا، والعُكَامِس -وهم قليل-، وأبا هُلَي -دَرَج-، والحَارِثَ، وحُجْرًا -قليل، وأُمُّهُم: سَحْمة بنتُ كَعْب بن عَمرو بن خَيْلِيل بن غَسَّان، بها يعرفون- وعامِرَ بنَ عَوف -هو المُذَمَّم- وامرأَ القَيْس، وأُمُّهُما: مَاوِيَةُ بنتُ أبي جُشَم بن كَعب، مِن بهراء، بها يُعْرَفُون.

فولد كَعْبُ بنُ عَوْفِ بنِ عَامِرٍ الأَكْبَر: بَكْرًا -وأُمُّه: مَاوِيَةُ بنتُ حَوْط، مِن بَنِي تَيْم اللَّات بن رُفَيْدة-، وأبا جُشَم، وأُمُّه: مَاوِيَةُ بنتُ أبي جُشَم، خَلَف عَلَيها بَعد أَبِيه، نِكَاح مَقْتٍ. فالرَّجُل مِن بَنِي أبي جُشَم -خَاصَّةً- يُقَالُ له: مَاوِيٌّ جُشَمِيٌّ»[(٤)].

وعلىٰ أن الدارقطني رَحِمَهُ اللَّهُ قد ذَكَرها علىٰ الصِّحة في باب «شَحْمَة، وسَحْمَة»

---

(١) يعني المصنف: أن الدارقطني ذكر الأول سُمْحَة -بتقديم الميم علىٰ الحاء-، والذي في مطبوعة «المؤتلف والمختلف»: سُحْمَة -بتقديم الحاء علىٰ الميم-، وينظر حاشية محققه هناك.

(٢) «مختلف القبائل ومؤتلفها» لمحمد بن حبيب (ص٤٣). وفيه: «وفي كلب: سحمة بالضم».

(٣) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٢٩٠).

(٤) «نسب معد واليمن الكبير» لابن الكلبي (٢/ ٦٠٥). وينظر: «الإكمال» (٤/ ٣٦٥)، وينظر حاشية الشيخ المعلمي هناك، فإنها مفيدة.

فقال: «وقال ابنُ الكَلْبي -في نَسَب قُضَاعَة-: سَحْمَة بنتُ كَعب بن عمرو بن خَيْلِيل بن غَسَّان، أُمُّ وَلَد عَوْف بن عَامِر بن عَوف بن بَكر»[(١)].

(١٥٠) **باب: شَرَاح، وسِراج[(٢)]، وما معهما.**

قال أبو الحسن:

«سَعْدُ بن شَرَاح[(٣)]. يروي عن خَالِد بن عُفْرِي»[(٤)].

وقوله: «خَالِد بن عُفْرِي[(٥)]»، **وَهَمٌ**، وإنما هو: سُوَيد بن عُفْرِي، وهو مَعَافِرِيٌّ، شَهِد فَتح مِصر. وروىٰ عن أبي ذَرٍّ أنه قال لهم: «مَن شَهِد منكُم جَنَازَتِي، فلا تَتْبَعني نَائِحَةٌ». الحَديث.

كذلك ذكره ابن يونس في [«تاريخه». وروىٰ حديثه، عن إسماعيل بن دَاوُد، عن هَارُون بن سَعِيد بن الهَيْثَم، عن ابن وَهْب[(٦)]، عن يَعقُوب بن عَمرو المَعَافِرِي، عن سَعْد بن شَرَاحٍ، أن سويد بن عُفْرِي حَدَّثَه.

كذلك ذكره البخاري في «تاريخه»][(٧)]، فقال -في نُسْخَتِي التي هِي رِواية

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٤١٠).

(٢) في «ف»: (سراج، وسراح).

(٣) كذا بمعجمة، وحاء مبهمة، هنا، وفي «الإكمال» (٤/ ٢٩١). وفي المطبوع من «المؤتلف والمختلف»: (شراج) بمعجمتين.

(٤) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٣٣١).

(٥) الضبط من «ش»، وقال ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (٥/ ٧١): «قاله البخاري: سويد بن عَفْرىٰ بفتح أوله وثالثه، فيما وجدته مضبوطًا بخط الحافظ أبي النرسي في التاريخ».

(٦) قوله: (بن سعيد بن الهيثم، عن ابن وهب): مطموس في «ش» وأثبته استظهارًا، وينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ١٤٥)، و«التقاسيم والأنواع» لابن حبان (٧٠٨٢)، و«تاريخ دمشق» (١٧/ ٢٢٣).

(٧) بين المعقوفين: سقط من «ف».

مُسَبِّح-: «سَعْد بن شَرَاحٍ المعافري.

قال عثمانُ بنُ صَالِح، حدثنا عبدُ الله بنُ وَهْب، حدثنا يعقُوب بن عَمرو، حَدَّثَه سَعد بن شَرَاح أن سُوَيْد بن عُفْرِي، أن أبا ذَرٍّ قال لهم: قوله.

ابنُ عِيسىٰ، حدثنا ابن وَهْب، حدثنا يعقوب، أن[1] سَعْد بن شَرَاح حَدَّثه أن سُوَيد بن عُفْرِي، حَدَّثه مثله»[2].

وقال في رواية أبي أحمد بن فارس، عنه: «سَعْد بن شَرَاح المَعَافِري. فقال: روىٰ عبدُ الله بنُ وَهْبٍ، عن يَعقُوب». هذا القَدر، ولم يُبَيِّن فيها شَيئًا.

وقال في رواية محمدِ بن سَهل المُقْرئ، عنه: «سَعد بن شَراح.

حدثني عُثمَانُ بنُ صَالِح، حدثنا عبدُ الله بنُ وَهب، حدثنا يَعقُوبُ بن عَمرو، حدثه سَعدُ بن شَرَاح، أن سُوَيد بن عُفْرَاء حدثهم، أن أبا ذَرٍّ قال لهم:قوله».

هكذا قال: عُفْرَاء -بالألف- ولَيْس بِشَيء، وإنما هو: عُفْرِي.

والله تعالىٰ المُوَفِّق.

قال الخَطِيبُ -في ذكر سُوَيد بن عُفْرِي-:

«هكذا ذَكره ابنُ يونُس في مَوْضِعين مِن كِتَابِه، أما **أحدهما**: فَإنه سَاق حَدِيثًا عن عَلِي بن الحَسَن بن قُدَيد، عن أحمد بن سَعِيد الهَمْدَاني، عن ابنِ وَهبٍ، عن يعقُوبَ بن عَمْرٍو المَعَافِري، عن سَعد بن شَرَاح، أن سُوَيد بن عُفْرِي أخبره، أن أبا ذَرٍّ قال لهم: مَن شَهِد مِنكُم جَنَازَتي، فلا تَتْبَعني نَائِحَةٌ، وامْشُوا بيَ الهَرْوَلَةَ، ولا يُجْعَل عَلىٰ قَبْري حَجَرٌ.

وأما الآخر: فإنه ساق الحديث -أيضًا بِعَيْنه- عن إِسْمَاعِيل بن دَاوُد بن

---

(١) في «ف»: (بن).

(٢) «التاريخ الكبير» (٤/ ١٤٥).

وَرْدَان، عن ابنِ وَهْبٍ. وليس في المِصْرِيين الذين ذَكَرهم ابنُ يونُس في كتابه أَحَدٌ يُقَال له: خَالد بن عُفْرِي».

قلت: وفي هذا الكلام وَهَمٌ قَبِيحٌ، وهو قوله: «عن إسماعيل بن دَاوُد بن وَرْدَان، عن ابن وَهب». وإسْمَاعِيُل لا يَروي عن ابنِ وَهْبٍ، وبَين مَوتِ ابنِ وَهْبٍ وبَين مَوتِ إسْمَاعِيل بن دَاود: مِائَةٌ وثَلاثُ عَشْرةَ سَنَة؛ لأن مَوتَ ابنِ وَهبٍ سَنَةَ سَبع وتِسْعِين ومِائَة، وكان مَولِدُه في سَنة خَمْس وعِشرين ومِائَة، وموتُ إسماعيل ابن داود بن وَرْدَان بن نَافِع، مَولىٰ بَنِي أُمَيَّة، وكان بَزَّازًا يُكنىٰ أبا العَبَّاس = سَنة عَشْرٍ وثَلاثْمِائَة، وكان مَولدُه سَنة سِتٍّ وعِشرين ومِائَتَين.

فَمَولِدُه بعد مَوتِ ابنِ وَهب بِتسْع وعِشرين سَنَة. وهو يَروي عن ابنِ رُمْحٍ، وأصحابِ ابنِ وَهْبٍ، وغَيرِهم.

وهذا الحَدِيث الذي ذَكَره الخَطِيبُ: إنما يرويه ابنُ يونُس، عن إِسْمَاعِيل، عن هارون، عن ابنِ وَهْب.

وهارون: هو ابنُ سَعِيد بن الهَيْثَم[1] مَوْلىٰ لِبَني سَعْد بن بَكر بن قَيْس، كُنيتُه أبو جَعْفَر، وكان مَولِدُه سَنة سَبْعِين ومِائَة، وتُوفِّي في رَبيع الأَوَّل سَنة ثلاثٍ وخَمْسِين ومِائَتَين.

فقد بَان بِمَا ذَكَرناه وَهَمُ الخَطِيبِ في قوله: «إسماعيل بن داود، ابن وهب».

والله تعالىٰ الموفق.

وَهَمٌ آخَر للخَطِيبِ فيه: وهو قوله: «أنه لَيس في المِصْرِيِّين الذين ذَكَرُهم ابنُ يونُس في كِتابه أَحَدٌ يُقَال له: خَالِد بن عُفْرِي».

وقد ذَكَره ابنُ يونُس في ذِكر عبدِ الله بن الزُّبَير فقال: «يَروي عنه أيضًا: خَالِدُ ابنُ عُفْرِي المَعَافِرِيُّ، وسُلَيْمان بنُ جُمَّة الفَهْمِي، ولَعَلَّ هذا الرَّجُل يُخْتَلَفُ في اسمه».

(١) قلت: فصح ما استظهرته آنفًا، والحمد لله.

وقد ذَكَر ابنُ يونس أَسْمَاء مِن المِصْرِيين في أبواب غَيْرِهم، وأَخَلَّ بِذكرِهم في تَرْجَمَتِهم، منهم:

حَوْثَرة بن سُهَيل، وكان أميرَ مِصر في سَنة ثَمانٍ وعِشْرِين ومِائَة، لم يَذكُره في حَرف الحَاء، وذكره في حرف العَيْن فقال:

«عَامِرُ بن صَيْفِي اللَّخْمِي، ثم الرَّاشِدِي، يُكْنَىٰ أبا مَرْغُوبٍ، قَتَلَه حَوْثَرةُ بنُ سُهَيل في سنة ثَمَانٍ وعِشْرين ومِائِة، وله أَخْبَار، وقد ذَكَر جماعةً مِثْلَ هَذا.

والله المُوفِّق.

قال أبو محمد:

«سَعِيدُ بن شِرَاح. روىٰ عنه أبو شُرَيح عبدُ الرحمَن بنُ شُرَيح»[(١)].

كذلك هو في أَصْل الصُّورِي بِخَطه: سَعِيد -بالياء-، وشِرَاح -بِكَسر الشِّين.

وفي كتاب شَيْخِنا عبدِ الرَّحِيم البُخَاري، كذلك، لا خُلْف بَينهَما.

وقَد وَهِم في قوله: «سَعِيد» وإنما هو سَعْد -بغير ياء- كذلك ذكره أبو سَعِيد ابن يونُس فقال: «وسَعْد بن شَرَاح المَعَافِري. روىٰ عنه: يعقُوبُ بنُ عَمرو، وابنُه إبراهيمُ بنُ سَعْد بن شَرَاح. يروي عنه محمد بن يزيد المَعَافِري».

وكذلك ذكره أبو الحسن عليُّ بن عُمر: سَعْدًا، بغير ياء[(٢)].

[وكذلك ذَكَره ابنُ يونس في ذِكْر ابْنِه إبراهِيم بن سعد، بغير ياء][(٣)].

ووَهِمَ في قوله: «شِراح» بِكَسر الشِّين، وإنما هو بِفَتْحِها، كذلك ذكره ابن يونس، في ذِكْرِه، وفي ذِكر ابنِه إبراهيم، وكذلك هو مَضْبُوطٌ بِخَطِّ الصُّورِي في المَكَانَيْن. والله المُوفِّق.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٤٥٨).
(٢) «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٣/ ١٣٣٠).
(٣) بين المعقوفين: سقط من «ف».

وقَولُ أبي محمد -في سَعِيد بن شِرَاح-: «يروي عنه أبو شُرَيح عبدُ الرحمن ابنُ شُرَيح»، وَهَمٌ، وإنما يروي عنه: يَعقُوبُ بن عَمرو المَعَافِري، وهو يروي عن وَاهِب بنِ عبدِ الله، ومحمد بن شُمَير. روىٰ عنه: ابنُ وَهْبٍ، وزَيْدُ بنُ الحُبَاب، وهَانِئُ بنُ المُتَوَكِّل، وعبدُ الله بن صَالِح

وهو يَروِي أيضًا عن: محمد بن يَزيد المَعَافِري، عن إبراهيمَ بن سَعد بن شَرَاح.

وليست له رواية عن سَعْد بن شَرَاح، ولا عن ابْنِه إبراهيم.

والله تعالىٰ المُوفِّق.

قال أبو الحسن في هذا الباب:

«إبراهيمُ بنُ سَعد بن شَرَاح المَعَافِري. قال: صَلَّيْنَا مع عُمَرَ بنِ عبدِ العَزِيز. روىٰ حديثَه: ابنُ وَهْبٍ عن أبي شُرَيح المَعَافِري، عن محمد بن يَزِيد المَعَافِري.

قاله أبو سعيد بن يونس في التاريخ»[١].

وذَكَر بعده: «سَعْد بن شَرَاح[٢]. يروي عن خَالد بن عُفْرِي. لَعَلَّه وَالِدُ إبراهِيم».

قلت: قوله: «لَعَلَّه والِد» -علىٰ الوَهَم- تَقْصِير، وهُو والِدُه بِغَير شَكٍّ.

ذكره ابن يونُس فقال: «وسَعْد بن شَرَاحٍ المَعَافِري. روىٰ عنه يعقُوب بن عَمرو، وابنُه إبراهيمُ بنُ سَعد بن شَرَاح. يروىٰ عن محمد بن يزيد المَعافِري».

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٣٣١).

(٢) في المطبوع من «المؤتلف والمختلف»: (شراج) بالجيم.

قال الخطيب فِي استدراك ما أخلا به:

«وعبدُ الرحمَن بن سِراج الكِنْدِي الكُوفِي. حدث عن عبدِ الله بن نُمَير الخَارَفِي، وإسماعيلَ بنِ أبان العَامِري[١]. روىٰ عنه: أبو حَازِم إبراهيمُ بن محمد الحَضْرَمِي، ومحمد بن القَاسم بن زَكَريا المُحَارِبيُّ»[٢].

قلت: وهذا الرَّجُل قد ذَكَره عبدُ الغَنِي بنُ سَعِيد فقال: «عبدُ الرحمن بن سِرَاج الكُوفِي. يروىٰ عن السَّيد بن عِيسىٰ»[٣].

(١٥١) باب: سُفْيَن، وسُقَيْر[٤]، وما مَعهُما.

قال أبو الحسن:

«وسُقَير مَوْلىٰ العَبَّاس بن الوَلِيد، روىٰ عن الهَدار صَاحبِ رسولِ اللهِ ﷺ، حديثُه عندَ أهلِ الشَّام»[٥].

كذا ذكره بالسين المُبهَمة، وهو وَهَمٌ وصَوابه بالشِّين المُعجمة، كذلك قالَه صاحبُ «تاريخ الحِمْصِيِّين»[٦].

(٤٢) أبو القَاسِم عَلِيُّ بن المُحَسِّن التَّنُوخِي، قال أخبرنا محمدُ بن المُظَفَّر، حدثنا بَكر بن أحمد الشَّعْرَاني، حدثنا أبو بكر أحمدُ بن محمد بن عِيسىٰ البَغْدَادي

---

(١) فِي الأصلين: (المعافري) وهو خطأ، والصواب ما أثبتُّه من «المؤتنف» بخط الخطيب.

(٢) «المؤتنف» (١/ ٥٣٩).

(٣) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٤٥٩).

(٤) فِي «ف»: (باب سقير وشقير).

(٥) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١١٧١).

(٦) قال الخطيب فِي «تاريخ مدينة السلام» (٦/ ٢٢١): «أحمد بن محمد بن عيسىٰ أبو بكر البغدادي، وكان بحِمْص، وحدث عن أحمد بن منيع، والحسن بن عرفة، وغيرهما. وله كتاب مصنف فِي تاريخ الحِمصيين، رواه عنه بكر بن أحمد بن حفص الشعراني، ولم يقع إلينا أحاديثه، ولا عرفناه إلا من جهة بكر».

قال: «وشُقَير مولىٰ العباس بنِ الوليد بن عبد المَلِك بن مروان. قال: رَأَيتُ الهَدَّار صاحِبَ رسولِ الله ﷺ»(١).

قلت أنا: وحدِيثُه يَرويه محمدُ بن عَوْف الطَّائي، عن أَبِيه(٢) عَوف بن سُفْيَان(٣)، عن شُقَير، وهو حَدِيثُه(٤).

وقاله أبو محمد: «بالشِّين المُعجمة»(٥). وهو الصَّحيح.

قال أبو الحسن:

«أحمدُ بنُ الحَسَن بن شُقَير النَّحْوي. بَغْدَادِيٌّ، تُوفِّي سَنة خَمْسَ عَشْرةَ وثَلاثمِائَة»(٦).

وهذا وَهَمٌ، وإنَّما تُوفِّي سَنَة سَبْعَ عَشْرَةَ وثَلاثمِائَة. قال ذلك: طَلْحَةُ بنُ محمد بن جَعْفر الشَّاهِد(٧). والله أعلم.

قال الخطيب في إستدراك ما أغفلاه:

«وعَلِيُّ بن الحُسَين بن يَعقُوب أبو الحَسَن الهَمْدَانِي، الكُوفي. ويُلَقَّبُ أبوه الحُسَينُ: شُقَيرًا.

---

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٣/ ١٢٩) من طريق التنوخي، به.
(٢) في المطبوعة: (ابنه).
(٣) في «ف» تحرف إلىٰ (شقير).
(٤) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٣/ ١٢٨) من طريق محمد بن عوف.
(٥) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٤٠٣).
(٦) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١١٧٥).
(٧) هو: طلحة بن محمد بن جعفر، أبو القاسم الشاهد المقرئ، المُتوفىٰ سنة ٣٨٠ هـ غلام ابن مُجاهد. سمع: عمر بن أبي غيلان، وأبا القاسم البغوي، وجماعة، وقرأ علىٰ ابن مجاهد. صنف «أخبار القضاة». وضعفه الأزهري. وقال ابن أبي الفوارس: إنّه كان يدعو إلىٰ الاعتزال. ينظر: «تاريخ الإسلام»(٨/ ٤٧٨).

حدَّث عن مُطَيَّن، والحَسَن بن حُبَاش، وجَعْفَر بن محمد بن عُبَيد بن عُتْبَة، وغَيرِهم. روىٰ عنه أبو الحَسَن بن الجُنْدِي[1] البَغْدادي، وجَنَاحُ بن نَذِير، وغَيرُه مِن مُتَأَخِّري الكُوفِيِّين. ثم روىٰ عن أبي محمد الخَلَّال، عن أحمد بن محمد بن عِمْرَان، حدثنا أبو الحَسَن عَلِي بن الحُسَين بن شُقَير الهَمْدَاني. وساق حديثًا»[2].

فَدَلَّ الحَديثُ الذي رواه علىٰ أن الحُسَين هو ابنُ شُقَير، لا كما قال في الترجمة أنَّ الحُسَين هُو شُقَير[3].

والله أعلم بالصواب.

---

(١) في المطبوعة: (الحبذي)!
(٢) «المؤتنف» (١/ ٤٧٧).
(٣) وجعل المصنف في «الإكمال» (٤/ ٣١٢) شُقَيرًا لَقَبًا لِعَلِيِّ بن الحُسَين، لا لأبيه، ولا لجده، فجاء بقول ثالث، فسبحان من لا يسهو.

(١٥٢) باب: شُرَيح، وسُرَيج.

قال أبو الحسن:

«سُرَيْج بن النُّعْمَان البغدادي. أبو الحَسَن الجَوْهَري»[١].

وهذا وَهَمٌ، وهو: أبو الحُسَين -بضم الحَاء، وباليَاء.

ذكره أبو بِشْرٍ الدُّوْلَابِيُّ في كتاب «الأسماء والكُنَىٰ» الذي أخبرني عبدُ الرحمَن بن المُظَفَّر[٢]، أن أحمدَ بنَ محمد، أخبره به عنه في [مَن كُنيتُه أبو الحُسَين: وأبو الحسين سُرَيج بن النُّعمان[٣]. وكذلك ذكره مسلمُ بن الحَجَّاج في][٤] «الكُنىٰ»[٥]، وأبو عبد الرحمَن النَّسَائي، وأحمدُ بن عبد الله بن صالح العِجْلِيُّ[٦]، وكذلك كَنَّاه أبو محمد عبدُ الغَنِي بنُ سَعِيد أيضًا[٧].

قال أبو الحسن:

«والحَارِث بن سُرَيْج بن يَزيد بن سوَاء بن وَرْد بن مُرَّة بن سُفْيَان بن مُجَاشِعٍ. كان أَميرًا، وهو صَاحِبُ الفِتَن والحُروب بِخَرَاسَان»[٨].

قلت: وقوله: «سواء» وَهَمٌ، وهو: سُوَاءَةُ -بالضَّم وبالهَاء- كذلك يقول أهلُ

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٢٦٩).

(٢) هو: عبد الرحمن بن المظفر بن عبد الرحمن، أبو القاسم السلمي المصري، الكحال، النحوي. توفي ٤٥٤هـ. يروي عن أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس، عن الدولابي. يروي عنه الخطيب البغدادي، وغيره. قال السِّلَفي: كان لينا في الحديث علىٰ ما ذكروا. ينظر: «تاريخ الإسلام» للذهبي (١٠/ ٥١).

(٣) «الكنىٰ والأسماء» للدولابي (٢/ ٤٦٤) وتصحف الاسم في مطبوعته إلىٰ (شريح).

(٤) بين المعقوفين سقط من «ف».

(٥) «الكنىٰ والأسماء» (ص٢٨).

(٦) «الثقات» (١/ ٣٨٨).

(٧) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٤٥٥).

(٨) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٢٧٠).

النَّسَب، وكذاك هو في «جَمْهَرة الأَنْساب» لابن الكَلْبي[١].

قال أبو الحسن:

«سُرَيْجٌ أبو أُمَيَّة. مَولىٰ عَنْبَسَةَ بنِ سَعِيد. رَأىٰ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ. قال نُوحُ بنُ رَبِيعَة: هو خَالُ أبي. ذَكر ذَلِك البُخَارِيُّ[٢]»[٣].

[وقال في «شريح»: «شُرَيح أبو أُمَيَّة. رأىٰ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. سمع منه أبو مَكِين. قال ذلك البخاري[٤]»[٥].][٦]

قلت: وقال البخاري في ذِكره في حرف الشين: «محمد بن عمرو، حدثنا سَهلُ ابنُ حَمَّاد، حدثنا أبو مَكِين، حدثنا شُرَيحٌ أبو أُمَيَّة، عن عليٍّ: قَولَه».

والأَوَّلُ هوالثَّانِي، ولَعَلَّ الذي أَشْكَل علىٰ البُخَارِي، والدَّارقُطني أنَّ الرَّاوِي عن الأول: نُوحُ بن رَبيعَة، وأن الرَّاوي عن الثاني: أبو مَكِين، وأبو مَكِين هو: نُوحُ ابن رَبِيعَة.

ذكر ذلك: أبو بِشْرٍ الدُّولابِي في كتاب «الأسماء والكُنَىٰ» الذي أخبرني عبدُ الرحمَن بن المُظَفَّر، أن أحمد بن محمد بن إسماعيل أخبره، به عنه، فقال: «أبو مَكِين، نُوح بنُ رَبِيعة. سمعتُ العَباس بن محمد قال: سمعت يحيىٰ بن مَعِين[٧] يقول: أبو مَكِينٍ، بَصْري جَارُ حَمَّاد بن سَلَمة، واسمُه: نوح بن رَبيعة، وهو ثقة.

---

(١) «جمهرة النسب» (ص٢٠٤) ووقع في مطبوعته (سواء) بغير هاء. وينظر: «تلخيص المتشابه» للخطيب (١/ ٣٠٤).
(٢) «التاريخ الكبير» (٤/ ٢٠٥).
(٣) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٢٦٨).
(٤) «التاريخ الكبير» (٤/ ٢٢٩).
(٥) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٢٧٨).
(٦) ما بين المعقوفين: سقط من «ف».
(٧) «التاريخ – رواية الدوري» (٤/ ٢١٢).

قال: وقال وكيع: أبو مَكِين بن أَبَان، أَخُو الحَكم بن أَبَان، وقد أَوْهَم فيه وَكِيعٌ، إنما هو: نُوح بنُ رَبِيعَة»[١].

والصَّوابُ فيه: بالشِّين المُعْجَمة. ذَكره كذلك أبو بشر الدُّولابي في كتاب «الأسماء والكنىٰ» الذِي قال لي عبد الرحمن بن المُظَفر، أن أحمد بن محمد بن إسماعيل أخبره به، عن أبي بشر -فِيمَن كُنيتُه أبو أُمَيَّة فقال-: «أبو أُمَيَّة شُرَيح مَولىٰ عَنبَسَة بن سَعِيد»[٢].

وذكره مسلم بن الحَجَّاج في كتاب «الكنىٰ»[٣] فقال: «أبو أُمية شُريح، مولىٰ عَنبسة بن سعيد، روىٰ عنه أبو مَكِين».

وهكذا ذكره أبو محمد عبد الله بن علي بن الجَارُود النَّيْسَابُوري في كتاب «الأسماء والكنىٰ»[٤] وساق الحديث عنه.

كذلك لم يذكره الخَطِيبُ في «أوهام الجمع والتفريق»[٥].

قال الخطيب:

«وعُبَيد اللهِ بنُ سُرَيْج بن حُجْر بن عُبَيد الله بن الفَضْل بن عبد الله. واسمُ عبدِ الله: طَهْمَان بن غِيَاث بن عِمْرَان بن مُرَّة بن ذُهْل بن شَيْبَان بن ثَعْلَبة بن عُكَابَة ابن صَعْب بن عَلِي بن بَكر بن وَائِل بن قَاسِط بن هَنْبِ بن أَفْصَىٰ بن دُعْمِي بن

---

(١) «الكنىٰ والأسماء» (٣/ ١٠٦٠).
(٢) «الكنىٰ والأسماء» (١/ ٣٤٦).
(٣) «الكنىٰ» (ص٧).
(٤) كتاب «الأسماء والكنىٰ» -لأبي محمد بن الجارود صاحب كتاب «المنتقىٰ»- مفقود، وينقل منه المصنف، وابن القطان الفاسي في «بيان الوهم والإيهام»، وغيرهما، وقد ذكره ابن خير الإشبيلي في «فهرسه» (ص٢٦٧) وساق سنده إليه.
(٥) قلت: رحم الله المصنف، فقد وَهِمَ هاهنا؛ إذ قد ذكره الخطيب في «الموضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٢٠٦) ووَهَّم فيه البخاريَّ، وفصَّل فيه القول.

جَدِيْلَة بن أَسَد بن رَبِيعَة بن نِزَار بن مَعَدِّ بن عَدنان، أبو اللَّيْث البُخَارِي»[١].

قلت: وقد أَسْقَط مِن هذا النَّسَب رَجُلَين؛ لأن عِمْران بن مُرَّة هو ابنُ حَارِث ابن مُرَّة بن ذُهل، فأسقَط حارِثًا، ومُرَّة.

كذلك أُخْبِرتُ بنسبه عن الغُنْجَار أبي عبد الله محمد بن أحمد البُخَاري، وكذلك هو في «جمهرة النسب» لابن الكلبي، لأنه قال:

«وولَدَ شيبانُ بنُ ثَعْلَبة[٢]: ذُهْلًا، وأُمُّه: رَقَاش بنت حُيَي بن وائِل بن جُشَم بن مَالِك بن كَعب بن القَين بن قُضَاعَة»[٣].

ثم قال بعد كلام: «ووَلَدَ ذُهْلُ بنُ شَيْبَان: مُحَلِّمًا، ومُرَّة، وأبا رَبِيعَة، والحَارِث، وأُمُّهم: رَقَاش بنتُ عَمْرو بن عَبْد بنِ جُشَم بن حُبَيب[٤] بن عَمْرو بن غَنْم ابن تَغْلِب»[٥].

وقال -بعد أنساب كثيرة-: «فَولَدَ مُرَّةُ بنُ ذُهْل بن شَيْبَان: هَمَّامًا، ونُقَيْدًا[٦] -وأُمُّه: لُبْنَىٰ بنت الحِزْمِر بن مَازِن بن كَاهِل بن أَسَد-، وسَعْدًا، ودُبًّا، وكِسْرًا وبُجَيْرًا، والحَارِثَ، وسَيَّارًا»[٧].

فبان أنَّ حَارِثَ هو ابن مُرَّة بن ذُهْل.

والله تعالىٰ الموفِّق.

---

(١) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (١/ ٥١٩).
(٢) تحرف في الأصلين إلىٰ: (ربيعة)، والمثبت من «جمهرة النسب».
(٣) «جمهرة النسب» (ص٤٨٩).
(٤) في «جمهرة النسب»: (جشم بن بكر بن حبيب).
(٥) المصدر السابق.
(٦) في «جمهرة النسب»: (وهو نقيد) وهو الصواب والله أعلم لما بعده.
(٧) «جمهرة النسب» (ص٤٩٨).

وقال الخطيب:

«ومحمد بن سُرَيج بن مُوسىٰ بن دِينار، أبو عبد الله البخاري.

حدَّث عن عَبْدَان بن عُثمَان، وأبي وَهْبٍ محمدِ بن مُزَاحِم، ومحمد بن سَلَّام الصَّغِير. روىٰ عنه محمدُ بن صَابِر بن كَاتِبٍ البُخَارِي»[1].

قلت: وقد ذَكره عبدُ الغَنِي فقال:

«ومحمد بن سُرَيج. يَروي عن أبي وَهْبٍ محمدِ بن مُزَاحِم نُسْخَةَ زُفَرِ بن الهُذَيل»[2].

قال الخطيب:

«وشُرَيْح بن مُسْلِم الكُوفي»[3]. وذكر له حديثًا.

وقد ذكره عبد الغني بن سعيد فقال: «شُرَيح بن مسلم»[4]. ولم يزد.

---

(١) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (١/ ٥٢٠).
(٢) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٤٥٧).
(٣) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (١/ ٥٢٢).
(٤) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٤٥٢).

(١٥٣) باب: سُمَير، وشُمَير.

قال أبو الحسن:

«سَلْمَان بن سُمَيْر. حِمْصِيٌّ، يَروِي عن كَثِير بن مُرَّة. روىٰ عنه حَرِيز بن عثمان»[١].

[**وقال أبو محمد:** «سلمان بن شُمَير. روىٰ عنه حريز بن عثمان»[٢]][٣]

فذكره أبو الحسن بالسِّين المُبْهَمة، وذكره أبو محمد بالشِّين المعجمة، والصوابُ ما قال أبو محمد، كذلك ذكره البخاري في «**التاريخ**» فقال:

«سَلْمَان بن شُمَير. عن أبي أُمَامة، وأبي هُرَيرة. رواه حريز»[٤].

وكذلك ذكره محمود بن إبراهيم بن سُمَيع في «طبقات الشاميين».

(٤٣) أبو القاسم بن الحِنَّائِي بدمشق[٥]، عن عبد الوَهَّاب بن الحسن[٦]، عن أحمد بن عُمَير بن جَوْصَا[٧] قال: سمعتُ أبا الحَسَن محمد بن إبراهيم بن سُمَيع يقول: «سَلْمَان بن شُمَير. حِمْصِيٌّ».

وكذلك ذكره صاحب «تاريخ الحِمْصِيِّين».

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٢٥٠).
(٢) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٤٤٧).
(٣) بين المعقوفين: سقط من «ف».
(٤) «التاريخ الكبير» (٤/ ١٣٨).
(٥) هو: الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحسين، الحنائي الدمشقي المعدل. وكان ثقة. توفي سنة ٤٥٩هـ. ينظر: «تاريخ الإسلام» (١٠/ ١١٠).
(٦) هو: عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي، أبو الحسين الدمشقي، المعروف بأخي تبوك. وكان ثقة. توفي سنة ٣٩٦هـ. ينظر: «تاريخ الإسلام» (٨/ ٧٦٥).
(٧) هو: أحمد بن عمير بن يوسف بن موسىٰ بن جوصا، أبو الحسن الكلابي الدمشقي. وكان ثقة. توفي سنة ٣٢٠هـ. ينظر: «تاريخ الإسلام» (٧/ ٣٦٣).

(٤٤) علي بن المُحَسِّن التَّنُوخِي، أخبرنا محمد بن المُظَفَّر، حدثنا بَكْر بن أَحمد قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسىٰ قال: «وسَلمان بن شُمَير. حدث عن أبي أُمَامة».

قلت: وهذا هو صَحِيحٌ.

وذكر الخَطِيبُ أنه يُخْتَلف فيه، فَيُرْوَىٰ بالسِّين المبهمة، وروىٰ حديثا عن: عَلِي بن محمد الطِّرَازِي، عن أبي حَامِد أحمد بن عَلِي بن حَسنُوَيه، عن محمد بن يَزِيد، عن يَحْيَىٰ بن أبي بُكَير، عن حَرِيز[1].

وروىٰ عن أحمد بن عَلي بن يَزْدَاد، عن عبد الله بن إبراهيم بن عبد المَلِك الأَصْبَهاني، عن محمد بن عَلِي الفَرْقَدِي، عن إسْمَاعِيل بن عَمْرو، عن إسماعيل ابن عَيَّاش، عن حَرِيز، عن سَلْمَان بن سُمَير، عن كَثِير بن مُرَّة الحَضْرَمي قال: «لا تَمْنَع العِلَم أَهْلَه». الحديث.

ثم قال: ورُوِي لنا هذا الحديث بعينه بالشين المعجمة، وذَكر حديثًا.

قلت أنا: وما رواه الخَطِيب أَوَّلًا وأَنَّه بالسِّين المُبهَمة: غَلَطٌ، وهو بالشِّين المُعجمَة لاتِّفَاق الأئمة مِن الحُفَّاظ عليه، وأهل الشام أيضًا أَعرفُ بِرجَالِهم، ومَن خَالَفَهُم فَقَد صَحَّف.

قال أبو الحسن:

«وأما شُمَير بالشِّين، فَشُمَير بنُ عبدِ المَدَان. يَروي عن أَبْيَض بن حَمَّال المَأْرِبي. روىٰ عنه سُمَي بن قَيْس. وقيل أنه شُمَير بن حَمَل.

حدثني أبي رَحِمَهُ الله، حدثنا عبد الله بن محمد بن نَاجِية، حدثنا محمد بن يحيىٰ ابن أبي سَمِيْنَة، حدثنا محمد بن يحيىٰ بن قَيس المَأْرِبي، عن ثُمَامَة بن شَرَاحِيل،

---

(١) أخرجه الخطيب كذلك في «الجامع لأخلاق الراوي» (٧٥٤).

عن سُمَي بن قَيْس، عن شُمَير بن حَمَل، عن أَبْيَض بن حَمَّال قال: وَفَدتُّ إلىٰ رسول الله ﷺ فَاسْتَقْطَعتُه المِلْح، فَقطعَه لِي، فلما وَلَّيتُ قال رجلٌ لرسول الله ﷺ: أتدرِي ما أَقْطَعتَه يا رسول الله؟ إنما أَقطعتَه المَاءَ العِدَّ[١]، فرجع فيه»[٢].

قال الخطيب في أغلاطهما:

«كذا روىٰ هذا الحديثَ ابنُ نَاجِيَةَ، عن ابن أبي سَمِينَة[٣] عن محمد بن يحيىٰ ابن قيس، عن ثُمَامة. وهو خَطَأ؛ لأن محمد بن يحيىٰ إنَّما يَروي عن أبيه، عن ثمامة.

وكان يَنبغِي لأبي الحَسَن أن يُورِد الرِّواية الصَّحِيحة في هذا الحديث، فإذ لَم يفعل، وكان يلزمه أن يُبَيِّن الصَّواب».

قلت أنا: ولست أدري من أين قَال: وَهِمَ أبو الحَسَن، وقد روىٰ حديثًا عن رَجُلٍ كما رواه، لم يَزِد عليه ولم يَنْقُص.

ولست أدري مِن أين يَلزمُه أن يُبَيِّن الصَّحِيح، وليس هو في أمر يَتَعَلَّق بالمُؤتلف والمُختلف، وليس في كلام له.

وليس الوَهَم في الرواي عن الذي ذكره في الترجمة فَيحتاج أن يُبيِّن أمرَه لِئَلَّا يلبس حَالُه، ولا فِيمَن روىٰ المُسَمَّىٰ في الترجمة عنه، فيحتاج أن يوضح حالَه، بل هو في إسناد حديثٍ لو لم يَذكُره الدارقطني لجَاز، بل قد كان الأَحْسَن بيانه.

وحيثُ ذكره الخطيبُ، فنحتاج أن نَذكُرَه.

أما رواية الدارقطني عن أبيه عن ابن ناجِيَة، فَصَحِيحة.

(٤٥) الحَسَن بن علي الجَوهري، أخبرنا عُمَر بنُ محمد، حدثنا عبد الله بن محمد بن نَاجِية، حدثنا محمد بن يحيىٰ بن أبي سَمِيْنَة، حدثنا محمد بن يَحيىٰ بن

---

(١) الماء العد: الدائم الذي لا انقطاع له.

(٢) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٢٥٢).

(٣) في المطبوعة: (عيينة)!

قَيس المَأْرِبي، عن ثُمَامة بن شَرَاحِيل، عن سُمَي بن قَيْس، عن شُمَير، عن أبيَض ابن حَمَّال قال: «وَفدتُّ إلىٰ رسول الله ﷺ فاسْتَقْطَعْتُه المِلْحَ، فَأقطعه لِي، فَلما وَلَّيتُ قال رَجُلٌ للنبي ﷺ: تدري ما أقطعتَه؟ إنما أقطعتَه المَاء العِد، فرجع فيه».

فَبان أنَّ ما ذَكره أبو الحسن عن ابن نَاجِية صَحِيح، وهذه رواية فيها وَهَم، ولستُ أدري هو مِن ابنِ نَاجِية، أو مِن ابنِ أبي سَمِيْنَة، والأَشْبَه: أنه مِن ابنِ أبي سمينة، وهو قوله: محمد بن يَحيىٰ، عن ثُمَامة؛ لأنه كما ذكر الخطيب: عن أبيه، عن ثمامة.

كذلك **قاله البخاري في «التاريخ، في باب: أبيض»**: «أبيض بن حَمَّال المَأربي، نَاحِية اليَمَن، له صُحْبَة.

قال صَدَقَةُ: أخبرنا محمد بن يحيىٰ بن قَيْس، عن أَبِيه، عن ثُمَامة بن شَرَاحِيل، عن سُمَي بن قَيْس، عن شُمَير بن عبدِ المَدَان، عن أَبيض بن حَمَّال قال: خَرجتُ وافِدًا. وذكر الحديث.

ثم قال: ابنُ حُجْرٍ، حدثنا ابن عَيَّاش، سمع عَمْرو بن يَحْيىٰ بن قَيْس المَأْرِبي، عن أبيه، عن أَبيض، عن النبي ﷺ.

قال أبو عبد الله: حَدِيث ابنِ حُجْرٍ مُرْسَلٌ»(١). هذا آخر كلام البُخَاري في نسختي.

قلت: وصَدَقةُ الذي ذَكره البُخَاري أولًا هو: صَدَقةُ بن الفَضْل المَرْوَزِيُّ، والحديث الثاني سَمَّىٰ ابنُ حُجْرٍ، عن ابنِ عَيَّاشٍ الرَّاوِي عَن أَبيه: عَمْرًا، ولَكِنَّه قال: عن أبيه، وأسقط ذِكْرَ ثُمَامَة بن شَرَاحِيل، وسُمَي بن قَيس، وشُمَير بن عبدِ المَدَان.

ولعل ذلك مِن ابن عَيَّاش، فقد كان في حِفظِه سُوء، ومِمَّا يَدُلُّ علىٰ أن ذلك

---

(١) «التاريخ الكبير» (٢/ ٣٩٧- الدباسي).

مِن ابنِ عَيَّاش: أن محمدَ بن إسحاق السَّرَّاج روىٰ هذا الحديث عن الرَّبِيع بن ثَعْلَب، عن إسماعيل بن عَيَّاش، عن عمرو[١] بن يَحيىٰ بن قَيس، عن أَبِيه، عن أبيضَ بن حَمَّال.

قلت: وكذلك روىٰ يحيىٰ بن مَعِين، عن محمد بن يَحْيَىٰ بن قَيْس، عن أَبِيه يَحْيَىٰ بن قيس، عن ثُمَامة بن شَرَاحِيل، عن سُمَي بن قَيْس، عن شُمَير[٢]، عن أبيض[٣].

وتابعه علىٰ ذلك -عن محمد بن يحيىٰ-: يحيىٰ بنُ أبي الخَصيب قَاضِي عُكْبَرا[٤]، وكان ثقةً، وهذا هو الصحيح.

قال الخطيب:

«قال أبو الحسن: شُمَير بن واصِل الضَّبِّي. يُخْتَلف فيه، ويُقَال: بل هو سُمَير»[٥].

قال قلت: وسَاق أبو الحَسَن عنه حديثًا، وذكر اسمَه فيه بالشِّين المُعجمة، ورُوِي لنا ذلك الحديثَ بعَينه بالسِّين المُبهَمة:

أخبرناه أبو الحَسَن أحمد بن عبد الواحِد بن محمد الدِّمَشْقي بها، أخبرنا جَدِّي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان السلمي، حدثنا أبو الدَّحْدَاح أحمدُ بن محمد بن إسماعيل التَّمِيْمِي، حدثنا عبد الوَهَّاب بن عبد الرَّحِيم الأَشْجَعِي، حدثنا مَروان بن مُعَاوِيَة، حدثنا سُمَير بن وَاصِل المُؤَذِّن مِن أصحاب سفيان الثَّوري، عن

---

(١) كذا في «ف»، وفي «ش» (عمر) وضبب فوقها.

(٢) قوله: (عن شمير) سقط من «ف».

(٣) أخرجه ابن أبي خيثمة في «التاريخ الكبير- السفر الثاني» (١/ ٨٠) عن يحيىٰ بن معين، به.

(٤) أخرجه الخطيب في «تاريخ مدينة السلام» (١٦/ ٢٣٩) من طريق ابن أبي الخصيب، به..

(٥) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٢٥٣).

بعض أصحابه قال: إنَّ الله تعالىٰ إذَا أراد بَعبد خَيرًا عَاتبه في مَنَامِه».

قلت أنا: وإذا كان الدارقطني قد قَال: إنه يُخْتَلفُ فيه، فَمَن غَلَّطَه في ذِكر اخْتِلاف في هذا الاسْم في حَدِيث واحِد أو في أَحَادِيث مختلفة = فهو الغَالِط.

والله تعالىٰ الموفق.

(١٥٤) باب: سَيَّار، وسِنَان.

قال أبو الحسن:

«سَيَّار بن عبد الرحمن الصَّدَفِي. عن يَزيد بن قَوْذَر، ونُبَيْه بن صُؤَاب»[(١)].

كذا ذكره بالذال المعجمة، **وهذا وَهَمٌ**، وصوابه بالدال المُبهَمة.

كذا ذكره ابنُ يونس في «تاريخ المصريين» فقال: «ويَزِيد بن قَوْدَر المَعَافِري، أخو عَمَّار بن قَوْدَر. يروي عن سَلَمة بن شُرَيح التُّجِيْبِي، ورُومان الأَقْطَع.

روىٰ عنه: سَيَّارُ بن عبد الرحمن الصَّدَفِي، وعبدُ الله بن عَيَّاش القِتْبَاني، وغيرهما. ورأيتُ في «دِيوان المَعافِر» بمصر في بَنِي رَحْبَان: يَزِيد بن قَوْدَر، وعَمَّار ابن قَودَر».

وابن يونس أَعْرَفُ بأهل بلاده مَع تَتَبُّعِه[(٢)] لَهم وكَشْفِه عن أمورهم.

وكذلك قاله أيضًا عبد الغني بن سعيد[(٣)].

ووجدته في نُسخَتِي من «تاريخ البُخَاري، في باب: سلمة». فقال: «سَلَمة بن شُرَيح. عن عُبَادَة بن الصَّامِت قال: أَوْصَانا النبيُّ ﷺ بِسَبْع، قال: مَن تَرك الصلاة فَليس مِن الله. قاله: ابنُ أبي مَرْيم، عن نَافِع بن يِزَيد، سَمِع سَيَّار بن عبد الرحمن،

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٢١٨).

(٢) تحرفت في «ف» إلىٰ: (سعة).

(٣) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٤٠٨).

عن يَزِيد بن قَوْذَر. لا يُعرف إسنادُه»[١]. وذكره بالذال المعجمة.

وذكره أيضًا في «باب: يَزيد» فقال: «يزيد بن قَوْذَر المِصْري. عن سَلَمة بن شُرَيح. روىٰ عنه سَيَّار بن عبد الرحمن»[٢]. بالذال المُعْجَمة.

والبخاري قد قال: لا يُعْرَف إسنادُه، وابن يُونُس أَعْرَف بأهل بَلده، وكأن قولَه الأَشْبَه وعَليه التَعويل فِيما يُورِد عن تِلك الأَعْمَال. والله تعالىٰ الموفق[٣].

وقد رواه يعقوب بن سفيان، وعُبَيد بن عبد الواحد البَزَّار، عن ابن أبي مريم فقالا: قَوْدَر -بدال مُهْمَلة- وهو الذي ذَكر عنه البُخَاري أنه بالذَّال المُعْجَمة، علىٰ ما في نُسْخَتِي، وكذاك هو نَسْخَةِ أبي أحمد بن فَارِس.

قال أبو الحسن:

«وسِنَان بن زَيْد. أَدْرَك عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ. روىٰ عنه ابنُه أبو فَرْوَة يَزِيد بن سِنَان الجَزَري»[٤].

وقوله: سِنَان بن زَيد: وَهَمٌ، وإنما هو سِنَان بن يَزِيد -بزيادة ياء في أوله-.

(٤٦) أبو القَاسِم عَلِي بن عبد الرحمن بن الحَسَن بن عَلِي بن إبراهيم النَّيْسَابُورِي -قِراءةً عَليه بالرَّي- قال: أخبرنا محمدُ بن عبدُ الله بن محمد الحَافِظ[٥] -قراءة عليه- قال: حدثنا أبو عبد الله الحُسَين بن الحَسَن بن أَيُّوبَ الأَدِيْب، أخبرنا أبو حاتم محمد بن إدريسَ الحَنْظَلِي، حدثنا محمد بن يَزِيد بن سِنَان الرُّهَاوِي، حدثني جَدِّي سِنَان بن يَزِيد قال: «خَرَجْنا مَع عَلِي بن أبي طالب حِين تَوَجَّه إلىٰ مُعَاوِية، قال: وجَرِير بن سَهْم التَّمِيْمِي يقول:

---

(١) «التاريخ الكبير» (٤/ ٧٥).
(٢) «التاريخ الكبير» (٨/ ٣٥٣).
(٣) ينظر: «توضيح المشتبه» (١/ ٥١٩).
(٤) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٢١٠).
(٥) «المستدرك» (٣٦٨٠).

يا فَرَسِي سِيْرِي وأُمِّي الشَّامَا وقَطِّعِي الأَحْقَاب والأَعْلَاما
وقَاتِلِي مَن خَالَفَ الإمَامَـا إنِّي لأرجُو إن لَقِيْنا العَامَا
جَمْعَ بَنِي أُمَيَّــةَ الطِّغَامـا أن نَقْتُل العَاصِيَ والهُمَامَا
وأنْ نُزِيلَ مِن رِجَالٍ هَامَا

قال: فَلَمَّا وصلنا المَدَائِنَ قال جرير:

عَفَتِ الرِّيَاحُ على رُسُومِ دِيَارِهم فكَأنمَا كانُوا على مِيعَــادِ

فقال له عَلِيُّ بنُ أبي طالب: كيف قُلتَ يا أَخِي بَنِي تَمِيم؟ قال فَرَدَّ عليه البيتَ، قال: أفلا قُلْتَ: ﴿كَمْ تَرَكُوا۟ مِن جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٢٥﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٢٦﴾ وَنَعْمَةٍ كَانُوا۟ فِيهَا فَٰكِهِينَ ﴿٢٧﴾ كَذَٰلِكَ ۖ وَأَوْرَثْنَٰهَا قَوْمًا ءَاخَرِينَ ﴿٢٨﴾﴾ [الدخان]. أَيْ أخِي، كانوا هؤلاء وَارِثِين، فَأَصبحُوا مَوْرُوثِين، إن هؤلاء كَفَرُوا النِّعَم، فَحَلَّت بهم النِّقَم، قالها ثلاثًا ثم قال: إياكُم وكُفْرَ النِّعَم، قالها ثلاثًا، قال: فَتَحِلُّ بكم النِّقَم.

قال: فَنَزلوا، وقال هَيِّئُوا لي مَاءًا أَصُبُّ عَلِيَّ، قال فَهَيَّئُوا له ماءًا، فدخل فإذا صُوَرٌ في الحائط، قال: كأن هَذه كانت كَنِيسة؟ قالوا: نعم. قال كان يُشْرَكُ فيها بالله تعالىٰ كثيرًا. قال: فَأَبىٰ أن يَغْتَسِل. قال: فَحَوَّلُوا إلىٰ مَوضع آخَر فَاغْتَسل».

قال أبو حاتم: قلتُ لمحمد بن يَزِيد: كان جَدُّك كَبِير السِّن أَدْرَكَ عَلِيًّا، ما كانت كُنْيَتُه، وكم أَتىٰ عَليه؟ قال: كان جدي يُكْنَىٰ أبا حَكِيمٍ، أتىٰ عليه سِتٌّ وعِشرون ومِائَة يومَ مَات، وأخبرني أنه غَزَا ثَمَانِين غَزْوَة.

(١٥٥) باب: سِمَاك، وسَمَّاك، وما معهما.

قال أبو محمد:

«وسَمَّاك -بالتَّشْدِيد- وَاحِدٌ، وهو سَمَّاك بن موسىٰ، أخو مِسْحَاج بن موسىٰ الضَّبِّي»[(١)].

قال الخطيب:

«وهذا القَول، لا أَعْلَمُ قاله غَيرُه، وهو وَهَمٌ، ولا أحفظُ عن أحدٍ مِن أهل العِلم أنه قال إلا: سِمَاك بن موسىٰ -بكسر السين، وتخفيف الميم- وهو كُوفي يروي عن: موسىٰ بن أنس بن مالك. حدث عنه: جَرير بن عبد الحميد.

وروىٰ له حديثًا، ثم روىٰ عن أبي حازم العَبدوي، عن الجَوْزَقي، عن مَكِّي ابن عَبدان، سمعتُ مسلمَ بنَ الحَجَّاج يقول: مِسْحَاج بن موسىٰ الضَّبِّي، وسِماك ابن مُوسىٰ الضَّبي أَخَوان».

قلت أنا: والقَولُ علىٰ ما قاله الخَطِيب[(٢)].

وقوله: «لا أحفظ عن أحد من أهل العلم أنه قال إلا سِمَاكا»= مقبول.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٤٣٨).

(٢) ينظر: «الإكمال» (٤/ ٣٥١)، وقد جعله في المختلف فيه.

(١٥٦) باب: سَابُور، وشَابُور، وما معهما.

قال أبو الحسن:

«عبدُ الله بن زِياد بن سَابُور. يروي عن: حَجَّاج بن دِينار، وغيره»(١).

[وهذا وَهَمٌ؛ يروي عبد الله بن زياد، عن أبيه، عن حجاج بن دينار](٢).

روىٰ حديثَه ابنُ سَعِيد(٣)، عن أحمد بن عبد الرحمن بن سراج، عن عبد الله ابن زياد بن سابور، عن أبيه، عن حَجَّاج بن دِينار، عن عبد الله بن جابر، عن قَتَادة، عن أنس.

رواه كذلك عن ابن سعيد: أبو حَفْص بن شَاهِين، وأبو الحَسَن بن الصَّلت الأهوازي.

قال أبو محمد:

«الحَجَّاج بن شَابُور. روىٰ عنه: خَلَف بن قَعْنَب»(٤).

وقوله: خَلَف -بالفاء- وَهَمٌ، وإنما هو: خَالِدُ بن قَعْنَب -آخِرُه دَال- وهو عَمُّ القَعْنَبِيِّ.

(٤٧) محمد بن عبد الملك بن بِشْرَان(٥) -قراءة عليه في دَارِنا- أخبرنا محمد بن العباس، حدثنا أبو كَثِير محمد بن إبراهيم بن محمد بن إسحاق البَصْري -إملاء-، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا إسماعيلُ بن مَسْلَمة بن قَعْنَب، حدثني

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٣١٣).
(٢) بين المعقوفين: سقط من «ف».
(٣) المعروف بابن عقدة أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الكوفي الهمداني الحافظ. المتوفىٰ سنة ٣٣٢ هـ. ينظر: «تاريخ الإسلام» للذهبي (٧/ ٦٥٥).
(٤) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٤٤٢).
(٥) في المطبوعة: (بسران)!

عَمِّي خَالِد بنُ قَعْنَب، عن حَجَّاج بن شَابُور قال: «كَتَب عَدِيُّ بنُ أَرْطَاة إلىٰ عُمَر ابن عبد العزيز يَسْأَلُه أُمَنَاءَ، قال: فكتب إليه: لا أَنْتَ قَاريءٌ مُسَدَّد، ولا فَاتِك مُشْتَهر، وعليك بِأوسَط الناس، فهم خِيَارُ الناس، وهم الذين لا يَدَّعُون بَاطِلًا، ولا يَكْتُمون حَقًا».

قال أبو محمد:

باب: شَعْبَان[1]، ثم قال بعده: باب: سمير[2]. -بالسين المبهمة-.

فعاد إلىٰ حرف السين المهملة.

(١٥٧) باب: سِيْرِين، وشِيْرِين.

قال الخطيب:

«وأما الثاني بالشِّين المعجمة فهو: أحمد بن محمد بن شِيرين الخُرَاسَانِي. حدث عن: إسماعيل بن الفَضْل قَاضي جُرْجَان. روىٰ عنه: محمد بن القَاسِم العَتكِي النَيَّسَابُورِي».

وفي هذا وَهَمان، **أحدهما**: أنه قال: أحمد بن محمد، وإنما هو محمد بن أحمد.

والثاني: أنه جَعله خُرَاسَانِيًّا، وهو جُرْجَانِيٌّ، ذكره حمزةُ بن يوسف السَّهْمِي في «تاريخ جُرجان» الذي قَرأتُه علىٰ شيخ الإسلام أبي القَاسِم الإِسْمَاعِيلي، عنه فقال: «أبو أحمد محمدُ بن أحمد بن يَحْيىٰ بن شِيْرِين الجُرجَاني، يُعرف بالمأمون. روىٰ عن: عَلِيِّ بن الجَعْد، ويحيىٰ بنِ عبد الله بن بُكَير -كتب عنه بمكة في سَنة سَبع وعِشرين ومِائَتَين- روىٰ عنه: محمد بن يَزْدَاد البَكْرَابَاذِي، وأحمد بن محمد ابن إسماعيل الصَّرَّامِي. ذَكر شَيخُنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٤٤٤).

(٢) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٤٤٥).

الصَّرَّامِي: أن محمد بن أحمد بن شِيْرين الجُرْجَاني حَدَّثَهُم: حدثنا[١] عَلِيُّ بن الجَعْد، حدثنا شُعْبَة، عن خَالِدٍ الحَذَّاء، عن أبي قِلَابَةَ، عن أبي الأَشْعَث الصَّنْعَانِي، عن شَدَّاد بن أَوْس، عن النبي ﷺ: «**إن الله تعالىٰ كتب علىٰ كل شَيء يعني: الإحسان، فإذا ذَبَحْتُم فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ، وإذا قَتَلْتُم فَأحسنُوا القَتْلَ، ولْيُحِدَّ أَحدُكُم شَفْرَتَه، وليُرِحْ ذَبِيْحَتَه**»[٢].

وقع لنا عاليًا من غير هذه الطريق:

(٤٨) عبدُ العَزيز بن عَلِي -قِرَاءَةً عَلَيه، أومِن لَفْظِه- أخبرنا أحمد بن إبراهيم[٣]، وعبيد الله بن محمد[٤] -واللفظُ لأحمدَ- قالا: حدثنا عبد الله بن محمد، أخبرنا عَلِيُّ ابنُ الجَعْد[٥].

قلت أنا: وقد روىٰ عنه أيضًا: أبو الحَسَن عَلِيُّ بن إسحاق الوَزْدُولِي، وأحمد ابن محمد بن موسىٰ.

(٤٩) الإمام أبو القَاسِم الإسماعيلي[٦] -قراءة عليه بِشَهْرِسْتَان الرَّي- عن حَمْزَةَ ابن يوسف، حدثنا أبو عبد الله الجُرْجَاني، أخبرنا أبو الحَسَن عَلِيُّ بنُ إسْحَاقَ الوَزْدُوْلِي، حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن يحيىٰ بن شِيْرِين، حدثنا عَلِيُّ بنُ الجَعْد، حدثنا سُفيانُ الثَّوْرِي، عن أبي إسحاقَ الشَّيْبَاني، عن يعقوب بن محمد بن ...[٧] عن أبي الرِّجَال، عن عَمْرَة، عن عَائِشَة: «**أن رسول الله ﷺ كان إذا**

(١) في «ف»: (حديث).
(٢) «تاريخ جرجان» (ص٣٨٦).
(٣) يعني: أبا بكر بن شاذان، أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد، البغدادي البزاز.
(٤) يعني: أبا القاسم بن حبابة.
(٥) «مسند ابن الجعد» (١٢٦٢).
(٦) في «ف»: (إسماعيل).
(٧) بياض في الأصلين. والظاهر أنه لم يتبين رسمه لناسخ الأصل الأول، وهو يعقوب بن محمد بن طحلاء، أبو يوسف المدني.

أراد أن يشتري غُلَامًا وَضَع بَيْن يَدَيه تَمْرًا، فَإن أَكَل كَثِيرًا قال رسول الله ﷺ: رُدُّوه؛ فإن كَثْرَةَ الأَكْل شُؤْمٌ»[١].

(٥٠) شَيخ الإسلام أبو القَاسِم الإِسْمَاعِيلي -قراءةً عليه- أخبرنا حَمزةُ بن يوسف، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن هارون الواعظ الجُرْجَاني، حدثنا أحمد بن محمد بن موسىٰ، حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن يحيىٰ الشِّيْرِيْنِي، حدثنا عَلِيُّ بن الجَعْد، حدثنا شُعْبَة، عن عَمرو بن مُرَّة قال: سمعتُ سَالِمَ بنَ أبي الجعد قال: قال أبو الدرداء: «تَعَلَّمُوا فَإِنَّ العَالِمَ والمُتَعَلِّمَ في الأَجْرِ سَوَاء، ولا خَيْرَ في الناس بَعْدَهُما».

فَأردتُ أن أَعْلَم هَل رَوىٰ هذا الرَّجُلُ عن إسماعيل بن الفَضْل قَاضِي جُرْجَان [كما ذكر الخطيب أم لا؟ فوجدنا حمزة بن يوسف قد ذكره في «تاريخ جرجان» فقال: «أبو إبراهيم إسماعيل بن الفضل، كان قاضي جرجان] [٢]، يُعْرَف بالشَّالَنْجِي. روىٰ عن يحيىٰ بن عُقْبة بن أبي العَيْزَار، وإسماعيل بن جعفر، وسُفيان ابن عُيَينة.

روىٰ عنه: سَعِيد بن يزيد الجُرْجَاني، وعِمْرَان بن موسىٰ، ومحمد بن أحمد ابن شِيْرين»[٣].

[فبان بذلك أن الراوي عن إسماعيل بن الفضل هو: محمد بن أحمد بن شيرين][٤] لا أحمد بن محمد كما ذكر الخطيب.

والله تعالىٰ المُوفِّق.

---

(١) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/ ٣٩٦) من طريق ابن الجعد، به.
(٢) بين المعقوفين: سقط من «ف».
(٣) «تاريخ جرجان» (ص١٤٣).
(٤) بين المعقوفين: سقط من «ف».

(١٥٨) باب: سِنْجَان، وسَيْحَان.

قال الخطيب:

«قال أبو الحَسَن: محمد بن حَمْدُويَه بن سِنْجَان المَرْوَزي. يُكْنَىٰ أبا رَجَاء، يَرْوِي عن عَلِيِّ بن حُجْر، وغَيرِه. حدثنا عنه أبو بَكر النَّقَّاش المُقْرِيء[١]».

قال: قلتُ قوله يُكنىٰ أبا رَجَاء: **وَهَمٌ**؛ وذلك أنَّ أبا رَجَاءٍ هو: محمد بن حَمْدُويَه بن أحمد، وقيل: محمد بن حمدويه بن عيسىٰ، ويُعْرَف بالهُوْرَقَانِي. حدث عن: أحمدَ بن جَمِيل، وسُوَيد بن نَصْر، وعُتْبَة بن عبدِ الله، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رِزْمَة المَرْوَزِيِّيْن، وعن محمد بن حُمَيد الرَّازِي، وعَلِي بن حُجْرٍ، وغيرِهم.

وله كتاب مُصنَّف في «تاريخ المَرَاوِزَة».

وأما محمد بن حَمْدُويه بن سِنْجَان، يُكنىٰ أبا بَكر. يَروي عن: سُوَيد بن نَصْر، وعَلِيِّ بن حُجْر، وعَلِيِّ بن خَشْرَم، وإسحاقَ بن منصور الكَوْسَج، وأبي عَمَّار الحُسَينِ بن حُرَيث.

توفي بمرو سنة ثلاث وثلاثمائة[٢]».

وهذا جَمِيعُه صَحِيح، وقد سَها الدَّارقُطني في كُنية ابن سِنْجَان، وقول الخطيب: «أن أبا رجاء هو محمد بن حَمْدُويه بن أحمد، وقيل محمد بن حمدويه ابن عيسىٰ» = فيه نظر، ولست أعرفه.

والذي ذكره أحمد بن سعيد بن أبي مَعْدَان صاحب «تاريخ المَرَاوِزَة»، ونَقلته من خَطِّه أنه قال: «محمد بن حَمْدُوْيَه بن موسىٰ بن طريف بن أبي رَوحٍ الهُوْرَقَاني،

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٢٩٥).
(٢) في «ف»: (سنة ثلاث وثلاثين ومائة). وينظر: «توضيح المشتبه» (٣/ ٣١٧).

صَنَّف: «المراوزة»، وصنف: «القُضَاةَ بِمَرو»، وصنف: «التفسير» حدث عن: علي ابن حُجر، وعلي بن خَشْرم، والحسين بن حُريث، وغَيرِهم.

مات في الثاني والعشرين يوم الاثنين من صَفَر سنة سِتٍّ وثَلاثمِائَة.

روىٰ عنه كبار شيوخنا: كعبد الله بن محمود، ومحمد بن نصر بن تَرْفُل، وأبي بِشر الفَقِيه، وهذا هو الصحيح، وابنُ أبي مَعْدَان أَعْرَف بأهل بَلدِه، وقوله المُعْتَمَد فيه[1]. والله تعالىٰ الموفق.

وفي المَرَاوِزَة آخر يُقال له: محمد بن حَمْدُويَه الخَلَّال، وكُنيتُه أبو بكر. يَروي عن إبراهيم بن عبد الله الخَلَّال. روىٰ عنه محمد بن حَفْص بن عَمْرُويَه.

قال أبو الحسن:

«وأما سِيحان، فقال ابنُ الكَلْبي -في نسب الأَخْطَل الشَّاعر النَّصْرَاني-: هو الأخطل، اسمُه غِيَاث بن غَوْث بن الصَّلْت بن طارق بن سَيْحَان بن عمرو بن السِّيْحَان بن فَدَوْكَس بن عَمرو بن مَالك بن جُشَم»[2].

قلت أنا: وهذا النَّسَب لا نَعْرِفُه، والذي قال ابن الكلبي في «الجمهرة» -في نَسب تَغْلِب بن وَائل- قال: «فولَدَ عَمرُو بنُ مَالك بنِ جُشَم بن بَكر بن حَبِيب: دَوْسًا، وفَدَوْكَسًا، وذكر رجلين، ثم قال: ومِن بَنِي الفَدَوْكَس بن عَمْرو بن مَالك بن جُشَم بن بكر بن حَبِيب: الأَخْطَل الشَّاعِر، وهو: غِيَاث بن غَوْث بن الصَّلت بن طَارِقَة بن عَمْرو بن سَيْحَان بن فَدَوْكَس»[3].

---

(١) قال أبو سعد السمعاني في «الأنساب» (١١/ ٣٩٣) -في ترجمة أحمد بن سعيد المعداني-: «كان فقيهًا فاضلًا حافظًا مُكثِرًا مِن الحديث، رحل إلىٰ العراق والحجاز، وأدرك الأسانيد العالية، وانصرف إلىٰ وطنه واشتغل بالجمع والتصنيف، غير أن تصانيفه جمع فيها بين الغث والسمين واللحم والعظم ...».

(٢) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٢٩٦).

(٣) «جمهرة النسب» (ص٥٦٩).

ولم يذكر بين فَدَوْكَس وبَين سَيْحَان أَحَدًا.

قال أبو القاسم الآمدي في «المؤتلف والمختلف من أسماء الشعراء»[١] مِثْلَ ذلك، إلا أنه جَعَل عِوَضَ سَيْحَان: التيحان.

وذكره ابن سَلَّام[٢] فجعل بين سَيْحَان وبَين فَدَوْكَس: عَمْرًا. واذْكُرُ ذكر[٣] السيحان. والله أعلم بالصواب.

وقَولُ الدَّارقُطني في نَسبه: ابن طَارق، وَهَمٌ، وإنما هو طَارِقَة. اتَّفَق عَلىٰ ذلك ابنُ الكَلْبِي، ومحمد بن سَلَّام، والآمِدِي، وهو الصحيح.

(١٥٩) باب: سَكَنَة، وسَكَبَة.

قال أبو الحسن:

«رَاشِدُ بنُ أبي سَكَنة، يُكْنَىٰ أبا عبدِ المَلِك. عِدَادُه في أهل مصر»[٤].

كذلك هو في كتاب أبي الحَسَن بِفَتح الكَاف. وصوابه سكون الكاف.

كذلك ذكره أبو محمد[٥]، وقد ذكره أبو سعيد بن يونس في «تاريخ مصر» بسكون الكاف، فقال: «رَاشِد بن أبي سَكْنَة، مَولىٰ لِبَنِي عبدِ الدَّار، يُكْنَىٰ أبا عبد الملك، كان هو وإخوته قُرَّاء فقهاء، وكانوا يَخْلُفُون في المسجد الجامع العَتِيق الأُمَراءَ والقُضَاةَ، إذا غَابوا صَلُّوا هُم للناس، وكان رَاشِد وَلِي خَرَاج مِصْر.

يَروي رَاشِدٌ عن مُعاويةَ بنِ أبي سُفْيان، وأبي الدَّرْدَاء. روىٰ عنه ابنه محمد

---

(١) (ص٢٤).

(٢) «طبقات فحول الشعراء» (٢/ ٢٩٨).

(٣) كذا في الأصلين، ولم أفهمها، وكذلك لم يفهمها الشيخ المعلمي اليماني رحمه الله. ينظر «الإكمال» (٣٨٢: ٣٨٤).

(٤) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٣١٦).

(٥) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٤٤٠).

ابن رَاشِد، وعمرُو بن الحارث.

تُوفِّي رَاشِد سَنة تِسع عَشْرَة ومائة، فِيما ذَكر أحمد بن يحيىٰ بن وزير».

وهذا هوالمُعْتَمد عَليه، وقد روىٰ حديثَه أبو الأحوص محمد بن الهَيْثَم بن حماد القاضي، عن عَمْرو بن خَالِد، عن بَكر بن مُضَر، عن عَمرو بن الحَارِث عن رَاشِدٍ أبي سَكْنَة، فَجَعل كُنيةَ رَاشِدٍ: أبا سَكْنَة، ولَيس بشيء.

وقولُ ابنِ يونس هو الصحيح.

والله الموفق.

قال الخطيب:

«قال أبو محمد: سَكَبَة. له صُحبة، حَديثه في مسند بُرَيدة بن الحُصَيب، ومِحْجَن بن الأَدْرَع[١].

قال: قلت وهذا القَول خَطَأٌ؛ إنما لِسَكَبَة ذِكْرٌ في مسندِ عِمْرانَ بن حُصَين، وقيل: مِحْجَن بن الأَدْرَع، وليس له رواية». هذا آخر كلامه.

قلت: ولم يَقُل عبدُ الغَنِي إن لَه رِوَاية فَيُغَلَّط كما ظَنَّ الخَطِيب، وإنما قال حديثُه يعني: ذِكْرَه وخَبَرَه، وذلك صَحِيح، وقد جاء في حديث مِحْجَن بن الأَدْرَع خَبرُه، وفي حديث عِمْران الذي رَواه عثمانُ بن أبي شَيْبة، عن جَرِير، عن الأَعْمَش، عن جَعْفَر بن إِيَاس، عن عبد الله بن شَقِيقٍ العُقَيْلِي قال: «إني لأمشي مَع عِمران بن حُصَين فَانْتَهَيْنا إلىٰ مسجد البَصْرة، فإذا بِبُريدةَ جَالِسٌ، وسَكَبَة -رَجُل من أصحاب محمد ﷺ- قَائِم يُصَلِّي الضُّحَىٰ. قال بُرَيدة: يا عمران، ما تستطيع أن تُصَلِّي صَلاةَ سَكَبة -وإنما يقول ذلك لِيَعِيْبَهُ[٢] به- فسكت عِمران، ومَشَينا، فقال

(١) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٤٤٠).

(٢) كذا في الأصلين، وفي المصادر: (يعنيه).

عمران: إني لأمشي مع رسول الله ﷺ». وذكر الحديث[1].

فبان أن حَديثَه قد ورد في حديث مِحْجَن، وحَديث عِمْران.

وقولُ عبدِ الغَنِي: في مسند بريدة. لم نجده في مسند بريدة، وإنما هو في مسند عِمران، ولِبُرَيدة مَعه فِيه ذِكْر.

والله الموفق.

(١٦٠) باب: سميط، وشميط.

قال أبو الحسن:

«وقال البُخَاريُّ في باب السِّين: سُمَيط بن عَجْلَان مُؤَذِّن بَنِي عَدِيٍّ. وهو شُمَيْط»[2].

وحِكَاية أبي الحَسَن عن البُخَاري وأَنَّه ذَكَره في حَرف السِّين = صَحِيحة، لكنه قال: «عن مُؤَذِّن بَنِي عَدِي»[3]. روىٰ عنه الصَّعِقُ بن حَزَن.

فَسَقط عَنه -أو عَن مَن كَتَب عَنه-: (عن) وبَقِيَ: مؤذن بني عدي.

(١٦١) باب: سَهْم، وشَهْم.

قال أبو الحسن:

«سَهْم بن عَبد الحَمِيد. روىٰ عنه عُبَيد الله بن محمد بن العَيْشي.

حدثنا أبو سهل بن زِياد، حدثنا عبد الله بن رَوْح، حدثنا عُبَيد الله بن محمد

---

(١) أخرجه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (١/ ٢٧٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٢٣٠) كلاهما من طريق جرير بن عبد الحميد، به.

(٢) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٢٤٧).

(٣) «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ٢٠٤).

العَيْشي، حدثنا سَهْم بن عبد الحَمِيد قال: عَزَّاني عَمْرو بن عبيد عن ابن لي مَاتَ فقال: إنَّ أَبَاك كان أَصْلَك، وإنَّ ابْنَك كَان فَرْعَك، وإنَّ امرءًا ذَهَب أَصْلُه وفَرعُه لَحَرِيٌّ أن يَقِلَّ بَقَاؤُه»[١].

وفي هذا وَهَمٌ؛ لأن سهم بن عبد الحميد قال: شَهِدتُّ يونُسَ بنَ عُبَيد وعَزَّاه عَمْرُو بن عُبَيد عَلىٰ ابنٍ له، فقال له ذلك الكلام. فدل عليه ما رواه[٢] ...

قال الخطيب:

«وسهم بن حنظلة بن جَلْوَان»[٣].

وهو وَهَمٌ، وصوابه جَاوَان، وقد ذكرنا ذلك مَشروحًا مبينا في باب جَلوان ومَا معه[٤]، فَغَنِينا عن إعادته هاهنا.

والله تعالىٰ الموفق.

(١٦٢) باب: سَدُوْس[٥]، وسُدُوْس.

قال أبو الحسن:

«سَدُوس. رَوَىٰ عن أَنَس، عن النَّبِيِّ ﷺ»[٦]. وذكر بعده اسما آخَر، ثم قال: «سَدُوس بن حَبِيب. بَيَّاع السَّابِري، يُعَدُّ في البَصْرِيين»[٧].

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٢٣٠).

(٢) في «ش» بياض. والقصة أخرجها ابن الأبار البلنسي في «معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي» (ص١٢٦).

(٣) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (١/ ٥٠١).

(٤) ينظر باب: (٦٣).

(٥) في «ف»: (سروس).

(٦) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٢٨٦).

(٧) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٢٨٧).

والذي يَرْوي عن أَنَس هو: بَيَّاعُ السَّابِري، حَدث سُرَيج[١] بن يُونُس، ومحمد بن أبي بكر المُقَدَّمِي[٢]، عن الحَكَم بن سِنَان صَاحِب القِرَب، عن سَدُوس صَاحِب السَّابِري، عن أنس بن مالك.

فبان بهذا أنَّ صَاحِبَ السَّابِري هو الذِي رَوَىٰ عن أَنَسٍ، ولم يُعَرَّف، وصَحَّ أنهما وَاحِد.

والله تعالىٰ الموفق.

(١٦٣) بابٌ.

قال أبو الحسن:

«سَنْدَر. مَولىٰ زِنْبَاع الجُذَامِي. لُه صُحْبة. روىٰ حَدِيثَه عَمرو بنُ شُعَيب، عن أبيه، عن جَدِّه، وساق الحديث ... ثم قال: ابن سَنْدَر. يُكْنىٰ أَبا الأَسْوَد.. رَوي عن النبي ﷺ. وذكر حَدِيثَه ... ثم قال: مَسْرُوح بن سَنْدَر. روىٰ حديثَه سَعِيدُ بن عُفَير، عن أبي نُعَيم سِماك بن نُعَيم، وساقه...»[٣].

وهؤلاء الثَّلاثة وَاحِدٌ يُخْتَلَفُ فيه، فَيُقَال: سَنْدَر، ويقال: مَسْرُوح، ويقال: أبو سَنْدَر، ويقال: ابن سَنْدَر مِن غَير تَسْمِية.

قال ابن يونس في «تاريخه»: «مَسْرُوح بن سَنْدر الخَصِي[٤] مَوْلَىٰ زِنْبَاع بن رَوْح بن سَلَامة الجُذَامي، يُكْنَىٰ أبا الأَسْوَد، له صُحْبَة، قَدِم مِصْرَ بَعد الفَتْح بِكِتَابِ عُمَر بن الخَطَّاب، فَأُقْطِع مُنْيَةَ الأصبغ بن عبد العزيز. روىٰ عنه مَرْثَد بن عبدِ الله اليَزَني، ورَبِيعة بن لَقِيط التُّجِيْبِي.

ويُقَال: سَنْدر، وابنُ سَنْدر أَثْبَت. تُوفي بِمِصر في أيام عبدِ العَزِيز بن مَروان.

(١) في «ف»: (شريح).
(٢) في «ف»: (المقدسي).
(٣) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٣١٠: ١٣١٢).
(٤) في المطبوعة: (الحمصي)!

ويُقال: كان مَولاه وَجَده يُقَبِّل جَارِيَةً له، فَجَبَّه وجَدَع أَنْفَه وأُذُنَيْه، وأتىٰ النبيَّ ﷺ فشكىٰ إليه، فأرسل رسول الله ﷺ إلىٰ زنباعٍ فقال: **لا تُحَمِّلُوهم ما لا يُطِيقُون، وأَطْعِمُوهُم ممَّا تَأكُلُون.**

روىٰ ذلك عبد الله بن لَهِيْعَة، عن عَمرو بن شُعَيب، عن أبيه، عن جَدِّه.

وذَكَره البُخَارِيُّ في «تاريخه»[١] فقال: «سَندر أبو الأَسْوَد. له صحبة. كَنَّاه عُثمان بنُ صَالِح. وروىٰ الزُّهْرِي، عن سَنْدَر بن أبي سَنْدر، عن أبيه».

قال الخطيب في ذكره:

«وأما أبو سَعِيد بن يونس المِصْري فَشَرح أَمْرَه وبَيَّن حالَه في «تاريخه» الذي ذكر لنا أبو الحَسَن العَتِيْقِي أَنَّ عَلِيَّ بنَ أبي سَعِيد بن يُونُس أخبرهم به، عن أبيه فقال: مَسْرُوح بن سَندر الخَصِي، مَولىٰ رَوْح بن زِنْبَاع بن سَلامَة الجُذَامِي، يُكْنَىٰ أبا الأَسْوَد.

وهذا وَهَمٌ مِنه عَلىٰ ابنِ يُونُس؛ لأن مَولاه: زِنباع بن رَوْح بن سَلامة، لا رَوْح ابن زنباع، كذلك ذكره ابن يونس.

ولم يَكُن رَوْحٌ في زَمَنِ رسول الله ﷺ، بحيث يَفْعَل هَذا، ولَعَلَّه وُلِد في زَمَانِه أو بعده. والأشبه عِندي أنه وُلِد بَعده، وقَد بَيَّن ابنُ يونس في آخِر حَدِيثٍ رواه عن عَلِيِّ ابن الحَسَن بن خَلَف بن قُدَيد، عن عُبَيد الله بن سَعِيد بن كَثِير بن عُفَير، عن أبيه، عن أبي نُعَيم سِمَاك بن نُعَيم الجُذَامِي، عن جَدِّه عُثمان بن سُوَيد بن سَنْدَر الجُذَامي: أنه أَدْرَك مَسْرُوحَ بنَ سَنْدَر الذِي جَدَعَه زِنْبَاعُ بنُ رَوْح، وقال في آخِره: وعُمِّر حتىٰ زمان[٢] عبدِ الملك، وكان لِرَوح بن سَلامة أبي[٣] زِنباع، فَوَرِثَه أهلُ

(١) «التاريخ الكبير» (٤/ ٢١٠).
(٢) في «ف» (مات).
(٣) في «ف»: (ابن).

القُعْدُد[١] بِرَوحٍ يومَ مَات. آخرُ كلامِ ابنِ يُونُس.

فبان أنه كان لِرَوح بن سَلَامة، وأن الذي جَدَعه زِنْبَاعُ بنُ رَوْح».

والله تعالىٰ الموفق.

(١٦٤) باب: سُعَاد، وسَعَّاد.

قال الخطيب:

«والثاني: بِضَم السين وتَخفيف العَين: أبو سُعَادٍ الجُهَنِي.

حدث عن عُقبَةَ بن عامر. روىٰ عنه مُعاذُ بن عبد الله، ومحمد بن يَحيىٰ بن حَبَّان»[٢].

قلت: وهذا الرَّجُل قَد ذَكَره عبدُ الغَنِي بن سَعيد في هذا الباب[٣] وذكره أنه يروي عن عقبة بن عامر، وأن محمد بن يحيىٰ بن حَبَّان يروي عنه.

فوهم في تَصَوُّرِه أنه لم يُذكر.

وبالله التوفيق.

---

(١) القعدد في اللغة: هو القريب من الآباء إلىٰ الجد الأكبر. يقال: فلان سواء مع فلان في القعدد من فلان، أي في القرب من أدنىٰ جد، ويقال: فلان أقعد من فلان أي: أقرب منه إليه، ويقولون: يرث الولاء الأقعد من عصبة الميت صاحب الولاء.
ويقولون في الميراث بالولاء: إن الولاء للأقعد من عصبة الميت صاحب الولاء، والصلة بين النسب والقعدد: أن النسب أعم من القعدد. ينظر: «تهذيب اللغة» للأزهري (١/ ١٣٨)، و«الموسوعة الفقهية الكويتية» (٤٠/ ٢٣٣).

(٢) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (١/ ٥٠٦).

(٣) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٤٢٥).

(١٦٥) باب: السِّيْبِي، والشَّيْبِي، وما معهما.

قال أبو محمد[١]:

«وأما السِّيْبِي، فهو: صَباح بن هَارُون، أو مَرْوَان. روىٰ عنه طُغْك الحَافِظ»[٢].

ذكره بالشك، وهو مَرْوان، بغير شَك. حدث عن الحَكَم بن ظُهَير. روىٰ عنه أيضًا عبدُ الله بن محمد بن نَاجِية، وبَيَّن اسمَ أَبِيه عَلىٰ ما قُلناه، وهو الصحيح[٣].

قال الخطيب في استدراك ما أخلا به:

«ويلحق هذا الباب: السَّبَني -بِفَتح السين المُهملة، والباء المُعجمة بواحدة، وبالنون- فهو: أحمدُ بن إسماعيل. عن عبدِ الرزَّاق بن هَمَّام. روىٰ عنه عبدُ الله بن إسحاقَ المَدَائِني...»[٤]. وذكر له حديثًا.

قلت: فَوَهِم في تَصَوُّرِه أن هذه الترجمة لم تُذْكَر، وقد ذَكرها عبدُ الغَنِي بن سعيد في هذا الباب[٥].

وَوَهِم في ذِكره هذا الرجل؛ وقد ذكره عبد الغَني بن سعيد فقال: «وأما السَّبَنِي بالسين المهملة والباء المعجمة بواحدة والنون فهو: أحمد بن إسماعيل السَّبَنِي. عن زيد بن الحُبَاب. روىٰ عنه عبد الله بن إسحاق المَدَائِني»[٦].

---

(١) في «ف» (أبو الحسن) وهو خطأ.
(٢) «مشتبه النسبة» للأزدي (ص١٠٨).
(٣) ينظر: «توضيح المشتبه» (٥/ ٢٢).
(٤) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (١/ ٥٦٤).
(٥) «مشتبه النسبة» (ص١٠٨).
(٦) المصدر السابق.

(١٦٦) باب: السَّيَّارِي، والسِّيَازِي.

قال الخطيب:

«وأما الثاني: بكسر السين وبالياء الخفيفة المنقوطة باثنتين من تحتها، وبالزاي فهو: عَلِي بن الحَسَن السِّيَازِي. نُسب إلىٰ قَرية مِن قُرىٰ بُخَارَىٰ تُسَمَّىٰ سيازَىٰ. ويعرف بِعليك الطَّوِيل. حدث عن المُسَيَّب بن إسحاق، وأَسْلَم بن السِّنْدِي. روىٰ عنه: أحمد بن عبد الواحد بن رُفَيد البُخَاري.

أخبرنا هَنَّاد بن إبراهيم النَّسَفِي، أخبرنا محمد بن أبي بكر الوَرَّاق بِبُخَارَىٰ، حدثني عبد الله بن أحمد الخَوْلَانِي، حدثنا أحمد بن عبد الواحد بن رُفَيد، حدثنا عَلِي بن الحَسَن السِّيَازِي، حدثنا أَسْلَم بن السِّنْدِي -يعني: الرازي- أخبرنا نَوْفَلُ ابن سليمان -هو البَلْخِي- عن العُمَرِي -عُبَيد الله بن عُمر الأَكْبر- عن نَافِعٍ، عن ابن عُمَر قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**للمسلِمين علىٰ المُؤَذِّنِين حَقَّان اثنان في رَمَضان: أن يُسْفِروا بِصَلاةِ الصُّبْح ويُؤَخِّروا الأَذَان، ويُبَادِروا بِصَلاة المَغْرب قَبل اشْتِبَاك النُّجُوم**».

قال نافع: كنتُ أَسْقِي مَوْلاي ابنَ عُمَر في رَمَضان، وأنا أستحي مِن النَّاس لِسُرْعَة ما يُفْطِر».

قلت: وقوله «ابن الحسن» **وَهَمٌ**، وهو الحُسَين بِغَير شَكٍّ.

كذلك أُخْبِرتُ به عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سُلَيمان بن كامل البُخَارِي، المعروف بِغُنْجَار البُخَارِي.

وكذلك وَجدته في كتابه بِخَطِّه، وهو محمد بن أبي بكر الوَرَّاق الذي روىٰ الخَطِيبُ، عن هَنَّاد بن إبراهيم، عنه.

والله تعالىٰ الموفق للصواب.

(١٦٧) باب: السَّبَائِي، والنَّسَائِي، وما معهما.

قال عبد الغني:

«وأما النَّسَائِي بالنون والسين غير معجمة، فهم أيضًا كَثير، يُنْسَبُون إلىٰ نَسَا، مَوْضِع بِأرض خُرَاسَان، والفصيح في هذه النسبة: النَّسَوِي. منهم: أحمد بن شُعَيب النَّسَائِي، وأحمد بن سفيان النَّسَائِي»(١).

قلت: وهذا هو الحَسَن بن سُفْيَان(٢).

(١٦٨) باب: السُّفْيانِي، والسِّفْيَانِي.

قال الخطيب:

«وأما الثاني: بكسر السين فهو: أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الصَبَّاح أبو طَاهِر السِّفْيَاني الهَرَوي. يُنْسَب إلىٰ قرية مِن قُرَىٰ هَرَاة يقال لها سِفْيَان.

روىٰ عن الحُسَين بن إدريس الأنصاري. حدثنا عنه البَرْقَاني».

قلت: وهذا وَهَمٌ، وهو السَّفْيَاني -بفتح السين- والقرية يقال لها: سَفْيَان -بفتح السين أَيضًا- وكذلك كان البَرْقَانِي رَحِمَهُ اللَّهُ يَذكُرُه(٣).

---

(١) «مشتبه النسبة» للأزدي (ص١٠٦).

(٢) لا أدري مراد المصنف بقوله هذا، هل يعني أن الأزدي أخطأ في تسميته، لكنه لم يوهمه كعادته، أم هل يعني أن لابن سفيان هذا اسمين أحدهما أحمد، والآخر حسن؟

وأحمد بن سفيان، أبو سفيان النسائي ويقال المروزي. يروي عن محمد بن يوسف الفريابي، وغيره. يروي عنه البخاري في كتاب الضعفاء، والنسائي، وغيرهما. وينظر: «تهذيب الكمال» للمزي (١/ ٣١٩).

والحسن بن سفيان: هو أبو العباس النسوي الحافظ، مشهور، وهو مُصَنِّف «المسند». توفي سنة ٣٠٣هـ. ينظر: «تاريخ الإسلام» (٧/ ٦٦).

(٣) ينظر: «الأنساب» للسمعاني (٧/ ٨٩)، و«توضيح المشتبه» (٥/ ١١١).

حرف الشين المعجمة .

(١٦٩) باب: شُعَيْب، وشُعَيْث .

قال أبو الحسن:

«شُعَيْث بن عُبَيد الله بن زُبَيب بن ثَعْلَبَة العَنْبَرِي»[١].

وقال عبد الغني:

«شُعَيث بن عبدِ الله بن الزُّبَيب بن ثَعْلَبَة»[٢].

وقَول أبي الحَسَن: عُبَيد الله، وَهَمٌ؛ إنما هو عبد الله، كما قال أبو مُحَمد، وذكره البخاري في «تاريخه» فقال: «شُعَيث بن عَبدِ الله بن زُبَيب بن ثَعْلبة العَنْبَري التَّمِيْمِي. سَمِع أباه، عن جَدِّه. كان يَنزل بالطُّنْب في طَريق مَكَّة. سَمِع منه مُوسىٰ بن إسماعيل»[٣].

وكذلك قاله أحمد بن عَبْدَةَ في رِوَايتِه عن ابنه[٤] عَمَّار بن شُعَيث.

قال الخطيب:

«قال أبو الحَسَن: أبو شُعَيث عَمَّار بن شُعَيث بن عُبَيد الله بن زُبيب العَنْبَري. وقد ذكرنا أنه شُعَيث بن عبد الله -بنقصان الياء- وسُقنا الرِّوَايات بِذَلك».

قلت: وقوله في عبد الله، صَحِيحٌ

وقوله أن الدَّرَاقُطني قال: أبو شُعَيث عَمَّار بن شُعَيث، وَهَمٌ عَلىٰ الدارقطني قَبِيْح.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٣٥٣).

(٢) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٤٦٦).

(٣) «التاريخ الكبير» (٤/ ٢٦٣).

(٤) في المطبوعة: (أبيه)! وأخرج حديث أحمد بن عبدة، عن عمار: أبو داود (٣٦١٢).

والذي قاله الدارقطني: «أبو شُعَيث سَعْد بن عَمَّار بن شُعَيث بن عُبَيد الله بن زُبَيب العَنْبري. يروي عن أبيه. حدث عنه قَاسِمُ المُطَرِّز، وأبو محمد بن صَاعِد. وقد تَقَدَّم حديثُه»[١].

فَحَكىٰ عنه ما لم يَقُل، وأَسْقَط اسْمَ الرَّجُل المُكَنىٰ أبا شُعَيث، وجَعَل كُنْيَته لأبيه. والله تعالىٰ وليُ التوفيق.

(١٧٠) باب: شَبَّة، وسَنَّة.

قال الخَطِيب:

«قال أبو الحسن: سِنَان بن سَنَّة الأَسْلَمِي. روىٰ عن النَّبي ﷺ. روىٰ عنه مُعَاذ ابن سَعْوة، وهو عَمُّ حَرْمَلةَ بن عَمْرو، وَالِد عبدِ الرحمن بن حرملة الأَسْلَمِي»[٢].

قال قلت: وقَد خَلَّط في هذا القول تَخْلِيطًا فَاحِشًا، وذلك أنَّ سِنَان بن سَنَّة إنما يروي عنه: حَكِيم بن أبي حُرَّة، وهو عَمُّ مُحمد بن عبد الله بن أبي حُرَّة الأَسْلَمِي.

وقد أخبرنا بحديثه: الحَسَن بن أبي بكر، أخبرنا أبو الحُسَين أحمد بن عثمان ابن يَحيىٰ الأَدَمِي، حدثنا أبو قِلابة الرَّقَاشِي، حدثنا سعيد بن منصور، وسَعِيد بن سليمان قالا: حدثنا عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي، عن محمد بن عبد الله بن أبي حُرَّة، عن حكيم بن أبي حُرَّة، عن عَمِّه سِنَان بن سَنَّة أن رسول الله ﷺ قال: **للطَّاعِم الشَّاكِر مِثْلُ أَجْرِ الصَّائِم الصَّابِر**.

قال: وأما مُعَاذ بن سَعْوَة فَإِنَّما يَروي عن سِنَان بن سَلمة بن المُحَبَّق الهُذَلي.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٣٥٩).

(٢) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٣٧٢).

أخبرنا بحديثه محمد بن الحسين القَطَّان، أخبرنا عبد الله بن جعفر ابن دَرَسْتُويه، حدثنا يعقوب بن سفيان[١]، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جُرَيج، عن عبد الكريم بن أبي المُخَارِق، عن مُعاذ بن سَعْوَة، عن سِنَان بن سَلَمة بن المُحَبَّق: أن رسولَ ﷺ بَعَث مَع رَجُلٍ بِبَدَنَتَيْن فقال له: **إن عُرِضَ لَهُما فانْحَرْهُما، ثم اصْبغ نَعْلَهُما في دَمِهِما، واضْرب به صَفْحَتَهُما؛ حَتىٰ يُعَلم أَنهما بَدَنَتَان**».

قال عَلِيُّ بنُ هِبَةِ اللهِ[٢]: ولم يُبَيِّن الخَطِيبُ وَجْهَ تَخْلِيطِ أبي الحَسَن.

والذي ذَكَر الدارقطني صَحِيحٌ، ولَعَلَّه لَمَّا خَفِي عَليه قولُه: عَمُّ حَرْمَلَة، لَم يَعْلَم، مُعَاذ بن سَعْوة عَم حَرملة، أو سِنَان بن سَنَّة عَمُّه = قال أنه كلام مُخْتَلِطٌ.

ولَيس الأمر علىٰ ما وَقَع له، وقول الدارقطني صَحِيح، وسِنَان بن سَنَّة عَمُّ حَرْمَلَةَ، وحرملةُ والِد عبدِ الرَّحْمَن، وَجدتُّ ذَلِك مُبَيَّنا في «كتاب شِبل» بِخَطِّه الذي سَلَّمَه إِليَّ النَّسَّابة البَكْري[٣] قال: «سِنَان بن سَنَّة هو عمُّ حَرْمَلةَ بن عَمرو بن سَنَّة أبي عبدِ الرحمن بن حَرْمَلة، ولِحَرْمَلَة صُحْبةٌ».

وكذلك قال الدارقطني، ولكن لَم يَقُل حَرْمَلة بن عَمْرو بن سَنَّة.

والله تعالىٰ الموفق للصواب.

وحرملة هو أبو[٤] عبد الرحمن، وهو صحيح.

---

(١) «المعرفة والتاريخ» (١/ ٣٣٣).

(٢) زاد في «ف»: (ابن ماكولا).

(٣) كذا، ولم أعرف البكري هذا، وقال المصنف في «الإكمال»: «وكل ما حكيته عن شبل فإن النسابة **العمري** سلم إلي كتابه بخطه وقال: هذا كتاب أبي الفتح شبل بن تكين الباهلي المصري النسابة بخطه، وهو نهاية في المعرفة بالنسب».

والعمري هذا هو: الشريف أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد العلوي العمري النسابة. ذكره ياقوت في «معجم الأدباء» (٤/ ١٧٨٠) في أثناء ترجمة علي بن عبد الله بن علي بن علي بن الحسين بن زيد المعروف بالشبيه.

(٤) في «ف» تحرفت إلىٰ (بن).

وقول الخطيب: «وأما مُعَاذ بن سَعْوَة، فإنما يَروي عن سِنَان بن سَلَمة بن المُحَبَّق».

فهو يروي عنه كما قال، ويروي عن سنان بن سَنَّة، كما ذَكر الدارقطنيُّ -الذي غَلَّطَه في هذا القول-.

روىٰ محمد بن عبد الله الحَضْرَمي، عن أبي بكر بن أبي شَيْبَة، عن وَكِيع، عن ابن أبي ليلىٰ، عن عبدِ الكَريم، [و][1] عن عَطَاءٍ، عن مُعَاذِ بن سَعْوَة، عن سِنَان بن سلمة[2] أن النبيَّ ﷺ قال في الهدي -ذَكَر كَلِمَة وبعدها-: «**لا يَأكُل فَإن أَكَل غَرِم**»[3].

قلت: وهذا الحديث فيه اختلافٌ علىٰ عبدِ الكريم بن أبي المُخَارق أبي أُمَيَّة البَصْرِي المُعَلِّم، ويقال: عبدُ الكَريم بن قَيْس. روىٰ عنه سُفيان الثَّوْري، عن مُعاذ، عن سِنان بن سَلَمة، عن النبي ﷺ. ولم يقل عن أبيه.

وقال طاهر بن أبي أحمد الزُّبَيري، عن أَبِيه، عن الثَّوْرِي، عن عبد الكريم، عن معاذ بن صَعْوَة -بالصاد المبهمة عِوَض السين-.

ورواه ابن أبي ليلىٰ، عن عبد الكريم، فاخْتُلِفَ عليه: فَرواه عُبَيد الله بن موسىٰ عنه، كَرِوَاية الثَّوْرِي، ولم يقل عن أبيه.

(٥١) أحمد بن محمد البزاز، أخبرنا عيسىٰ بن علي، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن علي، حدثنا عُبَيد الله بن موسىٰ، أخبرنا ابن أبي ليلىٰ، عن عبد الكريم، عن معاذ بن سَعْوَة، عن سِنَان بن سَلَمة، عن النبي ﷺ -في الهَدْي إذا

---

(١) الزيادة ليست في الأصل، وأثبتها من «المصنف».

(٢) في الأصلين: «سنان بن سنان» ولا شك أنها محرفة، والصواب ما أثبته من المصادر والسياق.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣٣٥٣- عوامة)، ووقع في المطبوع -وهو من رواية بقي بن مخلد-: «سنان بن سلمة» بدل: «سنان بن سنان».

عَطِب- قال: «**ينحره، ويغْمِس نَعْلَه في دَمِه، ويضرب به صَفْحَتَه، ولا يَأْكل منه شَيئًا، فإن أَكَل فعَليه الجزاء**»(١).

ورواه عنه وكيع فقال: عن عبدِ الكَرِيم، عن عَطاءٍ، عن معاذ بن سَعْوَة، عن سِنَان بن سَنَّة، فجعله: ابنَ سَنَّة، وزاد في إسناده: عطاء.

ورواه يحيىٰ بن سَعِيد الأُمَوي، عن ابن أبي لَيلىٰ، عن عبد الكريم، عن سِنَان ابن سَلَمة، عن معاذ بن سَعْوَة.

وأرىٰ هذا الاخْتِلاف مِن جِهَة ابنِ أبي لَيْلىٰ؛ فإنه كان سَيئ الحِفْظ.

ورواه ابن جُرَيْح، عن عبدِ الكَرِيم، عن مُعَاذِ بن سَعْوَة، عن سِنَان بن سَلَمة، عن سَلَمة بن المُحَبَّق، عن النبي ﷺ.

قال الخطيب في هذا الحديث:

«ورواه يَحيىٰ بن سعيد الأموي، عن ابن أبي ليلىٰ، عن عبد الكريم، عن سِنَان ابن سَلَمة، عن معاذ بن سَعْوة، عن النبي ﷺ.

ثم قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر(٢) المُعَدَّل، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن المُخَلِّص، حدثنا يَحْيىٰ بن محمد بن صَاعِد، حدثنا سعيد بن يحيىٰ الأموي، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ، عن عبد الكريم، عن سِنَان بن سَنَّة، عن مُعَاذ بن سَعْوَة قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَن عَطِب له هَدْيٌ فَلْيَنْحَره، ثم لِيَضَع نَعْلَه في دَمِه، ثم لِيَضْرِب بها جَنْبَه، ولا يَأْكُل مِنه، فإن أَكَل ضَمِن**».

فَذكر في كلامه: سِنان بن سَلَمة، وفي الحديث: سِنان بن سَنَّة.

---

(١) أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٣١٩) عن عبد الله بن محمد، به.
(٢) تحرفت في «ف» إلىٰ: (جعفر).

وكلامه صَحِيحٌ. وما رواه في الحديث: غَلَطٌ فَاحِشٌ، وهو سِنَان بن سَلَمة. كذا رواه المُخَلِّص، وكذلك رواه شَيخُنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر، المَعروف بابن المُسْلِمة، عنه.

وكذلك رواه أبو الحسين أحمد بن محمد بن النَّقُّور(١)، وأبو القَاسِم بن البُسْري، وأبو نصر(٢) محمد بن محمد بن علي بن الحَسَن الهَاشِمي الزَّيْنَبِي، عن المُخَلِّص. [وهو في الجزء الأول من انتقاء أبي القاسم بن البسري](٣).

والله تعالىٰ الموفق.

وقوله: لِيَضَع، تَصْحِيفٌ؛ لأنه: لِيَصْبغ بصاد مُهْمَلة، وباء معجمة بواحدة، وغَين معجمة، وكذلك جاء في جميع الأحاديث: «ثم اصْبغ نَعْلَهُما في دَمِهما» في رواية ابن جريج، وفي رواية الثوري.

والله تعالىٰ الموفق للصواب.

---

(١) قوله: (بن النقور): موضعه بياض في «ف».
(٢) قوله (أبو نصر) مطموس في «ش»، وأثبته من «ف»، وغيرها محقق المطبوعة إلىٰ: (أبو منصور) زاعما أن ذلك هو الصواب! وينظر «تاريخ مدينة السلام» (٤/ ٣٨٩).
(٣) بين المعقوفين ساقط من «ف». وقوله: (أبي القاسم بن البسري): مطموس في «ش»، وأثبته استظهارًا. وهو في «المخلصيات» (١٧٨) برواية بن البسري.

(١٧١) باب: شُعْبَة، وسَعْيَة، وسَعْنَة، وشُعْثَة[١].

قال أبو الحسن:

«قال أبو فِراس السَّامي[٢] في نَسَبِ بَنِي سَامَة بن لُؤَي: سَعْنَة بن عَوْف بن عَمرو بن عَبِيدة بن الحَارِث بن سَامَة بن لُؤَي»[٣].

وفي هذا وَهمَان، **أحدهما:** أنه قال عَبِيدَة، وهو عُبَيْدة بالضَّم، كذلك وَجدتُّه بِخَطِّ شِبْل، وكان إِمَامًا في المعرفة بالنَّسَب، في كتابه الذي سَلَّمَه إليَّ النَّسَّابة العُمَري[٤] وقال: إنه بِخَطِّه، وهو غَاية في المَعْرِفة بالنَّسب.

والآخر: أنه قال: سَعْنَة بن عَوْف، وإنما هو سَعْنَة بن بَكْر بن عَوْف.

قال شِبلٌ: فَولد الحَارِثُ بن سَامة بن لُؤَي: لُؤَيًّا، وعُبَيْدةَ، وساق أنسابًا، ثم قال: ووَلَدَ عُبَيْدَةُ بنُ الحَارِث: سَعْدًا، ومالِكًا، وعَمْرًا -يُدْعَىٰ قُطَيْعَة-.

فَولَد عَمْرُو بنُ عُبَيدة -ثم ساق أنسابا وقال منهم-: موسىٰ بن المُنْذِر بن الحَكَم بن سَعِيد بن نَافِع بن نَصْر بن قَيس بن خَوْلِي بن مَعْدَان بن فدي[٥] بن سعد ابن عمرو بن عُبَيدة.

وقال: ووَلَد عَمْرو بن سَعْد بن عَمرو بن عُبَيدة -وساق أنسابًا، ثم قال-: وهؤلاء بنُو سَعد بن عَمرو بن عُبَيدة.

وولَد عَوف بن عَمْرو بن عُبَيدة: بَكْرًا.

---

(١) قوله: (وسعنة، وشعثة) زيادة من «ف».

(٢) تصحفت في «ف» إلىٰ: (الشامي).

(٣) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٣٨٨).

(٤) في «ف» النهري، وهو تحريف بلا شك، ومطموس في «ش». وينظر الحاشية في باب «شبة، وسنة».

(٥) قوله: (فدي) لعلها في «ف» (بري)، وفي «ش» غير واضحة، وأثبتها هكذا من «الإكمال» (٦/ ٤١).

فوَلَد بَكْرُ بنُ عَوْف: مُجَمِّعًا، وسَعْنَة.

منهم: عبدُ الله بن محمد بن سُلَيمَان بن القَاسِم بن خالد بن سُمَي بن زَيْد بن كُلْثُوم بن قُرْط بن ضالة بن مُجَمِّع بن بَكر بن عَوْف، وهو من أهل سَرَخْس.

فقد بان أنه سَعْنَة بن بكر بن عوف، وليس سَعْنة بن عَوف.

وأنه عُبَيْدَة بِضَم العَيْن، لا بِفَتْحِها.

وشِبْلٌ إِمَامٌ مُعْتَمدٌ عَليه في الأنساب.

والله تعالىٰ المُوفِّق.

تم الجزء السادس بحمد الله ومَنِّه

يتلوه في السابع إن شاء الله تعالى باب شباك

الحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد النبي الأُمِّي وآله وصَحْبِه الطَّيِّبِين الطَّاهِرِين، وسَلَّم.

الجزء السابع من

تهذيب مستمر الأوهام

على ذوي المعرفة وأولي الأفهام

تأليف: الأمير الإمام الحافظ أبي نصر علي بن

هبة الله بن علي بن جعفر المعروف بابن

ماكولا رحمه الله تعالى. رواية الشيخ الحافظ

الزاهد أبي بكر محمد بن طرخان بن يلتكين

ابن بجكم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، عن ابن ماكولا -إجازة-،

رواية الشيخ الحافظ صائن الدين أبي

الحسين هبة الله بن الحسن بن هبة الله ابن

عبد الله بن الحسين الشافعي، عنه سماعًا.

بسم الرحيم الله الرحمن

الحمد لله رب العالمين

أخبرني الشيخ الفَقِيهُ الإِمَامُ الحَافِظُ صَائِنُ الدِّين أبو الحُسَين هِبَةُ اللهِ بنُ الحَسَن بنِ هِبَةِ الله بنِ عبدِ الله بن الحُسَيْن الشَّافِعي، -رضي الله عنه، قِراءةً مِنِّي عليه بمنزله بدمَشق- قال: أخبرنا الشيخ الحافظ الزَّاهد أبو بكر محمد ابن طَرْخَان بن يَلْتكِين بن بُجْكُم رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ -قِراءة مِنِّي عليه ببغداذ- قال: أخبرنا أبو نَصْرٍ عَلِيُّ ابنُ هِبة الله بن عَلِيِّ بن جَعْفَر الحافظ-إِجَازَةً- قال:

(١٧٢) باب: شِبَاك، وشَبَّاك، وما معهما.

قال الخطيب:

«قال أبو الحسن: شِبَاك بن خَالِد. ثم ذكر بعده: شِبَاك بن عَائِذ[١]. ونَقَل ذلك مِن «تَارِيخ البُخَاري»[٢].

وقد وَهِمَ البُخَارِيُّ؛ لأن الصواب: شَبَّاك بن عَائِذ، وصَحَّف في الترجمة الأُولىٰ، والتَّرْجَمَتان لِرَجُلٍ وَاحِدٍ.

ويَلْزَم أَبا الحَسَن وَهمُ البُخَاري إِذ قَلَّده في قوله، وقد ذكرنا الحُجَّة لِقَولِنا في كتابنا «المُوضِح أَوْهَام الجُمْعِ والتَّفْرِيق»[٣] وكَرِهْنا إعادَتها في هذا الكتاب[٤]».

هذا آخر كلام الخطيب.

قلت: وقد ذكره البُخَارِيُّ في نُسْخَتِي التي قد كَرَّرت ذِكْرها[٥] فقال -هو آخِر حَرْف الشِّين المعجمة-: «شَبَّاب بن عَائِذ. سَمِع مِنه هُدْبَة بن خَالِد البَصْري».

ثم وَجدتُّه في رواية أبي الحسن محمد بن سَهل المُقرئ، عن البُخَاري في «التاريخ» أيضًا:«شَبَّاب بن عَائِذ القَيْسِي، حدثنا عمرو بن الحَزَوَّر الجُرَيْري، عن نَهِيك بن عَمرو القَيْسِي قال: وَفَدنا إلىٰ يَزِيد بن مُعَاوية، وقد ضُرِب له رِوَاق بالبَرية، فَنادىٰ مُنَادِيه، أَين وَفْدُ أهلِ البَصْرة؟ قد أَمَر لكم أمير المؤمنين بكذا، وأمر لكم بكذا. ثم نَادىٰ مُنَادٍ ثَانٍ، أين وَفْد أهلِ البَصرة؟ وقد أَمَر لَكُم ثلاثًا. قال بَعضُنا لِبَعض: ما نَراه إلا قَاعِدًا يَشْرَب، فَجاءت رِيحٌ فَرَفعت طَرف الرِّوَاق، فإذا هو قَاعِدٌ

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٣٦٥).

(٢) «التاريخ الكبير» (٤/ ٢٧٠).

(٣) «الموضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ١٢٢).

(٤) يعني كتاب «المؤتنف» وما ذكر هنا من القسم المفقود من الكتاب.

(٥) يعني نسخة «التاريخ الكبير» للبخاري، برواية مسبح بن سعيد الوراق.

يَقرأُ المُصْحَفَ. حدثنا هُدْبَةُ، حدثنا شَبَّاب»[١].

هكذا هو في هذه الرِّواية، وليس في هذه الرواية، ولا في نُسْخَتِي -مُقَابَلة مُسَبِّح بن سعيد- شَبَّاك بن خُلَيد.

ثم رجعت إلىٰ «أوهام الجمع والتفريق» أتضح منه أمرَ هذا الرجل، فوجدته قد قال ما حَكيتُه بِعَيْنِه.

«قال البخاري: شَبَّاك بن خُلَيد الأَزْدِي. سَمِع مِنه هُدْبَةُ بن خالد الأَزْدِي البصري. وذَكَر بعد هذا ثَلاثة أسماء ثم قال: شَبَّاك بن عَائِذ بن المُنَخَّل الأَزْدِي البصري. عن عَمْرو بن الحَزَوَّر أبو بِشر قال: سَأَلتُ الحَسَن عن الحِجَامة للصَائِم قال: لا، ولا قطرة.

قال الخطيب: «فَوَهِم في التَّفْرِقة بَين هَاتَين التَّرجَمَتين، وصَحَّف الاسم وغَيَّر النَّسَب المَذْكُورَين في التَّرْجَمة الأُوْلىٰ؛ لأنه شَبَّاك -بفتح الشين وتشديد الباء- ابن عائذ، كما رَسَمه أخيرًا علىٰ الصَّواب. وقد ذَكَره عبدُ الرحمن بنُ أبي حَاتِم الرَّازِي في كتاب «الجرح والتعديل»[٢] فقال: شَبَّاك بن عَائِذ الأَزْدِي القَيْسِي. رَوىٰ عن عَمرو بن الحَزَوَّر. روىٰ عنه هُدْبَةُ بن خَالِد، ونَصر بن عَلِي الجَهْضَمِي. سَمِعتُ أبي يقول ذلك. قال ابن أبي حاتم: روىٰ عنه الصَّلتُ بن مَسعُود. وروىٰ هو عن عبد الحميد بن عبد الملك».

قال الخطيب: «ولِهُدْبَة غَيرُ حَدِيثٍ، من ذلك: ما أخبرنا الحَسَن بن عَلِي التَّمِيمِي، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدَان، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا هُدْبَةُ بن خَالِد، حدثنا شَبَّاك بن عَائِذ القَيْسِي، حدثنا خالد بن عبد العزيز القُرشي قال: حَبَس جَابِرَ بنَ زَيْدٍ بَعْضُ عُمَّالِ البَصْرَة. وذكر خَبرًا». أنا اخْتَصرتُه.

---

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٢/ ٣٢٥) من طريق محمد بن سهل كذلك، وفيه شباب. وقال في آخره: «كذا قال شباب، وإنما هو شباك».
(٢) «الجرح والتعديل» (٤/ ٣٩١).

ثم قال الخطيب: «ولا أعلمُ في الرُّوَاة أَحدًا اسْمُه شِبَاك -بكسر الشين وتخفيف الباء- غَيرَ شِبَاك الضَّبِّي، الذي يروي عن إبراهيم.

وأما شَبَّاك بن عَائِذ، فَله نَظِير، هو شَبَّاك بن عَمرو، ونَحن نَذكُره ونَسُوق حديثَه في كتاب **المُؤْتَنِف تَكْمِيل المُؤتَلِف والمختلف**، إن شاء الله».

هذا جَمِيعُ ما ذَكَره في «أوهام الجمع والتفريق» ولَيس يَبِين مِنه أن شِبَاك بن خَالد، هو شَبَّاك بن عَائِذ، بل فيه بِيان لِحَال شَبَّاك بن عَائِذ فَقَط ، ولا ما يَدُلُّ عَليه فأوردنا لفظَه في المَكَانَين؛ لِئَلَّا يَظُنُّ ظَانٌّ أن فيه صِحَّة ما ادَّعَاه[1].

والله تعالىٰ ولي العون.

---

(١) قال الشيخ المعلمي اليماني رَحِمَهُ اللهُ في تعليقه علىٰ هذا الموضع من «موضح أوهام الجمع والتفريق»: «طبع الجزء الذي في باب الشين من التاريخ عن نسخة جيدة ترجع إلىٰ رواية محمد بن سهل المقرئ، عن البخاري، وليس فيها ما حكاه الخطيب من الترجمة الأولىٰ، وإنما فيها الترجمة الثانية بسياق آخر، لكن في هامش الأصل ما لفظه "في [نسخة] أخرىٰ: شباك بن عائذ بن المنخل الأزدي البصري. عن عمرو بن الحزور أبي بشر قال: سألت الحسن عن الحجامة للصائم فقال: لا، ولا قطرة. قاله لي محمد بن عقبة، عن شباك بن عائذ. هكذا عوضا عما في الأصل". وقد بينا في الفصل آخر المقدمة أن نسخة الخطيب التي يعتمد عليها من رواية ابن فارس، عن البخاري، وهي متقدمة، ورواية محمد بن سهل متأخرة عنها وهي المعتمدة عند الاختلاف. فتبين أن البخاري رحمه الله أخرج الترجمة الأولىٰ من تاريخه أخيرًا حين بان له خطأ الراوي الذي أخذ البخاري الترجمة من روايته، والله أعلم ».

قلت: ولكن بقي أن رواية ابن سهل فيها: شباب -آخره باء، وليس كاف- وكذلك رواية مسبح ابن سعيد التي يعتمدها ابن ماكولا. ولم يشر أحد إلىٰ ذلك الاختلاف ممن حققوا التاريخ، والله أعلم بالصواب.

(١٧٣) باب: شَبَابة ، وسَيَابة ، وما معهما .

قال الخطيب:

«قال أبو الحسن: سَيَابَة[١] بن عاصم السُّلَمي. روىٰ عن النبي ﷺ.

حدثنا أبو محمد بن صَاعِد، حدثنا لُوَيْن محمد بن سليمان، حدثنا هُشَيم، عن عَمرو بن يحيىٰ بن سعيد بن العَاص، عن رَجُلٍ، عن سَيَابَة بن عَاصِم السُّلَمِي قال: قال النبي ﷺ: «**أنا ابنُ العَواتِك مِن سُلَيم**»[٢].

قال قلت: قد خالفَ ابنَ صَاعِد غَيرُه في إسناده.

أخبرنا الجوهري[٣]، أخبرنا عِيسىٰ بن عَلِي، حدثنا عبد الله بن محمد البَغَوي[٤]، حدثنا محمد بن سليمان لُوَين، حدثنا هُشَيم، عن شَيخ مِن قُريش يُقَال له يَحْيىٰ بن سَعِيد، عن عمرو بن سعيد بن العاص، عن سَيَابة السُّلَمِي أن رسولَ الله ﷺ قال يوم حُنَين: «**أنا ابن العواتك من سليم**».

قال لُوَين: ولا أدري لَعل أدخل بينهما رَجُلا، حتىٰ أنظُر فيه.

ثم روىٰ حديثًا عن هُشَيم، عن يحيىٰ بن سعيد بن عَمرو القُرَشي، حدثنا سَيابَة بن عاصم أن رسول الله ﷺ قال يوم حُنَين: «**أَنا ابنُ العَوَاتِك**».

ثم قال: وقال البخاري: «سَيَابَة. عن النَّبي ﷺ. قاله هُشَيم، عن عَمرو بن سعيد[٥]، مرسل. وقال بعضهم: عن هشيم، عن يحيىٰ بن عمرو»[٦].

---

(١) ضبطه الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٥٥٣)، وفي «تبصير المنتبه» (٢/ ٧٦٧) بكسر السين المبهمة.
(٢) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٣٧٤).
(٣) في المطبوعة: (الجريري)!
(٤) «معجم الصحابة» (٣/ ٢٧٧).
(٥) قوله: (عمرو بن سعيد) تحرفت في «ف»: (يحيىٰ بن معين).
(٦) «التاريخ الكبير» (٤/ ٢٠٩).

[هو، أَظُنُّه عَمرو بن يحيىٰ بن سعيد، وهو مرسل][1].

قال الخطيب: قلت: وإنما ذكرت هذا الخلاف؛ لِئَلَّا يَقَع هذا الحديث إلىٰ مَن لَيس مِن أهل الصَّنعة بِخَلاف ما رواه أبو الحسن، فَيُغَيِّره ويجعله علىٰ ما ذكره اعْتمادًا عَليه، وظَنًّا منه أنه لا خلاف فيه». هذا آخر كلام الخطيب.

وإذا كان قد نَقَله لهذه العِلَّة التي ذكرها، فَأَيُّ وَهَم للدارقُطْنِي في ذلك، ومَن جَمَعه في أوهامه، فَقَد وَهِم.

والله تعالىٰ الموفق.

(١٧٤) باب: شِبْل، وسَبَل.

قال الخطيب:

«قال أبو الحسن: هُبَيرة بن شِبْل بن العَجْلان بن عَتَّاب الطَّائِفي. قيل إن النبي ﷺ اسْتَخْلَفَه علىٰ مَكَّة لَما سَار إلىٰ الطَّائِف. قال ذلك الطبري[2].

قال: قلت: قد رُوِي عن محمد بن السائب الكلبي، أن هذا الرَّجُل: هُبَيرة بن سَبَل -بِفَتح السِّين المهملة، والباء المعجمة بواحدة-. أخبرنا ذلك: أبو الحَسَن أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن خَلَف بن بُخَيت الدَّقَّاق، أخبرنا جَدِّي، حدثنا أبو يَعقُوب إسحاقُ بن إبراهيم بن حاتم بن إسماعيل المَدَني قال: قال الكَلْبِيُّ: وأَوَّلُ مَن صَلَّىٰ بِأَهْلِ مَكَّة صَلاة جَمَاعة -حَيث فُتِحَت-: هُبَيرةُ بنُ سَبَل ابن العَجْلَان بن عَتَّاب الثَّقَفي، أمره بذلك رسولُ الله ﷺ يوم الحُدَيْبِيَة.

---

(١) ما بين المعقوفين ليس في «ف»، ولا أدري هو من كلام المصنف، أم تتمة كلام البخاري، وليس في المطبوع من «التاريخ الكبير» من ذلك شيء.

(٢) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٣٩٣). ونسبه الدارقطني: (الثقفي)، وفي «الإكمال» (٥/ ٢٥): (الثقفي الطائفي).

قال الخطيب: كَذا كان مَضبوطًا بخط أبي الحَسَن بن الفُرَات، وكان كتبه عن ابن بُخَيت جَدِّ شَيْخِنا». هذا آخر كلام الخطيب[١].

قلت أنا: ولا أعرف للدارقطني رَحِمَهُ اللَّهُ في هذا وَهَمًا، لأنه حكىٰ ما قاله عن ابن جَرِير، فَإِذا وُجِد فِيه قَولٌ آخَر صَار خِلافًا.

مع أني قد وَجدتُّ في «جمهرة ابن الكلبي» في أنساب قَيس عَيْلان، والِدَ هُبَيرة مَذْكُورًا، وقد سُمِّي فيها شُبَيْلًا -بالشين المُعجمة، وبزيادة ياء معجمة باثنتين من تحتها- وهو يُقَوِّي ما ذَكره أبو الحَسَن؛ لأن شُبَيلا تَصْغِير شِبْل. قال ابن الكلبي: «ومِن بَنِي عَتَّاب بن مَالِك: شُبيل بن العَجْلان بن عَتَّاب بن مَالِك، وكان شَريفًا، وكان أبوه العَجْلَان أَشْرَفَ مِنه، وكان ابن شُبيل يَسْدُن الرَّبَّة -صنم ثَقِيف- وعمرو ابن شُبَيل الشاعر». هذا آخر كلام ابن الكلبي[٢].

ووجدته كذلك بِخَط عَلِي بن عِيسىٰ الرَّبَعي النَّحْوي، وكَذلك وَجدتُّه في نسخة محمد بن محمد بن أبي سعيد العَامِري، -رِوَاية أبي عِكرمة عَامِر بن عِمران الضَّبِّي، عن محمد بن حَبِيب-: شُبَيلًا[٣] بالشِّين المعجمة وبالباء، ثم الياء.

وعتاب هو: ابن مَالِك بن كعب بن عمرو بن سَعد بن عَوف بن ثَقِيف، وهو: قَسِي بن مُنَبِّه بن بَكر بن هَوَازِن.

والله تعالىٰ الموفق للصواب.

---

(١) قلت: وهو الذي اعتمده المصنف في «الإكمال» (٥/ ٢٥) ونقل ما أثبته الخطيب دون عزوه إليه.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) في المطبوعة: (شبيلان)!

(١٧٥) باب: شَحْمَة، وسُحْمَة، وشِجْنَة.

قال الخطيب:

«قال أبو الحسن: أبو، ثم بَيَّض مَوضِع الكُنية، وقال بعدها: ابن أبي شحمة. حدث عن: وبَيَّض مَا بَعد ذَلك.

قال: قلت: هذا هو أبو الفَضْل العَبَّاس بن أحمد بن محمد بن أبي شَحْمَة البَغْدَادي. حدث عن محمود بن غَيلان، وأبي هَمَّام الوليد بن شُجاع، وإسحاقَ ابن البُهْلُول التَّنُوخِي، ويعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقِي.

روىٰ عنه القَاضِي أبو بكر بن الجِعَابي، ومَخْلَد بن جعفر الدَّقَّاق، ومحمد بن عُبَيد الله بن الشِّخِّير الصَّيْرَفي، وأبو العباس عبد الله بن مُوسَي[١] الهَاشِمي.

وكان ثِقَةً. مات في سنة إحدىٰ عَشْرَةَ وثَلاثْمِائَة. وذكر[٢] حديثًا».

قلت: وجَمِيع مَا ذَكَره صَحيحٌ، ولكنه لا يَنبغِي أن يُجْمَع في أَغْلاط أبي الحَسَن، ومَن جَمعه في أغلاطه فهو غَالِطٌ.

ولو كان ذكره في «بَيان ما قَصَّرَا في شَرحه» لكَان وَجْهًا، ولَكِنَّه ذَكَره في الأَوْهَام، فَوَهم. والله تعالىٰ الموفق.

قال أبو الحسن:

«وأما شِجْنَة: فَذَكر الزُّبَير فيما أخبرنا مُسلم الحُسَيْنِي، عن الخَضِر بن دَاود، عن الزُّبَير، عن محمد بن الضَّحَّاك قال: آخِر مَن كَان يُجِيز النَّاس بالحَج مِن عَرفَة مِن بَنِي سَعد بن زَيْد مَناة بن تَمِيم = كَرِي بن صَفْوان بن الحَارِث بن شِجْنَة»[٣].

هذا آخر ما ذكره.

---

(١) في المطبوعة: (مرسي)!

(٢) يعني: الخطيب.

(٣) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٤١١).

وقوله: «كري» آخِره يَاء، غَلَطٌ فَاحِش، ولَعَلَّه مِن الناسخ.

فلو كان عند الدارقطني صَحِيحًا لأخرجه مَع كَرِي. وصَوابه: كَرِب -بالباء المعجمة بواحدة-.

(٥٢) أبو القاسم حَامد بن الحَسَن بن حَامد المُطَرِّز، وأبو عبد الله الحُسَين ابن محمد بن عثمان النَّصِيْبِي، ومحمد بن أحمد بن محمد المُعَدَّل -قِراءةً علىٰ كُلِّ واحدٍ منهم- قالوا: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن[١]، أخبرنا أحمد بن سليمان، حدثنا الزُّبَير قال: وحَدثني محمد بن الضَّحَّاك قال: كانت الإجازة بالحَج مِن عَرَفة إلىٰ الغَوْث بن مُرٍّ ووَلَده مِن بَعده، حتىٰ انْقَرَضُوا فورِثَهُم ذَلِك بَنُو سَعْد ابن زَيدِ مَناة بن تَمِيم بالقُعْدُد، وكانت مِن بَنِي سَعد في آل صَفْوان بن الحَارِث بن شِجْنة، وكان صفوان يُجِيز النَّاسَ بالحج مِن عَرفة وبَنُوه مِن بَعده، حتىٰ كان آخِرَهم كَرِبُ ابن صَفْوان بن الحارث بن شِجْنَة.

قال: وقال ابن مَغْرَاء:

ولا يَرِيمُونَ بالتَّعْرِيف مَوْقِفَهُم حتَّى يُقَال أَجِيزُوا آلَ صَفوانَ[٢]

هذا ذَكَره الزُّبَير[٣] وقال: كَرِب -بالباء-، وقد ذكره ابن الكلبي[٤] فقال: كَرِب - بالباء المعجمة بواحدة- ولكنه خَالَف ما ذَكَره الزُّبَير.

قال: وأما ... [٥]

(١) يعني: أبا طاهر المخلص.
(٢) ينظر: «الشعر والشعراء» لابن قتيبة (٢/ ٦٨٧).
(٣) لم أقف عليه في «جمهرة نسب قريش» للزبير بن بكار.
(٤) «جمهرة النسب» (ص١٩٠).
(٥) مكان النقط: بياض بالأصلين.

(١٧٦) باب: شُتَيْم، وشِيَيْم.

قال الخطيب في استدراك ما أَخَلَّا به:

«القُطَامِي[١] التَّغْلِبي. الشَّاعِر، اسمه: عُمَير بن شِيَيْم.

ثم ذكر عن[٢] الآمِدِي: القُطَامي التَّغْلِبي، اسمه عُمَير بن شِيَيْم بن عَمرو بن عَبَّاد بن بَكر بن عَامِر بن أُسَامة بن مَالِك بن بَكر بن حَبِيب بن عَمْرو بن غَنْم بن تَغْلِب. الشَّاعِر المَشْهُور»[٣]. هذا آخر كلامه.

قلت أنا: وذَكَر ابنُ الكَلْبِي: أن مَالِكا هو ابنُ جُشَم بن بَكر بن حَبِيب، وأنه وَلَد عَمْرًا، وعَامِرًا -وكان أَحْنَفَ، وهو ذُو الرُجَيلة- وشِيَيْم بن مالك -رَهْط القُطَامي[٤]. والله أعلم بالصواب.

وقد وَهِم الخطيبُ في استدراكه هذا الاسم على الدارقطني؛ لأنه قد ذَكَره في هذا الباب، فقال بعد شِيَيم بن بَيْتان: عُمَير بن شِيَيم. سُمِّي القُطَامي بقولِهِ:

يَحُطُّهُنَّ جَانِبًا فَجَانِبَا حَطَّ القُطَامِي قَطًا قَوارِبَا[٥]

فوهم في تصوره أنه لم يُذْكر.

والله تعالىٰ الموفق.

---

(١) قال السمعاني في «الأنساب» (١٠/ ١٨٣): «بضم القاف ... اسم يشبه النسبة». وقال أبو الفتح ابن جني في «المبهج» (ص٨١): «بضم القاف وفتحها، وهو الصقر».

(٢) تحرفت كلمة (عن) في «ف» إلىٰ (عمر)!

(٣) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (١/ ٦٠٧).

(٤) «نسب معد واليمن الكبير» (٣/ ١٤١١).

(٥) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٤٣١).

(١٧٧) باب: شَدَّاد، وسِدَاد.

قال أبو الحسن:

«سِدَاد بن سَعِيد الجُعْفِي. كُوفِي، يَروي عن جَابِر الجُعْفِي، وغَيرِه. روىٰ عنه محمد بن الصَّلت الأَسَدِي، وابنُه الحُسَينُ بنُ سِدَاد بن سَعِيد»[١].

وقال أبو محمد:

«سِدَاد بن سَعِيد أبو الحُسَين. مِن شُيوخ الشِّيعة، كُوفي، حَدِيثُه عند[٢] الحَسَن ابن عَلِي بن عَفَّان وأبي كُرَيب، عن محمد بن الصَّلت، عنه»[٣].

وقَد وَهِمَا في أنْ سَمَّيَا أَباه سَعِيدًا؛ وإنما هو رُشَيد.

ذكر ذلك أحمد بن محمد بن سعيد الحَافِظ الكُوفي[٤] -وهو أَعرف بِأَهل بَلَدِه- وسَمَّىٰ أباه رُشَيدًا، وقال: «أنه يَروي عن جَدَّتِه أُرْجُوَانة، وهي سُرِّيَة الحَسَن ابن عَلِي. وروىٰ عنه أحاديث.

وقد رَوىٰ أحمد بن الفُرَات الرَّازي، عن أبي نُعَيم، عن سِداد الجُعْفِي، عن جَدَّته -قال أبو مسعود[٥]: سَمَّاها غَيرُ أبي نُعَيم: أُرْجُوانة-، عن الحُسَين بن علي سَقَىٰ جَارِيةً له الترياق.

وقد روىٰ الدارقطني له حديثًا، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن الحَسَن بن عَلِي بن عَفَّان، عن محمد بن الصَّلت، عن سِداد بن رُشَيد الجُعْفِي، عن جَابِر بن يَزيد الجُعْفِي، عن ابن بُرَيدة، عن أَبِيه قال: قال لي النبي ﷺ: «**هَل لَك أن تَعُودَ**

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٤١٥).
(٢) في «ف»: (عن).
(٣) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٤٣٩).
(٤) يعني: أبا العباس بن عقدة.
(٥) أبو مسعود: كنية أحمد بن الفرات الرازي، الراوي عن أبي نعيم الفضل بن دكين.

فاطمةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ». وذكر الحديث.

(٥٣) قُرِئ عَلىٰ أبي الحَسَن محمد بن عبد الواحد، عن الدارقطني[١].

(١٧٨) باب: شَرِيْفٍ، وشُرَيْفٍ.

قال أبو الحسن:

«شُرَيْف بن جُرْوَة بن أُسَيد بن عَمرو بن تَمِيم. مِن وَلَدِه[٢] حَنْظَلة بن الرَّبيع الكاتب، وأَكْثَم بن صَيْفِي بن رَيَاح. عاش أَكْثَمُ مِائَة وتِسعين سَنة»[٣].

قال الخطيب:

«وذَكَر أبو حَاتِم السِّجِسْتَاني في «كتاب المُعَمَّرين»[٤] أن أَكْثَم عاش ثَلاثمِائة وثلاثين سنة».

(١٧٩) باب: شَبُّويَه، وسَبُّويَه.

قال أبو الحسن:

«أحمد بن شَبُّويَه. وهو أحمد بن محمد بن ثابت المَرْوَزِي. يروي عَن عَلِي ابن الحُسَين بن وَاقِد، وغَيرِه. روىٰ عنه أبو دَاوُد السِّجِسْتَاني».

قلت: وقد وَهِم أبو الحَسَن رَحِمَهُ اللَّهُ في نَسَب هذا الرجل؛ لأنه أحمد بن شَبُّويَه

---

(١) أخرجه الخطيب البغدادي في «تلخيص المتشابه» (١/ ٤٧٢)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ١٣١)، عن أبي الحسن محمد بن عبد الواحد، به.

(٢) في الأصلين: (من ولد)، وهو خطأ. والمثبت من «المؤتلف والمختلف» للدارقطني، و«الإكمال» (٥/ ٥٠). وينظر: «الطبقات» لشباب (ص٨٧).

(٣) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٤٢٨).

(٤) «المعمرين» (ص١٠).

ابن أحمد بن ثابت بن عثمان بن مسعود[١] بن يزيد بن الأكبر بن كعب بن مالك بن كعب بن الحارث بن قُرْط بن مَازِن بن سِنَان بن ثَعْلَبة بن حَارِثة بن عَمرو بن عَامِر -وهو خزاعة- أبو الحسن، مِن قَرية ماخُوان مِن ضِيَاع مَرو. قال ذلك ابن أبي مَعْدَان.

وقال محمد بن علي بن حمزة: هو مَولىٰ بُدَيْل بن وَرْقَاء. سَمِع: وَكِيع بن الجَرَّاح، ومحمد بن الحُسَين الكِنَاني، وأيوب بن سليمان بن بلال، والفَضل بن موسىٰ، وعبدَ الرزاق بنَ هَمَّام، وغيرَهم.

حدث عنه: ابنُه عبدُ الله، وأبو زُرْعَة الدِّمَشقي، وأبو بكر بن أبي خَيْثَمة، وأبو بكر الأَعْيَن محمد بن طَرِيف، وغيرُهم.

مات بِطَرَسُوس سنة تِسْع وعِشرين ومِائَتَين، وهو ابن ستين سنة[٢].

والله الموفق للصواب.

(١٨٠) باب: شَنُوءة، وسَبْرَة.

ذكر أبو الحسن هذا الباب في حرف الشين المعجمة، ثم قال: «أَمَّا سَبْرَة، وابن سَبْرَة، فَكَثِيرُون»[٣].

فقدم السين المهملة.

(١) في «ف»: (سعيد). والمثبت من «ش» موافق للمصادر.
(٢) ينظر: «الإكمال» (٥/ ٢٢)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٧١/ ١٦٩).
(٣) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٤١٩).

حرف الصاد المهملة .

(١٨١) باب: صَبَّاح ، وصَبَاح[1] ، وما معهما .

قال أبو الحسن:

«صَبَّاح، وابنُ صَبَّاح، وأبو صَبَّاح، جماعة.

وأما صُبَاح فهو: صُبَاح بنُ طَرِيف بن زَيد بن عَمرو بن عَامِر بن رَبِيعة بن كَعْب بن رَبيعة بن ثَعْلبة بن سَعد بن ضَبَّة بن أُدٍّ»[2]. وذكر غير ذلك

ثم قال: «وقال ابنُ حَبِيب: في قُضَاعَةَ: صُبَاح، وذكره. وفي عَنَزَة: صُبَاح، وذكره. وفي عَبدِ القَيْس[3]: صُبَاح، وذكره. وفي ضَبَّة: صُبَاح بن طَرِيف بن زَيد بن عَمرو بن عَامر بن رَبيعة بن ثَعلبة بن سَعد بن ضَبَّة، فكَرَّره سَهْوًا منه أنه قد ذكره، وأسقط في هذا النَّسَب الثاني رَجُلَين، وهما: كَعْب، ورَبِيْعَة، والصَّحيح هو الأوَّل.

وكذلك ذكره ابنُ الكَلبي في «**جمهرة نَسب بَنِي ضَبَّة بن أُدِّ بن طَابِخَة**»، ثم قال: «ووَلَد ثَعْلَبَةُ بنُ سَعْد بن ضَبَّة: رَبِيعةَ، وكَعبًا، والدُّؤْلَ.

فولد رَبِيعةُ بنُ ثَعْلَبة بن سعد: كَعْبًا، وبَكْرًا.

فوَلَد كَعْبُ بنُ رَبِيعة بن ثَعْلَبة: رَبِيعةَ، ومَازِنًا، ومُعَاوِيةَ.

فوَلَد رَبِيعةُ بنُ كَعب بن رَبِيعة بن ثعلبةَ: عَامِرًا، وشَقْرَةَ، وزَيْدَ مَنَاة، وهو جُرْوَة.

فولد عَامِرُ بنُ رَبِيعة: عَمْرًا، ومَبذُولًا، وهِلالًا.

---

(١) في «ف»: (صياح).
(٢) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٤٤٤).
(٣) في المطبوعة: (عبد القدوس)!

فولد عَمْرُو بن عَامِر بن رَبيعة: مُعَاوِيَةَ، وزَيْدًا. منهم: عبدُ الحَارِث بنُ زَيد بن صَفْوَان بن صُبَاح بن طَرِيف بن زَيْد بن عَمْرو بن عَامِر. وَفَد علىٰ النبي ﷺ، فَسَمَّاه عبدَ الله»[١].

قال أبو الحسن:

«وأما صَبَاح -خَفِيف- فهو: صَبَاحُ بنُ الهُذَيل. ذَكَر ابنُ أبي شَيْخٍ، عن صَالِح ابن سليمان قال: قال صَبَاحُ بنُ الهُذَيل -أخُو زُفَر-: خَرَجت إلىٰ مَكَّةَ فَمَرَرتُ بالمنزِل الذي تَنْزِلُه خَرْقَاءُ صَاحِبةُ ذِي الرُّمَّة، وهي مِن قَيس، فَسألتُ عنها فَدُلِلْتُ عَليها»[٢]. وذكر خبرًا.

لَعَلَّ أبا الحسن[٣] ذَكَر هَذا الخَبر مِن حِفْظِه، فَوَهِم فيه؛ لأن الذي روىٰ عنه ابنُ أبي شَيْخ هو: عَلِي بن صَالح بن سُلَيمان.

(١) «جمهرة النسب» لابن الكلبي (ص٢٩٩).
(٢) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٤٤٧).
(٣) قوله (لعل أبا الحسن) تحرف في «ف» إلىٰ: (العلم أبا إسحاق)! ثم زادها محقق المطبوعة تحريفا علىٰ تحريف فأثبتها: (وذكر حبر العلم أبا إسحاق)!

(١٨٢) باب: صَبِيْح، وصُبَيْح، وما معهما.

قال أبو الحسن:

«دُوَاد[١] بنُ سَعِيد بن صُبَيح، أبو سُلَيمان المَعَافِري. يروي عن كَاتِب الليث، وابنِ بُكَير»[٢].

قلت: وقوله دُوَاد -بتَقْديم الوَاو علىٰ الألف- وَهَمٌ، وهو: دَاوُد -بِوَاوَيْن بعد الألِف- وهو مِصْرِيٌّ مشهُور، وذَكره ابنُ يونُس فِيمَن اسمُه دَاوُد فقال: «داود بن سَعِيد بن صُبَيح المَعَافِري، يُكنىٰ أبا سُلَيمان. يروي عن عبد الله بن صالح، ويَحيىٰ ابن بُكَير، وابنِ تَلِيد».

قال الخطيب:

«قال أبو الحَسَن: صَبِيْح أبو المَلِيح. روىٰ عن أبي صَالِح الخُوْزِي، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «**مَن لا يَسْأَلِ اللهَ يَغْضَب عَلَيه**».

روىٰ عنه مَرْوَان الفَزَارِي، وأبو عَاصِم، ووَكِيع، وغَيرُهم. وذَكَره البُخَاري[٣] في باب صُبَيح بالضَّم»[٤].

وقال أبو محمد: صُبَيح أبو المَلِيح. عن أبي صَالِح، عن أبي هريرة. روىٰ عنه مروانُ الفَزَاري[٥].

قال قلت: ذَكره أبو محمد بالضَّم، كما ذكره البُخَارِي.

---

(١) تحرفت في «ف» إلىٰ: (داود).

(٢) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٤٥٥). وفيه (داود) علىٰ الصواب. وينظر تعليق محققه هناك.

(٣) «التاريخ الكبير» (٤/ ٣١٨).

(٤) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٤٥٠).

(٥) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٤٧٩).

وقد جاء عن يَحْيىٰ بن مَعِين ذِكْرُهُ بِفَتح الصَّاد، كما ذكره أبو الحَسَن.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسىٰ الصَّيْرَفِي قال: سمعتُ أبا العباس محمد ابن يَعقُوب الأَصَم يقول: سمعت العَبَّاس بن محمد الدُّوْرِي يقول سُئِل يَحيىٰ بن مَعِين عن حَدِيث أبي المَلِيح -حَدِيث أبي هريرة: **مَن لا يَسْأَله يَغْضَب عليه**- مَن أبو المَلِيح؟ فقال: مَدِيْنِي، واسمُه صَبِيْح[1].

قال قلت: وكذلك سَمَّاه أحمدُ بنُ حَنْبَل في رِوَايته حَدِيثَه عن مَروان الفَزَاري.

أخبرنا الحَسَن بنُ عَلِي التَّمِيمي، أخبرنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبدُ الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا مروان الفَزَاري، حدثنا صَبِيح أبو المَلِيح قال: سمعت أبا صالح يُحَدِّث عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **مَن لا يَسْأَلْه يَغْضَب عَليه**[2].

وذكره مُسلم بن الحَجَّاج في كتاب «الأسماء والكُنَىٰ»[3] بالضَّم، ومُسْلِمٌ يَتبع البُخَاري في أَكْثر ما يُورِدُه، ولا يَكَادُ يُخَالِفُه، بل معظم ما يَذكُرُه فَمِن «تاريخ البخاري» يَذكُره. والله تعالىٰ أعلم بالصواب». هذا آخر كلام الخطيب.

وقَد دَلَّ علىٰ أنَّ قولَ أبي الحَسَن قد ذَكره قَبْلَه يَحْيَىٰ بنُ مَعِين، وأحمدُ بنُ حَنبل.

وأنَّ قولَ أبي محمد قَد ذَكره قَبله البُخَارِيُّ، ومُسْلِمٌ. ولم يُرَجِّح أحدَ القَوْلَين، ولا قَطَع بالغَلَط في أَحَدِهما، فَمِن أين يَجْمَعُ هَذا في أَوْهَامِهما، ومَن غَلَّطَهُمَا فِيه، فَقد غَلِط.

والله تعالىٰ الموفق.

---

(١) «تاريخ ابن معين -رواية الدوري-» (٣/ ٢٢١).

(٢) «المسند» (٩٧٠١).

(٣) «الكنىٰ والأسماء» (ص١٨٣).

(١٨٣) باب: صَفِيَّة، وصَعْبَة.

قال الخطيب:

«قال أبو محمد: عبد الرحمن بن أبي الصَّفِيَّة، مولىٰ تَيْم. روىٰ عنه قَيْس بن أبي رَافِع، ويَزِيدُ بنُ أبي حَبِيب[١].

كذا رواه لنا الصُّوْرِي[٢]، وفي رواية القُضَاعِي[٣]: قَيْس بن رَافِع، بلا أَبي.

قال قلت: وَقد وَهِم أبو مُحمد في إطلاقه ذِكر عبد الرحمن بن أبي الصَّفِيَّة؛ فإن أبا سعيد بن يونس قال: عبد الرحمن بن أبي الصَّعْبَة، -ويقال[٤]: ابن أبي الصَّفِيَّة- مَولىٰ قُرَيش.

قال ابن يونس: وابن أبي الصَّعْبَة -عِنْدِي- أَصَحُّ. يَروي عن أبي هريرة. روىٰ عنه: يزيدُ بنُ أبي حَبِيب، وقَيْسُ بن الحَجَّاج.

قال: فَأَقَلُّ ما كان يَلْزَمُ أبا مُحمد -إذْ ذَكَر ابنَ أبي الصَّفِيَّة- أن يَقول: ويقال ابن أبي الصَّعْبَة، مَع قول ابنِ يونُس أنه أَصَحُّ القَولين عنده».

---

(١) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٤٧٥).

(٢) هو: محمد بن علي بن عبد الله بن محمد أبو عبد الله الصوري. توفي سنة ٤٤١هـ. قال الخطيب: «قدم علينا في سنة ٤١٨هـ، فسمع من أبي الحسن بن مخلد، ومن بعده. وأقام ببغداد يكتب الحديث، وكان من أحرص الناس عليه، وأكثرهم كَتْبًا له، وأحسنهم معرفة به، ولم يقدم علينا من الغرباء الذين لقيتهم أفهم منه بعلم الحديث. وكان دقيق الخط، صحيح النقل، وَحَدَّثَنِي أنه كان يكتب في وجه ورقة من أثمان الكاغد الخراساني ثمانين سطرًا، وكان مع كثرة طلبه وكتبه صعب المذهب فيما يسمعه، ربما كرر قراءة الحديث الواحد علىٰ شيخه مرات...». ينظر: «تاريخ مدينة السلام» (٤/ ١٧٢).

(٣) هو: محمد بن سلامة بن جعفر بن علي، القاضي أبو عبد الله القُضاعي الفقيه الشافعي. توفي سنة ٤٥٤هـ. هو مصنف كتاب «الشهاب». كتب عنه الخطيب البغدادي، والمصَنِّف، وقال عنه المصنف: كان متفننا في عدة علوم، لم أر بمصر من يجري مجراه. ينظر: «الإكمال» (٧/ ١٤٧)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٩٢).

(٤) قوله: (ويقال) سقط في «ف».

هذا آخر كلام الخطيب.

ولست أرىٰ في هذا وَهَمًا لأبي محمد، إذ ذَكَر أَحَدَ قَوْلَين قَد قِيلا، ولو كان أَوْرَد غَيرَ ما قيل لكان قَد وَهِم.

ولا أَدري لِمَ يُلْزِمُه أن يَذكُر القَول الآخَر، كأنه قَد اشْترط في كتابه أن يَذكُر الخِلاف فِيما اخْتُلِف فِيه. ومَن عَدَّ هَذا في أَغْلاطِه، فَقَد غَلِط.

ولو ذَكَره في شَرْح ما قَصَّرا في إِيضَاحِه -وهو الفَصل الخَامِس مِن كِتابه[1]- لكان جَيِّدًا. والله تعالىٰ الموفق.

قال الخطيب: «فأما الخِلاف الذي بَين الصُّورِي، والقُضَاعِي في ابن رافع، وابن أبي رافع، فقد ذكرنا أن ابن يونس قال: قَيس بن الحَجَّاج، ولو أنه ذكر في كتابه قَيس بن أبي رَافِع، لَقُلنا هُو، ويَكُون الحَجَّاج اسمُ أَبيه، وأبو رافع كُنْيَتُه.

غَير أَنَّا لَم نَر لَه في كِتابه ذِكرًا لذلك.

وقد قال في باب قَيس: قيس بن رَافع الأَشْجَعي القَيْسِي، يُكْنَىٰ أبا عُمَر، ويُقَال: أبا رَافِع. يروي عن أبي هريرة، وابنِ عُمَر. روىٰ عنه يَزِيدُ بنُ أبي حَبِيبٍ. وسَمَّىٰ جَمَاعةً مَعَه».

قال الخطيب: «ولا أَحْسب أبا محمد قال إلا: قَيْس بن رَافِع، كما روىٰ لنا القُضَاعِي، وأراد هذا الذي ذكره ابن يونس، فَإن كان الأمر كذلك، فإن ابنَ يونس قال في قيس بن رافع: يَروي عن أبي هريرة، وابن عُمَر. والذي ذكره أبو محمد، يروي عن ابن أبي الصَّعْبَة، عن أبي هريرة.

وقال ابن يونس أيضًا: روىٰ عنه يزيد بن أبي حبيب. وصَاحِبُ ابنِ أبي الصَّعْبة، يروي مَعه يَزِيد بن أبي حَبيب.

فقد أَشكل الأمرُ فيه».

---

(١) يعني: كتاب «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف».

قال عَلِيُّ بنُ هِبَة اللهِ[١]:

وقوله: «ولا أَحسَب أبا مُحمد قال إلا: قَيس بن رَافِع، كما روىٰ لنا القُضَاعِي»، وقوله في آخر كلامه: «فقد أشكل الأمر فيه» = **عَجَبٌ**.

ومِن أين نَحْسَبُه كما ذَكر أولًا، وأَمْرُه مُشْكِلٌ عَليه، نسأل الله حسن التوفيق.

قال الخطيب بعد ذلك:

«ثم وَجدت ابنَ يونُس قد ذكره في «**كتاب الغرباء**[٢]» الذين قَدِمُوا مِصر فقال: عبد الرحمن بن أبي الصَّعْبَة، مديني قَدِم مِصر، يُحَدِّثُ عن أبي هريرة، وعن حَنَش. روىٰ عنه قَيسُ بن رَافِع، ويَزيدُ بن أبي حبيب. ثم ساق حديثًا عن يزيد بن أبي حَبيب، عن عبد الرحمن بن أبي الصَّعْبَة، عن حَنَشٍ، عن فَضَالة بن عُبَيد[٣].

فَبان أنَّ رِواية القُضَاعِي أَصَحُّ، والله أعلم». هذا آخر كلامه.

قلت: هذا وَهَم فَاحِشٌ، وإذا كان الاختلاف بين الصُّوري، والقُضَاعي، فَأَيُّ وَهَم لِعبدِ الغَنِي فيه!

وقوله في الآخِر: «فَبان أن رِواية القُضَاعي أَصَحُّ» = يَدُلُّ علىٰ أن رواية الصُّوري وَهَمٌ، وإذا كان الصُّورِيُّ قَد وَهِمَ، فَكيف يُجْعَل وهمًا لِعبد الغَنِي.

نسأل الله حسن التوفيق.

---

(١) في «ف»: (قال الأمير أبو نصر ابن ماكولا).

(٢) تحرفت كلمة (الغرباء) في «ش» إلىٰ (العرايا).

(٣) قلت: قد أخرج ابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٦٨)، والبزار (٣٧٥٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٣٠٤)، وغيرهم حديثا مرفوعًا، من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن ابن أبي الصعبة، عن حنش، عن فضالة: في فضل الشيب. غير أن جميعهم سمىٰ ابن أبي الصعبة: عبد العزيز، لا عبد الرحمن.

(١٨٤) باب: صُعَيْر، وصَغِيْر.

قال أبو محمد:

«أحمد بن علي بن شُعَيب المَدائِني، يُعْرَف بابن أبي الحَسَن الصَّغِير، مصري. يروي عن أحمد بن عبد الرَّحيم البَرْقِي «كتاب التاريخ»»[١].

وفي رواية الصُّوْرِي: «يروي عن أحمد بن علي بن البَرْقِي».

ورِواية الصُّوري وَهَمٌ، ورواية البُخَارِي شَيْخِنا، والقُضَاعِي: وَهَمٌ عَلىٰ مَذهب الخَطِيب -الذي قد الْتَزَمْنَاه- لأنه منسوب إلىٰ جَدِّه.

والصحيح أنه: أحمد بن عبد الله بن عبد الرَّحِيم بن سَعِيد بن أبي زُرْعَة البَرْقِي، مَولىٰ بَنِي زُهْرة، يُكْنىٰ أبا بَكر، حَدَّث بالمَغَازِي عن عبد الملك بن هِشَام، وحدث عن عَمرو بن أبي سلمة، وابن أبي مَريم، وأَسَد[٢]، وعبدِ الله بن صالح، وغيرِهم. وكان ثِقَةً، وهو الذي حدث بالتاريخ، قِيل إِن أَخَاه مُحَمدًا كان قَد صَنَّفَه ولم يُتِمَّه، فَأَتَمَّه هو وحَدَّث به وكان إِسْنَادُهُما وَاحِدًا.

تُوفِّي لِلَيْلَتين بَقِيَتا مِن شَهر رَمَضان سنة سِت وسَبْعين ومِائَتين، ضَرَبَته دَابَّةٌ في سُوق الدَّوَاب، فَمات مِن يَومِه.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٤٧٥).

(٢) يعني: أسد بن موسىٰ.

(١٨٥) باب: الضَّبِّي، والضِّنِّي.

ذكره عبدُ الغَنِي بن سَعِيد[١] بعد حرف الشين المُعْجَمة، ثم ذَكَر بعده بَاب الصِّرَاري بالصَّاد المبهمة.

فَوَهِم في تقديمه الضَّاد المُعجمة، عَلىٰ الصَّاد المُبْهَمة.

والله تعالىٰ وليُّ التوفيق.

(١٨٦) باب: الصِّرَارِي، والضِّرَارِي.

قال أبو محمد:

«محمد بن عبد الله الصِّرَارِي. يَروي عن عطاء بن أبي رَبَاح»[٢].

وَوَهِم في ذلك؛ لأنه يَروي عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حُسين، عن عطاء.

وقد اخْتُلِف في اسمه ونَسَبه، فقيل: محمد بن عبد الله الصِّرَارِي.

وقال أبو بكر بن أبي دَاود: أنه محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي ابن أبي طالب الصِّرَاري، كان بمَوضِع يُقال له: صِرَار. وليس هذا بشيء، ولم يُتَابَع عَليه.

وقيل: هو مُحمد بن إبراهيم الصِّرَاري. تفرد به نَافِع بن يَزِيد في رِوَايَته حَدِيثَه عن يَزِيد بن الهَاد، عنه[٣]، بهذا القول. وهُو وَهَم لا يُتَابَع عَليه.

---

(١) «مشتبه النسبة» (ص١١٨).

(٢) «مشتبه النسبة» (ص١١٨).

(٣) أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٠٧١) من طريق نافع بن يزيد.

وروىٰ عن الصِّرَاري: بَكرُ بنُ مُضَر، [فَسَمَّاه محمد بن عبد الله، وروىٰ عنه يَزِيدُ بن الهَاد[١]، فقال كقول بَكر بن مُضَر] [٢] -في رِواية اللَّيث بن سعد[٣]، وعبدِ العزيز بن أبي حَازِم، ومحمد[٤] بن جعفر بن أبي كَثِير- وخالفهم نافع بن يزيد، عن يزيد بن الهاد فقال: محمد بن إبراهيم. وليس بشيء[٥].

والله الموفق.

(١٨٧) باب: الضَّبَاب، والضِّبَاب، والضُّبَاث[٦].

قال الدارقطني:

«النَّابِغَةُ الذُّبْيَاني هو: زِيَاد بن مُعَاوِية بن جابر بن ضِبَاب بن يَرْبُوع بن غَيْظ بن مُرَّة»[٧].

وهذا وَهَمٌ، وقد انْقَلب عَليه اسْمٌ بِقَوله جَابِر بن ضِبَاب؛ وإنما هو: ضِبَاب بن جابر.

قال ابن الكلبي: في «جمهرة نسب قَيْس بن عَيْلان»: «وَولَد يَربُوع بن غَيْظ بن مُرَّة: جَابِرَ، وجَذِيْمَة، ورِياحًا»[٨].

---

(١) أخرج حديث يزيد بن الهاد: البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٢٩) من طريق محمد بن جعفر، به.

(٢) بين المعقوفين سقط من «ف».

(٣) أخرجه من طريق الليث: الحاكم في «المستدرك» (٧٢٨١).

(٤) من هنا يبدأ خرم في «ف» ويستغرق زهاء عشرين ورقة، إلىٰ أثناء حرف الميم، باب رقم (٢٦٢) وسأشير -إن شاء الله- إلىٰ نهايته في موضعه.

(٥) ينظر: «الإكمال» (٥/ ٢٣٩).

(٦) في الأصل: (الضُباب)، وهو تصحيف، والمثبت من «الإكمال» (٥/ ٢١٧).

(٧) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٤٦٦).

(٨) «جمهرة النسب» (ص٤١٩).

فَدَلَّ أنَّ جَابِرًا هُو ابن يَرْبُوع، جَدُّ النَّابِغَة الشاعر. فقال: «ومِن بَني يَرْبُوع بن غَيْظ بن مُرَّة: النَّابِغَةُ الشَّاعر، وهو زِياد بن مُعَاوِية بن ضِبَاب بن جَابِر بن يَربُوع، وعَقِيل بن عُلَّفَة بن الحَارِث بن معاوية بن ضِبَاب بن جَابِر بن يَربُوع»[١].

وهذا انقلاب سبق إليه اللفظ، أو جرىٰ به القلم. والله أعلم.

(١) المصدر السابق.

حرف الطاء المبهمة.

(١٨٨) باب: طَيْبَة، وظَبْيَة.

قال أبو الحسن -في ذكر أبي طَيْبَة الجُرْجَاني-:

«له حَدِيثٌ مُرْسَل عن عبدِ الله ابن مسعود، يَرويه السَّرِيُّ بن يَحْيىٰ أبو الهَيثَم، عن شُجَاع، عن أبي طَيْبَة، عن عبدِ الله بن مسعود، عن النبي ﷺ: «**مَن قَرأ الوَاقِعَة في كُل ليلَة لَم يَفْتَقِر**» »[١].

وهذا الحَدِيثُ إنما يَرويه السَّرِيُّ بنُ يَحيىٰ أبو الهيثم، عن شجاع، عن أبي فاطِمَة، عن ابن مسعود.

كذلك رواه عن السَّرِي بن يحيىٰ: حَجَّاجُ بنُ نُصَير[٢]، والعَبَّاسُ بن الفَضْل[٣].

ولعل قولَ أبي الحَسَن: «عن أبي طَيْبَة»، سَبْقُ لسان. والله أعلم.

وأبو طَيبة يَروي عن أبي إسحاق السَّبِيْعِي، وكُرز بن وَبَرة، وجَعفر بن محمد، والأَعْمَش، وغيرِهم. روىٰ عنه ابناه: أحمد، وعبدُ الواسِع، وغيرُهما.

وهو: عِيسىٰ بن سُلَيمان بن دِينار الدَّارِمي، وكان دِينار جَدُّه مِن دَهَاقِيْن مَرْو، وَقَع عَلَيه السَّبْيُ أيامَ غَزَىٰ سَعِيدُ بنُ عُثمان بن عَفَّان، وخَرج عَن مَرْوٍ إلىٰ

(١) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٤٧٦).

(٢) أخرج حديثه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢٢٦٧)

(٣) أخرجه من طريق العباس بن الفضل: يعقوب الفسوي في «مشيخته» (١٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٢٦٩) وغيرهما، ووقع عندهم (أبو طيبة) لا (أبو فاطمة) كما زعم المصنف، والله أعلم بالصواب.

جُوْزجَان، ثم انْتَقَل أبو طَيْبَة وخَرج في طَلب العِلم، فَوقع إلىٰ أرض جُرْجَان إلىٰ جَيش يَزِيد بن المُهَلَّب، فَلَقِي كُرْزَ بنَ وَبَرة فَصَحِبَه، حتىٰ فتح جرجان، فاخْتَطَّ مَوْضِعَ دَارِه، وأقام بها، وكان أحدَ الزُّهَّاد المُتَعَبِّدِين[1].

(١٨٩) باب: طَرِيف، وظَرِيف.

قال أبو الحسن:

«طريف بن عيسىٰ العَنَزِي»[2].

ولم يَقَع لنا حَديثُه إلا ويُقَال فيه: العَنْبَري. وهو يروي عن يوسف بن عبد الحَمِيد، عن ثَوبان. روىٰ عنه خالد بن الحَارِث[3].

والله أعلم بالصواب.

(١) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٤٠٢)، و«الجرح والتعديل» (٦/ ٢٧٨)، و«تاريخ جرجان» (ص٥١).
(٢) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٤٨٢).
(٣) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ٣٥٦).

حرف العين.

(١٩٠) باب: عُبَيْدَة، وعَبِيْدَة.

قال الخطيب:

«قال أبو الحَسن: باب عُبَيدَة -بِضَم العَين-: عُبَيدَة بن رَبِيْعَة. روىٰ عنه أبوإسحاق السَّبِيعي، قاله: الثوري عنه. وقيل: عَبِيد. وقال شعبة: عَامِر بن رَبِيعة[١].

وقال أيضًا في باب عَبِيدة -بفتح العين-: عَبِيدة بن رَبِيعة العَبْدِي، نَسَبه أبو أحمد الزُّبَيْري، وقال: محمد بن يوسف: حدثنا سُفيان، عن أبي إسحاق، عن عَبِيدَة بن رَبِيعة قال: صَلَّيتُ إلىٰ جَنْبِ رَجُلٍ عند المَقَام طَيِّبِ الرِّيح، ويُفْتَح عَليه إذا تَعَايا، فإذا هو عثمانُ بن عَفَّان. حديثُه في الكُوفِيِّين. قال ذلك كله البُخَارِيُّ[٢] فيما أخبرنا به: علي بن إبراهيم، عن ابن فَارِس، عنه. وقال غيره: عُبَيدة بن رَبِيعة، وقد تقدم ذكرنا له[٣].

وقال أبو محمد: عَبِيدة بن رَبِيعة، عن عُثمان. روىٰ عنه أبو إسحاق السَّبِيْعي[٤].

قال[٥] قلتُ: وأنا أَمِيل إلىٰ أن الصَّوابَ: عَبِيْدَة -بالفتح- والله أعلم، لاتِّفَاق أبي أحمد الزُّبَيري، ومحمد بن يوسف الفِرْيَابي عليه، وكذلك قال إِسْرَائيلُ بن يونُس، عن أبي إِسحَاق[٦]».

قلت أنا: وما قاله صحيح غير قوله: «وقال في باب عَبِيدة»؛ فإن الدارقطني لم

(١) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٥٠١).
(٢) «التاريخ الكبير» (٦/ ٨٤).
(٣) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٥١٢).
(٤) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٤٩٣).
(٥) يعني: الخطيب.
(٦) ينظر: «المصنف» لعبد الرزاق (٢٩٢١- التأصيل) فقد رواه عن إسرائيل.

يَقُل: باب عَبِيدة[١].

ولست أعرف لأبي الحسن، ولا لأبي محمد في هذا الاسم وَهَمًا.

وقد شرح أبو الحسن ما قيل فيه، ومَن قَاله بالضَّم، وبالفتح.

ومَن جَعله في أوهامهما فقد وَهِم، بل لو ذَكَره فيما قَصَّر في شَرحِه أبو محمد لكان وجهًا؛ لأنه ذكره بالفتح، ولم يذكر مَن قاله بالضم.

والله تعالىٰ الموفق للصواب.

قال **الخطيب في الطبقة الرابعة من كتابه**: «قال أبو الحسن[٢]: عَبيدة العَمِّي. ذكره البُخَاري[٣].

قال قلت: هو عَبِيْدَة بن بِلال التَّمِيمي البَصْري غَزَىٰ مع قُتَيْبَة بن مسلم ما وَرَاء نَهر جَيْحُون من بلاد التُّرك، وقَدِم بُخَارىٰ، وكان قد رَأىٰ أنسَ بن مالِك، وصَحِب الحَسَنَ بن أبي الحَسَن، وروىٰ عن فَرْقَد السَّبَخِي. حدث عنه عيسىٰ بن موسىٰ غُنْجَار، وغيره.

وروىٰ[٤] حديثًا ثم قال: وقَرأتُ بِخَطِّ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد ابن سُلَيمان الحَافِظ البُخَاري: سَمِعتُ أبا بكر محمد بن خالد بن الحَسَن المُطَّوِّعي يقول: سمعت أبا حاتم سَهل بن السَّري بن الخَضِر الحَافِظ يقول: عَبِيدة العَمِّي هو: عَبِيْدَة بن بِلال، شَيخٌ بَصْري، قَدِم بُخَارىٰ فَتَوَطَّنَها، ومات بها. وتُوفِّي عَبِيدةُ في سنة ستين ومائة»[٥].

---

(١) قلت: هذا تحكم من المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فإن الدارقطني قال: «باب عُبَيدة وعَبيدة» ثم أتىٰ علىٰ من اسمه عُبيدة بالضم ثم قال: «وأما عَبِيدة...». فقول الخطيب أن الدارقطني قال في باب عَبيدة -بالفتح- مفهوم أنه يعطفه علىٰ ما سبقه.

(٢) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٥١٢).

(٣) «التاريخ الكبير» (٧/ ٩٨- الدباسي).

(٤) أي: الخطيب.

(٥) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (٢/ ٣٠٧).

قلت: وفي كلامه وَهَمان، **منها**: قوله «إن أبا الحسن قال عَبِيدة العَمِّي»، ولَم يُسَم أباه، والذي قاله أبو الحسن: «عَبِيدة بن حَسَّان العَمِّي»[١]، وكذلك هو في «تاريخ البخاري» بعد عَبِيدة بن حَسَّان السِّنْجَاري. ولم يَذكُر عن مَن رَوَىٰ ولا مَن روىٰ عنه.

ومنها: جَعْلُه عَبِيدة بن حَسَّان: عَبِيدة بن بلال، بغير دليل.

والأول لا نَعرِفُه إلا بما ذَكَره، والثاني كما ذكر[٢].

والله تعالىٰ الموفق.

قال الخطيب:

«قال أبو الحسن: عَبِيدة بن عمرو الكلابي. له صحبة[٣].

ذَكره بِفَتح العَين، وكذلك سَمَّاه أبو محمد. ثم قال: ويقال عُبَيدة[٤].

قال قلت: والصَّواب قولُ أبي محمد، والذين يقولون عُبَيدة -بالضم- أَكْثَر».

قلت: قاله عثمان بن محمد بن أبي شيبة[٥]، وأبو غَسَّان مالك بن إسماعيل، وسُرَيجُ بن يونس[٦]، عن سَعِيد بن خُثَيم الهِلَالي، عن جَدَّتِه رِبْعِيَّة بنت عِيَاض، عن جَدِّها عُبَيدة بن عمرو الكِلابِي.

والأَمر عَلىٰ ما قَاله الخَطِيب.

وليس قول الدارقطني غَلطًا، بل قَد قيل قَبْله.

والله الموفق للصواب.

---

(١) قلت: لم يقل الدارقطني إلا ما ذكره الخطيب، والوهم هنا من المصنف.

(٢) ينظر: «الإكمال» (٦/ ٥١).

(٣) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٥٠٧).

(٤) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٤٩١).

(٥) رواه عنه أحمد في «المسند» (١٥٩٥٠).

(٦) أخرجه من طريق مالك بن إسماعيل، وسريج بن يونس: الخطيب البغدادي في «تلخيص المتشابه» (١/ ١٣٦).

(١٩١) باب: عُبَيد، وعَبِيْد.

قال الخطيب:

«أما الأول: فلا شيء فيه، وأما الثاني: بِفَتح العَين وكَسر البَاء، فإن أبا مُحَمَّد وَحْدَه ذكر هذا البَاب، ولم يُورِد فيه إلا ذِكْرَ دِثَار بن عَبِيد بن الأَبْرَص[١]، وكان الأولىٰ أن يَذكُر أباه عَبِيدًا لِشُهْرَتِه».

قلت أنا: وهذا وَهَم؛ لأن الدارقطني قد ذَكَر هذا الباب أيضًا، وجَعَله أولَ بابِ العَين، وذَكَر فيه عَبِيد بن الأَبْرَص، وغَيره[٢].

والله تعالىٰ الموفق.

قال الخطيب في استدراك ما أَخلَّا به:

«عَبِيد بن الأَبْرَص بن جُشَم بن عَامِر بن هِر بن مَالِك بن الحَارِث بن سَعد بن ثَعْلَبة ابن دُوْدَان بن أَسَد بن خُزَيْمَة. الشاعر القَدِيم المشهور».

وأَحَال بذلك علىٰ الآمِدِي[٣]، وتَصَوَّر أنه لم يُذْكَر.

وقد ذكر الدارقطني هذا الباب فقال: «عَبِيد بن الأَبْرَص الشَّاعر. ذَكَر الزُّبَير فيما أخبرنا مسلم بن عُبَيد الله، عن الخَضِر بن داود، عنه قال: حدثني محمد بن حسن، عن نَوْفَل بن عُمَارة قال: كان عَبِيد بنُ الأَبْرَص تِرْب عَبدِ المُطَّلِب بن هَاشِم، وبَلغ عَبِيد مِائةً وعِشرين سَنة، وبَقِيَ عبدُ المُطَّلِب بعده عِشرين سنة، ومِن شِعْره القصيدة البَائِيَّة:

أَقْفَرمِن أَهْلِه مَلْحُوبُ[٤] فَالْقُطَبِيَّات فَالذَّنُوبُ»[٥]

---

(١) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٤٩١).

(٢) «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٣/ ١٤٩٨).

(٣) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص٦٣- فراج).

(٤) في الأصل: (محلوب) وما أثبته من «المؤتلف والمختلف»، و«طبقات فحول الشعراء» (١/ ١٣٩). وهو موضع ماء.

(٥) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٤٩٨).

فَهَذا قد ذَكَره الدَّارقطني، وشَرح شَيئًا مِن أَمْرِه وشِعْرِه. والخَطِيبُ يَعْتَقِد أنه لم يَذْكُره، ولَيس بمُنْكَر له ذَاك؛ إذ اعْتَقَد أن البَاب لم يَذكره، وهو أول حَرف العين.

والله تعالىٰ الموفق.

قال أبو محمد رَحِمَهُ اللَّهُ:

«فَعُبَيْد -بضم العَين-: جَمَاعةٌ، وعَبِيد -بفتح العين-: واحِدٌ، وهو دِثَار بن عَبِيد بن الأَبْرَص»[1].

قلت: وهذا وَهَمٌ، وعَبِيدٌ غَيرُ وَاحِدٍ، وقد ذكرناهم في «الإكمال»[2] فغنينا عن تَكْرَار ذِكْرِهم هَاهُنا.

والله تعالىٰ الموفق.

(١) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٤٩١).
(٢) كلمة الإكمال مطموسة في الأصل، وأثبتها استظهارًا.

(١٩٢) باب: عَلَقَة، وعِلْقَة، وعُلَّفَة.

قال أبو الحسن:

«وفي الأَزْدِ: عَلَقة بن عُبَيد بن غُبْرة بن زَهْرَان»[١].

كذا ذكره هاهنا بِغَين مُعْجَمة، وهو وَهَمٌ، ولَعَلَّه مِن النَّاسِخ، وهو: عُبْرَة -بِعَين مُهملة- وقد ذَكَره علىٰ الصِّحة في باب: عَنَزَة، وعِتْرَة، وما مَعهُما فقال:

«ومِن الأَزْدِ: عُبْرَة، وهو عَوف بن مُنْهِب بن دَوْس. وفِيها أيضًا: عُبْرَة بن زَهْرَان بن كَعْب بن الحَارِث بن كَعب بن عُبَيد الله[٢] بن مالك بن نَصْر بن الأزد»[٣].

وحكىٰ ذلك عن ابن حبيب[٤].

قلت: وكذلك قال في النَّسَب، إلا أنه قال عِوَض عُبَيد الله: عبد الله، وهو الصَّحِيح، وقال: «ووَلَد زَهْرَانُ بنُ كَعْب: عبدَ الله، ونَصْرًا، ومَالِكًا، والنَّمِر، وعُبْرَةَ، وصُقْلًا، ويُقَال لِعُبْرَة، وصُقْلٍ، ومَالِك: بَنُو خُنَيس»[٥].

قال أبو الحسن:

«وعَلَقة بن قَيْس بن الحَارِث، هو الخُلْج بن فِهر».

وقولُه يَدُلُّ علىٰ أن الخُلْج -عنده- هو الحَارِث بن فِهر.

وليس كذلك، بل الخُلْج: قَيس بن الحَارِث.

قال ابن الكلبي وغيرُه: «ووَلَد قَيْسٌ -وهو الخُلْج بن الحَارِث بن فِهر بن مَالِك بن النَّضْر بن كِنَانة-: عَدِيًّا، وعَلَقَة. فولد عَدِيُّ بن الخُلْج: صُبْحًا، وسَيَّارًا.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٦٣٦) وفيه: عبرة بالمهملة.

(٢) في المطبوع من «المؤتلف والمختلف»: (عبدالله).

(٣) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٦٧٢).

(٤) «مختلف القبائل ومؤتلفها» لابن حبيب (ص٥٥).

(٥) «نسب معد واليمن الكبير» لابن الكلبي (٢/ ٤٨٧).

فولَدَ صُبْحُ بنُ عَدِيٍّ: عَامِرًا، ورَبِيعًا[1]. فَولَد رَبِيعُ بنُ صُبْح: هُذَيْلًا، وَأَوْسًا. فوَلَد هُذَيلُ بنُ رَبِيع: دُبَيَّة، وهَرْمَة، ونَجَبَة»[2].

قَد تَكَرَّر ذِكرُ جَمَاعةٍ منهم في عِدة أبواب من هذا الكتاب.

قال أبو الحسن:

«عَقِيل بن عُلَّفَة. روىٰ عن أبيه عُلَّفَة، وعُلَّفَة أَدْرَك عُمَر».

ثم قال: «قال ابن حبيب: في قَيْسٍ: عُلَّفَة بن الحَارِث بن مُعَاوية بن صَبَار بن جَابِر بن يَربُوع بن غَيْظ بن مُرَّة بن عَوْف بن سَعْد بن ذُبْيان»[3].

فَلم يُبَيِّن أنَّ عُلَّفَة هَذا أَبَا عَقِيل، وهو وَالِد عَقِيل المَذكُور قَبْلَه.

وقد ذكره ابن الكلبي في «جمهرة نسب قَيْس بن عَيْلان» فقال: «وعَقِيل بن عُلَّفَة بن الحَارِث بن مُعَاوِيَة بن ضِبَاب بن جَابِر بن يَربُوع، وكان عَقِيلٌ غَيورًا»[4]. وذكر خَبرا مع عثمانَ بن حَيَّان المُرِّي وشِعْرًا.

وقول الدارقطني في نَسَب عُلَّفَة: صَبَار -بالصاد المبهمة وبالراء- وَهَمٌ قَبِيح وهو: ضِبَاب -بضاد معجمة مكسورة وآخره باء معجمة بواحدة- كذلك ذكره ابن حَبِيب، وابنُ الكَلبي في «جمهرة أنساب قَيْس بن عَيلان» فقال: «وَوَلَدَ يَرْبُوعُ بنُ غَيْظِ بن مُرَّة: جَابرًا، وجَذِيمَة، ورِيَاحًا -وأُمُّهم عَمْرة بنت بَهْز، وهو تَمِيم[5] بن امْرِئ القَيْس بن سُلَيم[6] بن مَنصُور- وقِتالَ بن يَربُوع -وأمه مُزَنِيَّةٌ[7]-.

---

(١) جعل هنا عامرًا وربيعًا أخوين، وفي الجمهرة جعل ربيعًا من ولد عامر.

(٢) «جمهرة النسب» (ص١٢٦).

(٣) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٦٣٧).

(٤) «جمهرة النسب» (ص٤١٩).

(٥) في «جمهرة النسب»: (تيم).

(٦) في «جمهرة النسب»: (امرئ القيس بن بهثة بن سليم).

(٧) في «جمهرة النسب»: (من مزينة).

فَمِن بَني يَربُوع بن غَيظ بن مُرَّة: النَّابِغَة الشَّاعر، وهو زِيَاد بن مُعَاوية بن ضِبَاب بن جَابِر بن يَربُوع، أَحَد المُتَقَدِّمِين[١].

وعَقِيل بن عُلَّفَة بن الحَارِث بن مُعَاوية بن ضِبَاب بن جَابِر بن يَربُوع، وكان عَقِيلٌ غَيُورًا»[٢].

وعَلىٰ أن الدارقطني قد ذَكَره علىٰ الصِّحَة في باب: «الضَّبَاب والضِّباب والضُّبَاب». فقال: «وأما ضِبَاب فهو: أبو[٣] الشِّمال بن ضِباب. يروي عن أبي أيوب الأنصاري. روىٰ عنه مكحول الشامي»[٤]، ثم قال: «النَّابِغَة الذُّبْيَاني، هو زِيَاد ابن معاوية بن جَابر بن ضِباب بن يَربُوع بن غَيْظ بن مُرَّة، سُمِّي النَّابِغَة بقوله:

وحَلَّت في بَنِي القَيْن بن جَسْرٍ فَقَد نَبَغَت لَنا مِنهم شُئُونُ»[٥].

فَسَمَّاه ضِبابًا -بالضَّاد المعجمة المكسورة وبالباء المكررة المعجمة بواحدة-، وهو الصَّحِيح.

وعلىٰ أن فيه غَلطًا قد ذكرناه في حرف الضاد[٦].

والله تعالىٰ الموفق.

---

(١) قوله: (أحد المتقدمين) ليس في المطبوع من «جمهرة النسب».
(٢) «جمهرة النسب» (ص٤١٩).
(٣) في الأصل: (بن) والمثبت من «المؤتلف والمختلف»، و«الإكمال» (٥/ ٢١٨).
(٤) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٤٦٥).
(٥) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٤٦٦).
(٦) «باب (١٨٧): الضباب، والضباب، والضباث» من هذا الكتاب. وقد روىٰ هذه الترجمة عن المصنف: ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١/ ٣٠).

(١٩٣) باب: عَبْدان، وعَيْدَان، وما معهما.

ذكر أبو الحَسَن رَحِمَهُ اللَّهُ هذا البَاب في حَرف العَين دَفْعَتَين[(١)].

قال عبد الغني بن سعيد:

«وأَمَّا غِيْدان -بكسر الغَين وبياء معجمة باثنتين من تحتها بنقطتين-: وَاحِدٌ، يَجِيء ذِكرُه في حديث نُقَادَة، الذي يرويه يعقُوبُ بن محمد الزُّهري»[(٢)].

قلت أنا: وقوله «غِيدان، بغين معجمة مكسورة، وياء معجمة باثنتين من تحتها-»: وَهَمٌ، وهو: عِبْدان -بعَين مهملة مكسور، وباء معجمة بواحدة- وله حديث وَاحِدٌ يرويه ابنُ جَرِير الطبري[(٣)]، عن إسحاقَ بنِ وَهْب، عن يعقوب بن محمد الزُّهري، عن عطاء بن نُقَادة بن عِبدان، عن عُيَينة بن عاصم بن سِعْر بن نُقَادَة، عن أبيه، عن نُقَادَة قال: قال رسول الله ﷺ.

وكذلك قال أبو الحسن رَحِمَهُ اللَّهُ في باب عَبدان وما معه[(٤)]، وهوالذي نَعْرِفُه. والله تعالىٰ الموفق للصواب.

قال أبو الحسن في باب حَجر وما معه:

«عيدان هو: جَيْشَان بن حَجْر بن ذِي رُعَيْن»[(٥)].

---

(١) الدَفعة الأولىٰ: «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٦٦٠)، والثانية: (٣/ ١٧٣٠).
(٢) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٥٣٤). وفي المطبوع منه (عيدان) بالعين المهملة.
(٣) «تهذيب الآثار» (ص٣٥٢- الجزء المفقود) وسقط من إسناده ذكر عطاء بن نقادة بن عبدان.
(٤) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٦٦١).
(٥) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٦٦٠)، وينظر: «الإكمال» (٢/ ٣٨٦) وتعليق الشيخ المعلمي هناك.

وقال في **باب: عبدان وما معه**: «غَيْدَان[١]، وهو جَيْشَان بن حَجْر بن ذي رُعَين»[٢].

(١٩٤) باب: عَبَّاد، وعُبَاد.

قال أبو محمد رَحِمَهُ اللَّهُ:

«عَبَّاد -بالعين المفتوحة-: كَثِيرٌ، وعُبَاد -بضم العين-: واحِدٌ، وهو قَيس ابن عُبَاد، تَابعِي كَبِير يَروي عن عُمَر، وعَلِي، وأُبَيِّ بن كَعب، وأبي ذَرٍّ الغِفَارِي»[٣].

قلت أنا: وَقَد وَجَدنا عُبَادًا غَيرَه جَمَاعة، وقد ذكرناهم في «الإكمال»[٤] فلا فائدة في تكريرهم هاهنا.

والله تعالىٰ الموفق.

قال أبو الحسن:

«وعَامِر بن ظَرِب بن عِيَاذ بن يَشْكُر بن عُدْوَان بن عَمرو بن قَيس بن عَيْلَان. كان حَكَمَ العَربِ في زَمَانِه، يُتَخَاصَمُ إليه في المُعْضِلات ويُصْدَرُ عن رَأْيِه، هو الذي قيل فيه:

لِذِي الحِلْم قَبل اليَوم ما تُقْرَع العَصَا وما عُلِّم الإنْسَان إلا لِيَعْلَما»[٥].

وفيه وَهَمان: **أحدهما**: أنه قال: «عَامِر بن ظَرِب بن عِيَاذ»، وإنما هو: ظَرِب بن عَمْرو بن عِياذ.

---

(١) في المطبوع من «المؤتلف والمختلف» (عيدان) بالمهملة المفتوحة، وينظر: «الإكمال» (٦/ ٩٨) وتعليق الشيخ المعلمي هناك.
(٢) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٦٦٠).
(٣) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٥١٤).
(٤) (٦/ ٥٩).
(٥) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٥٢٧).

قال في حرف الألف: «ظَرِب بن عُثمَان بن عِياذ»، فَصَحَّف عَمْرًا بِعُثمَان، وهاهنا أَسْقط الألف[1] التي بينهما، وقد بَيَّنَّا أنه عَمْرو، وسُقْنا النَّسَب مَجْرورًا في حرف الألف من هذا الكتاب[2].

والآخر أنه قال: «عُدْوَان» -بضم العين-، وهو عَدْوَان -بالفتح-، لا اختلاف فيه بين النَّسَّابين، وأهلِ اللُّغَة، وقد ذكر المُفَضَّلُ[3] لِذِي الإِصْبَع العَدْوَانِي قَصِيدةً في اخْتِيارِه، وهو مشهُور.

والله تعالىٰ الموفق للصواب.

---

(١) كذا بالأصل، وأظن أنه سبق قلم، وإنما يقصد الاسم الذي بين ظرب، وعياذ.
(٢) باب رقم ١٤: (أصبغ، وإصبع).
(٣) «المفضليات» (ص١٦٠).

(١٩٥) باب: عَبَّاس، وعَيَّاش، وعَيَّاس.

قال أبو الحسن:

«عَيَّاشُ بنُ عبدِ الرحمَن بن الحَارِث بن هِشَام، أخو أبي بَكْر، أُمُّه أُمُّ حُسَين بنتُ الزُّبَير بن العَوَّام»[١].

قلت: وكلامه صحيح إلا قوله: أم حسين فإنها أم حسن -غير مُصَغَّر-.

(٥٤) محمد بن أحمد[٢] -قراءة عليه- أخبرنا محمد بن عبد الرحمَن، أخبرنا أحمد بن سُليمان الطُّوْسِي، أخبرنا الزُّبَير بن بَكَّار قال: «فَولَد الزُّبَير بن العَوام: عبدَ الله -وبه كان الزُّبَير يُكْنَىٰ-، والمُنذِرَ، وعُرْوَةَ، وعَاصِمًا -لا بَقِيَّة له-، والمُهَاجِرَ -لا بَقِيَّة لَه-، وخَدِيجَةَ الكُبْرَىٰ بنت الزُّبير -تَزَوَّجَها عبدُ الله بنُ أبي ربيعة ابن المُغِيرة، ثم خَلَفَ عَليها جُبَيرُ بنُ مُطْعِم بن عَدِي بن نَوْفَل بن عبد مَنَاف، ثم خَلَف عَليها السَّائِبُ بن أبي حُبَيش بن المُطَّلِب بن أَسَد-، وأُمَّ حَسَن بنتَ الزُّبَير تَزَوَّجَها عبدُ الرحمن بن الحَارث بن هشام بن المُغِيرة، فَولَدَت له عبدَ الله، وأبا سَلَمَة، والحَارِثَ، وعَيَّاشًا، وعَائِشَةَ، وأُمَّ الزُّبَير، وأُمَّ سَعِيد، وعَاتِكَةَ، وأُمَّ كُلْثُوم، وأسماءَ بَنِي عبدِ الرحمَن»[٣].

وهذا الصحيح، وأُمُّ حُسَين وَهَمٌ.

والله تعالىٰ الموفق.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٥٦٣). وقد صوب محقق المطبوعة الوهم في متن الكتاب.

(٢) هو: أبو جعفر المعدل، المعروف بابن المسلمة. سبق وترجمت له.

(٣) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٠/ ٢٣٩) من طريق شيخ المصنف، به.

قال أبو محمد رَحِمَهُ اللَّهُ:

«وعَيَّاش بن المُغِيرة بن عبد الرحمَن بن الحَارِث بن هشَام المَخْزُومِي»[١].

قلت: وهذا وَهَمٌ، وهو: عَيَّاش بن عبد الرحمن بن الحارث بن هِشام بن المُغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مَخْزُوم بن يقظة بن مُرَّة بن كَعْب بن لُؤَيٍّ بن غَالِب.

كذلك ذكره ابن الكلبي[٢]، وكذلك قاله الزُّبَير.

(٥٥) محمد بن أحمد -قُرِئَ علَيه- حدثنا محمد بن عبد الرحمن، أخبرنا أحمد بن سُلَيمان، حدثنا الزُّبَير قال: «فَولد عبدُ الرحمَن بن الحارث بن هشام: أبا بكر بنَ عبد الرحمن، وكان قَد كُفَّ بَصَره، وهو أَحدُ فُقَهاء أَهْلِ المَدِينة السَّبعة، وكان يُسَمَّىٰ الرَّاهِب، وكان مِن سَادَة قُرَيش».

ثم ذكر خبرًا، وغيره، ثم قال: «وإخوته لأبيه وأمه: عُمَر، وعُثْمَان، وعِكْرمة، وخَالِد، ومُحَمَّد، وبه يُكنىٰ عبد الرحمن».

وذكر كلامًا وشِعرًا ثم قال: «وعَيَّاشَ بنَ عبد الرحمن -وأُمُّه أُمُّ حَسَن بنتُ الزُّبَير بن العوام-، والمُغِيرةَ بن عبد الرحمن -وهو الأعور أصيبت عَيْنُه عام غَزْوة مَسْلَمة بن عبد الملك بأرض الروم-»[٣].

وهذا هو الصحيح، والمُغِيْرَة هو أَخُو عَيَّاش.

والله تعالىٰ الموفق.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٥٢٩).

(٢) «جمهرة النسب» (ص٨٤).

(٣) «جمهرة نسب قريش» (١/ ٤٥٤ : ٤٥٦).

(١٩٦) باب: عَابِد، وعَائِذ.

قال الخطيب في استدراك ما أغفلاه:

«رَوْحُ بن عَائِذ. حَدِيثُه في البَصْرِيين. ثم قال: أخبرنا محمد بن علي بن أبي الفَتْح، أخبرنا أحمدُ بن إبراهيم، حدثنا عبدُ الله بن محمد[١]، حدثنا عُبَيد الله بن محمد العَيْشِي، أخبرنا حَمَّادُ بن زيد، عن أبي المَلِيح، عن رَوْح بن عَائِذ، عن أبي العَوَّام، عن مُعَاذ بن جَبَل قال: كُنتُ رَدِيفًا للنبيِّ ﷺ علىٰ جَمَل أَحْمَر فقال: **يا مُعَاذ**، قلت: لَبَّيْك وسَعْدَيك. وذكر الحديث»[٢].

فَوَهِم في شَيْئَين:

أحدهما: اسْتدراكُه، وقد ذَكَره الدَّارقُطني في هذا الباب فقال: «رَوْح بن عَابِد، سَادِن بيتِ المَقْدِس. يروي عن أبي العَوَّام»[٣].

والآخر: أنه صَحَّفَه فقاله بالذَّال المعجمة، وهو بالدَّالِ المُبْهَمة.

كذلك ذكره الدارقطني رَحِمَهُ اللَّهُ، وغيره[٤].

والله تعالىٰ الموفق.

---

(١) يعني البغوي في «معجم الصحابة» (٥/ ٢٧٦).

(٢) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (١/ ٦٧٢).

(٣) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٥٤٢).

(٤) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٣٠٨) وجاء في أصل التاريخ (عَائِذ) وغيرها الشيخ المعلمي إلىٰ عابد تبعًا للإكمال، وكذلك فعل في «الجرح والتعديل» (٣/ ٤٩٧)، وينظر: «الإكمال» (٦/ ٢).

هذا وقد جاء في «معجم الصحابة» للبغوي: عَائِذ، بالياء والذال المعجمة، ومنه أخذ الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ الترجمة. وكذلك في «مسند الإمام أحمد» (٢٢٠٤٠) إلا أن محققيه تابعوا الدارقطني وابن ماكولا. والله أعلم بالصواب.

قال أبو محمد:

«وفي نَسَب مَخْزُوم: عابد بن عُمَر بن مَخْزُوم»[١].

قلت: وهذا وَهَمٌ؛ لأن عابد هو: ابن عبد الله بن عُمَر.

ومَخْزُوم وَلَد: عُمَرا، وعامرًا،وحَبِيبًا، وأسدًا -دَرَجا-، وعمران بن مخزوم.

فولد عُمَر بن مخزوم: عبدَ الله، وعُبَيدَ الله، وعَبدَ العُزَّي.

فولد عبدُ الله بن عُمَر: المُغِيرة -وإليه البَيتُ والعَدَد- وعابدًا[٢]، وأسدًا -وهو أبو جندب- وخالدًا، وعثمانَ، وهلالًا.

ومِن وَلَدِ عَابِد[٣] بن عبد الله بن عُمَر بن مَخزوم: أبو السَّائِب -واسمه صَيْفي-، وأبو رِفَاعة -واسمه أُمَيَّة-، وعَتيقٌ، وزُهيرٌ.

والسائب بن أبي السائب شَرِيكُ رَسُولِ الله ﷺ، وابْنُه عبدُ الله بن السائب.

ذكر ذلك ابن الكلبي[٤]، وغيره[٥].

وقال الزُّبَير بن بَكَّار: «وولَدَ عَابِدُ بنُ عبد الله بن عُمَر بن مَخْزُوم: أبا السَّائِب، واسْمُه صَيْفِي»[٦].

وهو الصحيح، والله الموفق.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٥٦٥).

(٢) في «جمهرة النسب»: (عائذًا). والصواب ما ذكره المصنف. قال الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٥٤٠): «قال الزُّبَيْر -يعني بن بكار- ، فيما أخبرنا مسلم بن عبيد الله ، عن خضر بن داود عنه: كل من كان من ولد عُمَر بن مَخْزُوم ، فهو: عَابِد ، ومن كان من ولد عمران بن مَخْزُوم ، فهو: عَائِذ».

(٣) في «جمهرة النسب»: (عائذًا).

(٤) «جمهرة النسب»: (ص٨٤- ٩٠).

(٥) «جمهرة نسب قريش» للزبير بن بكار (١/ ٤٤١).

(٦) «جمهرة نسب قريش» (١/ ٥٢٣).

(١٩٧) باب: عُمَارة، وعِمَارة، وعَمَّارة.

قال الخطيب:

«وذَكَر أبو الحَسَن مِمَّن يُنْسَب إلىٰ عَمَّارة: رُجُلَين من الصَّحَابة، وهما: المُجَذَّر بن ذِيَاد، ويَزِيد بن ثَعْلَبة، وأَخَلَّ بِذِكر آخَرَين وهما: بَحَّاثُ بن ثَعْلَبَة، وأخوه عبدُ الله.

وروىٰ عن الصَّيْرَفِي، والجَوْهَري، عن ابن حَيُّويه، عن محمد مَعرُوف الخَشَّاب، عن الحُسَين بن فَهم، عن محمد سعد[1] قال: بَحَّاثُ بن ثَعْلَبَةَ بن خَزْمَةَ ابن أَصْرَمَ بن عَمْرو بن عَمَّارَةَ بن مَالِكٍ، شَهِد بدرًا، وأُحُدًا، وتوفي وليس له عَقِب.

وأخوه: عبدُ الله بنُ ثَعْلَبَةَ بن خَزْمَةَ بن أَصْرَم بن عَمرو بن عمَّارة. شَهِدَ بَدرًا، وتُوفِّي ولَيْس له عَقِب»[2].

قلت أنا: وقَد وَهِم رَحِمَهُ ٱللَّهُ في تَصَوُّرِه أنهما لم يُذْكَرَا، وقد ذكرهما الدَّارَقُطْنِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في هذا الباب فقال: «وفي نَسَب قُضاعة أيضًا: بَحَّاثُ بن ثَعْلَبَةَ بن خَزْمَةَ بن أَصْرَمَ بن عَمْرو بن عَمَّارَةَ شهد بدرًا مع النبي ﷺ، هو وأخوه عبد الله بن ثَعْلَبَةَ، وحِلفُهم في بني عوف بن الخَزْرَج»[3].

---

(١) «الطبقات الكبير» (٣/ ٥١٣).

(٢) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (١/ ٦٨٠).

(٣) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٥٥٦).

(١٩٨) باب: عَنْبَر، وعَنْتَر، وما مَعهما.

قال الخطيب:

«ومحمود بن عنبر بن نُعَيْم بن حَبيب الأَزْدي النَّسَفي. حدث عن: محمود ابن المَهْدي، ومحمد[١] بن أَبَان البَلْخِي، وعبدِ بن حُمَيد الكَسِّي، و إبراهيم بن يَعقُوب الجُوزْجَاني، و محمد بن إسماعيل البُخَاري.

روي عنه: عبدُ الله بن أحمد بن إدريس، وعلي بن الحسن بن عبد الرحيم البُخَارِيَّان. ثم قال: أخبرنا هَنَّاد بن إبراهيم، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان، حدثنا عبد الله بن أحمد بن إدريس، وعَلِيُّ بن الحسَن بن عبد الكريم الكِنْدي قالا: حدثنا محمود بن عَنْبَر»[٢]. وذكر حديثًا.

فقال في الترجمة: «عَلِي بن الحسن بن عبد الرحيم»، وقال في الحديث: «علي بن الحسن بن عبد الكريم».

وقد وَهِم في قوله: ابن عبد الكريم، وهو ابن عبد الرحيم، كما ذكر في الترجمة، كذلك ذكره غنجار محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان في «تاريخ بخارىٰ». وهو يروي عن محمود بن عنبر، وبَكر بن مُنِير بن خُليد بن عَسْكَر. حدث عنه غُنْجَار[٣].

والله الموفق للصواب.

---

(١) في الأصل: (محمود) وهو خطأ.
(٢) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (١/ ٧١٤).
(٣) ينظر: «الإكمال» (٦/ ١٠٣).

قال أبو محمد:

«وأما عُنَيز -بالنون والزاي وضم العين- فهو في نَسب شيخ للبغداديين، كان في وقت موسىٰ بن هارون، أراه: عبد الله بن محمد بن عُنيز»(١).

وقد وهم في قوله: عُنيزٌ، وإنما هو عُزَيز -بِزاي مُكَرَّره- وهو: عبد الله بن محمد بن عُزيز، وليس بِبَغْدَادِي، وإنما هو مَوْصِلِيٌّ سَكَن بْغَدَاد، وحدث عن غَسَّان بن الربيع. روىٰ عنه إسماعيل بن عَلِي الخُطَبي، وسُلَيمان بن أحمد الطَّبَراني، وعبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي(٢).

قال أبو محمد:

«والحَسَن بن العَنْبر الوَشَّاء، حَدثنا عنه جَماعة»(٣).

قلت: وهو الحَسَن بن محمد بن عَنْبَر بن شَاكِر بن سَعِيد -وقِيل سَعد- بن قَيْس، أبو عَلِي الوَشَّاء. يحدث عن عَلِي بن الجَعد، وعَلِي بن المَدِيني، وعبدِ الله ابن عَون، والحَكم بن مُوسىٰ، ودَاود بن رُشَيد(٤).

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٥٠٤).
(٢) ينظر: «الإكمال» (٧/ ٥).
(٣) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٥٠٤).
(٤) ينظر: «الإكمال» (٦/ ١٠٢).

(١٩٩) باب: عَبْدَة، وعَبَدَة، وما معهما.

قال الخَطِيب في استدراك ما أغْفَلاه:

«عَلْقَمَةُ الفَحْل الشَّاعِر، هو علقمة بن عَبَدَة. قال الآمِدي[١]: فأما عَلْقَمة الفَحْل فهو: عَلْقَمة بن عَبَدَة بن نَاشِرة بن قَيْس بن عُبَيد رَبِيعة بن مَالِك بن زَيد مَناة بن تَمِيم، الشاعر المشهور أَحَد شُعراء الجَاهِلِيَّة وقيل له الفَحْل مِن أَجْلِ رَجُل آخَر شَاعِرٍ مِن قَومه يقال له: عَلْقَمة الخَصِي»[٢].

فوهم في تصوره أنه لم يُذْكَر، وقد ذَكره الدَّارَقُطْنِي فقال: «عَلْقَمة وشَاس ابنا عَبَدَة بن ناشرة»[٣]. والله تعالىٰ الموفق.

قال أبو محمد:

«عَمْرو بن عَبَدَة، والِد الوَلِيد بن عمرو. عن عبد الله بن عمرو»[٤].

وقوله: «والد الوَلِيد بن عَمْرو» خطأ، وإنما هو عَمْرو بن الوَلِيد بن عَبَدَة. ويختلف فيه: فيقال كذا، ويقال الوَلِيد بن عَبَدَة وقد ذَكَره ابن يونس في حرف العَين فقال: «عَمْرو بن الوَلِيد بن عَبَدة. مولىٰ بني سَهْم، ثم العَاص بن وَائِل.

يروي عن عبد الله بن عَمرو، وقَيس بن سعد. روىٰ عنه يَزيد بن حَبِيب، وكان من أهل الفضل والفِقه. قال ابن عُفَير: توفي سنة ثلاث ومائة».

وقال في حرف الواو: «الوَلِيد بن عَبَدَة. مولىٰ عمرو بن العاص، روي عنه يزيد بن حبيب، والحديث معلول. ويقال: عَمرو بن الوَلِيد بن عَبَدَة»[٥].

والله تعالىٰ الموفق.

---

(١) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (١٩٨).
(٢) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (١/ ٦٦٠).
(٣) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٥١٩).
(٤) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٥١٩).
(٥) ينظر: «الإكمال» (٦/ ٢٩).

(٢٠٠) باب: عُمَر، وغَمْر.

قال عبد الغني:

«وأبو زيد بنُ أبي الغَمر[١]. عبدُ الرحمن بن عُمَر بن أبي الغَمْر»[٢].

وهذا وَهَمٌ، وإنما عُمَر هو اسم أبي الغَمْر، ذكره ابن يونس فقال: «أبو زَيْد عبدُ الرحمن بن أبي الغَمْر، واسم أبي الغَمر: عُمَر بن عبد الرحمن، مولىٰ لِبَنِي سَهمٍ مِن قُرَيش، كان فَقِيهًا مِن أصحاب عبد الرحمن بن القاسم. روىٰ عنه المُفَضَّلُ بن فَضَالَة، وعبدُ الرحمن بن القَاسم، وعبدُ الله بن وَهب، وغَيرُهم.

تُوفي آخِرَ يومٍ مِن رَجَب سنة أَرْبَع وثَلاثِين ومِائَتين، ومَوْلِده سنة إحدىٰ وسِتِّين ومِائَة».

قال ذلك ابن يونس، فبان أن قَوله: عُمَر بن أبي الغَمر وَهَم، وأنَّ عُمَر هو: أَبو الغَمْر[٣].

والله تعالىٰ الموفق للصواب.

آخِر الجُزء السابع

يتلوه في الثامن: باب عفان.

---

(١) قوله: (بن أبي الغمر) ليس في «المؤتلف والمختلف».

(٢) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٥٧٧).

(٣) ينظر: «الإكمال» (٧/ ٢٥).

الجزء الثامن من
تهذيب مستمر الأوهام
على ذوي المعرفة وأولي الأفهام

تأليف: الأمير الإمام الحافظ أبي نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر المعروف بابن ماكولا رحمه الله ورضي عنه. روا ية الشيخ الحافظ أبي بكر محمد بن طرخان بن يلتكين بن بجكم رحمه الله ، عن ابن ماكولا -إجازة-. روا ية الحافظ صائن الدين أبي الحسين هبة الله بن الحسن بن هبة الله الشافعي، عنه بقر ائته عليه.

بسم الله الرحمن الرحيم

بقية حرف العين.

أخبرني الشيخ الفَقِيهُ الإِمَامُ الحَافِظُ صَائِنُ الدِّين أبو الحُسَين هِبَةُ اللهِ ابنُ الحَسَن بنِ هِبَةِ الله بنِ عبدِ الله بن الحُسَيْن الشَّافِعي، -قِراءةً مِنِّي عليه في منزله بدمَشق حرسها الله تعالىٰ- قال: أخبرنا الشيخ الفقيه الحافظ الزَّاهد أبو بكر محمد بن طَرْخَان بن يَلْتَكِين بن بُجْكُم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: أخبرنا الشيخ أبو نَصْرٍ عَلِيُّ ابنُ هِبة الله بن عَلِيِّ ابن جَعْفَر الحافظ-إِجَازَةً- قال:

(٢٠١) باب: عَفَّان وغِفَار، وما معهما.

قال الخطيب:

«قال أبو الحَسَن: عَفَّان بن جُبَير. يَروي عن عِكْرِمَة مَولىٰ ابن عباس، وقِيل عن أبي جَرِير، عن عَكرمة[١].

قال: كذا قال عن أبي جَرِير -بالجِيم والرَّاء المُكَرَّرة- وهو خَطأ، صَوابُه: حَرِيز -بالحاء المهملة، وآخِر الحروف زاي- وهو: عبد الله بن الحُسَين السِّجِسْتَاني».

قلت: ولم يَهِم الدَّارقُطني رَحِمَهُ ٱللَّهُ وقد روىٰ حديثَ عَفَّان بن جُبَير فقيل: عن أبي جَرِير، أو حَرِيز بالشك.

رواه أحمدُ بن عبد الله بن يونس، عن سَعْدٍ أبي غَيْلان الشَّيْبَاني، عن عَفَّانَ بن جُبَير الطائي، عن أبي جَرِير الأَزْدِي، -أو حريز- عن عِكرمة، عن ابن عَبَّاس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**يَومٌ مِن إِمَامٍ عَادِل أَفْضَلُ مِن عِبَادة سِتِّين سَنَة، وحَدٌّ يُقَام في الأَرْض أَزْكَىٰ فيها مِن مَطَرٍ أَرْبَعِين يومًا**»[٢].

فهذا قد رُوي عن أبي جَرِير، أو حَرِيز، ولم يَغْلط أبو الحَسَن، ولَكِنَّه قَصَّر في ذِكر الاخْتِلَاف فيه، ولو كان الخطيب ذَكَره في بَيَان ما قَصَّرَا في شَرْحِه لم يَكُن غَالِطًا.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٥٢٩).

(٢) رواه أبو نعيم في «فضيلة العادلين» (١٦)، وعنه الخطيب في «المؤتنف» (١٦٤٥)، من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس، به.

قال الخطيب:

«قال أبو الحسن: ابنُ البُجَير. روىٰ عن النبي ﷺ، هو مِن بَنِي سُلَيم، سَكَن حِمْص، روىٰ عنه جُبَير بن نُفَير، وخالد بن مَعْدَان. يُقَال: اسمه عَفَّان بن البُجَير[١].

قال: قلت كذا قال: «ابن البجير» -بالباء المعجمة بواحدة، والجيم والياء المعجمة باثنتين من تحتها- وفي «تاريخ الحِمْصِيِّين»: عَفَّان بن عِتْر -بكسر العَين وسكون التاء المعجمة باثنتين مِن فوقها-، ثم روىٰ عن العَتِيقِي، عن اليَمَنِي، وعن التَّنُوخِي، عن ابن المُظَفَّر، عن بَكر بن أحمد، عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ قال: عَفَّان بن عِتْر السُّلَمِي، صَاحِبُ رَسولِ الله ﷺ، حَدَّث عنه جبير بن نفير، وغيره مِن أهلِ حِمْص.

قال: قلت فإن ثَبَت هذا القَولُ، فَيُشْبه أن يكون عِتْرٌ: أَبَاه، والبُجَير: جَدُّه.

ثم روىٰ حديثًا عن أبي الزَّاهِرِيَّة، عن جُبَير بن نُفَير، عن ابن[٢] البُجَير قال: **أصاب رسولَ اللهِ ﷺ يومًا جُوعٌ، فَوَضَع حَجَرًا علىٰ بَطنه، ثم قال يا رُبَّ نَفْسٍ طَاعِمةٍ ناعمةٍ في الدنيا، جَائِعَة عَارِية يوم القيامة**[٣]». الحديث، هذا آخر ما ذكره.

ولَستُ أرىٰ في هذا غَلَطًا لأبي الحسن؛ لأنه قال ابن البُجَير، وكذلك هو، لَم يَخْتَلف فِيه أَحَدٌ مِن رُوَاة حَدِيثِه. وقال يُقَال عَفَّان، ولم يَذكر الخطيب أن اسمه غَيرُ عَفَّان.

وقول صاحب «تاريخ الحمصيين»: «عَفَّان بن عِتر»، يَجوز أن يكون غير ابن البُجَير.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٥٣٠).

(٢) تحرف في الأصل إلىٰ (أبي).

(٣) أخرجه الخطيب كذلك في «المؤتنف» (١٣٧٧).

وقول الخطيب: «فإن ثبت هذا القول» يَعني: قَول صَاحِب «تَاريخ الحِمْصِيِّين»، يَدُل علىٰ أنه لم يَثبُت عندَه، فكيف يُغَلِّط به ما اجْتَمَعت عَليه الرواة مِن أنه ابنُ البُجَير.

وقوله: «فَيُشْبِه أن يكون عِتْر: أباه، والبُجَير: جَدُّه»، لَستُ أَدري مِن أين يُشْبِه، ولو كان جَدُّه البُجَير، لكان ابن عِيسىٰ قد ذَكره؛ لأنه هو الأَشْهَر، وهو يَرِد في الحَدِيث غَير مُسَمَّىٰ لا يقال فيه غَير ابن البُجَير[1].

والله تعالىٰ الموفق.

(٢٠٢) باب عُتَيْبَة، وعُيَيْنَة.

قال أبو محمد:

«عُتَيْبَة بن الغُصْن»[2].

فَذكره بالتَّاء المُعجمة باثْنَتين مِن فَوقها، وهو وَهَمٌ، وصَوابُه بِيَاءٍ مُعْجَمة باثنتين مِن تَحْتِها مُكَرَّرَه، وهو: عُيَيْنة بن الغُصْن بن خَوْط، كذلك ذكره البُخَارِي فقال: «عُيَيْنة بن غُصْن بن خُوْط، عن سُلَيْمَان بن صُرَد قال: أتيتُ عَلِيًا»[3].

وكذلك قال الدارقطني، وقال: «روىٰ عنه جرير بن عبد الحميد»[4].

قلت أنا: وروىٰ عنه الحَكَم بن بَشِير.

ورُوِي عن إسماعيل الصَّفَّار، عن أبي يَحْيَىٰ الرَّازِي جَعْفر بن مُحَمَّد، عن محمد بن حُمَيد، عن عَلِي بن مُجَاهِد، عن عُيَيْنَة بن الغُصْن، عن أنس بن مالك أَنَّ

---

(١) هذا وقد قلد المصنف الخطيبَ فيما اعترض عليه هنا كما في «الإكمال» (٦/ ٢١٩).
(٢) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٥٥٨).
(٣) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ١٤٥ - الدباسي).
(٤) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٦٠٣).

رَجُلًا قال للنبي ﷺ: يا خَيْرَ البَرِيَّة. قال: «**ذَاك إِبْرَاهِيم**»[١].

ذكره البخاري في «باب عُيَينة»، وذَكَر قبله: «عُيَينة مَوْلَىٰ بَنِي هِلَال الكُوفِي رأىٰ الحسن، روىٰ عنه ابْنُه سُفْيَان»[٢].

(٢٠٣) باب: عَقِيل، وعُقَيْل.

قال أبو الحسن:

«هَبَّار بن عَقِيل بن هُبَيْرَة الحَضْرَمِي»[٣]. بحاء مهملة.

وقال أبو محمد: «هَبَّار بن عَقِيل الخِضْرَمِي»[٤]. بخاء معجمة مكسورة، وقَولُه هو الأَصْوَب، وهو حَرَّاني، له عن ابْنِ شِهَابٍ رواية، يرويها عنه: عبدُ الملك ابن خِصَاف بن عبد الرحمن، كذلك رواه ابنُ مُظَفَّر، عن أبي طالب أحمد بن نَصر ابن طالب، عن أبي حَمْزَة إِدريس بن يُونُس بن يَنَّاق الحَرَّاني الفَرَّاء، عن أبي هَوذَة أحمدَ بن عبدِ المَلِك بن خِصَاف، عن أَبِيه عبدِ المَلك بن خِصَاف بن عبد الرحمن -وهو ابن أخي خُصَيْف بن عبدِ الرحمن-، عن هَبَّار[٥].

كذا رُوِي عَن ابنِ مُظَفَّر.

وقال أبو محمد: هو خَصَّاف -بفَتح الخَاء وتَشْدِيد الصَّاد-.

والله تعالىٰ الموفق للصواب.

---

(١) أخرجه الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٦٠٤).

(٢) «التاريخ الكبير» (٨/ ١٤٥- الدباسي).

(٣) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٥٨٠).

(٤) «مشتبه النسبة» (ص٧٣).

(٥) أخرجه الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٤٦) عن أبي طالب أحمد بن نصر، به. وتصحف في مطبوعته (هبار) إلىٰ (سيار).

قال أبو الحسن:

«أبو عَقِيل زهرة بن مَعْبَد بن عبد الله بن هشام، مِصْرِيٌّ سَمِع جَدَّه، وأَبَاه، وابنَ المُسَيَّب. روىٰ عنه حَيْوَةُ، والليثُ، وغيرُهُما»[(١)].

وقَولُه: «مِصْرِي»، وَهَمٌ؛ لأنه مَدِيني، وانتقل إلىٰ مصر، ذكره ابن يونُس فقال: «زُهْرة بن معبد بن عبد الله بن هشام، مَدِيني، سَكَن مِصْر، يُكْنَىٰ أبا عَقِيل، سَمِع ابنَ عُمَر، وابنَ الزُّبَير، وسَمِع أَبَاه، وَجَدَّهُ، وابنَ المُسَيَّب. روىٰ عنه حَيْوَةُ، والليثُ بنُ سَعْد، وسَعِيدُ بنُ أبي أَيُّوبَ، ونَافِعُ بنُ يَزِيد، وابن لهيعة، وآخِرُ مَن حَدَّث عنه: رِشْدِين بن سَعْد. تُوفِّي بالإسْكَنْدَرِيَّة سنة سبعٍ وعِشرين ومِائَة، ويُقَال سَنة خَمْسٍ وثَلاثِين ومِائة. قال ابن يونس وهو عندي أصح».

هذا قول ابن يونس فيه، ولَعَلِّي قَدَّمتُ شَيئًا أو أَخَّرْتُه، فَقَد بَيَّن أنه مَدِيني انْتَقَل إلىٰ مِصر[(٢)].

والله الموفِّق.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٥٨٠).

(٢) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٤٤٣)، و«المتفق والمفترق» للخطيب (٢/ ١٠٠٥)، و«الإكمال» (٦/ ٢٣٣).

(٢٠٤) باب: عَيَّار، وعَنَان، وما مَعهُما.

قال أبو الحسن:

«**عِنَان**: هو مِن أَجْدَاد خُزَيْمَة بن ثَابِت الأَنْصَارِي، فيما حدثنا عَلِيُّ بن محمد ابن عُبَيد، حدثنا أحمدُ بنُ أبي خَيْثَمة قال: سَمِعتُ سَعْدَ بنَ عَبدِ الحَمِيد بن جعفر يقول: خُزَيْمَة بن ثَابِت بن الفَاكِه بن ثَعْلَبة بن سَاعِدَة بن عَامِر بن **عَنَان** بن عامر بن خَطْمَة»[١]. فذكره في الترجمة بكسر العين، وفي سِيَاقةِ النَّسَب بفتحها.

قلت: وما ذَكَره أبو الحَسَن رَحِمَهُ اللَّهُ مِنَ الحِكَاية عن ابن أبي خَيْثَمة صَحِيح بِفَتْح العَيْن، ولَكِنَّه لم يَذْكُر في الباب عَنَان، ووَجَدتُّه في كتاب ابن زَوْج الحرة: عَنَان هو من أَجْدَاد خُزَيمة بن ثابت الأنصاري.

وفي هذا الاسم اخْتِلَاف، كذلك نَسَبه سَعْدُ بن عبد الحميد، وشَبَاب[٢].

وقال ابنُ البَرْقِي: عِنَان -بكسر العين-، وجَعَل عِوَض خَطْمَة: حَنْظَلَة.

وقال عبد الله بن محمد بن عُمَارة بن القَدَّاح: غَيَّان، وكذلك قال الطبري[٣].

والله أعلم بالصواب.

قال الخطيب:

«والعَيَّار بن شِيَيْم الضَّبِّي، أَحَدُ بَنِي السَّيِّد بن مَالِك بن بَكر بن سَعْد بن ضَبَّة ابن أُدٍّ، ثُمَّ أحدُ بَنِي جِني، شَاعِر جَاهِلي»[٤].

كذا هو بِخَطِّه -بفَتح السِّين وتَشْدِيد اليَّاء- وكأنه كان غَيَّر ذلك، وعَليه أَثَر إصلاح، وهذا وَهَمٌ، وصَوابُه: السِّيْد -بِكَسر السين، وتَخفيف الياء- وهي قَبيلة

(١) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٥٩٦).

(٢) «الطبقات» (ص١٥١).

(٣) «المنتخب من كتاب ذيل المذيل» (١١/ ٥١١).

(٤) هذا الباب مفقود من «المؤتنف».

مشهُورَةٌ منها جماعةٌ مِن الشُّعَراء، والفرسان، منهم: ظَالِمُ بن غَضْبَان بن شِيَيْم بن ثَعْلَبة بن ذُؤَيب بن السِّيْد، مَشهُور ومِن وَلَدِه: زَيد بن حُصَين بن زُهَير بن ثَعْلَبة بن خَولي بن نَضْلَة بن ظَالِم بن غَضْبَان، وَلِيَ أَصْبَهان، وله حديث، وفيه يقول الشَّاعِرُ أنشدني عَمِّي قَاضِي القُضَاة أبو عبد الله الحُسَين بن عَلي بن جَعْفَر.

أَتَذْكُرُ إذْ قِباؤك جِلْـــدَ شَـاةٍ وإذْ نَعْـلَاك مِن خُفـِّ البَعِيـر
ولَستُ مُسَلِّمًا مَا عِشْتُ حَيًّا علــى زَيـــــدٍ بِتَسْلِيم الأَمِيـرِ
فسُبْحَان الذي أعطاك مُلكًا وعَلَّمَك الجُلوسَ عَلى السَّرِير.

ومنهم: عبدُ الله بن عَنَمَة بن حُرْثَان بن ثَعْلَبة بن ذُؤَيب بن السِّيْد، الشَّاعِر المشهور.

ومنهم: المُفَضَّل بن محمد بن يَعْلَىٰ بن عَامِر بن سَالِم بن أبي سُلْمَىٰ بن رَبيعة بن زَبَّان بن عَامِر بن ثَعلبة بن ذُؤَيْب بن السِّيد، وهو الراوية المشهور.

ومنهم: حُبَيْش بن دُلَف بن الهُون بن ذَكْوان بن ذُؤَيب، الفَارِس المَقْتُول يومَ القُرْنَتَيْن.

ومنهم: سَهْم بن المِنجَاب بن رَاشِد بن أَصْرَم بن عبدِ الله بن ذِياد بن حَزَن بن نَاجِيَة[١] بن غَيْظ بن السِّيْد. وهو أحد الثلاثة الذين أَوْصَىٰ إليهم زِيادُ بنُ أَبيه.

قال ذلك ابن الكَلْبِي[٢].

وفي هذه القبيلة يقول الشاعر:

دَعِ السِّيْدَ إنَّ السِّيد كَانَت قَبِيلَةً تُقَاتِلُ يومَ الرَّوْع دُونَ نِسَائِهَا.

وقَد ذَكَره الدراقطني في باب سِيد، وسَيِّد، وما معهما بِكَسر السِّين وتَخْفِيف الياء[٣].

والله تعالىٰ الموفق.

(١) قوله: (ناجية) في «جمهرة النسب»: (بالية).
(٢) «جمهرة النسب» (ص٢٩٨).
(٣) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٣٠٩).

(٢٠٥) باب: عَوْذ، وعُود.

قال أبو الحسن:

«وأما عُوْد، فهو: جِرَانُ العُوْد، الشَّاعِر»[١].

وهذا خطأ وصَوابُه: العَوْد -بفتح العين- وقد ذكرنا ذلك في حرف الجيم[٢].

قال الخطيب في هذا الفصل:

«قلت: ذَكَره -يعني أبا الحسن- بِضَمِّ العَيْن، وإنما هو بِفَتْحِها، وذلك عِند أَهلِ الأَدَبِ أَشْهَر مِن أن يتخَالَجَه شَكٌّ، أو يَدخُله رَيْبٌ، وأَحَسَب أبا الحَسَن كذلك ذَكَره، وحَصَل في الكتاب المنقول عنه على الخطأ؛ لأنه قد ذَكره في الجِيم على الصَّوَاب».

وقوله: «أَحْسَبُ أبا الحَسَن كذلك ذكره» يعني: بالفتح، وَهَمٌ، وكيف يَحْسَب كذلك، وهو قد بَنَىٰ عليه الباب فقال: عَوْذٌ، وعُوْد، وذكره في الترجمة بالضَّم، ثم قال: وأما عُوْد، فهو: جِرَان العُود -ذكره بالضم-.

وقوله: «لأنه قد ذكره في حرف الجيم على الصواب»، وَهَمٌ؛ لأنه قد ذكره هناك بالضَّم على الخطأ في ثلاثة مَواضِع، وقد ذكرناه هناك.

والله تعالىٰ الموفق.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٦١٧) وضبطت في المطبوع كما صوبها ابن ماكولا.

(٢) باب رقم (٧٤) جران، وحران.

(٢٠٦) باب: عَبْس.

قال أبو الحسن -حِكَايةً عن ابن حَبِيب-:

«وفي أَشْجَع: عِيْش بن خَلاوة بن سُبَيْعَة»[(١)].

وقوله: عِيش -بكسر العَين- قد خُولِف فِيه.

قال عَلِيُّ بن عِيسىٰ الرَّبَعي[(٢)]: هو: عَيْش بِفَتح العين، وذكر أنه نقله كذلك من خط إبراهيم بن يونُس، وقد ضَبَطه مُحَقَّقًا في عِدة مَواضِع.

ولستُ أَقْطَع بِغَلَط الدَّارَقُطني فيه، ولَكن الأَشْبَه فَتح العَين، ولعل المعيشي[(٣)] مَنسوب إليه[(٤)].

بل قَد وَهِم في قوله: سُبَيْعَة؛ لأنه سُبَيع -بِغَير هاء-، علىٰ ذلك اتَّفَق النَّسَّابُون؛ لأن أَشْجَع بن رَيْث بن غَطَفان بن سَعد بن قَيس بن عَيْلان وَلَدَ: بَكْرًا وسُلَيْمًا، وعَمْرًا.

فولد بَكْرٌ: سُبَيْعًا، وصَبِرة. فولد سُبَيْعٌ: خَلاوَةَ، ونِصَارًا[(٥)]، ونوصًا، وفَتيانَ.

فولد خَلاوَةُ: عيشًا، وقُنْفُذًا.

فَمن وَلَد عيش: جَبْهَاء، وهو يَزِيد بن عُبَيد بن عَقِيلة الشَّاعِر، وعُبَيد بن كَيْشَم ابن عبد الله بن سُحمة بن عَبْدِ بن هِلال الشاعر، وهُذَيل بن عبد الله بن سَالِم بن

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٦٢٤).

(٢) هو: علي بن عيسىٰ بن الفرج بن صالح، أبو الحسن الربعي النحوي صاحب أبي علي الفارسي. ينظر: «تاريخ مدينة السلام» (١٣/ ٤٦٣).

(٣) كذا بالأصل، ولعل الصواب: العيشي.

(٤) هذا وقد انتهىٰ المصنف إلىٰ أنه (عِيش) بكسر العين تبعا لأبي الحسن، وهو الذي اعتمده في «الإكمال» (٦/ ٩٣)، وينظر: «توضيح المشتبه» (٦/ ١٢١- ١٢٢).

(٥) قال المصنف في «الإكمال» (٢/ ٥١٩): «ووجدته في الجمهرة بصارا، بالباء والصاد المهملة، ووجدته في نسخة من الجمهرة بخط علي بن عيسىٰ الربعي: نصارا، بالنون مكسورة والصاد المهملة المفتوحة».

هلال بن الحُراق بن زَبِينة بن عُصَيْم بن زَبِيْنة بن هِلال بن عَيش الشَّاعر، هو الذي يقول في الشَّعْبِيِّ:

فُتِنَ الشَّعْبِيُّ لَمَّا رَفَع الطَّرْفَ إليها.

وقد هَجَا عبدَ المَلِك بن عُمَير، وابنَ أبي لَيْلىٰ.

ومِن وَلَد عَيش أَيضًا: حَاجِبُ بنُ وَدِيعَة بن خَدِيج بن سُحْمة بن عَبدِ بن هلال بن عَيش الشَّاعر، كذلك -بفتح العين في عَيْش- نَقَلته مِن خَطِّ عَلي بن عِيسىٰ[1].

قال الخطيب:

«قال أبو الحسن: أبو عَبْس بن جَبْر، اسمه عبد الرحمن، له صُحبةٌ ورِوَاية عن النبي ﷺ. هو فيما حدثنا عَلِيُّ بن إبراهيم، عن ابن فارس، عن البُخَارِي -في الكتاب الذي سمعنا منه-: عبد الرحمن بن[2] الحُسَين أبو عَبس الأنصاري الحَارِثي، له صُحْبة، المَدِيني.

كذا رواه ابن فَارِس عن البُخَارِي، وهو وَهَم، وإنما هو عبد الرحمن بن جَبر[3].

قال: قلت وهذا الكلام كُلُّه صَحِيح، وكذا رواه عَلِيُّ بن إبراهيم، عن ابن فَارس، وأخبرناه ابنُ الفَضْل، عنه.

إلا أن كلام أبي الحسن **فيه إِيْهَام** أنَّ البُخَارِيَّ كذا قاله علىٰ الخطأ، وليس الأمر كذلك، فإن غَير ابنِ فارِس رواه عن البُخَاري علىٰ الصَّواب، والوَهَم من ابن فَارس، أو مِن عَلِي بن إبراهيم الرواي عنه، والله أعلم».هذا آخِرُ كَلام الخَطِيب.

---

(١) ينظر: «أنساب الأشراف» للبلاذري (١٣/ ٢١٦).
(٢) تحرفت في الأصل إلىٰ (أبو).
(٣) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٦١٩).

وجَمْعُه في الأَوْهَامِ وَهَمٌ؛ لأن أبا الحَسَن لم يَحْكِ عن البخاري مالم يروعَنه.

وقوله: «إن كَلام أَبي الحسن فيه إيهام أن البخاري كذا قاله»، **وَهَمٌ**، وليس في كلامه ذَاك؛ لأنه لم يَقُل قال البُخَارِيُّ ذَاك، بل قال هو فيما أخبرنا عَلِي بن إبراهيم، عن ابن فارس، عن البُخَاري، ولم يَكْفِه ذَاك حَتىٰ احْتَرَز ثانيًا فقال: كذا رواه ابنُ فَارِس، عن البُخَاري، لِيَنْتَفِي التَّوَهُّمُ في أن البُخَارِي قاله، وهذا واضِحٌ جدًا، لا يشتبه[1].

والله تعالىٰ الموفق.

(٢٠٧) باب: عُفَير، وغُفَير.

قال أبو الحسن: «أبو عُفَير، عن سهل بن أبي حَثْمَة»[2].

وهو وَهَمٌ، وإنما يروي عن محمد بن سَهْل بن أبي حَثْمَة، لا عن أبيه سهل.

(٥٦) أبو إبراهيم أحمد بن القَاسِم بن المَيْمُون بن حَمزة بن الحُسَين الحُسَيني[3] -بمصر قراءة عليه- حديث يَزِيد بن أبي حبيب، أخبرنا جَدِّي المَيْمُون بن حَمزة، حدثنا أَحمد بن عبد الوَارِث، حدثنا عيسىٰ بن حماد، أخبرنا الليثُ بن سَعد، عن يزيد بن أبي حَبِيب، عن أبي عُفَير الأَنْصَاري، عن محمد بن سَهْل بن أبي حَثْمَة، عن مُحَيِّصَة بن مسعود الأنصاري أنه كان له غُلامٌ حَجَّام، يُقَال له: نَافع أبو طَيْبَة، فانطلق إلىٰ رسول الله ﷺ لِيَسْأله عن خَرَاجِه، فقال: «**لا**

(١) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٣١٢- الدباسي)، والاسم فيه علىٰ الصواب.

(٢) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٧١٧).

(٣) قال الذهبي في «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٩٠): «أحمد بن القاسم بن ميمون بن حمزة، الشريف أبو إبراهيم الحسيني المصري. المتوفىٰ سنة ٤٥٧ هـ. توفي في هذه السَّنة أو بعدها. وكان يجتهِد بمصر في نشر السُّنّة. روىٰ عن جده، وعن أبي الحسن الحَلَبِيّ، وجماعة. روىٰ عنه أبو عبد الله الحُميدي، ومحمد بن أحمد الرازي، وعلي بن المؤمَّل بن غسَّان الكاتب، وعلي بن الحسين الفراء، وأبو الحسن ابن المُشَرِّف الأنماطيّ».

تَقَربه فَرَدَّد علىٰ رسول الله ﷺ، فَقَال: اعلِف به النَّاضح اجْعله في كَرِشِه».

ذكر الخطيب هذا الوَهَم ثم قال: «وأخبرناه أبو الحُسَين محمد بن مَكِّي بن عثمان الأزدي المصري بِدِمَشْق، أخبرنا أبو القاسم المَيْمُون بن حَمزة العَلوي الحَسَنِي بمصر، أخبرنا أحمد بن عبد الوارِث العَسَّال». وذكر الحديث الذي ذكرناه.

وقوله: الحَسَني، وَهَمٌ، وإنما هو حُسَيْنِي مِن وَلَدِ الحُسَين بن علي بن أبي طالب، وهو أبو[1] إبراهيم أحمد بن القاسم بن المَيمُون بن حمزة.

قال الخطيب بعد هذا الحديث:

«وكذا رواه حجاج بن محمد التِّرمذي، عن اللَّيث.

أخبرناه الحَسَن بن عَلي التَّمِيْمِي، أخبرنا أبو بكر بن ملك، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[2]، أخبرنا حَجَّاج بن محمد، حدثنا لَيْثٌ، حدثني يَزِيد بن أبي حَبِيب، عن أبي عُفَير الأنصاري أنه كان له غُلَام حَجَّام يُقَال له: نَافِع أبو طَيْبة فانطلق إلىٰ رسول الله ﷺ يَسْأَلُه عن خَراجه، فقال له: «**لا تَقْرَبْه، فَرَدَّد علىٰ رسول الله ﷺ، فقال: اعلِف به النَّاضِح واجْعَلْه في كَرِشِه**».

هكذا ذَكَره، وقد أسقط مِن الإسناد رَجُلَين: محمد بن سهل بن أبي حَثْمَة، ومُحَيِّصة بن مسعود.

والغُلَام كان لِمُحَيِّصة، وأبو عُفَير لَيست له صُحْبة.

وقوله: وكذا رواه حَجَّاج بن محمد، عن لَيْث، يَدُلُّ علىٰ أنه لِمُتَابَعة الرواية ....[3] الرَّجُلَان اللَّذان أَخَلَّ بِذكرِهما، وهذا وَهَمٌ ظَاهِرٌ قَبِيحٌ.

---

(١) تحرفت في الأصل إلىٰ (ابن).

(٢) «المسند» (٢٣٦٨٩). وفيه: أبو عفير، عن محمد بن سهل، عن محيصة.

(٣) مكان النقط مقدار ثلاث كلمات مطموسة.

(٢٠٨) باب: عِلْبَاء، وغَلْباء.

قال أبو الحسن:

«**عِلْبَاء السُّلَمِي**، له صُحْبة ورِوَاية، وذكر له حديثًا، ثم قال: **عِلباء** آخَر سَمِع عَلِيًّا، حديثه في الكوفِيين. قال البخاري(١): قال لي عبد الله بن محمد العَبْسِي(٢)، حدثنا عبد الله بن نُمَير، عن أبان بن عبد الله البَجَلِي، حدثني عَمرو ابن أخي عِلباء، عن عِلباء قال: قال عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: **مَرَّت علىٰ النبي ﷺ إِبِلُ الصَّدَقَة، فَأخذ وَبرة مِن ظَهْر بَعِير فقال: ما أنا أَحَقُّ بِهذه الوَبَرة مِن رَجُلٍ مِن المُسْلِمين.**

قال: وقال عبدُ الله، عن أبان، عن عَمرو بن غُزَي ابن أخِي **عِلباء البَكْري**، سَمِع عَلِيًّا، حديثه في الكُوفِيين. ثم قال بعده: **عِلباء بن أَحْمَر اليَشْكُرِي**، يُعَدُّ في البَصريِّين، سَمِع أبا زَيد الأنصاري عمرَو بنَ أَخْطَب، عن النبي ﷺ، وروىٰ عن عكرمة عن ابن عباس أَحَادِيثَ، وروىٰ عنه الحُسَين بن وَاقِد، ودَاوُد بن أبي الفُرَات، وعَزْرة بن ثَابِت»(٣).

وعِلْبَاء البَكري -الذي روىٰ عنه ابنُ أَخِيه عَمْرو بن غُزَي-، هو: عِلباء بن أَحْمَر اليَشْكُري، يُبَيِّن ذلك: أن عَبَّاس بن محمد الدُّوْرِي حدث عن أبي أحمد مُحمدِ بن عبد الله الزُّبَيري، عن أبان بن عبد الله البَجَلي، عن عمرو بن غُزَي قال: حدثني عَمِّي علباء بن أحمر، عن عَلِيٍّ قال: «مَرَّت إبلُ الصَّدقة» وذكر الحديث(٤).

وروىٰ عبد الرحمن بن الأَزْهَر، عن عُبَيد الله بن موسىٰ، عن أبان بن عبد الله

---

(١) «التاريخ الكبير» (٨/ ١٥٤- الدباسي).
(٢) هو الإمام الكبير أبو بكر ابن أبي شيبة، صاحب المصنف الكبير.
(٣) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٦٨١- ١٦٨٢).
(٤) أخرجه الخطيب في «الموضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٢١٢)، من طريق عباس الدوري.

البَجَلي، عن عَمرو بن غُزَي، عن عِلباء بن أَحْمَر، عن عَلِيٍّ، الحديث(١).

فصح أن الذي روىٰ عنه عمرو بن غُزَي هو: عِلباء بن أَحْمَر(٢).

والله الموفق.

(٢٠٩) باب: عَتَّاب، وعَبَّاب، وما معهما.

قال أبو الحسن:

«العَبَّاب بن جُنْبُل، هو رَبيعة بن بَجَالة بن ذُهْل بن مَالك بن بَكر بن سَعد بن ضَبَّة»(٣).

كذا ذكر نَسَبه، وكذا في الكتاب جُنْبل -بالجيم والنون والباء- وذلك وَهَمٌ وهو: حُنْبُل -بالحاء المُبهمة- لَعَلَّ النُقطة وَهَمٌ مِن النَّاقِل(٤).

وفيه وَهَم آخَر: وهو أن حُنْبُل هو ابنُ بَجَالة، ذكر ذلك ابن الكلبي فقال: «ووَلَدَ ذُهْلُ بنُ مَالِك بن بَكر: بجالة، وصُبْحًا، وتَيمًا، وخُزيمةَ -درج-.

فَولَدَ بَجالَةُ بنُ ذُهْل بن مالك: كَعْبًا، وضُبَيْعة، وحُنبُل، وربيعة -درج-»(٥).

والله تعالىٰ أعلم بالصواب.

---

(١) أخرجه الخطيب في «الموضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٢١٢)، من طريق ابن الأزهر.

(٢) هذ الباب مأخوذ من الخطيب كما في «الموضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٢١١- الوهم الرابع والسبعون).

(٣) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٦٩٤).

(٤) وقد ذكره في «الإكمال» (٦/ ١٢٩) بالجيم تبعا للدارقطني، وقال ابن ناصر الدين في «التوضيح» (٣/ ٣٥٥): «وذكره الأمير في التهذيب بخلاف ما ذكره في "الإكمال" فقال في تهذيبه -بعد أن حكىٰ قول الدارقطني-: العباب بن جنبل هو ربيعة بن بجالة فقال: وذلك وهم، وهو حنبل بالحاء المهملة، لعل النقطة وهم من الناقل. انتهىٰ. **وصوابه بالجيم كما تقدم. والله أعلم**».

(٥) «جمهرة النسب» (ص٢٩٣).

(٢١٠) باب: عُسَيْل، وغَسِيل.

ذكر **أبو الحسن** هذا الباب في حرف العَين، وذكر أَوَّلَه: عُسَيل بن عُقْبة بن صَمْعَة[١]. ثم ذَكر ثلاثة أبواب وقال: «باب الغَسِيل، والعُسَيل. وقال: أما الغَسِيل فهو: حَنْظَلَة بن أبي عَامِر الرَّاهِب، غَسِيل المَلائكة»[٢].

فَوهِمَ في تَكْرِيره البَاب، ووَهِم في أن جعل أوَّلَ الباب الثاني: الغَسِيل -بالغين المعجمة-، وهو في حرف العَين المُبهَمة.

والله تعالىٰ الموفق للصواب.

قال أبو الحسن -في باب الغَسِيل، والعُسَيل، المَكَرَّر-:

«وأما العُسَيل، بالعين غير المعجمة، فهو: فيما ذَكَر أبو فِرَاس السَّامي في نَسَب بَنِي سَامة بن لُؤَي: العُسَيل بن عُقبة بن صَمْعَة بن حَوْط بن صَبرة».

وذكره في الباب الأول، الذي قَدَّم فيه العينَ المبهمة علىٰ الغين المعجمة فقال: «عُسَيل بن عُقْبة بن صَمْعَة بن عَاصِم بن مَالِك بن قَيس بن مَالك بن حيي بن صَبرة بن عُتْبة بن أُبَي بن أسعد الشَّيطان بن مَالِك بن لؤي بن الحارث بن سامة بن لؤي، وقال: ذكر ذَلك أبو سَعِيد السُّكَّري، عن أحمد بن الهيثم بن فِراس بن محمد، عن عَمِّه، في نَسَب بَنِي سَامَة بن لؤي»[٣].

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٧٣٣).
(٢) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٧٣٩).
(٣) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٧٣٣).

(٢١١) باب: عَرِيْف، وغَرِيْف.

قال الخطيب في استدراك ما أَخَلَّا به:

«عَرِيف بن سَرِيع، أبو عُفَير المِصْرِي. حدث عن عبد الله بن عمرو بن العَاص. وروىٰ عنه تَوبَة بن نَمِر[1]»[2].

قلت: وقد ذكَره الدارقطنيُّ في هذا الباب فقال: «عَرِيف بن سَرِيع. عِدَادُه في المِصْرِيِّين»[3].

فوهم في تصوره أنه لم يُذكَر.

(٢١٢) باب: عَنَزَة، وعِتْرَة، وما معهما.

قال أبو محمد:

«وأما غِيَرَة، بالغَين المُعجمة، وياء مِن تَحتها نُقْطَتان، وراء مهملة، فهو جَدُّ جَماعة مِن الصَّحَابة منهم: عَامِر، و عَاقِل، وإِيَاس، وخَالِد بَنُو البُكَير بن عَبد يالِيْل ابن نَاشِب بن غِيَرة بن سَعْد بن لَيْث بن بَكر. يُقال إنَّهم قُتلوا يوم بدر مع رسول الله ﷺ».

قلت: وقوله: «قُتِلوا يوم بدر»، وَهَمٌ، والذي قُتِل في بَدْرٍ هو: عَاقِلٌ وحْدَه، بَل شَهِدُوها جَمِيعُهُم، ولم يُقْتَل بها غَيرُه.

قال ابن إسحاق: «استشهد مِن المسلِمِين يومَ بَدرٍ أَحَد عَشَر رَجُلًا، أَرْبَعةٌ مِن قُرَيش، وسَبعةٌ مِن الأَنْصَار.

---

(١) قوله: (توبة بن نمر) في الأصل: (قرير بن عفير) وهو وهم من الناسخ بلاشك، والمثبت من «المؤتنف»، و«الإكمال» (٦/ ١٦٩).

(٢) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (١/ ٧٣٠).

(٣) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٦٩٠).

مِن قُرَيش: مَهْجَعُ مَولىٰ عُمَر بن الخطاب، وعُمَير بن أبي وَقَّاص، وذُو الشِّمَالَين بن عَبد عَمرو، وعَاقِل بن البُكَير»[١].

وقال ابنُ الكَلْبِي: «اسْتُشْهِد عَاقِلٌ يَوم بَدر، وكان اسْمه غافل، فَسَمَّاه رسول الله ﷺ عَاقِلًا، وقُتِل خَالِدٌ -يعني أخاه- يوم الرَّجِيْع مَع خُبَيب، وله يَقُول حَسَّان بن ثَابِت:

ألا لَيْتَنِي مِنهــا شَهِدتُّ ابنَ طَــارِقٍ ... وزيدًا -وما تُغْنِي الأماني- ومَرثَدا

فَدَافَعتُ عن حِبِّي خُبَيبٍ وعَاصِمٍ ... وكان شِفَاءًا لو تَدَاركتُ خَالِدَا»[٢].

(١) رواه البيهقي في «دلائل النبوة» (٣/ ١٢٣).

(٢) «جمهرة النسب» (ص١٦٤).

(٢١٣) باب: عَقِيْلَة ، وغُفَيْلَة .

ذَكَره الدَّارقُطني في حرف العَين المُبْهَمة[١]، ثم كَرَّرَه في باب الغَين المعجمة[٢]، تَصَوُّرًا أنه لم يَذكُره، والله المُوفِّق.

(٢١٤) بَـابٌ .

قال أبو الحسن: «حدثنا أبو عبد الله محمدُ بن الحُسَين بن محمد بن أحمد ابن الجُنَيد قال: حدثني جَدِّي»[٣].

فَوَهِم في اسْمِه، وإنما هو: أحمد بن الحُسَين بن محمد بن أحمد، وهو يَروي عن: جَدِّهِ محمد، وعن زِياد بن أَيُّوب، وأحمدَ بن المِقْدَام العِجْلِي، والحَسَنِ بن عَرفة، وحَفْصِ بن عَمرو الرَّبَالي.

روىٰ عنه: أبو الفَتْح محمدُ بن الحُسَين الأَزْدِي، وأبو الحَسَن بن لؤلؤ، ومحمدُ بنُ عُبَيد الله بن الشِّخِّير، وأبو حَفْص بن شَاهِين، ويوسُف بن عُمَر القَوَّاس.

ولم يَخْتَلِفُوا في أنَّ اسمه أحمد، وقد روىٰ الدارقطني عنه في «كتاب السُّنَن»[٤] فَسَمَّاه أحمد.

والله تعالىٰ ولي التوفيق.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٧٠٩).
(٢) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ١٨١٠).
(٣) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٦٥٥).
(٤) «سنن الدارقطني» (٦٣٩، ١٣٨٣، ٢٤٤٣، ٢٥٩٤) وغير ذلك.

(٢١٥) باب: عَنَمَة، وعَثْمَة، وغَنَمَة.

قال أبو الحسن:

«أما عَنَمَة -بالنون- فهو: عبد الله بن عَنَمَة. يروي عن عَمَّار بن ياسر، روىٰ عنه سعيد المَقْبُري، واخْتُلِف عنه»[١].

وهذا وَهَمٌ، وسَعِيد المَقْبُري إنما يروي عن عُمَر بن الحَكم بن ثَوبان، عن عبد الله بن عَنَمة. رواه أبو عاصم النَّبِيل، عن ابنِ عَجْلَان، عن سَعِيد المَقبُري، عن عُمَر بن الحَكَم، عن ابنِ عَنَمَة ولم يُسَمِّه[٢].

ورواه عبدُ العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي، وصفوانُ بن عيسىٰ[٣]، وعبد الله بن جعفر بن نَجِيح المَدِينِي، عن ابن عجلان، فَسَمَّوْه: عبدَ الله بن عَنَمَة.

وخَالَفَهم أبو خَالِد الأحمر[٤]، عن ابن عَجلان، فَسَمَّاه: عبد الرحمن.

وقد خَالَف ابنَ عَجْلَانَ، عُبَيدُ اللهِ بنُ عُمَر العُمَري، فرواه عن سعيد، عن عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحَارِث، عن أبيه، عن عَمَّار[٥].

وخَالَف سَعِيدًا المَقْبُري، محمدُ بنُ إبراهيم بن الحارث التَّيْمِي، فرواه عن عُمَر بن الحَكَم بن ثَوْبَان، عن ابنِ لَاسٍ الخُزَاعِي، عن عَمَّار[٦].

والحَدِيث مُضْطَّرِبٌ.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٥٨٨).

(٢) أخرجه البزار (١٤٢١)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٣٥٧٠)، من طريق أبي عاصم. ووقع عندهما تسميته: عبد الله.

(٣) رواه عنه أحمد في «المسند» (١٨٨٩٤).

(٤) أخرجه من طريقه: محمد بن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (١٥٣).

(٥) أخرجه النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٦١٤)، وغيره، من طريق عبيد الله بن عمر، به.

(٦) أخرجه أحمد (١٨٣٢٣) من طريق التيمي، به.

(٢١٦) باب: عَلِيٍّ، وعُلَي.

قال أبو محمد:

«**عَلِي**، بِفَتْح العَين، وتَسْكِين اليَاء: كَثِير»[١].

وهذا وَهَمٌ، وهو بِتَشديد اليَاء، وهو حَرفٌ صَحِيح، كَالدَّال مِن زَيْد، يَجْرِي عَليه الإِعْرَابُ، فيقال: هذا عَليٌّ، ورَأيتُ عَلِيًّا، ومَرَرتُ بِعَلِيٍّ، كما يُقَالُ: هذا زَيْدٌ، ورَأيتُ زَيْدًا، ومَررت بِزَيْدٍ.

(٢١٧) باب عَتِيق، وعُتَيْق.

قال أبو محمد:

«عُتَيق، أو ابن عُتَيق. عن إبراهيم النَّخَعِي، روىٰ عنه عليُّ بن مُدْرِك»[٢].

قال الخطيب: «ولم نَسْمَع هذا الاسم إلا بِفَتح العَيْن، وكَسر التَّاء، وما رَأَيْنَا حَدِيثَه إلا مِن حَدِيث شُعبة، لا علي بن مُدْرِك».

قلت: ولم أَجِد حَديثَه إلا مِن حَديث شُعبة، ولَعَلَّ حَدِيث عَلِي بن مُدرك وَقَع لِعَبد الغَنِي، ولم يقع لنا[٣].

---

(١) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٥٢٠).

(٢) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٥٢٢).

(٣) وحديثه أخرجه إسحاق بن راهويه في «المسند» (٣٢٤) عن روح بن عبادة، عن شعبة، عنه.

(٢١٨) باب: عُثَيْم، وغُنَيْم.

قال عبد الغني:

«وعُثَيْم بن كُلَيب، عن أَبِيه، عن جَدِّه»[١].

وهذا وَهَمٌ، ولَعَلَّه نَقَله مِن «كتاب البُخَارِي»[٢].

وهو: عُثَيم بن كَثِير بن كُلَيب.

كذلك ذَكره الدَّارقُطني[٣]، وهو الصواب.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٥٥٥).

(٢) «التاريخ الكبير» (٧/ ٧٩).

(٣) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٦٧٦).

حرف الغَين المُعْجَمَة .

(٢١٩) باب: غُرَيْر ، وعُزَيْزَ ، وما معهما .

قال أبو محمد:

«وغُرَير بن حُمَيد بن عبد الرحمن بن عَوف، جَدُّ يَعقُوب بن محمد بن عيسىٰ الزُّهْرِي»[١].

قلت: وهذا وَهَمٌ، وهو: غُرَير بن المُغِيرة بن حُمَيد بن عبد الرحمن بن عَوف.

(٥٧) محمد بن أحمد المُعَدَّل -قِراءةً عَليه في دَارنا-، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن، أخبرنا أحمد بن سُلَيمان الطُّوسِي، أخبرنا الزُّبَير بن بَكَّار قال: «ومِن وَلَد حُمَيد بن عبدِ الرحمن: إسْحَاق بن غُرَير، واسْمُ غُرَير: عبدُ الرحمن بن المُغِيرة بن حُمَيد بن عبد الرحمن بن عوف، وكان مِن صَحابة أمير المُؤمنين المهدي، وأمير المؤمنين موسىٰ، وأمير المؤمنين هارون، وهَلَك في خِلافَة هَارُون، وكان ذَا مَنْزِلةٍ منهُم، وقَدْرٍ، وكان حُلْوًا معروفًا بالسخاء، له يقول الشاعر:

اسْتَوْسَقَ النَّاسُ وقَالوا معًا لا جُوْدَ إلا جُوْدُ إسْحَاقَ»[٢].

قال أبو محمد:

«عَزِيز بن مِكْنَف، أبو عُثْمَان. عن حَنْظَلة الكَاتِب، روىٰ عنه سَيْف بن عُمَر»[٣].

وهو وَهَمٌ؛ لأنه عَزِيز بن مُكْنِف[٤] -بضم الميم وكسر النون-، وسَيف بن

(١) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٥٦٩).

(٢) «جمهرة نسب قريش» (١/ ٣٣٧).

(٣) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٥٧٣).

(٤) كذا مضبوط في المطبوع من «المؤتلف والمختلف».

عُمَر يَروي عن محمد بن عبد الله بن نُوَيْرة، عنه. كذلك ذَكره سَيْف، وكذلك قاله أبو الحَسن[١].

والله ولي التوفيق.

قال أبو الحسن:

«بُرْد بن عُرَيْن»[٢] بضم العَين، وفَتح الراء.

وقال أبو محمد: «عَرِين»[٣] بِفَتح العَين، وكسر الراء.

قال الخطيب: «قول أبي محمد عندنا الصَّحِيح، وهو الذي لم نَزَل نَسْمَعه».

قلت أنا: والقَول كما قال الخطيب، والله أعلم بالصواب.

(٢٢٠) باب: غُصْن، وعَصَر، وما معهما.

قال أبو محمد:

«وعُتَيْبَة بن الغُصْن»[٤].

وهُو وَهَمٌ، وهو: عُيَيْنَة، وقد تَقَدَّم ذِكره في باب: عُتَيبة[٥]، فَغنينا عن إِعادَته.

قال الدارقطني:

«وقال الطَّبَري: نُعمان بن عِصْر بن عُبَيد بن وَائِلة بن **جَارِية** بن ضُبَيعة بن حَرام بن جُعْل بن عَمرو بن جُشَم بن **وَذَم** بن ذُبْيَان بن هُمَيم بن ذُهْل بن هَنِي بن بَلِيٰ بن عَمْرو بن الْحَاف بن قُضَاعة.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٤/ ١٧٥٨).

(٢) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ١٧٥٥).

(٣) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٥٧٤).

(٤) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٥٧٩).

(٥) باب: (٢٠٢) من هذا الكتاب.

وقال ابن إسحاق، وموسىٰ بن عقبة، وأبو مَعْشَر، والوَاقِدي: عِصْر، بكَسر العَين. وقال بن الكَلبي: عَصَر، بالفتح.

وقال عبد الله بن محمد بن عُمَارة(١): هو لَقِيط بن عَصْر، شَهِد بَدرًا، وأُحُدًا، والخَنْدَق، والمَشَاهِدَ كُلَّها، وقُتِل يومَ اليَمَامة. ذَكَر ذَلِك كُلَّه الطَّبَرِيُّ»(٢).

قلت: قوله جَارِيَة -بالجِيم-، وَهَمٌ، وإنما هو: حَارِثة -بالحاء المُبهمة، وبالثَّاء- مشهُور مَعروف، لا يَخْتَلِف فيه النَّسَّابُون.

وكذلك هو في «جَمهرة ابن الكَلبي» قال: «ووَلَدَ حَارِثَةُ: العَجْلَانَ، -وهُم حُلَفاء في بني زَيد بن مَالِك بن عَوف بن عَمرو بن عَوف-، وسَلَمَةَ بنَ حَارِثة، ووَائِلَة -وهُم رَهْط النُّعْمَان بن عَصَر-.

ومِن وَلَد العَجْلان: زَيْد بن أَسْلَم بن عَدِي بن العَجْلَان، شَهِد بَدرًا، وثابت ابن أَقْرَم بن ثَعْلَبة بن عَدِي بن العَجْلَان، شَهِد بَدرًا، وعَبْدة بن مُغِيث بن الجد بن العَجْلَان، شَهِد أُحُدًا، وابنُه شَرِيك -الذي يقال له ابن سَحْمَاء وهو الذي كان فيه اللعان- ومَعن بن عَدِي بن الجَد بن العَجْلان»(٣). وغَير هَؤلاء.

وقد كان يلزم أبا الحسن رَحِمَهُ اللهُ أن يُبَيِّن الوَهَم إن كَان مِن ابن جَرِير؛ لأنه قد ذكر في باب جَارِيَة، وحَارِثة: «أن ابن حَبِيب قال: كُلُّ شَيء في العَرَب حَارِثَة، إلا جَارِية بن سَلِيط، وفي سُلَيم: جارية بن عَبْد بن عَبْس، وفي الأنصار: جَارِيَة بن مُجَمِّع»(٤).

(١) المعروف بابن القداح، من مدينة رسول الله ﷺ كان عالما بالنسب. روىٰ عن ابن أبي ذئب، وغيره، وروىٰ عنه الواقدي، وغيره. سكن بغداد، وله كتاب في نسب الأنصار خاصة. ينظر: «تاريخ مدينة السلام» (١١/ ٢٥٣).
(٢) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ١٧٧٦).
(٣) «نسب معد واليمن الكبير» (٢/ ٧١١).
(٤) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٤٤١).

وقال الدارقطني: جُشَم بن وَذَم -بالفتح- وهو في «جمهرة النَّسب» بسكون الذَّال، مُحَقَّقٌ في نسخة ابن سعيد.

(٢٢١) باب: غَنَّام، وعَثَّام.

قال أبو الحسن:

«القَاسِم بن غَنَّام. عَن جَدَّتِه أُمِّ فَرْوَة، عن النَّبي ﷺ»[(١)].

فوهم في قَوله: عن جَدَّتِه أُمِّ فَروة، وإنما يَروي عَن جَدَّةٍ له، عن أُمِّ فَرْوَة، وهي من جَدَّاتِه.

(٥٨) عبدُ العَزيز بن عَلِي الأَزَجِي -بقَراءة الخَطِيب عَلَيه في دَارِنا- أخبرنا محمد بن أحمد، أخبرنا الحَسَن بن عَلِي المَعْمَرِي، أخبرنا أَزْهَر بن مَرْوَان الرَّقَاشِي، حدثنا قَزَعَةُ بن سُوَيد، حدثنا عبدُ الله بن عُمَر، عن القَاسِم بن غَنَّام، عن بَعض أُمَّهَاتِه، عن أُمِّ فَروة قالت: سَمِعتُ رَسول الله ﷺ يقول: «**إنَّ أَحَبَّ الأَعْمَال إلىٰ الله تَعَالىٰ الصَّلَاة في أَوَّل وَقْتِها**»[(٢)].

وقال المَعْمَرِيُّ: حدثني محمد بن منصور، حدثني يونس بن محمد، حدثنا لَيثُ بن سَعد، عن عبد الله بن عُمَر بن حَفْص، عن القَاسِم بن غَنَّام، عن جَدَّتِه أُمِّ أَبِيه الدُّنيا، عن جَدَّتِه أُمِّ فَروة -وكانَت مِمَّن بَايَع رسولَ اللهِ ﷺ- أنها سَمعت رسولَ الله ﷺ يَذكُرُ الأعمال، فقال: «**إنَّ أَحَبَّ الأعمال إلىٰ الله تَعَالىٰ تَعْجِيل الصَّلاة لأول وَقْتِها**»[(٣)].

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ١٧٦٤).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٥/ ٨٢) رقم (٢٠٩) من طريق قزعة بن سويد، به.

(٣) أخرجه أحمد (٢٧١٠٤)، وغيره من طريق العمري، به.

(٢٢٢) باب: غَسَّان، وغُسَّان.

قال أبو الحسن:

«أما غَسَّان، فَقَبِيلة، وأسماء كَثِيرة»[١].

وليس غَسَّان قَبِيلة، وإنما هو ما قال ابنُ الكَلْبي: «ووَلَدَ مَالِكُ بن زَيد بن كهلان: نبتًا، والخِيَارَ.

فَولد نَبْتٌ: الغَوثَ.

فولد الغَوثُ: دَرْءًا[٢] -وهو الأزد- وعمرًا، وقُدرًا، ومُقَطِّعًا.

فولد الأَزْدُ: مَازنًا، وإليه جِمَاع غَسَّان، وإنَّمَا غسان مَاءٌ شَرِبُوا منه، فَسُمُّوا غَسَّان، وقال في ذلك الأنصاري:

أَمَّا سَأَلتِ فَإِنَّا مَعْشَرٌ نُجُبٌ الأَزْدُ نِسْبَتنا والمَاءُ غَسَّانُ»[٣].

(٢٢٣) باب غَابِر، وعَابَر.

قال أبو الحسن:

«عبدُ الرحمَن بن غَابِر الهَمْدَاني. شَهِدَ فَتْحَ مِصْر، روىٰ عن عُرْوَة بن عَامِر، روىٰ عنه يَزِيد بن عَمْرو المَعَافِري. قاله أبو سَعِيد بنُ يُونُس في تاريخ المصريين»[٤].

قلت: وهَذَا وَهَم قَبِيحٌ عَلىٰ ابن يُونُس، وهو عُقبة بن عَامِر، لا عُروة، والذي قاله ابن يونس في «تاريخه»: «عبدُ الرحمَن بن غابر الهَمْدَاني، شَهِد فتحَ مِصر، يروي عن عُقْبَة بن عَامِر، روىٰ عنه يَزيد بن عَمْرو». ثم روىٰ له حَدِيثًا عن عَلِي بن

(١) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ١٧٩٩).

(٢) كذا مضبوطًا بالأصل، وفي المطبوع من «الجمهرة» (ذِرَآءً).

(٣) «جمهرة النسب» للأزدي (ص٦١٥).

(٤) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ١٨٠٨).

قُدَيد، عن أحمد بن عمرو، عن ابن وَهْب، عن ابن لَهِيْعَة، عن يَزِيد بن عَمْرو، عن عبد الرحمن بن غَابِر، عن عُقْبَة بن عَامِر قال: «في القُرآنِ خَمْس عَشْرَة سَجْدَة» وذَكر حَديثًا[1].

وأنا أَظُنُّ أن هَذا وَهَمٌ مِن النَّاسِخ عَلىٰ أبي الحَسَن، والله تعالىٰ الموفق.

(٢٢٤) باب: غَضْب، وعَصْب.

ذَكر الخَطِيبُ هذا البَاب في الطَّبَقة الأولىٰ، وهو ما لم يَذْكُرَاه، ولم يَذْكُرَا له نَظِيرًا، وقد وَهِمَ فيه؛ لأن الدارقُطني رَحِمَهُ اللهُ ذكر بَاب غَضْب، وعَصَب، وقال: «فَفِي نَسَب الأَنْصَار: غَضْب بن جُشَم بن الخَزْرَج بن حَارِثَة»[2].

وقد ذكره الدارقطني في هذا الباب.

ثم روىٰ[3] عن أبي سَعِيد بن حَسْنَوَيْه[4]، عن عبد الله بن محمد بن جعفر[5]، عن عُمَر بن أحمد الأَهْوَازِي، عن خَلِيفة بن خَيَّاط قال: «ووَلَدَ جُشَم بن الخَزْرَج الأكبر: غَضْبًا، وتَزِيدَ. فَولَد غَضْبٌ: مَالِكًا. فَولَدَ مَالِكٌ: عَبْدَ حَارِثَة، وعَمْرًا. فَوَلَد عَبدُ حَارِثَة: زُرَيْقًا، فَمِن زُرَيق بن عبدِ حَارثة: رِفَاعةُ بن رَافِع بن مَالك بن العَجْلان ابن عَمْرو بن عَامِر بن زُرَيق بن عَبْد حَارِثة، وأخوه خَلَّادُ بنُ رَافِع -أُمُّهما أم مَالِك بنت أبي سَلُول-، ويَحْيَىٰ بن خَلَّاد بن رَافِع بن مَالِك بن العَجْلان بن عَمرو بن عَامِر بن زُرَيق -أُمُّه أُمُّ رَافِع بنت عُثمان بن خالد بن مَخْلَد بن عَامر بن زُرَيْق.

---

(١) ينظر: «تلخيص المتشابه في الرسم» للخطيب (٢/ ٧٥٢).
(٢) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ١٧٨٢).
(٣) يعني: الخطيب.
(٤) هو: الحسن بن محمد بن عبد الله الأصبهاني، أبو سعيد المؤدب ينظر: «تاريخ الإسلام» للذهبي (٩/ ٣٨٨).
(٥) المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني، صاحب التصانيف.

وأبو عَيَّاش الزُّرَقِي اسمه: عُبَيد بن مُعاوية بن الصَّامت بن زَيد بن خَالِدة[١] ابن عَامِر بن زُرَيق -أُمُّه خَوْلَة بنت زَيد بن النُّعْمان بن عَامِر بن زُرَيق.

ومِن بَنِي بَيَاضَة بن عَامر بن زُرَيق بن عَبد حَارِثَة: زِياد بن لَبِيد بن ثَعْلَبة بن سِنَان بن عَامِر بن عَدِي بن أُمَيَّة بن بَيَاضَة بن عَامِر بن زُرَيق بن عَبد حَارِثة، شَهِد العَقَبَةَ، وبَدْرًا، ومات في أول خلافة مُعاوية.

ومِن بَنِي حَبِيب بن عَبد حَارِثَة بن مَالِك بن غَضْب: أبو سَعِيد بن المُعَلَّىٰ -اسمه: الحَارِث بن نُفَيع بن المُعَلَّىٰ بن لوذان بن حَارِثة بن زَيد بن ثَعْلَبة بن عَدِي ابن مالك بن زيد مناة بن حَبِيب بن عبدِ حَارِثَة- وأبو جَهْم بن الحارث بن الصِّمَّة ابن حَارِثَة بن الحارث بن زَيد مَناة بن حَبِيب بن عَبدِ حَارِثَة.

وسَلَمةُ بن صَخْر بن سَلْمَان بن الصِّمَّة بن حَارِثَة بن الحَارِث بن زَيْد مَنَاة بن حَبِيب بن عَبدِ حَارِثَة»[٢].

قال[٣] قلت: وهَؤُلاء المَذكُورون لِجَمِيعِهم صُحْبَةٌ.

قلت: وهَذَا وَهَمٌ بَعِيدٌ؛ لأن فِيهم يَحْيَىٰ بن خَلاد، ولَيْسَت له صُحبة، وإنما يَروي عن عَمِّه رِفَاعة بن رَافِع، ويَروي عنه ابْنُه، وقيل أنه أُتِي به[٤] لَمَّا وُلِد فَحَنَّكَهُ وقال لأُسَمِّيَنَّه اسْمًا لم يُسَم بَعد يَحْيىٰ بن زَكَرِيَّا، فَسَمَّاه يَحيىٰ[٥].

وقال الخطيب: وذَكَر محمدُ بن حَبِيب: أن في سُلَيم بن مَنصُور بن عِكرمة بن خَصَفَة بن قَيس بن عَيْلان: غَضْبَ بنَ كَعب بن الحارث بن بُهْثَة بن سُلَيم.

وهذا قد ذكره الدَّارقُطني، وذكر أن ابنَ حَبِيب قاله. والله تعالىٰ الموفق.

---

(١) في «الطبقات» (خلدة).

(٢) «الطبقات» لخليفة (ص١٧٠، ١٧١).

(٣) يعني: الخطيب.

(٤) يعني: أتي به إلىٰ النبي ﷺ.

(٥) روىٰ ذلك ابن سعد في «الطبقات الكبير» (٧/ ٧٥)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ٢٧٠).

(٢٢٥) باب: الغُبَرِي، والعَنَزِي، وما معهما.

قال عبد الغني:

«وأما العَنْزِي، بسكُون النون، وكَسر الزاي: فَعامِر بن رَبِيعة العَنْزِي، حَلِيفُ بَنِي عَدِي مِن بَنِي كَعْب»(١).

قلت: وقوله: مِن بَنِي كَعْب يُوهِمُ أنَّ بَيْنَهما أَبًا، أو آباء، وليس كذلك؛ لأنه عَدِي بن كَعب بن لُؤَي بن غَالِب بن فِهْر بن مَالِك بن النَّضْر بن كِنَانَة بن مُدْرِكة بن إِلْيَاس بن مُضَر.

وأما عَامر فهو: ابن رَبِيعَة بن مَالِك بن عَامِر بن رَبِيعَة بن حُجْر بن سَلامَان بن مالِك بن رَبِيعة بن رُفَيدة بن عَنْز بن وَائِل بن قَاسِط بن هِنب بن أَفْصَىٰ بن دُعْمِي بن جَدِيلة بن أَسَد بن رَبيعَة بن نِزَار بن مَعدِّ بن عَدنان، وكَان حَليفًا للخَطَّاب بن نُفَيل ابن عبدِ العُزَّي بن رِياح بن عبد الله بن قُرْط بن رَزَاح بن عَدِي بن كَعْب، والِد عُمَر ابن الخَطَّاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ(٢).

---

(١) «مشتبه النسبة» (ص١٤٧).

(٢) ينظر: «الطبقات الكبير» لابن سعد (٧/ ٩).

حرف الفاء .

(٢٢٦) باب: فَزَع، وفَزْع، وفِرَع، وما معهم .

قال الخطيب في استدراك ما أخَلَّا به:

«الأَوَّل: لا شَيءَ فيه، والثاني: بفتح الفاء والزَّاي: الفَزَع بن عُفَيْق، مِن أهل البَصْرة».

وهذا وَهَمٌ، والأول هُو بِفَتح الفاء والزَّاي، لا الثاني.

ثم ساق الخَطيبُ «عن عباس[١] الدُّوْرِي قال: سَمعت يَحْيىٰ بنَ مَعِين[٢] يقول: حَدَّث يونُس بن عُبَيد، عن الفَزَع بن عُفَيق».

وقد روىٰ الدارقطني[٣] هذا عن ابنِ مَخْلَد، عن عَبَّاس قال: سمعت يَحيىٰ[٤] يقول: قَد حَدَّث يونُس بن عُبَيد، عَن فَزَع بن عُفَيق.

فَوَهِم في تَصَوُّرِه أن هذا لم يُذْكَر.

ثم قال الخطيب: «أخبرنا ابنُ الفَضْل القَطَّان، أخبرنا عَلِيُّ بنُ إبراهِيم المُسْتَمْلِي قال: أَجَاز لَنا أبو أحمد بن فارس قال: أَجَازَ لَنا البُخَاري[٥] قال: فَزَع بن عُفَيق المَازِني قال: قُلتُ لعبدِ الله بن **عَمْرو**: إنا نَشْتَري السَّرَق، قال: يا أهل العِرَاق، تَجِيئُون بِأَسْمَاء مُنْكَرة، ألا تَقول الحَرِير. قال موسىٰ: أخبرنا المُفَضَّل بن فَضَالة سَمِع الفَزَع».

قلت: وقوله: «عبد الله بن عَمْرو»، وَهَمٌ وإنما هو ابن عُمَر، كَذلك ذَكَره البُخَارِي.

---

(١) في الأصل: (ابن عباس) وهو سبق قلم من الناسخ.
(٢) «التاريخ- رواية الدوري» (٤/ ٩٧).
(٣) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ١٨١٧).
(٤) «التاريخ- رواية الدوري» (٤/ ١١٥).
(٥) «التاريخ الكبير» (٨/ ٢٦٥- الدباسي).

وقال الدارقطني: «والفَزَع هَذا يَروي عن ابنِ عُمَر في سَرَق الحَرِير».

فإن كان وَقَع في كتاب الخَطِيب: ابنُ عَمْرو، فَقَد كان يَجِبُ عَليه أن يُبَيِّن صَوابَه؛ لأنه مُشهُور.

والله تعالىٰ الموفق.

(٢٢٧) باب: فِرَاس، وفَرَّاس.

قال أبو الحسن:

«فِرَاس الشَّعْبَاني. عن أبي سَعْد الخَيْر.

حدثنا عَلِيُّ بنُ إبراهيم، حدثنا ابنُ فَارِس، حدثنا البُخَاري[١] قال: حَدثني حُمَيدٌ الفَسَوي، حدثنا أبو أَيُّوبَ الدِّمَشْقِي، حدثنا عَمْرو بن بِشْر بن سَرْح القَيْسِي، حدثنا الوليد بن سُلَيمان بن أبي السَّائِب، عن فِرَاس، عن[٢] أبي سَعِيد الخَيْر قال: سَمعتُ رسولَ الله ﷺ يَقُول: **تَوَضَّئُوا مِمَّا مَسَّت النَّارُ وغَلَت به المَرَاجِل والقُدُور**»[٣].

ذَكَره في الترجمة بغير ياء[٤] وذَكره في الحديث باليَاء.

والصواب بغير ياء، ذَكَره البُخَارِيُّ في «الكُنَىٰ» فقال: «أبو سَعْدٍ الزُّرَقِي الأَنْصَارِي، له صُحْبَة. حدثنا دُحَيم، حدثنا الوليد بن مُسلِم، حدثنا الوَلِيدُ بن سُلَيمان بن أبي السَّائِب قال: سَمِعتُ فِراسًا الشَّعْبَانِيَّ يقُول: سَمعتُ أبا سَعدٍ الخَيْر يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ»[٥]. الحديث.

---

(١) «التاريخ الكبير» (٨/ ٢٦٨- الدباسي) ذكر الترجمة ولم يذكر الحديث.

(٢) قوله: (عن) تصحف في الأصل إلىٰ: (بن).

(٣) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ١٨٣١).

(٤) يعني: أبا سعد الخير.

(٥) «الكنىٰ – الملحق بالتاريخ الكبير- الدباسي» (١١/ ١١١) وفيه (أبو سعيد الزرقي) بالياء كما ذكر الدارقطني.

وكذلك ذكره أبو بِشر محمد بن أحمد الأَنْصَاري في «كتاب الأسماء والكنىٰ»[(١)] الذي:

(٥٩) أخبرني عبد الرحمن بن المظفر -بمصر- أنَّ أحمدَ بنَ محمد بن إسماعيل أخبره به، عن أبي بِشر قال: «أبو سَعد الخَيْر. حدثنا هِلال بن العَلاء أبو عمر، حدثنا علي بن بحر بن بَرِّي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الوليدُ بنُ سُلَيمان ابن أبي السَّائِب أنه سَمِع أبا فِرَاس الشَّعْبَاني يقول: أَنَّهم كانوا غَزَاةَ القُسْطَنْطِينِيَّة زَمَن مُعَاوِيَة، وعَلَينا يَزِيدُ بنُ شَجَرة، فَبَيْنا نَحن عِنده إذ مَرَّ به أبو سَعْد الخَيْر صَاحِبُ رَسولِ اللهِ ﷺ، فقال: يا أبا سَعْد، أنت الذي تَقُول لا بَأس أن يَقرأ الجُنُبُ القُرآن؟ فقال أبو سَعْدٍ: أنا الذي أقول إن الجُنُبَ إذا تَوَضَّأ وُضُوئَه للصَّلاةِ، فلا بَأس أن يَقرأ الآيَة والآيَتَيْن، وايْمُ الله إنَّكم لَتَصْنَعُون ما هُو أَشَدُّ عَليكُم مِن ذَلك، قالوا: وما هو؟ قال تَأكلُون مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، ثم تُصَلُّون ولا تَوضَئون، وأنا سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**تَوضَئُوا مِمَّا مَسَّت النَّار، وغَلَت بِه المَرَاجِل**».

حدثني عبدُ الله بن محمد بن سَعِيد بن أبي مَريَم، حدثنا جَدِّي سَعِيدُ بنُ أبي مَريم، حدثنا عبد الله بن فَرُّوخ، حدثنا أبو فَرْوة يَزيدُ بن سِنَان الرُّهَاوي، عن مَعْقِل ابن الكِنْدِي، عن ابن نُسَي، عن أبي سَعْدِ الخَيْر الأَنْصَاري قال: قال رسول الله ﷺ: «**لم يُكْتَتَبْ عَلينا في الليل صِيَام، فَمن شَاء فَلْيَتَعَنَّ ولا أَجْر لَه**».

قال أبو الحسن:

«وأَمَّا فَرَّاس، فَذكره أبو عَلِي بن سَعِيد الحَرَّاني في «تَارِيخه»»[(٢)].

وهذا وَهَمٌ، ولم يَذكُرْه ابنُ سَعِيد إلا بِكَسر الفَاء وتَخفِيف الرَّاء.

---

(١) «الكنىٰ والأسماء» (١/ ١٠١).

(٢) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ١٨٣٤).

(٦٠) محمد بن عَلِي الهَاشِمي، أخبرنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن أحمد، حدثنا أبو عَلِي محمد بن سَعِيد بن عبدِ الرحمن في «تاريخ الرَّقَّة»[١] -عند ذكره فِرَاس بن خَولي الأسدي-: «حدثنا جَعفر بن محمد بن[٢] حَجَّاج، حدثني محمد بن خَالَوَيْه النَّجَّار[٣] -وكان ثقة- حدثنا فُهَيْر بن زِيَاد الأسدي، حدثني فراس بن خولي الأسدي قال: سمعتُ وَابِصَة بن مَعْبَد الأَسَدي يقول: سمعت رسول الله ﷺ عَام حَجَّة الوَدَاع يقول: **أَيُّ يَومٍ هَذا؟** وذكر الحديث.

قال أبو عَلِي بن سَعِيد: «حدثنا محمد بن الخَضِر بن عَلِي[٤]، حدثنا عبدُ الرَّحِيم بن مُطَرِّف، حدثنا يحيىٰ بن زِياد الأَسَدي، ولَقَبُه فُهَير الرَّقِّي، حدثنا فِرَاس بن خَوْلِي قال: سَمعتُ وَابِصَة بن مَعْبَد. فذكر نحوه.

قال أبو عَلِي: سَأَلتُ أبا عُمَر هِلالًا عَن فِرَاس بن خَولي؟ فرأيتُه كَأَنَّه يُنكِر أن يكونَ فِرَاسٌ سَمِع مِن وَابِصَة».

---

(١) «تاريخ الرقة» (٨٢).

(٢) كلمة (بن) سقطت من الأصل.

(٣) قال الحافظ في «التقريب»: «محمد بن عبد الله بن سابور -بالمهملة- الرَّقِّي، ثم الوَاسِطِي النَّجَّار، ويقال له: ابنُ خالويه. صدوق».

(٤) كذا بالأصل، وهو محمد بن الخضر بن علي الرافقي البزاز أبو جعفر. وفي «تاريخ الرقة»: (محمد بن الحارث الحراني) وقال محققه هناك: هو أبو عبد الله الحراني. ذكره ابن حبان في الثقات . توفي سنة ٢٤٣هـ.

وأظن أن ذلك وَهَمٌ، والصواب ما ورد هنا في «تهذيب مستمر الأوهام»؛ فمحمد بن الخضر بن علي: مذكور في تلاميذ عبد الرحيم بن مُطَرِّف، دون ما ذكره محقق «تاريخ الرقة»، وهو مِن شيوخ المصنف وقد روىٰ عنه في «التاريخ» في أكثر من موضع، بخلاف الحراني الذي لم يذكره المصنف في «تاريخه» مطلقا، ثم إن المحقق قد ذكر في مقدمة تحقيقه «للتاريخ» أن المصنِّف وُلِد في حدود سنة ٢٥٠هـ ، يعني ذلك أن الحَرَّاني يوم مات كان للمُصنِّف سَبع سنوات، فيبعد أن يكون سمع منه في هذه السن، والله أعلم.

(٢٢٨) باب: فَرُّوخ، وفرُّوج.

قال أبو الحسن:

«فَرُّوخ مَوْلَىٰ الأَشْقَر[١] النَّخَعِي، سَمِع عَلِيًّا»[٢].

وهذا وَهَمٌ لَعَلَّه مَن النَّاقِل، وإنما هو مَوْلَىٰ الأَشْتَر -بالتاء المُعجمة باثْنَتَين مِن فَوقِها- ذكره البُخَاري فقال: «فَرُّوخ مَولىٰ الأَشْتَر النَّخَعِي، سمع عَلِيًّا، روىٰ عنه حُمَيدُ الأَصَمُّ»[٣].

(٢٢٩) باب: فَهْم، وقَهْم.

قال الخطيب:

«سَاق أبو الحَسَن عن عبدِ الله بن أحمد بن إبراهيم المَارِسْتَاني إسنادَ حَدِيث ابْنِ فَهْم الدَّرَاهِم، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**مَن** -وبَيَّض بَعْدَه مَوْضِع كَلِمَات، ثم كَتَب- **فَقَد اسْتَكْمَل الرِّبَاط**»[٤].

قال الخطيب: «وقد أخبرنا الحَدِيثَ أبو مُحمد الحَسَنُ بن محمد الخَلَّال، حدثنا محمد بن المُظَفَّر، حدثنا القاسم بن زكريا.

قال الخَلَّال: وحدثنا عُمَر بن أحمد الوَاعِظ، حدثنا محمد بن هارون بن عبد الله بن سُلَيمان بن مَيَّاح، أخبرنا أبو بَكر أحمد بن محمد بن أبي بكر بن سالم ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب، حدثنا عبد الله بن نافع، عن داوُد بن قَيس، عن

---

(١) هي كذلك -بالقاف- في أصول «المؤتلف والمختلف» التي اعتمدها محققه، وصوبها في المطبوع تبعا للمصادر.

(٢) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ١٨٣٧).

(٣) «التاريخ الكبير» (٧/ ١٣٢).

(٤) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ١٨٤٠).

ابن فَهْم الدَّرَاهِم، عن أبي هريرة، عن النَّبي ﷺ قال: «**مَن رَابَط أَرْبَعِينَ يومًا، فَقد اسْتَكْمَل الرِّبَاط**».

رواه ابنُ المَارِسْتَاني، عن أحمد بن محمد بن أبي بكر» هذا أخر كلامه.

ولستُ أرىٰ للدارقطني رَحِمَهُ اللَّهُ في هذا وَهَمًا، ولو ذَكَره في بَيَان ما قَصَّرَا في شَرحه = لكان وَجهًا.

(٢٣٠) باب: فِهْر.

قال أبو الحسن:

«فِهْر بن بِشْر الدَّامَانِي. يَروي عن فُرَات بن سُلَيمان، وغيره»[(١)].

وقوله: ابن سليمان، وهم وإنما هو سَلْمان، ذكره البخاري فقال: «فُرَات بن سَلْمَان. سَمِع منه محمد بن عَلْوَان[(٢)]، روىٰ عنه كَثِير بن هِشَام. قال هارون: عن المُحَارِبي، عن جَعْفر بن بُرْقَان، عن فُرَات بن سَلْمَان الرَّقِّي»[(٣)].

وذكره أبو عَرُوبَة الحَرَّاني في «تاريخ الجَزْرِيِّين» فقال: «فُرَات بن سَلمان، كان يَنزل الرّقَّة. قال لي هِلال بن العَلاء: مات سَنة خَمْسِين ومِائَة، وصَلَّىٰ عَليه إسحاق ابن مسلم، وكان مَولىٰ لِبَنِي عُقَيل».

وذَكَره أبو عَلِي بن سَعِيد في «تاريخ الرَّقَّة» فقال: «سمعت أيوب يقول:

---

(١) في المطبوع من «المؤتلف والمختلف» (٤/ ١٨٤١) ذكر باب: (فهد، وقهد، وفهر) فذكر الأولين، ولم يذكر الأخير بشيء، فلعله سقط من الأصول التي اعتمدها محققه. وينظر: «الإكمال» (٧/ ٦٠)، و«الأنساب» (٥/ ٢٥٨).

(٢) كذا، بفتح المهملة.

(٣) «التاريخ الكبير» (٨/ ٢٤٧- الدباسي)، وما ذكره المصنف ليس في متن المطبوع، إنما ذكروه في الحاشية وأشاروا أنه من نسخة رمزوا لها بـ: (ث) وهي نسخة قيمة فيما ذكروا ويرون أنها رواية ابن فارس، عن البخاري، إلا أنها غير مسندة، وقد اعتمدوا في متن الكتاب رواية ابن سهل . وينظر ما ذكروه في مقدمة التحقيق (١/ ٨٤).

سمعتُ أبا عبدِ الله بن حَنبل يقول: فُرَات بن سَلْمَان ثِقَة صَدُوق. حدث عنه جَعفرُ ابنُ بُرْقَان. مات سنة خَمسين ومائة، يَتولَّىٰ بَنِي عُقَيل، ذَكروا أن إسحاق بن مسلِم صَلَّىٰ عليه»[١].

(٢٣١) باب: فَرَج، وفَرَح.

قال أبو محمد:

«فَرَحُ بن رَوَاحة. حَدَّث بِنُسخَةٍ عن زُهَير بن مُعَاوِيَة حدث عنه عُمَر بن سِنَان المَنْبِجِي»[٢].

وهذا وَهَمٌ، وهو عُمَر بن سَعِيد بن أَحْمد بن سِنَان المَنْبِجِي، ذكرناه في «الإكمال»[٣].

(٢٣٢) باب الفَضْل، والقُصَل.

قال أبو محمد:

«والقُصَل، بالقَاف والصَّاد المُهْمَلة: وَاحِدٌ، له كَلام كَالرَّجَز، يرويه إسماعيلُ ابن أبي خَالِد، عن الشَّعْبِي»[٤].

وهذا وَهَمٌ، وإنما يرويه إسماعِيلُ بن أبي خَالِد، والشَّعْبِيُّ، وعبدُ المَلِك بنُ عُمَير. لَيس إسماعيل بن أبي خالد، عن الشَّعْبِي.

---

(١) «تاريخ الرقة» (ص١٠٠).
(٢) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٥٨٩).
(٣) «الإكمال» (٧/ ٤٣)، (٧/ ٢٤٧).
(٤) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٥٩٠).

(٢٣٣) باب: فَوْز، وفُوْر.

قال الخطيب:

«ومحمد بن أحمد بن مَهْدي، أبو بَكر النَّيْسَابُورِي، المَعروف بابْن فُوْر».

وهذا وَهَمٌ، وهو محمد بن أحمد بن عبد الله بن مَهْدِي أبو بَكر العَامِري، نَيْسَابُوْرِي، سَمِع يَحْيَىٰ بنَ يَحيىٰ، وعَلِي بن حُجْر، وإسحاق بن إبراهيم، وعبدَ الأَعْلَىٰ بن حَمَّاد، وأبا مُصْعَب، وغَيْرَهُم.

روىٰ عنه أبو جَعْفَر الرَّازِي، وأبو الطَّيِّب الشَّعِيْري، وأبو الفَضل بن إبراهيم.

ذكره الحَاكم أبو عبد الله صَاحِبُ «تَاريخ نَيسابور»[1].

قال الخطيب في هذا الباب: «وأبو بَكر فُوْر بن عبد الله، سَمِع عَلِيَّ بن خَشْرَم، روىٰ عنه أبو بكر بن شِيْرُويه».

وهذا هو الذِي قَبْلَه، وإنما غَلِط فيه؛ لأنه وَجَد فُوْر بن عبد الله، وذَاك رَآهُ فُوْر بن مَهْدي، وهو ذاك، وقَد قَدَّمنا نِسْبَتَه، وهو الصحيح.

---

(١) ينظر: «الإكمال» (٧/ ٥٨).

حرف القاف .

(٢٣٤) باب: قَنَان ، وقَيَّار .

قال الخطيبُ في استدراك ما أَخَلَّ به:

« أَما الأول: بِنُونَيْن فهو: أبو قَنَان أَيُّوب بن أبي العَالِية الحَضْرَمِي. حدث عن أبيه، روىٰ ابنُ لَهِيْعَة، عن إبراهيم بن محمد الحَضْرَمِي، عنه. وأَوْرَد أبو سَعِيد بن يونس حَدِيثَه في المِصْريين»[١].

فوهم في تَصَوُّرِه أنه لم يُذْكَر، وقد ذَكَره الدَّارَقُطْنِي، وهو الاسم الثالث ...[٢] «أبو قَنَان أيوب بن أبي العَالِية. روىٰ عن ابنِ عُمَر. روىٰ عنه ابن لهيعة، وعمرو بن الحارث، وغَيرُهُما»[٣].

ووَهِم الخَطِيب أنَّ ابنَ لَهِيْعَة يَروي عن إبراهيم بن محمد الحَضْرَمِي، عنه.

وإنما ابنُ لهيعة يَروي عَنه، لا عَن رَجُلٍ، عنه، وقد ذكره الدارقطني علىٰ الصِّحَّة.

وأما ابن يُونس فإنه قال: «أَيُّوبُ بن أبي العَالِيَة، مَوْلىٰ المُلامِس بن جَذِيمة بن سُلَيع الحَضْرَمي، يُكْنَىٰ أبا قَنَان، سَمِع مِن ابنِ عُمَرَ، حَدَّث عنه دَاوُد بنُ عبدِ الله، وإبراهيم بن محمد الحَضْرَمِيَّان، وعَمرو بن الحارث، وابن لهِيعَة».

ووَهَمٌ آخَر: وهو أنه يروي عن ابن عمر، ولم يَقَع لَه إليَّ عن أَبِيه رِوَايةٌ، ولا ذَكَرَ ذَلِكَ ابنُ يُونُس -الذي أحالَ علىٰ كتابه-.

ومنها: قولُه: ذَكَر حَديثَه ابنُ يونُس. وابنُ يونُس لم يَذْكُر في هذه الترجمة

---

(١) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (١/ ٨٣٦).

(٢) مكان النقط مقدار كلمتين مطموس بالأصل، ولعله: (عند أبي الحسن).

(٣) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ١٨٨٣).

حَديثَه، والذِي ذَكَر أنه قال: «أيوبُ بن أبي العَالِية، مَولىٰ المُلامِس بن جذيمة بن سُلَيع الحَضْرَمي، يُكْنَىٰ أبا قَنَان، سَمِع مِن ابنِ عُمَر، حَدَّث عنه داودُ بن عبد الله وإبراهيم بن محمد الحَضْرَمِيَّان، وعَمرو بن الحَارث، وابنُ لهيعة».

هذا آخِر ما ذَكره ابنُ يونُس، ولم يُورِد لَه حَدِيثًا، وهو هَكَذا في كِتاب الخَطِيب، وهكذا في كتاب الصُّوري بِخَطِّه، والله أعلم بالصواب.

وكذلك هو في كتابي، وهي رواية أبي عَلِي الحَسَن بن الخَضِر الأَسيُوطي[1]، عن ابنِ يونُس، ولست أدري كَيف وَقَع هذا للخَطِيب.

والله تعالىٰ الموفق للصواب.

---

(١) هو: الحسن بن الخضر بن عبد الله الأَسْيُوطي. المتوفىٰ سنة ٣٦١ هـ
حدث عن: أبي عبد الرحمن النّسائي، وأبي يعقوب المَنْجَنِيقي، وجماعة. وكان صاحب حديث.
وعنه: محمد بن الفضل بن نظيف، ويحيىٰ بن علي بن الطحّان، وأبو القاسم بن بشران، وغيرهم. ينظر: «تاريخ الإسلام» (٨/ ١٩٤).

(٢٣٥) باب: قَرْثَع، وقُزَيْع.

قال الخطيب:

«قال أبو الحَسن: أما قَرْثَع، فهو قَرْثَع الضَّبِّي، يروي عن سَلْمَان الفَارِسي، روىٰ عنه عَلْقَمة بن قَيْس، وغَيْرُه، وكان مِن القُرَّاء الأَوَّلِين.

قَرْثَع، روىٰ عنه سَهْم بنُ مِنْجَاب. وساق أبو الحسن حَديثَ سَهْمٍ، عنه من طَرِيق البُخَارِي، ثم قال: ذَكرهُما البُخَاري وجَعَلَهُا اثْنَيْن، وهُمَا وَاحِدٌ[١].

قال قلتُ: قد نَظرتُ في غَيْر نُسخة مِن النُّسخ العُتْق بِتَارِيخ البُخَاري، فَلم أره ذَكَر قَرْثَعًا إلا في مكان واحِد، هو الذي قَدَّم أبو الحَسَن ذِكْرَه.

وأما قوله الثاني: قَرْثَع، روىٰ عنه سَهم بن مِنْجَاب، والحَدِيث في أَثَرِه، فلم أَرَه ... [٢] عَلِي بن إبراهِيم المُسْتَمْلِي، عن ابن فَارِس، عن البُخَاري[٣]، وذَكَر حديثًا، وكلامًا»

... [٤] الكَلام الأَوَّل مَذكورًا، والثاني والحَدِيث في نُسخَة المُسْتَمْلِي ... [٥] أَين غَلَّط الدَّارقطني، ولا عَلىٰ أَيِّ شَيء غَلَّطَه[٦].

والله الموفق.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ١٨٧١).

(٢) مكان النقط طمس بمقدار كلمتين، وأظنه (إلا في رواية).

(٣) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٣٧٩، ٣٨٦- الدباسي).

(٤) مكان النقط طمس بمقدار ثلاث كلمات، وأظنه (قلت: فإن كان).

(٥) مكان النقط طمس بمقدار كلمتين، وأظنه (فلا أدري مِن).

(٦) قال الخطيب في «الموضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ١٦٦): «ويَغلبُ علىٰ ظني أن ذِكْرَ قَرْثَع الثَّاني والحَدِيث التَّالي له، كان في كتاب البُخَاري -أو في كتاب أبي أحمد بن فارس- مُخَرَّجًا في حاشية الكتاب، فنقله الكاتب إلىٰ غَير مَوضِعِه، وجعل له ترجمة مستأنفة، والله أعلم». قلت: وينظر تعليق الشيخ المعلمي هناك.

قال الخطيب:

«قال أبو الحَسَن: وأما قُزَيْع، فقال ابنُ حَبِيب: في بَجِيلة: قُزَيع بن قِتْبَان بن ثعلبة[١].

كذا قال قُزَيْع -بالزاي- ابن قِتْبَان -بالقاف، وقبل الألف باء معجمة بواحدة-.

قال قلت: وقد ذكره محمد بن حبيب في «مختلف القبائل»[٢] فقال: قريع -بالراء- ابن فتيان -بِفَاء بعدها تاء مَنقُوطة باثْنَتَين مِن فَوقِها تَليها يَاء مُعجمة باثنتين مِن تَحتِها- قَرأته كذلك مَضبوطًا بخط أبي الحَسَن الدارقُطني في كتاب ابن حَبيب.

والله أعلم بالصواب». هذا آخِر كلام الخَطِيب.

وقد كان أبو الحَسَن رَحِمَهُ اللهُ مِن المُحَقِّقِين العَالِمِين بما يُوْرِدُه، ولو لَم يَصِح عِنده عن ابن حبيب غير ما وَجَده في خَطِّه، لم يُخْرِجْه ويَجْعَلْه بَابًا، فَفِي حَال النَّسْخ يَجُوز أن يَتَطَرَّق سَهْوٌ، أو يَحكي الإنسانُ ما يَجِده في الأصل، وعند التأليف يَقَع التَّفْتِيشُ، والتَّهذيبُ وإثباتُ أَقْوَىٰ ما يقع في الظنِّ[٣].

والله تعالىٰ ولي التوفيق.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ١٨٧٥).

(٢) «مختلف القبائل ومؤتلفها» (ص٤٢). وقال: «قزيع، بالزاي ابن فتيان...».

(٣) وقد ذكره أبو الحسن في باب: (فتيان) (٤/ ١٨٩١) بالفاء كما ذكر الخطيب. وسماه في «الإكمال» (٧/ ١٠٦): (قزيع بن فتيان).

(٢٣٦) باب: قَتَّابٍ، وقَبَّاب، وما معهما.

قال الخطيب في أوهامهما:

«قال أبو الحَسَن: عُمَر بن فَرُّوخ القَتَّاب. يَروي عن حَبِيب بن الزُّبَير، روىٰ عنه وَكِيعٌ، ويَعقُوب بن إسْحَاق الحَضْرمي، وقُرَّة بن سُلَيمان.

يُقال كان بَيَّاع الأَقْتَاب، يروي عن حَبِيب بن الزُّبَير، عن عِكْرمة، عن ابن عَبَّاس: **أَنَّ النبيَّ ﷺ احْتَجَم، وأَعْطَىٰ الحَجَّام دِينارًا**[١].

قال قلت: وهذا الحَديثُ يُخْتَلَفُ عَلىٰ عُمَرَ بنِ فَرُّوخٍ فيه:

فرواه وَكِيعٌ، وأبو عَاصِم النَّبِيل، عنه، عن حَبِيب، عن عِكرمة، عن النبي ﷺ، مُرسَلًا، لَم يَذْكُرَا فيه ابنَ عَبَّاس.

واخْتُلِف عَلىٰ زَيد بن الحُبَاب فيه:

فرواه القَاسِمُ بن سَعِيد بن المُسَيَّب بن شَرِيك، عن زَيْد، عن عمر بن فروخ، ...[٢] محمد بن يَحْيَىٰ بن مالك السُوسي، فَرواه عن زَيد مُرْسَلًا.

...[٣]وأبي عاصم، إلا أنه قال فيه: عن الزُّبَير بن حَبِيب، بَدل حَبِيب بن الزبير، وقد ذَكرتُ الأَحَاديثَ بِذلك علىٰ اخْتلافِها في كتاب «**رَافِع الارْتِياب في المَقْلُوب مِن الأسماء والأنساب**»[٤].

وروىٰ يعقُوبُ بن إِسحاقَ الحَضْرَمِي، عن عُمَر بن فَرُّوخ حَدِيثًا مُتَّصِلا، عن حَبِيب بن الزُّبَير، عن عِكرمة، عن ابن عَبَّاس، غَير حَديث الحِجَامة، وذَكر

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ١٩٢٦).

(٢) مكان النقط مطموس بمقدار ثلاث كلمات، وأظنها: (موصولا، وخالفه).

والرواية أخرجها الطبراني في «المعجم الكبير» (١١٩٣٤) من طريق القاسم بن سعيد، عن زيد، عن عمر بن فروخ، عن حبيب بن الزبير، عن عكرمة، عن ابن عباس، مرفوعًا.

(٣) مكان النقط مطموس بمقدار ثلاث كلمات.

(٤) هذا الكتاب في عداد المفقود.

حَدِيثًا[١]، ثم قال بعده: وكذا رواه أبو عُمَر الحَوْضي[٢]، عن عُمَر بن فَرُّوخ».

هذا آخِرُ ما ذَكَره الخَطِيبُ، ولست أَدْرِي مِن أَيْن جَمَع هَذا في أَوْهَامِ أبي الحَسَن، ولم يَذكُر غَيرَ عِلَّةٍ في الحَدِيث، وليس المُؤْتَلِف والمَخْتَلِف مِمَّا يَلْزَم فِيه ذِكْرُ عِلَل الأَحَادِيث، والاسْمُ الذِي ذَكَره صَحِيح لَم يَغْلِط فِيه، فمن غَلَّطَه فَقد غَلِط.

والله تعالىٰ الموفق.

(٢٣٧) باب: قَسِيْم، وقُسَيْم.

قال الخطيب في أوهامهما:

«قال أبو الحَسَن: قَسِيم مَولىٰ عمارة بن عُقْبَة. يُحَدِّث عن أبي سعيد الخدري.

وساق له حَدِيثا عن أبي سَعِيد، مِن رواية عُقَيل بن خَالِد، عن أَبَانَ بنِ صَالِح، عنه[٣].

قال قلت: وقد خَالَف عُقَيْلًا، محمدُ بنُ إسحاقَ بن يَسَار، فرواه عن أبان، عن قَسِيم، عن قَزَعة، عن أبي سعيد. وذكر حديثًا، ثم قال بعده: وكذا ذَكَره البُخَارِيُّ في «كتاب التاريخ»[٤] أَعْنِي حَدِيثَ ابنِ إسْحَاق، ولم يَذكُر حَدِيث عُقَيْل. والله أعلم». هذا أخر كلامه.

وهذا بَيَانُ اخْتِلاف عَلىٰ رَاوٍ، لا يَلْزَم أبا الحَسَن رَحِمَهُ اللَّهُ أن يَذكُرَه، ولَيس

---

(١) أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (١٠٩٦١)، وغيره من طريق يعقوب بن إسحاق، بـه، في النهي عن بيع الثمرة حتىٰ يبدو صلاحها.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١١٩٣٥) من طريق الحوضي، به.

(٣) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ١٩٣٩).

(٤) «التاريخ الكبير» (٨/ ٣٨٦- الدباسي).

بِغَلَط، ومَن غَلَّطَه فِيما ذَكَره، فهو الغَالِط.

والله تعالىٰ ولي التوفيق.

تم الجزء الثامن ولله الحمد.

يتلوه إن شاء الله باب قرين وقرير، والحمد لله وحده.

الجزء التاسع وفيه العاشر أيضًا، وهو آخر الكتاب من كتاب
مستمر الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام.

تأليف: الأمير الإمام الحافظ العالم الإمام أبي نصر علي بن هبة الله بن علي ابن جعفر، عُرِف بابن ماكولا رحمه الله و أثابه الجنة.

بسم الله الرحمن الرحيم

بقية حرف القاف.

أخبرني الشيخ الفَقِيهُ الإِمَامُ الحَافِظُ أبو الحُسَين هِبَةُ اللهِ بنُ الحَسَن بنِ هِبَةِ الله بنِ عبدِ الله بن الحُسَيْن الشَّافِعي، -قِراءةً مِنِّي عليه في منزله بدمَشق - قال: أخبرنا الشيخ الفقيه الزَّاهد أبو بكر محمد بن طَرْخَان ابن يَلْتَكِين بن بُجْكُم رضي الله عنه قال: أخبرنا أبو نَصْرٍ عَلِيُّ بنُ هِبة الله بن عَلِيِّ ابن جَعْفَر الحافظ-إِجَازَةً- قال:

(٢٣٨) باب: قُرَيْن، وقُرَيْر.

قال الخَطِيبُ في اسْتدراك ما أخَلَّا به:

«وقُرَين بنُ إبراهِيم. ذَكَر بعضُ أهلِ العِلم أنه ابنُ عبدِ الرحمن بن عَوْف، وليس ذلك صَحِيحًا. وذَكَر حَدِيثًا عن أبي نُعَيم الأصبهاني، عن إبراهيم بن محمد ابن يَحْيَىٰ المُزَكِّي، عن السَّرَّاج، عن عُبَيد الله بن سعد بن إبراهيم، عن نوح بن يَزِيد المُؤَدِّب، عن إبراهيمَ بن سَعد، عن محمد بن المِسْوَر بن إبراهيم بن عبد الرحمَن ابن عَوف، عن قُرَين بن إِبراهِيم، أنه كان عِند عُمَر بن سَعْد، وأنَّ عُمَر لَقِي الحُسَين ابن عَلِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. وذكر خبرًا في مَقْتل الحسين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ»[١].

وهذا الرَّجُل ذَكَره عبدُ الغَنِي بن سَعِيد في «المُؤتَلف والمُختلِف»[٢] فقال: «وقُرَين بن إبراهيم. لَقِي عُمَر بنَ سَعْد بن أبي وَقَّاص، روىٰ عنه محمد بن المِسْوَر ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف».

فَوَهِم في تَصَوُّرِه أنه لم يذكره.

قال أبو محمد: «سَهْلُ بن قَرِين، مُنكَر الحَدِيث، وقِيل بالضَّم»[٣].

قال الخطيب: «قَوله بالضَّم، وَهَمٌ؛ لأنَّا لم نَسْمَعْه إلا بالفتح، والصحيح ما ذكره، والرِّواية بذلك أَتَت مِن عِدَّة طُرُق، عنه».

والله تعالىٰ الموفق.

---

(١) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (١/ ٨٣٨).

(٢) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٦٠٤).

(٣) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٦٠٢).

(٢٣٩) باب: قَحْذَم، وقَحْزَم.

قال الخطيب:

«قال أبو الحَسَن: سُلَيمان بن قَحْذَم»[(١)]. لَم يَزِد عَلىٰ ذَلِك.

قال قلت: ولَم أَر في الرُّوَاةِ سُليَمْان بن قَحْذَم، وما أحسبه إلا أَرَاد: قَحْذَم بن سُلَيمان، فَقَلَب اسْمَه، والله أعلم».

قلت: والأَمْرُ علىٰ ما ذَكَر الخطيب، وقَحْذَمُ بنُ سُلَيْمَان يَروي عن ابنِ عَبَّاس، روىٰ عنه يُونُس ابن أبي إِسْحَاقَ السَّبِيْعِي، وقد ذكرناه في «الإكمال»[(٢)].

(٢٤٠) باب: قُرْط، وقَرَظ.

قال الخطيب:

«قال أبو مُحَمَّد: عُبَادَة بن قُرْط، ويُقَال: ابنُ قُرص في الصَّحَابة حَدِيثُه عِند حُمَيد بن هِلَال[(٣)].

قال قلت: وهَذا الرَّجُل مَنسُوبٌ إلىٰ هَذَين الاسمين كما قال، إلا أن أبا محمد أَساء في تَرتِيب العِبَارَة وذَلك أَنه جَعَل الشَّاذَّ في اسمه أَصْلًا، والأصلَ فِيه قَولًا شَاذًا؛ لأن الصَّحِيح عُبَادة بن قُرْص -بالصاد- فكان ينبغي أن يقول فيه: عُبَادَة بن قُرْص، ويُقَال: ابن قُرط». وذكر كلامًا وأَحادِيَث.

قلت: لو تُتُبِّع عَلىٰ الخَطِيب ما يَجري هذا المَجْرىٰ = لَصَارت أَغْلاطٌ كَثِيرة، وعلىٰ أن أبا محمد لم يَغْلِط، لأنَّه ذَكَر القَوْلَين، ولا يَلْزَمُه في هَذا المَكان أن يُبَيِّن

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ١٨٨٦).

(٢) لم يزد في المطبوع من «الإكمال» (٧/ ١٠١) علىٰ ما ذكر أبو الحسن، فلا أدري ذلك من اختلاف النسخ التي اعتمدها محقق المجلد السابع من «الإكمال»، أم الوهم من المصنف نفسه، والله أعلم بالحق.

(٣) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٥٩٨).

الأَقْوَىٰ والأَضْعَف؛ لأنه أَرَاد الاخْتِصَار للحِفْظ والتَّعْرِيف، وعَلىٰ أنه لو قَال قَائِلٌ إن الأَوْلىٰ ما ذَكَره = لكَان لِقَوله وَجْهٌ، وذَلك أنه بدأ بما هو مُوافِقٌ للترجمة المَذكُورة في الباب، وذلك مَقْصِدُه فلا يَكون فَاعلا إلا ما هو الأولىٰ والأَحْسَن[1].

والله تعالىٰ الموفق للصواب.

(٢٤١) باب: قَطَن، وفِطْر.

قال أبو محمد:

«حَبَّان بن قَطَن بن قَبِيصة بن المُخَارِق، بَصْرِي»[2].

وهذا وَهَمٌ، وصَوابُه: حَيَّان، عَن قَطَن بن قَبِيصَة بن المُخَارِق.

ذكره البخاري فقال: «حَيَّان، سَمِع قَطَن بن قَبِيصة، سَمِع منه عَوْف باصْطَخْر، وقال موسىٰ: حدثنا حَمَّادُ بن سَلَمة. حَيَّان بن العَلاء»[3].

ولا أَعلمُ أَحدًا نَسَب حَيَّان هذا غَيرَ ما ذَكره البُخَاري.

قال الخطيب:

«قال أبو محمد: قَطَن أبو الهَيْثَم، روىٰ عنه شُعبة بنُ الحَجَّاج[4]. وذكر بعده جماعةً مِمَّن اسمه قَطَن ومِمَّن يُنسَبُ إلىٰ قَطَن، ثم قال: وقَطَن أبو[5] الهَيْثَم عن أبي غَالِب أَيْضًا في حديث الخَوارِج روىٰ عنه النَّضْرُ بنُ شُمَيْل هوجد أبي قَطَن

---

(١) ينظر: «الإكمال» (٧/ ١١٠).

(٢) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٦١٠).

(٣) «التاريخ الكبير» (٣/ ٤٠٨- الدباسي). وينظر حاشية المحقق هناك. وليس بين قوله: «حماد بن سلمة، وحيان بن العلاء» أداة تحمل في الأصل، وهي كذلك في نسخة «أحمد الثالث» من «التاريخ الكبير» وهي من رواية ابن فارس، والله أعلم.

(٤) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٦٠٩).

(٥) في الأصل (بن) والتصويب من كتاب الأزدي.

عَمرو بن الهَيْثم، وهو الذي تقدم ذكره بِراوية شُعبة عَنه[١].

قال قلت: فالعَجَب مِن أبي محمد، إذ اسْتَدْرَك ذَلك فيه، وأَقَرَّه، ولم يُسْقِطُه وبَقَّاه تَرْجَمة، غَير التَّرجَمَة الأُوْلىٰ، وذَكره في كِلا المَوْضِعَين بِحَذف نَسَبه، ولم يَزِد عَلىٰ اسْمِه وكُنْيَتِه، وقد ذكره أبو الحَسَن[٢] ...[٣]». هذا أخر كلامه.

ولست أَعرفُ لأبي مُحمد غَلَطًا في هذا، والله تعالىٰ ولي التوفيق.

(٢٤٢) باب: قِبَال، وقَتَّال.

قال الخطيب: قال الزبير بن بكار: ...[٤] الخِيَار -يعني ابن نَوْفَل ابن عبد مناف-: صَالِحًا، وعِياضًا. وذكر كلامًا.

قلت: قوله: يعني ابن نوفل بن عبد مناف، وَهَمٌ، والخِيار هو: ابن عَدِي بن نوفل ...[٥] عَدِيًّا، ذكره الزبير بن بكار فقال [٦].

قال[٧] في باب قتال: والمُخَبَّل السَّعْدِي، الشاعر اسمه: رَبيعة بن عَوف بن رَبِيعة بن قِتَال بن أَنْف النَّاقة.

و...[٨] في «باب قرثع»: وهو رَبِيع بن رَبِيعَة بن عَوف بن قَتَال[٩].

وهو الصحيح.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٦١٠).

(٢) «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٤/ ١٩٠١).

(٣) مكان النقط مطموس بمقدار كلمة، أظنها: (منسوبا).

(٤) مكان النقط مطموس بمقدار ثلاث كلمات، أظنها: (فولد عدي بن).

(٥) مكان النقط مطموس بمقدار كلمتين.

(٦) كذا بياض بالأصل، وكتب في الحاشية: (بيض هنا).

(٧) قبلها بياض كما هوموصوف، ولا أدري من القائل.

(٨) مكان النقط مطموس بمقدار كلمتين، أظنه: (قال أبو الحسن).

(٩) ينظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٤/ ١٨٧٣)، و«الإكمال» (٧/ ٩٧).

(٢٤٣) باب: القُضَاعِي، والقِصَاعِي.

قال الخطيب في هذا الباب: «ولَم نَر مِن رُوَاةِ العِلم مَن يَنْتَسِبُ إلىٰ قُضَاعَة غَيرَ محمد بن سَلامَة بن جَعْفَر، قَاضِي مِصْر، ويُكْنَىٰ أبا عبد الله، لَقِيتُه بِمَكَّة، حَدَّثَني عن أبي مُسلِم محمد بن أحمد الكَاتِب البغدادي، وغَيرِه».

قلت: وهذا وَهَمٌ قَبِيحٌ، وفي رُواةِ الحَديث جَمَاعةٌ يُنْسَبون إلىٰ قُضَاعة منهم:

أحمد بن زكريا بن يحيىٰ بن صالح بن يعقُوب القُضَاعِي الحَرَسِي، ذكره أبو سَعِيد بن يونس.

وابنُه أبو محمد سَعِيد بن أحمد بن زَكريا، روىٰ عنه ابن يونس.

وأحمد بن عمران بن سُلَيمان بن داود القُضَاعِي أبو بكر، يُعْرَف بالصَّيْدَلانِي، كتب عنه ابن يونس.

وجماعة غيرهم ذكرتهم في كتاب «الإكمال»[١].

---

(١) (٧/ ١٤٦).

حرف الكاف .

(٢٤٤) باب كَرِيم ، وكُرَيم ، وكُدَيم .

قال الخطيب:

«قال أبو الحَسَن: كَرِيم بنُ أبي حَازِم، أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كان يُرْزَقُ الطِلَاء[١] ما ذَهَب ثُلُثَاه. روىٰ عنه أبانُ بن عبد الله البَجَلِي، وذَكَره البُخَاري[٢] فقال: كُرَيم. والله أعلم[٣].

قال قلت: قَد وَافَق البُخَاريَّ يَعقُوبُ بنُ شَبية السَّدُوسِي في رِواية حَدِيث عن هذا الرجل سماه فيه كُرَيْمَا -بضم الكاف وفتح الراء- ونَاهِيك بِيَعقُوب بن شيبة مَعرِفَةً وفَهْمًا».

قلت أنا: ولست أَعرِف لأبي الحَسَن رَحِمَهُ اللهُ في هذا وَهَمًا، وقد ذَكَر الخُلْفَ فيه، ومُغَلِّطُه غَالِطٌ. والله تعالىٰ الموفق.

قال أبو الحسن:

«زُرَارَة بن كَرِيم بن الحَارِث بن عَمْرو، يروي عن أبيه، عن جَدِّه، عن النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»[٤].

قلت: قوله يروي عن أبيه، عن جَدِّه: وَهَمٌ، إنما يروي عن جَدِّه الحارث بن عمرو، وسمع منه[٥].

---

(١) يعني: يشرب الطلاء، وهو الشراب المطبوخ من عصير العنب.
(٢) «التاريخ الكبير» (٨/ ٤٤٩- الدباسي).
(٣) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ١٩٦١).
(٤) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ١٩٦١).
(٥) قلت: سها المصنف في «الإكمال» (٧/ ١٦٦) وقال كما قال الدارقطني: يروي عن أبيه، عن جده. وينظر: «سنن أبي داود» (١٧٤٢)، والنسائي (٧/ ١٦٨)، والدارقطني (٢٥٠٢).

كذلك رواه عن زُرَارة عُتبة بنُ عبدِ الملك السَّهْمِي، وابْنُه يحيىٰ بن زرارة. والله تعالىٰ ولي التوفيق.

قال الخطيب:

«وأما الثَّالث بِضَم الكَاف وبالدَّال فهو: يُونُس بن مُوسىٰ كُدَيم البَصْرِي حدَّث عن الحُسَين بن حَمَّاد الكُوفِي. روىٰ عنه التَّمْتَام»[1].

قلت: وهذا وَهَمٌ، وليس لَقَب مُوسىٰ كُدَيم. وهو يُونُس بن موسىٰ بن سُلَيمان بن كُدَيم بن رَبِيعة بن حَارِثة بن عُبَيد الله القُرَشِي السَّامي[2].

ذكر هذا النَّسَب: محمدُ بن يونُس الكُدَيْمي. وجَدتُّه كذلك في جَمْعِه لِحَدِيث شُعبة.

(٢٤٥) باب: كَبْشَة، وكَيْسَة.

قال أبو محمد:

«أبو كَيْسَة، البَراءُ بن قَيْس»[3].

كذا ذكره بالياء المُعْجَمة باثنتين، وبالسين المهملة، وهو تَصْحِيفٌ، والمَعروف: أبو كَبْشَة بالباء المعجمة بواحدة، وبالشين المعجمة. كذلك [ذكره][4] البخاريُّ[5]، ومسلم بن الحجاج[6]، وغَيرهُما.

---

(١) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (٢/ ٤١).

(٢) ينظر: «تاريخ مدينة السلام» (٤/ ٦٨٨).

(٣) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ١٩٦١).

(٤) زيادة ليست في الأصل.

(٥) «التاريخ الكبير» (٢/ ١١٧).

(٦) «الكنىٰ والأسماء» (ص٩٣).

قال أبو محمد:

«كَيْسَة بنتُ أبي بَكْرَةَ الثَّقَفِي»[(١)].

قالها بِتَسْكِين اليَاء، وإنما هي بِتَشْدِيدِها، كذلك سَمِعْنَاها، وكذلك ذكرها أبو الحَسَن الدارقُطني[(٢)]، وغَيره.

والله الموفق للصواب.

(٢٤٦) باب: كَرِيز، وكُرَيز.

قال أبو الحسن:

«جَبَلَة بن محمد بن كُرَيْز بن قَتَادَة الصَّدَفِي، أبو قُمَامَة المِصْري، يُحَدِّث عن أبي شَرِيك يَحْيَىٰ بن يَزيد بن ضِمَاد، ويونُس بن عبدِ الأَعْلَىٰ، وعِيسىٰ بن إبراهيم ابن مَثْرُود، وغَيرِهِم، مَات قبل الثَّلَاثمِائة»[(٣)].

فَوَهِم في قوله: أنه يُحَدِّث عن أبي شريك، ولم يُحَدِّث عنه، وإنما رآه. وحدَّث عن عِيسىٰ بن إبراهيم بن مَثْرُود، ويونُس بن عبدِ الأَعلىٰ، وبَحْر بن نَصْر، ونحوهِم. قال ذلك: ابنُ يونس.

ووَهِم في قَوله: مات قبل الثَّلاثِمائَة، وإنما توفي سَنَة سِتٍ وعِشْرِين وثَلاثمِائَة في شَوَّال. قال ذلك ابن يونس.

والله الموفق.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٦٢٠).

(٢) «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٤/ ١٩٧٢).

(٣) «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٤/ ١٩٥٨).

(٢٤٧) باب كُرْز، وكُوز.

قال أبو الحسن:

«أبو كُرْز الفِهْري، قَاضِي المَوْصِل، يروي عن الزُّهْري، ونَافِع، وهشام بن عُروة، اسمه عبدُ الله بن عبد الملك»[١].

قلت: والذي ذَكَره أبو بَكر محمد بن عُمَر بن سَلْم الجِعَابِي، وأبو الفَتْح محمد بن الحسين الأَزْدِي المَوصِلي الحَافِظَان في اسمه أنه: عبدُ الله بن كُرْز، وقَد نَسَبه المُعَافَىٰ بن عِمران في روايته عنه، فَسَمَّاه كما ذَكَرا، وهو الصحيح[٢].

(٢٤٨) باب: كِرَام، وكَرَّام، وكِدَام.

قال الخطيب:

«محمد بن كَرَّام، أبو عبد الله، الذي يَنتَسِب إليه في المذهب الطَّائِفَة المَعروفة بالكَرَّامِيَّة، كان ببلاد خُرَاسَان، ثم انتقَل فَسَكن بيتَ المَقْدِس، وهُنَاك مَات، ولَم يَقَع إليَّ عَنه رِوَاية غَيرُ حَديثٍ وَاحِد، أخبرناه أبو نُعَيم الحافظ، حدثنا أبو القَاسِم عبد الله بن محمد الصُّوفِي بِنَيْسَابور، حدثنا أحمد بن محمد بن موسىٰ الجُرْجَاني،

(١) «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٤/ ١٩٨٥).

(٢) قال الخطيب في «تاريخ مدينة السلام» (١١/ ٢٣٣): «أخبرنا البرقاني، قال: سألت أبا الحسن الدارقطني، عن عبد الله بن كرز، عن نافع، فقال: مجهول.

وأخبرنا البرقاني أيضًا، قال: سألت الدارقطني عن أبي كُرز، قال: هو قاضي الموصل عبد الله ابن عبد الملك الفهري، قلت: ثقة؟ قال: لا ولا كرامة، فكأن أبا الحسن كان يذهب إلىٰ أن عبد الله بن كُرز ليس بأبي كرز؛ لأنه ذكر أن عبد الله بن كرز مجهول، وبين حال أبي كرز وسمىٰ أباه عبد الملك، ونرىٰ قوله هذا وَهَمًا، والصواب ما ذكرناه مِن أن أبا كرز هو عبد الله بن كرز، لا ابن عبد الملك.

وكذلك رأيتُ حديثًا للمُعَافىٰ بن عمران عنه قد نسبه فيه، فقال: حدثنا أبو كرز عبد الله بن كُرز، عن الزهري».

حدثنا محمد بن إسماعيل بن إسْحَاق، حدثنا محمد بن كَرَّام بالرَّي، حدثنا مالِك ابن سليمان الهَرَوي، حدثنا مالك بن أنس، عن الزُّهْري، عن أَنَسٍ قال: قال رسول الله ﷺ: **كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْر، وكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَام**.

لا يَثْبُت عَن مَالِك هَذا الحَدِيث، والله أعلم». هذا آخِر كلامه.

وهو وَهَمٌ؛ لأن محمد بن كَرَّام لا يَروي عن مَالك بن سُلَيمان الهَروي، وإنما يروي عن ابنه عبدِ الله بن مَالك بن سُلَيمان، وقد ذكره الحَاكِم أبو عبدِ الله في «تاريخ نيسابور» فقال: «محمد بن كَرَّام بن عِرَاق بن حُزَابة بن البَرَاء أبو عبد الله السِّجْزِي، **سَمِع**: عَلِيَّ بنَ إسحاقَ الحَنْظَلِي، وإبراهيمَ بنَ يُوسُف المَاكِيَاني، وعَلِيَّ ابنَ حُجْر، وعبدَ الله بن مَالِك بن سُلَيمان، وأحمدَ بنَ حَرْب، وعَتِيقَ بنَ مُحمد. **روىٰ عنه**: إبراهيمُ بن محمد بن سفيان، وإبراهيمُ بنُ الحَجَّاج، وعبدُ الله بن محمد القِيْرَاطِي، وغَيرُهم.

ومات بالشَّام في صَفَر سَنة خَمْس وخَمْسِين ومِائَتَين»[1].

فقد بَيَّن أنه رَوىٰ عن عبد الله بن مَالك بن سُليمان، لا عن مالك بن سليمان.

والله ولي التوفيق.

(٢٤٩) باب: كِرْمَانِي، وكُزْمَان.

قال أبو الحسن:

«كُزْمَان بن الحارث، من بَنِي سامة بن لؤي. ومِن وَلَدِه: عَرْعَرةُ بن البِرِنْد بن النُّعْمَان بن عَلَجَة بن الأَقْفَع بن كُزْمَان»[2].

وقوله: النُّعْمَان بن عَلَجة، وَهَمٌ، وإنَّما هو النُّعْمَان بن عبدِ الله بن عَلَجة، وقَد

---

(١) ينظر: «تاريخ دمشق» (٥٥/ ١٢٨).

(٢) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ١٩٨٩).

تَقَدَّم الدَّلِيل علىٰ ذَلِك في باب بِرِنْد، وما مَعه في حَرف الباء[1].

(٢٥٠) باب: الكِسَائِي، والكُشَانِي.

قال الخطيب:

«وفي أَهْلِ العِلمِ جَمَاعةٌ يُقَال لُكلِّ واحِدٍ مِنهُم الكِسَائِي، تَرَكْنَا ذِكْرَهُم للأَمَان مِن دُخُول الإِشْكَال فِيهم»[2].

ولَستُ أَدْرِي كَيف أَمِن وُقُوعَ الإِشْكَالِ فِيهِم.

(٢٥١) باب: الكَرَجِي، والكَرْخِي.

قال الخَطِيب:

«أما المَنسُوبُون إلىٰ بَلَد الكَرَج -بِفَتْح الراء وبالجيم- فَجَماعةٌ مِمَّن حَدَّثُونا عنهم، ومِمَّن سَمِعنا منهم، لا حَاجَة بِنا إلىٰ ذِكْرِهم؛ لأَمَان اللَّبْس في أَمْرِهم»[3].

وما أَعْلَمُ مِن أَيْن أَمِن وُقُوعَ اللَّبْس في أَمْرِهم، وما يُخَالِفون المُنسوبِين إلىٰ الكَرْخ إلا بالحَرَكات، واختلاف مكان النُقطة.

(٢٥٢) باب: الكِنَانِي، والكَتَّانِي.

قال عبد الغني بن سعيد:

«أحمد بن عبدِ الوَاحِد الكَتَّاني»[4].

---

(١) باب رقم (٣١) ووقع هناك في «ش» (عجلة) بتقديم الجيم علىٰ اللام، أما هنا فعلىٰ الصواب. وأثبته هناك (علجة) تبعا لنسخة «ف» و«الإكمال» (١/ ٢٥٢)، و(٧/ ١٧١).

(٢) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (٢/ ٥٣).

(٣) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (٢/ ٥٥).

(٤) «مشتبه النسبة» (ص١٦٨).

وهذا وَهَمٌ، وهو أحمد بن محمد بن عبد الواحد الكَتَّاني أبو الحَسَن، كان يَزعُمُ أنه مِن مَوالي عمرَ بنِ الخَطَّاب. حدث عن علي بن زَيد الفَرَائِضِي، ويونُس ابنِ عبدِ الأَعْلَىٰ، وغيرهما. توفي سنة سِتٍّ وعِشْرين وثَلاثمِائة، لم يَكُن بِذَاك، قاله ابن يونُس[1].

(٢٥٣) باب: الكَارِزِي[2]، والكَارْزَنِي.

قال الخطيب:

«أبو جَعْفَر محمد بن موسىٰ بن رَجاء بن حَنَش، أبو جَعْفَر الكَارْزَنِي. حدث عن أبي مُصعب أحمدَ بن أبي بَكر[3]. ثم قال عن أبي سَعد الإِدْرِيسِي، عن محمد ابن أحمد بن محمد بن موسىٰ الكَارْزَنِي مِن كِتَاب عَمِّ أبيه مُطَهَّر بن محمد الكَارْزَني، عن أَبيه أبي جَعْفر الكَارْزَنِي».

وفي هذا وَهَمٌ؛ لأن عَمَّ أبي محمد بن أحمد بن محمد بن موسىٰ، يَجِبُ أن يَكُونَ مُطَهَّر بن مُوسَىٰ.

ولستُ أدرِي الوَهَمُ في نَسب محمد بن أحمد بن محمد بن موسىٰ، أو في قَولِه عَم أَبيه، إلا أنه وَهَمٌ في أَحَدِهما[4].

(١) ينظر: «الإكمال» (٧/ ١٨٧).
(٢) بكسر الراء، وفتحها.
(٣) جاء في حاشية الأصل: (لم يقل الخطيب أنه حدث عن أبي مصعب أحمد بن أبي بكر).
(٤) وسها المصنف في «الإكمال» (٧/ ١٨٢) وأثبت الترجمة كما أوردها الخطيب، ولم يحررها.

حَرْفُ المِيْم.

(٢٥٤) باب: مَعِيْن، ومُعَيْز، وما معهما.

قال الخَطِيب في اسْتِدراك مَا أَخَلَّا به:

«أبو مَعِين، الحُسَين بن الحَسَن. حَدَّث عن سَعِيد بن أبي مَريم المِصْري، روىٰ عنه محمد بن قارن الرازي»[١].

قلت: وهذا الرَّجُل قد ذَكَره عبدُ الغَنِي فَقَال: «وأبو مَعِين الرَّازِي حسين بن حسن. حدث عنه محمد بن إبراهيم بن المُنْذِر صَاحِب الاختلاف»[٢].

فوهم في تصوره أنه لم يذكر.

(٢٥٥) باب: مَرْثَد، ومَزْيَد.

قال أبو الحسن:

«مرثد[٣] بن وَدَاعة، أبو قُتَيْلة المَعْنِي. عِدَاده في الحِمْصِيِّين»[٤].

والمَعْنِي وَهَمٌ، وإنما هو **العُنِّي** -بِغَير مِيم، وبِضَم العَين وتشديد النون-.

كذلك رواه يعقوبُ بن سفيان، وموسىٰ بن عيسىٰ بن المنذر، عن أبي اليَمَان الحَكَمِ بنِ نَافِع، عن حَرِيز، عن حَبِيب بن عُبَيد قال: دَخَل عَوفُ بن مالك مَسْجِدَ

---

(١) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (٢/ ٦٤).

(٢) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٦٤١).

(٣) في الأصل (مزيد) والمثبت من «المؤتلف والمختلف»، و«الإكمال» (٧/ ١٧٧).

(٤) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٠٣١).

حِمْص -وهو إذ ذَاك حيثُ يُبَاع النِّيْل[١]- وأبو قُتَيلة مَرْثَد بن وَدَاعَة **العُنِّي**[٢] قَائِمٌ يَقُصُّ. وذكر الحديث.

قال الخطيب في استدراك ما أَخَلَّا به:

«وأما الثاني: بالزَّاي وبالياء المُعجمة باثْنَتَين مِن تحتها، فهو: عُمَر بن مَزْيَد السَّعْدِي البَصْري. حدث عن سَوَّار بن شَبِيب. روىٰ عنه يَحيىٰ بن سَعِيد القَطَّان، وعثمانُ بن عُمَر بن فَارِس.

وروىٰ عنه وَكِيعٌ فَسَمَّىٰ أباه: مُنَبِّهًا، وروىٰ عنه أبو عُبَيدة الحَدَّاد فَسَمَّىٰ أباه: يَزِيد. والصَّواب مَزْيَد، والله تعالىٰ أعلم»[٣].

وهذا الرَّجُل قد ذكره الدارقُطني فقال: «عُمَر بن مَزْيَد. أخبرنا أبو عَلِي بن الصَّوَّاف، أخبرنا عبدُ الله بن أحمد -إِجَازَةً- قال: قَرأتُ عَلىٰ أبي: أبو عُبَيدة الحَدَّاد، أخبرنا أبو المُنَبِّه عُمَر بن مَزْيَد»[٤].

فوهم في تصوره أنه لم يُذكَر، وقد ذكره الدَّارقطني.

ووَهِم في قوله: إن أبا عُبَيدة سَمَّىٰ أباه يَزِيد، والذي ذكره أبو عُبَيدة: أن أباه «مَزْيَد» -بالميم- قال[٥] أحمد بن حنبل، كمَا ذَكَر الدَّارقُطني.

---

(١) هو نبات يقال له (العظلم). ينظر: «تاج العروس» (ن ي ل).

(٢) كذلك هو عند أبي زرعة الدمشقي في «التاريخ» (١/ ٣٩٠)، والدولابي في «الكنىٰ» (٣/ ٩٢٤)، وحكىٰ الخلاف في اسمه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٣٥٩)، والذي في المطبوع من «الإكمال» (٧/ ١٧٧): (المعني) خلافًا لما قرره هنا.

(٣) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (٢/ ٧٢).

(٤) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٠٣٥).

(٥) كذا بالأصل، ولعلها: «قاله»، والمثبت صحيح أيضًا.

(٢٥٦) باب مُوَرِّق، ومَوْرَق.

قال الخطيب:

«وأما الثَّاني: بِفَتح المِيم، وسُكُون الوَاو، ونَصْب الرَّاء، فهو: طَرِيف بن مَوْرَق. له ذِكْرٌ -في أَخْبَار ولد ... [١] من «كتاب النسب»- ورِوَايَةٌ، عن إسحاق بن يَحيىٰ بن طَلْحَة. حدث عنه الزُّبَير بن بكار».

وهذا وَهَم، وليس يروي عنه[٢] الزُّبَير، وإنما يَروي عن يَحْيىٰ بن مُحَمد،عنه.

وذَكره حَرَمِيُّ بن أبي العَلاء، والخَضِر بن دَاوُد، والطُّوسِي، عن الزُّبَير.

وعَلَىٰ أنَّ الخَطِيب ذَكَر بعد كلامِه حَديثًا، عن التَّنُوخي، عن الدُّوْرِي، والمُخَلِّص، عن الزُّبَير، عن يحيىٰ محمد، عن طَريف بن مَوْرَق، بِخَلاف ما ذَكَره أولًا. والله أعلم بالصواب[٣].

(٢٥٧) باب: مَلِيْح، ومُلَيْح.

قال أبو الحسن:

«حَسَن بن يُوسف بن مُلَيْح الطَّرَائِفي. مِصْرِيٌّ يُحَدِّث عن محمد بن عبد الله ابن عبدِ الحَكَم، والمِصْريين. مات بَعد العِشْرين وثَلاثْمِائَة».

وهذا رَجُلٌ قد رَوىٰ عنه أبو محمد بن النَّحَّاس، وكان يَروي عن يُونُس بن عبد الأَعْلَىٰ، وبَحر بن نَصْر، ونَصر بن مَرْزُوق. ومات في سَنة سَبْع وثَلاثِين وثَلاثمِائَة.

---

(١) مكان النقط مطموس بمقدار كلمتين، أظنهما (ولد أبي قحافة).

(٢) في الأصل: (عن) وهو خطأ.

(٣) قلت: فإن الذي في «جمهرة نسب قريش» (١/ ٣٩٨، ٤١١، ٤١٣) يشير إلىٰ أن الخطيب ما وهم فيما قال؛ إذ الزبير يروي مرة عن طريف بن مورق مباشرة بلا واسطة، ومرة يروي عنه بواسطة يحيىٰ بن محمد. والله أعلم.

(٢٥٨) باب مُلَيْل، ومُلَيْك.

قال الخطيب:

«والثاني: لا شَي فيه»(١).

وفيه أبو مُلَيْك، عن يوسُف بن عبد الله بن سَلام، عن أبي الدَّرْدَاء، عن النبي ﷺ: «**لا صَلاةَ لِمُلْتَفِت**».

روىٰ عنه أبو شِمْر الضُّبَعِي. قاله الصَّلْت بن طَرِيف المِعْوَلِي، عنه(٢).

(٢٥٩) باب: مِشْرَح، ومُسَرِّح، ومِسْرَح.

قال أبو الحسن:

«وأما مِسْرَح، فهو: مِسْرَح والِد سَوْدَة. [حدث عن النبي ﷺ، روت عنه ابنته سودة] (٣) روىٰ حديثَهُما عَلِي بن مُيَسّر، عن عُروة بن فَيْرُوز، عن سَوْدة، عن أبيها»(٤).

---

(١) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (٢/ ١٤٢).

(٢) لا وجه للمصنف في استدراكه ذلك علىٰ الخطيب، فمعنىٰ قول الخطيب: (لا شيء فيه) يعني: لا شيء فيه أستدركه علىٰ الشيخين الدارقطني والأزدي، وها هو الدارقطني قد ذكر هذه الترجمة بعينها وأخذها المصنف فيما أظن منه، فما وجه ذكر ذلك في أوهام الخطيب، نعم لو كان ذكرها الخطيب لكان حري بالمصنف أن يخطئه، لأن الدارقطني قد ذكرها في «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢١٨٢). فسبحان من لا يسهو.

علىٰ أن الطبراني قد روىٰ هذا الحديث في «المعجم الكبير» (١٤/ ٣٢٦) من طريق الصلت بن طريف، عن رجل، عن ابن أبي مليكة.

ويظهر أن آفته الصلت بن طريف هذا، فقد قال الذهبي في ترجمته من «الميزان» (٢/ ٣١٩): مستور، ونقل عن ابن القطان: لا يعرف حاله. وقال الدارقطني كما في العلل (٦/ ٢١١) الحديث مضطرب، لا يثبت.

(٣) بين المعقوفين سقط من الأصل، وأثبته من «المؤتلف والمختلف».

(٤) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٠٩٦).

وفي هذا الكلام وَهَمَان، **أحدهما**: قوله «سَوْدة عن أَبيها». ولا أَعْرِفُ لها رواية عن أَبِيها، عن النبي ﷺ، إنما هي تَروي عنه ﷺ.

والآخَر: قوله «عَلِي بن مُيَسّر، عن عُروة بن فَيرُوز». وعَلِيٌّ إنما يَروي عن عُمَر بن عُمَير، عن عُرْوة. كذلك ذكره البخاري في «التاريخ الكبير»[١].

والحديثُ مَشهُورٌ، رواه ابن فُضَيل، عن عَلِي بن مُيَسّر، عن عُمَر بن عُمَير، عن عُروة بن فَيرُوز، عن سَوْدَة بنتِ مِسْرَح قالت: كنتُ فِيمَن حَضَر فَاطِمة عليها السلام حين ضَربها المَخَاض، فأتانا رسولُ الله ﷺ فقال: كَيف هِي، وذكر الحَدِيث[٢].

قال الخطيب:

«الأَوَّل بِكَسْر المِيم وسُكُون الشِّين المُعْجَمة: الأَحْنَفُ بن مِشْرَح العبدي. حكىٰ عن شُرَيْح القَاضِي. روىٰ عنه ابنُه فُرات»[٣].

قلت: وقد ذَكَره عبد الغني بن سعيد في هذا الباب[٤].

(٢٦٠) باب: مُحْرِز، ومُحَرَّر.

قال الدارقطني:

«مُحْرِز بن جَعْفَر، مَولىٰ أبي هُريرة، يُكْنَىٰ أبا هريرة»[٥].

وقال أبو محمد: «مُحَرَّر بن جَعفر، مولىٰ أبي هريرة»[٦].

---

(١) (٧/ ٣٧١- الدباسي).
(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ٣١١) من طريق محمد بن فضيل، به.
(٣) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (٢/ ١١٧).
(٤) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٦٧٩).
(٥) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٠٥٩).
(٦) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٦٦٥).

والأَصْوَب قولُ أبي مُحمد. وكذلك ذكره الزبير بن بكار في «كتاب النَّسَب»[(١)] وروىٰ عن عبد الرحمن بن عبد الله الزهري عنه، وذكر أنه شَاعِرٌ، وذكر لَه غَيرَ قِطْعَةٍ.

قال أبو الحسن:

«مُحَرَّر بن عَامِر بن مَالِك، مِن بَنِي عَمْرو بن عَوْف الأَنْصَاري»[(٢)].

وهذا تَصْحِيفٌ، وهو بِرَاء بَعْدَها زَاي[(٣)]، وهُو صَحَابِيٌّ، ذَكَر أَصْحَابُ المَغَازِي أنه شَهِد بَدرًا مَع رَسولِ الله ﷺ، ذكره موسىٰ بن عُقْبَة، وابنُ إسْحَاق[(٤)]، والوَاقِدِيُّ[(٥)] وابنُ القَدَّاح في نَسَب الأَنْصَار، وسَمَّوْه: مُحْرِزًا -بزاي بعد رَاءٍ مَكْسُورة- وقَولُهم هو الصَّحِيح.

والله ولي التوفيق.

---

(١) «جمهرة نسب قريش» (١/ ٣٥١: ٣٥٣).

(٢) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٠٦٣).

(٣) ومن عجب أن الذي جاء في «الإكمال» (٧/ ٢١٧)، -ونقله عنه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤/ ٢٩٦)-: «وأما محرر بفتح الحاء المهملة وراء مشددة مفتوحة مكررة فهو: محرر بن عامر بن مالك من بني عمرو بن عوف الأنصاري، له صحبة، شهد بدرًا. كذلك ذكره أصحاب المغازي موسىٰ بن عقبة، وابن إسحاق، والواقدي. وقاله الدارقطني بالزاي، وهو خطأ».
لكني أرجح أن الذي في «الإكمال» وهم من الأمير ابن ماكولا، وذلك لأن الاسم جاء عند الدارقطني (محرر) برائين، وكذلك جاء الاسم بالراء والزاي -كما صححه الأمير هنا- في المصادر التي أحال عليها، وفي غيرها. كما عند ابن الكلبي في «نسب معد واليمن الكبير» (١/ ٣٩٨)، وابن سعد في «الطبقات الكبير» (٣/ ٤٧٤)، وينظر: «تبصير المنتبه» (٤/ ١٢٦٣).

(٤) أخرجه ابن هشام في «السيرة» (٢/ ٢٤٩)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦٢٤٥) عن ابن إسحاق.

(٥) «المغازي» (١/ ١٦٤).

قال الخطيب:

«مُسلِم بن أبي المُحَرَّر، حَدَّث عن ابن عَبَّاس، روىٰ عنه ثَعْلَبَة بن مُسْلِم الشَّامِي.

وساق له حَدِيثًا عن ابنِ بِشْرَان، عن الرَّزَّاز، عن عبد الكريم العَاقُولِي، عن أبي اليَمَان، عن إسماعيل بن عَيَّاش، عن ثَعْلَبَة بن مُسلم، عن مسلم بن أبي المُحَرَّر، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ: **أنه أَمَر بِخَمْسٍ، ونَهَىٰ عن عَشْر**»[1]. الحديث.

قلت: وهَذا الرَّجُل قد ذَكَره الدَّارقُطني فقال: «مُسلِم بن أبي المُحَرَّر. عن ابنِ عَبَّاس: أَمَر النَّبيُّ ﷺ بِخَمْس، ونَهَىٰ عن عَشْر. روىٰ عنه ثَعْلَبَة بن مُسلم»[2].

فَوَهِم في تَصَوُّرِه أنه لَم يُذْكَر، وقد ذَكَره الدَّارقطني، وذَكَر حَدِيثَه.

(٢٦١) باب: مُغِيْث، ومُعَتِّب، ومُعْتِب.

قال أبو الحسن:

«مُغِيثُ بن سُمَي الأَوْزَاعِي. روىٰ عنه زَيد بن وَاقِد، ونَهِيك بن سُمَي، وحَضْرَمِيُّ ابن لاحِق»[3].

وقوله: نَهيك بن سُمَي، وَهَمٌ وإنما هو: نهيك بن يَرِيم. كذلك ذكره البخاري فقال: «نَهِيْكُ بن يَرِيْم. عن مُغِيث. قال الأَوْزَاعِيُّ: هُو رَجُلٌ مِنَّا»[4].

وكذلك رواه الوليد بن مسلم، والبَابْلُتِّي[5]، عن الأوزاعي، عن نَهِيك بن يَرِيم،

---

(١) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (٢/ ٨٨).

(٢) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٠٦٤).

(٣) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٠٧٠).

(٤) «التاريخ الكبير» (٨/ ١٢٢).

(٥) هو: يحيىٰ بن عبد الله بن الضحاك بن بابلت البابلتي، أبو سعيد الحراني، مولىٰ بني أمية، أصله من الري، و هو ابن امرأة الأوزاعي. توفي سنة ٢١٨هـ. ينظر: «سير أعلام النبلاء» (١٠/ ٣١٨).

عن مُغِيث بن سُمَي قال: صَلَّيتُ خَلْفَ ابنِ الزُّبَيْر صَلاة الفجر، فصلىٰ بغلس. الحديث[١].

قال الخطيب في استدراك ما أخلا به:

«مُغِيث بن خَالِد البَكْري الكُوفي. سَمِع عبدَ الله بن مَسعود، وسَلْمَان الفَارِسي. روىٰ عنه سِمَاك بن حرب»[٢]. وساق له حديثًا.

قلت: وهذا الرَّجُل قَد ذَكَره الدارقطني فقال: «مُغِيث -ولم يَنْسُبْه- عن سَلْمَان. روىٰ عنه سِمَاك، قاله البخاري[٣]»[٤]. فوهم في تصوره أنه لم يذكر.

والله ولي التوفيق.

قال أبو الحسن:

«أبو مَروان مُعْتِب بن عُمَر الأَسْلَمي -ساكنة العَين خَفِيف- قال ذلك الطَّبري»[٥].

وقد ذَكَره محمد بن سعد[٦]، عن الواقِدي فقال: مُعَتِّب -بفتح العين وتَشْدِيد التَّاء-، والواقِدي أَعْلَمُ بهذا الفَن مِن الطَّبَري، علىٰ أنه رَجُل مِن قَومِه، فَهو أَعْرَف به مِن غَيره.

والله ولي التوفيق.

---

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٢/ ٣٢٦)، من طريقهما.
(٢) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (٢/ ٩٤).
(٣) «التاريخ الكبير» (٨/ ٢٤).
(٤) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٠٧٠).
(٥) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٠٧٧).
(٦) «الطبقات الكبير» (٥/ ٢٢٥) وجاء في مطبوعته: (معتب بن عمرو).

(٢٦٢) باب: مِرَار، ومَرَّار.

قال الخطيب:

«قال أبو الحَسَن: إِسْحَاق بن مَرَّار، أبو عَمْرو الشَّيْبَاني[١].

ذكره بِفَتح المِيم، وتَشديد الراء، وقاله أبو محمد[٢] بِكَسْر المِيم وتَخْفِيف الراء.

قال قلت: وقَول أبي محمد هو الصَّوَاب؛ لأنَّ أَهْلَ النَّحو واللغة كذا يقُولون، وهم أعلم به».

قلت: أَمَّا ما حَكَاه الخَطِيب عن الدراقطني: صَحِيحٌ.

وما حَكَاه عن أبي مُحمد: بَاطِلٌ.

وقوله: إن الصَّحَيح بِكَسر المِيم: صَحِيحٌ.

والذي قاله أبو محمد: «فَأمَّا مَرَّار بالرَّاء المُكَرَّرة المُهْمَلة: فَبَحر بن مرَّار مِن ولَدِ أبي بَكرة، ومَرَّار بن حَمُّويه، **وأما مِرَار كذلك،** غَير أن هَذا مُخَفَّف: فإسحاق ابن مِرَار أبو عَمرو الشَّيْبَاني النَّحْوي، حَدَّث عنه ابْنُه عَمْرو بن أبي عَمرو، وأحمدُ ابن حَنْبَل».

كذا هو في رِواية الصُّوري، وقد سمعه منه الخَطِيب، وكَتبه عنه.

وفي رواية البُخَارِي -وقَرأناه عليه- وفي خَطِّ الصُّوري: بِفَتح المِيم، ولو لَم تَكُن المِيمُ مَفتوحة لمَا ضَرَّ؛ لأن قَوله بَعد مَرَّار: «وأَمَّا مرار كذلك» يَقْتَضِي مما تَلَتْه إلا فِيما اسْتَثْنَاه، فإنه يخالفه فيه وهو التخفيف، يَقْتَضِي أن يكون مَرَار[٣].

والله ولي التوفيق.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢١٢٧).

(٢) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٦٣٥).

(٣) قلت: لكن الذي قاله في «الإكمال» (٧/ ٢٣٩) موافق لما قاله الخطيب، فالله أعلم بحال الأمير، هل سها عنه، أم اعتمد قول الخطيب في آخِر أمره.

قال أبو الحسن:

«وأَمَّا المُرار -بِضَم المِيم وبِرَائَين- فهو: حُجْر بن عَمْرو بن مُعَاوِية، آكِلُ المُرَار، وهو والِد امْرِئ القَيْس بن حجر الشاعر»(١).

(٢٦٣) باب: مُخَزَّم، ومُخَرَّم، وما معهما.

قال الخطيب:

«ويلحق بهذا الباب: مَخْرَم، بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وبالراء، وهو: مخرم بن بكر بن عمرو بن عوف(٢) السامي. ذكره أبو حاتم السجستاني في «المعمرين»(٣). وروىٰ عن محمد بن علي بن إسحاق الكَاتِب، عن أحمد بن بِشر ابن سعيد الخِرَقِي، عن أبي رَوْق الهِزَّاني، عن أبي حَاتِم، عن رِجَاله قالوا: وعَاش المَخْرَم بن بَكْر بن عَمرو بن عَوف بن عَبَّاد بن الحَارِث بن سَامَة بن لُؤَي، دَهْرًا طويلًا، وكان مِن دَعَامِيص العَرَب. وذَكَر شِعْرَ البَاعِث بن حُوَيْص(٤) فيه»(٥).

وفي هَذا الفَصْل أَوْهَامٌ، **أَحَدُها**: أنه قال: مَخْرَم، بفتح المِيم.

والثاني: أنه قال بالخَاء المُعْجَمة، وهو بالجِيم.

والثالث: أنه قال بِالرَّاء، وهو بِالزَّاي، عَلىٰ مَا ذَكره ابنُ الكَلْبِي، وأبو فِرَاس، وشِبْل بن تِكِين، [والدَّارقُطني، وقال الدارقطني: مِجْزَم، بكسر الميم وسكون

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢١٢٩). ولم يذكر المصنف وهما في ذلك. فلا أدري السهو منه أم من الناسخ.

(٢) هنا ينتهي الخرم الواقع في نسخة «ف»، وقد استوعب الأبواب من (١٨٧) إلىٰ (٢٦٢) يعني خمسا وسبعين بابا.

(٣) «المعمرون» (ص٨٠).

(٤) في الأصلين تحرف إلىٰ (جوين)، والمثبت من «المؤتنف»، و«المعمرين».

(٥) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (٢/ ٧٧).

الجيم وفتح الزاي المخففة، وحكىٰ ذلك عن ابن الكلبي[١].

وقال شبل بن تكين][٢]: مُجَزَّم، بضَم الميم، وفتح الجيم، وتشديد الزاي وفتحها.

قال: ويُقَال المِجْزم، كما ذَكر الدارقطني، قال الدارقطني: «وأَمَّا مِجْزَم فَهو فيما ذَكَر ابنُ الكَلْبي[٣]: العُقَيْم بن زِياد بن ذُهل بن عَوْف بن المِجْزَم مِن بَنِي سَامَة ابن لُؤَي، قُتِل يومَ الجَمَل مَع عَائِشة.

ومِن وَلَدِه محمد بن فِرَاس بن مُحمد بن عَطَاء بن شُعَيب بن خَوْلِي بن جُدَيد بن عَوف بن ذُهل بن عَوف بن المِجْزَم له كِتاب «نَسب بَنِي سَامَة بن لُؤَي»[٤]. هذا آخر كلامه.

وقد أسقط من نَسب العُقَيم أبوين وهما: ذُهل، وعَوف؛ لأنه العُقَيم بن زِياد ابن ذُهْل بن عَوف بن ذُهْل بن عَوف بن المِجْزَم.

ومِثل هَذا يَتِمُّ كَثيرًا علىٰ العلماء في النَّسَب إذا تَكَرَّرت فيه الأسماء، والصحيح ما ذكرناه.

قال شِبْلٌ في «أَنساب بَنِي سَامَة بن لُؤَي»:

«وَوَلَدَ بَكْرُ بنُ عَمرو بن عَوف: المُجَزَّم[٥] -أُمُّه قَادورة[٦] بنت عَاداة- بن عَوف بن عَبَّاد، وكان المَجَزَّم قد عُمِّر عُمُرًا طَويلًا، وله حديث.

ثم قال: ووَلَدَ المُجَزَّم بنُ بَكر بن عَمْرو بن عَوف: عَوْفًا، والحَارِثَ، وعَمْرًا.

فولَدَ عوفُ بنُ المُجَزَّم: ذُهْلًا، ومَالِكًا.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٠٤٣).

(٢) بين المعقوفين سقط من «ف».

(٣) «جمهرة النسب» (ص١١٤).

(٤) المصدر السابق.

(٥) في الأصلين (بن المجزم) وكلمة ابن سبق قلم.

(٦) كذا بالأصلين، وفي «الإكمال» (٧/ ٢٢١) (قارورة).

فولَدَ ذُهْل بن عَوف بن المُجَزَّم: عَوْفًا، ووَهْبًا.

فَولَد عَوفُ بنُ ذُهل بن عَوْف: جُدَيْدًا، وذُهْلًا، وبَاقِلًا، ويَقَظَةَ، وحَنشًا، وسلامةَ. أُمُّهم: الرُّقَاد بنتُ مَالك بن عَوف بن المُجَزَّم.

ومنهم: العُقَيم بن زِياد بن ذُهْل بن عَوْف بن المُجَزَّم، قُتِل يوم الجَمَل مع عائشة»[1].

فَقَد بان أنَّ ذُهْلَ بن عَوف هو: ابن ذُهْل بن عَوف بن المُجَزَّم في سِياقَة النَّسَب، وأنه قد سَقَط عن الدَّارقُطْني ذُهْل، وعَوف، وما ذَكَره الدارقطني في نَسَب أبي فِرَاس[2] صَحِيحٌ؛ لأن جُدَيدًا هو: أَخو ذُهْل بن عَوْف بن ذُهل بن عوف بن المُجَزَّم.

والله تعالىٰ ولي التوفيق.

---

(١) قال ابن ماكولا في «الإكمال» (١/ ١٩٣): «... وكل ما حكيته عن شبل، فإن النسابة العمري سلم إلي كتابه بخطه، وقال: هذا كتاب أبي الفتح شبل بن تكين الباهلي المصري النسابة، بخطه، وهو نهاية في المعرفة بالنسب».
والعمري هذا هو: الشريف أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد العلوي العمري النسابة. ذكره ياقوت في «معجم الأدباء» (٤/ ١٧٨٠) في أثناء ترجمة علي بن عبد الله بن علي بن علي بن الحسين بن زيد المعروف بالشبيه.

(٢) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ١٨٣٣)، قلت: وكان الأجدر بالمصنف أن يحيل علىٰ ما ذكره الدارقطني في ترجمة جُدَيْدٍ نفسه، وينظر ترجمته في «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٧٧٦).

(٢٦٤) باب: مَخَشٌ، ومَخْشِي.

قال أبو الحسن:

«أُمَيَّة بن مَخْشِي. له صُحْبَة، روىٰ عن النبي ﷺ، روىٰ حَدِيثَه جَابِر بن صُبْح، عن المُثَنَّىٰ بن عبدِ الرحمَن، عن عَمِّه أُمَيَّة بن مَخْشِي، عن النبي ﷺ»[١].

وهَذا وَهَمٌ، وإِنَّما أُمَيَّة بن مَخْشِي جَدُّ المُثَنَّىٰ بن عبد الرحمن، لا عَمُّه.

(٦١) ابن الآبْنُوسِي[٢] -قِراءة عليه- أخبرنا عِيسىٰ بنُ عَلِي[٣]، حدثنا عبدُ الله ابن محمد[٤]، حدثنا عُبَيد الله بن عُمَر القَوارِيري، حدثنا يحيىٰ بن سعيد.

ورواه عَلِيُّ بنُ المَدِيْني، عن يَحْيَىٰ بن سَعِيد، وقال فيه أيضًا: أُخْبِرُك عَن ذَلك، إن جَدِّي أُمَيَّة بن مَخْشِي. الحديث

وقد اتَّفَق عَلِيُّ بن المَدِيني، والقَوَارِيريُّ، عن القَطَّان علىٰ أَنَّه جَدُّه.

وذَكَره البُخَارِي، ولم يَقُل عن جَدِّه، بل قال: «أُمَيَّة بن مَخْشِي الخُزَاعِي الأَزْدِي، قاله: عَلِيٌّ، عن يحيىٰ بن سعيد قال: حَدثني جَابِرُ بن صُبْح، حَدثني المُثَنَّىٰ بن عبد الرحمن الخُزَاعِي -وصَحِبْتُه إلىٰ وَاسِط- حَدثني أُمَيَّة بن مَخْشِي -وله صُحْبَة- سمعته يقول: كان رَجُلٌ يَأْكُل، والنَّبيُّ ﷺ. الحديث.

ثم قال: مَسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيىٰ قال: مَخْش.

قال مسدد: بعضهم يقول: مَخْشِي»[٥].

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٠٨٧).

(٢) هو: محمد بن أحمد بن محمد بن علي، أبو الحسين ابن الآبنوسيّ، البغدادي. توفي سنة ٤٥٧ هـ. قال الخطيب: كتبت عنه، وكان سماعه صحيحا. «تاريخ مدينة السلام» (٢/ ٢١٩).

(٣) هو: «عِيسىٰ بن علي بن عيسىٰ بن داود بن الجَرَّاح، أبو القاسم ابن الوزير أبي الحسن، البغدادي. توفي سنة ٣٩١ هـ». ينظر «تاريخ الإسلام» (٨/ ٧٠٥).

(٤) هو البغوي، والحديث في «معجم الصحابة» (١/ ١٤٠) وفي المطبوع سقط ذكر يحيىٰ بن سعيد.

(٥) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٠٤٣).

(٢٦٥) باب: مُطَهَّر، ومُظَهِّر.

قال الخطيب في استدراك ما أَخَلَّا به:

«-وله نظائر[١]- مُطَهَّر بن إسماعيل البَلَدِي. وساق له حديثًا عن أبي الحَسن مُحمد بن عُمَر بن عِيسىٰ البَلَدي، عن المُطَهَّر بن إسْمَاعِيل، عن رَوْح بن عبد المُجِيب، عن عَمرو بن زِياد البَاهِلي، عن محمد بن جَهْضَم، عن أبيه عن الحَسَن، عن أنس، عن رسول الله ﷺ: **المَولُودُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الحِنْثَ ما عَمِل مِن حَسَنة، كُتِبَ لِوَالِدَيْه**. الحديث».[٢]

وهذا الرجُل قد ذَكَره عبدُ الغَنِي، في هذا الباب فقال: «مُطَهَّر بن إسماعيل البَلَدِي، قَاضِيها، يُكْنَىٰ أبا الطَّيِّب، عن أبي يَعْلَىٰ وطَبَقَتِه»[٣].

فوهم في تصوره أنه لم يُذْكَر.

(٢٦٦) باب: مُجَذَّر، ومُجَدَّر.

قال أبو الحسن:

«مُجَذَّر بن ذِياد البَلَوِي. شَهِد بَدْرًا مَع النبي ﷺ، وهو الذي قَتَل أبا البَخْتَرِي العَاص بن هِشَام بن الحَارِث بن أَسَد بن عَبد العُزَّىٰ، وقَتَله الحَارِثُ بن سُوَيد بن الصَّامِت، ولَحِق بِمكة كَافِرًا»[٤].

قلت: هذا آخِر كلامِه، وقد اعتمد فيه علىٰ قول محمد بن إسحاق، وقَد خَالفَه غَيرُه، وقال: إنه لم يَرْتَد، بل مَات مُسْلِمًا، وهو قَول الوَاقِدِي[٥]، وكأنه

---

(١) هذه الجملة من المصنف.
(٢) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (٢/ ٨٢).
(٣) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٦٥٩).
(٤) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢١٥٥).
(٥) «المغازي» (١/ ٣٠٤).

الأَقْوَىٰ والأَظْهَر، ووجَدت بعضَ المَشَايِخ يُحَقِّق ذَاك، ويُبْطِل قَولَ ابنِ إسحاق[١]. والله تعالىٰ الموفق.

(٢٦٧) باب: مُسَبِّح، ومُسَيْح.

قال أبو الحسن[٢]، وأبو محمد[٣]:

«تَمِيم بن مُسَيْح. روىٰ عنه زُهَيْر بنُ أبي ثَابِت».

وهذا وَهَمٌ، وإنما يروي زُهَير بنُ أبي ثَابِت، عن ذُهْل بن أَوْس، عن تَمِيم بن مُسَيْح. ذَكره البُخَارِيُّ فقال: «تَمِيم بن مُسَيْح الغَطَفَانِي، سَمِع عَلِيًّا -فِعْلَه- وقَال إسْرَائِيلُ: مُسْلِم بن مُسَيْح، ولا يَصِحُّ مُسْلِم. روىٰ عنه ذُهْل الكُوفي»[٤].

(٢٦٨) باب: مَغْرُور، ومَعْرُور.

قال الخطيب:

«قال أبو الحَسَن[٥]: مَعْرُور الكَلْبِي. رَوىٰ عن عُثْمَان. وقال بَعضُهم: عن عُمَر في الذَّبِيْحَة، روىٰ عنه يحيىٰ بنُ أبي كَثِير، والأَوْزَاعِي قاله البخاري[٦]».

قال قلت: قَد وَقَع إلينا حَدِيثُ مَعْرور، إلا أنه يَرويه عن أبي الفُرَافِصَة، عن أبيه، عن عُمَر، وذَلِك يُخَالِف ما ذكر البُخَاري. والله أعلم

أَخْبَرَنِيه أبو بَكْر محمد بن الفَرَج بن عَلِي البَزَّاز، أخبرنا عُمَر بن محمد بن

---

(١) قلت: قد ذكره المصنف في «الإكمال» (٧/ ٢١٠) وذكر ما جاء عند الدارقطني دون ما اعترض به هنا. فلعل ما كتبه هنا كان متأخرا عما جاء في الإكمال.
(٢) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٠٩٩).
(٣) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٦٨١).
(٤) «التاريخ الكبير» (٢/ ١٥٣).
(٥) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٠٣٩).
(٦) «التاريخ الكبير» (٨/ ٣٩).

إبراهيم أبو القاسم القَاضِي، أخبرنا الحسن بن مَحْمِي، حدثنا عبدُ الأَعْلَىٰ بن حَمَّاد النَّرْسِي، حدثنا حَمَّاد، عن هِشَام بن أبي عبدِ الله، عن يحيىٰ بن أبي كَثِير، عن مَعْرُورٍ الكَلْبِي، عن أبي الفُرَافِصَة، عن أَبِيه، أنه دَخَل عَلَىٰ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فقال: هَلُمَّ فَكُل، فقال: إِنَّا لا نَأْكُلُ مِن ذَبَائِحِكُم، فقال له. الحديث».

ولستُ أعرفُ كَيف اسْتَجَازَ أن يُخْرِجَ هَذا في أَغْلاط أبي الحَسَن، وغَايَتُه أن يَكُون خُلْفًا في الحَدِيث، وهذا الحديثُ عِندنا عن الأَزَجِي، عن أبي القَاسِم القَاضِي في «كتاب الأَضَاحي» لِحَمَّاد بن سلمة. والله تعالىٰ الموفِّق.

(٢٦٩) باب: مُزَيْن، ومَزِيْز.

قال أبو الحسن:

«وأما مَزِيز، فهو إسحاق بن إبراهيم بن مَزِيز السَّرْخَسي، وابنُه محمد بن إسحاق»[(١)].

قلت: وهذا وهَمٌ، واسمُ ابنِه: أَحْمد، روىٰ عنه أبو إسحاقَ المُزَكِّي، وهاشِم ابن عبد الله بن إسحاق المَرْوَزِي، ومحمد بن العَبَّاس الرَّمْلِي العُصْمِي، وأبو حامد أحمد بن عبد الله النَّعِيْمِي، فَسَمَّوْه أَحْمَد.

وكذلك ذكره عبدُ الغَنِي بنُ سَعِيد[(٢)].

وقد روىٰ أبو الحَسَن بن رِزْقَوَيْه عن ابْنِ ابْنِهِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ إسْحَاقَ أَبِي عَلِي، عن أَبِيه أحمد بن إسحاق[(٣)].

والله تعالىٰ الموفق.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢١٦٤).
(٢) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٦٨٨).
(٣) ينظر: «الإكمال» (٧/ ٢٤٢)، و«توضيح المشتبه» (٨/ ١٣٨).

(٢٧٠) باب: الْمُعَبِّر، والْمُغَبَّر.

ذكر الخطيبُ هذا الباب في الطبقة الأولىٰ مِن كِتابه وهو: «ما لَمْ يَذْكُراه، ولَم يُوْرِدَا لَه نَظِيرًا» وأَوَّلُ مَا ذَكر فِيه: أبو سَعْنَة المُعَبِّر. حدث عن هَمَّام بن يَحْيَىٰ العَوْذِي، روىٰ عنه محمد بن هارون المُقْرئ المعروف بأبي الرؤس.

والمُعَبِّر قَد ذَكره الدَّارقُطْني تَرْجَمةً في كِتَابه، وذكر فيها هذا الرَّجُل فقال: «وأبو سَعْنَة المُعَبِّر. روىٰ عن همام، روىٰ عنه محمد بن هَارُون المُقْرِئ المَعروف بأبي الرؤس.

حدثنا جماعةٌ منهم أبو سَهْل بن زِياد قالوا: حدثنا محمد بن غَالِب تَمْتَام، حدثنا محمد بن هارون المُقْرئ، حدثنا أبو سَعْنَة المُعَبِّر، حدثنا هَمَّام، عن قَتَادَة، عن عبدِ الرحمن بن عِيَاض، عن أبي هُرَيرة قال: كان النبي ﷺ **يُحِبُّ الخَفِيض الصَوت، ويَكْرَه المِجْهَار**»[1].

فَوهِمَ في تَصَوُّرِه أن هذه الترجمة لم تُذْكَر، ووهم في ذكر هذا الرجل، وقد ذكره الدارقطنيُّ.

والله تعالىٰ الموفِّق للصواب.

قال الخطيب

«ومحمد بن الحَسَن بن موسىٰ المُعَبِّر»

قلت: وهو محمد بن الحَسَن بن محمد بن موسىٰ المُعَبِّر.

فأسقط مُحَمدًا مِن نَسبه. وهو يَروي عن عمرو بن تَمِيم، عن أبي نُعَيم.

حدث عنه أبو الطَّيِّب محمد بن أحمد بن موسىٰ بن أحمد الشُّرُوطِي الرَّازِي[2].

(١) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٠١٩).

(٢) ينظر: «الإكمال» (٧/ ٢٦٨).

(٢٧١) باب: مِرْبَع، ومُرْتِع، وما معهما.

قال أبو الحسن:

«وأما مُرْتِع، ويُقَال مُرَتِّع -بالتاء- فهو: مُرْتِع بن ثَوْر، وهو كِنْدَة»(١).

......(٢)

(٢٧٢) باب: مُبَارَك، ومُنَازِل.

قال أبو الحسن:

«يُوسُف بن مُنَازِل أبو يَعقوب، كُوفِيٌّ»(٣).

ذَكَره بالضَّم، وقاله أبو محمد: بفتح الميم(٤). وهو الأَصْوَب، وكذلك قَاله: يَعقُوبُ بن شَيْبَة، وهو إمام في هذا العِلم يُقْتَدىٰ به(٥).

(٢٧٣) باب: مَسْلَمَة، ومُسْلِيَة.

قال أبو الحسن:

«وأَمَّا مُسْلِيَة، فهو ما(٦) ذكر ابنُ الكَلْبِي في نَسَب الحَارِث بن ثَعْلَبة، قال: إنما سُمِّي الحَارِثُ بن ثَعلبة بن نَاشِرة بن الأَبْيَض بن كِنَانة بن مُسْلِية بن عَامِر بن عَمرو

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٠٢٢).

(٢) مكان النقط بياض في «ش» بمقدار سطر ونصف، ويبدو أن المصنف ذكر الترجمة، وأخر التعليق عليها ثم سها عن ذلك. وينظر: «الإكمال» (٧/ ٢٣٥). فقد سمىٰ مرتع بن ثور: «مرتع بن معاوية بن ثور» فزاد في النسب معاوية. ولعل ذلك ما أراد أن يستدركه علىٰ أبي الحسن الدارقطني.

(٣) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢١٠٢).

(٤) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٦٨٠).

(٥) ينظر: «الإكمال» (٤/ ٢٠٣)، و«توضيح المشتبه» (٨/ ٢٦).

(٦) كذا بالأصلين، وفي «المؤتلف والمختلف» (فيما).

ابن عُلَّة بن جَلْد بن مَالِك بن أُدَد: ابن حَبَابة، الشَّاعِر؛ لأن حَبَابة أُمُّ جَدَّيْه: ثَعْلَبَة وصُبْح ابْنَي نَاشِرَة»(١).

قلت: وهذا وَهَمٌ؛ لأن جَدَّه: ثَعْلَبَة، وأَمَّا صُبْح فَلَيس بِجَدِّه، وإنما هو أَخُو جَدِّه. والله تعالىٰ الموفق للصواب(٢).

(٢٧٤) باب: مَتُّوْيه، ومَنُّوْيه.

قال أبو محمد:

«وأما مَنُّويه فهو: جَدُّ مُحَمَّد بن محمود بن مَنُّويه الوَاسِطِي. نَسَبه لنا: أبو الطَّاهِر القاضي»(٣).

وقد انْقَلب عَليه هذا النَّسب؛ لأنه مُحمود بن محمد بن مَنُّويه أبو عبد الله، وهو يروي عن محمد بن أبان الوَاسِطي، ومحمد بن الصَبَّاح الجَرْجَرَائِي، وغَيرهما.

(٢٧٥) باب: مُزَاحِم، ومُرَاجِم.

قال الخطيب في استدراك ما أَخَلَّا به:

«أما الأول: بالزَّاي والحَاء المُهملة فهو: الحَسَن بن إبراهِيم بن مُزَاحِم أبو عَلِي البَغْدَادي. حدث عن علي بن عبد الله بن مُبَشِّر. حدثنا عنه أبو نَصْر محمد بن الحَسَن بن محمد السَّلَمَاسِي»(٤).

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢١٧٢).
(٢) ينظر: «الإكمال» (٧/ ٢٥٣).
(٣) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٦٥١).
(٤) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (٢/ ١٠٢).

وهذا الباب ذكره أبو الحسن فقال: «أما مُزَاحِم، وابن مزاحم، فَجَماعَةٌ»[١].

ولَست أدري عَلىٰ أَيِّ شَيءٍ اسْتَدْرَك هذا الاسم؛ لأنها تَرْجَمةٌ لم يُذْكر فيها شَيءٌ.

والله تعالىٰ الموفِّق.

(٢٧٦) باب: مُوَيْس، ومُوْنِس، ومُوَنِّس.

قال الخطيب في استدراك ما أَخَلَّا به:

«وعَبَّاس بن مُوَيْس. حديثه في الشَّامِيِّين»[٢].

وقد ذكره الدَّارَقُطنِي، وعبدُ الغَنِي.

وقال أبو الحسن: «وأما مُوْنِس فَمشهُور، منهم: عَيَّاش بن مُوْنِس. حَدِيثُه عند الشَّامِيِّين»[٣].

وقال عبد الغني: «هو عَيَّاش -بشين معجمة- بن مُوْنِس[٤] الرَّحْبِي. ثم قال: وأما مُوَنِّس بالتَّشْدِيد والنُّون، فهو الذي ذكرناه آنِفًا: عَيَّاش بن مُوْنِس بتسكِين الواو وتخفيف النون، رَأيتُه -مَضْبوطًا بِخَطِّ سَعِيد بن عثمان بن السَّكَن- بالتَّشْدِيد بِتَحريك الوَاو، وتشديد النُّون»[٥].

فَصَحَّف الخَطِيب في اسْمِه وجَعَله عَبَّاسًا -بباء معجمة بواحدة وسِين مهملة- وقَد اتَّفَق إِمَامَا هَذه الصَّنْعَة علىٰ أنه بِاليَاء والشِّين المُعْجَمة، وصَحَّف في اسم أبيه فَجَعله بالياء المُعجمة باثنتين مِن تَحتِها، وهو بالنَّون، اتَّفَق علىٰ ذلك

(١) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٠٧٧).
(٢) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (٢/ ١٣٨).
(٣) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢١٦٦).
(٤) تصحف في «ف» إلىٰ (موسىٰ).
(٥) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٦٧٣).

إمَامًا هذه الصَّنْعَة[١].

وإن كان عبدُ الغَنِي زَاد ما رَآه بِخَطِّ ابنِ السَّكَن.

ووَهِم في تَصَوُّره أنه لم يُذْكَر، وقد ذَكَراه. والله تَعالىٰ وَلِيُّ التوفيق.

(٢٧٧) مُنَخَّل، ومِنْجَل.

قال أبو الحسن:

«وأما مِنْجَل، فهو فيما قاله يَحْيَىٰ بنُ مَعِين[٢]، وصَحَّفَه فقال: روىٰ رَوْح بن عُبَادَة، عن عثْمان بن غِيَاث، عن بُرد بن عُرَيْن، عن زَيْنَب بنت مِنْجَل. كذا قال رَوْح، وصَحَّف، وإنما هي بنت مُنَخَّل»[٣].

وقوله: «فيما قال يحيىٰ بن مَعين وصَحَّفَة»، سَبقُ لِسَان، والصحيح ما ذَكَره أولا مِن أَنَّه تَصْحِيفُ رَوْحِ بن عُبَادة.

قال الخَطِيب في هذا الوَهَم -بعد كلام-: «قلت أَخْطَأ رَوح عَلىٰ ما ذَكَر أبو الحَسَن أولا في مَوْضِعَين، **إحداهما قوله**: ابن عُرَيْن -بضم العين وفتح الراء-، وإنما هو عَرِين -بفتح العَين وكَسر الراء-.

---

(١) قلت: فإن الخطيب إن كان أثبته (عباس بن مويس) في الترجمة المشار إليها آنفًا، فكان ذلك اعتمادًا علىٰ ما رواه مِن طريق محمد بن عمرو بن حنان، عن بقية، عن حبيب بن صالح الطائي، عن **عباس بن مويس** ...

علىٰ أن الخطيب قد روىٰ في نفس الكتاب -أعني المؤتنف- برقم (١٦٥٤) من طريق يعقوب ابن سفيان، عن حيوة بن شريح، ومحمد بن المصفىٰ كلاهما: عن بقية، عن حبيب بن صالح، عن **عياش بن مونس**...

فالعهدة إذن علىٰ محمد بن عمرو بن حنان، أو علىٰ من دونه في الإسناد، وأما الخطيب فقد روىٰ ما وقع له. والله أعلم بالصواب.

(٢) «التاريخ -رواية الدوري» (٣/ ٣٢١). والذي وقع في مطبوعته أن روحا قاله: مُنَخَّل، والصَّواب: مِنْجَل، عكس ما جاء هنا، وعند الدارقطني.

(٣) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢١٩٤).

والثاني قوله: «بنت مِنْجَل» وإنما هو: مُنخَّل -بالخاء المعجمة المُشَدَّدة».

هذا آخِرُ كَلامِه.

قلت: قَوله أَخطأ عَلىٰ ما ذَكَر أبو الحَسَن في مَوضِعين، لَيس بِصَحِيح؛ لأن عُرَين: بِضَم العَين وفَتْح الرَّاء، ذكره أبو الحَسَن في «باب عُرَين، وما مَعه» وجَعَل له تَرجمة بِضَم العَين وفَتح الراء، ولم يذكر في الترجمة إلا بُرْد بن عُرَين، وقَال «يُحَدِّث عنه عُثمانُ بن غِياث. يُحَدث عن زَيْنَب بنت مُنَخَّل أنها سألت عائشة»[1].

هذا جَمِيع ما ذَكره في هذا المكان.

وقال في حرف المِيم: وأما مِنْجَل فهو: فيما قاله. علىٰ ما قدمنا ذِكْرَه عنه بِضَم العَين أيضًا.

ولم يذكر أبا الحسن أنَّ رَوْحًا أَخطأ إلا في بِنْت مِنْجَل.

والله الموفق للصواب.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ١٧٥٥).

(٢٧٨) باب: مُرٌّ، ومَرٌّ.

قال أبو الحسن:

«وفي هَمْدانَ أَيضًا: مُرُّ بنُ الحَارِث بن سَعْد بن عبد الله بن وَدَاعَة. قال ذلك ابن حبيب»[١].

قال الخطيب: صَوابُه: وَادِعَة ...[٢].

(٢٧٩) مُبَشِّر، ومُيَسِّر.

قال أبو محمد -في رواية الصوري-:

«أحمدُ بنُ خَالِد بن مُيَسِّر الفَقِيه الإِسْكَنْدَرَانِي»[٣].

وهو: أحمدُ بن محمد بن خَالِد بن مُيَسِّر، أبو بَكر، يَنْتَمِي إلىٰ ضَبَّة، يروي عن يَزِيد بن سَعِيد الصَّبَّاحِي الإسْكِنْدَراني.

ذكره كذلك ابن يونس، وهو في رواية القُضَاعِي، عن أبي محمد: أحمد بن محمد بن خالد. عَلىٰ الصَّواب.

والله تعالىٰ الموفق.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢١٨٣).

(٢) مكان النقط في «ش» بياض بمقدار سطر، وكتب في «ف»: (باقيه مبيض وفي الحاشية يخرج من النسب).

(٣) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٦٣٠). وفي مطبوعته الرواية علىٰ الصواب، ولم يعتمدوا رواية بعينها في تحقيق الكتاب.

حرف النون .

(٢٨٠) باب: نُمَيْلَة ، وتُمَيْلَة .

ذكر أبو الحسن هذا الباب في حرف التاء المعجمة باثنتين مِن فَوقِها[١]، ثم أعاد ذكره في حرف النون أيضًا[٢].

وذكر في أَوَّلِه في حرف النون: «مَالِك بن نُمَيْلَة، مِن مُزَيْنَة، حَلِيفٌ لبني مُعَاوية، له صُحبة».

ثم قال بعد أَسْطُرٍ: «مالِك بن نُمَيْلَة، مِن مُزَينَة، حَلِيفٌ لِبَني مُعَاوِية، وذكره ابن إسحاق ايضًا في المَغَازِي».

فَوهِم في تَكْرَاره، وهو الأول، ولم يَزِد إلا أن قال إن ابن إسحاق ذكره في المغازي. والله الموفق.

(٢٨١) باب: نُفَيْر ، ونُقَيْر .

قال الخطيب:

«ذَكَرا جَمِيعًا[٣] أن اسْم أبا زُهَير النُّمَيْري: يَحْيىٰ بن نُقَيْر -بالقاف- وقال غيرُهما بالفَاء.

ثم روي عن العَتِيقِي، عن اليَمَنِي، وعن التَّنُوخِي عن ابنِ مُظَفَّر، عن بَكر بن أحمد الشَّعْرَاني، عن أبي بكر أحمدَ بنِ محمد بن عِيسىٰ أنه قال: أبو زُهَير النُّمَيْري

(١) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٣٠١).
(٢) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٢٣٢).
(٣) «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٤/ ٢٢٤٨)، والأزدي (٢/ ٧١٦).

اسمه: يَحْيَىٰ بن نُقَير. حدث عنه من أهل[1] حِمْص: شريح بن عبيد.

وقال: كذا روياه لنا كلاهما بالفاء، والله أعلم بالصواب».

ولست أعرف لهما غَلطًا في هذا، وأكبر ما في الأمر أن يصير بهذا القول في اسمه اختلاف. والله تعالىٰ الموفق.

(٢٨٢) باب: نَذِيْر، ونُذَيْر.

قال أبو الحسن:

«نَذِير بن جَنَاح أبو القَاسِم الشُّرُوطِي. كَتَبنا عنه بالكوفة، عن إسحاق بن مروان، ومُطَيَّن، وغيرهما»[2].

قال الخطيب: «قوله: يَرْوِي عن مُطَيَّن، وَهَمٌ؛ لا نَعْلَمُ أنَّ نَذِيرًا سَمِع من مُطَيَّن حَرفًا، واسم مُطَيَّن: مُحمد بن عبد الله بن سُلَيمان الحَضْرَمِي، وكان نَذيرٌ يَصْغُرُ عن إِدراكه، وأكبر مَن كان عِندَه: عَلِيُّ بن العباس المَقَانِعي، ومحمد بن محمد بن عُقْبة الشَّيباني، وطَبقتُهُما مِن أهلِ الكُوفة، ومِن البَغْدَادِيِّين: أبو القَاسِم ونُظَراؤُه، وأَقْدَمُ سَمَاعِه كان مِمَّن مَات حُدودَ سَنة عَشْر وثَلاثمِائة، وأما مُطَيَّن فإن وَفاتَه كانت في سَنة سَبْع وتِسْعِين ومِائَتَيْن».

قال أبو الحسن:

«وأما نُذَيْر: أبو قَتَادَة العَدَوِي تَمِيم بن نُذَيْر. روىٰ عنه[3] محمد بن سِنَان، وحُمَيد بن هِلال»[4].

---

(١) من هنا بداية خرم آخَر في «ف» إلىٰ أثناء حرف الهاء باب (٢٩٥) (هين وهنب)، وسأشير إلىٰ نهايته هناك. واستغرق الخرم خمسة عشر بابا آخرين.

(٢) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٢٥٧).

(٣) في المطبوع من «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٢٥٨): (روىٰ عن) وهو خطأ.

(٤) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٢٥٨).

قلت: ولستُ أعرف محمد بن سِنَان -هذا وَهَمٌ- وإنما هو: محمد بن سِيرين، وقد ذكره البُخَاري فقال: «تَمِيم بن نُذَير أبو قَتَادَة، ويقال الزُّبَير العَدوي البَصْري، سمع منه حُمَيدُ بنُ هِلال، ومُوَرِّق. يروي عن عُمَر رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، وعُبادة بن قُرْصٍ»(١).

قال أبو الحسن:

«إِيَاسُ بنُ نُذَير الضَّبِّي. يَروي عن شُبْرُمَة بن الطُفَيل، وغَيرِه. روىٰ عنه ابنُه إِيَاسُ بن نُذَير»(٢).

وهذا وَهَمٌ لا يُدَلُّ عَليه بِأكثَر مِن ذِكْره، والذي يروي عن إياس هو أبو حَيَّان يَحْيىٰ بن سَعِيد التَّيْمِي، وقد قيل فيه: إِياس بن هُذَيل، ذكره البخاري(٣).

والله تعالىٰ الموفق للصواب.

(٢٨٣) باب: نُمَيْر، وثُمَيْر، ويُمَيْن.

قال الخطيب:

«قال أبو الحسن: وأما يُمَيْن فهو: يُمَيْن، يَروي عن عبد الله بن عَمْرو. حدثنا محمد بن مَخْلَد، حدثنا الصَّاغَاني، حدثنا أبو الأَسْوَد، حدثنا ابنُ لَهِيعَة، عن أبي قَبِيْل، عن شَيْخ مِنهم يُقَال له: يُمَيْن أنه سَمِع عبدَ الله بنَ عَمْرو يقول: السَّبْعُ المَثَانِي هي فَاتِحَةُ الكِتَاب، الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِين(٤).

قال قلت: وهذا إِسْنادُ رِجَالُه كُلُّهُم مِمَّا وَرَاء الصَّاغَاني مِصْرِيُّون، وليس في

(١) «التاريخ الكبير» (٢/ ١٥١).
(٢) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٢٥٩).
(٣) «التاريخ الكبير» (١/ ٤٤٣).
(٤) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٢٥٣).

تَاريخ أبي سَعِيد بن يونس لِيُمَيْن ذِكْرٌ، ويَبْعُدُ مَع تَعَصُّبِه ومَا كَان مِن عِنَايَتِه بِتَارِيخِه أن يَجْهَلَ لِيُمَيْنٍ أَمرًا لو كان صحيحًا -مَع قِدَمِه وكَوْنِه مِن كُبَراءِ التَّابِعين- ويُشْبِه -والله أَعلم- أن يكُون الحَدِيثُ مَرْوِيًّا عن شَيْخ مِنهُم يقال له: ابنُ يُمَيْن، فَسَقَط في النَّقْل عَلىٰ مَن حَدَّث أبا الحَسَن، أو علىٰ غيره.

وابنُ يُمَيْنٍ الذي ذَهَبتُ إليه هو: شَيْخٌ يَروي عن عبد الله بن عَمرو، واسمُه: حَيَّان بن الأَعْيَن بن يُمَيْن بن سُلَيع الحَضْرَمِي. وقد ذَكَره أبو الحَسَن في أَثر حَدِيث يُمَين المَذكُور» هذا آخر كلامه.

وقَطْعُه بِغَلَطِ أبي الحَسَن فِيه -لأن ابن يونس لم يَذْكُرْه- وَهَمٌ عَجِيبٌ؛ وكَأَنَّ الذي يُعنىٰ ويَجْمَع ويَتَقَصَّىٰ لا يَجُوز أن يَفُوتَه شَيء!

هذا أبو الحَسَن رَحِمَهُ ٱللَّهُ قد جَمَع «المُؤْتَلِف والمُخْتَلِف»، وقد زَاد الخَطِيب عَليه، وقد زِدْتُّ علىٰ الخطيب فيه، وهَكذا أَكثر المُصَنِّفِين يُزَاد عَليهم.

وقد كان الخَطِيبُ مِن أَوَّل تَنَبُّهِه عَلىٰ العِلم يَجْمَع «تَارِيخ مدينة السلام» وقد أَخَلَّ بِذِكْر خَلْق مِنهُم مَع تَقَصِّيه وبَحْثِه وطَلَبِه ذَلك في البلاد البَعِيدة وتَفْتِيشِه له مِن كُلِّ كِتَاب ومِن كُلِّ طَالِب، ومع هَذا كُلِّه فَقَد تَرك ذِكْرَ مَشَاهِير، ما ضَمَنَّهُم كِتَابَه مِثل المَنْجَنِيْقِي، وهو إمامٌ حَافِظٌ جَلِيلٌ أَشْهَر مِن فَلَق الصَّبَاح... [1] فَهل يَجُوزُ لِقَائِل أن يَقُول أنه لَيْس بَغْدَادِي لأَنَّ الخَطِيب لم يَذْكُره.

وهذا باب وَاسِعٌ، وقد استدركنا عليه خَلْقًا كَثِيرًا في كتاب «تاريخ مدينة السلام» ولعلنا بِتَوفِيق الله تعالىٰ نُخْرِجُ تَصْنِيفًا فِيه، إن أعان الله تعالىٰ عليه.

وقولُ الخَطِيب في يُمَيْن: «لكَونِه مِن كُبَراء التابعين». وليس مَن أَدْرَك عبدَ الله ابن عَمرو يَكُونُ مِن كُبَراء التَّابِعين، وإنما يُقَال ذَلِك فِيمَن أَدْرَك الصَّدْرَ الأَوَّل. والله تعالىٰ الموفق.

---

(١) مكان النقط مطموس بمقدار كلمتين الأشبه أنهما (وغيره معروفون).

وقوله: «أنه يشبه أن يكون قَد سَقَط ابن، وأن الذي ذهبتُ إليه هو شَيْخ يروي عن عبد الله بن عمرو، واسمه حيان بن الأَعْيَن بن يُمَين بن سُلَيْع الحَضْرَمي» = تَغْلِيطٌ بِظَنٍّ لا يُقَوِّيه شَيءٌ، ولا يَصِحُّ بِتَوَهُّمٍ.

علىٰ أن قَول رَاوي الحديث عن أبي قَبِيل، عن شَيْخ مِنهم يقال له: يُمَين، يَدُلُّ علىٰ أنه مَجهُول، وكذلك العَادَةُ فِيمَن لا يُعْرَف أن يُقَال: عن شَيْخ.

وأما حَيَّان، فإنه مشهور ومعروف بِنَسَب، فَكَيف يَجُوز أن يُجْرَىٰ مَجْرىٰ المَجْهُولين.

قال الخَطِيبُ في استدراك ما أَخَلَّا به:

«نُمَيْر بن أَوْس. حدث عن أبي موسىٰ الأَشْعَرِي، روىٰ عنه ابنه الوليد»[١].

وهذا الرجل قد ذَكَره الدَّارقُطْني في هذا الباب، وزاد في بيان أمره فقال: «نُمَير ابن أَوْس الأَشْعَري، قَاضِي دِمَشْق. سَمِع أُمَّ الدَّرْدَاء، ومَالك بن مَسْرُوح. روىٰ عنه عبدُ الله بنُ مَلاذ، وابنُه الوَلِيد، عِدَادُه في الشَّامِيِّين»[٢].

فَقَد ذَكَر المُسْتَدْرَكُ عَلَيه أَوْفَىٰ مِمَّا ذَكَر المُسْتَدْرِكُ.

وقوله: عن أبي مُوسَىٰ الأَشْعَرِي: أَخْشىٰ أن يَكُون غَير صَحِيح، ولَعَلَّه رآه الأَشْعَرِي فَقال: عن الأشعري، ولم أجد له رِوَاية عن الأَشْعَرِي[٣]، ولست أَقْطَع بِغَلَطِه فيه.

والله تعالىٰ الموفِّق للصواب.

---

(١) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (٢/ ١٧٣).

(٢) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٢٥٢).

(٣) قلت: كيف ذلك وقد أخرج الخطيب له حديثين في «المؤتنف» من طريق تمام الرازي، يرويهما نمير بن الوليد بن نمير بن أوس، عن أبيه، عن جده، عن أبي موسىٰ الأشعري، مرفوعًا.

(٢٨٤) باب: نَبْتَل، ونَبِيل.

قال أبو الحسن:

«أما نَبْتَل فهو: أبو حَازِم مَوْلَىٰ ابنِ عَباس روىٰ عنه إِسْمَاعِيُل بنُ أبي خَالِد. حدثنا الشَّافِعِيُّ، حدثنا الغَلَّابِيُّ»[١].

قلت: وهذا وهم قبيح؛ لأن الشافعي[٢] لا يروي عن الغَلَّابي[٣]، وإنما يروي عن جعفر بن الأزهر[٤]، عن الغَلَّابِي[٥].

ثم ذكر بقية النسب[٦]، ثم قال: «حدثنا الشافعي، حدثنا الغَلَّابي». وأسقط ذكر جعفر أيضًا[٧]، وقد ذكر هذا الإسناد في سائر كتابه علىٰ الصحة.

(٢٨٥) باب: نَهْدٍ، وبَهْدٍ.

ذكره أبو الحسن في حرف الباء[٨]، وقدم ذكر بَهْد، ثم كَرَّرَه في حرف النون[٩]، فقدم ذكر نهد.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٢٥٥).

(٢) يعني: محمد بن عبد الله، أبو بكر الصَّيْرَفي الفَقِيه الشَّافِعِي.

(٣) الغلابي: هو المُفَضَّل بن غَسَّان بن المفضل، أبو عبد الرحمن الغلابي.

(٤) يعني: جعفر بن محمد بن الأزهر، أبو أحمد البزاز، يعرف بالباوردي.

(٥) قلت: هذا السقط ليس من الدارقطني، وإنما من اختلاف النسخ، فقد سقط ذكر جعفر بن الأزهر من نسخة «التيمورية» والتي اعتمدها محقق المطبوعة أصلا، ولا يعرف راويها، لكن جاء علىٰ الصواب دون سقط في نسخة «سراي مدينة» باسطنبول وهي من رواية الصيرفي، والمحاملي، عن الدارقطني. فدل ذلك علىٰ أن الوهم الذي وُصف بالقبح ليس من الدارقطني.

(٦) قوله: (بقية النسب) مطموس بالأصل، وأثبتها استظهارًا.

(٧) انظر الحاشية قبل السابقة.

(٨) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٢١٧).

(٩) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٢٦٩).

قال أبو الحسن:

«نَهْد بن مَنصُور، أبو الفَرَج المَعَافِرِي. روىٰ عنه عبدُ الله بن وَهْب، له حَدِيث في تَارِيخ ابن يونس»[١].

وهذا وَهَمٌ، وإنما هو أبو المُفَرِّج -بمِيم قبل الفاء- كَذَلِك ذَكَره ابنُ يونُس الذي أحال علىٰ كِتَابه، فقال: «نَهْد بن مَنْصُور المَعَافِري، يُكْنَىٰ أبا المُفَرِّج، وَجدتُّ كُنْيَتَه في مَسْجِد الأُهجُول مِن المَعَافِر: يَرحَم اللهُ أبا المُفَرِّج نَهْدَ بنَ مَنْصُور المَعَافِري. روىٰ عنه موسىٰ بن سَلمة بن أبي مريم، وعبد الله بن وهب، ورَأيتُه في دِيوان المَعَافِر بمِصر في بني جَاوَت، يقال تُوفِّي سنة ثمان وأربعين ومائة».

(٢٨٦) باب: نَصْر، ونَضْر.

قال الخطيب في ما جمعه من الأوهام:

«ذكر أبو الحسن[٢] شعرًا قيل في نَصْر بن دُهْمَان، وهو:

لنَصْر بن دُهْمَان الهُنَيْدَة عَاشَهَا وتِسْعِين حَولًا ثم قَوَّض فَانْصَاتا

وعَاد سَوادُ الرَّأْسِ بَعْد ابْيضَاضِه

ولم يَذكُر تَمَام البيتِ، ولا صَدْر البَيت الذي بعده، بل بَيَّض مَكانهُما وكتب بعد ذلك: **ولَكِنَّه مِن بَعد ذَا كُلِّه مَاتَا.**

قال قلت: وهذا الشِّعر لِسَلَمَة بن الخُرْشُب الأَنْمَاري، أو لِعِيَاض بن مِرْدَاس السُّلَمِي، وذَكَر خَبرًا مِن «كتاب المعمرين»[٣] والشِّعر علىٰ تمامه».

قلت: ولَستُ أَعرِف أَحَدًا غَلَّطَ إِنْسانًا فِيما لم يَقُلْه غَير الخَطِيب رَحِمَهُ اللهُ ولو

(١) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٢٦٩).
(٢) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٢٦٧).
(٣) «المعمرون» (ص٦٤).

كان أَوْرَدَه فِي بَيَان مَا قَصَّرا فِي شَرْحِه = لكان حَسَنًا مُسْتفادًا، والله تعالىٰ الموفق.

(٢٨٧) باب: نُخَيْلَة، ونُحَيْلَة.

قال الخطيب:

«قال أبو الحَسَن: أبو نُخَيْلَة. يَرْوِي عن جَرِير بن عبدِ الله[١]».

كذا ذَكَره بالخَاء المُعْجَمة. وقال أبو محمد[٢] هو: أبو نُحَيلَة -بالحاء المهملة-[٣] قلت: وسَاق أبو الحَسن حَدِيثَه عن جَرِير مِن رِواية جَرِير بن عبد الحميد، عن منصُورٍ، عن أبي وَائِل، عن أبي نُخَيْلَة.

وقد رُوِي لنا هذا الحديث -بعينه- عن أبي نُحَيْلَة -بالحاء المبهمة-».

وساق الحَديث «عن ابن شَاذَان، عن أبي بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مالك الإِسْكَافِي، وعن مَكِّي بن عَلِي بن عبد الرَّزَّاق الجُرَيْرِي، والبَرْقَاني، عن الدَّارقُطني جميعًا عن إبراهيمَ الحَرْبِي، عن عثمان بن أبي شَيْبَة[٤]، عن جَرِير، عن مَنصُور، عن أبي وَائِل، عن أبي نُحَيْلَة، عن جَرِير قال: أَتيتُ النَّبي ﷺ وهو يبايع. الحديث».

ثم قال: «قد اتَّفَق هَذَان الرَّاوِيَان عن إبراهيم الحَرْبي عَلىٰ أنه بالحَاء المُبهَمة، وحَسْبُك بإبراهِيمَ عِلْمًا ومَعْرِفَةً وضَبْطًا وإِتْقَانًا».

ثم قال بعد كلام: «وقد ذَكَر أبو الحَسَن عن يَحْيَىٰ بن مَعِين أنه قال: أبو نُحَيْلَة -بالحاء المبهمة، صح- وأورد أبو الحَسَن عن سُفيان الثَّورِي، عن الأَعْمَش، عن

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٢٧٢).

(٢) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٧٢٧).

(٣) قوله (بالحاء المهملة) مطموس بالأصل، وأثبته استظهارًا.

(٤) أخرج رواية عثمان بن أبي شيبة: الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣١٨)، لكن من طريق الحسين بن إسحاق التستري، عن عثمان. وقال فيه: نخيلة، بالخاء المعجمة.

أبي وَائِل: أن أبا نُحَيْلَة رَمَىٰ بِسَهْم، وساق تَمَام الحَديثِ، ثم أتبعه عن عَلِيٍّ بن المَدِيني أنه قال: قال سُفيانُ في حديث آخَر: إن أبا نُحَيْلَة كانت له صُحْبَة.

قال عَلِيٌّ: والمَعروف أبو نُخَيْلَة، قال قلت: انفرد عَلِيٌّ بهذا القول، وخَالفَه الثَوري ويحيىٰ بن معين، وإبراهيم الحَربي » هذا آخر كلامه.

ولستُ أَعرفُ في هذا وَهَمًا لأبي الحَسَن؛ لأنه قد ذَكَره بالخَاء المُعجَمة وأَوْرَد الرواية بذلك، وحَكَىٰ مَن قَاله بالخَاء، وأنَّ عَلِيَّ بنَ المَدِيْنِي قال: المعرُوف بالخَاء، وعَلِيُّ بنُ المَدِيني إِمَامُ هَذا الشَّأن غَير مُدَافَع.

وأكثرُ ما فِيه أن تَصِير الكُنْية مُخْتَلَفًا فيها، ومَن غَلَّط أبا الحَسَن فَهُو الغَالِط.

تم الجزء التاسع

يتلوه إن شاء الله باب نفيس، ويعيش، ونقيش، وبعيش

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

الجُزءُ العَاشِر مِن كتاب

تَهْذيب مُسْتَمِر الأوهام

على ذَوِي المعْرِفَةِ وَأُوْلِي الأَفْهَام، وهو آخِرُ الكِتَاب

تأليف: الأميرُ الحَافِظ أبي نَصْرٍ عَلِي بن هِبَة الله

ابن عَلِي بن جَعْفر، يُعْرَف بابْن مَاكُولا رحمه الله تعالى آمين.

رِوَاية الحافظ أبي بكر محمد بن طَرْخَان ابن يَلْتَكِين بن

بُجْكُم، عن ابن ماكولا إِجَازَة.

رواية الحافِظ صَائِن الدِّين أبي الحُسَين هِبَة الله

ابن الحَسَن بن هِبة الله الشَّافِعي، عنه بِقَراءَتِه عليه.

بسم الله الرحمن الرحيم

بقية حرف النون .

أخبرني الشيخ الفَقِيهُ الإِمَامُ الحَافِظُ أبو الحُسَين هِبَةُ اللهِ بنُ الحَسَن بنِ هِبَةِ الله بنِ عبدِ الله بن الحُسَيْن الشَّافِعي الدمشقي -قِراءةً مِنِّي عليه في منزله بدمَشق - قال: أخبرنا الشيخ الحافظ الزَّاهد أبو بكر محمد بن طَرْخَان ابن يَلْتكِين بن بُجْكُم رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: أخبرنا أبو نَصْرٍ عَلِيُّ بنُ هِبة الله بن عَلِيِّ ابن جَعْفَر الحافظ -إِجَازَةً- قال:

(٢٨٨) باب: نَفِيس، ويَعِيْش، ونُقَيْش، وبَعِيْش.

قال الخطيب:

«ويُلْحَق به أيضًا: بَعِيْش، بالباء المنقوطة بواحدة، وبكسر العين وبالشين المعجمة، وهو في نسب مَهِيْب بن سُلَيم البُخَاري».

وروىٰ «عن هَنَّاد، عن غُنْجَار فقال: مَهِيب بن سُلَيم بن مُجاهد بن بَعِيش. روىٰ عن أبيه، وأبي سُلَيمان، و[١]ظُلَيْم بن حُطَيط الجَهْضَمِي، ومحمد بن إسماعيل البخاري»[٢].

وهذه الترجمة قد ذكرها عبدُ الغَني بن سَعِيد في هذا الباب وقال فيها: «وبَعِيش بالباء معجمة بواحدة من تحتها، وعين غَير معجمة، وشِين معجمة قَبلها ياء معجمة باثْنَتين مِن تحتها، هو: جَد مَهِيب بن سُلَيم بن مُجاهِد بن بَعِيش. حَدَّث عن محمد ابن إسماعيل البُخاري، وظُلَيم بن حُطَيْط»[٣].

فوهم الخطيب في تصوره أن هذه الترجمة لم تذكر، وقد ذكرها عبد الغني، وأعاد ما ذكره فيها بعينه.

والله تعالىٰ الموفق.

---

(١) حرف الواو سقط من الأصل.

(٢) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (٢/ ١٧٢).

(٣) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٧٢١).

(٢٨٩) باب: نَمِر، ويَمَن، ويُمْن.

قال أبو الحسن:

«تَوْبَة بن النَّمِر. ولَي قَضَاءَ مِصْر، ذَكرنا حَدِيثَه ونَسَبَه، ومَن روىٰ عنه في باب التاء، عِند ذِكر تَوْبَة»[(١)].

قلت: وفي كلامه وَهَمَان، **أحدهما:** قوله: أنه ذَكَر حَدِيثَه ونَسَبه في حرف التاء.

ولم يَذكُر حَديثَه ولا نَسَبه، بل قال: «وتَوبَة بن نَمِر قَاضِي مِصر. روىٰ عنه عَمرو بن الحَارِث، والليثُ، وغَيرُهُما، يُكنىٰ أبا مِحْجَن». هذا جميع ما ذكره، ولَم يَذكُر نَسَبه ولا حَدِيثَه[(٢)].

والوهم الآخر: قوله: أنه ذكره في باب التاء، ولم يذكره إلا في باب البَاء المُعجَمة بواحدة[(٣)].

والله تعالىٰ الموفق.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٢٧٨).

(٢) قلت: بل الوهم من المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ فقد ذكر الدارقطني نسبه دون حديثه لكن ليس في الباب الذي ظنه المصنف وهو باب: (بوبة، وبونة، وتوبة) (١/ ٢٧٢)، فذلك في حرف الباء، لا التاء، وإنما ذكر الدارقطني نسبه فقط في حرف التاء باب (تغلب، ويغلب، وتعلب) (١/ ٣٠٦).

(٣) قلت: قد بينت وهم المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ في ذلك.

(٢٩٠) باب نَصَّار، وبِصَار، وما مَعهُما.

قال أبو الحسن:

«وأما بِصَار فهو: بِصَار بن سُبَيْع بن بَكْر بن أَشْجَع، مِن وَلَدِه: جَارِيَة بن حُمَيْل بن نُشْبَة بن قُرْط بن مُرَّة بن نَصْر بن دُهْمَان بن بِصَار[1]، أَسْلَم وصَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ»[2]. ثم قال بعده: «وأما نُضَار فهو: جَدُّ نَصْر بن دُهْمَان بن نُضَار بن بَكْر ابن سُلَيْم بن أَشْجَع بن رَيْث بن غَطَفَان. كان مِن سَادَة غَطَفان، خَرِفَ وحَنَاهُ الكِبَرُ وعَاش تِسْعِين ومِائَة، واعْتَدَل بعد ذلك» وذكر خبره.

قلت: فذكر في الأول أنَّ جَدَّ نَصْر بن دُهْمَان: بِصَار -بباء معجمة بواحدة، وصاد مبهمة-، وذكر في الثاني أنه: نُضَار -بنون وضاد معجمة-.

وذكره أبو حاتم السِّجِسْتَاني فجعل جَدَّه: مُصَاد، بالميم، وبالصاد المبهمة[3].

وذكر ابن الكلبي في «جمهرة النسب» فقال فيه: نَصَّار -بالنُّون-.

وما ذكره مِن نَسَب نَصْر بن دُهْمَان في الأول صَواب، وفي الثاني وَهَمٌ؛ لأنه قال: «نُضَار بن بَكر بن سُلَيم بن أشجع». وهو: نَصَّار بن سُبَيع بن بَكْر بن أَشْجَع ابن رَيْث.

قال ابن الكلبي: «ووَلَدَ أَشْجَعُ بنُ رَيْث: بَكْرًا، وسُلَيْمًا، وعَمْرًا.

فولد بَكْرٌ: سُبَيْعًا، وصَبِرَة.

---

(١) في المطبوع من «المؤتلف والمختلف» (نضار).

(٢) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٢٦٦).

(٣) «المعمرون» (ص٦٣)، والذي جاء في المطبوعة منه: (بصار) بالباء الموحد والصاد المعجمة والراء المهملة.

فولد سُبَيْعٌ: خَلاوَةَ، ونَصَّارًا[١]، ونَوْصًا، وفِتْيَان»[٢]. وذَكر أنسابًا ثم قال: «ووَلد نَصَّار[٣] بن سُبَيع: دُهْمَانَ، وجَابِرًا. فَولَد دُهْمَانُ: نَصْرًا -الذي عُمِّر-، وعَبْدًا، وفَالِجًا»[٤].

فَقَد بان أن نَصَّارًا هو: ابنُ سُبَيع بن بَكْر.

ولله الحمد.

(٢٩١) باب: نُسَيْرَة، ويُسَيْرَة.

قال أبو الحسن:

«أما نُسَيْرَة، فهو مَذكُورٌ في نَسَب أبي مَسعُودٍ الأَنْصَاري، فيما حدثنا حَبِيبُ ابن الحَسَن، حدثنا محمد بن يحيىٰ المَرْوَزِي، حدثنا أحمدُ بن محمد بن أيوب، حدثنا إبراهيم بن سَعْد، عن ابن إسحاقَ قال: عُقْبَة بن عَمْرو بن ثَعْلَبة بن نُسَيْرَة بن عُسَيْرَة»[٥]. وساق بَقِيَّة نَسَبه.

وهذا تَصْحِيفٌ، لَكِنه كذا وقع في هذه الرواية، وصَوابُه: أَسِيْرَة.

وكذلك ذكره الدَّارقُطني في حرف الألف[٦]، وأَسْنَدَه عن موسىٰ بن عُقْبَة، وقد وافَقَه خَلِيفَة بن خَيَّاط[٧] علىٰ أنه بالهَمْزَة، إلا أنه جَعلها مَضْمُومة، والذي حُفِظَ عن ابنِ إسْحَاق أنه يُسَيْرة، وكذلك قاله ابن البَرْقِي.

والله الموفق للصواب.

---

(١) في المطبوع من «جمهرة النسب» (بصارا).
(٢) «جمهرة النسب» (ص٤٥٣).
(٣) في «جمهرة النسب» (بصار).
(٤) «جمهرة النسب» (ص٤٥٥).
(٥) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٢٧٥).
(٦) هذا الفصل مفقود من كتاب الدارقطني.
(٧) «الطبقات» (ص١٦٦، ٢٢٩).

قال الخطيب في هذا الباب:

أخبرنا الأزهري، والجَوْهَري قالا: أخبرنا محمد بن المُظَفَّر، حدثنا أحمد ابن عَلِي بن الحَسَن المَدَائِنِي، حدثنا أبو بَكر بن البَرْقِي قال: وأبو مَسعُود الأَنْصَاري هو: عُقْبَة بن عَمْرو بن ثَعْلَبة بن يُسَيْرَة بن عُسَيْرَة بن جِدَارَة بن عَوْف بن الخَزْرَج، شَهِد العَقَبة، وكَان أَصْغَرَ مَن شَهِد العَقَبة».

قلت: وهذا ...[1]

(١) بياض بالأصل بمقدار ثلاث كلمات. وينظر: «الإكمال» (١/ ٧٩).

حرف الواو .

(٢٩٢) باب: وَفَاء ، ووَقِاء .

قال الخطيب في استدراك ما أَخَلَّا به:

«أما الأول، بالقَاف: وِقَاء بن بِشْر الحَضْرَمي.

وروىٰ عن ابن بِشْرَان، عن البَرْذَعِي، عن ابن أبي الدُّنيا، عن أبي صالح البَجَلِي، عن أبي المُغِيرة قال: سمعتُ أبا بَكر بن أبي مَريم قال: رَأيتُ وِقَاءَ بنَ بِشْر الحَضْرَمِي في المنام»[1]. وذكر كلامًا.

قلت: وقد وَهِمَ الخَطِيب في مَوضِعين، **أحدهما**: تَصَوُّرُه أنه لم يُذْكَر، وقد ذكره عبدُ الغَنِي بن سَعِيد فقال: «وَفَاء بن بِشْر الحَضْرَمي، عن جُبَير بن نُفَير، روىٰ عنه أبو بكر بن أبي مَريم»[2].

والآخر: أنه جعله بالقاف، وهو بالفَاء. كذلك ذكره ابن يُونُس، وعبدُ الغَنِي ابن سَعيد، وهو الصواب[3]. والله ولي التوفيق.

(٢٩٣) باب: وَجْزَة ، ووَحْرَة .

قال أبو الحسن:

«وأما وَحْرَة فهو: أبو وَحْرَة بن أبي عَمرو بن أُمَيَّة بن عَبد شَمْس، هو أَخُو أَبي مُعَيْط، والِد عُقْبَة بن أَبِي مُعَيْط. وابنُه الحَارث بن أبي وَحْرَة قُتِل كَافِرًا يوم بَدْر»[4].

(١) «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» (٢/ ١٩١).
(٢) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٧٤٣).
(٣) ينظر: «الإكمال» (٧/ ٣٠٤)، و«توضيح المشتبه» (٩/ ١٩١).
(٤) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٢٩٠).

قلت: والذي يُعْرَف أنه أُسِر يومَ بَدْرٍ، ولم يُقْتَل. ذكره الواقدي في مَن أُسِر يومَ بَدر[(١)]، وذكر أن الذي أَسَره سَعْدُ بنُ أَبي وَقَّاص، وأن الوَلِيد بن عُقْبَة بن أبي مُعَيْط قَدِم في فِدَائِه، فافْتَدَاه بأربعة آلاف، وقيل إنه أَسلم بعد ذلك.

وروىٰ أبو حاتم السِّجِسْتَاني أنه كان يُصَلِّي خَلْفَ عُمَر بن الخَطَّاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وكان طَويلًا، فَقرأ عُمَرُ بنُ الخَطَّاب ﴿كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ﴾ [المنافقون: ٤] فقال: أَبِي تُعَرِّض يا بْن الخَطَّاب؟ واللهِ لا أُصَلِّي خَلْفَك أبدًا، ثم انْصَرف[(٢)].

(٢٩٤) باب: وائلة، وواثلة.

قال أبو الحسن:

«وَائِلَة بن صَعْصَعَة بن مُعَاوِية بن بَكْر بن هَوَازِن»[(٣)].

وهذا وَهَمٌ، وقَد سَقَط مِن النَّسَب واحِدٌ، والصَّوابُ: وَائِلَة بن مَازِن بن صَعْصَعَة بن مُعَاوِية بن بَكْر بن هَوَازِن.

كذلك هو في جمهرة قَيْس عَيْلَان، قال ابنُ الكُلبي: «وَوَلَد صَعْصَعَةُ بنُ مُعَاوِية بن بَكر بن هَوَازِن: عَامِرًا -فيه الشَّرَف والعِدة، وهم مِن الحُمْس- ومُرَّةَ، ومَازِنًا، وعَائِذًا، ووَائِلًا، وأمُّهم: عَمْرَة بنت عَامِر بن الظَّرِب بن عَمرو بن عَيَّاذ بن يَشْكُر بن عَدوان»[(٤)].

وعلىٰ أنَّ الدارقُطني رَحِمَهُ اللَّهُ قد أعاد ذِكْرَه علىٰ الصِّحَّة فقال: «وَائِلَة بن مَازِن بن صَعْصَعَة بن مُعَاوِية. قال ذلك الزُّبَير بن بَكَّار»[(٥)].

---

(١) «المغازي» (١/ ١٣٨).

(٢) ينظر: «الإصابة» لابن حجر (٢/ ٤١١).

(٣) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٢٨٨).

(٤) «جمهرة النسب» (ص٣١٣).

(٥) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٢٨٩).

فإن كَان ظَنُّه آخَر، فَقد وَهِم، وعلىٰ أنه لَم يُوْرِدْهُ إلا وقَد ظَنَّه آخَر، والله أعلم.

قال أبو الحسن:

«وفي غَطَفَان وَائِلَة بن سَهْم بن مُرَّة بن سَعْد بن ذُبْيَان»[(١)].

وهذا وَهَمٌ قَبِيحٌ؛ لأنَّ مُرَّة هو: ابن عَوْف بن سَعْد بن ذُبْيَان.

كذلك هو في «جمهرة النسب»[(٢)] وفي سياقة الأنساب.

والله تعالىٰ الموفق للصواب.

(٢٩٥) باب: الوَاثِلي، والوَائِلِي.

قال الخطيب:

«قال أبو الحَسَن: عبدُ الله بن عبدِ الله بن الحُصَين[(٣)] الوَائِلي. يَروي عن هَرَمِي بن عبد الله[(٤)].

قال قلت: والصَّحِيح عُبَيد الله بن عبد الله بن الحُصَين، وقد قِيل: عبدُ الله بن عبد الله، إلا أنه قَولٌ غَيرُ ثَابِتٍ، فَتَرك أبو الحَسن المُسْتَفِيض السَّائِر، وذَكَر الشَّاذَّ النَّادِر».

قلت: وفي حَدِيثه اختلاف في اسمه، واسمِ أبيه، وفي اسْمِ أبي هَرَمِي.

وقد ذَكره البخاري فقال: «عُبَيد الله بن عبدِ الله بن الحُصَين الأَنْصَاري الخَطْمِي. سَمِع عبدَ المَلِك بن عَمْرو، سَمِع هَرَمِيًّا، سَمِع خُزَيمَة، عن النبي ﷺ: **لا تَأْتُوا النِّسَاءَ في أَعْجَازِهِنَّ**. روىٰ عنه: محمد بن إسحاقَ، والوليدُ بن كَثِير، وابنُ

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٢٨٨).

(٢) «جمهرة النسب» (٤١٦).

(٣) تصحفت في الأصل إلىٰ: (الحسين).

(٤) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٢٩٣).

الهَاد، وعبدُ الله بنُ عَلِي بن السَّائِب. وقال بَعضُهم: عُبَيد الله بن حُصَين، وقال بعضُهم: عبدُ الله بنُ عبدِ الله بن حُصَين، ولا يَصِحُّ. وقال أبو نُعَيْم: حدثنا عبدُ الرحمن بن النُّعْمَان، حدثنا عُبَيد الله بن عبد الله الخَطْمِي، سَمِع جَابِرًا، عن النبي ﷺ في الوضوء»[1].

قلت: لم يُبَيِّن البُخَارِيُّ المُخْتَلِفِين في اسمه، والذي قاله الوليد بنُ كَثِير: عُبَيد الله بن عبد الله بن الحُصَين[2].

وأما يَزِيد بنُ عبدِ الله بن الهَاد: فاخْتُلِفَ عَليه، فرواه أحمدُ بن حَنْبَل[3]، عن يعقُوب، عن أَبِيه، عنه فَسَمَّاه: عُبَيد الله بن الحُصَين.

وخَالَفَه أبو الأَسْوَد النَّضْر بن عبدِ الجَبَّار، عن نَافِع بن يَزِيد، عن ابن الهَاد، أنَّ عُبَيد اللهِ بن عبدِ الله بن الحُصَين حَدَّثه، عن هَرَمِي بن عُتْبَة، وخَالَفَ الجَمَاعة في تَسْمِية وَالِد هَرَمِي، فَسَمَّاه: عُتْبَة.

وروىٰ سفيانُ بن عُيَينة، عن ابنِ الهَاد، فخالَفَ الجَماعَة، فَرواه عنه، عن عُمَارة بن خُزَيْمَة بن ثَابِت، عن أبيه[4].

وقيل إنه وَهَمٌ مِن ابن عُيَينة[5].

والله أعلم بالصواب.

---

(١) «التاريخ الكبير» (٦/ ٥٠٩- الدباسي).

(٢) أخرجه من طريق الوليد بن كثير كذلك: النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٨٩٣٧).

(٣) «المسند» (٢١٨٧٤).

(٤) أخرجه الحميدي (٤٤٠)، وأحمد (٢١٨٥٨) عن سفيان، به.

(٥) ينظر: «معرفة السنن والآثار» للبيهقي (١٠/ ١٦٣).

حرف الهاء .

(٢٩٦) باب: هِيْت ، وهِنْب .

قال أبو الحسن:

«وأما هِيْت، فهو: مُخَنَّثٌ كان بِالمَدِينة يَدخُلُ عَلىٰ أَزْوَاجِ النبي ﷺ، وهو الذي قال لعبد الله بن أبي بكر الصِّدِّيق رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: إن فَتَح اللهُ عَليكم الطَّائِفَ[١] غَدًا»[٢]. وساقه إلىٰ آخره.

قلت: وهذا وَهَمٌ ظَاهِر؛ لأن الذِي خَاطَبه هِيْتٌ بهذا الكَلام هو عبدَ اللهِ بنَ أَبِي أُمَيَّة، أخُو أُمِّ سَلَمة لأبِيها، وأُمُّه عَاتِكَة بنتُ عبدِ المُطَّلِب عَمَّةُ رَسولِ الله ﷺ. وذِكْرُ ذلك مُخَرَّجٌ في الصَّحِيحين.

رواه هِشَامُ بن عُروة، عن أَبِيه، عن زَيْنَب بنتِ أبي سَلَمَة، عن أُمِّها أُمِّ سَلَمة قالت: «دَخَل عَلَيَّ رَسولُ الله ﷺ، وعِنْدِي مُخَنَّثٌ فَسَمِعَه يقول لعبد الله بنِ أبي أُمَيَّة: يا عبد الله، أَرَأَيتَ إِن فَتَح اللهُ عَليكُم الطَّائِفَ غدًا[٣]، فَعَليك بابْنَةِ غَيْلَان؛ فإنها تُقْبِلُ بِأَرْبَع، وتُدْبِرُ بِثَمَان. قال **فقال رَسولُ الله** ﷺ: **لا تُدْخِلْنَ هَؤُلاءِ عَلَيْكُنَّ**».

رواه كذلك عن هِشَام: سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنة. أخرجه البُخَاري[٤]، عن الحُمَيْدي، عنه.

وتَابَعَه أبو أُسَامة، وزُهَيْر[٥]، وجَرِير، وأبو مُعَاوِيَة، ووَكِيعٌ[٦]، وعَبْدَةُ[٧]: عن هِشَام.

---

(١) هنا ينتهي الخرم الواقع في نسخة «ف»، والذي بدأ من باب (٢٨١) (باب: نفير، ونقير).
(٢) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٣١٢).
(٣) كلمة (غدًا) ليست في «ش».
(٤) «الجامع الصحيح» (٤٣٢٤).
(٥) أخرج حديثه البخاري (٥٨٨٧).
(٦) وأخرج حديث جرير، ووكيع، وأبو معاوية: مسلم (٢١٨٠).
(٧) أخرج حديثه البخاري (٥٢٣٥).

وهذه الطُّرُق مُخَرَّجَةٌ في الصحيحين.

وخَالَفَهُم أَنَسُ بن عِيَاض، وهو ثِقَةٌ مَأمُونٌ، فَقَصَّر به، رواه عن هشام بن عروة، عن أبيه: أَنَّ مُخَنَّثًا كان عند أُمِّ سَلمة زَوْجِ النَّبيِّ ﷺ، قال: فَقال لعبدِ الله بن أبي أُمَيَّة أَخِي أُمِّ سَلَمة، الحديث.

ورواه محمد بن سَنْجَر، عن الحَجَّاج، عن حَمَّاد، عن هِشَام بن عروة، عن أبيه، عن عَمْرو بن أبي سَلَمَة: أن رسولَ الله ﷺ دَخَل بَيْتَ أُمِّ سَلَمَة وعِنْدَها مُخَنَّثٌ قال فقال: يا عَبدَ اللهِ بنَ أَبِي أُمَيَّة، لو قَد فَتحت. الحديث[1].

ولَيْسَ هذا القَولُ بِمَحْفُوظٍ، والصَّحِيحُ مَا تَقَدَّم ذِكْره.

وقال أبو محمد:

«هو هِيت الذي ذَكَرتْه أُمُّ سَلَمة، ويُقَال عَائِشَة، أنه قال لأزواج النبيِّ ﷺ: لَئِن فَتَح الله عَليكُم الطَّائِف»[2]. الحديث.

وقَد قَدَّمنا الصَّحِيح في ذلك، وقوله: يُقَال عَائِشَة، لَيْس بِشَيءٍ.

والله الموفق للصواب.

---

(١) أخرجه النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٩٢٠٤) من طريق الحجاج، هو بن المنهال، به.
(٢) «المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٧٣٨).

(٢٩٧) باب: هَنِيّ، وهُنَيّ، وهِنِيّ.

قال أبو الحسن:

«وأَمَّا هِنِي بالكَسْر فهو: هِنِيُّ بن عَمرو بن الغَوْث بن طَيِّئ، قَبِيل مِنهم: بَنُو حَيَّة رَهْطُ إِياس بن قَبِيْصَة الطَّائِي مَلِكِ العَرَب بن النُّعمان بن المُنْذِر، وأخوه مُر بن عَمرو بن الغَوث بن طَيِّئ، منهم: دَاود بن نُصَير الطَّائِي العَابِد المُحَدِّث الكُوفِي»[(١)].

قلت: وكَلامُه صَحِيح، سِوىٰ قَولِه: مُر، فَإِنَّه: مَرّ، بالفتح.

ذكره ابن حَبِيب، وذكره الدارقطني علىٰ الصحة أيضًا في باب: مُرٍّ، ومَرٍّ[(٢)].

والله تعالىٰ ولي التوفيق.

(٢٩٨) باب: هُبَيْل، وهَنْبَل.

قال الخطيب:

«قال أبو الحَسَن: هَنْبَل، شَيْخٌ مِن أَهْلِ حِمْص يُقَال له: هَنْبَل بن يَحْيىٰ السَّلِيْمِي. يروي عن محمد بن إسْمَاعِيل بن عَيَّاش»[(٣)].

قال قلت: هذا الشَّيْخ هو: هَنْبَل بن محمد بن يَحْيَىٰ السَّلِيْحِي، بالحاء، لا بالميم. حدَّث عنه عبدُ الله بنُ عَدِي الجُرْجَاني، وغَيرُه. وكان يَنْسُبُه النسبَ الذي ذَكَره أبو الحَسَن: محمد بن الحَسَن اليَقْطِيْنِي، -ثم ساق حديثًا- عن الحَسَن بن الحُسَين بن العَبَّاس النِّعَالِي، عن أبي جعفر بن محمد بن الحسن بن عَلِي

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٣٠٩).
(٢) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢١٨٤).
(٣) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٣١٨).

اليَقْطِيْنِي، عن أبي يَحْيَىٰ هَنْبَل بن محمد بن يَحْيَىٰ السَّلِيْمي بِحِمْص». وذكر حديثًا

قلت: وليس هو عِنْدِي مِن أَغْلَاطِ أبي الحَسَن، بل هُو خُلْفٌ في نَسَب هَذا الرَّجُل، ويجُوز أن يكُون سَلِيْمِيًّا سَلِيْحِيًّا[1].

والله تعالىٰ الموفق.

(٢٩٩) باب: هِزَّان، وهَرَّار.

قال أبو الحسن:

«أبو هِزَّان رَافِع بنُ أَبِي جَمِيْلَة الشَّامِي. سَمِعَ حُذَيْفَةَ، روىٰ عنه صَفْوَانُ بنُ عَمْرو، وفُضَيْلُ بن فَضَالَة، ويَحْيَىٰ بن حُصَين»[2].

وهذا وَهَمٌ، واسم أبي هِزَّان: عَطِيَّة بن رَافِع.

كذلك ذكره البخاري فقال: «عَطِيَّة بن رَافِع، أبو هِزَّان الشَّامي. سَمِع حُذَيْفَة.

قال إسحاق بن العَلاء: حدثنا عَمرو بن الحَارِث، عن ابن[3] سَالِم، قال: حَدَّثني الزُّبَيْدِي، سَمِع فُضَيْل بن فَضَالة، أن أَبا هِزَّان حَدَّثَهُم -يَرُدُّه إلىٰ مُعَاوِية- عن النبي ﷺ قال: **إِنَّما أَنا مُبَلِّغٌ، واللهُ يَهْدِي، وأنا قَاسِم، والله يُعْطِي.**

وقال يَزِيد بن عَبدِ رَبِّه: حدثنا بَقِيَّةُ، عن صَفْوَان، عن أبي هِزَّان، عَطِيَّة بن رَافِع، عن مُعَاوِية، عن النبي ﷺ.

وقال عبدُ القَدُّوس: حَدثنا صَفْوَان، عن أبي الزَّاهِرِيَّة.

قال البُخَارِيُّ: وهذا لا يَصِحُّ. هو ابنُ أبي جَمِيْلَة. سَمِعَ حُذَيْفَةَ، سمع منه يحيىٰ بن حصين»[4]. هذا آخر كلام البخاري.

---

(١) في «ش»: (سليما سليحا).

(٢) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٣٢٠).

(٣) تحرفت في «ش» إلىٰ: (أبي).

(٤) «التاريخ الكبير» (٨/ ٢٤- الدباسي).

وقد رواه عن صَفْوَان: يَحيىٰ بن عبد الله البَابْلُتِّي، فقال: عن عَطِيَّة أبي هِزَّان.

ورواه عن صَفْوَان أَيضًا: أبو المُغِيْرَة عبدُ القُدُّوس بنُ الحَجَّاج.

واخْتُلِفَ عَلَيه، فرواه الطَّبَرانِيُّ[١]، عن أحمدَ بنِ عبد الوَهَّاب، عنه، عن صَفْوَان، عن عَطِيَّة أبي هِزَّان أَنَّه سَمِعَ مُعَاوِيَة، عن النبي ﷺ. الحديث الذي تقدم.

وخَالَف ذَلِك أحمدُ بنُ حَنْبَل[٢]، فَرواه عن أبي المُغِيرَة، عن صَفْوَان، عن أبي الزَّاهِرِيَّة، عن مُعَاوِية، أنَّ رسولَ الله ﷺ.

والقولُ الأَوَّل هو الأَصح. والله تعالىٰ الموفق.

وما ذَكَره أبو الحَسَن فَإِنه نَقَلَه مِن كِتَاب «الأسماء والكُنىٰ»[٣] لِمُسلم بن الحجاج، وهو وَهَمٌ.

قال أبو الحسن:

«أبو هِزَّان، يَزِيدُ بنُ سَمُرَة الرُّهَاوِي. سَمِع عَطَاء الخُرَاسَانِي، وبَكْر بن حُبَيْش، وروىٰ عنه هِشَامُ بنُ عَمَّار، ويَحْيَىٰ بن بُكَير»[٤].

كذا وقع في الأَصْل: بَكْر بن حُبَيش، مَضْبُوطًا بالحَاء المُبْهَمة، والباء المُعْجَمة بِوَاحِدة، وبالشين المُعجمة، وهو تَصْحِيفٌ فَاحِشٌ ما أَعْتَقِدُه مِن أبي الحَسَن[٥]، بل هو مِن الكَاتِب، ولا يَجُوزُ أن يَطَّرَق مِثْلُه عَلىٰ أبي الحَسَن، ولَوْلا أنَّ أبا بَكْر الخَطِيب رَحِمَهُ اللهُ ذَكَره لَم أَذْكُرْه. وهو: بَكْر بن خُنَيْس، بِخَاء مُعْجَمَة، ونُون، وسِين مُهْمَلة، ولا يُخْتَلَفُ في ذلك.

---

(١) «مسند الشاميين» (١٠٢٢).

(٢) «المسند» (١٦٩٣٦).

(٣) «الكنىٰ والأسماء» (ص١١٨).

(٤) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٣٢١).

(٥) وقد أشار محقق المطبوعة إلىٰ اختلاف النسخ فيه.

ذكره البُخَارِيُّ[(١)]، ومسلم[(٢)]، وغَيرُهما. والله الموفق للصواب.

(٣٠٠) باب: هَدَّاب، وهَرَّاب.

قال أبو الحسن:

«أَمَّا هَرَّاب، فهو: هَرَّابُ بنُ صُهْبَان بن بِطْنَة بن سَامَة بن عَوْف مِن بَنِي سَامة ابن لُؤَي. ذكره أبو فِرَاس»[(٣)].

وقوله: بِطْنة، وَهَمٌ[(٤)]، وهو: قُطْبة -بالقاف، وبالبَاء المعجمة بواحدة- ولَعلَّهُ تَصْحيفٌ علىٰ أبي الحَسن؛ لأن خَطَّه كان فيه تَعْلِيق[(٥)].

قال شِبْلُ بن تِكِين النَّسَّابة -في نَسَب بَنِي سَامَة بن لُؤَي-: «وَولَدَ سَامَةُ بن عَوف بن بَكْر بن عَمْرو بن عَوْف بن عَبَّاد بن لُؤَي: قُطْبَة، وذَرِيْحًا.

فَولد قُطبةُ بن سَامَة: حُجَيَّة، وجَابرًا، وصُهْبَان.

مِن بَنِي جَابِر: الخِرِّيت بن رَاشِد بن عَوْف بن قَيْس بن حَيَّان بن جَابِر بن قُطْبَة، الذي خَالف عَلَىٰ أمِير المؤمنين عَلِيِّ بنِ أبي طَالِبٍ عليه السلام بَعد النَّهر بِفَارِس، فَوَجَّه إليهم مَن سَبَاهم وبَاعَهُم.

فَولَد الخِرِّيت بنُ رَاشد: المُسْرَبْل، وسِرْبَالًا، وبِلالًا.

ووَلَد صُهْبَانُ بنُ قُطْبَة: هَرَّابًا، فَولد هَرَّابُ بنُ صُهْبَانَ: جَابِرًا.

ووَلَد ذَرِيحُ بنُ سَامَة بن عَوْف: قُطْبَةَ، فولد قطبةُ بنُ ذَرِيح: عَمْرًا.

فَولَد عَمْرُو بنُ قُطْبَة بن ذَرِيح: زَيْدًا، ويَزِيد».

هذا كُلُّه نَقَلتُه مِن خَطِّ شِبْلٍ.

---

(١) «التاريخ الكبير» (٢/ ٤٦١).
(٢) «الكنىٰ والأسماء» (ص١١٨).
(٣) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٣٢٧).
(٤) العجيب أن الأمير قد جعل لبطنة بابا في «الإكمال» (٧/ ١٢٠)، ودلل عليه بهذا النسب!
(٥) تعليق الخط معناه: الكتابة بخط غير واضح، وعكسه التحقيق.

حرف الياء.

(٣٠١) باب: إِلْيَاس، والنَّاس.

قال أبو الحسن -بعد ذِكْره التَّرْجَمة-: «قَد مَضَىٰ أَيضًا هذا الباب في باب النون»[١]. ولم نَجِدْه في كتابه في باب النون. والله الموفق.

(٣٠٢) باب: يُسَيْع، وسُبَيْع، وسَبِيْع.

قال أبو الحسن: «قد ذَكَرْنَاه في باب السِّين»[٢].

والذي ذَكر هُنَاك[٣] سُبَيْع، وسَبِيْع، وسُلَيْع. ولم يَذْكُر يُسَيْعًا.

والله تعالىٰ الموفق.

(٣٠٣) باب: يَزَن، وبَرْز.

قال أبو الحسن:

«حدثنا حَمْزَةُ بن محمد، وعثمانُ بن أحمد قالا: حدثنا حَنْبَل، عن عَلِي بن المَدِيْنِي قال: اسم أبي العُشَراء: أُسَامَة بن مَالِك بن قِهْطم»[٤].

وقوله: حَمْزة بن محمد، وَهَمٌ؛ لأن حَمزة بن محمد هو: ابن العَبَّاس بن الفَضْل بن الحَارِث، أبو أحمد الدِّهْقَان، ولم يَكُن عنده عن حَنْبل بن إسحاقَ شَيءٌ.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٣٤٤).

(٢) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٣٤٠).

(٣) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٣٣٥).

(٤) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٣٤٢).

والذي روىٰ عن حَنْبَل هو: حَمْزَةُ بن القَاسِم بن عبدِ العَزيز بن عبد الله بن عُبَيد الله بن العَبَّاس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبدِ المُطَّلِب، أبو عُمَر الهَاشِمِي، وكان يروي عن حَنْبَل بن إسحاقَ بنِ حَنْبَل، ونُظَرَائِه.

(٣٠٤) باب: اليَزَنِي، والبِرْتِي، والبَزِّي، والبُرِّي.

قال الخطيب:

«ويُلْحَقُ بهذا البَاب: البَرِّي -بفتح الباء المعجمة بواحدة، وبالرَّاء المُشَدَّدة- وهو: عَلِيُّ بن بَحْر البَرِّي، أبو الحَسَن القَطَّان البَغْدَادِي. حدث عن هِشَام بن يُوسُف، وعيسىٰ بن يُونُس، وحَاتِم بن إسْمَاعيل، وجَرِيربن عبدِ الحَمِيد، وغَيْرِهم.

روىٰ عنه أحمدُ بنُ حَنْبَل، وعَبَّاس بن محمد الدُّوْرِي، ومحمد بن عبيد الله المُنَادي، وحَنْبَلُ بن إسحاقَ، وإبراهيمُ الحَرْبِي، في آخَرِين».

قلت: وقَد وَهِم في تَصَوُّرِه أن هذه الترجمة لم تُذْكَر، وقد ذَكَرها أبو مُحَمد[1]، وقد ذَكَر فيها هذا الرَّجُل بِعَيْنِه، وذَكر ابنَه الحَسَن بن عَلِي.

وهذا عَجَب، لأن المُسْتَدْرَكَ عَليه قَد ذَكَر أَكْثَرَ مِن المُسْتَدرِك.

والله تعالىٰ الموفق للصواب[2].

---

(١) «مشتبه النسبة» (ص١٩٤). آخر ترجمة في الكتاب.

(٢) قال الفقير إلىٰ رحمة ربه الرحيم، أبو عاصم الشوامي، محمد بن محمود بن إبراهيم: هذا آخر ما مَنَّ الله تعالىٰ به وأعان في التعليق علىٰ هذا السفر المبارك، فاللهم اغفر لي تقصيري فيما أوجبته عَلَيَّ من بيان الحق، واهْدِني لما اختُلف فيه مِن الحَق بإذنك، واجعل عملي هذا خالصًا لوجهك، ذُخْرًا ليوم قدومي عليك، يوم تَزِل الأقدام، وكان الفراغ منه صبيحة أول أيام التشريق سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة وألف من هجرة سيد الخلق ﷺ.

وهذا آخِرُ ما وَجَدْنَاه إلى آخِر صَفَر مِن سنة اثْنَتَين وسبعين وأربعمائة، مع تَقْسِيم الفِكر، وتَشَعُّث الخَاطِر بأهوال الزمان ونَوَائِبه، وقِلة التَّنْقِير والتَّفْتِيش، ولَعَلَّ الوقتَ يَتَّسِعُ، فَأُعِيد النَّظَر مَرَّة أُخْرى، وأَتَقَصَّى التَّفْتِيش، فإن وجدتُ شَيئًا أَلْحَقْتُه بمكانه الذي يَجِب أن يكون فيه.

والله تعالى يُعِين على ما قَرَّب إليه، ويَجْعَل مَقْصِدَنا في هذا الفَنّ وغَيره خَالصًا لِوَجهِه، بِمَنِّه وكَرَمِه ولُطْفِه وإحْسَانه، إنه على ذلك قَادر.

تم الكتاب ولله الحمد والمنة.

وهو آخر الجزء العاشر من تهذيب مستمر الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام: أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، وأبي محمد عبد الغني بن سعيد المصري، وأبي بكر أحمد بن علي الخطيب، في كتب المؤتلف والمختلف، ومشتبه النسبة، والتكملة.

تأليف أبي نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر الحافظ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

نقلته من خط إسماعيل بن عبد الله بن الأنماطي.

ونقله هو من خط شيخه الإمام الحافظ أبي الحسين هبة الله.

ونقله هو من خط المصنف رحمة الله عليهما.

كتبه: إبراهيم بن محمد بن إدريس بن باباجوك.

في ثامن صفر سنة ست وثمانين وستمائة.

الفهارس العامة

فهرس الآيات

فهرس الأحاديث والآثار

فهرس الأعلام المترجمين

فهرس المراجع

فهرس الموضوعات

فهرس الآيات القرآنية

السورة	الآية	رقمها	الصفحة
الأنعام	﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ﴾	٨٢	١٢٣
يوسف	﴿إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعۡصِرُ عِنَبٗا﴾	٣٦	١٦٢
لقمان	﴿إِنَّ ٱلشِّرۡكَ لَظُلۡمٌ عَظِيمٞ﴾	١٣	١٢٤
الدخان	﴿كَمۡ تَرَكُواْ مِن جَنَّٰتٖ وَعُيُونٖ ٢٥ وَزُرُوعٖ وَمَقَامٖ كَرِيمٖ ٢٦ وَنَعۡمَةٖ كَانُواْ فِيهَا فَٰكِهِينَ ٢٧ كَذَٰلِكَۖ وَأَوۡرَثۡنَٰهَا قَوۡمًا ءَاخَرِينَ ٢٨﴾	٢٥:٢٨	٤١٠
المنافقون	﴿كَأَنَّهُمۡ خُشُبٞ مُّسَنَّدَةٞ﴾	٤	٥٨٣
الجن	﴿قُلۡ أُوحِيَ إِلَيَّ﴾	١	١٣٠
المدثر	﴿عَلَيۡهَا تِسۡعَةَ عَشَرَ ٣٠﴾	٣٠	١١٤
البينة	﴿لَمۡ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾	١	٢٧٧

فهرس أطراف الأحاديث والآثار

فهرس الأعلام المذكورين بفائدة

فهرس المراجع.

إتحاف الخيرة المهرة، للبوصيري، دار المشكاة للبحث العلمي، ط. دار الوطن للنشر، الرياض.

إتحاف المهرة، لابن حجر، تحقيق مركز خدمة السنة والسيرة، مجمع الملك فهد بالمدينة - ومركز خدمة السنة بالمدينة.

آثار البلاد وأخبار العباد، للقزويني، دار صادر، بيروت.

الآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم، تحقيق باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية، الرياض.

الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان، لابن بلبان الفارسي، تحقيق شعيب الأرناؤوط. مؤسسة الرسالة.

أخبار القضاة، لأبي بكر الضبي، الملقب بوكيع، تحقيق عبد العزيز مصطفىٰ المراغي، المكتبة التجارية الكبرىٰ، مصر.

أخلاق النبي وآدابه، لأبي الشيخ، تحقيق صالح محمد الونيان، دار المسلم للنشر والتوزيع، الرياض.

الإخوان، لابن أبي الدنيا، تحقيق مصطفىٰ عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت.

الأربعون البلدانية، لابن عساكر، تحقيق مصطفىٰ عاشور، مكتبة القرآن، القاهرة.

الأربعون البلدانية، لأبي طاهر السلفي، تحقيق عبد الله رابح، دار البيروتي، دمشق.

الأربعين، للنسوي، محمد بن ناصر العجمي، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

الأسامي والكنىٰ، لمسلم، تحقيق عبد الله بن يوسف الجديع، مكتبة دار الأقصىٰ، الكويت.

أسباب النزول، للواحدي، تحقيق عصام بن عبد المحسن الحميدان، دار الإصلاح، الدمام.

أسد الغابة، لابن الأثير، دار الفكر، بيروت.

الأسماء والصفات، للبيهقي، تحقيق محمد محب الدين أبو زيد، مكتبة التوعية الإسلامية.

الأشربة، للإمام أحمد بن حنبل، تحقيق صبحي السامرائي، عالم الكتب.

الإصابة في تمييز الصحابة، للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق د/ عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز هجر، دار هجر.

اصطناع المعروف، لابن أبي الدنيا، تحقيق محمد خير رمضان يوسف الناشر: دار ابن حزم.

إصلاح المال، لابن أبي الدنيا، تحقيق محمد عبد القادر عطا، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان.

أطراف الغرائب والأفراد، لابن القيسراني، تحقيق محمود محمد نصار والسيد يوسف، دار الكتب العلمية، بيروت.

الأغاني، لأبي الفرج الأصبهاني، دار الفكر - بيروت.

إكمال الإكمال، لابن نقطة، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرىٰ، مكة المكرمة.

الإكمال، لابن ماكولا، تحقيق المعلمي اليماني. طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية- حيدر آباد الدكن- الهند.

ألقاب الشعراء ومن يعرف منهم بأمه، لابن حبيب. ضمن نوادر المخطوطات. تحقيق عبد السلام هارون. شركة مكتبة ومطبعة مصطفىٰ البابي الحلبي وأولاده، مصر

أمالي ابن سمعون الواعظ، تحقيق عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

أمالي المحاملي، رواية ابن يحيىٰ البيع، تحقيق إبراهيم القيسي، المكتبة الإسلامية ، ودار ابن القيم.

أمالي المحاملي، رواية الفارسي، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، دار النوادر.

الأمالي في آثار الصحابة، لعبد الرزاق، تحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، القاهرة.

الأمالي، لأبي علي القالي، دار الكتب المصرية.

الأموال، للقاسم بن سلام، تحقيق خليل محمد هراس، دار الفكر، بيروت.

الأنساب، للسمعاني، تحقيق المعلمي اليماني، وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد.

الأنساب، لأبي سعيد السمعاني، تحقيق المعلمي اليماني، وآخرين، توزيع مكتبة ابن تيمية بالقاهرة.

الأهوال، لابن أبي الدنيا، تحقيق مجدي فتحي السيد، مكتبة آل ياسر، مصر.

الأول من حديث أبي علي بن شاذان، مخطوط علىٰ الشاملة.

الإيمان، لابن منده، تحقيق علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، مؤسسة الرسالة، بيروت.

بحار الأنوار للمجلس الشيعي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات.

البعث والنشور للبيهقي، تحقيق أبي عاصم الشوامي، دار الحجاز، الرياض.

بغية الباحث، مسند الحارث، حسين أحمد صالح الباكري ط. مركز خدمة السنة والسيرة النبوية – المدينة المنورة.

بيان الوهم والإيهام، لابن القطان، تحقيق الحسين آيت سعيد، دار طيبة، الرياض.

تاج العروس، للزبيدي، تحقيق مصطفىٰ حجازي وآخرين، الكويت

تاريخ ابن أبي خيثمة، تحقيق صلاح بن فتحي هلال، الفاروق، القاهرة.

تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز، الجزء الأول: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية، دمشق.

تاريخ ابن معين، رواية الدارمي، تحقيق أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق.

تاريخ ابن معين، رواية الدوري، تحقيق أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة.

تاريخ ابن معين–رواية الدارمي– تحقيق أحمد محمد نور سيف، جامعة أم القرىٰ.

تاريخ أصبهان، لأبي نعيم، تحقيق كسروي، دار الكتب العلمية – بيروت.

تاريخ الإسلام، للذهبي، تحقيق بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي.

تاريخ الرقة، لمحمد بن سعيد القشيري، تحقيق إبراهيم صالح، دار البشائر.

التاريخ الكبير، للبخاري، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن، تحقيق الشيخ المعلمي اليماني.

تاريخ المدينة، لعمر بن شبة، تحقيق فهيم محمد شلتوت.

تاريخ دمشق، لابن عساكر، عمرو العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

تاريخ مدينة السلام، للخطيب، تحقيق بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

تالي تلخيص المتشابه، للخطيب، تحقيق مشهور بن حسن، ط. دار الصميعي، الرياض.

تبصير المنتبه، لابن حجر، تحقيق علي البجاوي، الدار العلمية، دلهي–الهند.

الترغيب في فضائل الأعمال، لابن شاهين، تحقيق محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية.

تسمية من روىٰ عنه من أولاد العشرة، لعلي بن المديني، تحقيق علي جماز، دار القلم، الكويت.

تصحيفات المحدثين، لأبي أحمد العسكري، تحقيق محمود ميرة، المطبعة العربية الحديثة.

التعازي، لأبي الحسن المدائني، تحقيق إبراهيم صالح، دار البشائر.

تعظيم قدر الصلاة، لمحمد بن نصر المروزي، تحقيق كمال سالم، مكتبة العلم.

تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر.

تفسير الطبري، تحقيق أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة.

تفسير سفيان الثوري، تحقيق لجنة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت.

تفسير عبد الرزاق الصنعاني، تحقيق محمود محمد عبده، دار الكتب العلمية بيروت.

تفسير مقاتل بن حيان، تحقيق عبد الله محمود شحاته، دار إحياء التراث بيروت.

التقاسيم والأنواع، لابن حبان، تحقيق محمد علي سونمز، وخالص آي دمير. ط وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية. قطر.

تقريب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، تحقيق صغير أحمد شاغف، دار العاصمة.

تكملة الإكمال لأبي محمد ابن نقطة، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرىٰ.

تلخيص المتشابه في الرسم، للخطيب، تحقيق سُكينة الشهابي، الناشر: طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق.

تهذيب الكمال، للحافظ المزي، تحقيق د/ بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة.

التوبة، لابن أبي الدنيا، تحقيق مجدي السيد إبراهيم. دار النشر: مكتبة القرآن، مصر.

التوحيد، لابن خزيمة ، تحقيق عبد العزيز الشهوان، مكتبة الرشد.

توضيح المشتبه، لابن ناصر الدين، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت.

التوكل علىٰ الله، لابن أبي الدنيا، تحقيق مصطفىٰ عبد القادر عطا. مؤسسة الكتب الثقافية.

الثقات، لابن حبان البستي، تصوير دار الفكر، بيروت.

جامع بيان العلم وفضله، لابن عبد البر، تحقيق الزهيري، دار ابن الجوزي، السعودية.

الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، للخطيب، تحقيق محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض.

الجامع، لابن وهب، تحقيق رفعت فوزي، وعلي عبد الباسط مزيد، دار الوفاء.

الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد، الهند، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

جزء ابن عمشليق، تحقيق خالد بن محمد بن علي الأنصاري، دار ابن حزم.

الجزء الأول من أمالي أبي إسحاق البغدادي. تحقيق القشقري. مكتبة الرشد- الرياض

جزء الحسن بن عرفة العبدي، تحقيق عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، دار الأقصىٰ الكويت.

جزء حديث سفيان بن عيينة، رواية أبي يحيىٰ المروزي، مسعد عبد الحميد السعدني، دار الصحابة للتراث بطنطا.

جزء فيه قراءات النبي ﷺ، لحفص بن عمر الدوري، تحقيق حكمت بشير ياسين، مكتبة الدار، بالمدينة المنورة.

جزء من حديث ابن شاهين، تحقيق هشام محمد. مكتبة أضواء السلف،

الجليس الصالح الكافي، للمعافىٰ بن زكريا النهرواني، تحقيق عبد الكريم سامي الجندي. دار الكتب العلمية.

جمهرة أنساب قريش، للزبير بن بكار، تحقيق عباس هاني الجراخ- دار الكتب العلمية.

جمهرة نسب قريش للزبير بن بكار. تحقيق محمود محمد شاكر- مطبعة المدني.

الجوع، لابن أبي الدنيا، تحقيق محمد خير رمضان يوسف. الناشر: دار ابن حزم، بيروت لبنان.

حديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر، تحقيق عمر بن رفود، مكتبة الرشد بالرياض.

حديث مجاعة بن الزبير، تحقيق عامر صبري، دار البشائر الإسلامية.

حسن الظن بالله لابن أبي الدنيا، تحقيق مخلص محمد، دار طيبة.

حلية الأولياء، لأبي نعيم، السعادة، مصر.

الدعاء لأبي عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، تحقيق عمرو عبد المنعم سليم، مكتبة ابن تيمية.

الدعاء، للضبي، تحقيق عبد العزيز بن سليمان البعيمي، مكتبة الرشد، الرياض.

الدعوات الكبير، للبيهقي، تحقيق بدر البدر، دار غراس.

الديباج، لأبي عبيدة معمر بن المثنىٰ. ط الخانجي، ت الجربوع، وعبد الرحمن العثيمين.

الديباج، للختلي، تحقيق إبراهيم صالح، دار البشائر.

ذكر من لم يكن عنده إلا حديث واحد، للخلال، تحقيق رضا بو شامة، دار ابن القيم، ودار ابن لقمان.

ذم المسكر، لابن أبي الدنيا، تحقيق نجم عبد الرحمن خلف. الناشر: دار الراية – الرياض.

الرحلة في طلب الحديث، للخطيب، تحقيق نور الدين عتر، دار الكتب العلمية، بيروت.

الرقة والبكاء، لابن أبي الدنيا، تحقيق محمد خير رمضان يوسف. طبعة دار ابن حزم، بيروت – لبنان.

الزاهر في معاني كلمات الناس، لابن الأنباري، تحقيق حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت.

الزهد الكبير، للبيهقي، تحقيق عامر حيدر، عامر أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت.

الزهد والرقائق لابن المبارك، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، تصوير دار الكتب العلمية.

الزهد، لابن أبي الدنيا، دار ابن كثير، دمشق.

الزهد، لأبي حاتم الرَّازِي، تحقيق منذر سليم الدومي، دار أطلس للنشر والتوزيع، الرياض.

السنة لابن أبي عاصم، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي.

السنة، لعبد الله بن أحمد، تحقيق سعيد القحطاني، دار ابن القيم، الدمام.

السنة، لمحمد بن نصر المروزي، تحقيق سالم أحمد السلفي، مؤسسة الكتب الثقافية.

السنن الكبرىٰ للإمام النسائي، تحقيق حسين عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة.بيروت.

السنن الكبرىٰ، للإمام البيهقي، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر.

السنن الواردة في الفتن لأبي عمرو الداني، تحقيق رضاء الله بن محمد، دار العاصمة.

السنن للإمام أبي عبد الرحمن النسائي، دار الريان. ترقيم عبد الفتاح أبو غدة

السنن للإمام الترمذي، تحقيق أحمد محمد شاكر، ومصطفىٰ الذهبي، دار الحديث بالقاهرة.

السنن، للدارقطني، تحقيق شعيب الارنؤوط، وحسن عبد المنعم شلبي، وعبد اللطيف حرز الله، وأحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

السنن، لأبي عبد الله بن ماجه، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية.

السنن، للإمام أبي داود السجستاني، جمعية المكنز الإسلامي.

سير أعلام النبلاء، للإمام الذهبي، تحقيق شعيب الأرناؤوط، وأخرين، مؤسسة الرسالة.

شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، للالكائي، تحقيق نشأت كمال المصري، المكتبة الإسلامية بالقاهرة.

شرح مشكل الآثار، للطحاوي، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة.

شرح مشكل الآثار، لأبي جعفر الطحاوي، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة بيروت.

شرح معاني الآثار، لأبي جعفر الطحاوي، تحقيق محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية بيروت.

شرح نقائض جرير والفرزدق، تحقيق محمد إبراهيم حور، ووليد محمود، المجمع الثقافي، أبو ظبي، الإمارات.

الشريعة، للإمام الآجري، تحقيق الدميجي . دار الوطن - الرياض / السعودية

الصحيح ، للإمام البخاري، الطبعة السلطانية.

الصحيح، لابن خزيمة، تحقيق محمد مصطفىٰ الأعظمي، المكتب الإسلامي.

الصحيح، للإمام مسلم بن الحجاج، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية.

الضعفاء الكبير للعقيلي، تحقيق قلعجي، دار المكتبة العلمية. بيروت.

الضعفاء الكبير للعقيلي، تحقيق مازن السرساوي، دار ابن عباس.

الطب النبوي، لأبي نعيم، تحقيق مصطفىٰ خضر دونمز التركي، دار ابن حزم.

الطبقات الكبير، لابن سعد، تحقيق علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، القاهرة.

الطبقات، لخليفة بن خياط، تحقيق سهيل زكار، دار الفكر.

الطيوريات، لأبي طاهر السلفي، تحقيق دسمان يحيىٰ معالي، أضواء السلف، الرياض.

عروس الأجزاء، لأبي الفرج الثقفي الأصبهاني، تحقيق محمد صباح منصور، دار البشائر.

العظمة، لأبي الشيخ، رضاء الله المباركفوري، دار العاصمة، الرياض.

العقوبات، لابن أبي الدنيا، تحقيق محمد خير رمضان يوسف - الناشر: دار ابن حزم، بيروت – لبنان.

العلل الكبير للترمذي-ترتيب القاضي- تحقيق صبحي السامرائي، دار عالم الكتب.

العلل الواردة في الأحاديث النبوية، للدارقطني، تحقيق محفوظ الرحمن، ومحمد بن صالح الدباسي، دار طيبة، ودار ابن الجوزي.

العلل لابن أبي حاتم، تحقيق محمد بن صالح الدباسي، دار ابن حزم.

العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد، رواية عبد الله، تحقيق وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني ،

الرياض.

غريب الحديث، لأبي عبيد، تحقيق محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن.

غريب الحديث، للحربي، تحقيق سليمان إبراهيم محمد العايد، جامعة أم القرىٰ، مكة المكرمة.

الغيلانيات، لمحمد بن عبد الله الشافعي البزاز، تحقيق علي كامل، دار ابن الجوزي، السعودية.

فضل الرمي وتعليمه للطبراني، تحقيق محمد حسن الغماري، مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية.

فضيلة العادلين، لأبي نعيم، تحقيق مشهور حسن محمود سلمان، دار الوطن، الرياض.

فوائد أبي بكر القاسم المطرز، تحقيق المنيع، ، دار الوطن.

فوائد تمام الرَّازِي، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد، الرياض.

الفوائد، لابن منده، محمد بن إسحاق، تحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، القاهرة.

قصر الأمل، لابن أبي الدنيا، تحقيق محمد خير رمضان يوسف الناشر: دار ابن حزم - لبنان / بيروت.

القضاء والقدر، للبيهقي، تحقيق محمد بن عبد الله، مكتبة العبيكان، الرياض.

القناعة التعفف، لابن أبي الدنيا، تحقيق مصطفىٰ عبد القادر عطا- الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت – لبنان.

الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي، تحقيق عادل عبد الموجود، دار الكتب العلمية.

كشف الأستار عن زوائد البزار، للحافظ نور الدين الهيثمي، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة.

كلام الليالي والأيام، لابن أبي الدنيا، تحقيق محمد خير رمضان . ط دار ابن حزم، بيروت – لبنان.

الكنىٰ والأسماء، للدولابي، تحقيق نظر الفريابي، دار ابن حزم، بيروت.

اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، تحقيق صلاح محمد عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت.

لسان العرب لابن منظور، دار المعارف بالقاهرة.

لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني، تحقيق غنيم عباس، دار المؤيد.

المتحابين في الله، لابن قدامة المقدسي، تحقيق خير الله الشريف- دار الطباع، دمشق.

المتفق والمفترق، للخطيب، تحقيق محمد صادق آيدن الحامدي، دار القادري .دمشق.

مجالس العلماء، للزجاجي، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة.

المجالسة وجواهر العلم لأبي بكر الدينوري، تحقيق مشهور حسن، ط. دار ابن حزم.

المجروحين، لابن حبان، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض.

مجموع مصنفات أبي العباس الأصم وإسماعيل الصفار، تحقيق نبيل سعد الدين جرار، دار البشائر الإسلامية.

مجموع مصنفات أبي جعفر بن البختري. تحقيق نبيل جرار. دار البشائر الإسلامية – بيروت

محاسبة النفس، لابن أبي الدنيا، تحقيق المسعتصم بالله أبي هريرة مصطفىٰ بن علي بن عوض.

الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت

المحتضرين، لابن أبي الدنيا، تحقيق محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، بيروت.

مسند ابن أبي شيبة، تحقيق عادل بن يوسف العزازي، وأحمد بن فريد المزيدي، دار الوطن، الرياض.

مسند ابن الجعد، تحقيق عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر، بيروت.

مسند أبي بكر الصديق، لأحمد بن علي المروزي، تحقيق شعيب الأرنؤوط، المكتب الإسلامي.

مسند أبي حنيفة، رواية أبي نعيم، تحقيق نظر الفريابي، مكتبة الكوثر، الرياض.

مسند البزار، تحقيق محفوظ الرحمن، وعادل سعد، وصبري الشافعي، مكتبة العلوم والحكم.

مسند الشاميين، للطبراني، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت.

مسند الشهاب للقضاعي، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت.

مسند عمر بن عبد العزيز، للباغندي، تحقيق محمد عوامة، مؤسسة علوم القرآن، دمشق.

المسند لأبي يعلىٰ الموصلي، تحقيق حسن سليم أسد، مكتبة الرشد بالرياض.

المسند للهيثم بن كليب الشاشي، تحقيق محفوظ الرحمن ، مكتبة العلوم والحكم. المدينة

المسند، لأبي بكر الحميدي، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية.

المسند، لأبي داود الطيالسي، تحقيق د/ محمد التركي، دار هجر.

المسند، للإمام أحمد بن حنبل الشيباني، تحقيق شعيب الأرناؤوط وأخرين، مؤسسة الرسالة.

المسند، للإمام الروياني، تحقيق أيمن علي أبي يماني، مؤسسة قرطبة.

مشيخة ابن طهمان، لإبراهيم بن طهمان، تحقيق محمد طاهر مالك، ط. مجمع اللغة العربية، دمشق.

مشيخة قاضي المارستان، تحقيق الشريف حاتم العوني، دار عالم الفوائد.

المصاحف، لابن أبي داود، محمد بن عبده، دار الفاروق الحديثة، القاهرة.

مصنف ابن أبي شيبة – تحقيق كمال يوسف الحوت- مكتبة الرشد. الرياض.

مصنف ابن أبي شيبة، تحقيق عوامة- دار القبلة.

المصنف، لابن أبي شيبة، تحقيق محمد بن إبراهيم اللحيدان، إشراف سعد الحميد، مكتبة الرشد.

المصنف، لعبد الرزاق ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي.

المطالب العالية، لابن حجر، دار العاصمة، دار الغيث – السعودية.

المطر والرعد والبرق، لابن أبي الدنيا، تحقيق طارق العمودي -دار ابن الجوزي، السعودية.

معجم ابن الأعرابي، عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، دار ابن الجوزي، السعودية.

معجم أبي يعلىٰ الموصلي، تحقيق إرشاد الحق، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد.

المعجم الأوسط، للطبراني، تحقيق طارق عوض الله، وعبد المحسن إبراهيم، دار الحرمين، القاهرة.

معجم البلدان، لياقوت، دار صادر، بيروت.

معجم الشيوخ الكبير، للذهبي، تحقيق محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف.

معجم الشيوخ، لابن عساكر، تحقيق وفاء تقي الدين، دار البشائر، دمشق.

معجم الصحابة، لابن قانع، تحقيق صلاح المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة.

معجم الصحابة، للبغوي، تحقيق محمد الأمين الجكني، مكتبة دار البيان، الكويت.

المعجم الصغير، للطبراني، تحقيق محمد شكور أمرير، المكتب الإسلامي ، دار عمار، بيروت.

المعجم الكبير، للطبراني ج ١٣ تحقيق فريق من الباحثين بإشراف سعد الحميد.

المعجم الكبير، للطبراني ج ١٤ تحقيق فريق من الباحثين بإشراف سعد الحميد.

المعجم الكبير، للطبراني، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، مصورة ط العراق

المعجم، لابن المقرئ، تحقيق عادل سعد، مكتبة الرشد.

معرفة الرجال لابن معين، رواية ابن محرز، تحقيق محمد كامل القصار، ط مجمع اللغة العربية بدمشق.

معرفة الصحابة، لابن منده، تحقيق عامر حسن صبري، مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة.

معرفة الصحابة، لأبي نعيم، تحقيق عادل العزازي، دار الوطن للنشر، الرياض.

المعرفة والتاريخ للفسوي، تحقيق أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت.

المعمرون والوصايا، لأبي حاتم السجستاني.

المفاريد، لأبي يعلىٰ الموصلي، تحقيق عبد الله الجديع، مكتبة دار الأقصىٰ، الكويت.

مكارم الأخلاق، لابن أبي الدنيا، تحقيق مجدي السيد إبراهيم الناشر: مكتبة القرآن – القاهرة.

من حديث الإمام سفيان الثوري، تحقيق عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية.

من عاش بعد الموت، لابن أبي الدنيا، تحقيق محمد حسام بيضون - مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت.

مناقب علي، لابن المغازلي، تحقيق تركي بن عبد الله الوادعي، دار الآثار، صنعاء.

المنامات، لابن أبي الدنيا، تحقيق عبد القادر أحمد عطا - مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت.

المنتقىٰ من كتاب الطبقات، لأبي عروبة الحراني، تحقيق إبراهيم صالح، دار البشائر.

المنتقىٰ، لابن الجارود، تحقيق عبد الله عمرو البارودي، مؤسسة الكتب الثقافية.

المهروانيات، تحقيق خليل العربي، دار الراية.

المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء، للآمدي، تحقيق كرنكو. ط دار الجيل.

المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء، للآمدي. تحقيق عبد الستار فراج. دار إحياء الكتب العربية- عيسىٰ البابي الحلبي وشركاه.

المؤتلف والمختلف، للأزدي، تحقيق مثنىٰ محمد حميد الشمري، وقيس عبد إسماعيل التميمي، ط . دار الغرب الإسلامي.

المؤتلف والمختلف، للدارقطني، تحقيق موفق ابن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

موضح أوهام الجرح والتفريق، للخطيب، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، دار المعرفة، بيروت.

الموضوعات لابن الجوزي، تحقيق نور الدين بن شكري، أضواء السلف.

الموطأ، للإمام مالك بن أنس، جمعية المكنز الإسلامي.

ميزان الاعتدال، للإمام الذهبي، تحقيق علي البجاوي، دار الفكر.

نسب عدنان وقحطان، لأبي العباس المبرد، تحقيق عبد العزيز الميمني، مطبعة لجنة التأليف والترجمة، الهند.

النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق الطناحي، والزاوي، دار إحياء التراث.

هواتف الجان، للخرائطي، تحقيق إبراهيم صالح، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع.

والتواضع والخمول، لابن أبي الدنيا، تحقيق محمد عبد القادر أحمد عطا- دار الكتب العلمية – بيروت.

فهرس أبواب الكتاب

انتهى.